ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة

إلى الحرمين مكة وطيبة

تقييد

أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي
(721 - 1321 بفاس)

الجزء الثاني

تونس عند الورود

تقديم وتحقيق

سماحة الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة
مفتي الديار التونسية

الدار التونسية للنشر

مِلءُ العَيْبة

تونس عند الورود

ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة
إلى الحرمين مكة وطيبة

تقييد

أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي
(721 - 1321 بفاس

الجزء الثاني
تونس عند الورود

تقديم وتحقيق

سماحة الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة
مفتي الديار التونسية

الدار التونسية للنشر

حقوق الطبع محفوظة
الدار التونسية للنشر
1982/1402
ـ تونس ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

ابن الأبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي) .

– **التكملة لكتاب الصلة** . نشر عزت العطار الحسيني . القاهرة ، 1375/ 1956 . مجلدان .

– **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي** . مجريط ، 1885 . مجلد واحد .

ابن إبراهيم (العباس) .

– **الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام** . تحقيق عبد الوهاب منصور . الرباط ، 1974–1977 . 8 أجزاء .

الأسنوي (جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن) .

– **طبقات الشافعية** . تحقيق عبد الله الجبوري . بغداد ، 1390/1391 . مجلدان .

– **النهاية : نهاية السول في شرح منهاج الأصول** للبيضاوي . القاهرة ، 1343–1345 . 4 مجلدات .

الأصبهاني (العماد) .

– **جريدة القصر وجريدة العصر .**

(قسم شعراء المغرب والأندلس) 3 أجزاء . الأول تحقيق محَمد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني ابن الحاج يحيى ، والثاني والثالث تحقيق اذرتاش اذرنوش . تونس ، 1966 ؛ 1971–1972 .

(القسم العراقي) تحقيق محمد بهجة الأثري . بغداد ، 1955/1973 . 6 مجلدات .

الأمير (الكبير أبو عبد الله محمد) .

– **سد الأرب من علوم الإسناد والأدب** مع شرح الفاداني نهاية المطلب تعليقات على سد الارب (2) . مطبعة حجازي ، مجلد واحد .

الإيضاح = إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . إسماعيل باشا البغدادي . الآستانة ، 1945–1947 . مجلدان .

البخاري (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل) .

– **تك = التاريخ الكبير** . بيروت . 9 أجزاء .

– **متن البخاري** (2) ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة ، 1386–1393 . 6 أجزاء .

بروكلمان (كارل) .

– **تاريخ الأدب العربي** . ويمار – برلين ، 1898/1902 . مجلدان .

م – **ملحقات** – ليدن ، 1937 وما بعدها . 3 مجلدات .

ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك) .

ـ **الصلة في تاريخ أيمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم** . نشر عزت العطار الحسني . القاهرة ، 1955/1374 . مجلدان .

البيهقي (أبو بكر أحمد بن الحسين) .

ـ **السنن الكبرى** . الهند ، 1344 ـ 55 . 10 مجلدات .

التادلي (أبو يعقوب يوسف بن يحيى ابن الزيات)

ـ **التشوف إلى رجال التصوف** . نشر أدولف فور . الرباط ، 1958 . مجلد واحد .

التبريزي .

ـ **مشكاة المصابيح** . تحقيق . محمد ناصر الدين الألباني . دمشق ، 1961ـ1962 . 3 أجزاء .

الترمذي (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة) .

ـ **السنن** . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الرحمن محمد عثمان . القاهرة ، 1964/1374 وما بعدها . 5 مجلدات .

ابن التغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) .

ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** . القاهرة . 12 جزءا .

الجزري (أبو الحسن علي بن محمد) .

ـ **أسد = أسد الغابة في معرفة الصحابة** . تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور . القاهرة . 7 مجلدات .

ـ **اللباب = اللباب في تهذيب الأنساب** . بيروت . 3 مجلدات .

ابن الجزري (أبو الخير محمد بن محمد) .

ـ **الغاية = غاية النهاية في طبقات القراء** . نشر ج. برجستراسر. القاهرة ، 1351 ـ 1932/1352 ـ 1933 . مجلدان .

ابن الجوزى (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي) .

— **مسلسلات** . مخظ . الظاهرية . دمشق .

— **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** . حيدرآباد الدكن ، 1357 . 5 — 10 أجزاء .

حازم (القرطاجني) .

— **قصائد ومقطعات** . تحقيق د. محمد الحبيب ابن الخوجة . تونس ، 1972 . مجلد واحد .

— **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** . بيروت ، 1981 . مجلد واحد .

ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني) .

— **الاصابة في تمييز الصحابة** . القاهرة ، 1939/1358 . 4 أجزاء .

— **التهذيب = تهذيب التهذيب** . الهند ، 1327/1325 . 12 جزءا .

— **اللسان = لسان الميزان** . الهند ، 1331/1329 . 7 مجلدات .

الحجوى (محمد بن الحسن) .

— **الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي** . الرباط ، 1340 ؛ تونس ؛ فاس 1345 . 4 أجزاء .

الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله) .

— **كتاب معجم الأدباء** . نشر د. أحمد فريد الرفاعي . القاهرة ، 1938 . 20 جزءا .

— **كتاب معجم البلدان** . القاهرة ، 1323 — 1906/1324 . 8 مجلدات .

ابن حنبل (أحمد) .

— **المسند** . بيروت . 6 أجزاء .

الخزرجي (صفي الدين أحمد بن عبد الله) .

— **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** . القاهرة ، 1301 . مجلد واحد .

الخطيب (أبو بكر أحمد بن علي البغدادي) .

— **تاريخ بغداد أو مدينة السلام** . بيروت . 14 جزءا .

ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن محمد) .

— **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ، 1948 .

ابن الخوجة (محمد الحبيب) .

— حياة حازم . انظر تمهيد **المنهاج** .

ابن خير (أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة) .

— **فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف** . تحقيق الشيخ فرنكشة قداره ريدين وتلميذه خليان ربارة طرغوه . سرقسطة ، 1393 . مجلد واحد .

الدارقطني (الحافظ علي بن عمر) .

— **السنن** . تعليق الابيارى . القاهرة ، 1965 . 4 أجزاء .

الدارمي (أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن) .

— **السنن** . تحقيق عبد الله هاشم يماني . القاهرة ، 1966 . جزان .

أبو داود (سليمان بن الاشعث) .

— **السنن** . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . بيروت . 4 أجزاء .

الدباغ (أبو زيد عبد الرحمن الانصاري) .

— **معالم الايمان في معرفة أهل القيروان** . تحقيق محمد الأحمدى أبو النور ومحمد ماضور . القاهرة ، 1972 ؛ تونس ، 1978 . 4 أجزاء .

الدبيثـي (محمد بن سعيد) .

– **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الدبيثي** . تحقيق مصطفى جواد . بغداد ، 1951–1973 . جزآن .

الذهبـي (أبو عبد الله شمس الدين محمد) .

– **التذكرة = تذكرة الحفاظ** (3) . بيروت ، 1955 . جزآن .

– **العبر = العبر في خبر من غبر** . تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد ومحمد رشاد عبد المطلب. الكويت ، 1960 ، 1966 . 6 أجزاء.

– **الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال** . تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة ، 1963 . 4 أجزاء .

الرازي (أبو محمد عبد الرحمن ابن أبـي حاتم) .

– **كتاب الجرح والتعديل** . حيدر آباد الدكن ، 1952 ، 1953 . 9 أجزاء .

ابن رشيد (أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي) .

– **الافادة = إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح** . تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة . تونس .

– **الرحلة** : 1737 . مخط .

– **السَّنن = السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين البخاري ومسلم في السند المعنعن** . تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجه . تونس، 1977 . جزء واحد .

الرعيني (أبو الحسن علي بن محمد بن علي) .

– **برنامج شيوخ الرعيني** . تحقيق د. إبراهيم شبوح . دمشق ، 1962 . مجلد واحد .

الزبيدي (محمد مرتضى) .

– **الاتحاف = اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** . بيروت . 10 أجزاء .

الزركلي (خير الدين) .

– **الأعلام** (2) . القاهرة ، 1954 ، 1959 . 10 أجزاء .

الزيلعي (جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف) .

– **نصب الراية لأحاديث الهداية** . بيروت ، 1393 . 4 أجزاء .

السبكي (تاج الدين) .

– **طبقات الشافعية** . تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . القاهرة ، 1964 . 10 أجزاء .

ابن سعد (محمد) .

– **الطبقات الكبرى** . بيروت ، 1957–1958 . 8 مجلدات .

ابن سعيد (أبو الحسن علي بن موسى) .

– **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة** . تحقيق إبراهيم الأبياري . القاهرة ، 1945 . مجلد واحد .

– **المغرب في حلى المغرب** . تحقيق شوقي ضيف . القاهرة ، 1953 . مجلدان .

ابن سليمان (محمد بن محمد) .

– **جمع الفوائد في جامع الأصول ومجمع الزوائد** . القاهرة، 1961 . جزآن .

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر) .

– **البغية = بغية الوعاة في طبقات النحاة** . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ، 1964–1965 . مجلدان .

– **الجامع = الجامع الكبير أو جمع الجوامع** . القاهرة ، 1978 . مجلدان .

الصابوني (جمال الدين أبو حامد محمد بن علي المحمودي) .

– **تكملة إكمال الإكمال** . تحقيق مصطفى جواد . بغداد . مجلد واحد .

الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك) .

– الوافي بالوفيات . فيسبادن ، 1962–1974 . ظهرت 9 أجزاء .

الضبي (أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة) .

– **بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس** . مجريط ، 1884 . جزء واحد .

ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي) .

– **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** . القاهرة ، 1350–1351 . 18 جزءا .

العياشي (أبو سالم) .

– **الرحلة العياشية** . الرباط ، 1977 .

عياض (أبو الفضل ابن موسى اليحصبي السبتي) .

– **الغنية = فهرست شيوخ القاضي عياض** . تحقيق د. محمد بن عبد الكريم . تونس ، 1978 . مجلد واحد .

– **المدارك = ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك** . تحقيق ابن تاويت الطنجي والصحراوي وابن شريفة . الرباط . صدر منه 5 أجزاء .

ابن عياض (أبو عبد الله محمد) .

– **التعريف بالقاضي عياض** . تحقيق د. محمد بن شريفة . الرباط . مجلد واحد .

الغبريني (أحمد بن أحمد بن عبد الله) .
– **عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية .** الجزائر ، 1910 .

الفاداني . انظر الأمير .

ابن فرحون (برهان الدين إبراهيم بن علي) .
– **الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب .** تحقيق د. محمد الاحمدى أبو النور . القاهرة ، 1972 . جزآن .

ابن الفرضي (أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدى) .
– **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس .** تحقيق عزت العطار . القاهرة ، 1954 . جزآن .

ابن القاضي (أبو العباس أحمد المكناسي) .
– **الجذوة = جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من أعلام مدينة فاس .** الرباط ، 1974/1973 . جزآن .

القبتوري (خلف الغافقي) .
– **رسائل ديوانية من سبتة في العهد العزفي .** تحقيق د. محمد الحبيب الهيله . الرباط ، 1979 . مجلد واحد .

القفطي (أبو الحسن علي بن يوسف) .
– **إنباء الرواة في أخبار النحاة .** تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ، 1950–1955 . 3 أجزاء .

ابن القنفذ (القسنطيني) .
– **الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية .** تحقيق محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي . تونس ، 1968 . مجلد واحد .

ابن القيسراني (أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي) .
– **الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم** . حيدر آباد الدكن ، 1323 . جزآن .

الكناني (عبد الحي بن محمد الكبير) .
– **الفهرست = فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** . فاس ، 1348 . مجلدان .

الكتبي (ابن شاكر) .
– **فوات الوفيات** . نشر محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ، 1952 . مجلدان .

كحالة (عمر رضا) .
– **معجم المؤلفين** . دمشق ، 1957–1961 . 15 جزءا .

الكشف = كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة . استنبول ، 1943 . مجلدان .

اللسان = لسان العرب . ابن منظور .

ابن ماجه (أبو عبد الله محمد بن يزيد) .
– **السنن** . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، 1972 . جزآن .

ابن ماكولاء (أبو نصر علي بن هبة الله) .
– **الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب** . تحقيق عبد الرحمن اليماني . حيدر آباد الدكن ، 1962 . 1 – 6 . ونايف العباس . بيروت . الجزء السابع .

المتنبي .
– **شرح الديون** . عبد الرحمن البرقوقي . القاهرة ، 1930 . مجلدان

مجلة البحث العلمي . جامعة محمد الخامس . المركز الجامعي للبحث العلمي .

مخلوف (محمد) .
— **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .** القاهرة ، 1350 . مجلدان .

المراكشي . انظر ابن ابراهيم (العباس) .

المراكشي (أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري) .
— **كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة .** الجزء الاول : القسم الأول والثاني . تحقيق د. محمد بن شريفة . دار الثقافة ، بيروت .
بقية الجزء الرابع ، الجزء الخامس : القسم الأول والثاني ، الجزء السادس . تحقيق د. إحسان عباس . دار الثقافة ، بيروت .

ابن مسدى (مسلسلات جمال الدين ابن مسدى) .
— مخط . الظاهرية . دمشق .

مسلم (أبو الحسن ابن الحجاج القشيري النيسابوري) .
— **الجامع الصحيح (2)** . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، 1955 . 5 أجزاء .

مسند أحمد . (انظر ابن حنبل) .

ابن المعتز .
— **الديوان .** نشر محمد محيي الدين الخياط . دمشق . مجلد واحد .

المعجم المفهرس = المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل . أ. ي. ونسنك . ليدن ، 1962/1969 . 7 أجزاء .

المقري (أحمد) .
— **الأزهار = أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض .** القاهرة ، 1939 ، 1 ، 2 ، 3 أجزاء ؛ الرباط ، 4 ، 5 أجزاء .

– **النفح = نفح الطيب من غصن الأنـدلس الرطيب** . تحقيق إحسان عباس . بيروت ، 1968 . 8 مجلدات .

المنذري (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي) .

– **التكملة = التكملة لوفيات النقلة** . تحقيق بشار عواد معروف . النجف ، 1968 ، 1971 . 4 أجزاء .

الموطأ . الإمام مالك . تحقيق محمد فـؤاد عبد الباقـي . القاهـرة ، 1951 . مجلـدان .

النابلسي (عبد الغني) .

– **الذخائر = ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث** . بيروت . مجلـدان .

الناصري (أحمد بن خالد) :

– **الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى** . نشر جعفر ومحمد الناصري. الدار البيضاء ، 1954–1955 . 6 أجزاء .

النباهي (المالقي) .

– **تاريخ قضاة الأندلس ، أو كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا** . نشر ليفي بروڤنسال . القاهرة ، 1948 . مجلـد واحد .

النسائي (أحمد بن شعيب) .

– **السنـن** . شرح السيوطي وحاشية السندي . بيروت . 4 مجلدات .

أبو نعيم (الحافظ أحمد بن عبد الله الاصبهاني) .

– **حلية الأولياء وطبقات الأصفيـاء** . بيروت ، 1967 . 10 أجزاء .

النعيمي (عبد القادر بن محمد) .

– **الدارس في تاريخ المدارس** . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ، 1948 ، 1951 . جزآ ن .

النيفر (محمد) .

– **عنوان الاريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب** . تونس، 1351 . جزآن .

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . إسماعيل باشا البغدادي . الآستانة ، 1951–1955 . جزآن .

الهيله (محمد الحبيب) .

– **الامام الشاذلي** . تونس ، 1970 . مجلد واحد .

ابن أبي الوفاء (محيي الدين أبو محمد عبد القادر) .

– **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** . حيدر آباد الدكن . 1332 . جزآن .

ياقوت الحموي . انظر الحموي .

اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد) .

– **ذيل مرآة الزمان** . حيدر آباد الدكن ، 1954–1961 . 4 أجزاء .

تمہید

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا من رِحْلات أسلافنا وتقييدات علمائنا برنامجا وأثباتا نصوّر بها تاريخنا الحضاري ونحيـي بنشرها تراثنا الفكري عبر الأزمنة والعصور ، وضمن سبحانه بذلك لأئمتنا ومحدّثينا وأشياخنا وأدبائنا بقاء الذكر وخلود الأمجاد. فما بين الاهتمام بآثارهم، والرواية لأخبارهم، والاعتزاز بما دبجوا من كتب ورسائل ، وحرروا من فصول ومقالات ، وأبدعوا من نظم وقصائد، وتركوا من فهارس وإجازات، إلاّ أن نعود إلى دفاترهم المخفيّة وسجلاتهم المطويّة ، نقرؤها ونضبطها ونبحثها ونتدبرها ونحللها ونخرجها للناس، حفظا للأمانة، وتبليغا لها ، واعترافا بما للسابقين على اللاحقين من فضل ما لنا بشكره يدان . وأصلي وأسلم على مركـز الفضائل ومنبعها، ومستقـر الكمالات ومشرعها، سيدنا ومولانـا محمد الذي من موارد بلاغاته ودعوته،

وفيوض أدبه وحكمته ، اغترف المؤمنون الصادقون والأئمة الصالحون والعلماء المهتدون. فأرووا جزاهم الله خير الجزاء قلوبا عطاشا، وبلّغوا بغاية الضبط والدقة ما حُمِّلوا إنارة منهم للسالكين، وتوجيها للباحثين الطالبين، وهداية تَقَرُّ بها أعينهم إن شاء الله يوم الدين .

وبعد ، وفاء لما كان لنا من معاشرة طويلة استمرت نحوا من تسعة عشر عاما لرحلة ابن رشيد « **ملء العيبة** » ، قراءة ونقلا وإقامة لنصوصها وتحليلا لمحتواها واستئناسا بما فيها من فوائد وعلوم وأغراض وفهوم ، وعقّب بحوث ودراسات نشرناها ترتبط بها وتستند إليها مثل :

« الحياة الثقافية بمصر والقاهرة والاسكندرية سنة 684–685 من خلال رحلة ابن رشيد » (1) ،

و« الهجرة الأندلسية إلى إفريقية في القرن السابع/الثالث عشر » (2)،

و« أبو الفضل التجاني كما صوره ابن رشيد في رحلته » (3)،

و« البيئات العلمية والفكرية بالبلاد العربية من رحلة ابن رشيد » (4)،

و« الحياة الثقافية بإفريقية صدر الدولة الحفصية » (5)،

و« من صلات الإخاء والصفاء والعلم والرواية بين رجالات تونس والمغرب » (6) .

1) من ابحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة . مارس – افريل 1969 . دار النشر 1972 .

2) كراسات تونس : ج 18 ، سنة 1970 ، عدد 69 – 70 ، 129 – 137 .

3) النشرة العلمية للكلية الزيتونية : س 1 ، عدد 1 ، 1971 ، 257 – 294 .

4) مجمع اللغة العربية ، الجلسة الثامنة للمؤتمر : 15 فيفري 1972 . مؤتمر القسم الثاني . بحوث : 81 – 123 .

5) مجمع اللغة العربية ، الجلسة الثامنة للمؤتمر : 6 مارس 1975 . مؤتمر القسم الثاني . بحوث : 305 – 340 .

6) المناهل : س 3 ، عدد 6 ، رجب 1396/جويلية 1976 ، 35 – 56 .

وبعدما أعددناه من دراسة لابن رشيد وبحث لأعمالـه العلمية نرجو أن تُتاح لنا فرصة نشرها في القريب ، وإثرَ ما أخرجنـاه لطلاّب دراسات السنة النبوية من كتب الحافظ أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهـري السبتي مثل :

« **إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح** » (7) ،

و« **السَّنَن الأبين المورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السنـد المعنعن** » (8) .

نُقبل اليوم بفضل الله وعونه على إنجاز هذا العمل الجليل وهو نشر كتابه النفيس ورحلته الواسعة وبرنامجه الفريد « **ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة** » . وذلك بحسب ما يتسنى لنا من أسباب الإعداد والتحقيق العلميين : قطعة إثر قطعة ، وجزءا بعد جزء لما يعلم من استقلال هذه الأجزاء بعضها عن بعض محتوى وموضوعا .

ونحن مُوقنون بأن طول انتظار خروج الكتاب وصدوره يشفع له لدى المهتمين بفن الرحلة ، والمؤرخين للفكر الإسلامي في العالم العربـي وبخاصة في البلاد المغربية وإفريقية عدمُ توفر نسخ من المخطوط ، والحرصُ على طلابها في غير المكان الوحيد الذي ظفرنا فيه بمسودة المؤلف من جهة ، ومن جهة ثانية توزُّعُ طاقاتنا بين كثير من الشواغل والأعمال ، رغم ما يحتاجه مثل هذا الكتاب من جهـود ومراجعـات يضاعف من تأثيرها على إنجازه ازدحـامُ الأشغـال وتراكُمها في مؤسسات النشر ودور الطباعة في بلدنا .

7) نشـر الـدار التونسيـة للنشـر .

8) نشـر الـدار التونسيـة للنشـر ، جـوان 1977 .

ولعل من العلماء الدارسين من يتولى بعد ذلك تحقيق ونشر بقية كتب ابن رشيد الحديثية مثل « **ترجمان التراجم** » الذي وضعه على أبواب البخاري ، « **والمقدمة المعرّفة لعلو المسافة والصفة** » ، ورسائله ومصنفاته الأخرى اللغوية والأدبية مثل « **إحكام التأسيس في أحكام التجنيس** » ، **والإضاءات والإنارات في البديع المسماة بإيراد المرتع المريع لرائد التسجيع والترصيع** » ، و« **وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي** » و« **المختصر في العروض** » و« **التقييدات على كتاب سيبويه** » . فبمثل ذلك يكون التعريف بأمجادنا الفكرية ، ويتواصل ويتمّ الإحياء لتراثنا الحضاري والعلمي .

الرحالة ابن رُشَيد

هو الحافظ المحدث الخطيب كبيرُ مشيخة المغرب وسيدُ أهله المبرّزُ في علوم الرواية والإسناد محب الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسين بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي . مولده بسبتة في شهر رمضان 657 في أول ولاية أبي يوسف يعقوب المريني ، ووفاته بفاس في 23 محرم الحرام 721 في عهد أمير المؤمنين أبي سعيد عثمان . قرأ ببلده على إمام القراء وشيخ العربية أبي الحسن ابن أبي الربيع وعلى أبي الحسن علي بن محمد الكتامي ابن الخضار بالمقاري السبعة ، ودرس **البخاري** على الشيخ عبد العزيز الغافقي ، وأخذ بالمريّة عن أبي عبد الله ابن الصائغ وعن الوزير الأديب أبي جعفر ابن سلبطور . ثم تنقل في البلاد في رحلته الطويلة الواسعة واتصل في كل صقع بالعديد من الشيوخ : يقرأ ويسمع ويقابل ويروي ويقيّد . وكان مولَعا بجمع الإجازات يطلبها لنفسه ولأولاده وأخواته وجملة من أقاربه وأصدقائه كما تشهد بذلك

استدعاءاته . وقد كان اشتغاله بالمذهب بفاس ، وتصدر بسبتة لإقراء الفقه خاصة ، وتأدب مع أشياخه أن يقرىء غيرَه . وولي الخطبة بجامع غرناطة ودرس به ، وبعد عودته إلى المغرب عيّنه السلطان إماما وخطيبا للجامع العتيق بمراكش ، ثم استقدمه إلى فاس وجعله من خاصته إلى أن توفاه الله ووُورِي بمدفنه في مطرح الجنّة خارج باب الفتوح بمقبرة الحضرة المرينية مدينة فاس :

مصادر ترجمته :

1) **الاستدعاء الصغير** المثبت بآخر هذا الجزء من الرحلة ،

2) **الاستدعاء الكبير** الواقع ملحقا بالجزء الثالث منها .
وفيهما ذكر لجماعة من شيوخه وبعض إجازاتهم ، وأسماء من استجاز لهم من أفراد أسرته أو أقاربه وأصحابه .

3) **الرحلة** وهي برنامج في شيوخه وما قرأ عليهم وروى عنهم وحاورهم به .

4) الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) .
سير النبلاء . ترجمة محمد بن عثمان ابن المرابط عدد 3995 .

5) الصفدي (صلاح الدين خليل بن ايبك) .
الوافي بالوفيات : 4 ، 284 ، 1805 .

6) البلوي (أبو البقاء خالد بن عيسى) .
تاج المفرق في تحلية علماء المشرق : 1 ، 150 ، 156 .

7) ابن الخطيب (لسان الدين محمد بن عبد الله) .
الإحاطة : 2 ، 15ب 16ب . مخط . تونس .

8) ابن فرحون (ابراهيم بن علي) .
الديباج : 310 — 311 .

9) ابن خلدون (ولي الدين عبد الرحمن بن محمد) .
التعريف بابن خلدون : 20 ، 39 ، 45 ، 59 ، 310 .

10) ابن الجزري (شمس الدين أبوالخير محمد بن محمد العمري الدمشقي).
طبقات القراء : 2 ، 219 ، 3320 .

11 و 12) ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني) .
الدرر الكامنة : 4 ، 111 ، 308 ؛
هدي الساري .

13) ابن فهد (أبو الفضل محمد تقي الدين بن محمد) .
ذيل طبقات الحفاظ : 97 .

14 و 15) السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ابن أبـي بكر) .
البغية : 85 ؛
الذيل : 355 .

16 و 17) الونشريسي (أحمد بن يحيى) .
المعيار .
الإيضاح.

18) الداودي (محمد بن علي بن أحمد)
طبقات المفسرين : 2 ، 217 ، 552 .

19 و 20) ابن القاضي (أحمد بن محمد)
الجذوة : 1 ، 289 ، 298 ؛
الدرة : 1 ، 201 ، 524 .

21 و 22) المقري (أبو العباس أحمد بن محمد) .

النفح : 606/1 ، 615 ؛ 195/2 ، 582—583 ، 589 ، 623 ؛ 523/3 ؛ 121/4 ، 122 ، 311 ، 475 ، 496 ؛ 225/5 ، 259 ، 270 ، 274 ، 387 ، 389 ، 457 ، 471 ، 480 ، 498 ، 514 ؛

الأزهار : 347/2—354 .

23) حاجي خليفة .

الكشف : 1 / 507 ، 2 / 533 ، 4 / 473 ، 6 / 102 ، 7 / 634 .

24) ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد) .

شذرات الذهب : 6 ، 56 .

25) العياشي (أبو سالم عبد الله بن محمد) .

الرحلة : 2 ، 161 ، 238 — 257 .

26) المسناوي (محمد بن أحمد الدلائي)

جهد المقل : 15469 — 6ب 15680 — 47أ .

27) القادري (محمد بن الطيب) .

نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني .

28) الشوكاني (محمد بن علي) .

البدر الطالع : 2 ، 234 .

29) كازري .

برنامج مخطوطات الاسكوريال : 2 ، 84 ، 156 ، 165 .

30) بروكلمان .

تاريخ الأدب العربي : 2 ، 245 ، 344 .

31) الكتاني (محمد بن جعفر) .
السلوة : 2 ، 191 — 192 .

32) مخلوف (محمد بن محمد) .
شجرة النور الزكية : 1 ، 216 ، 760 .

33) ابن ابراهيم (العباس) .
الإعلام : 4 ، 342 ، 590 .

34) الكتاني (محمد عبد الحي بن عبد الكبير) .
الفهرس : 1 ، 332 .

35) ملشور انطونا .
ابن رشيد ورحلته (مجلة مسيو داد دي ديوس) : 1925/10/5 ، عدد 1257 ، 51 — 60 .

36) اري (ر) .
ابن رشيد (دائرة المعارف الإسلامية) .

37) كنون (عبد الله) .
ذكريات مشاهير رجال المغرب : 18 .

38) الفاسي (محمد) .
ابن رشيد الفهري ورحلته إلى المشرق. مجلة معهد المخطوطات، مايو 1959 .

الرّحلة

ليس من المبالغة إذا ادعينا أن «**ملء العيبة**» يعتبر أنفس ما كتبه ابن رشيد وأفضل ما قيّده. وهو من جهة ثانية يزهو على بقية الرحلات التي من جنسه مثل «**رحلة التجيبي**» و«**تاج المفرق**» للبلوي و«**الأفق المشرق**» لابن الطيب وغيرها . ولو أخذنا في الموازنة بين هذا الكتاب وبين بقية كتب ورسائل ابن رشيد أو عدنا إلى المفاضلة بينه وبين الرحلات الحجازية والعلمية التي أُثرت عن العديد من العلماء والكتاب، لتبين لنا أن هذه الرحلة التي تطلعت إليها الأنفس من زمن بعيد وازداد شوقهم إليها في هذا العصر، عصر إقبال المحققين على إحياء التراث، يمثل ثروة علمية رائعة، ويترجم عن طور من أطوار الحياة الفكرية في العالم العربي الإسلامي في أواخر القرن السابع .

فقد صوّر بها مؤلفها المراحل التي قطعها في طريقه ذهابا إلى الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وصدورا منهما إلى بلده سبتة . ولعلنا بالوقوف على أجزاء هذه الرحلة ، وبالاستعانة بما ورد في المصادر نستطيع

في شيء من اليسر أن نحدد سير رحلة ابن رشيد وتواريخ تنقلّه فيه من بلد إلى آخر . فقد خرج من مسقط رأسه سبتة قاصدا الحج سنة 683 ولما يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما . فأقام بالمريّة ولقي الوزير العالم الأديب ابن الحكيم وصحبه في قصده إلى الديار الحجازية متجها معه إلى تونس عن طريق بجاية، ومتحولا منها إلى الاسكندرية ثم مصر والقاهرة التي بلغها في رجب 684 . ومنها انتقل إلى دمشق والبلاد الشامية متوجها عن طريقها إلى المدينة المنورة ثم إلى مكة المكرّمة . وبعد قضاء المناسك وتعليل النفس ببعض ما كانت تطمح إليه من قيام بالواجبات وفروض الطاعات في موسم هذه السنة تحوّل من هذه الديار الشريفة آيبا غانما إلى ديار مصر والاسكندرية في سنة 685 . ومنها ركب البحر إلى طرابلس الغرب فالمهدية بديار إفريقيّة في ربيع الأول من تلك السنة. وبلغ تونس في ربيع الثاني وأقام بها إلى نفس الشهر من العام القابل 686 حيث اتجه إلى بونه ومنها إلى مالقة ورندة والجزيرة الخضراء حتى انتهى إلى سبتة في جمادى الثانية سنة 686 .

وقد كان في كل مدينة يحل بها حريصا على الاتصال بعلمائها والأخذ عن أشياخها والتعرف على وجوه القوم فيها . واكتسب من ذلك علما واسعا وخبرة فائقة. فقرأ وروى وسمع أمهات التصانيف الحديثية ، وكُتُبَ العربية ، وجرت بينه وبين من زارهم من العلماء والأصحاب محاورات ومناقشات علمية ومطارحات ومساجلات أدبية وشعرية . فكان احتفاله بهذا الجانب في رحلته الطويلة مهيمنا عليه بحيث لا تجده يصف المعالم والآثار ولا يتحدث عن المنازل أو الديار إلا لماما وبقدر الحاجة ، صارفا كل اهتمامه إلى ملاقاة الرجال وزيارة العلماء والمحدّثين والرواة وأصحاب الكتب في مجالسهم بالمساجد أو الدكاكين أو في دورهم ومنازلهم . وإنا لنلمس شاهد ذلك وبرهانه أولا في الرسوم التي احتوت عليها أجزاء الرحلة ، وثانيا في رفع تلميذه عبد المهيمن

الحضرمي منزلة هذا التقييد إلى درجة الأثبات حيث سمى الرحلة برنامجا . وذلك في ما قيّده بخطه في آخر نسخة المؤلف وعند انتهائه من سردها بين يديه من قوله : « أكملت قراءة هذا البرنامج في يوم الأحد الحادي عشر لرجب عام عشرين وسبعمائة . قاله عبد المهيمن الحضرمي وفّقه الله » .

ولا بدع فيما ذهب إليه هذا الشيخ الحاذق فإن رحلة ابن رشيد « **ملء العيبة** » تعتبر من أوسع البرامج والفهارس العلمية . وذلك لما اجتمع فيها من تراجم وافية ، وأسانيد دقيقة ، وأسماء كتب وتآليف ، ومرويات مما كان يقصد اليه مؤلف الرحلة ابتداء وإن اعتذر عن طريقة وضعه وأسلوب تحريره له بقوله : « إني لم أكن قصدت به مقصد التصانيف المهذبة ولا التآليف المرتّبة . وإنما قيدته بحسب ما تيسر لي مما كنت كتبته على ظهور الكتب وبطون البطائق مما قيد للتذكار بتلك المعاهد اللائحة الأنوار . فقصدت أن أضم بدده وأجمع عدده . وأكثره وقع على غير رويّة بل وفق ما سمحت به السجيّة » .

وقد صرح رحالتنا بما تضمنه كتابه « **ملء العيبة** » في قوله : « وإن كنت أودعته من الفوائد ما لعله لا يحصره ديوان ويعز وجوده على ذي البحث والتنقير والافتنـان .... وقد ضمنته من الأحاديث النبوية ، والغرائب الأصلية والفقهية ، واللطائف الأدبية ، والنكت العروضية . وضبطت المشكل من أسماء الرجال ، والتعريف بكثير من المجاهيل والأغفال ، ما أرجو أن يشفع فيما تضمنه من غير ذلك ، ويثقله في الميزان وراء ذلك كله رجاء العفو والغفران من الملك الديـان » .

وقد رتب هذا البرنامج أو رحلته ترتيبا اعتمد فيه ذكرَ وترجمةَ من لقيه من العلماء والأدباء والصالحين . وأدرج في تلك التراجم والرسوم ما نبّه عليه من العلوم والفهوم . وصرّح بمنهجه الخاص في ذلك حين قال : « وفيه

أيضا مواضع في الأسانيد والمتون والآداب ذوات الفنون وقع الغلط فيها من غيري في سند أو متن ، فما علمت وجه الصواب فيه أوضحته وأقمت صوابه ونبّهت على الذي أصلحته ، وبعضٌ بقي على حاله مقفلا فكُتب مغفلا وضُبِّب عليه أو جُعلت في الحاشية علامة نظر ترشد إليه » .

ولرفع أخطاء الواهمين وتصورات المتعجلين التي تعرض لهم عند قراءة تراجم الشيوخ السابقين نبّه إلى طريقته في التعريف بالرجال ووصفهم بقوله : « وكذلك مَن وصفته من شيوخنا وأصحابنا بصفة أو حلّيته بحلية، فلم أتجاوز في أوصافهم، بل جئت بما هو أقرب إلى إنصافهم، وإن سُلك في بعضها على عادة أهل الآداب من الشعراء والكتاب، فما قلت إلا بما علمت بعد، ويشهد لهم بذلك ما لهم من السؤدد والمجد » .

وهو مع حرصه على الدقة والضبط والحيطة في الرواية والنقل يخشى أن يكون قد قصَّر أو غفل أو أهمل ويطلب من الواقف على تقييداته أن ينتبه لذلك ويصلحه بالقـدر الذي يسمح له به وذلك قوله : « فمن وقـع له وجـه الصواب في ذلك فليدركه بفضل حلمه وسعة علمه . وكذلك إن وقع خطأ من قِبلي في خط أو نقل فلينبه عليه على طريق الاتصاف بالإنصاف وعدم التعسف والاعتساف بحول الله » .

وكم تمنّينا أن نقف على أجزاء الرحلة كاملة تامة فلم يتوفر لنا ذلك رغم بحثنا عنها بالمغرب بفاس ومراكش ، وسؤالنا عنها وعن بعض أجزائها ببلاد المشـرق بالإسكندريـة ومصر وبالحرميـن الشريفيـن ، وتطلُّعنا إلى وجودها بالآستانة وبالمكتبات الواسعة الأروبية . وكل ما وصلنا إليه من «**ملء العيبة**» هو ما تضمنه فهرس الإسكوريال وتحدثت عنه الدراسات المعاصرة وهو عبارة عن أجزاء أو قطع من الكتاب تقع متفرقة على الرفوف غير مرتبة وتحمـل الأعداد التاليـة :

1680 — للجــزء الخامــس ومـوضوعـه : الحرمـان الشريفـان ومصر والاسكندرية عند الصدور .

1735 — للجزء السابع وموضوعه : تونس سبتة في طريق العودة .

1736 — للجزء الثاني وموضوعه : تونس عند الورود .

1737 — للجزء السادس وموضوعه : تونس عند الصدور .

1739 — للجزء الثالث وموضوعه : الاسكندرية ومصر عند الورود.

وقد سألنا عن سبب ذلك فقيل لنا إنها كادت أن تتلاشى مع كتب أخرى في حادث عرّض للدير . ولما عثر عليها جميعا أخذت من خارجه وأعيدت إلى المكتبة به . فوضعت في الرفوف على وضعها الحاضر الذي هي عليه الآن ، وأُعطيت تلك الأعداد . فكان الخامس أولا ، والسابع والثاني والسادس ثانيا وثالثا ورابعا ، وكان الثالث خامسا .

وبالوقوف المتثبت الدقيـق على هـذه الأجـزاء من « **ملء العيبـة** » يتبين للـدارس :

أولا : أن هذه النسخة وهي أصل الكتاب مغربية قطعا . كانت عند مؤلفها بسبتة وفاس ، وقرأها عليه تلميذه عبد المهيمن الحضرمي ، وانتقلت بعد ذلك بالملك بين أسر علمية مثل الونشريسي والمنجور . ثم آل أمرها إلى الأندلس ، ومنه إلى دير الاسكوريال بمدريد .

ثانيا : أن هذه النسخة مسودة المؤلف وبخط يده ما عدا الجزء الثالث منها وهو الذي يحمل رقم 1739 والذي موضوعه الاسكندرية ومصر عند الورود ، فإنه نسخة من الأصل وبخط مغربـي واضح جميل . وعـلى كل الأجزاء المكونة للأصل تعليقات لابن رشيد كاتبه أضافها أثناء المراجعة أو

عند قراءة البرنامج عليه كما أن عليها توقيفات من غيره وتعاليق لبعض القراء بهوامشها .

ثالثا : أن هذه الأجزاء الموجـودة من الرحلـة ينقصها الأول . وهو الذي قيّد فيه ابن رشيد أخبار خروجه من سبتة ، ووصولـه إلى المرية ، ولقائه بابن الحكيم ، وتعرُّفـه على وجوه العلماء من سكان الثغور ، ودخوله بعد ذلك إلى بجاية ، وانتهائه منها إلى تونس . وكل ذلك يشهد له ما ورد بتضاعيف الأجزاء الباقية ، وما تضمنه **الاستدعاء الصغير** الذي أدرج بالجزء الثاني خطـأ على اعتباره أوراقا منه .

رابعا : أن الرحلة مبتورة بالوسط أيضا لفقـدان الجـزء الرابـع منها . وموضوعه : ديار الشام التي اتَّجه إليها ابن رشيد عند خروجه من مصر ، ثم انطلق منها إلى الوجهة الحجازية . ويبدو كما يدل على ذلك ملحق الجزء الثالث وهو **الاستدعاء الكبير** أن الجزء الرابع تضمن فيما تضمن الترجمة لجماعة لقيها الرحّالة في طريقه إلى الشام .

فبمدينة بلبيس التي بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ لقي جماعة منهم :

محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني . لقيه بها في 7 شعبان 684 ،

وابن قطران أحمد بن عيسى بن يوسف بن إبراهيم المقدسي البلبيسي . لقيه بها في الثامن من شعبان ،

وابن الدمشقي أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الله .

وبِغَـطيا أحد منازل السهل من آخر الديار المصرية في الطريق إلى الشام لقي أبا المجاهد غازي ابن أبـي الفضل ابن عبد الوهاب الحلاوي الدمشقي ، وذلك في الثاني عشر من شعبان .

وبحرَم الخليل تعرّف على البديع أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بركات الانصاري .

وبالأقصى لقي الملك يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيـوب الحنفي ، وهذا في الخامس والعشرين منه .

وبالقدس أيضا وفي نفس اليوم اتصل بالشيخ الخطيب عبد المنعـم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفـر القرشي الزهري الشافعي ،

وكذلك بالخطيب المفتي إمام المسجد الأقصى عبد الحفيظ بن بـدران .

وبنابلس في الثامن والعشرين من شعبان لقي أبا الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم ،

وابن السلمي القرشي محمد بن محمد بن سالم بن يوسف ،

ثم القاضي جمال الدين أبا عبد الله .

وبدمشق في العاشر من رمضان اتصل برأس الصلحاء شيخ المدرسـة الظاهريـة زكي الدين أبـي إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الرعيني الأندلسي .

ولقي بها عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي ،

والفخر الكرجـي أبا حفص عمر بن يحيى بن عمر ،

وكذا مجد الدين أبا عبد الله محمد بن خالد بن حمدون ،

والفخر المقدسي أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

وقد ترجم بدون شك لهؤلاء وغيرهم — ممن قرأ عليه أو سمع منه أو روى عنه بالبلاد الشامية — في هذا الجزء الرابع من الرحلـة .

خامسا : أن الأجزاء الأول والرابع المفقودين والثاني والثالث تمثِّلُ القسم الأول من الرحلة وهو الورود ، والجزء الخامس هو القصد وفيه ابتداء القسم الثاني منها وهو الصدور ويشمل هذا بقية الأجزاء السادس والسابع .

الرسوم الباقية من الرحلة :

لا يعنينا هنا أن نصف الأجزاء الباقية المتوفرة لدينا في الرحلة فسوف نقوم بـذلك بحـول الله عنـد تقديـم كـل جـزء منهـا . ولكننـا لإبـراز أهميتهـا والتعريف بما تضمّنته من رسوم ننبّه هنا على ما اشتمل عليه كل جزء من ذلك.

ففي الجزء الثاني أو الباقي منه الذي يحمل رقم 1736 المتعلق بتونس عند الورود نجد على الترتيب تراجم الأعلام الآتي ذكرهم :

1 ـ أبو بكر ابن حبيش	1أ	ـ 8ب
2 ـ أبو اسحاق ابن الحاج	10أ	ـ 16ب
3 ـ أبو العباس ابن القصير	9أ	ـ 9ب
4 ـ أبو محمد الطبيري	17أ	ـ 19ب
5 ـ أبو العباس البطرني	20أ	ـ 20ب
6 ـ أبو عبد الله ابن حيّان	20ب	ـ 26ب
7 ـ أبو جعفر اللبلي	27أ	ـ 34ب
8 ـ أبو البركات القميجي	35أ	ـ 40ب
9 ـ أبو عبد الله السلاوي	41أ	ـ 43ب
10 ـ أبو يعقوب ابن عقاب	44أ	ـ 44ب
11 ـ صالح بن شوشن	45أ	ـ 45ب
12 ـ أبو محمد الخلاسي	45ب	ـ 56أ

13 ـ أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري	56أ	ـ 60أ
14 ـ أبو محمد ابن مبارك	60أ	ـ 64أ
15 ـ ابن أبي الدنيا	64أ	ـ 65ب
16 ـ أبو العباس الأشعري	66أ	ـ 66ب

وفي الجزء الثالث أو الباقي منه الذي يحمل رقم 1739 وهو لا يتصل بما قبله نجد مجموعتين من التراجم . الأولى خاصة بالاسكندريين الذين لقيهم ابن رشيد عند الورود ، والثانية تتعلق بالمصريين . وقد وردت رسومهم عن النسق التالي :

الاسكندريـة

1 ـ ابن ساطر البوني	1ب	ـ 2ب
2 ـ ابن التونسي	2ب	ـ 2ب
3 ـ ابن منصور الهمداني	3أ	ـ 3أ
4 ـ مثقال الحبشي	3أ	ـ 3ب
5 ـ ابن منصور الانصاري	3ب	ـ 4ب
6 ـ المكين الأسمر	4ب	ـ 6ب
7 ـ محمد بن مكين ابن الخطيب..........	6ب	ـ 7ب
8 ـ الخزرجي..	7ب	ـ 9ب
9 ـ ابن هلال التميمي القمّاح..............	9ب	ـ 10أ
10 ـ الغرافي	10أ	ـ 21أ

مصـر

11/01 السعـدي	21أ	ـ 22ب
12/02 ابن النحّاس..	22ب	ـ 30ب

13/03 ابن الأنماطي .... 30ب — 35ب

14/04 القسنطيني .... 35ب — 36أ

15/05 ابن خطيب المزة.................................. 36أ — 43ب

16/06 ابن الخيمي .... 43ب — 48ب

17/07 المراغي.................................. 48ب — 57ب

18/08 ابن دقيق العيد .... 57ب — 63أ

19/09 التقيّ عبيد.................................. 63أ — 68ب

20/10 أبو البركات الخِلاطي.................................. 68ب — 70أ

21/11 جمال الدين العطار .... 70ب — 77أ

22/12 أبو عبد الله محمد الصفار المطرز 77أ — 79ب

23/13 أم الفضل زينب البغدادية .... 79ب — 81ب

24/14 أبو عبد الله الدِّلاصي .... 81ب — 82ب

25/15 أبو عبد الله القسطلاني .... 82ب — 83أ

26/16 أبو بكر العسقلاني الرزّاز .... 83ب — 84ب

27/17 أبو الحسن ابن أبي الكوْم .... 84ب — 85ب

28/18 أبو يونس ذو النون الأسعردي .... 85ب — 88أ

29/19 أبو المكارم الأصبهاني .... 88أ — 89ب

30/20 أبو محمد الكافوري .... 89ب — 91ب

21—31/22—32 أبو محمد وأبو موسى ابنا القاهري .... 92أ — 92ب

33/23 أبو العباس الأعلاقي .... 93أ — 94ب

34/24 أبو عبد الله الخراساني .... 94ب — 95أ

35/25 أبو الهدى الأنصاري .... 95أ — 96ب

36/26 الظاهري .... 96ب — 99ب
37/27 أبو عبد الله ابن درادة .... 99ب — 100ب
38/28 أبو البدر ابن أبـي الزين .... 100ب — 102أ
39/29 أبو أحمد البعلبكـي .... 102أ — 103أ
40/30 أبو الفضل الدميري .... 103أ — 106أ
41/31 أبو بكر القسطلاني .... 106ب — 113أ
42/32 أبو البركات ابن نبـا.......................... 113أ — 114أ
43/33 أبو العز الحراني .... 114أ — 123أ

وفي الجزء الخامس الذي يحمل رقم 1680 وموضوعه الحرمان الشريفان ، ومصر والاسكندرية عند الصدور يذكر ابن رشيد مراحل سفره ، ويصف تنقلاته ومحاوراته مع الأصحاب ومذاكراته . ويطنب عند الحديث عن المناسك وهي غرضه الأول من السفر فيتحدث عن البيت والمقام والسعي والمشعر الحرام وعرفة ومنى ، ولا يغفل عما التزم به في برنامجه من التعريف بمن لقي من الرجال أو ذكر من روى لهم وقيّد مقالاتهم وأشعارهم من أئمة العلم وأهل الفكر والأدب .

ففي الحرمين الشريفين يعرف بثلة من العلماء والصلحاء والمحدثين منهم :

1 — عفيف الدين ابن الزجاج .... }
2 — أبـو القاسم عبد الحميـد محمد ابن الزجّاج .... } 3أ ، 6أ — 8أ ، 52ب ، 55أ
3 — أمّ الخير أمّ محمد فاطمة البعلبكية... 5أ — 6أ
4 — أبو اسحاق إبراهيم الفاسي.............. 8أ — 9أ
5 — أبـو محمد عبـد السـلام بن مزروع ابن عـزاز.. 9أ — 13أ

6 ــ أبو نصر الشقّاري.	13أ	ــ 13ب	
7 ــ أحمد بن عثمان المصري.	13ب	ــ 14أ	
8 ــ أبو عبد الله ابن أبـي القاسم .	15ب		
9 ــ أبو محمد المرجاني.	16أ		
10 ــ أبو علي عمر الصواف .	19أ		
11 ــ أحمد ابن أبـي بكر ابن خليل	25أ		
12 ــ أبو عبد الله ابن أبـي بكر ابن خليل	25أ		
13 ــ أبو اليمن ابن عساكر .	30ب	ــ 52أ	
14 ــ أحد العلماء أنسي اسمه.	55أ		
15 ــ أبو محمد البسكري	55ب		
16 ــ أبو الحسن التجاني	56ب		

وبمصر عند الصدور

17/01 عز الدين الحراني	59أ	ــ 62أ	تكرر له اقاؤه
18/02 جمال الدين الظاهري	62أ	ــ 65أ	تكرر له لقاؤه
19/03 أبو صادق ابن رشيد العطار	65أ	ــ 66أ	تكرر له لقاؤه
20/04 أبو الفتح ابن دقيق العيد .	66أ	ــ 67ب	تكرر اه لقاؤه
21/05 صواب الصلاحي .	68أ		
22/06 علم الدين العراقي	68أ	ــ 69ب	
23/07 شرف الدين الكركي	69ب	ــ 71ب	
24/08 زين الدين ابن الجميّزي السكان	71ب		
25/09 الجمال محمد بن ابراهيم بن يحيى الانصاري .	72أ	ــ 74أ	

26/10 ناصر الدين نصير المثياوي .... 74أ — 76ب
27/11 أبو حيان الجياني.......................... 77أ — 79أ

وبالاسكندرية عند الصدور

28/01 وجيه الدين أبو محمد ابن خير ..... 79أ — 80ب
29/02 شرف الدين ابن الصواف .... 80ب — 81أ
30/03 علي التجاني .... 81أ — 83ب
31/04 جمال الدين الجابـي البزاز .... 84أ — 84ب

وفي الجزء السادس رقم 1737 المتعلق بالعودة من الإسكندرية إلى تونس عن طريق إطرابلس والمهدية يعرِّف بجماعة من الأعلام منهم من لقيه بالمركب وهو :

1 أبو عثمان سعيد ابن جون 1ب

ومنهم من عرفه بإطرابلس وهو :

2/01 أبو محمـد عبـد الوهـاب ابن أبـي الحسين ابن عبد السيد 2ب

ومنهم من لقيه بالمهدية وهو :

3/01 أبو فارس التميمي 6ب

وفي تونس التقى بمجموعة كبيرة من العلماء عرّف بهم . منهم من تجدّد له لقاؤه ، ومنهم من تعرف عليه لأول مرة . وهم :

4/01 أبو بكر ابن زيتون .... 9أ — 15أ تكرر له لقـاؤه .
5/02 أبو العباس ابن الغماز......................... 15ب — 25أ تكرر له لقـاؤه .
6/03 أبو يعقوب ابن عقاب .... 25أ — 26أ تكرر له لقـاؤه .

7/04	أبو القـاسم اللبيـدي........................	26أ ــ 33ب	
8/05	أبو بكر ابن حبيش	33ب ــ 54ب	تكرر له لقاؤه .
9/06	أبو العباس ابن الإمام الجزائـري	55أ ــ 61ب	
10/07	أبو إسحاق الخزرجـي	62أ ــ 63أ	
11/08	أبو العباس وأبو جعفر اللبلي............	63أ ــ 83ب، 84أ	تكرر له لقاؤه.
12/09	أبو الحسن ابن ديسم	63أ ــ 63ب	تكرر له لقاؤه .
13/10	أبو الحسن ابن رزين	64أ ــ 83أ	
14/11	أبو محمد ابن هارون	85أ	تكرر له لقاؤه .
15/12	أبو عبد الله السلاوي	85أ ــ 87ب	تكرر له لقاؤه .
16/13	عبد العزيز الجعدي	88أ ــ 88ب	
17/14	محمد ابن أبـي القاسم اللواتي	89أ	
18/15	أبو العباس الكتاني	89أ ــ 95ب	
19/16	أبو العباس ابن القصير	96أ ــ 98ب	تكرر له لقاؤه .
20/17	أبو عبد الله ابن هريرة	98ب	
21/18	أبو عبد الله الانصاري	99أ	
22/19	أبو القاسم ابن تقي	99ب	
23/20	أبو بكر ابن غصن............................	100أ	
24/21	أبو عبد الله ابن همشك	100أ ــ 101أ	
25/22	أبو الشمل جماعة الحلبـي	101أ ــ 101ب	
26/23	أبو العباس ابن نخيل الحميري........	102أ ــ 103ب	
27/24	أبو اسحاق ابن حبـي	103ب ــ 109أ	
28/25	أبو العباس ابن المرّوش........................	109أ ــ 110أ	
29/26	أبو القاسم الكلاعي	110ب	

30/27 أبو الحسن القيجاطي........................ 110ب ــ 112أ
31/28 أبو القاسم الانصاري 112أ
32/29 أبو يعقوب ابن أندارس........................ 112أ ــ 112ب
33/30 أبو العباس ابن المرسي .... 112ب ــ 114أ تكرر له لقاؤه.
34/31 أبو الكرم الحميري........................ 114أ
35/32 أبو عبد الله الفرضي .... 114ب ــ 115ب
36/33 أبو زيد ابن القويع........................ 116أ ــ 116ب
37/34 أبو عبد الله ابن القويع .... 116ب ــ 117ب

وفي الجزء الأخير المنقطع عما قبله وهو الجزء السابع أو نهاية الرحلة 1735 المتعلق بالعودة من تونس إلى سبتة عن طريق عنابة ومالقة ورندة والجزيرة الخضراء تحدّث ابن رشيد عن مروياته ومجالسه ومراسلاته يترجم لجماعة من الأعلام المشرقيين منهم :

1 أبـو حفـص التجـانـي . والمقـدار
الموجود هو بقية الرسم المخصص له 1أ ــ 4أ
2 أبو الفضل التجاني .... 4ب ــ 51أ

وبمالقة يتعرف على جماعة منهم :

3/1 أبو عبد الله ابن عياش........................ 53ب ــ 58ب

وبرنـدة التقى بجماعة منهم :

4/1 أبو الحسن ابن السفاج 59ب
5/2 أبو عمرو ابن عبيد الله الأسدي.... 59ب ــ 61أ
6/3 أبو القاسم ابن الأيسر .... 61ب ــ 63أ

وصف مخطوطة
الجزء الثاني من الرّحلة

تقع المخطوطة 1736 التي موضوعها « تونس عند الورود » في 66 ورقة من قطع 18 × 5،12 . وتشتمل الورقة في الأكثر على 27 سطرا . وأول ورقة من هذه المخطوطة الأصل التي هي مسودة المؤلف كتب بأعلاها من اليمين بخط مغاير جملة : « الثاني من رحلة ابن رشيد » ومن اليسار بأعلى الورقة : 1ـأ ـ تملك نصّه : « ملك أحمد بن علي بن المنجور ثم لولده عبد السلام » .

ويظهر أن ترقيم الأوراق كان على فترتين متأخرتين على عهد كتابة الرحلة . فأكثر الأوراق مرقّم بأرقام عربية ولعل ذلك من عمل أصحاب مكتبة الاسكوريال . يظهر هذا في 3 ، 6 ، 8 ، 9 ، 13 ــ 19 ، 24، 25 ، 27 ــ 33 ، 35 ــ 49 ، 49 bis هكذا بالأحرف اللاتينية ، 50 ــ 56 ، 58 ــ 66 .

وأخرى بأرقام هندية وهو ترقيم طارىء جديد فيما يظهر . وهذا بالأوراق : 1 ، 2 ، 4 ، 7 ، 11 ، 12 ، 21 ، 22 ، 23 ، 26 ، 39 .

وبعض الأوراق وهو قليـل يحمـل الرقميـن العربـي والهنـدي . وهي الأوراق : 5 ، 10 ، 20 .

والملاحظ أن هـذه القطعـة من الجزء الثانـي من الرحلـة أُدرجت بها أوراق أجنبية ليست منها .

فمن ذلك قسمان من **الاستدعاء الصغير** أثبتناهما في الملحق وكانا يحملان رقم 14 ، 15 ورقم 18 ، 19 .

ومنها الورقة 34 وهي ورقة بخط أجنبـي مضافة من المؤلف إلى مسودته . وقد جعل محلّها في نهاية 35أ . وقد وقع التنبيه عليها في مكانه .

ومن الإدراج الورقة 56 ، وبها ثلاثة أبيات وهي أجنبية تماما عن الرحلة بخط مغاير ، وقد نبّهنا عليها في نهاية رسم 12 من ترجمة أبـي محمد الخلاسي.

وسقطت من هذا الجـزء أوراق من أولـه قبـل أن يصل إلى يـد أسـرة المنجور . يدلّ على ذلك التملك المثبت بأعلى 1ـأ . وهذه الورقة لا تزيد على أن تكون بداية رسم جديد . فهي مبدوءة بما يوهم العطف على كلام سابق . وذلك بجملة : « وممن لقِيناه بتونس مقدمي عليها من بلاد المغرب » . وهي جملة تكررت في بدايات الرسوم : 2 ، 3 ، 4 .

وفي آخر ورقة 22 ب من رسم أبـي عبد الله ابن حيان سقطت ورقة أو أكثر انقطع معها السياق في الذي يليها ب23أ من نفس الترجمة بالمخطوطة.

وفي آخر 55ب سقطت ورقتان هما 56 و57 . وعوِّضت الأولى بأجنبية وقع التنبيه عليها كما سبق ذكره في الأوراق المدرجة . ولم تعوَّض الثانيـة وذهبت من المخطوطة مع رقمها إذ يقفز الترقيم من 56 إلى 58 .

وبين 60ب و61أ سقطت على الأقل ورقة انقطع بها سياق الكلام في وصف النزهة التي جمعت ابن رشيد بأصحابه وخاصة بابن مبارك .

ومما يدل على النقصان بهذا الجزء من المخطوطة :

أولا : سقوط رسم حازم القرطاجني منه ، وابن رشيد لم يلقه في غير الورود . وقد كانت ترجمة أبـي الحسن به . ومنها نقل السيوطي في الترجمة 1018 التي خصه بها في كتابه **البغية** وصف ابن رشيد له .

ثانيا : سقوط رسوم جماعة ممن اتصل بهم ابن رشيد في الورود وتكرر لقاؤه لهم في الصدور ، وقد ذهب ذلك بترجمات ابن زيتون وابن الغماز وابن ديسم وابن هارون وابن لُبّ منه . والذي عوّدنا به ابن رشيد أنه يذكر في رحلته من تجدد لقاؤه له في المرتين عند الورود وعند الصدور كما فعل بالنسبة لابن عقاب وابن حبيش واللبلي والسلاوي وابن القصير ممن تعـرّف عليهم بتونس ، وكما فعل مع العزّ الحرّاني والجمال الظاهـري وابن رشيـد العطـار وابن دقيـق العيـد الذين لقيهم بمصر وترجـم لهم في قسمي الورود والصدور .

ولا يفوتنا بعد هذا أن ننبه على أن ابن رشيد ذكر في آخر هذا القسم من الرحلة ما يتصل به في السفر الذي يليه منها وهو قوله : « يتصل هذا السفر في الذي يتلـوه كان سفـرنا من تونس كـلأها الله تعـالى » . وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على صحة نهاية هذا السفر وعدم سقوط شيء منها . وهو ما لم يتوفر لمبدئه بسبب ما ذكرناه وبرهنّا عليه .

وأوراق هذا الجزء ليست متساوية فيما احتوت عليه من مادة . وذلك بسبب المخر-جات الكثيرة والتهميش الذي نجده يملأ الأوراق 1أ ــ 2أ ، 4ب ، 7أ وب ، 8أ وب ، 9أ ، 13ب ، 20أ ، 22ب ، 23ب ، 26ب ، 28ب ،

35أ وب ، 36أ ، 40ب ، 41أ وب ، 42ب ، 46أ وب ، 49أ وب ، 50ب ، 52ب ، 66أ .

وقد وجدنا بهذه المخطوطة رموزا عديدة منها ما هو من صنيع المؤلف واصطلاحاته وذلك مثل (جـ) التي تكرر استعمالها في كل فقرة من الرسم 7 . يرمز بها لصاحب الترجمة أبـي جعفر اللبلي .

ومنها ما هو مجهول المصدر غير محدّد . ولكنـه على كل حال من بعض الواقفين الذين قرأوا هذا الأصل من الرحلة فأرادوا التعليق أو الإكمال أو التوقيف أو نحو ذلك .

وهذا مثل (خ) في صدر الرسم الأول من ترجمة أبي بكر ابن حبيش. انظر تعليق : 2 .

ومثل (ب) الذي نجده نهاية إضافة ملحقة بالرسم 5 من ترجمة أبـي العباس البطرني .

ومثل (ظ) التي نجدها في مواضع كثيرة من هذا الجزء :

إثر زيادة جملة في أول 27ب . انظر تعليق : 344 .

إثر تعليق بالهامش وسط 28أ . انظر تعليق : 360 .

إثر توقف أشير إليه بكذا وسط 29ب . انظر تعليق : 400 .

إثر تعليق تفسيري بالهامش أول 32ب . انظر تعليق : 471 .

إثر تصويب بالهامش أول 36ب . انظر تعليق : 519 .

إثر تعليق بالهامش آخر 41ب . انظر تعليق : 679 .

إثر تصحيح وضبط للقب بهامش 44أ . انظر تعليق : 704 .

إثر بيان كنية بنفس الورقة بهامش 44أ . انظر تعليق : 707 .

وإلى جانب هذه الرموز المشار إليها توقيفاتٌ من بعض القراء بالهوامش منها المعروف مثل توقيف يحيى ابن المؤلف على «مسلسل أطعمنا وسقانا» بنصه بأعلى الورقة 49أ مكرر وبخطه : « الحمد لله ، سلسلته مع مولاي الوالد أبقاه الله تعالى بشرطه » . انظر تعليق : 788 .

ومنها من أحد العارفين بنسخة المؤلف بأعلى 25أ تنبيه على تحوُّل مكان ورقة كانت بالأصل . انظر تعليق : 297 .

ومنها توقيف على اسم أحد رواة المقامات 33ب . انظر تعليق : 478.

ومنها تنبيه على وفاة الحرالي بهامش 42أ . انظر تعليق : 681 .

ومنها توقيف تفسيري به تحديد مكان مسجد ابن فحل وذكر لمن كان نازلا به . 42أ . انظر تعليق : 682 .

وكل شيء في هذه القطعة من مسودة المؤلف يشير إلى السرعة التي كتب بها هذا الأصل . فمن ذلك تغيُّر الخط بعض التغيُّر عما ألفناه من ابن رشيد في مثل النسخة التي كتبها بيده لنفسه ولولده يحيى من معجم أبي علي الصدفي الموجودة بالقرويين 1730 ، واختلافه بعض الشيء بالسرعة عما وجدناه له من شهادة بالسماع بخطه لمحمد بن علي بن محمد الرعيني لكتاب **شمائل النبيء صلى الله عليه وسلم** للترمذي . وذلك على ظهر نسخة القرويين 1789 .

ومنه سقوط اسم في سند حديث زينب . وهو الحديث الثاني الذي وقع مصافحة لأبي بكر ابن العربي مع الإمامين . 38ب . انظر التعليقين 589 ، 590.

ومنه الفاء الزائدة في قوله: وأبو سعيد هذا فله الرحلة. 53ب. انظر تعليق: 875.

ومنه التغيير المنبّه عليه بعد كتابة الرسوم في ترتيبها. وذلك كالذي نشاهد بأعلى 10أ ، وأسفل 16ب ، وأعلى 9أ . انظر التعاليق : 87 ، 181 ، 182 .

ومنه التغيير في ترتيب الفقر المنبّه عليه من ابن رشيد بكلمتي مقدم ومؤخر بورقة 16أ . انظر التعليق : 174 .

وجملـة التنبيـه على الورقة المضافـة إلى أصله في 24ب ، وحصرها بين قوسين . انظر التعليق : 294 .

وكذا حصر الجملة الأولى الواقعة بأول 29ب . انظر التعليق : 397 .

والجملـة المحصورة في سنـد الحديث الأول حديث أنس الـذي وقع مصافحـة أيضا من أبـي بكر ابن العربـي للإمامين 38أ . انظر التعليـق : 563 .

ومنه تصويب بالهامش لما كتبه أولا بالأصل بلفظ الحصار 44أ . انظر التعليق : 710 .

ومنه في ترجمة اللبـلي 27أ محو مقصود لسطر كامل . انظر التعليق: 332 .

ومنه التضبيب الواقع ببعض المخرجات كالذي بشمال 20أ ، وعلى سطر بوسط 22أ ، وعلى نصفي سطر بنهاية 35ب ، وعلى مخرج بهامش 41أ بآخر الورقـة من الشمـال ، وعلى مخرجيـن بآخر 41ب كتبـا بالهامش من اليمين وبأسفل الورقة . وذلك لاستدراكه لمحتواها ، في محالّـِها المناسبة من الرسوم .

ومنه سقوط كلمة (وبه) من أول فقرة توهما لذكرها لورودها بنهاية الفقرة السابقة . 38ب . انظر التعليق : 565 .

ومنه كتابته قال بدل قالت في جملة السند : قال ، نا حكامة قال ، نا أبـي. 21أ. وحكامة امرأة وهي ابنة عثمان بن دينار. انظر التعليقين: 220، 221.

وهذه الملاحظات وإن دلّـت على ما دلت عليه من صفات وأحوال هذه المسودة فهي لا تنقص من أهمية هذه القطعة ولا تنال مما تتميـّز به من دسامة علم وثروة مادة .

رسوم وتراجم
الجزء الثاني من الرحلة

يحتوي هذا الجزء بالرغم عمّا سقط منه من أوراق ورسوم على ستَّ عشرة ترجمة . اثنتا عشرة منها لأندلسيين قدِموا تونس واستقرّوا بها. فمنهم المرسيّ وهو أبو بكر ابن حبيش (1) ، والقميجي من بني قميج قرب مرسية وهو أبو البركات القميجي (8) ، ومنهم الإشبيلي الأصل مثل ابن الحاج (2) ، وابن القصير (3) ، ومنهم الشريشي وهو أبو محمد الطبيري (4) ، ومنهم البطرني وهو أبو العباس أحمد بن موسى الانصاري (5) ، ومنهم الشاطبي مثل أبي عبد الله ابن حيان (6) ، وأبي يعقوب ابن عقاب (10) ، واللبلي وهو أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري (7) ، والطرطوشي وهو أبو التقى صالح ابن شوشن (11) ، والبلنسي وهو أبو محمد الخلاسي (12) ، والمالقي وهو أبو العباس الأشعري (16) . وبقية المترجم لهم في هذا الكتاب من أهل بلاد المغرب . منهم التونسي مولدا ونشأة وهو أبو محمد ابن مبارك (14) ، ومنهم من قدم على تونس من مدينة سلا بالمغرب الأقصى وهو أبو عبد الله السلاوي (9) ، ومنهم من انتقل إليها من بجاية وهو أبو عبد الله

ابن أبي تميم الحِميري (13)، ومنهم من ورد عليها من طرابلس وهو ابن أبي الدنيا (15) .

ودرجة هؤلاء وأولئك من المذكورين في الرسوم الباقية من هذا الجزء مختلفة بحسب علاقاتهم بصاحب الرحلة . فمنهم من عدّهم ابن رشيد في زمرة شيوخه وهم الأكثر ، ومنهم من وصفهم بالصحبة وهؤلاء هم الطبيري والبطرني وابن حيان وابن المبارك والأشعري .

وأهمية التراجم متفاوتة بحسب الدسامة وتعدد الأغراض وما تناولته الرسوم من إفادات ومعلومات . وترتيبها على هذا الأساس وبحسب هذا الاعتبار يكون كالتالي : التراجم 12 ، 1 ، 7 ، 8 ، 6 ، 2 ، 14 ، 9 ، 10 ، 13 ، 3 ، 4 ، 5 ، 15 ، 16 ، 11 .

ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الرسوم قد اشتملت فيما اشتملت عليه على ذكر أنواع من طرق التحمل مثل القراءة والسماع والمناولة ، وعلى أحاديث بأسانيدها مع التعقيب على طرقها وبيان ما يتعلق برجالها ، وعلى أخبار تتعلق بالمترجم لهم أو بابن رشيد ومن كان مصاحبا له في سفره مثل ابن الحكيم وأبي محمد الطبيري وأبي محمد المرجاني وأبي محمد البسكري وأبي محمد ابن يعقوب . كما اشتملت على ذكر طبقات من الشيوخ ، وأشعار لابن رشيد وابن الحكيم وابن مبارك وغيرهم من أصحاب التراجم ، وعلى ذكر تصانيف فريدة ومؤلفات عديدة للمترجم لهم . وهي إلى جانب ذلك سجِلٌّ به جملة من الألفاظ الحضارية والخاصة التي كان يستعملها ابن رشيد ومن عاصره في البلاد المغربية .

ولا يفوتنا أن ننبه هنا على أن ابن رشيد في كل هذه التراجم قد أثبت أنه استجاز أصحابها وحصل على الإجازة منهم لنفسه ولولده وأخواته ، وفي

البعض منها لهؤلاء جميعا وطائفة من أصحابه ، إذ كان غرضه الأول من الاتصال بهؤلاء الأعلام الانتفاع بما عندهم من أخبار وأحاديث وفهـارس وسماعات ، وتقييد الأسانيد والانتظام في سلكها بما يحصل عليه من إجازات .

ولنتمكن من تصوُّر الأعلام المترجم لهم بهذا الجزء من شيوخ وأصحاب ابن رشيد تصوُّرا دقيقا يمكن أن نقسمهم إلى فئات بحسب تخصصاتِهم أو ما غلب عليهم واشتهروا به من معارف أو فنون وأذواق . فمنهم :

1) الفقهاء الحفاظ الأدباء الشعراء : 1 ، 16 .
2) الشيوخ المحدّثون : 6 ، 8 ، 2 ، 5 .
3) الفقهاء الأصوليون : 15 .
4) الحفّاظ المتصوِّفون : 12 ، 10 ، 11 ، 9 .
5) الأدباء المتصوِّفون : 4 .
6) الرواة الأدباء النحاة : 7 .
7) الأدبـاء : 13 ، 14 ، 3 .

الفئة الأولى ونعدّ فيها علمين بارزين همـا :

1) الفقيه الأديب الحافظ الشاعر القاضي الزاهد أبو بكر ابن حبيش المرسي (1) . وهو من أول من لقيه ابن رشيد بتونس . زاره بمنزله ووجد منه عناية واحتفاء .

ذكر له **فهرسته** التي كتبها له تلميذه أبو العباس الأشعري ، وكذا أسمعته .

والفهرست ، كما يبدو من قراءتها ، ثبت زاخـر بأعلام الأندلسيين الذين تخرج عليهم .

فمن شيوخه ابن الولي ، والرفاء ، وابن سلمة الشاطبي ، وابن محرز ، وسهل بن مالك ، وابن عساكر ، وابن قطرال ، وابن أبي السداد ، وابن الحاج القرطبي ، وابن عتيق الأزدي ، وابن واجب القيسي ، وابن أبي الغصن اللخمي ، وابن القرشية المقرىء ، وابن برطُلُهْ ، وابن عميرة ، وابن أبي الخير الشاطبي ، وابن أبي غالب ، وابن الأصفر الحارثي ، وابن مفضل ابن مهيب .

وقد أجاز له جماعة أيضا من أشهرهم : أبو علي الشلوبين ، والدبّاج ، وابن عاصم الرُّندي ، وابن القاسم الطيلسان ، وابن حَريرة المالقي ، والمومناني ، وأبو زيد الخزرجي .

وأسمِعَتُه ديوان يعرِّف بالكتب القيمة المعتمدة في ذلك الوقت لتخريج أهل الفضل والعلم في مختلف العلوم العقلية والنقلية والشرعية ، فمن ذلك **التيسير** للداني ، **وحرز الاماني** للشاطبي ، **والقصيدة الحصرية** ، **والتقريب والحرش** للهاشمي ، **والمحرر الوجيز** لابن عطية ، **وصحيح** البخاري ، **وصحيح** مسلم ، **وسنن** أبي داود ، **وسنن** الترمذي ، **وموطأ** مالك ، **وملخص** القابسي ، **ومنتقى** ابن الجارود ، **والمسند الكبير** للبزار ، **وسيرة** ابن هشام ، **وشمائل** الترمذي ، **وكتاب الاربعين** للمقدسي ، **وكتاب الأربعين** لأبي الفتوح الطائي ، **وكتاب الأربعين** للفراوي ، **وشرح الحكم والأمثال** للعسكري ، **ومعراج المناقب** لابن أبي الخصال ، **والاستيعاب** لابن عبد البر ، **والاستذكار** له ، **والإشراف** لابن المنذر ، **والمختلف والمؤتلف** لعبد الغني الحافظ ، **وكتاب الجهاد** لابن الحاج ، **والتبصرة** للخمي ، **ورسالة** ابن أبي زيد ، **والتلقين** للقاضي عبد الوهاب ، **وفهرست** أبي القاسم ابن حُبيش ، **والإيضاح** للفارسي ، **والجمل** له ، **والمفصل** للزمخشري ، وكذا **الفصيح وإصلاح المنطق** لابن السكِّيت ، **وأدب الكتّاب** لابن قتيبة ، **والأمثال** لأبي عُبيد ، **والكامل**

للمبرّد ، **والأمالي** للبغدادي ، **والمقامات** للحريري ، **وكتاب الأشعار الستة** ، **وشعر** المتنبي ، **وحماسة** حبيب ، **وشعر** ابن وضاح ، **وشعر** ابن خفاجة ، **والمسلسل في اللغة** للتميمي ، **وكتاب نزهة الإلباب في محاسن الآداب** ، **والمقاصد الكافية من علم لسان العرب** .

ثم عرّف ابن رُشيد بما قرأ على ابن حَبيش من أحاديث، وأثبت بالترجمة قصيدا طويلا من نظمه يستدعي به أُنس ابن حبيش وإجازته له ، وعقب ذلك أثبت الجواب عن قصيده بما نظمه ابو محمد ابن مبارك على لسان الشيخ ثم ذكر قصيد ابن الحكيم في نفس الغرض والإجابة عنه .

ثم أورد أشعارا كثيرة تزيد على ثلاثين قطعة كلها لابن حَبيش ومن نظمه غير قطع قليلة أنشدها صاحب الترجمة له بعضها لابن خفاجة والبعض الآخر لابن شرف . وقد كان ابن رشيد دائم الاتصال بأبي بكر ابن حَبيش من حين دخوله تونس إلى وقت مغادرته لها حيث وافته مراسلة منه إلى المركب الذي يحمله نحو الوجهة الحجازية .

2) الفقيه الصالح المحدث الأديب أبو العباس أحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي (16). نشأ بتونس وتعلم بها . وكان له تقدم في النظم واتساع في الرواية. سمع وأجيز له واستجاز واستُجيز له. ذكر ابن رُشيد من شيوخه ابن الحجاج وابن الغماز وابن مناد وابن أبي رقيقة وحازما القرطاجني وأبا بكر ابن حَبيش . وقال : إنه كان يقيم في بيت ومعه كتبه في أحد المساجد . وذكر أنه صحبه مدة إقامته بتونس ، ووصف شعره بالكثرة ، وذكر من تآليفه **تكميل كتاب ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين** لأبي الربيع سليمان الكلاعي ، ونقل عنه إفادات وأبياتا .

الفئة الثانية : ونذكر فيها جماعة من المحدِّثين علا ذكرهم وذاع صيتهم بالبلاد المغربية وهم على ترتيبهم في الأهمية :

1) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيان الشاطبي (6) . وهو الفقيه الراوية المُكثِر المسند المقيِّد الضابط المقرىء المجوّد المُكتِب. ذكر ولادته سنة 635 . ووصفه بسماع العالي والنازل من الأسانيد ، وباقتنائه الأمهات والأجزاء ، وبكونه كتَب بخطه ما لا يحصى ، وعدّ من شيوخه أعلاما من أهل إفريقيّة، ومن القادمين عليها من الأندلس مثل أبي المطرّف وأبي إسحاق ابن عيّاش وابن الأبّار. وذكر أنه كان يصحبه إلى مجالس ابن الغماز وابن حبيش . وكان معجبا به وبتصرفه مع الأشياخ إذ كانت له قدرة فائقة على مداخلتهم لسماع ما عندهم . ومما ورد في هذه الترجمة سماعات ابن رشيد عليه لجملة من الأحاديث منها :

حديث : « إن الحلال بيِّن وإن الحرام بيِّن ... » .

وحديث : « من صلى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة ... » .

وسمع منه أيضا بيتي عطاء الفقيه ببيت المقدس . وقرأ عليه جملة من مسلسلات أبي بكر ابن العربي . منها : مسلسل المصافحة ، ومسلسل ذاك كذا ، ومسلسل اشتكَتْ عيني ، ومسلسل إني أحبّك .

وقال : إن ابن حيان كتب له بخطه جملة من الأشعار التي أسندها ورواها عن أشياخه . فقرأها عليه ابن رشيد وعلّق على كثير منها .

2) أبو البركات موسى بن عبد الله بن إبراهيم التجيبي المرسي القميجي (8). وهو الفقيه المقرىء المحدّث. ذكره المقيِّد أبو إسحاق البلفيقي . مولده سنة 610 . وهو صهر ابن حيّان وعنده لقيه ابن رشيد . ذكر له عددا من شيوخه المرسيِّين ومن القادمين على مرسية . وقال : إنه تلا بغرناطة بحرف نافع ، ثم عدّ نفرا من شيوخه الذين روى عنهم بالأندلس وبتونس . وأثبت في ترجمته جملة مما أنشده من الأشعار كما أورد سماعاته . ومما قرأه ابن

رشيد عليه رسالة أبي بكر ابن العربـي إلى أبـي القاسم ابن حُبيش ، **وجزء مصافحة** ابن العربـي الذي تضمن ستة أحاديث وهي :

« العائد في هبته ... » ،
« ألاَ أخذوا إهابها ... » ،
« الله أكبر خربت خيبر ... » ،
« أنا محمد وأنا أحمد ... » ،
« ما كنتَ تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ... » ،
« كان أبو عبيدة وأبـيُّ بن كعب ... » .

وإثر تخريج هذه الأحاديث علّق ابن رشيد عليها مبيّنا أن المصافحة لابن العربـي فيها سلمت في ثلاثة هي الأول والثاني والرابع ، ولم تتمّ له في الثالث والخامس والسادس . وبيّن وجه ذلك بغاية الضبط . ثم أورد كلام أبي الربيع ابن سالم وما خطَّأ به ابن العربـي فيما رواه من أحاديث وقعت له مصافحة للإمامين وهي :

« كان يعجبنا أن يجـيء الرجل من أهل البادية ... » ،
« استيقظ النبـيء صلى الله عليه وسلم من نوم مُحْمَرّ وجهه وهو يقول ... » ،
« أن النبـيء صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة ... » ،
« ينزل ابن مريم حكما مقسطا ... » ،
« لو تعلمون ما أعلم ... » ،
« العائد في هبته ... » ،
« إني أنا محمد وأنا أحمد ... » ،
« من أحب أن يمد الله في عمره ... » ،

« سمعت النبـيء صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات ... » ،

« دخلت أنا وخالد بن الوليد بن المغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة ... » ،

« أن النبـيء صلى الله عليه وسلم أعطى من غنائم حنين ... » ،
وعقّب على هذه الأحاديث كلها بملاحظات أبـي الربيع ابن سالم عليها .

3) أبو إسحاق إبراهيم ابن أبـي الوليد محمد بن أحمد ابن الحاج (2) . وهو الشيخ الحافظ المكتب المقيِّد المتقِن. لقيه ابن رشيد بسوق العطارين فأجازه كتابة وأجاز بنيه أبا القاسم وعائشة وأمة الله وجماعة من أصحابه جميع ما يحمله من قراءة وسماع ومناولة وإجازة على العموم والإطلاق . وذكر أسماء شيوخه وأسمعتَه . وعرض للحديث الذي رواه عنه بسنده وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الاستغفار محّاء » .

ونبّه ابن رشيد على ضياع كتب ابن الحاج وتعذُّر السماع عليه . وقال : إن أسمعته توجد على ظهور الكتب متفرقة . ونقل عنه الشروط التي يكون بها الرجل من أصحاب الحديث ، كما أورد في هذه الترجمة طرفا من أخبار أبـي الفضل العباس بن أحمد وأخيه أبـي الوليد بن أحمد ابن الحاج ، والمساجلة بين ابن زرقون وابن أبـي الركب ، وأبيات قيبة التركي ، وخبر عبد الله بن كثير حين سأله أهل مكة أن يقريهم القرآن بعد وفاة مجاهد ، وإفادة أن القراءة في أصل الصدفي لا تصح الرواية بها إلا فيما وافق فيه رواية الكروخي . ثم أورد ما استحسنه من إنشادات أبـي إسحاق عن أشياخه فروى قطعا كثيرة ونسبها إلى أصحابها .

4) أبو العباس أحمد بن موسى الأنصاري البطرني (5) . وهو المقرىء المجوِّد المسنِد الرواية المقيِّد. روى عن جماعة كثيرة من شيوخ إفريقية وحصل

على إجازات كثيرة من مشائخ أهل عصره بالمشرق . وحضر ابن رشيد معه دروس القاضي أبـي العباس ابن الغماز . ولم يذكر صاحبنا شيئا من مروياته عنه غيرما أنشده له عند توديعه بتونس . وهو أبيات ثلاثة لأبـي القاسم ابن نوح . ثم ختم ترجمته بقوله : وقد كتب إلي بعد قفولي إلى المغرب بإجازة جميع مروياته .

والفئة الثالثة تتمثل في الفقيـه الجليل العـالم المشاوَر المفتي القـاضي أبـي محمد عبد الحميد ابن أبـي البركات ابن أبـي الدنيا الصدفي (15) . تردد ابن رشيد على منزله ولم يكتب له أن يراه إذ حَال موت الشيخ دون ذلك . وكانت وفاته في 22 ربيع الأول 684 . صُلِّي عليه بجامع الزيتونة ودفن بالزلاَّج. وهو طرابلسي وفَد على تونس كما ذكرنا قبل . له تصانيف في أصول الدين وأصول الفقه ، ونظم ونثـر . وصفه ابن رشيد بالاستقامة والعدل والثروة والمروءة . وتحدث عن حسن معاملته للطلاب ، وعن تنازله عن حقه في ميراث والده لأخيه . وأنكر على بعض الأشخاص تفويتَه عليه فرصة لقائه ابن أبي الدنيا ، وحرمانه من لقاء آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة وأخذ السماعات العالية عنها . وقد أخبر أن صاحبه أبا عبد الله محمد بن يعقوب هو الذي خلَف الشيخ في القضاء بتونس . وذكر أنه قرأ على بعض الأصحاب كتب الشيخ ، وأخذ مناولة من الشيخ العابد إبراهيم الفهري بعد قفوله من المشرق وأيام إقامته بغرناطة كتاب ابن أبـي الدنيا : **الإيضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعا بالسنة الصحيحة والقرآن .**

والفئة الرابعة فيها حفّاظ متصوِّفون أربعة :

1) أعلاهم قدرا وأعظمهم خطرا الشيخ العالم الصوفي الزاهد الفاضل الولي التقي أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي (12) . وهو بلنسي

الأصل ، ولد سنة 610 . كان يشتغل بتسفير الكتب ، يقصده الناس للتبرّك بدعائه والسماع منه . سمع من أبي الربيع ابن سالم **صحيح** مسلم **وصحيح** البخاري وأكثر **كتاب الاكتفاء** ، وقرأ على أبـي إسحاق البلفيقي **أحاديث الخضر وإلياس** ، وسمع عليه **جزء الصحابة الأربعة** ، **وحديث القلاقل** ، **واختصار السيرة** لابن فارس . وقرأ على ابن عجلان وسمع عليه جميع **القواعد** للقاضي عياض . وروى **الأربعين حديثا** لسلمان الفارسي .

وأخذ لباس الخرقة عن ابن مسدي وذكر سنده في ذلك . وسمع عليه **المقدمة المحسبة بتوجيه ذوي الخرق المنتسبة** . وأثبتها بنصها كاملة ، وقرأ عليه **الجزء الثالث من الفوائد المسلسلات الأسانيد** . وقرأ على أبـي عبد الله بن أحمد بن لب الأنصاري **عوالي ابن الدباغ** ، وعلى الشيخة أمّ الحسن فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميري . وأجاز له عدد كبير من شيوخ المشرق ، منهم من ورد ذكرهم في استدعاء البلفيقي له ، ومنهم من استدرك ذكرهم ابن رشيد . وقد ذكر رحّالتنا إجازة الخلاسي له ، وأنه أخذ عنه **الكتاب المغني عن الحفظ والكتاب** لعمر بن بدر الموصلي . وأثبت صفة سماع الشيخ له . وأنشد عليه بلفظه بيتين لأبـي عمران الزاهد ، وآخرين لأبـي بكر ابن قسوم من مجزوّ الكامل ، وآخريْن له من المجتثّ ، كما أنشد عليه أيضا أبيات ابن عتّاب الأب في التنويه بأصحاب الحديث ، ثم أسند عليه إلى الشعبـي قصة عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأخيه مصعب وعبد الملك بن مروان بفناء الكعبة ودعاءهم بالملتزم . وأثبت ابن رشيد ما أسنده على أبـي محمد الخلاسي من أحاديث وأخبار منها :

حديث : « إذا كان يوم القيامة نادى منـاد ... » ،

وحديث : « إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم ... » .

ثم ذكر بالرواية عنه بيتين في التخويف من الله، وآخريْن في الاسترحام لابن المفضّل ، وآخريْن له أيضا في التزام طريق عباد الله الصالحين .

وبعد هذا أسند عنه مسلسل شهدت ، ومسلسل كل السمك الطافي ، ومسلسل الأسودين التمر والماء ، ومسلسل أطعمنا وسقانا ، ومسلسل سمعت ، ومسلسل الجوز والخبز ، ومسلسل لَقّمنا لقمة لقمة ، ومسلسل احتفى في الضيافة واحتفل ، ومسلسل الوتر ، ومسلسل إني أحبك يا معاذ . وتخلل بعض ذلك إنشادات .

وأورد آخر الترجمة سماعه على أبي محمد ، وذكر لباسه منه الخرقة . وأنشد عليه بلفظه ما رواه عنه من أبيات ابن مسدي في التذلّل لله. وختم الرسم بذكر ما رواه عن الخلاسي من شعر – سقط من النسخة – في أوصاف الفعل الكريمة .

2) الشيخ أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم ابن عقاب الجذامي الشاطبي (10) . وهو المقرىء المجوِّد الصوفي الولي التقي . أثبت تاريخ ولادته 613 . وذكر من شيوخه والده وابن الولي وابن فورتش والبلنسي والمعافري وابن قطرال . وقال إنه لقي ابن قاسم وابن أبي السداد وسهل بن مالك وابن أُبي والحفار والطراز وأبا صالح محمد بن محمد وابن الخضار التلمساني والفارسي واللوري والمغاور وابن أبي نصر وابن سبعين وابن وضاح وجملة غير هؤلاء في أسفاره وتنقلاته وسمع منهم وأجازوا له . وفي آخر الترجمة ذكر ابن رشيد قراءته عليه كتاب **التيسير** حتى آخر أسماء القراء والناقلين عنهم ، وأخذه منه باقيَه مناولة ، كما قرأ عليه **ثلاثيات البخاري**، وذكر منها حديث « من يقل عليّ ... » . وأفاد في آخر الرسم أن ابن الولي أقرأ في حياة شيخه ابن الأحدب .

3) الشيخ أبو التقى صالح بن محمد بن سليمان ابن شوشن (11) . أصله من طرطوشة . وهو أحد الأولياء الأتقياء المعمرين . ليس له كبير سماع .

مولده 573 . أدرك أبا الحجاج الزاهد المالقي . وقرأ **الترمذي** على أبي الربيع ابن سالم ، وأخذ عن الأندي **البخاري والاستيعاب والسير والموطأ** . ومن شيوخه ابن واجب وابن سعادة .

قرأ عليه ابن رشيد حديثا واحدا من **ثلاثيات** البخاري إيثارا للتخفيف عليه وهو : « كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذا تورات بالحجاب » . وقرأ عليه ابن الحكيم سبعة أجزاء من ثمانية من **البخاري**. وممّن أخذ عنه من الشيوخ ابن حيان النفزي الغرناطي ونوّه به . وفي آخر الرسم حرّر ابن رشيد ما جاء في أسماء شيوخ ابن شوشن من ذكر أبي الحجاج الأبّذي الخزرجي ، وأثبت أنه أبو الحجاج الأندي القضاعي وقال : إن ما ورد بكلام أبي حيان في تسميته وهَم .

4) الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي (9) . وهو شيخ حافظ يُعرف بخديم المشائخ. له رواية وذكر لنبذ من الآداب ، وحفظ لكرامات الأولياء. ولد بسلا في رمضان 614 . ولقي من علية الأدباء القاضي الكاتب أبا يحيى أبا بكر ابن هشام القرطبي . وذكر أنه رحل إلى المشرق ولقي الحـرّالي وكتب عنه **أماليه** ، كما أخذ عن عدد من الشيوخ مثل البكري الشريشي وابن المقير والعطار وأبي علي الشاطبي. وفي ختام هذا الرسم أورد ابن رشيد المشابكة المباركة للسلاوي في النوم ، ونقل عنه أخبارا تعقّبها عليه ثم ذكر له من مروياته قطعتين من الشعر يرويهما عن الحـرّالي .

الفئة الخامسة تتمثل في الأديب الحسيب الصوفي الفاضل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السليم الأزدي الطَبيري الشريشي (4) . قال ابن رشيد بشأنه « قرأ وتأدب وتصوف وتعبد وتزهد وتطور ولبس الخرقة ، وتخلق بأخلاق الصوفية وتبعهم في لباسهم وسلوكهم » . وذكر من شيوخه أبا إسحاق

الغافقي بسبتة . وقال : إن له نظما جيدا في المعرب ، وإنه محكم للطريقة الزجلية . عرفه رحالتنا بتونس . وكان من صحابته المرافقين له في الطريق إلى الديار الحجازية . وأخبر أنه كان يُنشدهم من أشعاره في الطريق باستدعاء من أبـي محمد المرجاني . وقد أثبت له ابن رشيد في آخر الترجمة قصيدة من الطويل ذات خمسة وعشرين بيتا . قال : إنما أنشده إياها بمنزله بتونس . وروى له مقطعات ثلاثة من طريق ابن الحكيم . وذكر له رؤيا رآها بمكة . وتحدّث عن علاقته بأبـي محمد البسكري وزيارته له ، وأنشده في زيارته تلك بيتين من الشعر .

الفئة السادسة من الرواة الأدباء النحاة يمثلها أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي (7) . وهو الأستاذ المقرىء اللغوي النحوي المتقن . أخذ عن الشلوبين والدباج والأعلم وابن خلفون الأونبي وابن خروف ببلاده الأندلس ، ثم عن ابن رحمون وأبـي عبد الله الأزدي بسبتة ، وعن ابن السراج ببجاية ، وعن البلاطي الحميري بتونس ، وعن ابن الجرج والجذامي بالإسكندرية ، وعن ابن حسان الأنصاري وابن سراقة الشاطبـي وابن شجاع والمنـذري بمصر ، وعن اللورقي والأربلي والخسروشاهي وعن العزّ بن عبد السلام بدمشق .

وقد أورد ابن رشيد بعد هذا فهرسته . وذكر جملة من تآليفه **كشرح الفصيح** ، **واختصاره** ، **والبغية** ، **والأفعال والتصريف** . وعقب ذلك في ترجمته بذكر نبذة من مروياته ، ذكر فيها : **التيسير** ، **والمناهج** ، **والعنوان** ، **وحرز الأماني** ، **وغريب ابن عزيز** ، **وغريب الهروي** ، **والأحكام الصغرى** ، **والترمذي** ، **وشمائله** ، **والروض الأنف** ، **والمُعلِم** ، **وشهاب** القضاعي ، **والتفريع** ، **والتهذيب** ، **والجواهر الثمينة** ، **والأربعين** لابن الخطيب ، **والمحصل** ، **وغاية المرام** ، **ومنتهى السول** ، **والأسرار العقلية** ، **والإشارة** ،

والإرشاد ، والعقيدة النظامية ، والليلتية ، والرقائق ، والزهد ، ورسالة القشيري ، والتحبير ، والعوارف ، والإحياء ، وقوت القلوب ، وسبل الخيرات ، والكتاب ، والإيضاح ، والتكملة ، والجمل ، والجزولية ، واللمع ، والمفصل ، وأصول ابن السراج ، •شرح الميداني **للكتاب ، والإصلاح ، وأدب الكتّاب ، والفصيح ، وكفاية المتحفظ ، ومثلث قطرب والصحاح ، ومقصورة ابن دريد ، والكامل ، والمقامات ، وشعر المتنبي ، والحماسة** لحبيب ، **والمعلقات السبع ، وشعر المعري** . وإن هذه الكتب التي احتواها **برنامج اللبلي** لتعطي صورة دقيقة عن ثقافة ذلك العصر وعناصرها . وهي هنا لم تعرض مسرودة منسوبة إلى أصحابها ولكنها امتزجت بالأسانيد في تحملها ورواياتها مع الذكر للطرق والرجال . وهي أكمل وأتم في العرض من تلك التي وردت في **فهرست** ابن حَبيش أو **برنامجه** .

الفئة السابعة من الأدباء والشعراء نعدّ فيها ثلاثة أعلام :

1) أبو عبد الله محمد ابن أبي تميم الحميري (13) . وصفه ابن رشيد بقوله « صدرٌ في بلغائها وأدبائها وجلّة قدمائها وعِلية حسبائها ». أصله من بجاية . ومن شيوخه أبو عبد الله السوسي وابن أبي عجينة . اتصل به رحالتنا وصديقه الوزير ابن الحكيم واستنشداه من شعره فأنشدهما أبياته في جارية تدعى عنبرا ، وأخرى في مغن قبيح الغناء . ولم يتمكن من صحبتهما لعلته ووفاته .

ومما أثبته ابن رشيد في رسمه من أشعاره قصيدة رقم العذار رواية عن ابن مبارك وهي رائعة جميلة ، وأخرى في الغزل . ثم ذكر له بالرواية وإفادة ابن مبارك أيضا خمس مقطعات . ومما تلمع به الترجمة من أخبار ابن أبي

تميم الحميري أنه شاعر فحْل خمَل أدبه وانطفأت شمسه بسبب ظروف وملابسات سياسية . وذلك ما أنبأ وحدّث به المؤرخون .

2) أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مبارك (14) . هو الأديب اللامع والكاتب المترسِّل والشاعر المتفنِّن تلميذ ابن حَبيش وصديق ابن رشيد. خصه رحّالتنا بترجمة وافية غير أن قسما كبيرا من رسمها سقط من النسخة. والباقي منه تعرض فيه المؤلف إلى ذكر نزهة جمعته بتونس عند قدومه عليها بجملة من الفضلاء الأدباء منهم ابن الحكيم والأشعري وأحمد ابن الأنصاري وابن مبارك . وأورد مساجلات بديعة في وصف خسَّة تفور بالماء. ثم أثبت مراسلة بينه وبين ابن مبـارك . ومما اشتمـل عليه الرسـم نصُّ استدعـاء ابن رشيد بغية الحصول على مجموعة من مرويات صاحبه . ثم أردف ذلك بجواب أبي محمد الذي تضمن عدة أشعار كان نظمها في مناسبات مختلفة . فمن ذلك تذييله لبيتي ابن الجوزي ، وتذييل آخر لأحد أبيات أبـي الطيب المتنبـي ، ثم مقطعات كثيرة يذكرها مع مناسبات نظمها جاعلا آخر ذلك رثاءه لابن أبي الدنيا .

وعندما بلغ ابن رشيد إلى هذا الحد قطَع الحديث عن ابن مبارك وأقحم في كلمة مختصرة ترجمة ابن أبـي الدنيـا . ثم عاد إلى ابن مبارك ليذكر بعض إنشاداته له مما يرويه من أبيات عن الحسن بن جرير أو عن ابن هارون

3) أبو العباس أحمد بن قاسم ابن القصير (3) . وهو الأديب الكاتب الناظم الإشبيلي الدار . وهو ليس من أسرة ابن القصيرة . ذكر ابن رشيد في ترجمته أنه تجوّل غربا وشرقا. وصحب الأدباء والشعراء وخاطب وخُوطِب. ومما أورده له من النظم بيتين من المنسرح وطّأ بهما لبيت للمتنبـي ، وبيتين

من المتقارب في ذكر تونس وبيتين من الكامل . ثم أثبت ابن رشيد مقطوعات أخرى رواها عنه واحدة لأبـي القاسم المزياتي وجواب ابن القصير عنها ، وأبيات لأبـي علي عمر ابن أبـي ثلاثة وهي جواب عن استدعاء من أبـي العباس في ثلاثة عشر بيتـا .

ملاحظات حول تقييدات ابن رُشيد
في قسم تونس عند الورود

إن ما أشرنا إليه من أغراض وموضوعات في تقديمنا وتحليلنا لهذا الجزء من الرحلة يحملنا على إبداء ملاحظات عامة وخاصة تتعلق بطريقة ابن رُشيد ومنهجِه في تدوين هذا البرنامج . ولا نحسبها مقصورة على هذا القسم من الرحلة المتعلق بتونس عند الورود . فقد أشعر ابن رُشيد في نهاية ما كتبه من برنامجه أن ذلك كان دأبه في أكثر الرسوم . ولكننا هنا لا نستطيع الإشارة إلى ذلك كله ، فنكتفي بما جمعناه منها عند تتبعنا لهذا النص الذي نقدم اليوم . ومن أجل ذلك فإنا نذكر عيّنات وأمثلة لكل ملاحظة حتى يستقر في النفس اعتبارُها وتقديرها .

إن ابن رُشيد الطالب للعلوم الحديثية المتأدّب بأخلاق الملتزمين بالسلوك الديني لا يَدع مناسبة لإبراز ذلك أو الإشعار به إلا خفّ تلقائيا للإعلان عنه . فهو حين ينقل لنا بيت ابن مناد :

كتبت مثال نعل للنبي   رواه أيمة الإسلام طُرّا

يضع فوق كلمة « النبي » لفظ (كذا) . ويكتب بهامش الصفحة : « صلى الله عليه وسلم وشرّف وكرم » . انظر تع : 299 .

وإذا كنّا قد أشرنا من قبل إلى استعماله لكثير من الألفاظ الحضارية مثل : المكتِب والمتقِن والحافل والمقيِّد ونحوها فلا بد أن نلاحظ أيضا أنه كانت تقع له كلِم لم نجد لها أصلا. ولعلّها من الاستعمالات العامية التي كانت منتشرة بسبتة في عصره وذلك كالذي ورد له في ترجمة السلاوي حيث يقول : « لم يكن يخلو من سذاجة وتضحيح يقرب من البله » . ولعل التضحيح هنا بمعنى التوهُّم والتخيُّل . انظر تع : 663 .

ومن ملاحظتنا حول منهجه في تقديم النصوص أنه لا يكتفي بما يُورد منها بل يذيِّلها بملاحظاته أو يعلِّق عليها بالهامش جمعا منه بين الحِفاظ على الأصل وبين بيان رأيه إزاءه . وأمثلة ذلك كثيرة :

منها تعليقه على كلام ابن مبارك حين قال مخاطبا ابن الحكيم : « ولعل سيدي صان الله جماله وجلاله يخالني رمت معارضة لَكَنِـي بِلَسَنه »، فكتب ابن رُشيد بالهامش قوله : « لِلَسنه هو الصواب، أو معارضة لَسَنه بلَكني » . انظر تع : 77 .

ومنها استبداله لفظ (أقداسه) بلفظ (أنسابه) ليكون ذلك أكثر اتساقا في بيت ابن حبيش :

ودائر فلكي الشكـل يفعل في أقداسه مثل فعل الدهر بالناس

انظر تع : 78 .

ومثل هذا اقتراحه بالهامش استبدال (ساواك) بـ(داناك) في بيت ابن المرابط :

فافخـر أبا بكر فما ساواك في حوك القريض وحيـده المتنبـي

انظر تع : 80 .

ومثله أيضا تعليقه على بيت أبـي العباس ابن القصير :

أبَعْـد شيب قذال جئت تطلبـه ؟ ! ألهى عن الشعر بل أخنى على الشعر

بقوله : « أبعد شيب بفودي .. لكان أحسن » . انظر تع : 186 .

ومن هذا تعليقه على بيت ناصر الدين أبـي الفتوح الحصري :

قد وشيت بالشمس من شعاعهـا بعسجـد

بقوله : « وقد وشتهما الشمس من شعاعها.. أحسن ». انظر تع : 472 .

ومنه في توجيه قراءة بيت أبـي طاهر السلفي :

إذا ذكرت بحار العلـم يوما فقـول المصطفى لا غيرَ بحري

« لا غيرَ كذا . الرفع أجود » . انظر تع : 778 .

ومما تميّز به ابن رُشيد أيضا إشعاره بتوقُّفه عند إيراد النصوص حين لا يستقيم له منها شيء. فهو لا ينقل إلا عن رويَّة وتدبُّر . ومثال ذلك وضعه لكلمة (كذا) فوق (أحمد) وقبل (اللخمي) في قوله : « ورئيس بلده الفقيه أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمـد اللخمي » . فعل ذلك استغرابا . ثم نبه بعد فراغه من إيراد أسماء الشيوخ على الوجه الصحيح في ذلك . انظر تع : 103 .

وقد تكـرَّر له ذلك في نفس الاسم فوضع علامة التوقف على (أحمد) الثانية وقال بالهامش « وهم » . انظر تع : 118 .

ومثل هذا تعليقه على ما نقله عن ابن حيان وهو قوله : « الحمد لله أنشدني الشيخ الفقيه الإمام الفاضل أبو القاسم ابن الفقيه » وذلك بوضعه (كذا) بعد (ابن) وقبل (الفقيه) . ولعل هذا التوقف بسبب ذكر الكنية دون الاسم والمعلوم أن كنيته ابن البراء هي اسمه . انظر تع : 266 .

ومن هذه التوقفات وضعه كلمة (كذا) على لفظ (هشام) في سند الخلاسي وهو قوله : « وأخبرني أبو محمد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبـو الحسن قال ، نا أبو الطاهر قال ، نا الرازي ، أنا أحمد بن علي بن هشام » لأن الصحيح هاشم لا هشام . انظر تع : 763 .

وقد يذيـِّل ابن رُشيد على كلام ويعلـِّق عليه بالهامش قصد التفسير. وهذا كتعليقه على كلمة (المقام) وهو يتحدث عن قصيد ابن النحوي : « المبارك المشهور البركة في المقام والحركة » بقوله : « السكون » تعريفا للمقام . انظر تع : 291 .

ومما دأَب عليه صاحب الرحلة التوقيف على ما يُطلب البحث عنه أو لفت النظر إليه . وذلك كقوله في الهامش عند ذكر ناصر الدين أبـي الفتـوح ابن ناهض المعروف بالحصري : « اسمه ناصر بن ناهض فليبحث عنه » . انظر تع : 422 .

وحين يخشى الخلط في الأسماء أو النسب أو الألقاب يأتي بمزيد ضبط في الهامش . وذلك كما فعل عند ذكره للقاضي العدل أبـي البركات محمد ابن حمزة بن أحمد العرقي فقال : « قال فيه ابن نقطة : « محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسن العرقي » وقال : « بكسر العين وسكون الراء المهملة نسبة إلى عِرْقة » . انظر تع : 461 .

ومن هذا حين ذكر في سند اللبلي في رواية مقامات الحريري قوله « حدثني بجميعها عن أبـي الفضل منوجهر » . علّق على الاسم الأخير بقوله « كذا ضبطه » انظر تع : 476 .

ومن التوقيفات العلمية الدقيقة التي رأيناها له والشاهدة بكمال تحرّيه ونقده لما يرويه تعليقه على قول أبـي إسحاق ابن الحاج عند ذكره لسنده في رواية **سنن** الترمذي : « عن أبـي الفتح عبد الملك ابن أبـي القاسم ابن أبـي سهل الهروي الكروخي سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة ... سماعا عليهم » قال ابن رشيد : « لم يكمل الكروخي سماعه على كل واحد من الثلاثة بل على اثنين منهما وهما الأسدي والغورجـي ، وفاته بعضه على الترياقي فحمله على البرهان » . انظر تع : 157 .

وعلق أيضا على قول اللبلي في أحد أسانيده في رواية كتاب **التفريع** : « عن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد الطَّبْني والمسدد بن أحمد البصري كلاهما عن مؤلفه » . بقوله « إنما حدّث به الغساني عن أبـي العباس أحمد بن عمر العذري عن أبـي الحسن علي بن القاسم بن محمد الغابشي الفقيه والمسدد بن أحمد البصري كلاهما عن ابن الجلاب . فليتأمل ذلك » . انظر تع : 378 .

ومن هذا تعليقه على سند اللبلي في رواية كتاب **الإرشاد** حين قال : « قرأت أيضا جميعه تفقّها بإشبيلية .... على أبـي محمد العراقي الفاسي ، قراءة منه على الإمام أبـي الحجاج ابن غوبـي » بقوله « هذه أسانيد منقطعة » . انظر تع : 398 .

ومن ذلك ضبطه لما ورد في كلام اللبلي من قوله : « وقرأه أبو الكرم على أبـي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي سنة 425 » . فصوّبها ابن رشيد بقوله : « سنة 455 » . انظر تع : 426 .

ومنه أيضا تعليقه على حديث : « أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ .. » وعلى سنده بقوله : « سقط اختصارا » ، يريد أنه استدركه على النسخة التي نقله منها وهي أوراق أبـي الربيع ابن سالم . انظر تع : 570 .

وفي ترجمة السلاوي عند ذكر جماعة من شيوخه قال فيما نقله : « ومنهم أبو علي حسين بن محمد بن يوسف الشاطبي » وقد ضبّب بقلمه على لفظ (محمد) وقال إثر ذكر الاسم المضبَّب عليه « قلت : زيادة محمد هنا خطأ وإنما هو حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبـي » . انظر تع : 669 .

وفي رسم الخلاسي وقع اسم « محمد بن الفضل بن إبراهيم الحسني » فوضع ابن رشيد (كذا) فوق هذه النسبة معلنا توقفه فيها لورودها بعدُ بلفظ آخر هو الجزري . انظر تع : 744 .

وفي نفس هذا الرسم وقع في سند « مسلسل أطعمنا وسقانا » : « نا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم » فوضع ابن رشيد (كذا) فوق (الحسين) وصوَّب ذلك بالهامش بقوله « هو أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الصدّام. كذا ذكره كاك » . انظر تع : 795 .

وفيه أيضا عند ذكر أبـي عمر أحمد الطلمنكي قال : « واعتمد منهم في الطريق والتحقيق على أبـي عمر أحمد بن عون الله فلازمه مدة حياته .. » . وعلّق ابن رشيد على هذا الأخير بقوله : « صوابه أبو جعفر أحمد وما كنّاه أحد في ما علمت بأبي عمر». وقد تكرر هذا الخطأ والتنبيه عليه. انظر تع : 872 ، 874 .

وفي نص **المقدمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة** ورد ما نصه : « وجماع الأمر تقوى الله سرا وجهرا ، والعمل بطاعته نهيا وأمرا .

قال الله تعالى : « واتقون يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » . فنبه ابن رشيد بالهامش على الخلط الذي وقع بين آيتين : آية المائدة : « فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » وآية البقرة : « واتقون يا أولي الألباب » . انظر تع : 899 .

وفي نهاية هذا العرض الذي نرجو أن نكون قد وُفِّقنا فيه إلى تصوير هذا الجزء من الرحلة تصويرا دقيقا وأحيَيْنا به قسما من تراثنا الحضاري العلمي الإسلامي ندعو الله أن ييسر لنا إخراج بقية الأجزاء من هذا **البرنامج** إخراجا علميّا متقنا وإن كانت ناقصة غير متتابعة . ولا ندعي كمالا أو عصمة فيما قدّمنا وقمنا به من تحقيق ولكننا بذلنا جهدنا وواصلنا العمل على فترات . وإن في الانقطاع عنه مرة بعد مرة وفي شواغل البال الكثيرة ما يحول دون كمال الضبط والتدقيق . فإن كتب الله السلامة والتوفيق فذلك من فضله وبمنّه سبحانه لا أحصي عليه ثناء ولا شكرا . وإن كانت الأخرى فإنا نسأل العفو والصفح والإغضاء ممن يقف على عملنا هذا من أيمة البحث ورواد التحقيق . ونسأله تعالى أيضا أن ينفع بهذا العمل في التعريف بلون من تراثنا وبمرحلة من مراحل حياتنا العلمية والفكرية في هذا الصقع من بلاد إفريقية .

ولا يفوتنا في ختام هذا التمهيد أن ننّوه بما وجدناه من عناية فائقة ورعاية دائمة من الدار التونسية للنشر وخاصة من رئيسها المدير العام أخينا الأستاذ عزوز الرباعي ومن العالم الفاضل المتقن الضابط الشيخ محمد المجدوب جزاهما الله عنا كل خير وأمدهما وإيانا بحسن عونه وتوفيقه إنه سميع مجيب .

تونس عند الورود

تعلّموا العلم فإن تعلّمه لله خشية
وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث
عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة.
وبذله لأهله قربة. به يعرف الله ويعبد،
وبه يوحّد، وبه يعرف الحلال والحرام
وتوصل الأرحام.

معاذ بن جبل

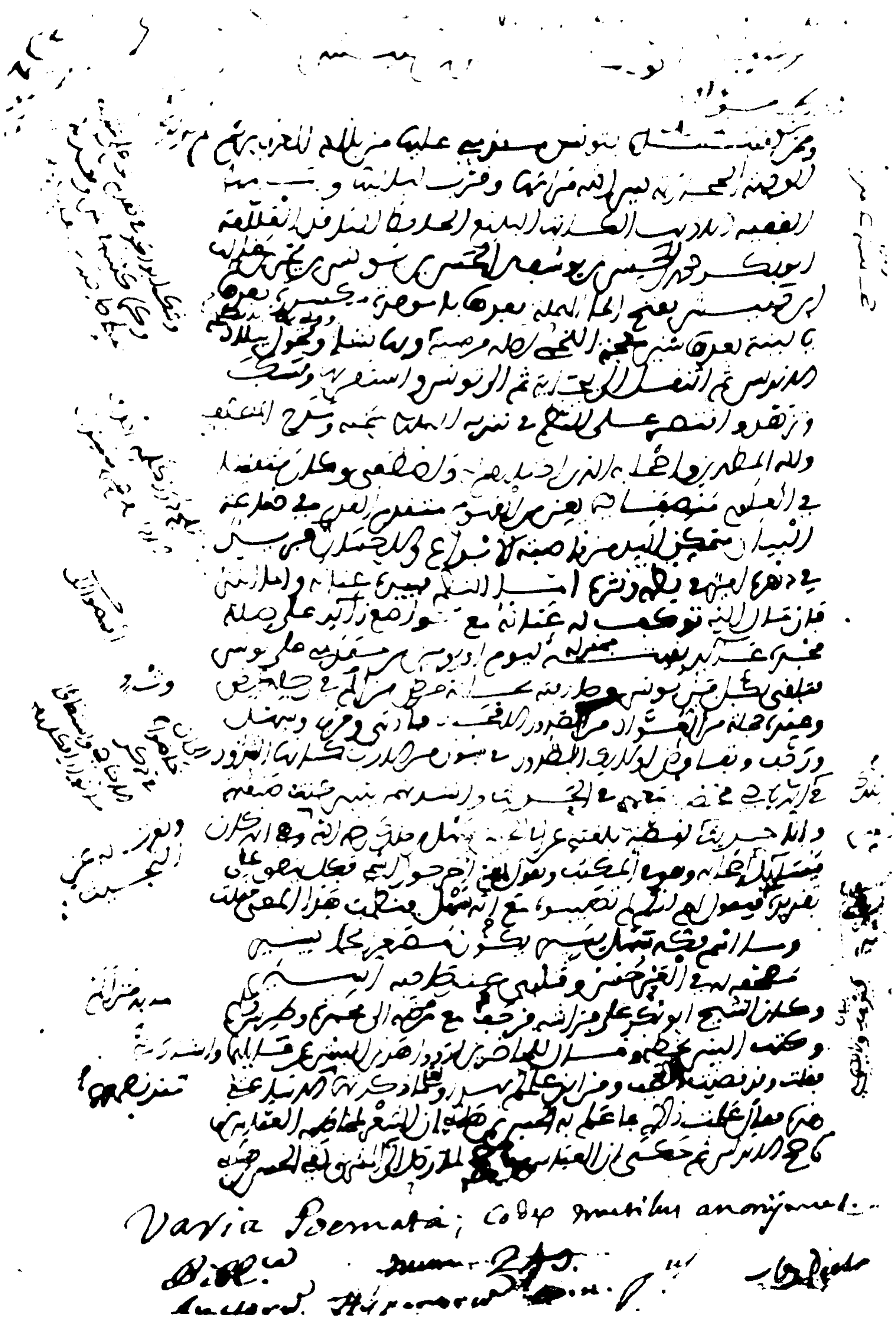

صورة الورقة الاولى من المخطوط 1 – أ

ان كان [illegible] علم [illegible] المعارف [illegible] بالخميس [illegible] وكتب [illegible]
ولد شيخنا ابو عبد الله [illegible] محمد بن [illegible] ليلة الخميس السادس
والعشرين لشعبان عام ثمانية عشر وثمانمائة [illegible] وفي [illegible] توفي [illegible]
الحادي عشر لشهر ربيع الاول [illegible] عام [illegible] وثمانين وثمانمائة [illegible]
[illegible] وكتب [illegible] في [illegible]
لشيخنا ابي الحسن [illegible] رضي الله عنه
مضى [illegible] هذا الشأن [illegible] ونطلب [illegible] الرواة [illegible]
وجاء زمان اشتغال النفس [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
توفي [illegible] الشيخ رضي الله عنه صبيحة يوم الثلاثاء العاشر لشهر ربيع
الاول سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ودفن بعد صلاة الظهر
من اليوم [illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

صورة الورقة الاخيرة من المخطوط 66 ـ ب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين

1 - [أبو بكر ابن حبيش]

/ وممن لقيناه بتونس – مقدمي عليها من بلاد المغرب ، برسم الوجهة الحجازية ، يسّر الله مرامها وقرّب لياليها وأيامَها – الفقيه الأديب الكاتب البليغ الحافظ الناقد العلاّمة أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس بن يحيى بن غالب ابن حَبيش – بفتح الحاء المهملة بعدها باء موحدة مكسورة بعدها ياء لينة بعدها شين معجمة – اللخميّ ؛ وشكّ أبو بكر في تقديم يحيى على غالب . وكما كنيته في المتن وجدته بخطّ صاحبنا أبي العباس الأشعري (1) . [1 أ]

1) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن ميمون الأشعرى · وهو ابن السكان عالم أديب محدث . روى عن أبى بكر ابن الحسن بن حبيش وكان كثير لقاء المشائخ حريصا على استجازتهم · عنى باكمال **تذييل** ابن فتحون

أصله [من] مرسية ، وبها نشأ ، وولي بها الأنكحة . وتجوّل ببلاد الأندلس ثمّ انتقل إلى بجاية ثمّ إلى تونس واستقر بها .

ونسك وتزهد ، واقتصر على النظم في تنزيه الباري سبحانه ومدح المصطفى ، وآله المطهرين وأصحابه الذين اختارهم له واصطفى.

وكان متفننا في العلوم ، منصفا فيما يعنّ من الفهوم ، متقدم القدم في صناعة البيان ، متمكن اليد من ناصية الإبداع والإحسان ، تلج دُررُ كلمه أصداف الآذان من غير استئذان . فريدٌ في دهره ، أميرٌ في نظمه ونثره . أما النظم فبيده عِنانه ، وأما النثر فإن مال إليه توكف له عَنانه ، مع تواضع زائد ، على صلة مجده عائد .

لقيته بمنزله ليوم أو يومين من مقدمي على تونس ، فتلقّى بكل فنّ يونس . وصادفته بحالة مرض ، من وثْءٍ في رجله عرض ، وعنده جملة من العوّاد ، من الصدور الأمجاد . فأدنى وقرّب ، وسهل ورحّب . وتفاوض أولئك الصدور ، في فنون من الأدب كأنها الشذور ، إلى أن خاضوا في ذكر الأحاجي (2) ، واستضاءوا بأنوار أفكارهم في تلك الدياجي ؛ فخضت معهم في الحديث ، وأنشدتهم بيتين كنت صنعتهما،وأنا حديث السنّ، لقصّة بلغتني عن أبي الحسن سهل بن مالك (3) رحمه الله ونقرتُ له عن النجيث .

على **استيعاب** ابن عبد البر في الصحابة . له مجموع في **لزوم رفع الأيدي في الصلاة** . المراكشي . **الذيل** : 1/2 ، 521 ، 768 . ورد ذكره مرات اثناء الرحلة . وخصه ابن رشيد برسم آخر هذا الجزء .

2) بالهامش تعليق من خ يستبدل بأن خاضوا في ذكر الاحاجي افضوا الى ذكر .

3) هو ابو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك

وهي أنـه كان يسائل أصحـابه وهو في المـكتب ، ويقول لهم : أخرجوا اسمي . فـكلّ ينطق على تقديره فيرمي ولا يصمي . فيقول لهم : إنــكم لـم تصيبـوه مع أنـه سهـل . فنظمت هذا المعنى فـقلت :

[الـوافـر]

ومـا اسمٌ فـكُّهُ سهـلٌ يسيرُ   يـكون مصغّرا نجمـا يسيـرُ
مُصحّفُــه لـه في العيـن حسن   وقلبي عنـد صـاحبـه أسيـرُ

وكان الشيـخ أبو بـكر على فراشه ، فزحـف مع مـا بـه من ألم إلى محبـرة وطرس وقلم ، وكتب البيتين بخطه ، وقـال للحـاضرين : ارووا هذين البيتين عن قـائلهمـا ، وأشار إليّ . فقلت ـــ وقد قضيت العجب ـــ : ومِن أين علمـُكم بهذا ؟ ولعلي مـا ذكرتهمـا منذ نظمتهمـا إلاّ ساعتي هذه . فقال : « علمت ذلـكم بما علم به الحسن بن هاني (4) أنّ الشعر لمخـاطبـه العبـاس بن نـاصح الأندلسي » (5) .

الأزدى الغرنـــاطـــى . 559/1164 — 640/1242 بغـرنـاطـــة . عـــالـــم بالعربيـــة ، اديب ، ناثـــر ، ناظـــم ومحدث وفقيـــه واصولى . حدث عن ابى القاسم ابن حبيش وابى عبد الله ابن الفخار وابى القاسم السهيلى ، واخـــذ عن ابى عبد الله بن حميد وابى العباس ابن مضاء وابن زرقـــون وابن بشكوال وغيرهم . واجـــازه جماعـــة من اهـــل المشرق ، وعنه ابن خلـــف والطـــوسى وابن سعد القـــزاز وابو الحسن العشبى وابن ابى بكـــر البيـــرى وابن حيـــان وابن برطلـــه وابن هـــارون وابن النبيـــل وابن عقـــاب وجماعـــة . لـــه كتاب فى العربيـــة على تـــرتيب **كتـــاب** سيبويـــه ، وتعاليق على **المستصفى** فى اصول الفقـــه . الـــرعينـــى : 59 ، 20 ; المـــراكشى . **الـــذيـــل** : 2/4 ، 101 ، 229 ; كحالة : 4 ، 285 .

4) هو ابـــو نواس . واسمه الكامل الحسن بن هانى بن عبد الاول بن صباح الحكـــمـــى بالـــولاء . 146/763 بـــالاهـــواز — 198/814 ببـــغـــداد . الـــزركلـــى : 2، 240 .

5) هو الثقفى الجزيرى ابو العـــلاء ، وقيل فى اسمه عبـــاس بن ناصح بن تلتيت المصمودى الشـــاعـــر القاضى . من اهـــل الجزيـــرة . رحـــل بـــه

ثمّ حكى أنّ العباس بن ناصح لما رحل إلى المشرق لقي الحسن [1 ب] ابن هاني ، / فسلم عليه ولم يُعرّفه نفسه ، لكن عرّفه أو عُرّف أنه من أهل الأندلس. فأقبل الحسن يسأله عن شعراء الأندلس شاعرا شاعرا ، ويسأله عن كل واحد أحيٌّ أم ميّت ، ويستنشده أشعارهم ، فيجيبه عمن استفسره ، وينشده ما حضره ، إلى أن سأله عن العباس بن ناصح ، فقال: هو حيّ ، فقال له: هل تذكر شيئا من شعره ؟ فقال: نعم . فاستنشده ، فأنشده :

[المتقارب]

فأدْتُ الغريض ومن ذا فأد

قال : فلم يسمع منه غير هذا المصراع ، ونزل عن مرتبته وقام إليه وعانقه ، وقال : أنت والله العباس بن ناصح ! فقال : نعم ، ولكن بم استدللت عليّ ؟ فقال : إني لما كنت أسألك عن غيرك كنت تجيبني مستريحا من غير خجل ، فلما سألتك عن نفسك رأيت عندك خجلا ، فلما استنشدتك فأنشدت ، وضَح لي ذلك .

فقلت للشيخ: هو كما ذكرتم. وعجبت من حسن تهدّيه ، وغريب هذا الاتفاق ، وما وقع له مع أبي نوّاس الحسن بن هاني من الوفاق .

وكان شيخنا أبو بكر جيّد الفكر ، حاضر الذكر ، وكان أيام طلبه مصروف العناية إلى الدراية ، ولكن مع ذلك لم يخل من السماع والرواية . ولو تشاغل بالرواية لاتّسع له فيها المجال ، فإنه لقي أعلاما من الرجال .

***

ابوه صغيرا . فنشأ بمصر وتردد بالحجاز وذهب الى العراق ودخل الأندلس ومدح الحكم بن هشام . وكان بارعا فى اللغة والعربية متفوقا فى النظم . استقضاه أميره على شذونة والجزيرة . وقد غلب أدبه على فقهه . ابن الفرضى : 1 ، 340 ؛ ابن سعيد : 1 ، 324 ، 232 .

فمن شيوخه :

الأستاذ المُقرىء أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ، المعروف بابن الوليّ (6) . قرأ عليه بالقراءات السبع جمعا وإفرادا ، وسمع عليه كثيرا ، وأجاز له ما يحمل .

والأستاذ الأديب النحوي أبو عليّ حسن بن عبد الرحمان بن محمد الكناني ، المعروف بالرفّاء (7) . قرأ عليه بالسبع جمعا . وتأدّب به ، وسمع عليه كثيرا ، وأجاز له جميع ما يحمل .

والأستاذ المتقن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي . لقيه بشاطبة ، وكتب عنه كتاب **التقريب والحرش** للهاشمي (8) ، وقرأ عليه القرآن .

والأديب الفقيه العالم أبو بكر محمد بن محمد بن محرز (9) . تفقه به وصحبه ، وسمع عليه وأجاز له .

---

6) من أهل شاطبة . 1238/636 . تصدر للاقراء ببلده . سمع اباه وابا عبد الله ابن سعادة وابا الخطاب ابن واجب وابا عمر ابن عات وابا جعفر ابن عميرة وابا القاسم الطرسونى وغيرهم . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 645 ، 1665 .

7) من مرسية . 1237/630 بها . استاذ نحوى مقرىء اديب وشاعر مطبوع . اخذ القراءات عن أبى جعفر ابن الحصار . السيوطى . **البغية** : 1 ، 510 ، 1051 .

8) هو ابو الأصبغ عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف الهاشمي المعروف بابن المرابط . من أهل منتشوف عمل سرقسطة . وسكن بلنسية . 1157/552 . اخذ القراءات عن ابن السوارق ، وسمع الحديث عن ابى على . له **التقريب والحرش فى قراءتى قالون وورش** . ابن الأبار . **المعجم** : 290 ، 273 .

9) اشتهر بابن محرز وكان بيته قديما يعرف بابن القح . وهو من اهل بلنسية مولده بها 1174/569 ـ 1257/655 ببجاية . سمع

والوزير الخطيب الأديب أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي . لقيه بمرسية لما غرب عن وطنه . ثم عاد إلى غرناطة لما مات محمد بن يوسف بن هود ، فصحبه أبو بكر في عوده إلى غرناطة ، وسمع عليه وأجاز له جميع ما يحمل ، وذلك في سنة خمس وثلاثين وستمائة .

[2 أ] والفقيه الأديب أبو عبد الله محمد بن عليّ / بن خضر المعروف بابن عسكر – نسبة إلى خاله ... – (10) المالقي (11) . لقيه بمالقة في مرضه الذي توفي منه في صفر سنة ستّ وثلاثين وستمائة. وكانت وفاته يوم الإربعاء الرابع لجمادى الآخرة من السنة . وكتب له ولأخيه أبي الحُسين بخطه إجازة جميع ما رواه وألّفه ، وضمّن آخر الإجازة هذه الثلاثة الأبيات ، أنشدتها على شيخنا أبي بكر :

[الطويل]

أجبتكما لكن مقرّا بأنني   أُقصّر فيما رمتما عن مداكما
فإنكما بدران في العلم أشرقا   فسلّم إذعانا وقسرا عِداكما
فَسِيرا على حكم الوداد ، فإنني   أجود بنفسي أن تكون فداكما

من أبيه ومن الحجري وابن الغازي وابن نذير وابن أيوب وابن القطان وابن أبي جمرة وابن نوح وابن المناصف . واجاز له علماء من المغرب والمشرق . وكان من احسن الناس علما ومعرفة بالفقه وبصر بالعلوم ومتانة في الآداب . الرعيني : 166 ، 89 ; ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 664 ، 1692 .

10) ما بين المطتين مضاف في الهامش بأعلى الورقة وبقيته مقدار كلمتين غير واضحة .

11) هو القاضي الغساني المالقي . 1238/636 بمالقة . روى عن أبي سليمان ابن حوط الله ، واجاز ابن الابار . له **المشروع الروى في الزيادة على غريب الهروى ، وطة الاعلام للسهيلي ، والسلو عن ذهاب البصر ، واربعون حديثا** . مخلوف : 1 ، 81 ، 591 .

والفقيه القاضي أبو الحسن عليّ بن عبد الله ابن قطرال (12) . لقيه وسمع عليه وأجاز له .

والقاضي العدل الفاضل أبو عيسى محمد بن محمد ابن أبي السداد المرسي (13) . صحبه ببلده مرسية ولازمه كثيرا ، وقرأ عليه وسمع وأجازه بجميع ما يحمل ، سمعت شيخنا أبا بكر يقول لمن ولي ابن أبي السداد (...) (14) يقولون : اجتمعت فيه ثلاثة أشياء : لم يركب دابة لا في شتاء ولا صيف ، ولا اعتمّ بل اكتفى بقلنسوة مختصرة ، ولا كشف ظهره لأحد كان. [و] إذا عرض له شيء من هذا المعروف تحيّل في صرفه إلى غيره .

والقاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد التجيبي ابن الحاج القرطبي (15) ، أحد الفضلاء الخيار . لقيه شيخنا أبو بكر بالجزيرة الخضراء ، وكان قاضيا بها في سنة ستّ وثلاثين وستمائة .

---

12) وقيل ابن قرطال . الفقيه الامام العالم . 563/1167 — 651/1254 . سمع ابن مضاء وابن الشراط واجاز له ابن الجد وابن زرقون وابن الفرس ، وعنه ابن الأبار ويوسف الجذامى . مخلوف : 1 ، 183 ، 604 .

13) هو القاضى الفقيه الرعينى ، جده موفق مولى زاك اللمتونى . من أهل مرسية . 554/1160 — 642/1244 . سمع أبا القاسم ابن حبيش وابا عبد الله ابن حميد وابا عمرو البشيجى وابا بكر ابن ابى جمزة ، واجاز له ابن الجد وابن زرقون وابن بونه وابن الفخار وابن مضاء وغيرهم . واخذ عنه جماعة . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 654 ، 1677 .

14) مقدار ثلاث كلمات من المخرج الذى بخط المؤلف ممحوة بالأصل لا تقرا .

15) كناه ابن الأبار أبا الحسين . واسمه الكامل محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى القرطبى ويعرف بابن الحاج . 574/1187 — 641/1243 بمراكش . سمع أبا العباس المجريطى وأبا جعفر ابن يحيى وأبا القاسم ابن بقى وأبا محمد ابن حوط الله وغيرهم . وأجاز له ابن زرقون وأبو محمد ابن عبيد الله وابن مضاء وابو القاسم الشراط وابن بقى وابن الفرس وجماعة. ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 653 ، 1675 .

فقرأ عليه وسمع وتناول ، وأجازه جميع ما يحمل . وكان آية من آيات الله في النزاهة والتواضع وحسن الخلق .

سمعت شيخنا أبا بكر رضي الله عنه يقول : « رأيته بمنزله بالجزيرة الخضراء إذا فرغ من الإسماع نهض مسرعا ، فقدّم للحاضرين نعالهم قبل خروجهم ، ثمّ يخرجون . وعلموا أنه لا يحتمل المراجعة في ذلك ، فتركوه على حاله » . هـ . وكذلك كان شيخنا أبو بكر يقتدي به في فعله وتواضعه وفضله ، نفعه الله .

وأبو بكر محمد بن عتيق بن عليّ التجيبي اللاّردي (16) ، نزيل شقُّورة ثم غرناطة . وبها لقيه أبو بكر شيخنا ، فسمع عليه وأجاز له ما حمله وما ألّفه .

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي (17) ابن عمّ أبي الخطاب ابن واجب . قرأ عليه وأجاز له جميع ما يحمل .

وأبو بكر يحيى بن عبد الملك ابن أبي الغصن اللخمي ، ثم المُولي من أهل مولة من عمل مرسية . سمع عليه وقرأ كثيرا ، وأجاز له ما يحمله .

---

16) ويكنى أبا عبد الله أيضا . 563/1167 — 638/1240 . القاضي الفقيه الأديب . روى عن أبيه وعن عبد الله بن حميد وعن غيرهما . له **أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح ، وكتاب الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار ، وكتاب المسالك النورية الى المقامات الصوفية ، والنكتة الكافية والنغبة الشافية** في الحديث ، **والاعتماد في خطبة الارشاد ، ومنهاج العمل في صناعة الجدل ، والدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكلة** . ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 661 ، 1685 .

17) الفقيه الخطيب القاضي الامام الراوي المحدث . 570/1174 ببلنسية — 637/1239 بسبتة . أخذ عن كثيرين وتخرجت به جماعة . المراكشي . **الذيل** : 1/2 ، 473 ، 714 .

والمقرىء أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القارجي عرف بابن القرشية (18) . لقيه بمرسية ، وأجاز له جميع ما يحمل هـ .

والخطيب القاضي أبو محمد ابن عبد الله بن عبد الرّحمان بن بُرْطُلُه . قرأ عليه وسمع كثيرا وأجاز له ما يحمل .

والعلاّمة الأوحد أبو المطرف أحمد بن عبد الله ابن عَمِيرة المخزومي (19). وكان متسعا في العلوم السنية والأدبية ، والمشاركة النبيلة في أصول الفقه وأصول الدين. / وأما الكتابة فكان حامل لوائها كما قال بعض أصحابنا: [2 ب] « ألاَن الله له الكلام كما ألان لداود عليه السلام الحديد » .

أخبرنا شيخنا أبو بكر أنّ شيخه أبا المطرف رأى رسول الله صلى الله عليْه وسلم في النوم ، فأعطاه حزمة أقلام ، وقال : استعن بهذه على كتابتك ، أو كما قال له عليه السلام .

صحبه شيخنا أبو بكر ولازمه واستفاد منه ، وسمع عليه بعض تآليفه ، وأجاز له جميع ما يحمل .

---

18) هو الأزدى القيجاطى . 643/1245 بمرسية . أخذ القراءات والأدب واللغة ببلده عن أبى عبد الله ابن يربوع وسمع منه الحديث . ثم رحل حاجا سمع ابا عبد الله القرطبى بالقاهرة وابا الحسن على التجيبى بطبرية وابا طاهر الخشوعى وابا محمد هبة الله ابن عساكر بدمشق والقدس والامام الطوسى وابا اسحاق القرافى بمصر . واثر عودته الى الاندلس اخذ عن الحصار القراءات وسمع من ابى القاسم ابن بقى وغيرهما ، واجازت له جماعة . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 656 ، 1679 .

19) واسمه الكامل احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومى . القاضى الأديب الكاتب . 582/1186 — 658/1260 بتونس . روى عن الشلوبين واخذ عن ابى الخطاب ابن واجب وابى عمر ابن عات وجماعة ، وعنه ابن الأبار وقوم . السيوطى . **البغية** : 1 ، 319 ، 600 .

والخطيب البليغ أبو القاسم محمد بن علي ابن أبي الخير الشاطبي . قرأ عليه العربية وأجاز له جميع ما يحمل .

والزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أبي غالب من أهل المريَّة . وبها لقيه وأجاز له مشافهة ، ولم يسمع منه .

والمقرىء الجليل المعمّر أبو محمد قاسم بن محمد بن الأصفر الحارثي (20) من أهل المريَّة . وبها لقيه ، وأجاز له . وعمّر حتّى اشترك في الأخذ عنه الصغار والكبار .

وأبو بكر محمد بن مفضل ابن مهيب (21) . لقيه بالمريّة وأجاز له .

***

وممن أجاز له ولم يلقه : أبو علي الشلوبين(22) ، وأبو الحسن

---

20) ويكنى ابا القاسم ايضا . وهو القاسم بن محمد بن على بن الأصفر الأنصارى الحارثى الامام المقرىء المحدث . 1195/591 بالمرية — 1278/676 بها . تلا على الزهرى البسطى وابن هشام الفهرى . وروى عن جماعة كثيرة فيهم عتيق بن قنترال وعصام بن ابى جعفر وابن بقاء اللخمى وابن صاحب الأحكام ، وعنه غير واحد من أهل بلده وسواه . المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 568 ، 1101 .

21) واسمه الكامل ابو بكر محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمان بن محمد بن مهيب اللخمى الطبيرى . 1185/581 باريولة — 1247/645 بسبتة . اديب شاعر مكثر . سمع من ابن عمه ابى اسحاق ابن مهيب ومن ابن زرقون وابى اسحاق ابن الحاج ، ومنه ابو عبد الرحمان ابن غالب . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 658 ، 1682 .

22) هو ابو على عمر بن محمد بن عمر الازدى الشلوبين . 1166/562 — 1247/645 . خاتمة ايمة العربية بالمشرق والمغرب . اخذ عن ابن الصاف وابن ملكون وروى عن السهيلى وابن بشكوال وابن ابى الأحوص وابن فرتون واجاز له السلفى . كان قبلة الطلاب . تخرج عليه العدد الغفير ودرس طويلا . له **تعليق على كتاب سيبويه** ، **وشرحان على الجزولية** ، **والتوطئة** فى النحو . الرعينى : 83 ؛ السيوطى . **البغية** : 2 ، 224 ، 1855 .

الدبّاج (23) . وأبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الرندي . وأبو القاسم ابن الطيلسان (24) . وأبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن حريرة المالقي (25) ، وله رحلة وتصانيف ، كتب إليه بالإجازة . وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مع النصر المومناني (26) ، أجاز له . وأبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الخزرجي (27) . هؤلاء

23) هو ابو الحسن على بن جابر بن على اللخمى . 1170/566 — 1248/646 . الشيخ الأستاذ المقرىء الاديب النحوى . اخذ عن ابن انصاف وابى الحسن نجبة وابى ذر وابن خروف ، وعنه خلق كثير باشبيلية نحوا من خمسين سنة . الرعينى : 88 .

24) هو ابو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان الأوسى المقرىء الراوية . 1179/575 — 1244/642 بمالقة . اخذ عن ابى جعفر احمد الأوسى وابى بكر ابن ابى زمنين وابى بكر محمد بن حسنون ومحمد بن أيوب بن نوح ، واجازه جماعة من اهل المغرب والمشرق . وتصدر للاقراء والاسماع . له **ما ورد من الأمر فى شرب الخمر ، وبيان المنن على قارىء الكتاب والسنن ، والجواهر المفصلات فى المسلسلات ، وغرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين ، وأخبار صلحاء الاندلس** . الرعينى : 27 ؛ السيوطى . **البغية** : 2 ، 261 ، 1931 ؛ المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 557 ، 1090 .

25) وتمام اسمه محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلى المالقى . ومنتماه فى غمارة من البربر . 1176/572 — 1237/635 . روى عن ابن الفخار وابى محمد ابن عبد الله وابن الفرس وابن ابى زمنين وابن سمجون وغيرهم ، ورحل حاجا فسمع بالاسكندرية ومكة . له **كتاب الاربعين فى فضل المعونة والمعين** . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 638 ، 1658 .

26) هو القاضى ابو عبد الله الشريف الحسنى الفقيه الامام المفتى المدرس . 1242/639 بمراكش . ولى قضاء قرطبة ومراكش زمن الموحدين . كان واسع الحفظ دقيق الفهم بارعا فى الفقه والحديث . المراكشى . **الاعلام** : 4 ، 229 ، 554 .

27) هو القمارشى . الزاهد الصالح . 1176/572 — 1239/637 . اخذ عن ابن الشيخ وابن حوط الله وابن غلبون وابن عون الله وابن نوح وابن واجب . الرعينى : 140 ، 64 .

كلّهـم أجـازوا لـه . وأجـاز لـه أيضا أبو القـاسم ابن البراء (28) . وأبـو القـاسم عبد الرحيـم بن طلحـة .

***

وقد جمـع لـه صاحبنـا الفقيه الأديب المحدث الراويـة الفـاضل أبـو العبّاس الأشعـري **فهرسة** جـامعـة لشيـوخـه وأسمعته ومرويـاتـه . قرأت جميعهـا على شيخنـا أبي بـكر بحضرة مُخرجِهـا لـه في السابـع عشر لشهـر ربـيـع الآخر عـام أربعة وثمـانين وستمـائة . وكتب لي خطـّه عليهـا ، وكتب أيضا خطـّه مُخرِجهـا ، بمـا فيها من تحليـة الشيـوخ وغير ذلك ممّا ليس من كلام الشيـخ أبي بـكر .

ولمّا وقـف شيخنـا أبـو بـكر على هذه **الفهرسة** حين ألـّفها لـه الفقيـه أبـو العبّاس كتب في أولهـا مـا نصه :

« الحمـد لله حق حمـده . أحسنَ هـذا الفـاضل فيمـا صنع ، أحسن الله إليـه ، وبـالـغ فيمـا جمـع ، بلـغ الله بـه أشـرف المراتب لديه ، غير أنّي أقـول واحدة ، مـا سريـرتـي لهـا جـاحدة ، وأصرِّح بمقـال ، لا يسعنـي كتمـه بحـال : / والله مـا أنـا لـلإجـازة بـأهـل ، ولا مرامُهـا [3 أ] لـدي بسهـل ، إذ من شرط المجيز أن يُعَدّ فيمن كَمـل ، ويُعِدّ العلم والعمـل . اللّـهم غفـرا ، كيف ينيـل من عدِم وفرا ، أو يجيز من أصبح صدره من المعـارف قـفرا ، وصحيفتـه من الصالحـات صِفرا ؟ ! وكيف يرتسم في ديوان الجِلـّة ، من يتّسم بـالأفعـال المخلّة ؟ ! ومتى يقترن

28) هـو قـاضي الجماعـة بتونس أبـو القاسم ابن علي بن عبد العزيز ابن البـراء التنوخي المهدوي . 580/1184 — 677/1278 بتونس . أخـذ عن مشائـخ بلـده وسمع من جماعة بالحرمين والقاهرة والاسكندرية ، وعنه أبـو عبد اللـه ابن الجبـار . مخلوف : 1 ، 191 ، 640 .

الشبـه بـالإبـريـز ، أو يوصف السكّيت بـالتّبريـز ؟ ! ومن ضعف النّهى ، محـاسنـة الأقمـار بـالسهى ، ومن أعظم التوبيـخ ، تشـيـيـخ من لا يصلح للتشييخ. وإن هذا المجموع ليروق ويُعجب، ولـكنه جُمع لمن لا يستوجب. وإن القراءة قد تحصّلت، ولـكنالقواعد ما تأصّلت، وإن القارىء علَـم، ولكن المقروء عليه عَدم . وقد شـكرت لهذا السريّ ما جلب ، وكتبت مسعفـا لـه بما طلب، وقرنت إلى دُره هذا المخشَلب، وقلت وحليتي عطل، ونطقي خطل، مكره أخوك لا بطل . والله تعالى ينفع بما أخلص به من الاعتقاد ، ويسمـح للبهرج عند الانتقاد. وكتب العبـد المذنب المستغفـر محمد بن الحسن بن يوسف ابن حَبَيش اللخمـي ، حـامدا الله تعـالى ومصليا على نبيّه الـكريـم المصطفى ، وعلى آ لـه أعلام الطهـارة والهدى ، ومسلـّمـا تسليمـا » .

نقلتـه من خطّ شيخـنـا أبي بـكر نفعـه الله ، وأشك في قراءتـه عليه ، أكبـر ظنـّي أنـه قـرأتـه عليـه .

****

وكـان شيخـنـا أبـو بـكر غـاية في التواضع عن رفعـة ، بعيـدا عن الرّيـاء والسمعـة . ومن مـآثره على كثرتهـا وتعدّدهـا وشهرتهـا أنّه لم النظـم بـيت هجو قطّ . وكـان ينـتـهـي من تواضعـه إلى قصد زيـارة أصحـابه وتلامذتـه في دورهم ، ويقيّد مـا يصدر عن أصحـابـه وتلامذتـه بخطّه اعـتـنـاء بهـم وتـنشيطـا لهـم .

ولمـا وقـف على القصيد الذي نظمـه صاحبنـا الفقيـه المحدّث [السري] أبـو العبّاس الأشعري الذي سمّاه : **مفـاخر العـابـد وزواجـر المعـانـد** ، كتبـه بخطّه وقـابلـه مع نـاظمـه وأنشده متمثّلا :

[السريع]

شعرك كالروضة في حسنه يجمع بين الآس والورد
فافعل به إن كنت لي طائعا ما يفعل الفارس بالبند

وأنشد أيضا لابن وضّاح (29) :

[البسيط]

أسرَى وأسْير في الآفاق من قمر ومن نسيم ومن طيف ومن مثَل

***

ـ ذكر تسمية ما تيسر من أسمعته :

التيسير لأبي عمرو الداني (30) . سمع جميعه على أبي القاسم ابن الوليّ .

[3 ب] قصيد الشاطبي (31) المسمّى **حرز الأماني** . / سمع جميعه على ابن الوليّ.

---

29) هو أبو جعفر أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسى المرسى الأديب الشاعر . 1136/530 . روى عن أبى على الصدفى وأبى محمد ابن محمد ابن أبى جعفر ، وعنه رجال منهم ابن غلبون . المراكشى . **الذيل** : 1/2 ، 542 ، 834 .

30) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى ويقال له ابن الصيرفى . 981/371 — 1053/444 . امام فى القراءات وأحد حفاظ الحديث . له **التيسير والاشارة ، والتجديد فى الاتقان والتجويد ، والمقنع ، والاهتداء في الوقف والابتداء ، والبيان فى عد آى القرآن ، وطبقات القراء** وغيرها . **الزركلى** : 4 ، 366 .

31) هو أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعينى . 1144/538 بشاطبة — 1194/590 بمصر . امام القراء فى عصره . وأحد علماء الحديث والتفسير واللغة . له فى القراءات نظم **حرز الأمانى** . الزركلى : 6 ، 14 .

القصيدة الحصريّة (32) . قرأها على ابن الولـيّ .

التقريب والحرش في روايتي قـالـون وورش لأبـي الأصبغ الهاشمي . قرأ جميعـه على ابن سلمـة ، حدّثـه بـه عن مؤلـفـه ه .

المحـرّر الوجيـز في تفسير الـكتـاب العزيز للقـاضي أبـي محمّد ابن عطيّة (33) . سمـع بعضه على ابن محرز ، وأجـاز لـه بـاقيـه في جملة المجاز .

الجـامع الصحيـح للبخـاري . قرأ جميعـه على أبي بـكر ابن محرز في أصل أبي داود سليمـان ابن نجـاح الشـافعي الذي بخطّه؛ وقرأ بعضه على أبـي الحسن ابن الحـاج ، ونـاوله جميعه .

المسنـد الصحيـح لمسلـم . سمع جميعـه على ابن محرز بقراءة ابنـه أبـي عـامر في أصل أبي داود الذي بخطّه .

السنـن لأبـي داود السجستـاني . قرأ جميعـه على ابن محرز من روايـة اللـؤلؤي(34) مع **المراسل** ، غيرَ مقدار دولـة من **المراسل** دخلت في الإجازة .

---

32) هى نظـم على روى الراء فى قـراءة نافـع يقع فى تسعة ومائتى بيـت للامـام المقـرى الأديب أبى الحسن علـى بن عبد الغنـى الحصرى . 488/1095 بطنجـة . **الكشف** : 1337 ؛ الجـزرى . **الغايـة** : 1 ، 550 ، 2250 .

33) هـو أبـو محمد عبد الحـق بن غالب المحاربى الغرناطى . 481/1088 — 542/1148 بلورقـة . مفسر فقيـه أندلسى عارف بالاحكـام والحديث . لـه **المحـرر الوجيـز فى تفسير الكتاب العزيز ، وبرنامج** . الزركلى : 4 ، 53 .

34) هو أبـو على محمد بن احمـد بن عمـرو البصرى اللؤلؤى . 333/945 . احـد الـرواة الاربعـة **للسنـن** . وكانت روايتـه لها عن مؤلفها أبى داود فى المحـرم 275 . وهى آخـر ما املاه صاحب **السنـن** من نسخ كتابـه . وهذه الروايـة هى المعروفـة فى بـلاد المشرق . اما روايـة أهـل المغـرب لهذا الكتاب فهى روايـة ابن داسـة وهى تقاربهـا

الجامع لأبي عيسى الترّمذي . سمع جميعه على ابن محرز .

الموطّأ لإمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس. سمع جميعه على أبي الحسن ابن قطرال، وسمع منه كتاب الصلاة وكتاب الجنائز وكتاب الزّكاة وكتاب الصّيام على أبي الحسن سهل بن مالك ، وسمع أكثره على ابن محرز.

الملخّص لأبي الحسن القابسي (35) . قرأه على أبي عيسى ابن أبي السداد ، وسمع جميعه أيضا على ابن محرز .

المنتقى لابن الجارود (36) . سمع بعضه على ابن أبي السداد ودخل باقيه في الإجازة .

المسند الكبير لأبي بكر البزّار (37). قرأ بعضه من أوله على ابن بُرْطُلُه ودخل باقيه في الإجازة .

ولا تختلف عنها الا بالتقديم والتأخير . وبقية الروايات هي رواية وراق ابي داود الرملي ورواية ابن الأعرابي . **السنن** ، المقدمة : 9 ؛ الذهبي . **العبر** : 2 ، 233 .

35) هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني . المحدث الفقيه الأصولي . 324/936 — 403/1012 . له **المهد** في الفقه ، **والملخص ، والمنقذ من شبه التأويل ، والرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين** . الزركلي : 5 ، 145 .

36) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري . 307/920 بمكة . أخذ عن أعلام بلده ، ثم رحل في طلب العلم فسمع من ابن الأشج ومحمد بن آدم وابن خشرم والدورقي والطوسي والزعفراني وابن الأزهر ومحمد بن يحيى ومحمد بن نصر وعبد الرحمان بن بشر وغيرهم . له **المنتقى من السنن المسندة** تحرى فيه الدقة والصدق من حيث صحة الأحاديث أو حسنها مع الاتصال وجملتها 1114 . الذهبي . **التذكرة** : 3 ، 794 ، 786 .

37) هو الحافظ العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري . 292/905 بالرملة . سمع هدبة بن خالد وعبد الأعلى

كتاب السيرة تهذيب ابن هشام . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ، وقرأ منه أيضا جملة على أبي الحسن ابن واجب ودخل باقيه في الإجازة .

شمائل النّبيّ صلّى الله عليْه وسلّم لأبي عيسى التّرمذي . سمع بعضه على ابن قطرال ودخل باقيه في الإجازة .

كتاب الأربعين المخصوصة بالتعيين لرواية سيّد المرسلين عن ربّ العالمين لأبي الحسن المقدسي (38) . قرأ جميعها على ابن أبي الغصن عن مؤلّفها رحمه الله .

كتاب الأربعين في إرشاد السارين إلى منازل المتقين لأبي الفتوح الطائي (39) . قرأ جميعه على ابن أبي الغصن عن يونس بن عميرة العبّاسي ، سماعا لبعضه وإجازة لباقيه ، عن مؤلفه سماعا عليه .

ابن حماد ومن فى طبقتهم ، وعنه عبد الباقى بن قانع ومحمد بن العباس ابن نجيح وابو الشيخ وخلق . له مسندان : **الصغير** ، **والمسند الكبير المعلل** وسماه **البحر الزاخر** . الذهبى . **التذكرة** : 2 ، 653 ، 675 ; الزركلى : 1 ، 182 .

(38) هو شرف الدين ابو الحسن على بن المفضل بن على بن مفرج ابن حاتم بن حسن بن جعفر اللخمى الاسكندرانى المالكى المحدث الحافظ الفقيه . 544/1149 — 611/1214 بالقاهرة . له **كتاب فى الصيام** ، **وكتاب الاربعين** ، **وتحقيق الجواب عمن اجيز له ما فاته من الكتاب** ، **ونيل على نيل الأكفانى لوفيات النقلة للكتانى** . الذهبى . **التذكرة** : 4 ، 1390 ، 1119 ; كحالة : 7 ، 244 .

(39) هو ابو الفتوح محمد بن محمد بن على الطائى الهمذانى . 475/1082 — 555/1160 بهمذان . **وكتاب الأربعين** جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخا كل واحد عن واحد من الصحابة . الزركلى : 7 ، 250 .

الأربعون لأبي المعالي الفُراوي (40) تخريج أبي المحاسن المالكي . سمعها على ابن أبي الغصن .

كتاب شرح الحكم والأمثال المرويّة عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأبي أحمد العسكري (41) . سمع جميعه على ابن أبي السداد .

تسبيح الباري سبحانه من نظم أبي الحسن سهل بن مالك الذي مطلعه :

[البسيط]

سبحان من أظهر الأنوار واحتجبا

سمعه على ناظمه رحمه الله .

[4 أ] / **معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب** لأبي عبد الله ابن أبي الخصال (42) . سمعه على ابن برطله .

---

40) هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي النيسابوري الشافعي . 497/1104 — 587/1191 . محدث ، مسند خراسان . له **الاربعون** حديثا . كحالة : 6 ، 194 .

41) هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل الفقيه الأديب محدث خوزستان . 293/906 بعسكر مكرم — 382/993 . له **الحكم والأمثال ، والزواجر والمواعظ ، وراحة الارواح ، وتصحيفات المحدثين ، وتصحيح الوجوه والنظائر ، وصناعة الشعر .** الزركلي : 2 ، 211 .

42) هو أبو عبد الله محمد بن مسعود بن طيب بن فرج بن خلصة الغافقي ، الوزير الأندلسي الشاعر الاديب . 465/1073 بفرغليط من قرى شقورة — 540/1146 بقرطبة . حدث وروى عن ابن عطية وأبي الحسن ابن أحمد وغيرهما ، وعنه جماعة منهم ابن القصير . الضبي . **البغية :** 121 ، 282 .

الاستيعاب لابن عبد البرّ (43) . سمع أكثره على أبي بكر ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ، وقرأ منه على أبي الحسن ابن واجب من أوّله إلى باب حَجّاج .

الاستذكار لابن عبد البرّ (44) . قرأ بعضه على ابن برطله .

الإشراف لابن المنذر (45) . تناوله من يد ابن الحاج .

المؤتلف والمختلف لعبد الغني الحافظ (46) . سمع جميعه على ابن بُرطُلُه .

كتاب الجهاد للقاضي أبي الحسن ابن الحاج . تناوله من مؤلفه أبي الحسن .

---

43) هو القاضى أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى . 368/978 بقرطبة — 463/1071 بشاطبة . حافظ المغرب مؤرخ وأديب . له **جامع بيان العلم وفضله** ، **والتقصى** ، **والتمهيد** ، **وكتاب الدرر** ، **وكتاب الشواهد** وغيرها كثير . وكتاب **الاستيعاب** هذا وضعه فى أسماء المذكورين فى الروايات والسير والمصنفات من الصحابة والتعريف بهم وتلخيص أحوالهم ومنازلهم وعيون أخبارهم على حروف المعجم . وهو كتاب حسن كثير الفائدة يستحسنه أهل المشرق جدا ويقدمونه على ما ألف فى بابه . الضبى . **البغية** : 474 ، 1442 .

44) هو كتاب **الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من المعانى والآثار** .

45) هو **الاشراف على مذاهب الاشراف** لأبى بكر محمد بن ابراهيم ابن المنذر النيسابورى الشافعى . 318/930 . **الكشف** : 1 ، 103 .

46) هو الحافظ عبد الغنى بن سعيد . 332/944 بالقاهرة — 409/1018 بها . شيخ حفاظ الحديث بمصر فى عصره ، وعالم الأنساب المشهور . له **المؤتلف والمختلف** ، **ومشتبه النسبة** . الزركلى : 4 ، 159 .

التبصـرة للخمـي (47) . سمـع بعضهـا على ابـن محـرز ودخـل بـاقيهـا في الإجـازة . قراءةُ **تبصرة** اللخمي على مؤلّفهـا . أخبر بها عن الحجـري (48) ، عن المـازَري أبي عبد الله (49) ، عن المؤلف .

رسـالـة أبي محمد ابن أبي زيـد (50) . تفقّه في أكثرهـا على ابن محرز .

وكذلك **التـلقيـن** (51) .

المستصفى لأبـي حـامـد . سمـع بعضه على سهـل بن مـالك ، وسمع منـه جملـة تفقّهـا على ابن محرز .

---

47) هو أبـو الحسن علي بن محمـد بن أحمـد بن عبـد اللـه الباجـي الأنـدلسي المـالكي . 1070/462 . لـه كتاب **التبصرة** في فقـه المالكية . وهي تعليـق كبيـر علـى **المـدونـة** . **الإيضـاح** : 1 ، 222 .

48) هو أبـو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد اللـه بن سعيـد بن ذي النـون بن محمد بن ذي النون مـن أهـل المريـة . 1112/505 بقنجايـر — 1195/591 بسبتـة . سمـع عن أعـلام بلـده وبقرطبـة وباشبيليـة . وكتب اليه جماعة بالاجـازة . وكـان غايـة في الصلاح والـورع والعدالـة ، يجمـع الى العنايـة بالـروايـة المشاركة في معرفـة القراءات . ابن الأبار . **التكملـة** : 2 ، 865 ، 2080 .

49) هو خاتمة العلماء المحققين والائمـة الأعلام المجتهدين الحافظ النظار أبو عبد اللـه محمد بن علي بن عمـر التميمي المازري . 1142/536 بالمهدية ودفـن بالمنستيـر . لـه **شرح التلقين ، وايضاح المحصول من برهان الأصول ، والمعلـم في شرح صحيح مسلـم ، والتعلقة على المدونـة ، والـرد على الاحيـاء** ، ورسائل كثيرة . مخلوف : 1 ، 127 ، 371 .

50) هو أبـو محمد عبد اللـه بن عبد الرحمـان ابن أبي زيـد القيروانـي النفـزي . 922/310 بالقيـروان — 996/386 بها . إمـام المـالكيـة في عصره الفقيـه النظار الحافـظ الحجـة . لـه **النوادر والزيـادات ، ومختصر المدونـة ، وتهذيب العتبيـة ، والرسالـة ، والمنـاسك ، وأصول التوحيد** ، وكتب ورسائل كثيرة أخرى . مخلوف : 1 ، 96 ، 227 .

51) هو كتـاب **تلقين المبتدي وتذكـرة المنتهى** للقاضي أبي محمد عبد الوهاب ابن علي بن نصـر بن أحمـد بن الحسين بن هارون بن ملك المـالكي . وهو الذي شرحـه الحافـظ أبـو عبد الله المـازري .

فهرسة أبي القاسم ابن حُبيْش (52) . قرأها على ابن أبي السداد ، عن المؤلف .

الإيضاح للفارسي (53) . تفقّه في بعضه على ابن الولي .

الجمل (54) . تفقّه في جميعه عليه .

المفصّل للزمخشري . تفقّه في أكثره عليه .

الفصيح . قرأ جميعه عليه .

إصلاح المنطق ليعقوب . سمع كثيرا منه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة .

أدب الكتّاب لابن قتيبة . تناوله من يد ابن الحاج .

الأمثال لأبي عبيد . سمع جميعه على ابن بُرطله .

الكامل للمبرد . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة .

الأمالي للبغدادي . سمع منه مجالس على ابن محرز .

---

52) هو القاضى ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن يوسف ابن ابى عيسى الأنصارى . 1111/504 بالمرية — 1188/584 بمرسية . الامام النحوى المحدث . احد ايمة الاندلس فى الحديث وغريبه ولغته . له **المغازى** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 85 ، 1503 .

53) كتاب فى العربية مشهور . له مختصر ، وعليه شروح كثيرة . الفه الفارسى ابو على الحسن بن احمد 988/377 لعضد الدولة ثم وضع له **التكملة** . **الكشف** : 1 ، 211 .

54) كتاب معروف فى النحو للشيخ ابى القاسم عبد الرحمان بن اسحاق الزجاجى . 951/339 . عليه شروح كثيرة منها شرح ابن السيد البطليوسى وشرح ابن باب شاذ والقرطبى والسهيلى وابن العريف وغيرهم . **الكشف** : 1 ، 603 .

المقامات . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ، وتفقه في بعضه على أبي علي الرفّاء وابن أبي الخير .

الأشعار الستة . سمع جميعها على ابن الولي .

شعر المتنبّي . عرضه على ابن بُرطله في مجلسين ، وتفقّه في أكثره على أبي علي الرفّاء .

كتاب الحماسة اختيار حبيب . سمع جميعه على ابن الولي ، وتفقّه في أكثره على الرفّاء ، وتناوله من يد ابن الحاج .

شعر أبي جعفر ابن وضّاح . سمعه على أبي علي الرفاء ، أخبره به عن أبي الرجال ابن غلبون ، عن ناظمه .

شعر أبي إسحاق ابن خفاجة النسخة المرتبة على حروف المعجم . تناوله من يد ابن الحاج ، عن أبي بكر يحيى بن محمّد الأركشي قال : قرأته على ناظمه بجزيرة شُقْر .

المسلسل في اللّغة لأبي الطاهر التميمي . تناوله من يد ابن الحاج ، عن أبي بكر الأركشي وأبي جعفر أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن يحيى (55) كلاهما ، عن مؤلّفه .

[4 ب] **كتاب نزهة الألباب في محاسن / الآداب** . تناوله من يد مؤلفه أبي الحسن ابن الحاج .

55) هو ابن خلصة الحميرى الكتامى ويكنى بأبى العباس أيضا . 1132/526 — 1213/610 . مقدم فى تجويد القرآن مبرز فى العربية . أخذ الناس عنه بقرطبة علوم اللسان . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 394 ، 564 .

وكذلك تأليفه المسمى **بالمقاصد الكافية من علم لسان العرب** .

وأسانيد شيخنا العلامة الناقد أبي بكر في هذه الكتب التي لم نسمّ أسانيدها مسطورة في **برنامجه** الذي قرأته عليه من جمع صاحبنا أبي العبّاس الأشعري .

***

أنا أبو بكر محمد بن حسن العلاّمة الناقد ، أنا أبو بكر ابن محرز ، أنا أبو محمد الحجري ، أنا أبو الحسن شريح ، أنا أبوا عبد الله المحمدان أبي وابن منظور ، أنا أبو ذرّ ، أنا الأشياخ الثلاثة : أبو محمد الحمّويي وأبو إسحاق المستملي وأبو الهيثم الكشميهني قالوا ، أنا الفربري ، أنا البخاري .

وقرأت عليه الإسناد كلّه إلى البخاري .

وكتب لي متن الحديث مع ترجمته وسنده من البخاري بخطّه رحمه الله وبعث به إليّ فوصلتني سحاءته وأنا بالمركب متوجّها إلى الرحلة الحجازية يسّرها الله .

ونصّ ما كتب بخطّه رضي الله عنه ونفعه :

« الحمد لله حقّ حمده ، نقل من **صحيح** البخاري من كتاب التعبير ما هذا نصّه :

باب العين الجارية في المنام . نا عبدان (56) قال ،

56) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدى العتكى . 145/762 — 221/866 . حافظ للحديث ثقة . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 313 ، 535 .

أنا عبد الله (57) ، أنا معمر (58) ، عن الزهري (59) ، عن خارجة ابن زيد بن ثابت (60) ، عن أمّ العلاء (61) ، وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، قالت : طار لنا عثمان بن مظعون (62) في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين. فاشتكى ، فمرّضناه حتى توفّي ، ثمّ جعلناه في أثوابه . فدخل علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله. قال: وما يدريك ؟ قلت: لا أدري والله. قال: أمّا هو فقد جاءه اليقين ، إنّي لأرجو له الخير من الله. ووالله ما أدري ، وأنا رسول الله ، ما يفعل بي ولا بكم . قالت أمّ العلاء : فوالله لا أزكي أحدا بعده . قالت : ورأيت

(57) هو ابو عبد الرحمان عبد الله بن المبارك بن واضح الحنضلي التميمي المروزي . 118/736 — 181/797 . ثقة مأمون حجة كثير الحديث . ابن حجر . **التهذيب :** 5 ، 382 ، 657 .

(58) هو الامام ابو عروة معمر بن راشد ابن ابى عمرو الأزدى الحرانى . 95/713 بالبصرة — 153/770 . فقيه حافظ متقن ثقة حجة عمدة . الذهبى . **التذكرة :** 1 ، 190 ، 184 .

(59) هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى . 58/678 — 124/742 . تابعى من كبار الحفاظ المحدثين الفقهاء . وهو أول من دون الحديث . الذهبى . **التذكرة :** 1 ، 108 ، 97 .

(60) هو ابو زيد الانصارى . 29/650 — 99/717 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة . وهو قليل الحديث فلم يعد فى الحفاظ . الذهبى . **التذكرة :** 1 ، 91 ، 82 .

(61) هى أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الأنصارية . روى حديثها كما هنا الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت . ابن حجر . **التهذيب :** 12 ، 474 ، 2959 .

(62) هو ابو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحى . 2/624 . صحابى كان من حكماء العرب فى الجاهلية . من أول القوم اسلاما وممن هاجر الهجرة الأولى الى الحبشة . ابن حجر . **الاصابة :** 2 ، 457 ، 5455 .

لعثمان في النوم عينا تجري ، فجئت رسـول الله صلّى الله عليْه وسلّم فذكرت ذلك له. فقال: ذاك عمله يجري لـه » (63) .

وكان سبب كتبه لهذا الحديث وتوجيهه به إليّ أنّي رأيت رؤيا بين يدي سفري: وهي أنّي رأيت في النّوم كأنّي أمشي مع حائط طويل مديد جدا، وفي ذلك الحائط عيون ماء مرتفعة في جوانبه بطونه، وبعضها أقرب من بعض. فكنت أتناول من بعضها بيسر ومن بعضها بعسر. وفيها ما له درج يرتقى به إليه، وفيها ما هو دون درج. فعرضت ذلك عليه ، فذكر ما حضره من التأويل ممّا يقرب من معنى الحديث . وانصرفت عنه فبعث بالحديث إليّ محقّقا لتأويله .

والذي أوّلته أنا عليه أنّ تلك العيـون هي من لقيت من العلمـاء في وجهتي ، وبعضهم أعلى سندا من بعض ، وبعضهم نلته بيسر وبعضهم بعسر . وذلك الحائط كناية عن الطريق المستقيم الذي سلكته . فهو الذي ضمّ تلك العيون . ويزيد ذلك وضـوحا أنّي كنت أنتقـي في رحلتي العيـون من أهل العلـم ، والله أعلـم .

***

قـال لنـا أبـو بـكر محمد بن حسن بن حَبيش ، وقرأتـه عليه :

« كتب إلينـا مجيزا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غـالب ابن يعلى الأغزاوي المالقـي عرف بابن حريـرة . وقـال ابن حريرة فيما قرأته بخطّه :

أنشدنـا الحـافظ الإمـام شيـخ الإسـلام أبـو الحسن علي ابن المفضّل المقدسـي ، أنشدنـا أبـو القـاسم عليّ بن مهـدي بن قَلَنْبَى ، أنشدنـي

63) خ : 4 ، 215 .

أبو الحسن علي بن عبد الجبّار بن سلامة الهـذلي (64) ، أنشـدني علي بن جعفر بن علي الصقلي، أنشدني أبو بـكر محمد بن علي بن الحسن التميمي، أنشدني أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري ، أنشدني أبو منصور عبد الملك ابن محمد بن إسمـاعيل النيسابـوري ، أنشدنـي محمد بن عمـر البلخـي :

[السريـع]

لنـا أخ يَحسُن أن يُحسنـا   جنـاه للجـانين عـذب الجنى
قد عرفت روضة معـروفـه   بـأنـهـا تـنبت زهـر الغنى
إذا تبـدّى وجـه إحسـانـه   تنـزّهـت فيه عيون المُنى » .

***

وكان يتشدّد في الـكتب على مكتوب خطّط فيه ، وكان يضرب على التخطيط ويـكتب : صحّ ما سطـر فوقـه . وكتب بعد الإضراب عمـا عليه ضرب ثمّ ترك الـكتب جملـة على كل شيء مخطـط فيه . فـكـان يقتصر لـه على الشيـخ أبي بـكر خـاصّة . وكان يقول : أنـا شيـخ ، وكنيتـي أبو بـكر .

***

وممـا كتبـه شيخنـا أبـو بـكر في جواب استجـازة :

« المسؤول مبذول إن شاء الله على التنجيـز ، ولـكن شروط الإجـازة موجودة في المُجـاز معدومـة في المجيز ، والله سبحـانه يصفح بـكرمه ومنّه ، ويشـكر كل فـاضل على تحسين ظنـه . وهو المسؤول سبحـانه أن يحفظ بعنـايتـه بهجـاتهم ، ويرفـع بـالعلم درجـاتهم، ويمتّعهم بـالـكمـال

64) التونسي . 1037/428 بتونس — 1125/519 بالاسكندريـــة . أديب لغوي شـــاعـــر . يـــاقـــوت : 14 ، 8 — 10 .

الرائق المعجب ، ويقرّ بالنجيبين عين المنجب ، بمنّه . وكتب العبد المذنب المستغفر محمد ابن حَبيش المذكور ، حامدا الله تعالى ومصليا على سيدنا محمد نبيه الكريم المصطفى ، وعلى آله أئمة الهدى ، وصحبه نجوم الورى ، وسلم تسليما .

***

/ ولما وصلت إلى تونس كتبت إليه بهذه الأبيات أستدعي أنسه ، [5 أ] وأحرك الكريمة النفيسة نفسه ، وأشكر لقاءه وبرّه واحتفاءه . وبدّلت منها أحرفا يسيرة لانطماسها أو إيثارا عليها :

[الطويل]

وصلتُ ، أبا بكر ، غريبا لتونسا ... فأقررت عينا بالقدوم لتونسا
وقابلني منك القبول (65) تفضّلا ... فأنسيتني ذكر اغترابيَ مؤنسا
وقد كان لي ليل من الوحش حالك(66) ... فمذ لاح صبح الأنس منك ، تنفّسا
فشكر أبي بكر عليّ فريضة ... أؤدّيه ما لاح الصباح أو المسا (67)
أؤسس حمدي والبيان بناؤه ... وأردف مدحي مردَفا ومؤسسا .
عمّرتَ ربوعا للعلوم دوارسا ... فصارت مقيلا للعلى ومعرّسا ،
وأحرزت خصل السبق أوّلَ شأوه ... فكلّ بليغ أو مُجيد(68) بك ائتسى،
فمِن مِدَح في المصطفى قد نظمتها ... نشرت بها مسكا فتيقا معطّسا

65) بالهامش رواية الأصل الذى نقحه ابن رشيد : وقابلتمونى بالقبول .
66) بالهامش رواية الأصل الذى نقحه ابن رشيد : من الهم اليل .
67) بالأصل روايتان : فى وقت الصباح وفى المساء ، وفى حين الصباح أو المساء . كذا بالهامش .
68) بالأصل كما يشهد لذلك الهامش : بديع .

فهمتَ معاليه ، فهمتَ بنظمها (69) فجئت منار النور شوقا لتقبّسا
فحبرت يا حبر البيان منوّعا مدائحه الغرّ العلا ومجنسا
وزنت به نظما ، عليه قصرته وآثرت من (70) آثار مجد تقدّسا
فراقت، ورقّت، واسترقّت، وذلّلت عيونا وآذانا تعزّ وأنفسا
تجلّت عروسا راق مرأى جمالها ظفرتَ بنيل الفوز فلتَهْنِ مُعرِسا
تُحِلُّك في دار المقامة منزلا كريما تُحلّى فيه حِلْيا وسندسا
بقيت لمدح المصطفى ناظما إذا تنفس صبح أو إذا الليل عسعسا

وكان الشيخ رضي الله عنه قد ألزم نفسه، منذ مدّة مديدة أن لا ينظم بيت شعر إلاّ في توحيد الباري تعالى أو تسبيحه أو تقديسه ، أو مدح نبيه صلى الله عليْه وسلم وأهل بيته الكريم. وعلى ذلك انقضت أيامه، واتصل به حِمامه.

فكان إذا خوطب يجيب عنه تلميذه الخاص به صاحبنا وصديقنا الأديب النحوي أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مبارك. فأجابني عنه :

[الطويل]

وردتَ فأوردت المنى ما تبجسا لديك من الفضل الذي جلّ مُؤنسا
أبنت لنا عن مغرب عاد مشرقا بما عاد من شمس اعتلائك مشمسا .
حوت سبتة في الفضل (71) سبقا لأن رمت بسهمك أغراض الكمال مقرطسا
وصارت رياضا كلها لأن اغتدت لغصن المعالي منك والعلم مغرسا

69) في الكلمة كما هو مثبت بالهامش ثلاث روايات : بنشرها ، بنظمها ، بحبها .
70) بالهامش : أبنت به ، بدل : وآثرت من .
71) بالهامش : المدن .

فيـا ابن رُشيد ذا الفخـار مـحـمـدا   وباسمك أضحى الوصف منك مجنسا
/ لقد طابق اسما منك معنى حويتـه   كما طابق الروض الشذى المتنفسـا . [5 ب]
فحز من ودادي كـنـزه غير باحث   عليه ، ومن شكري البناء المؤسسا .
فديتك مـا تلك العروس التي غـدا   بها كفؤها في الحسن والفخر معرسا ،
تبدّت فـأخفـى حسنهـا وضيـاؤهـا   لهـا خنّسا عطّلن منهـا وكنّسـا ،
أرت حلـلا موشية وجلت حـلـى   نفـائس تشـري بـاللآلىء أنفسـا ،
ولم تَغن إلاّ درّ لفظـك حليـة ،   ولم تـكس إلاّ وشي خطـك ملبسا .
فعـذرا من التقصير إنيَ أهـلـه   ومن يعترف للفضل يُقَبل وإن أسا .
ولو أن بِكر الدهـر زوّج فـردهـا   أبـا بـكر اغنى عن سماعك مُخرَسا ،
ولـكـنـه أبـدى صبـاح اعتـذاره   فلم يبق من ليـل المـلامـة حندسـا
فلا زلت للآداب والعلـم روضـة   تُسقّى من الفهم الحيـا المتبجّسـا

وإلى سيدي حرس الله علاءه أعتذر من التقصير ، وعليه أعتمـد في الإغضاء عما انـكشف من المعـائب ، وسلام الله الطيب المبـارك يتعهـدكم بـه مخلص محبتـكم ابن مبـارك .

***

وكتب إليـه رفيقـي الوزيـر الأجـلّ الـكـاتب الأحفـل أبو عبد الله ابن الفقيـه الوزيـر أبي القـاسم ابن الحـكيم (72) حفظ الله مجده ووصل سعده . وكـان شيخـنـا أبو بـكر قد تشوّف إلى رؤيـة شيء من كلامـه لمـا رأى من نبـاهتـه ، مع معرفتـه بـرتبتـه في بلـده ووجـاهـتـه :

(72) هو الوزير الأندلسي الكاتب الشاعر . 660/1262 برنـده — 708/1309 بغرناطـة . ولي الوزارة لأبي عبد الله المخلوع . كان مولعـا بالروايـة حـريصا على اقتنـاء الكتب ، المقـري . **الأزهـار** : 2 ، 340 — 347 .

[الكامل]

ما للغريب إذا تذكر آلـه ... وبلاده لم يستطب أحواله ،
وإذا تنسم نفحة من أرضه ... أضحى يردّد للجوى إعواله ،
وغدا يسحّ مدامعا تنسيك من ... وبل السحاب بسكبها هطّاله
يثنيه نحو دياره شوق لها ... فكأنه جعل الأسى جِرياله
ما ذاك إلاّ أنّ من يهوى بها ... ولذاك يشغل بالصبابة باله .
وأصحّ شيء في الهوى وحديثه ... أولى لمن يعنى به أولى له .
أبَني الهوى ، إن شئتمُ خبر الهوى ... فأنا جهينته أحقق حاله ،
أو تطلبون حديثه ، فأنا الذي ... بارزت في ميدانه أبطاله ،
وقهرتُ فيه كلّ ذِمر باسل ... مهما تعرّض لي أكن قتّاله ،
وحلبته كالدهر شطري دَرّه ... فعرفت منه مرّه (73) وزلاله .
ما كنت ممن هاله أمر الهوى ... كلاّ ، ولا ممن شكا أهواله ،
لكنني لما تملكني النوى ... والى (74) عليّ عناءه ووباله ،
ورمى فؤادي بالأسى من بعدما ... راش الزّمان سهامه ونباله .
يا بينُ رفقا (75) بالفؤاد فإنه ... يشكو جفاك لمن عرفت جلاله
فمحمد بن حَبيشٍ الحالي الجدى ... يُولِي الغريب بفضله إفضاله .
6] أ] / إنّ الذي يأني أبا بكر لقدْ ... جمعت له أيامُه آمالَه
مَن قدرُه في المجد معلوم ، فما ... قدر الكواكب أن تكون نعاله .
علَمُ المعارف قطبها الأعلى ، ومَن ... يستطيع أن يصف الرفيع كماله ؟
يا سيدا ملِيء الضمير بحبه ... نورا ، وأوجب فضله إجلاله

73) بالهامش تعليق من ابن رشيد : لو قال رنقه وزلاله كان أشعر .
74) بالأصل ولى . والتصحيح من ابن رشيد ذيله بقوله : هذا أحسن .
75) بالاصل : حسبك بدل رفقا. والتغيير فوق الكلمة من ابن رشيد.

أقبل على عذري بوجه مسفر ، فالعذر يأمل منكمُ إقبالـه
ما قَدْرُ مثليَ أن يخاطبكم ، ولو ملّكت من سحر البيان حلاله .
فالشعر لست له بأهل ، إنني لم أستطع طول الزمان مقاله ،
فإذا أردت قريضه قطّعت من معناه أو من وزنه أوصاله
والآن منذ قد استضأت بنوركم ولقيتكم قد فقته ورجاله .
لا زلتم تُبدون كل عجيبة ما نظمكم مَدح النبي وآله
وبقيتم،والدهر جارٍ وفقكم ما عاقبت بُكَرَاتُه آصاله

وكتب معه معتذرًا بنثر :

« الحمد لله حقّ حمده ، يا سيدي رضي الله عنكم ، وأبقى أنوار المعارف تقتبس منكم ، لمّا نفذت إشارتُكم المقابَلة بواجب الامتثال ، المفضّلة على كلّ أمر ذي بال ، بأن يُقيد المستضيء بنوركم محبّرا في ورقة شيئا من كلامه الذي يُنزّه جلالكم عن سماع مثله ، ويعدّ قائله ممن أتى بالهذيان في قوله (76) ، فعزمت على كتب شيء منه ، فبينت لي نفسي غثاثته ، ونهتني عنه . فراجعتها : إنه لا بدّ من امتثال الأمر ، والوقوف معه في السرّ والجهر . وقلت : ما ضرّ أن أصنع أبياتا على أيّ صورة كانت ، عزّت في نظمها أو هانت ، وأقرؤها على سيدي أبي العباس الأشعري ، ليتبين له غثاثة نظمي ونثري ، وهو بفضله يبسط لدى سيدي أبقاه الله عذري . فلما سمحت النفس بها على بخلها ، وأبدتها مما يقلّ في الغثاثة وجدان مثلها ، ووقف عليها سيدي أبو العباس ، عرّفته ما عزمت عليه ، وجعلت كتمانها عني من أكبر الحوائج لديه ، فبدا لي منه في ذلك ما لم أظنه فيه ،

76) بالهامش : فعله أحسن .

ولا قدّرت أنه يبديه. وعزم عليّ في توصيلها إلى جلالكم، وتشرّفها بالحلول في محل كمالكم. فإن قابلها الإغضاء بالقبول، فذلك أقصى المأمول، وإن تكن الأخرى، فسيدي أبو العباس في ذلك باللوم أحرى. وها أنا بها أصدح على فنن إغضائكم، وألفّ رأسي حياء من علائكم ».

فراجعه عنه صاحبنا الفقيه أبو محمد ابن مبارك جريا على العادة، وحفظا لما التزمته تلك المجادة :

[الكامل]

[6 ب] / ألف السقام فما يريد زوالَه ... ولهانُ ينعم إذ تُعَذِّبُ بَالَه .
دنف أطاع من الصبابة أمرها ... أتراه لا يعصي إذنْ عذّاله .
نادته منك لواحظ منهوكة ... نهكته حتى ما تُبين خياله .
فأجاب داعيها، وكان دليله ... إذ جاب بيداها إليك، خباله .
يا ساحرا، والسحر يعظم وزره ... أتراه حاز جلاله فجلا له .
ما بال حسنك قاتلي وأحبه، ... أيحبّ مقتول كذا قتّاله .
إني لأعجب من جمالك كيف لا ... يولي – ولا عيبٌ له – إجماله .
يا مالكي، وله الأنام فما عسى ... يجدي مقال من استرقّ أماله .
صيرتني مثلا بحسنك في الورى ... إذ لم يكن إلاّ الغرام مثاله ،
وتركتني حرّانَ من ضمأ الجوى ... لما منعت من الرضاب زلاله .
وأحرت عقلي والهدى في طيّه ... هذا وريقك لم أذق جرياله ،
وجلوت لي وجه الصواب وقد جلا ... لي الحسن وجهك فاجتليتُ هلاله ،
فغدوت للبلبال فيك محالفا ... ومخالفا من عاذلي تعذاله .
ولقد بلوت الحبّ ثمّ بليته ... بحشاي، حتى ذاق منه ملاله .
وتحكمت عيناك فيّ فلم أقل : ... يا ليت عقلي نال عنك عقاله ،
لكن على جَلَدي لهجرك لم أزل ... أثني على هذا الزمان فعاله :

يجفو ، فـأدبـر إذ أرى إدبـاره ... عني ، وأقبـل إذ أرى إقبـالـه .
ولقد خبرت بنيـه وهو أبـوهـمُ ... فوجـدتهـم لـم يَظلـمـوا أمثاله .
فعهـدت للنفس السمـاح بغيـرهـا ... ألاّ تخـلّ لمـا تـرى إخـلالـه .
وبحثت عنـه فخرت منـه سيـدا ... نـفس السيـادة كـلّ وصف نـالـه .
فليهننـي سعـد حبـاني من أبـي ... عبد الإلـه ابـن الحكيم خـلالـه .
هو نُدرة من رُنـدة ، وهـي التي ... حـلّ العـلاء بهـا ، وحطّ رحاله ،
هو من ذَرا لَخْمٍ ، محلته الذُّرى ... فلـذا رأيـتَ على الورى إطلالـه ،
هو مورد الأدب المعين ، وجنّة ... المرتـادِ منـه جـاهَـه أو مـالـه :
يحبو الـورى بمعـارف وعوارف ... جمعت لأقصى آمـل آمـالـه .
حـلّيتُ من أيـدي أيـاديـه حُلًى ... قـلّدن من جيد الثـنـا معطـالـه
طـوّقـن شـكـري منّـة لـجـلالـه ... وهو الوفـيُّ فمـا وفـى إجـلالـه .
قـد كنت أنسبـه لـغيـر وفـائـه ... لـولا اعـتـقـادي أنّ مجدك هالـه .
يـا مـاجـدا ألفيـت وفـق المـجـد ... منـه الغـايتـيـن مقـالـه وفـعـالـه
ومروّضـا روضـا ، جـنـيُّ ثمـارِه ... أدب وعـلـم لازمـا أحـوالـه
يهنيك من حسنـاء نظمك أن حوت ... من كل قلب معرض إقبـالـه
أهديتهـا بـكـرا إلى السـامـي أبـي ... بـكرٍ فـلاح جمـالُهـا وجـلا لَـه
كانت نسيم الروض ضمّن ذكـره ... طيبـا وضمّن سرّه نجوى لـه ،
/ وجلـوتهـا مثـل النـواظـر نورهـا ... بسوادهـا فجلا الجميـل جمـالـه [7 أ]
تفتـنّ في وشي الخطوط وتـنـثـنـي ... تيهـا تُـزري من مشيهـا مختـالـه ،
قد أودِعت سحر البيان ، ولم تـكن ... لتـنـال إلاّ حـلـوه وحـلالـه
هـذا الجمـال لـديـك ، فاقبل هذه ... لتـكون تعويـذا يصون كمـالـه

ولعـل سيّدي صان الله جمـاله وجلالـه يخـالفني رمت معـارضة

لـكَنَي بِلَسَنِه (77) ، أو مفـاوضة بلادتي بعطنه . فأكون قد سؤت حالة، وأسأت اعتقـادا ، لـكنها لوذعيّة الأدب ربّما دعت صاحبهـا إلى مـا لا يجوّزه ولا يجوز عنـه ، وحمات حـاملهـا إبرامـا لا يقبلـه ولا يقبـل منه ، والفضل لك في قبول عذرهـا ، وفي تنبيـه مـا خمل من ذكرهـا . والسلام الأتـمّ ، الأريـج الأنـمّ ، يعهدكم بـه ملتـزم إجلالـكم ابن مبـارك . اه .

***

أنشدنـا أبو بـكر محمد بن حسن ابن حَبَيِش لنفسه ، وضمّنهـا معنى من أصول الفقـه :

[الطويـل]

وأحورَ وسنـان الجفـون سقيمهـا — مهفهف أثنـاء الوشاح هضيمهـا
من الإنس لم يدر الفلاة ، وقد سبى — لحـاظا وجيدا من مهاها وريمهـا
ضرعت إليه في الوصال، فردّني — مردّ مليء بـالحجـاج عليمهـا
وقال: وصالا رُمت، والنهي عنه في — شريعتنـا حـكم أتى عن حـكيمها !
فقلت: اشتراك اللفظ غرّك، إنمـا — نهى في الليـالي عن توالي مصومها
فقـال : إمامي الشافعي ، وقد رأى — لمشترك الألفـاظ حـكم عمومهـا .

وأنشدنـا لنفسه بقـراءة غيـري :

[مجزوء الرجـز]

يقول ذا في حـالتي — وهـي تـزيـد وهيـا
فَاتَـكَ مطلـوبـان عنـ — ـهمـا تـنـال العُليـا

(77) بالهامش تعليق من ابن رشيد نصــه : لسنه هــو الصـــواب ، او معــارضـــة لسنــه بلكنــي . . .

حرمت أموالا وأولا دا فجئت سعيا
قلت : كُفِيت فتنة في ميتة ومحيا
أما سمعتم قول من أبدع كلّ الأشيا :
« المال والبنون زيـ ـنة الحياة الدنيا »

وهذا الذي فعله الشيخ ، في هذا البيت ، فيه كلام يتّسع ، ولعلّه عند التحقيق ممّا يمتنع. وإن كان تحرّى ، فأخرجه على طريقة الاستدلال فالترك كان أحقّ وأحرى . ولم يتّفق في علمي مراجعته ، حتّى أرى ما عنده ممّا يحسن فيه مخالفته أو متابعته . وقد سلك هذا المسلك جمع من الناس ، ونُسبوا فيه إلى أنواع وأجناس ، كلّها أو جلّها ينبغي عنه الاحتراز والاحتراس .

وأنشدني أيضا بقراءة غيري ، فيما نزع فيه هذا المنزع ، وجرى فيه على هذا المهيع :

[السريع]

سقيم جسم بحمد الله إذ أضحى صحيح العقل والدين
يقول إن أفرده دهره : « إنّ معي ربّي سيهديني »

وأحق أنواعه بالمنع الاهتدام ، وتغييره بالنقص والزيادة لإقامة الوزن اجترام .

وأنشدني لنفسه بقراءة غيري :

[الكامل]

نفسي فداك أما ترى صوب الحيا قد رام أن يحكي عَميم نَداكا
والجوّ منسكب الدموع كأنه يهواك أو يرثي لمن يهواكا

واليـوم مـنـهـزم كـأنّ ذمـاءه   صبري وقد عنّت لـه عيـنـاكـا
والليـل يـبـدي ظـلـمـة في وحشـة   كفـؤاد صبّك أو كيوم نـواكـا

وأنشدنـي لـنـفسه :

[البسيط]

أنعم بيـوم لـه فـي الحسن آثـار   تُقضـى بـه لك آمـال وأوطـار .
وجه الزمان ـ وقد راقت محـاسنه ـ   لـه سفور ، وللإصبـاح إسفـار ،
والأرض في بركات منكمُ ، فبهـا   في الليل والمحل أنوار ونـوّار ،
والرّوض يُهدي نسيمـا ليس يشبهـه   في الطيب إلاّ ثـنـاء منك معطار ،
والطير يفتنّ في الفتـان من نغـَم   تفسيرهـا لك إجـلال وإكـبـار
والشرق ذو شفق في البحر مؤتلق   كأنّمـا المـاء شبّت فوقـه النّـار
والشمس تطلع كـالدينـار أخلص من   محض النُضار، فهامت فيـه نظّـار :
تبدو مع المـاء طورا، ثم يـرفعهـا   أوج ويدفعهـا موج وتـيّـار
ما كان للبحر إذ حاكى يديك نـدى   أن يُمسك الشمس فيه وهي دينـار

[7 ب] / وأنشدنـي أيضا لنفسه في شخص بـلّ القطر أنـاملـه :

[الكـامـل]

أترى الغمـام أتـى لـكفّك لاثـمـا   لمّا جعلت لـه نَداك شبيـهـا
أم هل جرى دمع السمـاء حسـادةً   للأرض لمّا لحت بـدرًا فيهـا

وأنشدنـا أيضا لنفسه ، يصف سكّينـا ، ممّا يكتب عليهـا :

[الـوافـر]

تـأمّل بهجـتـي والْمَحْ سنـاهـا   وقلّب شفرتـي واحـذر شُبـاهـا
ولامـرأة العـزيـز صُنعتُ قِـدْمـا   ألستُ الآن يـحملني فـتـاهـا

وسَلْ بيَ أيدِيًا لنساء مصر دهاها من عياني ما دهاها

وأنشدني لنفسه ، ممّا يكتب في سكّين شخص اسمه محمّد :

[الكامل]

فقْتُ السلاح فرتبتي من سائف أو رامح حيث السماك الرامحُ
سعد السعود أنا بكفّ محمد لكنّني لعداه سعدُ الذابحُ

وأنشدني لنفسه ، في وصف سكّين ، ممّا يكتب فيه :

[السريع]

شاركت في الفتك لحظ ريم لا خلقَ إلاّ قتيلُ حبّهْ
أشبهت ألحاظه لأنّي طبعت من جوهر كقلبهْ

وممّا أنشدت عليه بلفظي لنفسه :

[البسيط]

إنّي لأُعسِرُ أحيانا فتدركني بشرى من الله أنّ العسر قد زالا
يقول خير الورى في سنّة ثبتت : «أنفق، ولاتخش من ذيالعرش إقلالا»

وأنشدني لنفسه :

[الطويل]

إذا انجرّ من جار إليك إساءة فقابله بالإحسان يحسُنْ مآلُه
فليست حقوق الجار كف الأذى فقط ولكنّها كف الأذى واحتمالُه .

وأنشدت عليه لنفسه في لابس ثوب أحمر :

[الطويـل]

بـدا بين أبـرادٍ ورِادٍ كخـدّه … أو الأدمع الـلاتي تسيل على خدّي

وأسكـرنـي منـه بتفـتـيـر مقلة … بهـا وسن يـَهـدي الجفون إلى السهد

فـَمِن غـُنـج عينيـه وحمـرة خدّه … معتقـةٌ صرفٌ تـدار على ورد .

وأنشدت عليـه لنفسه في اللابس المذكـور :

[الطويـل]

أتعجب إن أبصرتـه في مـلابسٍ … تشـابـه فيهـا بـردتـاه وخـدّه

هو الغصن أرواه انسكـاب مـدامعي … فغيـر عجيـب أن تـفتّـح وردُه

وأنشدت عليه من قيلـه :

[الطويـل]

وكم لك نعمى أنطق الخـُرسَ شكرُها … ولـكن تعاطي عدّها أخرس اللُّسْنا

فأبقيت كعبا سافل الكعب في الندى … وفضلا بلا فضل ومعنًـا بـلا معنـى

ولـه ، وأنشدتـه عليه ، يصف دولابـا :

[البسيط]

ودائـرٍ فلـَكيّ الشـكل يفعـلُ فـي … أقداسه(78) مثل فعل الدهر بالناس

من كان ممتلـئا يـرفعـْـه معتليـا … ومن تـفـرّغ يـَنـكُسـْه على الـراس

[8 أ] / وأنشدت عليه ، من قصيد لـه ، وهو بيت في معنى التوريـة فريـد :

[البسيط]

عـُمـِّرتمُ عمر نـوح تـأنسون إلى … سام من القدْر أو حـام من القدَر

78) ابــدل ابن رشـيد كلمــة انسابـــه الواردة بالأصل بكلمة أقداسه هذه .

وأنشـدت عليـه ، بلفظـي من نظمـه ، في وصف نـارنجـة جعلهـا ابن عصام غرضا لسهـام :

[المتقـارب]

ونـارنجـة خِلتهـا جَمرةً   تَوَقّدُ أو خمرةً تنـسكبْ
رمـاهـا الرئيس فشبّهـتـهـا   ـ ونُشّابهُ وسطها قد نَشب ـ
بقلب رمته سهـام الجفون   وهْو بنار الهـوى ملتَهـب .

ولـه فيـه ، وقد ضرب طـائـرةً ، وأنشدتـه عليه :

[المتقـارب]

وطـائـرةٍ شـرّفَتْـهـا الحـتـوفُ   بـأنْ قـلّبتهـا بـنـان الـرئـيسْ
فـهـان بمـا أدْركت ما اشتكـت ،   ومـن بـذل النفس نـال النفيس .

وله في إبطاء صاحب عنه كان عادتهما الاجتماع ، وأنشدته عليه :

[المـتقـارب]

تحجّبت يـا قمـري واعتـذرت   بـأنـك يـوذيـك ضوءُ القـمـر
فـإن كنت تُحجـب مهمـا بـدا   فـبـي حـلّ لا بـك مـنـه الضرر .

ولـه من أبيـات في البهـار أنشدتـهـا عليـه بلفظـي :

[مجزوء الـوافر]

بـهـار بـاهـر عـبِـقُ   إلـيـه الطرف يستبـقُ
كـأنّ القضب منه حيـ   ـن حيّـاها الحيـا الغـدقُ
أنـامل غـادة فيهـا خضا   ب أخـضـر أنـقُ
خـواتـمـهـا مـكـلّلـة   بـدرّ زانـه نـسـقُ
لـه من أصفر الياقوت   فـصّ وسطَهـا شـرِقُ

حـكى مصفرّه جسمـي   ويـحـكي ودّيَ اليقـَـقُ
رزقت بـه الغنى والـلّـ   ـهُ يرزق من به يـثـقُ
فـلـي مـن عينـه عـيـن   ومـن أوراقـه ورِقُ

وله يرثي القائد هلالا، وسمعته يقول: كان معطاء مفضالا، وأنشدته عليه:

[الطويـل]

وقالوا: رثيت المجد؟ قلت لهم: نعم   رثـائي لـه حزنـي عليـه إلى الحشر ،
ولـو كنت حـيّـا بعـده لـرثـيـتـه   ولـكـنّ روحـي سـابـقـتـه إلى القبـر

وأنشدنـي لنفسه ، يصف بقـايـا حنـايـا تونس ، وهو مـن أبـدع الوصف تبينّـه المشـاهدة :

[الوافـر]

تمتّع من بقـايـا للـحـنـايـا   بـأبـدع منظر تـصبـو إلـيـه
تـأمّل بعض أرسمُهـا البـواقـي   وقـد مـدّ الفَنـاء لـهـا يـديـه
كسطرٍ بعضُ أحـرفـه تـمـحّـى   وبعض لاح مـضـروبـا عـلـيـه

ولـه في صـادات الصيـام ، وأنشدتـه عليـه :

[البسيط]

جـاء الصيـام ومن صاداتـه بـيـدي   سبـع ، فقـد أكسبتنـي بالقبول ثقهْ
صوفيتي وصفـائي في صلاحـيتـي   والصبروالصون، ثم الصدق والصدقهْ،

ولـه في كـافـات الشتـاء ، وأنشدتـه عليـه :

[الـكـامـل]

إن قيـل : كافـات الشتـاء كثيرة .   قل أنت : بل هي واحد دون امْتِـرا
إن صحّ كاف الـكيس صحّ جميعهـا   وكذاك كلّ الصيد في جوف الفرا .

ولـه ، وأنشدتـه عليه ، وأظنّه من قصيد :

[الطويـل]

ولا مثل مـا أوليت مملوكك الذي — تـولاّك لمـّا لم يجد لك مِن مِثل
أعدت له ما كان أذهب دهـرُه — من العزّ والأوطـان والمال والأهل
/ وأجزلت من أسنى الكرامة حظّه — مزيدا إلى ما نال من سيبك الجزل ، [8 ب]
فأعظم بها من نعمة جلّ شكرها — فـأعجز أربـاب الفصاحـة والنبـل
فحسبيَ بذلُ الـروح والنفس عارفـا — بـأنّهمـا من بعض ما قد وهبتم لي .

ولـه ، وأنشدتـه عليـه :

[المـديـد]

كـم يد تمّمتَ ، واليـد مـا — ربُّهـا إلاّ متـمـمِّمُـهـا
أنـا في العُبـدان شـاكـر مَن — هـو فـي السادات مُنعِمـُهـا.
ومعـانـي الشكر في خَلَدي — لم أجـد لـفظـا يتـرجمهـا .
قصّرتْ عنهـا اللغـات فـمـا — بـيـدي شيء يـفَـهّمـهـا
وكـفـى شـرحـا لـمـبهمـة — أن يـفـوت الشرحَ مبهَـمُهـا .
مِنـحٌ شمس العشـيـة دينـا — رُهـا والبـدرُ درهـمـهـا .
وعـطـايـا خـلـتُ معطيَـهـا — بين أهـل الأرض يقسِمهـا
كدتُ لمّا أصبحتْ عجبـا — خشيـة التكـذيـب أكتمهـا .

ومنـهـا :

كـلـّمـا استـثـنيت أنـتـج لي — عـيـنَ تـاليهـا مقـدّمُـهـا

ولـه ، في القـائـد هلال (79) رحمه الله ، وقد شكـا ، وأنشده لي :

(79) كبيـر علوج المستنصر . 664/1266 . رجـل شجاع مهيب كريـم ، كان يرعي أهـل العلـم ويحسن الي المساكين . ابن قنفـذ : 127 .

[البسيط]

كيف العلاء؟ فإشفاقي كما عُلما … وإن وثقتُ بأنّ الله قد عصما .
فارقتكم ويد الشكوى تلاعبكم … فجدّ خوفي وجاءت عبرتي دِيَما
شَكاتكم أوجبت أن بتّ مشتكيا … لعلّ جسميَ عنكم يحمل الألما
فإن حملت ضناكم كله فكفى ، … أوْلا ، فصِحُّوا وزيدوا عبدكم سقما

***

وأنشدني أبو بكر لأبي بكر ابن المرابط الكاتب من أبيات يمدحه بها ، أنشدهما لنا عنه :

[الكامل]

فافخر – أبا بكر – فما ساواك(80) في … حوك القريض وحيدُه المتنبىء
وانسبه للفخر العصامي لؤلؤا … فله يقلّ وإن تسامى اللؤلؤ .

***

وأنشدني من أبيات يصف الإبرة، وهو بديع في معناه رفيع في مبناه :

[البسيط]

أظنّها شهدت حرب الهوى فنجت … منها نحافَ الحُلى مجروحةَ الرأس .

وله ، عند سفرنا ، تخميس أبيات قالها الكاتب أبو العبّاس ابن القصير(81)، يصف المركب الذي توجّهنا فيه. فإن كانت منشدة وإلاّ فهي بالإجازة مسندة . أنشدتها عليه بلفظي ، أعني التخميس لأبيات (82) ابن القصير :

80) بالاصل : داناك . وما أثبتناه نص عليه بالهامش بخط ابن رشيد .
81) ترجم له ابن رشيد في القسم الثالث من هذا الجزء .
82) بالاصل : وأما أبيات . والصحيح ما أثبتناه كما يشهد لذلك النظم الموالي .

[مجزوء الرجز]

طوبى لوفد المغرب   لما سروا ليثرب ،
فازوا بأعلى طلب ،   للّه درّ المركب
إذ سار سير الكوكب

بُشرى لكلّ من به   نال الرضى من ربه
مطهّرا من ذنبه   يا ليتني من صحبه
أسري إلى قبر النّبيّ .

اللّه حسبي وكفى   عساه يدني للصفا
وروضة فيها الشّفا   ما غير قبر المصطفى
برءاً لداء المذنب

***

وأنشدني أبو بكر ابن حَبِيش ، لابن خفاجة من قصيد :

[الكامل]

فغنيت عن نَور الصباح بزورة   أغرى لها ببنفسج الظلماء

***

سمعت شيخنا أبا بكر يقول : لما دخل أبو محمد ابن حوط الله (83) وكان من أهل أُندة ، على أمير المؤمنين المنصور (84) ، قال

(83) هو عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الانصاري الحارثي الأندلسي . 549/1154 بأنده — 612/1215 بغرناطة . المحدث الحافظ المقرىء الأديب النحوي . كحالة : 6 ، 61 .

(84) هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي . 555/1160 بمراكش — 595/1199 بسلا . هو باني رباط الفتح . راجع بشأنه الناصري : 2 ، 142 — 190 .

له الحافظ ابن الجدّ (85) ، منكّتا عليه جريا على عادته : « يا فقيه، كم بين أُنْدة وبلنسية ؟ فقال له أبو محمد : قدر ما بين لبلة وإشبيلية» .

***

أنشدنا أبُو بكر ابن حبيش لابن شرف (86) :

[الكامل]

نارنجة حمراء يحكي ريحها ريح الحبيب فحبذا النارنج
وكأنما هي جذوة من جاحم وَعَظت فقالت باسمها: النارَ انْجُ

85) هو الحافظ الفقيه المشاور ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهرى الاشبيلى . 499/1106 — 589/1193 . كان مقدما فى الحفظ والفتوى . روى عن ابن العربى وابن طريف وابن عقاب وغيرهم ، وعنه ابن زرقون والقرطبى وابنا حوط الله . مخلوف : 1 ، 159 ، 489 .

86) لعل المقصود به هنا ابو الفضل جعفر بن محمد ابن ابى سعيد ابن شرف . 444/1052 — 534/1140 . فهو الأقرب عهدا من عصر ابن حبيش . وقد فارق القيروان واستوطن برجة من ناحية المرية وذاع شعره هناك . الزركلى : 2 ، 124 .

2- [أبو إسحاق ابن الحاج] (87)

/ وممّن لقيته بتونس حرسها الله ــ مقدمي عليها من بلاد [10 أ] المغرب ــ الشيخ الفقيه الفاضل الحسيب الأصيل ، ذو البيت المثيل والمجد الأثيل ، الكاتب البارع الكامل أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الفقيه القاضي الشهير الكبير المحدث البارع الضابط المتقن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبّ بن بيَطيْر بن خالد بن بكر التجيبي ، شهر بابن الحاج (88) .

87) هذا الرسم من التراجم وضعناه ثانيا فى الترتيب استجابة لما يشير اليه تنبيه المؤلف بخطه فى أعلى الصفحة من قوله مقدم على ابن القصير . وفى ترقيم المخطوط الذى حافظنا عليه دلالة على ذلك .

88) أبو الوليد هذا تجيبى من أهل قرطبة . دخل بلنسية . 618/1221 ــ 641/1243 باشبيلية . سمع من أبى الربيع ابن سالم ، وأجاز له

لقيته أوّل ما لقيته بالممر الكبير بالعطّارين ، فما شعرت إلاّ وقد ارتجل عن دابته ، وأبدى من البرّ والتحفّي ما ناسب كماله وفضله ، وذاته الشريفة وأخلاقه الكريمة. ثمّ بعد ذلك تكرّر لقائي له. وكان بي برّا حفيّا ، رضي الله عنه.

وكتب لي مجيزا بخطّه البارع ، ولبنيَّ أبي القاسم وعائشة وأمة الله ولجماعة من الأصحاب ، جميع ما يحمله عن أشياخه الجلّة الأعلام ، رضوان الله عليهم ، من قراءة وسماع ومناولة وإجازة على العموم والإطلاق . قال : وخيّرتهم في أن يقولوا ما شاءوا من حدّثنا وأنبأنا وأخبرنا ، وكلّ ذلك على الشروط المتعارفة ، وذلك في أواسط شهر ربيع الأوّل من عام أربعة وثمانين وستمائة .

ونقلت من خطّه تسمية أشياخه رحمهم الله تعالى في إجازته لصاحبنا المحدّث المُكتِب الراوية المكثر المقيّد المتقن أبي عبد الله محمد بن حيّان الشاطبي حفظه الله تعالى . ونصُّها بعد البسملة والتصلية :

« يقول إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن خلف بن إبراهيم بن لب بن بِيَطَيْر بن خالد بن بكر التجيبي ابن الحاج وفّقه الله وأرشده ، وأعانه على ما فيه رضاه وسدّده : سأل منّي الأخ في الله تعالى الفاضل الماجد السري الفقيه المقرىءُ المحدّثُ الضابطُ الأكملُ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيّان بن محمد الشاطبي (89) — سنّى الله أمله ، وقرن بالتوفيق والتسديد قولَه وعملَه — أن أجيز له ما ربّما انفردت به عنه ، وتميزتُ به بزعمه منه ، فبادرت لقصده مُلبّيا ، وأجبتُ بالإسعاف داعيَه بِرّا به وتَحَفّيا ، وإن

أبو القاسم ابن بشكوال وابن الجد وابن زرقون والشراط . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 653 ، 1674 .

(89) خصه ابن رشيد بالترجمة السادسة من هذا الجزء .

كان أنبه قدرا ، وهو بـأن يُستجـاز أولى وأحرى ، لـكنْ على حدّ مـا أخبرنـا به أبو محمد طلحة بنُ محمد بن طلحة (90) العدلُ الرضا ، وكتبه لنـا بخطّه قـال ، أنـا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الأغَرناطي (91) العدلُ الرضا في كتـابه / إليّ ، عن أبي الحـكم ابن غَشليـان مقيـم قرطبـة [10 ب] إجازة، عن أبي عبد الله الحـُميْدي (92) مقيم بغداد إجازة، أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت(93)، أنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري(94)، نا المعافى بن زكريا الجُرَيري (95) ، حدثني أحمد بن محمد بن عثمـان النهرواني ، وكتبـه لي بخطّه قال ، نـا أبو بـكر محمد بن علي بن السكن

90) هــو النيابــرى الاشبيلــى النحــوى ابن النحــوى . 601/1204 — 643/1245 باشبيليــة . استجيــز وهو ابن عشرين سنــة . له **معجــم** وخطــب وشعــر . السيوطــى . **البغيــة** : 2 ، 19 ، 1328 .

91) هــو ابــن صاحــب الاحكــام . 529/1134 — 614/1217 . عــدل ثقــة واســع الروايــة عاليها . فقيــه عاقــد للشروط . اشتهــر بالديانــة والصلاح والفضــل . المراكشى . **الذيــل** : 6 ، 77 ، 170 .

92) هو محمــد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميــد الأزدى الميورقــى الحميــدى . 420/1029 — 488/1095 ببغــداد . مؤرخ محــدث فقيــه . روى بالأنــدلس عن جماعة منهم ابن عبد البــر وعلى بن احمد وأبــو العبــاس العذرى . وروى عن آخرين بمصــر وبغــداد . لــه **كتــاب الجمع بين الصحيحين ، وجــذوة المقتبس فى تاريخ الأندلس** . الضبــى . **البغيــة** : 113 ، 257 .

93) هــو الخطيب البغدادى . من كبار الحفــاظ المــؤرخين . 392/1002 — 463/1072 . لــه **تــاريــخ بغــداد** . ياقــوت . **المعجــم** : 1 ، 248 ؛ التغــرى بــردى : 5 ، 87 .

94) هو المعمــر أبو الطيب العــز طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبــرى الشافعى . 348/959 بآمل طبــرستان — 450/1058 ببغــداد . احــد الأعــلام . روى عن الغطــريفى وجماعــة ، وتفقــه ببلــده علــى المــاسرخسى ، وببغــداد على أبى حامــد الاسفراايينى . له تصانيف مشهــورة . الخطيب : 9 ، 358 ، 4926 ؛ الاسنوى : 2 ، 157 ، 759 .

95) هكذا بضــم الجيــم وفتح الــراء الاولى نسبة الى جرير بن عباد أخى الحــارث بن عبــاد بن ضبيعة . والمعافى هذا هو القاضى أبو الفــرج المعــافى بن زكريا بن يحيى بن حميــد بن حمــاد النهروانى الجريرى . 305/918 — 390/1000 . كان على مذهب الطبــرى . روى عــن أبــى القــاســم البغــوى ويحيى بن صاعــد ، وعنه القاضى أبو الطيــب الطبرى وأبو القاسم الأزهرى . الجزرى . **اللبــاب** : 1 ، 276 ؛ 3 ، 337 .

المَروزي قال، سمعت حبّان بن موسى المروزي (96) بمكة يقول ، سمعت عبد الله بن المبارك يقول: « لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتّى يكتب عمّن هو مثله وعمّن هو فوقه وعمّن هو دونه » .

وأجزت له – وصل الله حفظَه وأجزل من السعادة حظه – جميع ما أحمله عن أشياخي الجلّة العلماء رضوان الله عليهم من العلوم على اختلاف أنواعها وتباين أوضاعها ، بأيّ وجه حَمَلت ذلك عنهم ، واستفدته منهم ، من قراءة وسماع ومناولة وإجازة ، إجازةً مطلقةً عامّةً على شرطها المعروف وسَنَنِها المألوف .

وفي شيوخي كثرة . ومنهم :

– والدي رحمه الله ورضي عنه .

– والزاهد أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسّوم بن أصبغ بن مهنّى اللخمي (97) .

– وأخوه الفاضل الورع أبو إسحاق إبراهيم (98) .

– والإمام أبو العبّاس أحمد ابن أبي الخليل مفرّج النباتي (99) ،

---

96) ثقة مشهور . 847/233 . سمع أبا حمزة السكري واكثر عن ابن المبارك . الذهبي . **العبر** : 1 ، 413 .

97) هو العالم الزاهد الأديب الاشبيلي . 1242/639 . أخذ عن ابن ملكون وابن سيد ، واجاز له ابن انجد وصحب الميرتلي . له **محاسن الأبرار فى معاملة الجبار** . ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 649 ، 1669 ؛ الرعيني : 92 ، 34 .

98) هو أخو أبى بكر المتقدم وقد حدث عنه . وهو فقيه أصولى ناسك صادق تغلب عليه العبادة . 1245/642 . روى عن ابن الجد وابن زرقون وابن عظيمة . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 171 ، 450 .

99) بالهامش : « هو أحمد بن محمد بن أبى الخليل مفرج النباتى » . وهو شيخ سنى يأخذ بأقوال أبى محمد ابن حزم . 1165/561 —

– والأستاذ الفاضل أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللّخمي الدبّاج ،

– والأستاذ الأوحد أبو علي عمر بن محمّد بن عمر بن عبد الله الأزدي الشلوبين ،

– والحاج أبو سليمان داود بن أحمد بن داود الجذامي (100) ،

– وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي (101) ،

– وأبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك ابن خلف بن أحمد بن الأسعد بن حزم الأموي ، وشاركته في السماع على أبي رحمه الله ،

– وأبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أحمد الأزدي السبتي (102) ،

– ورئيس بلده الفقيه أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد (103) اللّخمي العزفي السبتي (104) ،

1239/637 . أخذ عن ابن الفخار والسهيلى وابن عبيد الله وابن الشيخ وابن زرقون . وسمع بالمشرق من الزهرى والسهروردى . الرعينى : 142 ، 65 .

100) بالهامش تعليق : « سمع أبو سليمان وهو الحكيم الماهر جميع **الجامع** لأبى عيسى الترمذى على زاهر بن رستم وأجاز له » .

101) هو الحافظ المرادى الفاسى المعروف بابن الكماد . 1265/663 بسبتة . روى عن أبى ذر الخشنى وابن زانيف وأبى محمد ابن حوط الله وابن بقى وابن تامتيت وغيرهم . ابن القاضى . **الجذوة** : 1 ، 84 ، 4 .

102) عدل ثقة أكثر عن ابن عبيد الله . له **برنامج** . الرعينى 168 ، 91 .

103) بالاصل فوق كلمة احمد الثانية كذا . استغراب من ابن رشيد وسينبه بعد على الوجه الصحيح .

104) هو العالم الفقيه الفاضل أول من ولى الامارة من بنى أبى عزفة بسبتة . 1211/607 — 1279/677 بسبتة . له **الدر المنظم فى مولد**

– والخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمـان بن بُـرْطُـلُـهْ ،

– والصالح – هو ابن الحجام زاهد واعظ ، نزل تونس وأصله من ألش ونشأ بمراكش – أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أحمد اللّخمي(105) ،

– والفقيـه أبو عمرو عثمـان بن سفيـان بن عثمـان التميمـي (106) ،

– والقـاضي أبو إسحـاق ابن عـيـاش ،

– وأبو عبد الله – وهو الماّيلـي – محمّد بن أحمد بن لبّ بن محمد الأنصاري .

فهؤلاء أخذت عنهم واستفدت منهم وأجـازوا لي إجـازة عـامّة .

***

[11 أ] **وممّن أخذت عنه أيضا ولم يجزنـي الإجـازة / العـامّة :**

الأستـاذ الفقيـه أبو القـاسم عبد الرحمـان بن محمد المصمودي السبتي ،
والزاهد الفـاضل أبو الحسن المتيـوي ،
والورع أبو العُلـى إدريس بن محمّد بن موسى الأنصاري القرطبي ،
وأبو الحسين ابن أبي الربيـع القرشي ،
وأبو زكريـا يحيى بن محمد بن سلامـة (107) السّـكوني .

***

105) ترجـم لوالده المراكشي في **الذيـل والتكملـة** ؛ والمراكشي . **الاعلام :** 4 ، 173 ، 538 .

106) هو الامـام الفقيـه المحدث الراويـة ويعرف بابن شـقـر . أخـذ عن أبي الحسين ابن جبيـر وأبي الحسن المقدسي ، وعنـه ابن الدبـاغ والبطـرنـي . مخلوف . **الشجـرة :** 1 ، 168 ، 529 .

107) فوق هذه الكلمـة بالاصل كذا توقف من ابن رشيـد .

وممّن لقيته وأجازني الإجازة العامّة :

القاضي أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمان بن عليّ بن أحمد بن عبد الرحمان بن لار بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل ابن زكرياء بن محمّد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبّار بن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف الزهري (108) صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . وأشكّ الآن في السماع منه ،

والقاضي أبو مروان محمّد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن شريعة بن رفاعة ابن صخر بن سماعة اللّخمي الباجي (109) ،

والقاضي أبو عبد الله محمّد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري هو ابن الموّاق (110) ،

وأبو عبد الله محمّد بن عيسى بن مع النصر بن إبراهيم المومناني ، وشاركتهما في السماع على أبي رحمهم الله ،

---

108) هو الشيخ الفاضل الاشبيلى قاضى الجماعة وخطيب جامع العدبس . 550/1156 — 643/1245 . تلا بالثمان وبالادغام الكبير عن أبى عمرو على ابن صاف وسمع من أبيه ولزم ابن ملكون ، وعنه أبو عبد الله ابن الأبار . المراكشى . **الذيل** : 5/1 ، 248 ، 498 .

109) هو القاضى الاشبيلى الباجى . 564/1168 — 635/1237 . روى عن ابن الجد وابن عظيمة وابن ملكون ، واجاز له ابن المجاهد وابن عبيد الله والسهيلى وابن الفخار . رحل الى المشرق وسمع بدمشق وغيرها . ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 637 ، 1657 ؛ المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 687 ، 1298 .

110) هو القرطبى المراكشى الفاسى . 583/1187 — 642/1244 . له **شيوخ الدارقطنى ، وشرح مقدمة صحيح مسلم ، ورسائل حديثية وفقهية** . المراكشى . **الاعلام** : 4 ، 231 ، 556 .

والقاضي أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمد بن دادُوش التميمي ،

والحافظ اللغوي أبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن سعيد بن عَمرِيل الكناني (111) ، وشاركته أيضا في بعض أسمعته رحمه الله ،

وأبو الحسن عليّ بن عبد الصمد بن علي بن محمّد بن سعيد الأنصاري ابن الجَنّان (112) ،

وأبو العبّاس أحمد بن محمّد بن أحمد الكناني (113) ،

والحاج أبو العبّاس أحمد بن أحمد بن محمد الحضرمي ابن رأس غَنَمة (114) ، ويروي عن جلّة من أهل المشرق ،

وأبو الفضل محمّد بن محمّد بن أحمد بن مروان بن فهر اللّخمي ابن القانُه ،

---

111) هو ابو الحسن ابن الفخار وابن يحيولش اللغوى المحدث الاديب . ولد 1190/586 بأطريانة . روى عن ابى الحكم ابن برجان وابن مرزوق وابن فريخ وابن عبد المؤمن وابن الحاج . المراكشى . **الذيل** : 5/1 ، 420 ، 713 .

112) هو المحدث الضابط المتقن الاشبيلى . 1176/572 — 1197/593 بسلا . روى عن ابن طلحة وابن ابى جمرة وابن ابى زمنين وغيرهم . وعنه ابن عمريل وطلحة وابن فرقد . المراكشى . **الذيل** : 5/1 ، 253 ، 508 .

113) هو الاشبيلى ابو العباس ولد الحاج الشهيد ابى بكر الكنانى . 1243/640 غريقا بمقربة من مرسى هنين عند عودته من الحج . كاتب محسن اديب . روى عن ابيه وابن برجان اللغوى وابى ذر الخشنى وابن رأس غنمة . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 376 ، 528 .

114) هو ابو العباس الاشبيلى . 1245/643 باشبيلية . كتب الكثير من دواوين العلم جلبها من المشرق عند عودته منه . لازم ابا حفص ابن عمر وكان يحضر مجالس الدباج . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 28 ، 12 .

والأستاذ أبو بكر محمّد بن أحمد بن وهب اللّخمي ،

والأديب العدل أبو القاسم أحمد بن محمّد بن عبد الرحمان بن علي البلوي (115) ،

وأبو عبيد قاسم بن عبد الله بن أحمد بن جُمهور القيسي (116) ،

وأخوه جُمهور ،

وأبو محمّد عبد المنعم بن عبد الكبير ،

والخطيب أبو القاسم محمّد بن محمّد بن عبد الرحمان ابن عمّ أبي رحمه الله .

***

وممّن أجازني الإجازة العامّة ولم ألقه :

الخطيب أبو الربيع سليمان بن موسى بن حسّان الكلاعي (117) ،

والقاضي أبو عيسى محمّد بن محمّد ابن أبي السداد موفّق الأموي المُرسي ،

---

115) هو القضاعي البلوى الاشبيلي كان سلفه من قرطبة . 1179/575 ـ 1259/657 بمراكش . اكثر عن أخيه وروى عن خاله القرمادى وعن ابن عظيمة وجماعة ، واجاز له رجال من الاندلس ومن المشرق . كتب الشروط . له تصانيف ادبية وكتابة فى الترسيل منها **تشبيه الابريز** . المراكشى . **الذيل** : 1/2 ، 453 ، 674 .

116) هو الفقيه الاشبيلي العاقد للشروط . 1238/635 . روى عن ابن ملكون وابن الجد وابن طلحة والمكارى ولقى ابن الفخار واجاز له ابن زرقون ، وعنه ابن اخته ابو العباس ابن على ابن هارون . المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 544 ، 1074 .

117) هو القاضى المحدث الكاتب الشاعر . 1170/565 ـ 1237/634 بأنيشة قرب بلنسية . ولما استشهد رثاه ابن الأبار وكان من العلماء الفضلاء . النباهى : 119 ؛ الرعينى : 66 ، 22 .

[11 ب] / ورئيس بلده الفقيه الفاضل أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمّد ابن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الشاطبي ،

والعالم الزّاهد أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أحمد (118) اللّخمي العزفي السبتي (119) ،

والإمام أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر ، محمّد بن إسماعيل بن محمّد ابن عبد الرحمان بن خلفون الأزدي الأونبي (120) ،

وأبو الحسن علي بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يحيى الغافقي الشآرّي (121) ،

---

118) بالأصل فوق احمد الثانية كذا توقف من ابن رشيد ، وبالهامش تخطئة نص عليها بقوله : « وهم » .

119) هو الشيخ الجليل العالم المتبحر رواية ودراية . 1236/633 . قرا على الحجرى وشريح وابن الخلوف والجذامى وابن الغماد وابن حبيش والسهيلى والخشنى . واجازه جماعة منهم ابن رزق وابن دحمان والمحاربى وابن بشكوال والتادلى وغيرهم من اهل الاندلس والعدوة والمشرق . الرعينى : 42 ، 14 .

120) بالهامش : « قلت اجاز له ما رواه وما صنفه » . والقاضى الأونبى احد العلماء برجال الحديث . 1160/555 بأونبة — 1239/636 بها . سمع من ابن الجد وابن زرقون والنيار وابن مقدام وغيرهم ، واجاز له ابن الملجوم وابن الصائغ . له **المنتقى فى رجال الحديث ، والمفهم فى شيوخ البخارى ومسلم ، وكتاب فى علوم الحديث وصفات نقلته** . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 643 ، 1663 .

121) هو الشآرى — من شآرة فليين معقل بجوفى مرسية — امام من ائمة الحديث . 1176/571 بسبتة — 1351/649 بمالقة . أخذ عن شيوخ بلده وعن جماعة من أهل فاس واجازت له طائفة من العلماء . كانت له مشاركة فى القراءات ومعرفة بطرق التحديث والتاريخ . ابن رشيد . **الافادة** : 105 .

وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن حسن الأميبي (122) ،

والخطيب برُندة أبو الحسين عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن حمد الأسَدي (123) ،

وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ الأنصاري شهر بالمديني (124) ،

وأبو عبد الله محمّد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي (125) ،

والقاضي أبو أميّة إسماعيل بن سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي (126) ،

---

122) بالأصل الاميبى ، والصحيح ما اثبتناه . وفى غير هذا المكان الاموى الشريشى الاركشى ابو الحسن ابن الفخار من اهل المعرفة بالحديث المتصدرين الاقرائه . 561/1166 — 641/1243 . روى عن ابن عبيد وابن الغزال وابن مالك وابن زرقون وابن الفخار والحجرى ، وعنه ابن سيد الناس وابن لقمان والكرناتى وابن عمران وغيرهم . المراكشى . **الذيل** : 5/1 ، 185 ، 369 ؛ الرعينى : 123 ، 50 .

123) هو خطيب وامام جامع رندة معنى بالرواية . روى عن ابن الجد وابن زرقون والحوفي وابن مضاء وابن رشد والسهيلى وابن حبيش وغيرهم ، واخذ عنه كثير من اهل بلده . ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 941 ، 2186 .

124) بالهامش « من شريش » ويعرف أيضا بابن البناء . 635/1238 . روى عن ابى بكر ابن مالك وابى بكر ابن عبيد . وولى قضاء بلده والصلاة والخطبة بشريش وحدث وأخذ عنه . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 169 ، 444 .

125) بالهامش « قلت : المعروف فى كنيته أبو بكر » . 636/1239 . روى عن ابى بكر ابن زهر وابى بكر ابن مالك ولقى بسبتة الحجرى . عدل ثقة مشارك فى الطب والأدب . ابن الابار . **التكملة** : 2 ، 646 ، 1666 .

126) من ولد عثمان بن عفان . 558/1163 — 637/1240 . روى عن أبيه وابى بكر ابن صاف وسمع ابا بكر ابن خير ولقى ابن زرقون

والصالح الورع أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى اللوْري ،

والكاتب القاضي أبو يحيى أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام ابن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغفار الأزدي البيّاني القرطبي (127) ،

والأستاذ أبو جعفر أحمد بن محمّد بن محمّد القيسي القرطبي المعروف بأبي حجّة (128) ،

وأبو العافية محمّد بن يوسف بن عليّ القيسي .

والأستاذ محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد ابن أبي هارون التميمي الإشبيلي .

ويحيى بن عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الجبار بن خلف بن عبد الله بن ثابت البيْراني ،

ومحمّد بن سليمان بن عثمان الدكالي التلمساني ،

وابن بشكوال وابن فرقد . وولى قضاء مراكش . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 187 ، 496 .

127) كتب بأشبيلية وغرناطة ومرسية . 635/1238 بالجزيرة الخضراء . أخذ عن أبى جعفر ابن يحيى وأبى العباس المجريطى ، وعنه كثير . له **المفيد للحكام فى ما يعرض لهم من نوازل الأحكام** . الرعينى : 200 ، 106 ; ابن سعيد : 1 ، 74 .

128) قرطبى من كبار الأساتذة مقرىء متقدم فى صنعة التجويد نحوى فقيه . 562/1167 — 643/1246 بميورقة . روى عن ابن حوط الله والخزرجى وابن مضاء والمجريطى ، وعنه أبو القاسم ابن الاصفر وابن ربيع وغيرهم . اختصر **التبصرة** لمكى فى القراءات وله **منهاج العباد ، وكتاب تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب وتسديد اللسان لذكر انواع البيان** . المراكشى . **الذيل** : 2/1 ، 484 ، 747 .

والبقية الصالحة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن حسين بن محمد الأنصاري ابن الكاهن ،

وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد المخزومي عرف بابن كَوْزانَة القرطبي (129) ،

وأبو عمرو سعد بن محمّد بن سعيد بن محمّد بن سعيد بن عزيز التجيبي (130) ،

وأبو بكر طاهر بن أحمد بن طاهر القيسي ،

والقاضي أبو عامر يحيى بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان ابن ربيع الأشعري (131) .

هذا ما حضرني الآن ذكره ، وأشكّ في لقاء البعض ممّن سمّيت في الفصل الأخير . والله تعالى ينفع بهذا القصد ويجعله خالصا لوجهه .

---

129) من أهل قرطبة . سنى ثقة متقدم فى التلاوة . 539/1144 — 633/1236 . روى عن أبيه وخاله وعن ابن الفقاص وعن ابن الطيلسان . ورحل الى المشرق فأخذ عن جماعة به . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 61 ، 40 .

130) محدث عدل خطيب . روى عن أبى محمد عبد المنعم ابن الفرس ، وعنه ابن عمريل وابو محمد طلحة . المراكشى . **الذيل** : 4 ، 15 ، 36 .

131) هو القاضى القرطبى الغرناطى . 563/1167 — 640/1243 بمالقة . اخذ عن والده وابن بشكوال وابن طلحة النحوى وابن غالب ، واجاز له ابن الجد وابن زرقون وابن صاف وغيرهم . له كتاب **تحقيق الادلة فى قواعد الملة ، ودفع الشبه المضلة والأقوال المضمحلة ، والحكمة البالغة والحجة الدامغة ، وتحرير البرهان الجلى فى ابطال الفعل الطبيعى ، وكتاب الوحدانية ، ورسالة الاستيفاء لرسالة الايماء فى مسالة الاستواء ، ورسالة النجم الثاقب ، والرد على كتاب البرهان القديم** ونحوها . الرعينى : 72 ، 23 .

وتلفّظت له بالإجازة . وكتبت خطيّ هذا في عقب شهر جمادى الأولى من عام ثلاثة وستين وستمائة ، واشترطت عليه إن خفّ ذلك به [12 أ] أن يستغفر الله لي في مظانّ / القبول .

وأخبرته أنّ شيخنا الإمام الفاضل أبا العباس أحمد ابن أبي الخليل ، نا – وكتبه لنا – بخطّه أنّ شيخه الإمام العالم العلَم أبا القاسم عبد المحسن ابن الإمام خطيب الخطباء بالموصل أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد القاهر بن هاشم الطوسي (132) ، حدّثه وكتبه له بخطّه أنّ أباه رضي الله عنه ، أخبره أنّ النقيب الكامل ذا الشرفين شهاب الحضرتين أبا الفوارس طراد بن محمّد بن علي الزينبي (133) ، أخبره أنّ أبا الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن رِزْقُويَه (134) ، أخبره أنّ أبا جعفر محمد بن يحيى بن عمر ، حدّثه أنّ علي بن حرب الطائي (135) ، أخبره عن سفيان هو ابن عيينة (136) ، عن الزهري ، عن

132) هو أخو أبى طاهر بن عبد الله خطيب الموصل . تولى هو أيضا الخطابة . 1204/601 . ابن الصابوني : 181 .

133) هو النقيب الكامل مسند العراق . 1098/491 . روى عن ابن الحفار وابن رزقويه وأبى نصر النرسى وجماعة . وهو رحلة . أملى مجالس كثيرة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 331 .

134) هو البغدادى البزار . 937/325 — 1022/412 . روى عن ابن البختري ومحمد بن يحيى الطائي . وكان كثير السماع والكتابة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 108 .

135) هو أبو الحسن الطائى الموصلى المحدث الاخبارى . 878/265 . سمع ابن عيينة . له **المسند** . الذهبى . **العبر** : 2 ، 30 .

136) هو أبو محمد سفيان بن عيينة ابن ابى عمران الهلالى . 725/107 — 814/198 . سمع الزهرى وعمرو بن دينار وغير واحد من التابعين وغيرهم ، وعنه أبو نعيم الفضل وابو الوليد الطيالسى وابن المدينى وغيرهم من رجال البخارى وسعيد بن منصور وقتيبة وبشر بن الحكم وغيرهم من رجال مسلم . ابن القيسرانى : 1 ، 195 ، 731 .

سالـم بن عبد الله بن عمر (137) ، عن أبيـه أنـه قـال قـال رسول الله صلّى الله عليْه وسلّم :

« الاستغفـار ممحّـاء » (138) .

غفر الله لنـا أجمعين ، وحشرنا في زمرة الأولياء والمتّقين، وصلواته وسلامه على سيّدنـا محمّد نبيّه وعبده وعلى آلـه وصحبـه صلاة دائمـة إلى يوم الـديـن .

انتهـى ونقلتـه من خطّ شيخنا أبـي إسحاق المذكور وعارضتـه بـه .

****

قرأت على شيخنـا الفقيـه الحسيب السريّ الفـاضل العدل الـكـامل الرضا أبي إسحـاق ابن القـاضي أبي الوليد ابن الحـاج رضي الله عنه ونقلت من خطّه قـال ، أنـا أبو محمّد طلحـة بن محمّد بن طلحـة العدل الرضا وكتبـه لنـا بخطّه . وذكرت الأثـر المتقدّم صدر الإجـازة عن عبد الله بن المبـارك سندا ومتـنـا .

137) هو القرشى العدوى احد فقهاء المدينة السبعة وسيد من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . 106/725 بالمدينة . أبو نعيم : 2 ، 193 .

138) لم اقف على تخريج هذا الحديث وهو ان صح ينظر الى قول الله تعالى : « والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم » والى قوله عز وجل « ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما » . وقد وردت أحاديث صحيحة كثيرة بمعنى هذا الحديث وربما كان منها ما رواه احمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه ، وان زاد زادت حتى تعلو قلبه . فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . التبريزى : 1 ، 719 ، 2342 .

قرأت على شيخنـا العدل الرضا الفقيـه الفـاضل المـاجد الـكامل أبـي إسحـاق ابن أبي الوليد ونقلته من خطّه قـال ، إنّ الشيـخ الإمام الفـاضل أبـا العبّاس أحمد ابن أبي الخليـل ، نـا وكتبـه لنـا بخطّه أنّ شيخـه الإمـام العالم العلم أبـا القاسم عبد المحسن ابن الإمـام خطيب الخطبـاء بالموصل أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد القاهر بن هاشم الطوسي ، حدّثـه وكتب له بخطّه أنّ أبـاه رضي الله عنه أخبره. وذكر حديث الاستغفار المتقدّم أعلاه سندا ومتـنـا .

وشيخنـا أبو إسحـاق هذا أحد السراة الفضلاء . ولـه سمـاع كثير . واعتنى به أبوه أبو الوليد فـأسمعـه وسمّعه ، ولـكن ضاعت كتبـه ، فلذلك تعذّر السمـاع عليه . وتوجد أسمعتـه على ظهور الـكتب متفرّقـة في البلاد .

وأبوه أبو الوليد أحد الفضلاء المحدّثين النبلاء مع براعـة الخطّ وحسن اللفظ ، هو من ذلك كلّه موفّر الحظّ . وقد جمع لـه أبو محمّد طلحـة مشيخة حـافلـة سمّاهـا **تلبيـة الحاج في مشيخـة أبي الوليد ابن الحاج** ، رحـم الله الجميـع ورضي عنهـم .

وقرأتُ أيضا على شيخنـا أبي إسحـاق الأثـر المصدّر بـه أوّل الإجـازة من كلام عبد الله بن المبـارك . قلت ، أخبركـم أبو محمّد طاحـة بن محمّد ابن طلحـة العدل الرضا وكتبـه لـكم بخطّه فـأقر بـه قال ، أنـا أبـو عبد الله محمّد بن أحمد بن يوسف الأغرنـاطي العدل الرضا في كتـابه إليّ إلى قولـه : وعمّن هو دونـه .

***

[12 ب] / وقد وقفت على خطّ المحدث أبي العبّاس أحمد بن محمد ابن أبي الخليـل مفرّج النباتي بـأنّ أبـا محمّد عبد الله ابن أبـي الوليد ابن الحاج

قرأ عليه كتاب فهرسته المسمّى **بمختصر التذكرة في الروايات عن الشيوخ** من تأليفه . وسمع بقراءته إخوته أبو القاسم محمّد وأبو الحسين يحيى وأبو إسحاق إبراهيم وابناه (139) أبو الوليد محمّد وأبو محمّد عبد الواحد ، وأجاز لهم جميع ما رواه وألّفه ويؤلّفه في العشر الأول من جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وستمائة .

وقد وقفت أيضا على إجازة أبي عبد الله ابن خلفون له (140) في آخر سِفر من مصنّفه الكبير الذي سمّاه **المنتقى في أسماء الأئمة المرضيين والثقات المحدّثين والرواة المشهورين من التابعين فمن بعدهم رحمة الله عليهم أجمعين** والتصحيح عليها بخطّه . نصّها :

« قرأ جملة من هذا السفر وممّا قبله من الأسفار على مؤلفه الفقيه الحافظ أبي بكر ابن خلفون رضي الله عنه عبدُ الله بن محمّد ابن أحمد بن محمّد التجيبي ابن الحاج وابنه محمّد يسمع ، وناولهما جميع الديوان ، وأذن لهما أن يحدّثا به عنه وبجميع تواليفه وبمجموعاته وبكلّ ما روى إذنا عامّا على الشرط في ذلك ، وذلك في جامع لَبْلَة كلأها الله ، عقب شعبان المكرّم عام خمسة وثلاثين وستمائة . وكذلك أجاز جميع تواليفه لجماعة بني الحاج التجيبيّين الذين منهم أحمد ويحيى وإبراهيم بنو محمّد بن أحمد بن محمّد المذكور أوّلا ، ولعبد الواحد وعبّاس ومحمّد وفّق الله جميعهم .

وكتب الشيخ تحته ما نصّه : المكتوب فوقه صحيح . قاله ابن خلفون .

139) بالهامش تعليق بخط المؤلف يعقب به على الجملة قائلا : « انظر قوله وابناه على من يعود . وأظن المرد على القارىء أبى محمد عبد الله وقد تبين بعد ذلك » .

140) بالهامش توقيف من أحد قراء هذا الأصل نصه : « انقل الاجازة » .

قلت وقد لقيت الشيخ الفاضل الحسيب الأصيل الكاتب أبا الفضل عبّاس بن أحمد أخي شيخنا أبي إسحاق بغرناطة ، وصحبته مدّة ولم أستجزه ، إذ لم يكن لي علم بشيء من روايته ولا كان يذكر ذلك . وقد كان أخوه أبو الوليد محمّد بن أحمد الكاتب الحسن الخطّ قد رحل إلى دمشق واستوطنها وحَظِي هنالك ، وله بها عقب. وكانت ترد كتبه على أخيه أبي الفضل وأنا بغرناطة ، رحم الله الجميع .

وقد رأيت خطّ شيخنا أبي إسحاق في موضع آخر سمّى فيه جملة من شيوخه ، وزاد فيهم أبا بكر محمّد بن محمّد بن عبد الرحمان الزهري ابن محرز. وزاد أيضا فيهم(141) الأستاذ أبا الحسن علي بن مؤمن ابن محمّد بن عصفور الحضرمي الإشبيلي (142) ، ولم يبيّن كيفية أخذه عنهم ، ولا شكّ أنه باللقاء والمجالسة . ثمّ أتبع ذكر أشياخه [13 أ] بخطّه / بأن قال :

فممّن سمعت عليه وقرأت عليه والدي رحمه الله .

سمعت عليه **موطأ** إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه مرّتين . وحدّثني به عن الفقيه أبي عبد الله محمّد بن علي بن حفص قراءة عليه ، عن أبي مروان عبد الملك بن مسرّة بن خلف بن عُزَيْر

---

141) جملة : وزاد أيضا فيهم ، مكررة بالاصل .

142) احد كبار علماء العربية بالاندلس فى عصره . 597/1200 باشبيلية ـ 669/1271 بتونس . له **المقرب** ، وشروح عليه وعلى **الجمل** وعلى **الايضاح** ، وله **شرح ابيات الايضاح** ، **وجزء من التفسير** . الغبرينى : 188 .

اليحصُبي (143) قراءة عليه وسماعا ، عن أبي عبد الله محمّد بن فرج(144) قراءة ، ثم ذكر تمام السند المعروف . ثم قال : وحدّثني به أيضا عن القاضي أبي القاسم ابن بقي (145) بسنده فيه .

وسمعت عليه **كتاب مسلم** ابن الحجّاج رحمه الله إلاّ اليسير منه ، وناولني جميع الكتاب وحدّثني به عن أبي تمّام غالب بن محمّد بن هشام بن محمّد العوفي (146) ، وعن غيره من أشياخه .

وكتاب الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري سمعته عليه رحمه الله . وحدّثني به عن الأستاذ الفاضل أبي القاسم عبد الرحمان ابن محمّد بن غالب المعروف بالشرّاط (147) ، عن الإمام أبي الحسن

---

143) هو القرطبى وأصله من شنتمرية من شرقى الأندلس . احد مفاخرها واعلامها . 1157/552 . أخذ عن ابن فرج وأبى الوليد ابن رشد وأبى بكر ابن مفوز . تميز فى الحديث والفقه . ابن بشكوال : 1 ، 348 ، 778 .

144) ويعرف بابن الطلاع من أهل قرطبة . أحد كبار الشيوخ متميز فى الفقه والافتاء . 404/1013 — 497/1104 . روى عن يونس بن عبد الله ومكى ابن أبى طالب والعقيلى . له **كتاب فى احكام النبىء عليه السلام** . ابن بشكوال : 2 ، 534 ، 1239 .

145) هو قاضى قرطبة الامام الفقيه المحدث . 537/1143 — 625/1228 بقرطبة . اخذ عن أبيه وجده ، وأجاز له ابن شريح وابن قرمال وابن مضاء والسهيلى وجماعة ، وعنه أبو محمد عبد الله ابن هارون وابن أبي الاحوط . له **فهرسة** . مخلوف : 1 ، 178 ، 578 .

146) من وادى آشى . 586/1191 . روى عن ابن صالح وابن الخلوف وابن الحصين والقضاعى وابن اليسعون والصدفى وابن ورد والرشاطى وابن عطية وابن القصير ، وعنه ابن حوط الله وابن البراق والملاحى وأبو الوليد ابن الحاج . المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 521 ، 992 .

147) هو مقرىء قرطبة . 586/1191 . قرأ على الحجازى وأبي الحسن شريح والحزامى وابن رضا ، وعليه ابنه غالب

شُريْح بن محمّد (148) سماعا عليه ، عن أبيه أبي عبد الله محمّد ابن شُريح (149) وعن الفقيه أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عيسى ابن منظور (150) سماعا عليهما ، عن أبي ذرّ الهروي (151) ، عن شيوخه الثلاثة (152) ، وذكر تمام السند .

وسمعت عليه سنن **أبي داود** رضي الله عنه وحدّثني بها عن القاضي أبي العبّاس يحيى بن عبد الرحمان بن عيسى القرطبي المجريطي سماعا عليه إلاّ يسيرا منها إجازة له ، عن أبي جعفر البطروجي (153) ،

وسبطه عياش وابن اخيه محمد بن أحمد . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 379 ، 1614 .

148) هو المقرىء رئيس العربية والاقراء المحدث اللغوي الاديب . 451/1059 — 539/1144 . له تصانيف حسان فى القراءات وغيرها ومجموعة خطب . ابن رشيد . **الافادة** : 58 .

149) هو الفقيه المقرىء النحوى الأديب . 392/1002 — 476/1084 . له **الكافي في القراءات ، وقراءة يعقوب ، والقراءات السبع المفردات ، والادغام الكبير ، واختلاف أهل المدينة والكوفة فى عدد آى القرآن ، واختصار كتاب الحجة للفارسى** . ابن رشيد . **الافادة** : 51 .

150) هو القيسى الاشبيلى . اعتمده الأندلسيون وعولوا عليه فى **صحيح** البخاري . 499/1106 . لقى الارموي وأبا عمرو الصفاقسي وحدث عن الجلة من الاندلسيين مثل أبى الحسن شريح وأبى القاسم ابن منظور وملاطش . ابن رشيد . **الافادة** : 46 .

151) هو الأنصارى الخزرجى الهروى ثم المكى المالكى الاشعرى المحدث المصنف . 355/966 — 434/1043 . حدث عنه من لا يحيط به الحصر. ومن اشهر الطرق المشرقية عنه فى **صحيح** البخارى رواية ابنه أبى مكتوم وعليه سمعه عدد كبير من الاندلسيين ، ومن أشهر الطرق المعروفة اليوم بالمغرب روايات الباجى والعذرى وابن شريح وابن منظور . ابن رشيد . **الافادة** : 39 .

152) هم المستملى والحموىي والكشميهنى . ابن رشيد . **الافادة** : 25 ، 38 .

153) هو الحافظ أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد البارى . 542/1148 . من اهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ . أخذ عن ابن فرج والغسانى والعبسى وغيرهم . ابن بشكوال : 1 ، 84 ، 179 .

عن الإمام أبي علي الغسّاني (154) بسنده ، عن أشياخه رحمهم الله .

وقرأت كتاب الإمام أبي عيسى محمّد بن عيسى ابن سورة الترمذي على الفقيه المقرىء أبي عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي في أصل الإمام أبي علي الصدفي (155) . وحدّثني به عن أبي الحسن علي ابن نصر ابن أبي السيد الخلاّل المكي سماعا لجميعه ، عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكرّوخي (156) سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة (157) أبي عامر محمود ابن القاسم الأزدي (158) ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي (159) ، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغُورَجي (160) سماعا عليهم ، عن عبد الجبّار بن محمّد

---

154) هو محدث الأندلس أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغسانى الجيانى الاندلسى . 427/1035 — 498/1105 . له كتاب **تقييد المهمل وتمييز المشكل** . الضبى : 249 ، 643 .

155) هو القاضى المحدث الرحالة الامام الكثير الرواية ابو على حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفى . 514/1120 . الضبى : 253 ، 655 .

156) نسبة الى كروخ بلدة بنواحى هراة . شيخ صالح كثير الخير . 462/1070 بهراة — 548/1154 بمكة . سمع **جامع الترمذى** . من أبى عامر الأزدى وأبى نصر الترياقى وأبى المظفر عبد الله الدهان ، ومنه أبو سعد السمعانى وخلق كثير . الجزرى . **اللباب** : 3 ، 95 .

157) بالهامش حاشية : « لم يكمل الكروخى سماعه على كل واحد من الثلاثة بل على اثنين منهما وهما الأسدى والغورجى . وفاته بعضه عن الترياقى فحمله عن البرهان » .

158) هو الأزدى المهلبى الهروى الفقيه الشافعى . 400/1010 — 487/1095 . روى **جامع الترمذى** عن الجراحى . الذهبى . **العبر** : 3 ، 318 .

159) نسبة الى قرية من قرى هراة . 389/999 — 483/1091 . روى عن أبى محمد عبد الجبار الجراحى ، وعنه أبو الفتح عبد الملك الكروخى . الجزرى . **اللباب** : 1 ، 214 ؛ الذهبى . **العبر** : 3 ، 302 .

160) هو الهروى أيضا . 481/1089 . راوى **جامع الترمذى** عن الجراحى . الذهبى . **العبر** : 3 ، 297 .

ابن عبد الله الجراحي (161) بحقّ سماعهم عليه ، عن أبي العبّاس محمّد ابن أحمد بن محبوب المحبوبي (162) سماعا ، عن الإمام أبي عيسى الترمذي سماعا عليه .

وسمعت كتبا كثيرة .

قلت القراءة في أصل الصدفي إنما تصحّ الرواية فيها فيما وافق فيه رواية الكرُوخي إذ بينهما اختلاف كثير .

قال أبو إسحاق : وقرأت أيضا على الإمام أبي محمّد عبد الله بن محمّد اللّخمي كتاب **معرفة أنواع علم الحديث** إملاء أبي عمرو ابن
[13 ب] الصلاح . وحدّثني به عن مؤلفه / رحمه الله سماعا عليه .

وقرأت أيضا بعض كتاب **الموطأ** على الإمامين أبي إسحاق إبراهيم ابن قسّوم وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي ابن الكمّاد الحافظ .

وسمعت على الأستاذ أبي الحسن الدبّاج بعض **كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري** ، وناولني جميعه .

وقرأت أيضا على الأستاذ أبي علي الشلوبين وعلى غيره .

اه . ما نقلته من خطّ شيخنا أبي إسحاق .

***

161) هو أبو محمد ابن أبي الجراح المرزباني المرزوي . 412/1022 . ثقة صالح . روى **جامع الترمذي** عن المحبوبي . الذهبي . **العبر** : 3 ، 108 .

162) هو المرزوي . 346/957 . محدث مرو وشيخها . روى **جامع الترمذي** عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل وأمثاله . الذهبي . **العبر** : 2 ، 272 .

وقد آن أن نورد عنه ما استحسنّاه أو نستحسنه من فوائد وإنشادات عن شيوخه المذكورين أو ما تيسّر منهم ـ إذ قد انفرد بجماعة وافرة منهم ، لم يحدّث بعده أحد عنهم ـ بحول الله ومشيئته .

أخبرنا الفقيه الحسيب الماجد أبو إسحاق إبراهيم ابن القاضي أبي الوليد محمّد بن أحمد التجيبي فيما كتب به لنا ، أنا المحدّث الإمام أبو العبّاس أحمد بن محمّد ابن أبي الخليل مفرّج النباتي فيما أجازه لي قال ، كتب إلينا مجيزا من طبَس أبو المعالي فضل الله بن عبد الحميد الكوبَنانى ، وكتب بعد خطّه بالإجازة وكتب اسمَه ونسبَه ما نصّه :

« وقد كنت كتبت بما سَمَح به خاطري في قصيدة تذكرة لمن تصفّح الصفحة :

[الكامل]

ما بال عينك لا تجود بمائها ... فعساه يطفي غلتي ببكائها
هيهات أصبح ماؤها غورًا ، وما ... تذري المدامع غير صوب دِمائها
ماء ، ولكن زيد ذال قبلَها ... دمع ، ولكن ضاع عينُ هجائها
بعراصها مهجُ القلوب مراقة ... بظبي جفون في جفون ظِبائها
لما وقفت بها رفعت عقيرتي ... وجْدًا ، وقد أنشدت في أرجائها
« أما الخيام فإنها كخيامهم ... وأرى نساء الحيّ غير نسائها »

وهذا من الشعر الرفيع والتضمين البديع .

وأنا أبو إسحاق قال ، أبو العبّاس النباتي قال ، كتب إليه يُجيزه عبدُ السلام ابن أبي منصور شعيب بن طاهر بن إبراهيم بن الحسن الوطيسي بهمذان في الإجازة :

[الطويل]

أملتمسي شرع النّبيّ محمّد ... عليه صلاة الله ما طلع الفجر

أجزت لكم ما قد سألتم بشرطه رواية صدق لا يخالطُه هُجر
لتَرووُه عنّي واذكروني بدعوة أفوزُ بها يوما ويبقى لكم أجرُ

وأخبرنا أبو إسحاق قال أخبرني أبي أبو الوليد رحمه الله ، كتبْا إن لم يكن سماعا ، والناقد أبو محمّد طلحة ابن أبي بكر ، فيما كتب به لنا إن لم يكن سمَاعا قال ، قرأ علينا القاضي أبو الوليد قال ، قرأ علينا الخطيب أبو عبد الله ابن حفص قال ، قرأ علينا القاضي أبو مروان ابن مسرّة، نا القاضي أبو عليّ ابن سكّرة الصدفي حَ قال أبو محمّد طلحة بن محمّد وأخبرناه إجازة محمّد بن أحمد بن يوسف (163) ، عن عبد الرحمان ابن عبد الملك، عن أبي علي ابن سكرة الصدفي قال ، سمعت الشيخ المقرىء أبا طاهر أحمد بن علي بن سوار الضرير (164) يقول : كان عبد الله بن كثير (165) ورعا زاهدا ، سأله أهل مكّة بعد وفاة مجاهد بن جَبْر (166) سنة ثلاث ومائة أن يقرئهم القرآن فأنشأ يقول في ذمّ نفسه وحقرتها أبياتا أنشدنيها شيخنا الحسن بن علي المقريء قال ، أنشدني أبو الحسن محمّد بن عبد الله الفرضي قال ، أنشدنا أشياخنا عن عبد الله بن كثير وهي :

[المتقارب]

بُنَيّ كثير كثيرٌ الذنوب ففي الحل والبِل من كان سبّه

163) بالهامش بخط المؤلف : « محمد بن أحمد هو المعروف بابن صاحب ... »

164) هو الاستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي . امام محقق ثقة . *1103/496* . له **المستنير** . الجزري . **الغاية** : 1 ، 86 ، 390 .

165) هو الداري المكي قاضي الجماعة بمكة وأحد القراء السبعة . 665/45 بمكة — 738/120 بها . كان اعلم بالعربية من مجاهد . الجزري . **الغاية** : 1 ، 443 ، 1852 .

166) هو أبو الحجاج المكي مولى بني مخزوم من أهل مكة . 642/21 — 722/104 . أحد الاعلام من التابعين والايمة المفسرين . الجزري . **الغاية** : 2 ، 41 ، 2659 .

بنيّ كثير دهته اثنتان ريـاء وعجب يخالطن قَلْبَه
بنيّ كثير أكول نؤوم وليس كذلك من خاف ربّه
بني كثير يعلّم علما لقد أعوز الصوف من جز كلبه(167)

نقلته من خط طلحة .

أنا أبو الوليد كتبا ، أنا أبو محمّد طلحة كتبا قال ، أنشدنا محمّد بن جابر المقرىء قال ، أنشدنا محمّد بن محمّد ابن عيشون لنفسه يصف دولابا :

[الكامل]

عجبا لدولاب يدور كأنّه فلك يحاول ما به قد أُفردا
وكأنّ ماء النهر درّ سائل يلقيه في أعلاه كيما يَجمدا (168)

/ وأخبرنا أبو إسحاق قال ، أخبرنا أبو محمّد قال ، أنشدني [16 أ] المقرىء الضابط الأديب المجيد أبو بكر محمّد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان الأنصاري يعرف بالسقطي (169) — شهرة قديمة في سلفه لا يدرون ما أصلها — لنفسه ، وكان من المنطبعين في أنواع الكلام ، أيسرُ شيءٍ عليه النظمُ :

[السريع]

يا ناقد الدرهم في حكّه مِحَكُّك الدرهمُ لو تشعر

167) هذه الأبيات في التحقيق لمحمد بن كثير أحد شيوخ الحديث وانما نسبها جماعة لعبد الله بن كثير خطأ . ومن بين هؤلاء أبو طاهر ابن سوار . الجزري . **الغاية** : 1 ، 444 .

168) أدرجت ما بين آخر 13 — ب وأول 16 — أ ورقتان نوردهما في الملحق بهذا الجزء ان شاء الله ليستا من الرحلة ولكنهما تصوران بخطوط بعض العلماء جواب استدعاء للاجازة . وقد كتب على وجه الورقة الاولى منهما بتقييد ابن رشيد في أعلى الصفحة على الشمال : « بجاية وتونس كلاهما الله تعالى » في سطرين .

169) الاشبيلي . 567/1171 — 631/1234 باشبيلية . أحد المتقنين لعلم القراءات المبرزين في تجويد القرآن . نحوي أديب بارع النظم . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 146 ، 388 .

وعائب الناقص في طَيْشه ... طَيشك في تحصيله أكبر
فأنت كالباحث عن حتفه ... تَخبُرُ ما أنت به تُخْبَرُ

نقلته من خطّ طلحة رحمه الله .

قلت وأنشدني صهري القاضي أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله النفزي قديما قال ، أنشدني أخي الكاتب أبو الحسين عبيد الله بن أحمد قال ، أنشدني القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي لنفسه :

[السريع]

ما ميذقُ العالم إلاّ الّذي ... يخبره العالم في الميذق
ذاك الذي يفضح أسرارهم ... ويُظهر الفاجر والمتّقي

أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد ، أنا أبو محمد طلحة بن محمّد قال ، أنشدنا الفقيه المالكي المشاور آخرُ المشائخ المفتين ببلدنا الحسيبُ الأديب أبو الحسين محمّد بن محمّد بن سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري شهر بابن زرقون (170) ، أنشدنا أبي ، أنشدنا أبو الطاهر ابن أبي رُكب (171) لنفسه يصف محبرة أبنوس بحلية ذهب فيها قلمُ ذهب :

[الكامل]

جاءتك من عُدد العلى زنجيةٌ ... في حُلة من حلْيَة تَتَبَخْتَرُ
سوداءُ صفراءُ الحُلِيّ كأنّها ... ليل تُطَرزُه نجومٌ تُزهِرُ

---

170) فقيه مالكى حافظ مبرز وكاتب متفنن . 539/1145 — 621/1224 . من مفاخر اشبيلية . تخرج عليه الكثير . له **قطب الشريعة والمنهل العذب الشريعة** ، **والمعلى فى الرد على المحلى والمجلى** . الرعينى : 31 ، 11 .

171) هو اسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشنى من اهل جيان . الأديب الشاعر . روى عن مشيخة بلده . ابن الابار . **التكملة** : 1 ، 185 ، 490 .

حملت بأصفر من نِجار حليّها تخفيه أحيانا وحينا يَظهَر
خرسان إلاّ حين يرضع ثديها فتراه ينطق ما يشاء ويذكر

قال أبو محمّد طلحة ووصف لنا أبو الحسين السبب لذلك فقال، نا أبي أنه كان يوما جالسا مع الأديب أبي الطاهر ابن أبي ركب فجاء رجل نجار بمحبرة أبنوس، ورغب في وصفها ليُهديها إلى أحد العظماء. فأطرق ابن أبي ركب ثمّ قال اكتبوا : جاءتك ... وذكر البيتين. فأخذها النجّار وانصرف، ولبث ساعة. وإذا به وبيده قلم ذهَب. وقال : يا سادتي هذا يكون في جوف تلك. ورغب في وصفه أيضا. فقال أبو الطاهر : حملت بأصفر ... وذكر البيتين.

وأخبرنا أبو إسحاق قال، أنا أبو محمد قال، نا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن سعيد بن زرقون قال، نا أبي أنه جمعته وأبا الطاهر ابن أبي رُكب – واسمه إسماعيل – نزهة في شهر شعبان خارج سبتة في بستان. وقال أبو الطاهر :

[الطويل]

شكرت لشعبان المبارك شبعةً تُسَهّل عندي الجوع في رمضان

فقال أبو عبد الله :

كما شكر الصبّ المتيمّ زورةً، أطاق لها الهجران طول زمان

وقال أبو الطاهر :

دعوها بشعبانيةٍ ولوَ انّهم دعَوْها بشبعانية لشفاني

وأنسي أبو الحسين بيتا رابعا، أغلب ظنّي أنه كان يجعله من جواب أبيه وإجازته. قال أبو محمّد طلحة وأنا ابن حسن، يعني الراوية أبا عبد الله محمد بن حسن السبتي (172) إذنا، ونقلته من

172) بالهامش تعريف بابن حسن هذا نصه : ويعرف بابن حجة، ولعله محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي السبتي. 620/1223.

خطّه : بـالقطعـة أربعـة أبيـات ، لم يذكر لهـا خبرا سوى أنّه نسبهـا ، الثلاثةُ كما نسبها أبو الحسين ، وأتـى بالرابـع دون (173) منسوب ، لـكنّه مردف على الثـالث وهو :

بلـى ، كتموها في معـان خـفـيّـة كما كتمت في الـكميـاء معان(174)

وأنـا أبو إسحـاق كتبـا ، أنـا أبو محمّد كتبـا ، أنـا القـاضي الخطيب المقرىء الراويـة المـكثر القديم أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد الأنصاري المعروف بـابن البلنسي وبـالأندرشي وبـابن اليتيم (175) إذنـا ، وأنشدنـاه أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن مَـكْنُون (176) الهروي بـأشبيليـة قـال ، أنشدنـا أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأندرشي – بسهلة وَرْكَل من بجّانـة المَريّـة – قـال ، أنشدنـا قـيبـة التركـي لنفسـه وهو يـبـكـي ببعلبـكـة :

[مجـزوء الرمـل]

أنـا في الغـربـة أبـكـي مـا بَـكَـت عينُ غريبِ
عجـبـا لـي ولـتـركـي وطـنا فيه حـبيـب(ي)
لم أكـن يـوم خـروجي مـن بـلادي بالمصيبِ

سكن اشبيليـة وحـدث بها وكان صدرا في الشروط . ابن الأبـار . **التكملـة** : 2 ، 613 ، 1610 .

173) كـذا بالاصـل والوجـه : غير منسـوب .

174) ما بين قـول ابن رشيد : « وأنا أبـو اسحاق الاخيـر » الى هنـا كان مثبتـا آخـرا نبـه المؤلف على وجوب تقديمه بقوله « مقـدم » .

175) من أهـل المريـة وأصله من بلنسية . تنقـل كثيرا بالأندلس والمغرب . ولقي الشيوخ وسمع منهم . اشتهـر بعلـو الاسنـاد . 544/1150 — 621/1224 في طريقـه الى مالقـة . يزيـد شيوخـه الـذين لقيهـم وأجازوا لـه على مائـة شيخ . وهو راويـة مكثـر . ابن الأبـار . **التكملـة** : 2 ، 613 ، 1611 .

176) محدث راويـة مكثر زاهـد صالـح ورع . 610/1213 . أخـذ ببلـده عن طائفـة من أهـل العلـم كأبي اسحاق البلفيقي والأندرشي وابن الشواش وابن زرقون وابن بقي، وعنه ابن فرتون ومحمد بن عبد الرحيم وأبو محمد طلحـة وغيرهم . المراكشي . **الذيـل** : 1/2 ، 518 ، 760 .

قلت : وأنشدها لي بقية الكتّاب وصدر أهل الآداب أبو القاسم خلف ابن / عبد العزيز الغافقي (177) قال ، أنشدني الشريف نجم الدين [16 ب] ابن مهذبة لقيبة التركي وهو يبكي بالرملة : أنا بالرملة أبكي ... الأبيات الثلاثة .

أنا أبو إسحاق كتبا ، أنا أبو محمّد كتبا ، أنا المقرىء الفاضل المتزهّد أبو المحاسن عبد الله بن حمّاد بن ثعلب الضرير إجازة ، كتبت عنه من بغداذ ، أُنشد له على أبي الفرج عبد الرحمان بن علي الواعظ هو الجوزي قال ، أنشدنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي قال ، أنشدنا أبو يوسف القزويني (178) قال ، أنشدني أبي قال ، أنشدنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني (179) لنفسه :

[الطويل]

إذا شئت أن تستقرض المال منفقا ... على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الإقراض من كيس صبرها ... عليك ، وإنظارا إلى زمن اليسر
فإن فَعَلَتْ كنت الغَنِيَّ ، وإن أبت ... فكل مَنوع بعدها واسع العذر

أنا أبو إسحاق فيما كتبه لنا ، أنا أبو محمّد طلحة ، أنا أبو سليمان داود بن سليمان الأنصاري ابن حوط الله (180) إذنا قال ، أنشدنا سراج بن عبد الله العثماني للقاضي أبي محمّد ابن عطيّة :

---

177) هو رئيس ديوان الانشاء للأمراء العزفيين · 1218/615 باشبيلية — 1304/704 بالمدينة . له رسائل كثيرة ورحلة طويلة جمع له هذه الرسائل د. محمد الحبيب الهيلة .

178) لعله عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار احد شيوخ المعتزلة . 1003/393 بقزوين — 1095/488 ببغداد . له تفسير للقرآن . التغرى بردى : 5 ، 156 .

179) هو القاضى الأديب الشاعر الرحالة · 1002/392 بنيسابور . له **الوساطة بين المتنبى وخصومه** . ابن خلكان : 2 ، 440 ، 399 .

180) من أهل أندة وسكن مالقة وتنقل كثيرا فى المغرب والمشرق فكثر شيوخه · 1157/552 بأندة — 1224/621 بمالقة . له كتاب فى

[الطويل]

إذا لثموا بالرَّيْط خِلت وُجوهَهم أزاهر تبدو من فتوق كمائم
وإن قنعوا بالسابِرِيّة أبرزوا عيون الأفاعي في جلود الأراقم

ومن خطّ طلحة نقلته (181) .

اسماء شيوخه وهم يزيدون على مائتى رجل وهو اخو ابى محمد ، تميزا بالاندلس بسعة الرواية فى وقتهما . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 316 ، 857 .

(181) فى آخر ورقة 16 ب نص ابن رشيد على انتهاء ترجمة ابن الحاج المؤخرة سهوا بقوله : « انتهى الرسم » واشار بقوله « ويتصل بما بعده » الى ترجمة ابن القصير التى قدمت سهوا ومحلها التأخير عن ترجمة ابن الحاج كما أثبتناه حسب تنبيه ابن رشيد على ذلك .

3 ـ [أبو العبّاس ابن القصير] (182)

[9 أ] / وممّن لقيناه بتونس ـ مقدمي عليها من المغرب ـ الأديب الكاتب الناظم المكثر الخطّاط البارع أبو العبّاس أحمد بن القاسم عرف بابن القصير ، إشبيلي الدار ، قال لي عنه أبو القاسم ابن خلفون : شهر برئيسه أبي إسحاق المعلّم لكتاب الله الرجل الصالح ، كان يلقّب بالقصير لقصره . كان معلّما بإشبيلية ثمّ بطنجة . قال : وليس أبو العبّاس من ذريّة ابن القصيرة (183) الكاتب المشهور . وقد كان أبو العبّاس

---

182) بأصل المؤلف وبخطه تعليق فوق أول السطر من هذه الورقة بيانا للترتيب في التراجم بلفظ : « مؤخر بعد ابن الحاج » واعتمادا على ذلك راعينا الترتيب المنبه عليه من صاحب **العيبة** .

183) هو ذو الوزارتين أبو بكر محمد بن سليمان الكلاعي المعروف بابن القصيرة الاشبيلي . رأس البلاغة في وقته . 1113/508 بمراكش .

يتظاهر بهذا قديما ، فيكتب ابن القصيرة ، ثمّ تركه . تجوّل غربا وشرقا . وصحب الأدباء والشعراء وخاطب وخوطب .

فممّا أنشدنا لنفسه أبو العبّاس هذا موطّئا على بيت المتنبّي :

[المنسرح]

إن قيل : مَن أفضل الأنام، ومَن   أجلُّ رسل ؟ فقل : محمّدُها
شمس ضحاها ، هلال ليلتها   دُرُّ تقاصيرِها ، زبرجدها (184)

وأنشدت عليه من قيله :

[المتقارب]

يقولون : تونسُ مصر عظيم   وبين البلاد هي الظاهرهْ
نعم ، هي مصر لأربابها   وللغرباء هي القاهرهْ .

[وممّا أنشدنا لنفسه] من قصيد لزوميّ ، قال كتبت به إلى الأستاذ الأديب أبي القاسم المزياتي . قلت : هو الأستاذ العلَم النحوي الأديب أبو القاسم عبد الرحمان ابن الفقيه أبي إبراهيم بن عبد الرحيم بن جعفر المزياتي ، رحمه الله :

[الكامل]

من رام رؤية آية فَلْيَبَاتِ   فلقد أتى عجزا بها المزياتي (185)

استكتبه ابن تاشفين بعد أن تولى السفارة للمعتمد . له شعر بارع ونثر ممتع . أورد له الأصبهاني بعض قطع من رسائله . ابن بشكوال : 2 ، 539 ، 1253 ؛ الأصفهاني . **المغرب والاندلس** : 3 ، 383 ، 102 .

184) البيت الذى وطأ له ابن القصير من قصيدة للمتنبى مشهورة مدح بها فى صباه محمد بن عبيد الله العلوى استهلها بقوله :
أهلا بدار سباك أغيدها   أبعد ما بان عنك خردها
المتنبى : 1 ، 195 .

185) بالأصل المزيات بلا ياء .

أدب كما ابتسمت أزاهر روضة   نفَخ الحيا فيهن روح حياتـ(ي)

قال : فأجابني أبو القاسم المذكور ، وكتب لي ذلك بأبيات لزومية أنشدتها على ابن القصير :

[الوافر]

لعمرك ما رأيت الشعر سحْرا   سوى ما حاك منه ابن القصير .
وقد أقصرت عنه ، ومَن يجاري   مديد الباع بالباع القصير ؟ !
لزمت العجز منتدبا ، لعلمي   بأنّ إليه منتهيا مصيري
وناديت ابن حُجر مستغيثا   فقال : وهل لمثلك من نصير ؟ !
أتهدي الشعر زيفا لم يُخلّص   بتنقيح لنَقّاد بصير !
فلستُ مساويا لك في قريض   ولو أصبحتَ فيه أبا بصير .
لأمرٍ مّا أجبتُك فاعذِرنّي   كجدع جزّ أنفا من قَصير .

وأنشدت عليه أيضا ممّا كتب به إلى أبي القاسم المزياتي من قصيد:

[مجزوء الرمل]

يا أبا القاسم أشكو   زمنا عليّ قاس (!)
ضعت ما بين أناس   كلّهم للعهد ناس
كلّهم قاسٍ فؤادا   ما رثى لما أقاسي
عللوا مني عليلا   يا ذوي الكيس بكاس
أنت في الآداب نور   لالتماس واقتباس
راق لفظا رقّ معنى   كرجاء بعد ياس
ضاء كالشمس كلاما   وهو عنّا ذو شماس

قال : فأجابني بهذه الأبيات وكتبها لي ، أنشدها على أبي العباس عنه :

[مجزوء الرمل]

أقريض أم لآل ،   أم حباب فوق كاس؟ !

مـا حبـا نفسي بأنس   في اغترابـي عن أناس
من رئيس فـاق أصلا   في المعـالي كـلّ راس.
حدّ عن ضبط عـلاه   كـلُّ حـد وقـيـاس .
هو حصن لاعتصام ،   وهو كنز لالتمـاس ،
وهو قَطـر لاجتـداء ،   وهو ضوء لاقتبـاس .
يزدري في الجود والفهْـ   ـم بكعب وإيـاس .
مطلعٌ صُبحَ نهـار   كاشفٌ ليلَ التباس .
أيّ سيف منه يُعتدْ   دُ لبؤس أو لبـاس :
فـاتـكٌ حـد ذبـاب   رائـق حَلـي ريـاس .
/ يا أبا العباس — والدهـ   ـر مملّ غير آس — [9 ب]
اصطبرْ تلبسْ من الحمـ   ـد بـه خير لبـاس ،
وازهدَنْ في ذكر ناس   كـلّهم للعهـد نـاس .
وَاسِ ما تشكو بكاس   أتبعَت بشمّ آس
مـاؤها ضُمِّن نارا   نورها للزنـد كـاس
وغزال نـاعس اللحـ   ـظ نفَى كـل نُعـاس
قـد ثوى من أضلع النا   س جميعـا في كِنـاس
ذاك للهمّ عـلاج   سنّـه أبـو نـواس
وسواه قـد بنى الطبْـ   ـب على غيـر أساس

وأنشدت عليه بلفظي بتونس قال : كتب إلي الفقيهُ أبو عليّ عمر ابن أبي ثلاثة ، وقد كان أبو العبّاس كتب إليه بأبيات يستدعي منه بعض شعره :

[البسيط]

بحسن وجهك لا بالشمس والقمر   أقسمتُ ، ثُم بذاك الغنج والحور
لو أنّ لي قدما في النظم ثابتة   لما تعطّل ذاك الجيد من درري ،
ولا اهتززت لذاك القدّ هزتَه   وملْت ميْلا على ما بي من الكبر .
كلّفتني ما أبى طبعي تكلّفَه   فما أنا منه في ورد ولا صَدرِ .

مهلا عليّ قليلا ، أو أعِدْ نظرا . والله يعصمني من ذلك النَّظَرِ .
ما كلّ ذي خبر صحّت روايته فالصدق والمين مخصوصان بالخبر .
وإن يكن ذاك في عصرِ الشباب فهل بعد الصبا من لبانات ومن وطر ؟ !
هذا ولو بَقِيتْ آثارُ ما زعموا فسحرُ عينيك ما يُبقي من الأثر .
أبعد شيب قذال(186) جئت تطلبه؟ ! ألهى عن الشعر بل أخنى على الشعر .
ولا كمثل أبيات بعثت بها كليلة الوصل في حسن وفي قصر
فبتّ منك ومنها هائما وهما أردّد الطرف في زُهر وفي زهر .
وإن أذا اليوم لم أنهض لما طَلَبت بما رمّاني به دهري من الكبر
فبي إليك اشتياق سوف يُنطقني بما به تنطق الأطيار في السّحر(187)

(186) بالهامش تعليق لابن رشيد نصه : قلت لو قال ابعد شيب بفودى لكان احسن .

(187) هذا آخر 9 ب بالاصل . وترجمة ابى اسحاق ابن الحاج التى بـ 10 أ الى 16 ب هى التى وقع تقديمها على ترجمة ابن القصير هذه كما نبه على ذلك المؤلف ، وتبعا لذلك يكون الانتقال هنا على الترتيب الذى اراده ابن رشيد من آخر 9 ب الى 17 أ لادراج ما بين هذين قبل .

4 - [أبو محمد الطّبيري]

/ وممّن لقيناه بتونس – مقدمي عليها من بلاد المغرب – صاحبُنا [17 أ] الأديب الحَسيب الصوفيّ الفاضل أبو محمّد عبد الله ابن الوزير أبي عبد الله محمّد بن السّليم الأزدي الطَبِيري الشريشي .

كان أبوه أبو عبد الله وزيرا للوزير الجليل الممدّح أبي عمرو ابن خالد صاحب شريش أعادها الله . فنشأ له هذا الولد فكان أحد النجباء النبلاء . قرأ وتأدّب ، ثمّ تصوّف وتعبّد وتزهّد ، وتطوّر ولبس خرق الصوفية ، وتخلّق بأخلاقهم حتّى تَبِعهم في لباسهم وخلاقهم .

ابتدأ القراءة بسبتة على شيخنا أبي إسحاق الغافقي (188) لمّا

188) هو ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشبيلي السبتي · مقرئ فقيه نحوي · 641/1243 باشبيلية — 716/1316 ؛ ابن العماد : 6 ، 38 ·

انتقلوا عن شريش . ثمّ ارتحلوا إلى تونس فتمّم بها قراءته ، وتأدّب بها . ثمّ نبذ طريقة الطلب ، وعكف على طريقة الفقراء ودأب . وكان ممّن سهلت عليه تلاوة القرآن مع حسن الإيراد ، يأتي منه على الكثير في الزمن اليسير . وكان الناس يصحبونه على اختياره لا على اختيارهم ، ويتصرّف في غالب أحواله كما يريد . وكان يقول : أنا محبوب لذاتي ، فمن أرادني صبَر على تصرّفاتي ، أو نحو هذا . وكان بتونس مكرّما عند كبرائها ووزرائها .

وله نظم جيّد في المُعْرَب ، وإحكام للطريقة الزجَلية يتصرف في ذلك أظرف تصرّف على الطريقة الصوفية .

صحبناه بتونس وتوجّه معنا برسم الحجاز . وعهدي بالشيخ الفاضل الفقيه الصوفي المشار إليه بإفريقيّة في وقته أبي محمّد المرجاني (189) نفع الله به يستدعيه ، ونحن نسير على ظهر البحر بموسَّطة الإسكندرية ، وهو قاعد بعَرشة المركب العليا . فيستدنيه ويستنشده من أزجاله الصوفية ، ويصغي إليه ويقبل بكلّيته عليه ، على بعده عن ذلك ، ولكن للسفر أدب ليس للحضر . وكان طيّب النغمة مع بحّة في صوته عرضت له في ذكر فزانته وما شانته .

***

أنشدنا لنفسه بحضرة تونس ، وبمنزله منها :

[الطويل]

محاسنُ أنوار تروق إذا تُجلى وآياتُ أوصاف تفوق إذا تُتلى
تحلَّى بها المختار من آل هاشم فما ظلمة إلاّ بأنواره جلّى

189) هو الشيخ الصالح المبارك العارف بالله أبو محمد عبد الله بن محمد البكري . 699/1299 بتونس . له **تاريخ المدينة المنورة ، وبهجة النفوس والاسرار في تاريخ هجرة النبي المختار ، والفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية** . ابن قنفذ . **الفارسية** : 29 ، 144 ، 152 ؛ كحالة : 6 ، 130 .

فَشرّفت العقـل السليـم محـاسن ... كما شرّفت آياتُ أوصافه النَّقْلا.
تـرقّى جـلالا واعتـلاء ورِفعـةً ... وفي ذروة المجد المعظّم قد حلاّ .
وأسرى بـه حتّى تـدلّى بـما دنـا ... فـأودعه الأسرار بـالأفُقِ الأعلى .
فـكُلّ كمـال نقصُ الا مُقـابِلٌ ... له، وكمالُ المصطفى جَلّ عن إلاّ .
أضاف لـه ربّ العبـاد معـاليـا ... فمـا صفـة إلاّ وتبـدو لها سفلى ،
وقلّده ، لمّـا ارتـضـاه ، رسالـةً ... إلى كلّ مخلوق، بها فَضّل الرسلا ،
وأعطـاه ما قد شاءه مِنْ مَـكـانَةٍ ... فساد بذاك الجنس والنوع والفَصْلا.
تفرقَت الأوصاف في الرُسل كلّهم ... فنَظّم منها كل الذي شاءه الشَمْلا.
/ وكمّل فخر الأنـبيـاء فـخـارُه ... فـكـانوا له وضعا وكان له حَملا . [17 ب]
فمـا صفـة للرُسل قـد جلّ قدرُها ... تعالَوا بها إلاّ وكانت به أعلَى .
وكلِ حلًى حُلّوا بهم في اكتهالهم ... فحلاّه ربّ العالمين بهـا طفلا .
وسُرّتْ بـه العلياء عند ظهـوره ... وكانت تُرى من قبل مبعثه ثَكلَى .
فكـان دليـلا للكمـال وكـانَـه ... فصار لذاك الحرفَ والنَقْط والشكلا
وفيّ لـه الفضل العميـم فـلا يرى ... يفارق وصف الفضل من علِم الفضلا
فمـا قـولـةٌ لـو بـالضمير يقولها ... ليفعلهـا إلاّ ويسبقهـا فِعْلا .
عليـم بمـا قد كان أو هو كـائن ... ولـكنّه حاشاه أن يعرف الجهلا .
يعـاين فيـه كل جـود طبيعـةً ... فتـألمُ منـه النفس أن يسمع البخلا.
أتـى بعـد كلّ الأنـبيـاء زمـانُـه ... فهذا هو البَعدُ الذي يسبق القبـلا .
ومكّة قد حـازت فخارا يَجِلُّ إذ ... تبـدّى بهـا طفلا وسـاد بهـا كهلا.
سدلـنـا ذيول التيه فخرا بـحبّـه ... وفي غير هذا الحال لا نرتضي السّدلا
لقد طـاب ذكرُ المصطفى وثنـاؤه ... فـكـان لدى الأفواه مستعذبا سَهْلا.
وكلّ جديـد لا محـالـة للبـلـى ... وذكر رسول الله في الدهر لا يَبْلَى
نواصل فيـه كلّ حيـن صلاتـنـا ... ولمْ لا، وربّ العرش من قبلنا صَلَّى

أنشدنـي صاحبنـا ورفيقنـا الوزيـر الحسيب الـكاتب الأديب أبو عبد الله محمّد ابن الوزيـر الجليـل أبي القاسم ابن الحـكيم وكتبـه لي بخطّه قـال ، أنشدنـي صاحبنـا الفقيـه الأجـلّ الصالح أبو محمّد عبد الله بن محمّد ابن أبي بـكر الطبيـري لنفسه :

[الطويل]

تَصفحْ صِفَاح الكائنات فإنّها ... من الملإ الأعلى إليك رسائل
وقد خُطّ فيها إن تأملْت خطها : « ألا كل شيء ما خلا الله باطل »

وأنشدنا أيضا صاحبنا أبو عبد الله وكتبه لنا بخطّه قال ، وأنشدنا أيضا لنفسه :

[السريع]

هبّت رياح القرب من نحوكمْ ... فذكّرتني بزمان مضى
ونَشرها يُخبِرني أنكم ... أمرتموني بالتزام الرضا

وأنشدني أيضا وكتبه لي بخطّه قال ، وأنشدني أيضا لنفسه :

[الوافر]

أدِرْها بالصغير وبالكبيرِ ... فإن الكأس جالبةُ السرورِ
وشَرّف مسمعي بحديث من لاَ ... يَغيبُ عن الخواطر والضمير
وخذ شكواتهِ قلبي المعنّى ... فإنّ الوقت وُقّت بالفقير (190)

***

[20 أ] / وأخبرنا صاحبنا الوزير أبو عبد الله قال : كنّا جلوسا بموضع سكنانا من بيوت مكّة شرّفها الله ، وصاحبنا أبو محمّد الطبيري قد استلقى نائما ، وأبو محمّد البَسكري صاحبنا قاعد ، فاستيقظ الطبيري وقال : رأيت الساعة في هذا الموضع عينا تنبع وقَطْرًا ينزل عليها من السماء . قال : فأخرج أبو محمد البسكري السبحة من كمّه وقال : هذا هو الذي رأيت . وكان أبو محمّد البسكري سبحته في كمّه مخفية

(190) الأوراق 18 أ — 19 ب ليست من أصل الكتاب ولكنها أوراق مدرجة فيه رقمت خطأ وهى من تمام الاوراق السابقة الواقعة بين 15 ب و 16 أ وجملتها يمثل جزأ من الاستدعاء الأصغر لابن رشيد نثبتها مع ما سبق التنبيه عليه فى ملحق هذا الجزء من الرحلة .

وهو يذكر الله سرّاً . قال : ولم يزده على ذلك شيئًا وعاد إلى ذكره . وهذا حسن جدّاً وصحيح في التأويل .

وأخبرني بعض أصحابنا ـ وأُنْسِيتُه الآن ـ أنّ الفقيه الصوفي أبا محمّد البَسكري صاحبنا ، نفع الله به ، لمّا وصل إلى تونس وكان يسمع بأبي محمّد الطبيري فتشوّف إلى رؤيته ، فاعتراه رمد حال بينه وبين رؤيته ، فبلغ ذلك الطبيري فجاء إليه وقد شارف البرء . فلمّا دخل عليه أنشد البسكري في ذلك لنفسه :

[الكامل]

أمّلتُ رؤيتكم وكانت مقلتي ترنو إلى شيء من الأعراض
فأبَتْ جَلالةُ قدركم ما رمْتهُ حتّى تطهّرها يدُ الأمراض

5 - [أبو العبّاس البطرني]

وممن لقيناه بها صاحبنا المقرىء المجوّد الصالح الفاضل الراوية المسندُ المفيدُ أبو العبّاس أحمد بن موسى بن عيسى ابن أبي الفتح الأنصاري البَطِرْني نفع الله به . مقرىء للقرآن ، واسعُ الرواية ، عفّ في الحديث ، برّ بإخوانه ، قد برّز في الدّين على أقرانه .

***

سمع وأكثر على شيوخ بإفريقيّة لم ندركهم نحن . منهم :

أبو محمّد ابن بُرطله الخطيب (191) ، سمع عليه **كتاب المورد**

---

(191) هو عبد اللـه بن برطله الخطيب المحدث . 661/1262 بتونس . ابن قنفذ . **الفارسية** : 120 ؛ **شرح الطالب** : 73 .

السلسل في حديث الرحمة المسلسل، تخريج الحافظ أبي بكر ابن الأبار من سماعات أبي محمّد المذكور وغير ذلك .

وأبو محمّد عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى المعافري ، الفقيه .

وأبو عمرو عثمان بن سفيان ابن الشقر التميمي ، المحدّث. سمع عليه الكثير وأجاز له . ومن سماعه عليه : **الأربعون المسلسلة** لأبي الحسن ابن المفضّل المقدسي بسماعه من المصنف .

ومنهم أمين الدين أبو بكر عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الشريشي المشهر بالمديني .

والقاضي أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد المصري (192)،
والقاضي أبو القاسم ابن البراء التنوخي ،
وأبو الحسن ابن عصفور النحوي . وغيرهم كثير .
وأجاز له جماعة من أهل المشرق ، منهم :
عبد اللّطيف بن عبد المنعم الحرّاني (193) ،
وأبو المظفّر منصور بن سَليم الهمْداني (194) ،

---

192) هو القاضي أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن عمر المصرى التوزرى المعروف بابن الشباط . أديب مؤرخ . 618/1221 — 681/1282 بتوزر . العياشى : 2 ، 253 ؛ مخلوف : 1 ، 191 ، 642 .

193) هو النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى الحنبلى التاجر . مسند الديار المصرية . 587/1191 — 672/1273 . سمع ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزى . وولى مشيخة دار الحديث الكاملية . ابن العماد : 5 ، 336 .

194) هو وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح المحدث ابن العمادية الهمذانى الاسكندرانى الشافعى . محتسب الثغر . 607/1210 — 673/1274 . رحل وسمع الكثير من أصحاب السلفى . اعتنى بالحديث والرجال والتاريخ والفقه . له **تاريخ الاسكندرية ، وأربعون حديثا بلدية** . ابن العماد : 5 ، 341 .

وعبد الهادي بن عبد الكريم بن عليّ بن تميم القيسي (195) ،
وعبد الرحمان بن أحمد ابن أبي جرادة ،
وشعبان ابن أبي الطاهر الخِلاطي ،
وطه بن إبراهيم الإربلي (196) ،
وخضر بن خليل الهَكّاري ،
وإسماعيل بن يحيى ابن أبي السعادات ،
ومحمّد بن مؤيّد الجويني ،
وأبو بكر بن عمر بن صالح الحسني ،
وحسن بن عثمان القابسي ،
وقطب الدين أبو بكر القسطلاني (197) ،
وأبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ،
وعبد الغالب ابن أبي غانم الحلبي ،
ومحمّد بن عبد المنعم بن أحمد بن يوسف ابن الخيِّمي (198) ،

195) هو أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم بن على القيسي . 1161/557 — 1273/671 . عالم مقرىء . قرأ القراءات بالسبع على أبي الجود ، وسمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي وجماعة . وأجاز له أحمد بن مسلم اللخمي وابن عوف . الذهبي . **العبر** : 5 ، 295 .

196) هو كمال الدين أبو محمد طه بن ابراهيم ابن أبى بكر الأربلي الشافعي . ولد بأربل . 1278/677 بمصر . محدث فقيه أديب . أخذ عنه جماعة منهم الدمياطي . ابن العماد : 5 ، 357 .

197) هو أبو بكر قطب الدين محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ابن الميمون القيسي التوزري القسطلاني . 1218/614 بمصر — 1287/686 بالقاهرة . فقيه محدث أديب صوفي . سمع من والده ومن السهروردي ومن أصحاب السلفي وابن عساكر . ولي مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة . السبكي : 8 ، 34 — 44 ، 1065 ؛ الكتبي : 2 ، 181 ، التغرى بردى : 373 ؛ ابن رشيد ، **ملء العيبة . مصر عند الورود الترجمة** 31/41 .

198) هو شهاب الدين اليمني ثم المصري ، الصوفي الشاعر المحسن . حامل لواء النظم في وقته . 1205/602 — 1287/675 بالقاهرة . سمع **جامع الترمذي** من ابن البناء وأجاز له عبد الوهاب

ومحمود ابن أبي سعيد ابن محمود القزويني ،

وإسحاق بن يحيى الحسني ، في خلق كثير غيرهم من المتأخّرين . ولم يزل يستجيز ويسمع من المشائخ إلى الآن .

وقد سمع معنا على شيخنا القاضي أبي العبّاس ابن الغماز (199) هو وابنه.

***

ولم يحضرني الآن عنه مما سمعته منه إلاّ ما أنشدني عندما ودعته بتونس راحلا للحجّ ، وذلك في الثالث والعشرين لشهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة .

قال ، أنشدني الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الأزدني ، والكاتب أبو القاسم محمّد بن محمّد بن عبد الله بن شعيب القرطبي قالا ، أنشدنا شيخنا الفقيه أبو العبّاس أحمد بن مسعود القِبذاقي قال ، أنشدني أبو القاسم بن نوح لنفسه ، حين خروجي من بلنسية ، مودّعا :

[الكامل]

لا زلت تصحبك السلامةُ حيثما يممت في غرب البلاد وشرقها.
فقلوبنا لك مُصفيات ودادها ولئن ملكت قلوبنا فبحقّها :
[20 ب] / ضمنت لك الشيم التي خوّلتها ألاّ يكون سواك مالك رقّها .

وقد كتب إليّ بعد قفولي إلى المغرب بإجازة جميع رواياته(200).

ابن سكينة . اليونيني : 4 ، 300 ؛ الذهبي . **العبر** : 5 ، 354 ؛ ابن العماد : 5 ، 393 ؛ ابن رشيد . **ملء العيبة** : 3 ، 191 ، 16/6 .

199) هو قاضي تونس أبو العباس احمد بن محمد بن الحسن ابن الغماز البلنسي الخزرجي . 609/1212 ببلنسية — 693/1295 بتونس . اخذ عن ابن محرز وابن عميرة والكلاعي وابن السراج وغيرهم ، وعنه ابو الحسن والغبريني وابن جابر الوادي آشي وغيرهم . خصه ابن رشيد بترجمة مفصلة . انظر الرحلة مخط . 1737 — 15 ب ؛ مخلوف : 1 ، 199 ، 673 .

200) بهذا ينتهي رسم أبي العباس البطرني . وبينه وبين رسم ابن حيان في ورقة 20 ب من الأصل بياض أضيف فيه من تعليق ب : « ومولده رحمه الله ببطرنة من حصون نظر مرسية أعادها الله في سنة سبع وثلاثين وستمائة فيما يغلب على ظنه » .

6- [أبو عبد الله ابن حيّـان]

وممّن لقيناه بتونس – مقدمي عليها من بلاد المغرب – الفقيه الراوية المكثر المسند المقيّد المفيد الضابط المقرىء المجوّد المُكتب أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن (...) (201) ابن حيّان الأنصاري الأوسي الشاطبي نزيل تونس . أحد المكثرين سماعا وتقييدا وتحصيلا لهذا الفن وتجويدا .

سمع العالي والنازل ، واقتنى من الأمّهات والأجزاء كثيرا . وكتب بخطّه ما لا يحصى . وخَطّه من جيّد الخطوط . واستجاز كل من أدركه شرقا وغربا . سمع أعلاما من أهل إفريقيّة والقادمين عليها من الأندلس وغيرها كأبي المطرّف ابن عميرة وأبي إسحاق ابن عيّاش وأبي

201) بيـاض بـالأصـل .

عبد الله الأبار (202) ، وأحرز من هذا الشأن ما شاء . وسمع منّي وسمعت منه ، وسمع معنا على القاضي أبي العباس ابن الغمّاز ، وأبي بكر ابن حَبيش ، وأجاز لي جميع ما تجوز له وعنه روايته . ولا يحصى عدد شيوخه . واسمه في **الاستجازات البَلَّفيقية** حسبما ذكره في ترجمة شيخنا أبي الحسين ابن أنعم . وله قدرة على مداخلة الشيوخ واستخراج ما عندهم .

مولده فيما أخبرني (...) (203) عام خمسة وثلاثين وستمائة .

***

أخبرني صاحبنا المُكتِب أبو عبد الله ابن حيّان سماعا من لفظه قال ، أخبرني أبو الحسين ابن السرّاج (204) إجازة قال ، أنا أبو عبد الله محمّد بن سعيد ابن زرقون (205) بإشبيلية قال ، أنا أبو عبد الله أحمد ابن محمّد الخولاني في كتابه إلينا سنة اثنتين وخمسمائة قال ، نا أبو الحسن علي بن حمّويه الشيرازي ، بإشبيلية قدمها علينا ، فقُرِىء عليه وأنا أسمع قال ، نا أبو بكر أحمد بن سَلْم قال ، نا أبو مسلم الكشي (206)

---

202) هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن عبد الله القضاعى البلنسى . 1199/595 ببلنسية — 1260/658 بتونس . له التآليف البديعة والكتب الشهيرة والشعر الفائق . تولى السفارة والكتابة . مخلوف : 1 ، 195 ، 661 .

203) كلمة غير واضحة بالأصل .

204) هو ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن قاسم ابن السراج الأنصارى الاشبيلى . 1165/560 باشبيلية — 1259/657 ببجاية . راوية مسند ثقة . من بيت خير ونباهة ودين . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 369 ، 514 .

205) هو القاضى المحدث المسند العالى الرواية الثقة الفقيه المشاور الأديب الكاتب الرحلة . 1108/502 بشريش — 1190/586 باشبيلية . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 203 ، 597 .

206) هو ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كش الكجى الكشى . 1015/405 بالدينور . أحد أيمة الشافعيين . سمع عفان بن مسلم وعمرو بن حكام وغيرهما ، وعنه جمع من الناس منهم ابو بكر القطيعى . الجزرى . **اللباب** : 3 ، 85 .

قال ، نا محمّد بن عبد الله الأنصاري (207) قال ، نا عون (208) ، عن الشعبي (209) قال ، سمعت النعمان بن بشير (210) يقول ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول :

« إن الحلال بيّن وإنّ الحرام بيّن ، وإنّ بين ذلك أمورا مشتبهات . وربّما قال : مشتبهة ، وسأضرب لكم في ذلك مثلا : إنّ الله حَمَى حِمىً ، وإنّ حِمَى الله ما حرّم ، وإنّه من يَرْعَ حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى. وربما قال : من يخالط الريبة يوشك أنْ يخسر » (211).

هذا حديث صحيح كثير الروايات متعدّد الطرق مخرّج في الأمهات (212) . وهو أحد الأحاديث / الأربعة التي عليها مدار [21 أ]

---

207) هو قاضي البصرة أبو عبد الله ، عالمها ومسندها . 830/215 . أحد كبار شيوخ البخارى . سمع سليمان التيمى وحميدا . الذهبى . **العبر** : 1 ، 367 .

208) بالأصل ابن عون وهو كما أثبتناه وكما يدل عليه قول ابن رشيد بعد عون بن عبد الله وهو أبو عبد الله الكوفى الزاهد . قال خ توفى بين 110 — 120 . روى عن الشعبى . وهو معدود فى ثقات التابعين . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 171 ، 310 .

209) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبى الحميرى . 640/19 بالكوفة — 721/103 بها . من رواة التابعين . فقيه شاعر . من أكثر الناس علما . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 65 ، 110 .

210) هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجى الانصارى . 623/2 — 685/65 . أمير خطيب شاعر . أول مولود ولد فى الانصار بعد الهجرة . ولابويه صحبة . الجزرى . **اسد** : 5 ، 326 ، 5230 .

211) روى بهذا السند نفسه النبوى الحديث عن ابن زرقون . وقد ورد فى آخره قال : نا ابن عون الشعبى جاعلا من الرجلين راويا واحدا مع الاضافة الى الابن فى الاسم الأول وجاعلا بعد التصلية مقحما قوله : ووالله لا اسمع احدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 206 .

212) أخرجه خ فى الايمان عن ابى نعيم فى باب فضل من استبرأ لدينه . 1 ، 19 ، وفى البيوع عن على بن عبد الله وعن محمد بن المثنى فى باب الحلال بين والحرام بين : 2 ، 3 . وأخرجه م فى البيوع عن محمد

العلم (213) . رواه مسلم من طرق (214) . منهـا : عـن عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد ، عن أبيـه ، عن جدّه ، عن خـالد بن يـزيد ، عن سعيد ابن أبي هـلال ، عن عون بن عبد الله ، عن الشعبي . فأبـو عبد الله ابن زرقـون فـيـه بمنـزلـة مسلم . وكـأنّ شيخنـا أبـا الحسيـن سمعـه من مسلم .

ابن عبد الله بن نمير في بـاب أخـذ الحـلال وتـرك الشبهـات : 3 ، 1219 ، 20 ، وأخرجـه د في البيـوع عن ابـراهيم بن مـوسى وعن أحمـد بن يـونس في بـاب اجتنـاب الشبهـات : 3 ، 243 ، وأخرجـه ت في البيـوع عن قتيبـة في بـاب مـا جـاء في تـرك الشبهـات : 2 ، 340 ، وأخرجـه س في البيـوع عـن محمـد بن عبد الأعلى في بـاب اجتناب الشبهـات في الكسب : 7 ، 241 ، وفي الأشربـة عن حميـد بن مسعـدة : 8 ، 327 ، وأخرجـه جـه في الفتـن عن عمـرو بن رافـع في بـاب الوقوف عند الشبهـات : 2 ، 1318 ، 14 .

213) هكـذا بالاصـل . وورد انـه احـد الأحـاديث الاربعـة التى عليها مـدار الاسلام . قـال ابو داود السجستاني : هي هذا الحديـث ، وحـديث الأعمـال بالنيـة ، وحـديث من حسن اسـلام المـرء تركـه ما لا يعنيـه ، وجعـل الحـديث الرابـع : لا يؤمـن احدكم حتى يحب لأخيـه ما يحب لنفسه . وجعل بعضهم الرابـع حـديث : ازهـد في الدنيـا يحبك اللـه وازهـد فيما بين ايدى النـاس يحبك النـاس . م : 3 ، 1219 .

214) قـال ثنـا محمد بن عبد اللـه بن نميـر الهمذاني ، ثنـا أبي ، ثنـا زكـريـاء عن الشعبي عن النعمـان بن بشيـر الحـديث . ورواه من طـرق أخـرى هي (1) ثنـا ابـو بكـر ابن أبي شيبـة ، ثنـا وكيـع : ح وثنـا اسحاق بن ابراهيم ، ثنـا عيسى بن يـونس قـالا ، ثنـا زكـريـاء بهـذا الاسنـاد مثلـه (2) ثنـا اسحـاق ابن ابراهيـم ، انـا جريـر عن مطـرف وابى فـروة الهمذاني ; ح وثنـا قتيبـة بن سعيـد ، نـا يعقوب يعني ابن عبـد الـرحمـان القـاري ، عـن ابـن عجـلان ، عـن عبـد الرحمـان بـن سعيـد كلهـم عـن الشعبي عن النعمـان بن بشيـر (3) ثنـا عبد الملك بن شعيـب بن الليـث بن سعـد ، ثنى أبى ، عن جـدى ، ثنى خـالـد بن يزيـد ، ثنـى سعيـد بن ابى هلال عن عون بن عبد الله عن عامـر الشعبي انـه سمـع النعمـان بن بشيـر . م : 3 ، 1219 ، 20 ، 107 ، 108 .

قال شيخنا أبو الحسين (215) وتوفّي مسلم سنة إحدى وستين ومائتين قبل مولدي بنحو ثلاثمائة سنة .

* * *

قرأت على صاحبنا المُكتب أبي عبد الله ابن حيّان قلت له قلتم : أخبرني الفقيه الجليل المحدّث العدل أبو العلم ياسين بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان الأوسي القرطبي رضي الله عنه بقراءتي عليه بقسنطينة قال ، أنا عمي أبو القاسم القاسم بن محمد بن سليمان ومن خطّه نقلت قال ، أخبرني الفقيه المحدّث الزاهد أبو بكر ابن العربي الحفيد (216) رحمه الله قال ، أنا الشريف يونس بن يحيى (217) قال ، أنا أبو الكرم المبارك بن الحسين الشهرزوري (218) قال ، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكّة قال ، نا محمّد بن عبد العزيز (219) قال ، نا حَكامة (220) قالت(221) ، نا أبي (222) ،

215) هو ابن السراج .

216) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد ابن العربى المعافرى الاشبيلى . 1147/542 باشبيلية ـ 1220/617 بالاسكندرية . درس ببلده ورحل رحلتين الأولى الى الحج مرورا بالاسكندرية حيث سمع السلفى ، والثانية دخل فيها الشام والعراق وأتم سبع حجج وجاور بالحرمين نحو خمس سنين . تزهد وسلك طريق التصوف وسمع منه جماعة منهم أبو القاسم ابن الطيلسان . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 603 ، 1593 .

217) هو الهاشمى أبو محمد القصار نزيل مكة . 1211/608 . روى عن ابى الفضل الأرموى وابن الطلاية وطبقتهما . الذهبى . **العبر** : 5 ، 30 .

218) عالم بالقراءات مجود . 1155/550 . ثقة متقن محقق . له **المصباح فى القراءات الصحاح** . الجزرى . **الغاية** : 2 ، 38 ، 2652 .

219) هو أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن على الدينورى . 1150/545 . سمع ابن نصر الزينبى وعاصم بن الحسن وجماعة . الذهبى . **العبر** : 4 ، 124 .

220) هى بنت عثمان بن دينار . لا شىء . احاديثها تشبه احاديث القصاص لا اصل لها . ابن حجر . **اللسان** : 2 ، 331 ، 1358 .

221) بالأصل قال والصواب ما أثبتناه .

222) هو عثمان بن دينار أخو مالك بن دينار البصرى . لا شىء . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يروى عن اخيه . ابن حجر . **اللسان** : 4 ، 140 ، 312 .

عن أخيه مالك بن دينار (223) ، عن أنس بن مالك (224) قال :

« قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله عزّ وجلّ له مائة حاجة سبعين من أمر الدنيا وثلاثين من أمر الآخرة » (225) .

***

أنشدني المُكتِب ابن حيّان وكتبه لي بخطّه قال ، قرأت على شيخنا الخطيب أبي محمّد بن بُرْطُلُهْ في عام ثمانية وخمسين وستمائة قال ، قرأت على الحافظ أبي عمر ابن عات (226) بشاطبة عام ثمانية وستمائة قال ، أنشدنا عطاء الفقيه ببيت المقدس :

[الوافر]

تمتّع بالرقاد على شمال ... فسوف يطول نومك باليمين
ومتّع من يحبّك باجتماع ... فأنت من الفراق على يقين

***

223) هو أبو يحيى مالك بن دينار . قبل 748/131 بقليل . ثقة قليل الحديث . كان يكتب المصاحف . ابن سعد : 7 ، 243

224) هو أبو ثمامة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري . 10 ق هـ / 612 بالمدينة — 712/93 بالبصرة . روى عنه البخاري أكثر من ألفي حديث . ابن سعد . 7 ، 10 ؛ ابن حجر ، **التهذيب** : 1 ، 376 ، 690 .

225) ورد لفظ الحديث بصيغة مغايرة واتم . « من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا يدخله على قبري كما يدخل على احدكم الهدايا . ان علمي بعد موتي كعلمي في الحياة » . أخرجه الديلمي عن حكامة عن أبيها عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس . السيوطي . **جمع الجوامع** : 1 ، 796 .

226) هو الحافظ أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي الشاطبي . 1148/542 — 1212/609 . أحد الحفاظ للحديث يسرد المتون والاسانيد ظاهرا . يجمع بين الرواية والدراية . له تآليف تدل على سعة حفظه مع النظم والنثر . ابن الابار . **التكملة** : 1 ، 101 ، 262 .

[مسلسل] المصافحة :

وقرأت عليه من **مسلسلات** القـاضي أبي بـكر ابن العربي (227) رحمـه الله ، وسمعت منـه مـا افتقر إلى السمـاع إلى قولـه : بـأي كف صافحت كفّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (228) ، وعـاق السفر عن إتـمـام ذلك .

قـال صاحبنـا أبو عبد الله ابن حيّان حفظـه الله ، نـا بهـا الخطيب أبـو محمّد ابن بُرْطُلُه قراءة عليه ، وسلسلتها معه على شرطها ، غير حديث

(227) هـو الامـام العالـم القاضى أبو بكـر محمد بن عبد اللـه بن العربى المعافرى . قاضى قضـاة كـورة اشبيليـة . 468/1076 — 543/1148 بمغيلـة قرب فـاس . سمع بالأنـدلس وبجايـة والاسكندرية ومصر ودمشق ومكـة وبغـداد . فقيـد الحـديث وضبط ما روى وأتقـن مسائـل الخـلاف والأصول والكلام . وتخـرج عليه الفحول مـن العلمـاء أمثـال ابن بشكـوال . ولـه **القبس** ، **وترتيب المسالـك** ، **وأنـوار الفجـر** ، **وأحكام القـرآن** ، **وعارضة الأحوذى** ، **ومراقى الزلـف** ، **والخلافيـات** ، **ونواهى الدواهى** وغيرها كثيـر . المقرى . **النفـح** : 2 ، 25 ، 8 ؛ المراكشى . **الاعـلام** : 4 ، 94 ، 499 .

(228) طرق مسلسـل المصافحـة كثيـرة واللفـظ الـذي جـاء مسلسـلا مختلـف . والذى اقتصر عليه الكثيرون هو ما أورده صاحب **المنـح** أبو عبد اللـه محمد بن عبد الرحمان الفاسى . وقد جاء أيضا من طريق أبى هرمـز عن أنس بن مالك قـال : صافحت بكفى هذه كف رسول اللـه صلى عليه وسلم فما مسست خـزا ولا حريرا اليـن من كفـه صلى اللـه عليـه وسلـم . ومـن طريـق ثـابت البنانـي عـن أنس ورد بلفـظ صافحت رسـول الله صلى اللـه عليـه وسلـم فلـم أر خـزا ولا قـزا كـان ألـين من كـف رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلـم وفى روايـة قـزا ولا حريـرا . وأورده الأميـر بصيغـة المصافحة الى ان يقول فى آخره كما صافحـه أبـو سعيـد الحبشى الصحابى كما صافحـه سيـد الأولـيـن والآخـريـن . وقـد أضاف ابن الطيب الى هـذه الصيغـة وقـال رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : من صافحنى صافحته يـوم القيامـة ووجبت على شفاعته وكذا من صافح من صافحنى الى سبع مـرات وجبت على شفاعته . قـال ابن الطيب فى مسلسلاتـه : هى أغـرب المصافحات وأوهاها وأكثـرها جهـلا من مبتـدأ خبرها الى منتهاها . وقد أولـع بها الفـرس ولا سيما الطائفة النقشبندية . انظـر الفـادانـي : 178 — 180 .

الملتزم (229) وذلك في أواسط ذي حجّة عام ثمانية وخمسين قال ، أخبرني بها الخطيب أبو عبد الله الحضرمي قراءة عليه وسلسلتها معه قال ، قرأت على ابن بشكوال (230) وسلسلتها معه قال ، قرأتها على القاضي أبي بكر ابن العربي وسلسلتها معه .

[21 ب] قال صاحبنا أبو عبد الله : قال أبو محمد بن برطله ، / ونا بها أبو محمد غلبون ابن غلبون (231) قال ، نا أبو القاسم ابن حُبيش وأبو الحسن علي بن محمّد بن فَيد خطيب جامع أَلْش ، قال : وكان (......) (232) ، وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم (233) سماعا عليهم كلهم .

229) وهو ما رواه ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا عبد الله دعوة الا استجابها . وقد وقع هذا الحديث مسلسلا عن الأشياخ . قال ابن عباس : فو الله ما دعوت الله عز وجل فيه قط الا أجابني . وهكذا قال كل راو سلسل هذا الحديث مع من سبقه . الزبيدي . **الاتحاف :** 4 ، 354 .

230) هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال . 1101/494 بقرطبة — 1183/578 بها . مؤرخ باحث واسع الرواية . له كتاب **الصلة** ، وكتاب **الغوامض والمبهمات** ، وكتاب **الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة** ، وكتاب **المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل** . ابن الابار . **التكملة :** 1 ، 304 ، 831 .

231) هو أبو محمد غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن فتحون ابن غلبون بن عمر الأنصاري المرسي . 1151/546 بمرسية — 1216/613 بها . كان مقرئا مجودا متقنا ، راوية للحديث عدلا ضابطا ثقة عاقدا للشروط مشاركا في العربية والادب . المراكشي . **الذيل :** 5/2 ، 524 ، 999 .

232) كلمة غير واضحة بالاصل .

233) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف ابن سعيد بن هشام من ولد سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المعروف بابن الفرس . 1107/501 — 1172/567 باشبيلية . روى عنه غلبون . وكان يؤم الفريضة بجامع مرسية ثلثا لأبي القاسم ابن حبيش وأبي عبد الله ابن حميد . كان مقرئا متقنا في التجويد ، محدثا متسع الرواية مشاورا بالفتوى في النوازل ، أحد حفاظ الاندلس للمسائل في وقته . المراكشي . **الذيل :** 6 ، 372 ، 995 .

حـ قال لنا أبو عبد الله ، قال ابن بُرطُلُهْ ، وحدّثني أبو القاسم الطيّب بن محمد العُتَقي (234) سماعا عليه قال ، نا ابن حُبيش ، قال ابن بشكوال وابن حُبيش وابن فَيد وابن عبد الرحيم كلّ واحد منهم ، سمعت أبا بكر ابن العربي رحمه الله كلّ ذلك بشرطه من السلسلة غير حديث الملتزم .

قلت : ولم أسلسل مع صاحبنا أبي عبد الله الحديث الذي فيه « ذاك الأبلج ذاك الأصلع » . وإن كنت قرأت المتن مع سنده من ابن العربي ، ولم أترك أبا عبد الله أن يقول لي صفات مَنْ بينه وبين ابن العربي .

وسلسلت معه الحديث الذي قبله على شرطه .

مسلسل ذاك كذا :

نا أبو عبد الله ابن حيّان ذلك المُتقن(235) ، نا أبو محمّد ابن بُرطُلُه ذلك الخطيب ، نا الحضرمي ذلك الخطيب ، نا ابن بشكوال ذلك التاريخي ، نا ابن العربي ذلك الحافظ . قال ابن بُرطُلُه : ونا ابن غلبون ذلك المقرىء قال ، نا ابن حُبيش ذلك الخطيب ، وابن فَيد ذلك الخطيب ، وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم ذلك القاضي . قال ابن بُرطُلُهْ : وحدّثني أبو بكر العُتَقي ذلك الفقيه . قال ابن بشكوال وابن حُبيش وابن فَيد وابن عبد الرحيم ، نا ابن العربي ذلك العالِم . قال ومنه على نحوه : نا الشريف ذاك نسيب الدولة ، نا أبو محمد عبد العزيز

234) هو ابو القاسم الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسن بن هرقل العتقى المرسى . 556/1161 — 619/1222 . كان من أهل المعرفة والنباهة مع المشاركة فى الأدب ، ونوظر عليه فى كتب الراى وأصول الفقه ، وتقدم أهل بلده رئاسة ورجاجة . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 339 ، 917 ؛ المراكشى . **الذيل** : 4/2 ، 171 ، 308 .

235) بالهامش : المكتب . وذلك بدل المتقن ، نص على انها رواية ثانية مثبتة باحدى النسخ من هذا المسلسل .

ابن أحمد ذاك الصوفي (236) ، نا علي بن أحمد ذاك الواعظ ، حدّثني ذاك ابن زَحْر (237) ، حدّثني صالح بن سليمان ذاك الدقاق ، أنا العبّاس ابن عليٍ ذاك الشّامي ، نا الحسين بن أبي راشد ذاك الدبّاغ ، نا وكيع ذاك الروّاسي (238) ، نا سفيان ذاك الثوري (239) ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمان ذاك السلمي (240) ، عن سالم ابن أبي المغرا ذاك الطُفاوي(241) ، عن جابر بن عبد الله ذاك الأنصاري (242) قال :

« كُنّا إذا هبطنا سبّحنا وإذا علونا كبّرنا » (243) .

---

236) هو الحافظ ابو محمد الكتاني التميمي الدمشقي الصوفي . 466/1074 . مكثر متقن . روى عن تمام الرازى وطبقته . الذهبي . **العبر** : 3 ، 261 .

237) بالهامش كذا وقع وهو عبيد الله بن زحر الضمرى مولاهم الافريقي . ولد بافريقية ودخل العراق فى طلب العلم . مختلف فيه . وقال الخطيب رجل صالح وفى حديثه لين . ابن حجر . **التهذيب** : 7 ، 12 ، 25 .

238) هو ابو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي . 129/746 بالكوفة — 197/812 بفيد . حافظ ثبت . كان محدث العراق فى عصره . الذهبي . **الميزان** : 4 ، 325 ، 9356 .

239) هو أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، من بنى ثور بن عبد مناف من مضر . 97/716 بالكوفة — 161/778 بالبصرة . كان سيد أهل زمانه فى علوم الدين والفتوى . ابن سعد : 6 ، 257 ؛ **الخطيب** : 9 ، 151 .

240) هو ابو الهذيل حصين بن عبد الرحمان السلمي الكوفي بن منصور بن المعتمر . 136/754 . ثقة من اتباع التابعين . روى عن سالم ابن أبي الجعد ، وعنه الثوري . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 381 ، 659 .

241) كذا بالاصل والذي وجدناه في الأسانيد سالم يروى عنه حصين ابن عبد الرحمان ما يرويه عن جابر . وانما هو سالم ابن ابى الجعد وهذا نسبته الأشجعى لا الطفاوى . 100/718 . ثقة كثير الحديث . ابن حجر . **التهذيب** : 3 ، 432 ، 799 ؛ خ : 2 ، 168 .

242) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الخزرجى الانصارى السلمى ، صحابى . 16 ق هـ / 617 — 78/697 . ابن حجر . **الاصابة** : 1 ، 213 .

243) نفس الحديث أورده خ فى الجهاد عن محمد بن يوسف وعن

مسلسل اشتكت عيني :

قلت لأبي عبد الله ابن حيّان على معنى السلسلة : إن اشتكت عيني ، والله يعافي ، فماذا أفعل ؟ فقال : اُنظر في المصحف . فقال : إنّي اشتكت عيني بتونس فشكوت إلى أبي محمّد بن بُرطُله فقال : اُنظر في المصحف ، فقال : اشتكت عيني بمرسية فشكوت ذلك إلى الخطيب بها أبي عبد الله الحضرمي فقال : اُنظر في المصحف ، فإنّي اشتكت عيني بقرطبة فشكوت ذلك إلى المؤرخ أبي القاسم ابن بشكوال فقال : اُنظر في المصحف ، فإنّي اشتكت عيني بإشبيلية فشكوت ذلك إلى الحافظ ابن العربي .

وكذلك سلسله ابن بُرطُلُه بالأسانيد الأخر ، وذكر الحديث فانظره في **المسلسلات** .

مسلسل إني أحبك :

وبالإسناد إلى ابن العربي في **المسلسلات** قال : ومنه على نحوه ما أخبرنا المبارك بن عبد الجبار (244) في باب المراتب بمدينة السلام عمّرها الله قال ، نا / أبو محمّد الحسن بن محمّد الخلاّل (245) ، [22 أ] نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان (246) ، نا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن

محمد بن بشار ولكن بلفظ « كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا » خ : 2 ، 168 .

(244) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد ابن عبد الله البغدادي الصيرفي المعروف بابن الطيوري . 411/1021 — 500/1107 . محدث مكثر ثقة صحيح الأصول . جمع وخرج . ابن حجر . **اللسان** : 5 ، 9 ، 33 .

(245) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال الحافظ . 439/1047 . ثقة ، له معرفة ، خرج المسند على **الصحيحين** . روى عن القطيعي وعن أبي سعيد الحرقي وآخرين ، وعنه أحمد ابن الطيوري . الذهبي . **العبر** : 3 ، 189 .

(246) هو أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي . 298/910 ببغداد — 383/993 بها . محدث متقن . روى عن البغوي . الذهبي . **العبر** : 3 ، 22 .

عتّاب ، نا الحسن بن عبد العزيز الجَرْوي (247) من حفظه ، نا أبو حفص التنيسي (248) ، أخبرني الحكم بن عبدة (249) ، أخبرني حيوة بن شريح (250) ، أخبرني عقبة بن مَسلم (251) ، عن أبي عبد الرحمان الحُبُلي (252) ، عن الصّنابحي (253) ، عن معاذ بن جبل (254) قال :

---

247) بالهامش الجروى كذا قيده ابن خلفون بسكون الراء وهو مشهور بهذا الحديث وهو أبو على الحسن بن عبد العزيز بن الوزير ابن صابى بن مالك بن عامر الجروى المصرى نزيل بغداد . 257/871 ببغداد . ثقة فاضل عابد زاهد . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 291 ، 520 .

248) هو أبو حفص عمرو ابن ابى سلمة التنيسى الدمشقى . 213/829 بتنيس . ضعيف . يكتب حديثه ولا يحتج به . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 43 ، 70 .

249) الحكم بن عبدة قيل هو أبو عبدة البصري ، وقيل هو دمشقى ، وقيل هما اثنان . قال الأزدى ضعيف . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 54 ، 432 .

250) هو الحافظ أبو زرعة حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى الكندى المصرى . 158/775 . الفقيه . أحد الزهاد والعلماء السادة . صحب يزيد ابن أبى حبيب وروى عن أبى يونس مولى أبى هريرة . الذهبى . **العبر** : 1 ، 229 .

251) هو أبو محمد عقبة بن مسلم التجيبى المصرى . فى حدود 120/738 . يروى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عمرو ، وعنه حيوة ابن شريح وحرملة بن عمران ، وثقه العجلى . الخزرجى : 269 .

252) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المعافرى الحبلى المصرى . 100/718 بافريقية . وثقه ابن معين وابن حبان . وكان صالحا فاضلا . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 81 ، 161 .

253) هو أبو عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة بن عسل بن عسال الصنابحى . 70/690 — 80/700 . شامى تابعى ثقة . روى مرسلا . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 229 ، 465 .

254) هو الصحابى الجليل أبو عبد الرحمان معاذ بن جبل بن عمرو ابن أوس الانصارى الخزرجى الامام المقدم فى الحلال والحرام . 20 ق هـ / 603 — 18/639 بفلسطين . شهد المشاهد كلها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأمره على اليمن . ابن حجر . **الاصابة** : 3 ، 406 ، 8039 .

« قـال لـي رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم : إنّي أحبّك ، فقل اللّهمّ أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » (255) .

قـال الصنـابحـي قـال لي معـاذ إنّي أحبّك فقل ، قـال أبو عبد الرحمـان قـال لي الصنـابحـي إنّي أحبّك فقل ، وقـال عقبـة بن مَسلم قـال لي أبو عبد الرحمـان إنّي أحبّك فقل ، قـال حيوة قـال لي عقبـة إنّي أحبّك فقـل ، قـال الحـكم بن عبدة قـال لي حيـوة بن شريـح وأنـا أحبّك فقـل ، قـال أبو حفص التـنيسي قـال لي الحـكم بن عبدة وأنـا أحبّك فقل ، قـال الجروي وأنـا أحبّك فقل ، وقـال لنـا أبو محمّد ابن عتّاب وأنـا أحبّكم فقولوا ، قـال لنـا أحمد ابن شـاذان وأنـا أحبكم فقولـوا ، قـال لنـا الحسن بن محمّد وأنـا أحبّكم فقولوا ، قـال لنـا الصيـرفـي وأنـا أحبّكم فقولوا ، قـال ابن بشكوال وأبو القـاسم ابن حُبيش وأبـو الحسن بن فَيـد وأبـو عبد الله ابن عبد الرحيـم قـال كلّ واحد منهم قـال لنـا الإمـام أبو بـكر وأنـا أحبّكم فقولـوا ، قـال الحضرمي قـال لنـا ابن بشكوال ، وقـال ابن غلبـون قال لنـا ابن حُبيش وابن فَيد وابن عبد الرحيـم ، وقـال العُتَقي قـال لنا ابن حُبيش قال كلّ واحد منهم إنّي أحبكم فقولوا ، قـال ابن بُرطُله قـال لنـا كلّ واحد منهم إنّي أحبّكم

255) وفى رواية قـال لى : « يا معـاذ بن جبـل انى احبك فقل فى دبـر كـل صلاة اللهـم .. » وفى أخـرى كالاتيـة بعـد : « اوصيك يـا معـاذ لا تدعـن دبـر كـل صـلاة أن تقـول اللهـم ... » والحـديث أخرجـه د في كتـاب الصـلاة مـن **سننـه** عـن عبـد اللـه بـن عمـر القـواريـري عن المقبـرى عن حيـوة . 2 ، 86 ، 1522 ; وأخرجـه ن فى كتـاب الصلاة أيضا عن يـونس بن عبد الأعلى . النابلسى ; 3 ، 102 ، 6273 ; وأخرجـه ابن حبـان وأحمـد والحاكـم . الامير : 194 — 195 ; ورواه الحاكم فى **مستدركـه** عن أبى هريرة قـال : ان رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قـال لهم أتحبون أيها النـاس أن تجتهـدوا في الدعـاء ؟ قـالـوا نعـم يـا رسـول اللـه . قـال قـولـوا اللهـم ... وبهذا الوجـه أورده ابن عقيلة فى **مسلسلاتـه** . وأخـرج الحديـث البيهقى فى **شعب الايمـان** مسلسلا ووافقهما السخاوى على صحـة متنـه وسنـده ; وأخرجـه أحمـد واسحـاق بن راهويـه وعبد ابن حميـد فى مسانيـدهم . الفـادانى : 195 ، 2 .

فقولوا ، قال ابن حيّان قال لنا ابن بُرطله إنّي أحبّكم فقولوا ، قال لنا ابن حيّان إنّي أحبّكم فقولوا .

قال لنا ابن حيّان : وقرأته على أبي محمّد بن بُرطُلُه في **مسلسلات** أبي بكر ابن العربي . وقال سلسلتها مع أبي محمّد ابن حوط الله ، وقال سلسلتها مع أبي القاسم ابن بشكوال وأبي القاسم ابن حُبيش قالا ، قرأناه على ابن العربي بشرطه . وذكر الحديث . قال ابن حيّان وسلسلته أيضا مع ابن الشقر بسنده .

وسمعته أيضا من لفظ صاحبنا أبي عبد الله ابن حيّان بحضرة تونس في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأوّل عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، نا أبو عبد الله القضاعي هو الأبار قراءة منه عليّ بلفظه من خطّه قال ، حدّثني قريبي أبو سليمان داود بن حوط الله بلفظه قال ، نا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمّد بن أحمد التجيبي (256) قال ، أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الغسّاني قال ، نا أبو العبّاس أحمد بن عمر بن أنس العذري (257) ، نا أبو العبّاس الرازي (258) ، نا سليمان بن أحمد الطبراني (259) ، نا بشر بن موسى (260) ،

---

(256) بالهامش : « هو ابن الحاج الشهيد القاضي الشهير » .

(257) هو أبو العباس الأندلسي الدلائي الحافظ المحدث المتقن . 1085/478 . صحب أبا ذر وتخرج به ، وعنه ابن عبد البر وابن حزم . الذهبي . **العبر** : 3 ، 290 .

(258) هو أبو العباس البصير احمد بن محمد بن الحسن الرازي الحافظ . 1008/399 . أحد اركان الحديث . روى عن عبد الرحمان ابن أبي حاتم ، وسمع بنسابور من أبي حامد بن جلال . الذهبي . **العبر** : 3 ، 69 .

(259) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي . 873/260 بعكا — 971/360 بأصبهان . الحافظ العلم مسند عصره . ثقة صدوق ، واسع الحفظ بصير بالعلل والرجال والأبواب . كثير التصانيف . الذهبي . **العبر** : 2 ، 315 .

(260) هو بشر بن موسى البغدادي الأسدي . روى عن روح بن عبادة وعن عبد الرحمان المقري والحميدي . الرازي : 1/1 ، 367 ، 1514 .

نـا عبد الله بن يـزيـد المقرىء ، نـا حيوة بن شريـح ، نـا عقبـة بن مَسلم ، عن أبـي عبد الرحمـان ، عن الصنـابحـي ، عن معـاذ بن جبـل:

« أن رسول الله صلّى الله عليْه وسلّم أخذ بيـده وقال: والله يا معاذ إنّي لأحبّك. فقال : / أوصيك يا معاذ لا تدعـنّ في كُلّ صلاة تقول : [22 ب] اللّهـم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبـادتـك » .

وأوصى بذلك معاذٌ الصَّنابحيَّ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمان ، وأوصى به أبو عبد الرحمان عقبة بن مسلم ، وأوصى به عقبـةُ حيوةَ ، وأوصى بـه حيوةُ المقرىء، وأوصى به المقرىء بشر بن موسى ، وأوصى به بشر الطبرانـي ، وأوصى به الطبراني الرّازي ، وأوْصى به الرّازي العذري ، وأوصى بـه العذري الغسّاني ، وأوصى بـه الغسّانـي أبـا عبد الله التجيبي ، وأوصى بـه التجـيبـي أبـا القاسم ابن بشـكوال ، وأوصى بـه ابن بشكوال أبـا سليمـان ابن حوط الله ، وأوصى بـه ابنُ حوط الله أبـا عبد الله القضاعـي ، وأوصى بـه القضاعـي أبـا عبد الله ابن حيّان ، وأوصاني بـه ابـن حيّـان .

قلت عبد الله بن يـزيـد هو المقرىء العدوي أبو عبد الرحـمـان . روى عنـه خ . فقيـه ثـقـة صدوق في الحديث .

وعقبـة بن مَسلم هو أبو محمد التجيبـي المصري إمـام المسجد الجـامع. روى عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العـاصي وعقبـة بن عـامر الجهنـي وعبد الله بن الحارث بن جَزء وعن جمـاعة من التـابعين منهم أبو عبد الرحمـان عبد الله بن يزيـد المعـافري الحُبُلـي. أخرج لـه أبـو داود وغيره وهو ثقـة . قـاله ابن صالح (...) (261) وغيرهمـا .

وحيوة بن شريح بن صفوان بن مالك بن الحارث أبو زرعة الحضرمي ويقال التجيبـي ويقال الكنـدي المصـري . أخـرج لـه البخـاري ومسلم . وهو ثقـة . روى عن عقبـة بن مسلم ويزيـد ابـن أبـي حبيب المصريين وغيرهمـا .

---

(261) كلمـة بحـاشيـة الهـامش غيـر واضحـة .

وأبو عبد الرحمان هو الحُبُلي المعافري واسمه عبد الله بن يزيد ، شامي يعدّ في المصريين . روى عن أبي ذرّ الغفاري وأبي سعيد الخدري وأبي محمّد عبد الله بن عمرو بن العاصي وغيرهم من الصحابة . وكان رجلا صالحا فاضلا . أخرج له مسلم وغيره ، وهو ثقة . قاله يحيى وابن صالح وغيرهما .

***

كتب لنا صاحبنا أبو عبد الله ابن حيّان أوزانا بخطّه ، وقرأتها عليه وسمعت ما فيها من الأناشيد من لفظه بأسانيدها . ونصّها :

« الحمد لله . أنشدني الشيخ الفقيه الفاضل العالم الزاهد الأكمل أبو إسحاق ابن الحاج السلمي ثم البَلّفيقي (262) ، قدس الله روحه ، بلفظه وكتبه لي بخطّه قال ، أنشدنا صاحبنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن مكنون قال ، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأندَرْشي قال ، أنشدنا أبو القاسم ابن عساكر (263) لنفسه :

[الكامل]

واضب على جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من أربابه نقلا كما ... سمعوه من أشياخهم تسعد به
واعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميّز صدقه من كِذْبه
وهو المفسّر للكتاب وإنّما ... نطق النّبيّ لنا به عن ربّه

262) هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن خلف ابن الحاج السلمى المرداسى البلفيقى . 557/1162 ببلفيق — 616/1219 بمراكش . عابد زاهد اشتهر بالولاية ملتزم لمذهب مالك فى الفقه بارع النظم . المراكشى . **الاعلام** : 1 ، 154 ، 11 .

263) هو الحافظ ثقة الدين ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الدمشقى الشافعى . 499/1105 — 571/1176 . محدث راوية . رحل فى طلب العلم وجمع ما لم يجمعه غيره . واسع الدراية والمعرفة بالمتون والاسانيد . له **اربعون بلدانية** وغيرها ، واشتهر **بالتاريخ** . تولى مشيخة دار الحديث بدمشق . النعيمى : 1 ، 100 .

فـتـفـهـّم الأخـبـار تـعـرف حـلـّه ... من حرمـه مع فـرضـه من نـدبـه
وهو المُبَيّن للعـبـاد بـشـرحـه ... سير النّبيّ المصطفى مـع صحـبـه
وتـتـبـّع العـالـي الصّحـيـح فـإنّـه ... قـرب إلى الـرّحـمـان تَحظ بـقربـه
وتـجنّب التصحيـف فيـه فـربّـمـا ... أدّى إلى تحـريـفـه بـل قـلـبـه
واتـرك مقـالـة مـن لحـاك بجهلـه ... عن كـتْبه ، أو بـدعة في قـلـبـه
فـكفى المحدّث رفعـةً أن يُرْتَـضى ... ويعـدّ من أهـل الحديث وحـزبه »

الحمـد لله . قرأت قصيدة ابن عساكر هذه على شيخـنـا الخطيب أبي محمّد ابن بُرطُلْه في أواخر عـام سـتـة وخمسين وستمـائـة . حدّثـنـي بـهـا عن ابن اليتيـم الأنـدرشي إجازة منه لـه عن نـاظمهـا ، رحمهم الله .

أنشدنـي القـاضي الإمـام أبـو إسحـاق ابـن عيّاش التجيبـي نضّر الله وجهـه (264) .

***

/ وكتـاب **دلائل الملقين إلى مسائل التلقيـن** ، وكتـاب **عجـالة الرويّة في تسميط القصيدة النحوية** ، وكتـاب **تحفة السائل لمنتخب الرسائل** . [23 أ]

قـال صاحبنـا أبـو عبد الله وأجـاز لـي جميـع تـآليفـه ومنظومـه ومنـثـوره وجميـع روايـاتـه .

***

أنشدني ابن حيّان قال ، أنشدني أبو عبد الله المصري، رحمه الله ، من كتـابه المسمّى **بالنغب الشهيـّة** ، على اختلاف الفقهاء في الخيـار هل هو منعقـد حتّى ينحـلّ أو منحلّ حتّى ينعقـد :

264) بالهامش فى آخر سطـر من الورقة على اليمين : « انشدنى ابن حيان بلفظه » ، وينقطع السياق بعد ذلك بسقوط ورقة على الاقل من ترجمة ابن حيان يدل على ذلك اختلاف الغرض المسوق فى أول 23 ـ أ .

[الوافر]

عقدت على الخيار وداد خلّ ... خبرت خصاله فزهدت فيها
ورام تمام ذاك العقد منّي ... ولو أتممته كنت السفيها

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله المصري لنفسه في كتاب **التنبيهات** للقاضي عياض (265) رحمه الله :

[الطويل]

كأنّي مذ وافى كتاب عياض ... أنزّه طرفي في مريع رياض
فأجني به الأزهار يانعة الجنى ... وأكرع منه في نمير حياض

قلت هذان البيتان حسنان ، ولكن نقص منهما تعيين الكتاب الممدوح ، إذ هذا يصدق على كلّ كتاب للقاضي رحمه الله . وقد رأيت أنّ أزيد عليهما ما يعيّن الكتاب وذلك :

[الطويل]

نبيهات تنبيهاته الغرّ صحّحت ... معاني حروف في الكتاب مراض
وأبدت لنا مستنبطات كوامنا ... وراضت صعاب الفقه أيّ رياض
جزاه إله النّاس خير جزائه ... فأعماله يوم الجزاء مَراض

أنشدني أبو عبد الله ابن حيّان وكتبه لي بخطّه ومنه كتبته هنا . ونصّ ما كتب :

« الحمد لله . أنشدني الشيخ الفقيه الإمام الفاضل أبو القاسم ابن (266) الفقيه الخطيب أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن البراء التنّوخي ، رضي الله عنه ،

---

265) هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي . 476/1083 بسبتة — 544/1149 بمراكش . عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . ولي قضاء سبتة وغرناطة . له **الغنية** ، **والمدارك** ، **والمشارق** ، **والإلماع** ، **والتنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة** وغيرها . ابن عياض .

266) بالأصل فوق كلمة ابن كذا . ولعله توقف بسبب ذكر الكنية دون الاسم ، والمعلوم أن كنيته اسمه .

بلفظه وكتبته من خطّه قال ، أنشدني الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمّد ابن عمر القرطبي ونحن بالمنزل المبارك بالينبوع قاصدون للمدينة المقدّسة شرّفها الله قال ، أنشدنا أبو القاسم ابن فِيرُّهْ الشاطبي صاحب **القصيدة** قال ، أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السِّلفي (267) قال ، أنشدنا خَميس الحَوْزي (268) لنفسه :

[السريع]

كُتْبِي لأهل العلم مبذولةٌ   أيديهِمُ مثلُ يدي فيها
متى أرادوها ، بلا منّة ،   عاريةً ، فليستعيروها
/ حاشاي أنْ أُخفيهَاَ عنهمُ   بُخلا (269) كما غيري يخفيها [23 ب]
أعارنَا أشياخُنا كتبهم   وسُنَّةُ الأشياخ نُمضيها (270)

قلت أنشدني هذه الأبيات أيضا شيخُ الكتّاب وخاتمةُ أهل الآداب شيخنا أبو القاسم القَبْتَوْري رحمه الله دون إسناد . وقال في الثاني :

ينالها منّي بلا منّة   عاريةً من جاء يرجوها

وقال في الرابع (271) :

أباحنا أشياخنا كتبهم   وسنة الأشياخ نحييها

قلت خَميس الحَوْزي هذا ــ بحاء مهملة مفتوحة وواو ساكنة ثمّ زاي مكسورة بعدها ياء النسبة ــ ذكره العماد في الخريدة ، وأنشد له هذه الأبيات وغيرها . فقال ما نصّه :

---

267) هو أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن سلفة . 1085/478 بأصبهان ــ 1180/576 بالاسكندرية . حافظ مكثر . رحل فى طلب الحديث . له معاجم كثيرة وهو من أعلام الرواية فى السنة . الزركلى : 1 ، 209 .

268) هو أبو الكرم خميس بن علي الحوزي . 1055/447 بواسط ـ 1116/510 بها . المحدث الحافظ المعلم المؤدب الاديب . الزركلى : 2 ، 371 .

269) فى رواية : حاشاى أن أمنعها عنهم كلا . الاصبهانى : 2/4 ، 471 .

270) فى رواية : نحصيها . الأصبهانى : 2/4 ، 471 .

271) بالأصل : فى الثالث . والصحيح ما أثبتناه .

« الشيخ أبو الكرم خَميس بن عليّ بن أحمد بن عليّ الحَوزي . والحوز قرية بإزاء واسط من شرقيّها بالأعلى . كان حَوْزي الأصل ، واسطي الدار والسكن والأهل ، ومعلّما لم يزل ثوب فضله مُعلَما ومؤدّبا مهذّبا مهَذّبا (272) . كل متأدّب إلى ورد (273) علم خَميس خامس ، وبه أنار بواسط لأهلها كلّ ليل من الجهل جِنحه دامس . فَرْدٌ هو في خميس (274) من الفضائل متفرد . من مكتبه خرج الكتّاب الأفاضل ، حافظ للحديث بالصوابِ لافظ ، وراو للأخبار لعلمها حاو ، وناقل للآثار الشريفة لمشرفيّها صاقل ، ومخبّر عن الأنباء النّبويّة معرب معبّر ، وفقيه لا يَفتأ يفتي في اللغة والشرع ، ويشرّع في أصل (275) المذهب والفرع ، حَبر بَحر رحب ، ربِح من ابتاع من متاعه ، وخسر من لم يكتل بصاعه (276) ، وسعى في إضاعة بضاعته ، من لم (277) يتعلم من صناعته ، فالعلم في ذاته عزيز وإن أذلّه الجهال ، رشيد [هاد] صاحبه ولو (278) أضلّه الضّلال . وناظم محسن له شعر حسن ، ومنطق ولَسن . أسنّ وماءُ علمه ما أسِن ، وشاخ وخمرُ فضله ما باخ ، وهَرِم وحبلُ أدبه ما صُرم ، ومَات وأثره ما فات . وتوفّي بعد طول من العمر وفِيّ ، فمشائخ واسط الآن عنه يروون ، وبالرواية عنه يرتوون . له في الحثّ على إعارة الكتب ما أنشدنيه الشيخ [الإمام] العالم الفقيه هبةُ الله بن يحيى بن الحسن بن البُوقي الشافعي الواسطي له :

كتبي لأهل العلم مبذولة – الأبيات الأربعة » .

وممّا أنشد له قال ، وأنشدني الشيخ العالم أبو جعفر هبة الله ابن البُوقي له :

---

272) في روايــة : مهـديـا . الأصبهـانـي : 2/4 ، 470 .
273) في روايــة : ورود . الأصبهـانـي : 2/4 ، 470 .
274) بالأصــل : تخميـس .
275) بالأصــل : علـم .
276) في روايــة : من لم يكل بصواعــه . الاصبهاني : 2/4 ، 471 .
277) في روايــة : ولم . الاصبهـاني : 2/4 ، 471 .
278) في روايــة : وان . الأصبهـانـي : 2/4 ، 471 .

[الطـويـل]

يعزّ عليّ أن أرى ذا مـروءة … من النّاس ، لا أسطيع تغيير حاله
ولـو كان لي مال ، لصادف مالـكـا … يجودُ ببذل المال قبل سؤاله (279)

وأنشدنـي أبو عبد الله ابن حـيّان قـال ، أنشدنـي أبو محمّد ابن بُرطله قال ، أنشدني أبو الربيع ابن سالم(280) قال ، أنشدني أبو الحجاج ابن أيـوب لـنفسه :

[الطويـل]

أبى الله إلا أن أفـارق مـنـزلا … تـجـلّى بـه وجـه المنى ليَ سـافرا
كـأنّ على الأقـدار ألاّ أحـُلّـه … يميـنـا ، فـمـا أغشـاه إلاّ مسافـرا

قلت أبو الحجّاج هذا هو الشيـخ الفقيـه القاضي الأديب الـكاتب أبـو الحجّاج يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب ابن أبـي القـاسم الفهري رحمه الله . كذا قرأت اسمه بخطّ أبـي الربيع ابن سالم ، رحمه الله ، على ظهر جزء جمـع فيه مـا قرأ عليه من نـثره ونظمـه ، وذكـر فيـه هذيـن البيتين ، إلاّ أنـّه قـال في عجـز الأول :

يطـالعنـي وجـه المنـى فيـه سافـرا .

أنشدنـي الفقيـه الفـاضل صاحبنـا أبو عبد الله ابن حيّان قـال ، أنشدنـي الفقيـه أبو محمّد عبد العزيـز بن أحمد التميمـي شهر بـابـن بـزيـزة (281) وكان فـاضلا قـال ، أنشدنـا الأديب أبو محمد عبد العظيـم ابن سالم ابن أبـي العرب الأندلسي لنفسه من كلمـة طويلـة :

279) انظـر الأصبهـانـي : 2/4 ، 473 .

280) هو ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعـي . 1170/565 بمرسيـة ـ 1237/634 بأنيجـة شهيـدا . كان محور الحركة بالاندلس في عصره . فهو مـن كبار رجـال الحديث ومن الخطبـاء الادبـاء . ومن شيوخـه ابن حبيش وابن الجد وابن الفـرس وابن هذيـل وابن زرقـون وغيرهم كثير . وتلقى الاجازات من أهل المشـرق . لـه مصنفـات كثيـرة منهـا **الاكتفـاء** ، **مصباح الظلـم** ، **حلية الامالـي** وغيرهـا . الرعينـي : 66 ، 22 .

281) هو محمد عبد العزيز بن ابراهيم القرشي التميمي التونسي ابن بزيزة . 1209/606 — 1264/663 . امام عالم فقيه صوفي . من أعيان المـالكية .

[المتدارك]

سلّم في الأمر تنل فَرجا … وتجد إن ضاق له فُرَجا
وارج الرّحمان فنعمته … تنساغ لمن رُحماه رجا
وبفضل الله ورحمته … أبْشر جذلا بهما لَهِجا
فوّض لله فلست ترى … أبواب اليسر به رُتُجا
وازدد في الأمر يقين هُدى … تُلف في الصدر به ثلجا
واقرع باب الرضوان ومن … قرع الأبواب فقد ولجا
واركب في الفلك على ثقة … بالله ولا تَهب اللّججا
فكليم اللّه وأمّته … لعبور اليمّ نجوا ونجا

***

أنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله ابن أبي عون اللورقي قال ، أنشدني الرئيس ابن أحكم لنفسه :

[الطويل]

أأدعوك من بُعدٍ وأنت قريب … وأشقى بأدوائي وأنت طبيب
رضاك مُنى نفسي وغاية سؤلها … فهل لي يا وهّاب منك نصيب
لقد فنّدوني في هواك وأكثروا … وأنت لهم يا ذا الجلال حسيب
فحسبي وحسبي أنّنيَ بك عارف … وأنّك لي دون الجميع حبيب

أنشدنا صاحبنا الفقيه المحدّث المقيد المفيد أبو عبد الله محمد بن [24 أ] أحمد بن حيّان / قال ، أنشدنا أبو محمّد بن بُرطُلهْ قال ، أنشدني الفقيه الحاج أبو حفص عمر بن عنبسة البلنسي قال ، أنشدني أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جبير (282) لنفسه يفضّل بلاد المشرق :

له **الاسعاد فى شرح الارشاد ، وشرح الأحكام الصغرى** لعبد الحق الاشبيلى ، **وشرح التلقين ، وشرح الاسماء الحسنى ، وشرح العقيدة البرهانية ، وتفسير** وغير ذلك . مخلوف : 1 ، 190 ، 638 .

(282) هو الرحالة الأديب . 540/1145 ببلنسية — 614/1217 بالاسكندرية . له الى جانب **الرحلة نظم الجمان فى التشكى من اخوان**

[الكـامـل]

لا يستوي شرقُ البلاد وغربُها   الشرق (283) حاز الفضل باستحقاق
اُنظر لحال الشمس عند طلوعها   بيضاءَ تسحب بردة (284) الإشراق
وانظر لها عند الغروب (285) كئيبة   صفراء تُعقب ظلمةَ الآفاق
وكفى بيوم طلوعها من غربها   أن تؤذن الدنيا بوشك فراق

أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا ابن الشقر قال ، أنشدني ابن جبير لنفسه :

[السريع]

إيّاك والشهرة في ملبس   والبس من الأثواب أسمالها (286)
تواضُعُ الإنسان في نفسه   أشرف للنفس وأسمى لها (287)

أنشدني ابنِ حيّان قال ، قرأت على أبي محمد بن بُرطلُه قال ، أنشدنا مرجُ الكُحل (288) لنفسه :

[الطويل]

لك الخير يا مولاي ، ما العبد بامرىء   لديه حسام بل لديه يراع
وهل أنا إلاّ مثل حسّان شيمةً   جبانٌ ، وفي النظم النفيس شجاع

الزمـان ، ونتيجـة وجـد الجوانح فى تابيـن القـرن الصـالـح .
الـزركلـى : 6 ، 214 .

(283) بالهـامـش : فالشـرق خ .
(284) بالهـامش : تصحـب بهجـة خ .
(285) بالهـامش : المغيـب خ .
(286) تفسير فوق الكلمـة بالاصل للتمييز بين الـرويين المتجانسين نصـه : اخـلاقهـا .
(287) تفسير فوق الكلمـة بالاصل للتمييز بين الـرويين المتجانسين نصـه : أعلـى .
(288) هو أبـو عبد الله محمد بن ادريس بن على بن ابراهيم المعروف بمـرج الكحـل . 1159/554 ببلنسيـة ـ 1236/634 بشقـر . شاعـر مفلق غـزل بـارع التوليد . كان مبتذلا فى لبـاسه على هيأة أهل البادية . المـراكشى . **الـذيـل** : 6 ، 110 ، 297 .

هذان البيتان أنشدهما له ابن بُرطله في **معجمه** قال ، وقد قال له بعض الأمراء في موطن حرب تقدّم أو ما هذا معناه .

وأنشدني أبو عبد الله ابن حيّان لنفسه ممّا نظمه متمّما ما نقص الشاطبي في باب المد (289) :

[الطويل]

وأطولهم في المدّ ورش وحمزة ودونهما نام ودونهمُ كلا
رضا ويليه حسن بدر ، وخلفهم على قدر تحقيق وحرز مُحَصّلا

أنشدنا صاحبنا الفقيه الفاضل المحدّث المفيد أبو عبد الله محمّد ابن أحمد بن حيّان الشاطبيّ حفظه الله بلفظه من أصله قال ، قرأت على الخطيب الفاضل المحقّق أبي الحسن علي بن مفرّج بن مناد الصنهاجي التونسي قال ، قرأت على الشيخ الفقيه المقرىء أبي العبّاس أحمد بن علي ابن أبي بكر البلاطي الحِمْيري قال ، حدّثني بها عن الإمام المقرىء المحدّث أبي محمّد عبد الله بن ميمون بن محمّد ابن الغنّام ، عن الشيخ الفقيه المقرىء الصالح أبي عبد الله محمّد بن عبد المعطي بن عبد الله الأُذُني المعروف / بابن الرمّاح ، عن الناظم أبي الفضل يوسف بن محمّد [24 ب] الأنصاري عرف بابن النحوي (290) بالقصيد المبارك المشهور البركة في المُقام (291) والحركة :

[المتدارك]

اشتدي أزمة تنفرج قد آذن ليلك بالبلج

---

289) وأوله :
اذا الف أو ياؤها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا

290) هو أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزرى الأصل التلمساني المعروف بابن النحوى . 433/1041 بتوزر — 513/1119 بقلعة بني حماد . أخذ عن اللخمي . كان من أهل العلم والفضل شديد الخوف من الله . النيفر : 1 ، 50 ؛ الزركلي : 9 ، 325.

291) فوق الكلمة بالاصل تفسير لها نصه : « السكون » .

وظـلام اللّـيـل لـه سرج   حتّى يغشـاه أبـو السـرج

القصيـد بجملتـه .

قوله : أبـو السرج ، قـال فيه أبو عبد الله المصري التوزري رحمه الله إنّـه كنـاية عن الصبـح . وقـال صاحبنـا الفـاضل أبو الفضل التجّاني (292) : يحتمـل أنّ تـكون كنـاية عن الشمس وليس بـالتذكير في قوله اعتبـار ، وهو أنسب لسرج ظلام الليـل ، فـان المراد بهـا نجومـه . وسحـاب الخير (293) ، اُنظر الورقـة (واكتب إن شئت القصيدة بجملتهـا ، وأضف إليهـا الوصيّة المقرونـة بهـا بـالإسنـاد من طريـق غير طريـق ابن حيّان القصيد إلى آخره) (294) .

وقد أخبرنـا بهـا في الإجـازة الفقيـه الحسيب الأصيل أبو إسحـاق ابن القـاضي أبي الوليد ابن الحـاج قـال ، أنـا المحدّث أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن مفرّج النبـاتي بـإجـازتـه قـال ، أنشدنـي هذه القصيدة الجيميـة وأملاهـا عليّ من لفظـه بشريفـة مدينـة تـونس حفيدُ قـائلهـا رحمـه الله الشيـخ الصالـح أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أبي الفضل يوسف ابن محمّـد الأنصاري عرف بـابن النحوي رحمـه الله .

وكذلك أنـا أيضا بـوصيّة جدّه رحمـه الله حين حضرته الوفـاة رحمـه الله . ومن خطّ جـدّه نقلهـا وحفظهـا .

---

(292) هو أبـو الفضل محمد ابن أبى الحسن على بن ابراهيم بن محمـد بن أبى القـاسم التجـانى . كتب لغـاصب الدولـة الحفصيـة . لـه **حشـر الامـم الخاليـة ونشر الـرمم الباليـة ، والحلل المضمخـة فى حلى المشيخـة ، وشرف الطرف فى طرف الشرف ، والدر المنظوم** . ابن رشيـد . مخـط . 1735 ، 4 ب — 49 ب .

(293) أول البيـت الثـالث من المنفرجـة ونصـه :

وسحـاب الخيـر لـه مطـر   فـاذا جـاء الابـان تجـى

(294) هـذه الجملـة الواقعـة بين قـوسين قيدها ابن رشيـد هكـذا فى أصـل مسودتـه التـي بخطـه ولعـل ذلـك ليثبتـه بعـد عـنـد التبييـض فيضيف القصيـدة من الورقـة التى نقـل فيها عن صاحبـه أبـى

أنشدني ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الفقيه أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم ابن الحاج السلمي البَلَّفِيقي قال ، أنشدني أبو بكر ابن قسّوم لنفسه ، وقد سألته عن أحسن ما قال :

[مجزوء الكامل]

قرُب الطريق على امرىء ... كان الإله دليلَه
لا يهتدي من لم يكن ... يَهْدي الإلهُ سبيلَه

أنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق المذكور قال ، أنشدنا أبو بكر لنفسه :

[الوافر]

أُحِب المالكية ، لستُ أبغي ... بمذهب مالك في الشرع مذهب
ألَم يك للحديث أصح نقلا ... وأبرع في تَفَقُّهِه وأهْذب
فأفّ لكلّ معتقد خلافا ... عليه لا يبالي (295) بِمَا تمهذب

أنشدني ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق ابن عيّاش — هو القاضي أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي القاسم ابن أبي عبد الله ابن عيّاش الكاتب الشهير — قال ، أنشدني الأستاذ أبو بكر حُميد لنفسه هو أبو بكر أحمد ابن المحدّث الإمام أبي محمد القرطبي ويدعى حُميدا :

[البسيط]

مقاصد النّاس في دنياك أجناس ... فاقصد فلا مطلب يبقى ولا ناس
وارض القناعة مالا والتقى حسبا ... فما على ذي تُقًى من دهره باس
وإن علتك رؤوس وازدرتك ففي ... بطن الثرى يتساوى الرجل والراس

الفضل التجاني بقية تعليقه مع نص القصيدة كاملا والوصية المقترنة بها .

(295) بالاصل : « لا يبال » .

وأنشدني ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرّف ابن عَميرة يخاطب ـ أظنّه ـ المستنصر :

[السريع]

مولاي ، عبد لك ما غير ما تُوليه أحيا أرضه الهامده
زيد على الأنعام لكنّه في أمسه قد حرم (296) المائده

***

/ (297) أنشدنا صاحبنا المُكتِب أبو عبد الله محمّد ابن حيّان الشاطبي بتونس قال ، أنشدني الفقيه الأديب الحسيب أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن محمّد ابن أبي القاسم التّجّاني (298) التونسي حفظه الله لنفسه : [25 أ]

[الكامل]

لمثال نعل الهاشميّ محمّد جادت جفوني بالدموع الرغّف
وبُكاي مِن فرْط الأسى ولَوَ انّني أقضى وحقّ جلاله لم أنصف
أوطأتُه خدّي ، وقلتُ : تعززي ، ما شئت ، يا نفسي ، بهذا واشرفي
وتمسّكي أبدا بحبّ محمّد فعساك أن تنجو به في الموقف
صلّى الإله عليه ما جنّ الدجى وبدا النّهار ولاح نجم أوْ خَفِي

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو الحسن ابن مناد لنفسه :

[الوافر]

كتبتُ مثالَ نعلِ للنّبيِّ (299) رواه أئمة الإسلام طرّا
وجوّدت المراد لَه احتفالا تأنّق من أراد بذاك ذخرا

(296) فوق الكلمة بالاصل تفسير لها نصه : « منع » .
(297) تعليق بهامش 25 أ عرضا بخط غير خط المؤلف نصه : « هنا كانت الورقة المكتوب فيها القصيد المبارك بتمامه والوصية » .
(298) هو والد أبى الفضل المتقدم الذكر . روى عن حازم قصيدته اللامية فى مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم . رحل الى المشرق وذهب الى الحج . خصه ابن رشيد بترجمة . مخط . 1737 ، 117 أ .
(299) بالأصل فوق كلمة للنبى كذا . وبالهامش : « صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم » .

وما ذاك المـدادُ كـمـا دروه من الأنـقـاس أو عَلِمـوه خُبـرا
ولكن بعضُ نَـفسـي سـال نَقسـا ففجّـر لليـراعـة منه نـهـرا
سـويـداءُ الفـؤاد لـفـرط شَوَقـي تحـلّل واستحـال فعـاد حـبـرا
وهَل شرف لنفس فـوق هـذا لصـاحـب نُهيـة دنـيـا وأخـرى

قلت : في هذه القطعـة في صدر بيتهـا الأول التجميـع ، وهو أن يهيّىء للتصريـع ولا يصرع ، وإصلاحه أن يقال : كتبت مثال نعل محمّد إذ ، أو نعـل المصطفى إذا .

وأنشدنـا ابن حيّـان قـال ، أنشدنـا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم ابن أحمد التميمي هو ابن بـزيـزة في نعل النّبي صلّى الله عليه وسلّم :

[الطـويـل]

عن العلَم الحَبر الإمـام أبي الفضل روينـا نـعـال المصطفى سيّد الرسل
فبادر ، لك البشرى ، بلثم مثالـها عسى أن تنـال الفوز في موقف الهول
فكم لاثم تـرب الحبيـب لأنّـه مواطىء أخفاف الركـاب أو النعل

أنشدنـا أبو عبد الله ابن حيّان بتونس قـال ، أنشدنـا ابن الأبّـار بهـا قـال ، أنشدنـا أبـو الربيـع ابن سالم لنفسـه :

[الطـويـل]

خواطرُ ذي البلوى عوامرُ بـالجوى ففي كل حال (300) يعتريه خبَال
متى يدعُ داعٍ بـاسم محبـوبه هـفـا فيهتـاج بَلبَـالٌ ويُـكسَفُ بـال
وإن يـر مِنْ آثاره أثـرًا هَـمَـت لـه من غـروب المقلتين سجـال
كحـالي وقد أبصرت نعلا مثالُهـا لنعـل النّبـي الهـاشمـي مثَـالُ
عرانـيَ مـا يعـرو المحـب إذا بـدا لعينيـه من مَغنـى الأحبّةَ آلُ
فقبّلتُ في ذاك المثـال مُعـاوِدا أرى (301) أن ذُلّي في هواه جلال

(300) في روايـة : يـوم ، بـدل حـال . المقرى . **الازهـار** : 3 ، 226 .
(301) في روايـة : الا ، بـدل أرى . **الازهـار** : 3 ، 227 .

ومن سنّة الأحباب (302) أن يبعث الهوى
مثالٌ ، ويقتاد الغرامَ خيال
ومثلته نعل الرسول حقيقة   وإني لأدري أن ذاك محال
ولا (303) فرق إلاّ أنّ حبّ محمّد
هُدًى ، والهوى فيمَن عداه ضلال

/ أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله ابن الأبّار لنفسه : [25 ب]

[الكامل]

لمثال نعل المصطفى أُصْفِي الهوى   وأرى السلوّ خطيّةً لن تُغْفَرا
وإذا أصافحه وأمسح لاثما   أركانه ، فمعزّزا وموقّرا
سِرٌّ (304) اعتزازي في جِهار تذللي
لِجَلالِه ، أثرًا بقلبي أثّرا
[إن شاقني ذاك المثال فطالما
شاق المحب الطيف يطرق في الكرى] (305)
لي أسوة في العاشقين وقصدهم
لَثمَ الطلول لأهلِهن تذكّرا
[وبكائهم تلك المعاهد ضلة   تحت الظلام على الغَرام توفرا] (306)
أو لا (307) أمرغ فيه شيبي راشدا   وأريق دمعي وسطه مستبصرا
ثقةً بإثرائي من الخيرات في   شغفي بنَعليْ خيرِ من وطىء الثرى

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا ابن الأبّار لنفسه :

(302) في رواية العشاق بدل الاحباب . المقرى . الازهار : 3 ، 227 .
(303) في رواية فلا بدل ولا . المقرى . الأزهار : 3 ، 227 .
(304) ق . سرى . المقري . الازهار : 3 ، 224 .
(305) هذا البيت ساقط بالاصل مثبت بالأزهار . المقرى : 3 ، 224 .
(306) المرجع السابق .
(307) في رواية : افلا بدل أولا . المرجع السابق .

[الطويـل]

سِجـام لعمـري أدمعـي وسِجـال　　لئـن عز من نعـل النّبـيّ مثـال
وهل يملك العينين في مثلهـا سوى　　خليّ عـداه عن هداه ضلال (308)
مثـال إلى نعل النبوة (309) يعتـزى　　فـإعـزازُه للحُسنَيَيْن مَـنـال
أُقبّلـه شوقـا تملّكني لِمـا　　حكى ، وشهيدي لو يفوهُ قِبـال
وآبى (310) اشتراكـا في التـزامِ شراكـه　　وحسبيَ منه عصمـة وثِـمـال (311)
ومعقـدُه مِمّـا عقدتُ بـه الهـوى　　فلا صحّ عزمـي إن صحـا لي بـال
مُـراغيَ(312) من تمريغ شيبي فيه(313) أن　　يسحّ (314) من الـرُحمـى عليّ سجـال
ومن وضعه في حُرّ وجهي (315) ورفعه　　لقـمّـة رأسـي أن يَعـز مـآل
فـأحْظَى بحظـي مِن جِوار محمّـد　　وهل بَعْد تـنويـلِ الجوار نـوال

وأنشدنـا ابن حيّان قـال ، أنشدنـا أبو إسحـاق ابن عيـاش قـال ، أنشدنـي أبـو بـكر ابن محـرز لنفسه :

[الطـويـل]

أنـاظرَ شـكْلي ، والنواظرُ تعتدي ،　　إذا لم تـكن عن نظرة القلب تهتدي
تـأمّل على الستّ المـثين مـؤرخـا　　أُخيـّـة أُخت جيلهـا صحبُ أحمـد

(308) البيتـان لم يـردا في **الأزهـار** : 3 ، 224 .
(309) في روايـة : المطهر ، بدل النبوة . المقري . **الازهـار** : 3 ، 224 .
(310) في رواية : والى ، بدل وآبى . **الازهـار** : 3 ، 224 .
(311) في رواية : ومنال ، بدل ثمـال . المقري . **الازهـار** : 3 ، 224 .
(312) في روايـة : مرادى ، بدل مراغى . المقـري . **الازهـار** : 3 ، 224 .
(313) في روايـة : شيبى عليـه أن تسح ، بدل مـا بالاصل . المقري . **الازهـار** : 3 ، 223 .
(314) في روايـة : تسح ، بدل يسح . المقري . **الازهـار** : 3 ، 224 .
(315) بالاصل خـدى . والتغيير من المقرى . **الازهـار** : 3 ، 224 .

ونسخـة أصل كتب(316) بعض فـصولـه

مضـافٌ إلى كـفّ النّبيّ محمّـد

يسمّونـني نعلا ، وتـلك مَجلّة   عن المصطفى كانت ، فأكرم بمحتد
وما ضارني اسم النعل لفظا معرّفا   وإجلال أختي تاج كلّ موحّد

أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد ابن لبّ المليلي قال ، أنشدني أبو الربيع يعني ابن سالم قال ، أنشدني غير واحد ممّن سمع أبا الحسن ابن سعد الخير * ينشد لنفسه :

[الكامل]

يا لاحظا (317) تمثال نعل نبيّه   قبّل مثال النعل لا متكبّرا
واعكُفْ به ما طال ما عكَفتْ بـه   قدمُ النّبيّ مروّحا ومبكّرا
أوَ ما ترى أن المحب مقبّل   طللا وإن لم يُلفِ فيه مخبّرا

نجزت الإنشادات المباركة النعلية . هـ .

***

/ أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرّف ابن عَميرة المخزومي لنفسه : [26 أ]

[الكامل]

فضُل الجَمالُ على الكمال بوجهه   والحق لا يخفى على من وسّطه
فبطرفه سَقَم وسحرٌ (318) قد أتى   مستظهرا بهما على ما استنبطه
عجبا لَهُ بُرهانُه بشروطِه   معَه فما مقصوده بالسفسطه

(316) بالاصل : كنت والتصحيح بالهامش ، وبه : « وانما يعنى انه صلى الله يخصف نعلـه والخصف الكتب » .

* هو ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصارى . 571/1175 باشبيلية . شاعر اديب . له رسائل وتآليف منها : **جذوة البيان ، والقرط والحلل فى شرح الجمل** . الزركلى : 5 ، 53 .

(317) بالهامش تعليق : يا مبصرا خ .

(318) بالأصل سحر وسقم والتغيير فى الترتيب رواية **النفح** . المقرى : 5 ، 247 .

قلت أنشدتُ هذه الأبياتَ الثلاثة يوما بغرناطة ، حماها الله ، صاحبَنا ذا الوزارتين أبا عبد الله ابن الفقيه الوزير أبي القاسم ابن الحكيم ، فتكلّم فيها مع صاحبنا القائد الحسيب الأصيل المشارك في فنون من الطلب أبي عثمان ابن أبي سهل الخزرجي (...) ، ومع التعاليمي الإمام المحقّق أبي عبد الله محمّد ابن الرمّاح صاحبِنا . وسألهما شرح هذه الأبيات . فأجاب كلّ واحد منهما بما تيسّر له . فسأل منّي ذو الوزارتين أن أقيّد له عليها شيئا ، فكتبت ما تيسّر ممّا هو أمسّ بالبيان من الطريقة التي سلك هذان الرجلان من إمعانهما في قواعد منطقية لا تمسّ الحاجة إليها في الموضع ، مُعْرِضَيْن عن معانيها من المقصد الشعري الذي تَحَيّل فيه الناظم عندما تخيّله . فوقف على ذلك صاحبُنا الفقيه الجليل الأوحد المتفنّن أبو القاسم القاسم ابن عبد الله الأنصاري (319) لمّا قدمت سبتة من الأندلس — لمّا صارت إليهم — زائرا ، وذلك عام ستّة وسبعمائة ، فاستحسن ذلك . ثمّ لمّا عدت إلى غرناطة وصلني كتابُه في شعبان من عام ثمانية وسبعمائة يذكر فيه أنّه صنع أبياتا خَطَر له أنّها تصلح جوابا لأبيات أبي المطرّف، وكتبها بخطّه ، وهي :

[الكامل]

عُلِم التباين في النّفوس وأنها ... منها مفرطة وغير مفرّطه (320)
فئةٌ رأت وجه الدليل ، وفِرْقَةٌ ... أصغت إلى الشبهات وهي (321) مورِّطه
فأراد جمعهما معًا في ملكه ... هذي بمنتجةٍ وذي بمغلطه

(319) هو الامام أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري . 643/1245 — 723/1323 بسبتة . الاصولي النظار . له **أنوار البروق في تعقب القواعد والفروق ، وتحرير الجواب في توفير الثواب ، وغنية الرائض في علم الفرائض ، وفهرست** حافلة . ابن فرحون : 2 ، 152 ، 8 .

(320) في رواية : مغلطة وغير مغلطة . المقرى . **النفح** : 5 ، 247 .

(321) في رواية : فهي بدل وهي . المقرى . **النفح** : 5 ، 247 .

وهـذا الذي أجـاب به صاحبنـا عن تعجُّب الإمام أبـي المطرّف جواب حسن . ثمّ لقيتُـه بعدُ بسبتة عام ثمانية عشر فذكرت له الأبيات ، فـأنشدنيهـا من لفظـه .

وكنتُ عرضت أبيات أبـي المطرف على صاحبنـا المدرك المحقـّق أبي العبّاس أحمـد بن محمـّد الأزدي شهـر بـابن البناء (322) أيـام سكنـاي مراكش . وتـكلّمت معـه في قولـه فمـا مقصوده بـالسفسطـة . فـكتب لـي بخطّه بعد انصرافه ما نصه : « قد يـكون مقصوده بـالسفسطة إيضاح أحوال المخدوعين من المدّعين محبتـه . فقوم يحبونـه لـكمـالـه وجماله ، وقوم يحبونـه لسقم طرفـه وسحره . فهؤلاء المخدوعون فيه / لا ينـالون [26ب] منـه إلاّ الغثـاء ، والآخرون يمتعهم بالنظر إليـه ، فهذا وجه والله أعلم » .

وهذا الذي أجـاب بـه صاحبنـا أبو العبّاس وجـه متّجـه على بعـد إرادة الشاعر إيّاه ، ولـكن الـكلام الرصين مـا حمّلتـه من المعـانـي المعقولة تجدُهـا متصورة مقبـولـة .

أنشدت على صاحبنـا أبي عبد الله ابن حيّان قـال ، أنشدنـا أبو المطرّف لنفسه :

[الطـويـل]

وقالوا : أتلهو والشباب قد انقضي ... وعُـمْـرك قـد ولـى ولم يبق طائـل

فقلت : أصيلُ العمر ما قد بَلَغْتُه ... وأطيب أوقـات الزّمـان الأصائـل

وأنشدنـا ابن حيّان قـال ، أنشدنـا أبو المطرّف لنفسه ، قـال أبـو المطرّف ومما يليق أن يذكـر بعـد هذيـن البيتيـن يعنـي المتقـدميـن :

322) هو أبـو العباس أحمـد بن محمد بن عثمان ابن البناء الأزدي العدوي . 654/1256 بمراكش — 721/1321 بهـا . الباحث الرياضي . لـه جملة تآليـف في التفسيـر والأصول والمنطـق والعربيـة والـرياضيات . ابـن القـاضي . الجـذوة : 148 ، 99 .

[الوافر]

أرادوني على لبس الجديد ... وما لي والجديدَ من البرود
أيذوي العود والأوراق خضر ... مخالفة لعمرك للوجود

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرّف لنفسه :

[الخفيف]

بايعونا (323) مودّة ، هي عندي ... كالمصرّاة بيعُها بالخداع
فسأقضي بردّها ثمّ أقضي ... معها من ندامتي ألف صاع

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرّف لنفسه :

[الطويل]

شرطت عليهم ، قبل تسليم مهجتي ... وعند تمام البيع ، قربا يواصل
فلمّا أردت الأخذ بالشرط أعرضوا ... وقالوا : يصحّ البيع والشرط باطل

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرّف لنفسه في أبي علي ابن النعمان (324) وقد بلغ منه الغاية في الإحسان :

[الكامل]

في الرَّوْع أوجههم كأقمار الدجى ... وسيوفهم كشقائق النعمان
والمَعْلُوات وُلِدن فيهم ، فهي إنْ ... نُسِبَت يقال شقائق النعمان

أنشدنا صاحبنا المُكتب أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن حيّان الشاطبي قال ، أنشدنا الكاتب الأوحد حبر البلغاء وبحر الأدباء أبو

323) في رواية بايعون . انظر المراكشي . الذيل : 1/1 ، 153 .
324) يريد الهنتاتي . يدل على ذلك ما وطأ به المراكشي لهذين البيتين من قوله : وذكر بعض بني النعمان الهنتاتيين . المراكشي . الذيل : 1/1 ، 175 .

المطرّف أحمد ابن أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن عَمِيرة المخزومي لنفسه :

[الوافر]

عَمَرْنا ناديَ المولى نُنادي   عطاياه فتأتينا عجالا
وأنفدنا السؤال وجوها في   تدفّقه فعلّمنا سؤالا
أمِنّا أن يملّ نداه لكن   على آمالنا خفنا المُلالا

وهذا من الطرز العالي والبزّ الغالي ، وما أحسن هذا التخيّل في قصّة الرجل الذي يكون آخر أهل الجنّة دخولا خ (325) .

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدت على أبي المطرّف لنفسه ، أو أنشده لي ، في التحوّل في كلّ زمن والتجوّل من وطن إلى وطن :

[البسيط]

كم التنقّل في سكر بلا طرب   مشي النّزيف صريع الجنب بالبنج
من منزل نحو ثان ليس يشبهه   كأنما حملتنا خيل شطرنج (326)

325) الحديث المشار اليه أخرجه خ ، م ، ت عن ابن مسعود مرفوعا : « انى لأعلم آخر أهل النار خروجا منها ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى له : اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى . فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى فيقول الله : اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى ، فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فأن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو ان لك مثل عشرة أمثال الدنيا . فيقول : أتسخر بى أو تضحك بى وأنت الملك . فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . فكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة منزلة . ابن سليمان : 2 ، 761 ، 10056 .

326) عقب المراكشي على هذين البيتين بقوله : وهذان البيتان وان كانا كما تراهما فى غاية من تحسين المبنى وتحصين المعنى فقد شذ فى قافيتهما عن المعهود فى مثلهما من التزام الردف لحذف ما حذف منه على ما أحكم في علم القوافى . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 173 .

أنشدنا (...) (327) المُكتبِ أبو عبد الله ابن حيّان صاحبنا قال ، أنشدني أبو إسحاق ابن عيّاش لشَيخه الأستاذ أبي الحسن علي الدبّاج :

[الطويل]

.... (328) .
ومن جرّ أذيال الزمان طويلةً   فلا بدّ يوما أن سيعثر فيها

كذا نسبهما للدبّاج . وأظنه تمثّل بهما .

وأخبرني ابن حيّان قال ، أخبرني أبو الحسين ابن السرّاج إذنا قال ، أنا أبو محمّد عبد الحقّ بن عبد الملك بن بُونَهْ العبدري قال ، أنشدنا الفقيه الإمام أبو بكر غالب بن عبد الرحمان بن غالب بن عطيّة المحاربي (329) رحمه الله قال ، سمعت أبا الفضل عبد الله بن حسين بن الجوهري ينشد في توديع قبر النّبيء صلّى الله عليْه وسلّم وشرّف وكرّم وبجّل وعظّم :

[الكامل]

لو كنتَ ساعةَ بينِنا ما بَيْننا   وشهدت حين نكرّرُ التوديعا
لعلمت أن من الدموع محدثا   وعلمت أنّ من الحديث دموعا

327) كلمات غير مقروءة محيت بالحاشية بسبب التفسير .
328) مقدار سطر لا يقرا بهامش الأصل بسبب التسفير .
329) ويكنى أيضا أبا تمام وهو ولد الأستاذ أبى القاسم انشراط . قرطبى . قارىء محدث لغوى نحوى . 559/1164 — 600/1204 . اجازه أبو محمد عبد الحق بن بونه . المراكشى . **الذيل :** 2/5 ، 519 ، 985 .

7 - [أبو جعفر اللبلي]

/ وممّن لقيته بتونس ــ مقدمي من المغرب ــ الأستاذ المُقرىء اللّغوي [27 أ] النحوي المتفنّن أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللّبلي أحدُ مشاهير أصحاب أبي علي الشلوبين .

لقيته أوّل دخولي بمجلسه الذي كان يقرىء به . وسمعت إقراءه للعربية . وأجاز لي جميع مروياته ومقولاته ، ولبني أبي القاسم محمّد وعائشة وأمة الله . وكتب خطّه في السابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل عام 684 .

وكانت له رحمه الله أخلاق ، وفيه خفوف . وقد تكرّر لي لقاؤه . وكان كثير البرّ بي ، جزاه الله عنّي خيرا .

***

سمع ببلاد الأندلس الإمامين النحويين أبا علي الشلوبين وأبا الحسن الدبّاج ، وعنهما أخذ علم العربية . وأخذ أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم البَطَلَيوْسي المعروف بالأعلم (330) . وروى أيضا عن الحاكم أبي عبد الله ابن خلفون الأَوْنَبي إمام صناعة الحديث وعلم الرجال في وقته ، وعن أبي الحسن ابن خروف (331) .

وأخذ بسبتة عن العالم أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المصمودي المعروف بابن رحمون ، والراوية المعمر الفاضل أبي عبد الله الأزدي .

ورحل إلى المشرق قاصدا للحجّ ، وأخذ بطريقه عن جماعة متأخّرين في العلوّ وإن تقدّم كثير منهم في العلم . فأخذ عن أبي الحسين ابن السرّاج ، لقيه ببجاية من برّ العُدوة (332) .

وبتونس عن الشيخ الفقيه المقرىء أبي العبّاس أحمد بن علي ابن أبي بكر ابن محمد البَلاطي الحميري .

---

330) أحد علماء اللغة الأندلسيين . 637/1239 . روى عن أبيه وأبى الحسن بن سليمان المقرى وابن زرقون وابن سيد وابن عبيد الله وغيرهم . تميز فى القرآن والعربية . له شروح على **الايضاح ، والجمل ، والكامل ، والأمالى** وغيرها ، وكتاب فى **آداب أهل بطليوس** . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 170 ، 447 .

331) هو على بن محمد بن على بن محمد الحضرمى الاشبيلى . 524/1130 — 609/1212 باشبيلية . امام فى العربية . له مشاركة فى الكلام والاصول ، اخذ العربية والآداب عن ابن ملكون ، واخذ القراءات عن ابن الزقاق وابى بكر ابن صاف ، وسمع ابن رزق وابن المجاهد وابن خير وداود السعدى . له شرح على **كتاب** سيبويه اسماه **تنقيح الالباب فى شرح غوامض الكتاب** ، وله **شرح على الجمل** ، ورد فى العربية على ابى زيد السهيلى وابن ملكون وابن مضاء . ابن القاضى . **الجذوة** : 2 ، 484 ، 548 .

332) مقدار سطر بياض بالاصل بمحو مقصود .

ولقي بالإسكندرية الفقيه الزّاهد المحدث أبا عبد الله محمّد بن إبراهيم الأنصاري شهر بابن الجُرج (333) ، والفقيه رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمان الجذامي المالكي ، وأبا عبد الله ابن أبي الفضل المرسي .

وبمصر الشيخ الفقيه العالم شرف الدين أبا محمّد عبد الله بن يحيى ابن علي الفهري المشهور بابن التلمساني (334) ، والشيخ الأديب ناصر الدين أبا الفتوح ناصر بن ناهض اللخمي الحصري (335) .

وبالقاهرة القاضي زين الدين أبا العبّاس محمّد ابن أبي المكارم مفضّل ابن القاضي كمال الدين أبي عبد الله محمّد بن حسّان الأنصاري، ومحيي الدين محمّد بن محمّد بن سراقة الانصاري الشاطبي (336) ، وكمال الدين علي بن شجاع بن سالم (337) ، وعبد العظيم المنذري (338) .

---

333) التلمساني المالكي نزيل الثغر . 1258/656 . سمع بسبتة **الموطأ** من الحجرى . وكان من صلحاء العلماء . الذهبي . **العبر** : 5 ، 234 .

334) مصرى شافعي برز في الفقه والأصول . 567/1172 — 644/1246 . درس بالقاهرة . له **شرح التنبيه للشيرازى في الفقه الشافعي ، وشرح المعالم في أصول الفقه** لعز الدين الرازى ، **وشرح الخطب النباتية ، ومجموع في الفقه** . كحالة : 6 ، 133 .

335) شاعر مصري . 558/1162 ـ 652/1254 . الزركلي : 8 ، 318 .

336) شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة . 592/1196 — 662/1264 . أصله من الأندلس وسمع الحديث ببغداد وغيرها . له مؤلفات في التصوف . التغرى بردى : 7 ، 216 ؛ الزركلي : 6 ، 217 .

337) هو الكمال الضرير شيخ القراء ابو الحسن على بن شجاع بن سالم بن على الهاشمي العباسي المصرى الشافعي . صاحب الشاطبي وزوج ابنته . 572/1176 — 661/1262 . قرأ على الشاطبي وشجاع المدلجي وأبي الجود ، وسمع من البوصيرى وطائفة . الذهبي . **العبر** : 5 ، 266 .

338) هو الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذرى المصرى . 581/1185 —

ولقي بدمشق جماعة منهم : علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي (339) ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي (340) ، وأوحد الفضلاء شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي (341) تلميذ الفخر ابن الخطيب (342) رحمه الله ونظر عليه المعقولات ، ولقي الإمام عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام (343) .

***

1258/656 . تفقه على ابن الوراق ، وسمع جماعة كثيرة منهم الميموني والبيهقي وربيعة اليمنى ، وتخرج بابن المفضل المقدسى ، وتنقل فى العلم بين مكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية فأخذ عن الاشياخ . درس بدار الحديث الكاملية . له **الترغيب والترهيب ، والتكملة لوفيات النقلة ، واربعون حديثا ، وشرح التنبيه ، ومختصر صحيح مسلم ، ومختصر صحيح ابى داود** . السبكى : 8 ، 259 ، 1187 .

339) أصله من الأندلس ومن علماء العربية بها . 575/1180 — 661/1263 بدمشق . قرأ القرآن والنحو على ابن شريك ومحمد بن نوح الغافقي ببلده ، وقرأ على التاج الكندى بدمشق ، وعلى أبى البقاء العكبرى وابى محمد بن الأخضر ببغداد . ولى مشيخة التربة العادلية . له شرح **المفصل وشرح الجزولية ، وشرح الشاطبية** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 250 ، 1912 .

340) الشرف الاربلى الهذبانى الشافعى اللغوى . 568/1173 بأربل — 655/1257 . سمع بدمشق من الخشوعى ، وحفظ على الكندى **خطب ابن نباتة ، وديوان المتنبى ، ومقامات الحريرى** . الذهبى . **العبر** : 5 ، 228 .

341) أحد علماء الكلام ، تقدم فى الأصول والعقليات والفقه . 580/1184 — 652/1154 بدمشق . له **اختصار المهذب فى فقه الشافعية واختصار الشفاء** لابن سينا ، **وتلخيص الآيات البينات** للفخر الرازى . ابن العماد : 5 ، 255 ؛ الزركلى : 4 ، 59 .

342) هو الامام فخر الدين الرازى ابن خطيب الرى ابو عبد الله محمد ابن عمر بن حسن بن الحسين التيمى البكرى . 544/1150 بالرى — 606/1210 بهراة . امام المتكلمين ، صاحب تفسير **مفاتيح الغيب ، ولوامع البينات فى شرح الأسماء والصفات ، ومعالم اصول الدين** ، وكتب كثيرة أخرى فى مختلف العلوم ، وكان يحذق اللغتين العربية والفارسية . السبكى : 8 ، 81 ، 1089 .

343) اسمه الكامل عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابى القاسم ابن حسن بن محمد بن مهذب السلمى المعروف بسلطان العلماء الفقيه

وله **فهرست** جمع فيها أسمعته وقفت على أكثرها . وكان ينقص منها أوراق . وقد علقت منها نبذا وأسانيد مشرقيّة لا يوجد أكثرها بهذه البلاد المغربيّة . نورد بحول الله منها هنا ما تيسّر .

وله تصانيف عدّة منها ما صنّف بالمغرب وبعضها بالمشرق فيما سمعت .

فمنها **شرحه الكبير المستوعب للفصيح** ، **واختصاره** . هذا ممّا صنّفه بالمغرب .

ومنها كتاب **البغية** في اللغة .

ومنها كتاب حسن صنّفه / في الأفعال . سمعت أنّه صنّفه برسم [27ب] الإمام عزّالدين بن عبد السلام . وكان عزّالدين فيما بلغني قد تحفّى به وبالغ في البرّ والاعتناء بجانبه [وقام بواجبه] (344) .

وألف أيضا كتابا في التصريف ضاهى به كتاب الأستاذ أبي الحسن ابن عصفور .

***

ذكر نبذة من مروياته :

التيسير لأبي عمرو الداني إمام المقرئين بالأندلس في وقته . قال قرأته بتونس على المقرىء أبي العباس أحمد بن علي ابن أبي بكر ابن محمد البَلاطي الحميرى قال ، قرأته على أبي عبد الله محمد بن ميمون ابن أبي

الشافعى . 1181/577 بدمشق — 1262/660 بالقاهرة . له **التفسير الكبير** ، **والمام في ادلة الاحكام** ، **وقواعد الشريعة** ، **والفتاوى** ، **وبداية السول في تفضيل الرسول** ، **والاشارة الى الايجاز في بعض انواع المجاز** ، وغير ذلك من الكتب القيمة . السبكى : 8 ، 209 ، 1183 .

344) الزيادة من ظ مثبتة بالهامش .

بكر ابن عبدون الذهبي القلعي ، عن المقرىء أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الله بن معدان الصدفي الركاني ، عن أبي القاسم اليَلْبَشي ، عن أبي بكر البطلَيوْسي ، عن مؤلفه . أوردته على بعده لغرابته . وللشيخ أبي جعفر فيه أسانيد قريبة عالية غير هذا .

الناهج في القراءات لأبي عبد الله ابن مزاحم (345) . قال شيخنا أبو جعفر : تلوت به القرآن من أوّله إلى آخره ختمات كثيرة بجميع القراءات السبع ما عدا حرف الكسائي فإنّي لم أقرأ به إلاّ إلى سورة طه فقط ، على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأعلم ، حدّثني به عن أبيه الخطيب أبي عبد الله ، عن مصنّفه . هـ .

العنوان في القراءات لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (346) . قال جَ (347) قرأته بدمشق على علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفّق الأندلسي اللّورقي ، حدّثني به قراءة بالقاهرة عن الإمام أبي الجود غياث بن فارس ابن مكي اللخمي (348) ، قراءة منه على الشيخ الشريف الخطيب أبي الفتوح

---

345) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزرجي الأندلسى الأنصارى . 1108/502 ببطليوس . اصله من اشبونة . رحل الى المشرق ولقى القضاعى وغيره واتسعت روايته وكان مبرزا فى العربية والقراءات . ابن بشكوال : 2 ، 532 ، 1233 .

346) اسمه الكامل ابو الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصارى الاندلسى ثم المصرى . 1063/455 بسراقسطة . له **كتاب العنوان فى قراءات السبعة القراء ، والاكتفاء** . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 164 ، 763 .

347) هذا الرمز من ابن رشيد يعنى به ابا جعفر اللبلى مترجمه فى هذا الرسم .

348) هو مقرىء الديار المصرية في عصره . 1124/518 – 1209/605 سمع من ابن رفاعة ، وقرا القراءات على الشريف الخطيب . الذهبى . **العبر** : 5 ، 13 .

ناصر بن الحسن الحسيني (349) ، قراءة منه على أبي الحسين ابن الخشاب (350) عن مؤلفه . قال اللورقي : وقرأته أيضا على الشيخ نجيب الدين بشارة بن مُحرز المقرىء ، عن الشريف المذكور ، عن الشيخ أبي الحسين يحيى ابن علي بن الفرج الخشاب ، عن مؤلفه .

حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي . سمعه جـ بمصر على كمال الدين الضرير ، عن ناظمه سماعا .

غريب ابن عُزيز (351) . قال جـ قرأت جميعه بالقاهرة على الشيخ الفقيه المقرىء الصالح تقيّ الدين عبد الرحمان بن مُرهَف الشافعي (352) ، أخبرني به قراءة عن الإمام أبي الجود غياث بن فارس ، عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر الدين بن الحسن الزيدي ، عن أبي صادق مرشد المديني (353) ،

---

(349) هو الشريف الخطيب شيخ الديار المصرية فى الاقراء . 1168/563 . قرأ على ابن مسبح الفضى والخشاب والحصينى الابهرى وسمع من أبي الحسن الفارسي ومن ابن القطاع . وعليه غياث بن فارس وابن عديسة والعامري وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 4 ، 183 ؛ الجزرى **الغاية** : 2 ، 329 ، 3714 .

(350) هو ابو الحسين يحيى بن على بن الفرج الخشاب المصرى شيخ الاقراء . 1111/504 . قرأ بالروايات على ابن نفيس وابى الطاهر اسماعيل بن خلف وابى الحسين الشيرازى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 8 .

(351) هو أبو بكر محمد بن عزيز العزيزى السجستانى . وورد فى اسم أبيه عزير بالراء . 942/330 . أديب لغوى . اخذ عن ابى بكر ابن الانبارى ، وعنه ابن بطة العكبرى والوزان وابن حسون وغيرهم . له **غريب القرآن** صنفه فى خمسة عشر سنة وكان يعرضه على شيخه ابن الانبارى ويصلح فيه مواضع حتى جوده اتم جودة . السيوطي . **البغية** : 1 ، 171 ، 288 .

(352) هو الناشرى المقرىء البارع المصرى . 1263/661 . قرا القراءات على ابى الجود ، وتصدر بعد ذلك للاقراء حتى ذاع صيته . الذهبى . **العبر** : 5 ، 265 .

(353) هو ابو صادق مرشد بن يحيىٰ بن القاسم المدينى ثم المصرى . 1124/517 . كان أسند من بقى فى عصره بمصر . روى عن ابن حمصة وابى الحسن الطفال وعلى بن محمد الفارسى وجماعة . ابن العماد : 4 ، 54 ؛ الذهبى . **العبر** : 4 ، 41 .

عن عبد الباقي بن فارس (354) ، عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون (355) ، عن مصنّفه .

[28 أ] **كتاب غريبي الهروي** (356) . قال جـ / سمعت بعضه بدمشق على شيخنا العلاّمة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي وأجاز لي سائره ، وحدّثني به عن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي (357) ، عن أبي الحسن [ابن] سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري ، عن الحافظ أبي محمّد الحسين بن أحمد السمرقندي ، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني (358) ، عن مؤلفه .

---

354) هو أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرىء المجود . 1059/450 . روى القراءات عرضا عن والده ، وقرأ على عمر بن عراك والظهراوي والسامري ، وعليه أبو القاسم ابن الفحام صاحب **التجريد** وابن بليمة صاحب **تلخيص العبارات** ، وأبو الحسن الخشاب وغيرهم . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 357 ، 1529 .

355) هو أبو أحمد السامرى مسند القراء فى زمانه والعالم اللغوى . 908/295 — 996/386 بمصر . من أهل سامراء نشأ ببغداد ونزل بمصر . له **اللغات فى القرآن** . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 415 ، 1761 .

356) **كتاب الغريبين** غريب القرآن وغريب الحديث لأبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى . 1010/401 . وهو أشهر الكتب فى بابه . وقد اختصره أبو المكارم على بن محمد النحوى وكتب عليه زيادات ابن عسكر وسمى كتابه **المشرع الروى فى الزيادة على غريب الهروى** ، كما كتب عليه الحافظ محمد بن عمر الأصبهانى المدينى تتمة وتكملة له . **الكشف** : 1219 .

357) هو مسند العصر البغدادى المقرىء النحوى اللغوى شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام . 1126/520 ببغداد — 1217/613 . قرأ على سبط الخياط وابن الطبر وابن خيرون وأبى بكر خطيب المحول وأبى الفضل المهتدى بالله . كان جامعا للعلوم وله التقدم عند السلطان والعلماء والناس . الذهبى . **العبر** : 5 ، 44 ؛ ابن أبى الوفاء : 246 ، 631 .

358) اسمه اسماعيل بن عبد الرحمان بن أحمد بن اسماعيل . 938/373 بنيسابور — 1057/449 بها . مقدم أهل الحديث فى بلاد خراسان ،

الأحكام الصغرى لعبد الحق (359). قال جَ : قرأت بعضها على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبي عبد الله محمّد بن [أبي] عبد الله العبسي (360) ، وناولني سائرها عن مصنّفها سماعا لجميعها عليه . قال جّ : وسمعت بسبتة جميعها إلاّ يسيرا منها على شيخنا الفقيه العالم أبي القاسم عبد الرحمان بن رحمون المصمودي ، عن أبي ذرّ الخُشني (361) قراءة لجميعها ، عن مصنّفها قراءة من أبي ذرّ عليه . قال جّ وبهذه الطرق أحمل جميع تصانيف أبي محمّد .

قلت إنّما قال هذه الطرق لأنّه كان قد قدّم طريقا آخر اختصرته من طريق الأزدي عن مؤلفها .

الترمذي . قال جّ : سمعته بالإسكندرية على ابن أبي الفضل ، بسماعه على أبي الحسن علي ابن أبي الكرم البغداذي ، عن الكرّوخي بسنده .

شمائل النبيء صلّى الله عليه وسلّم تصنيف الترمذي . قال جّ : قرأت

وكان يجيد العربية والفارسية معا . له **عقيدة السلف ، والفصول فى الاصول** . الزركلى : 1 ، 314 .

(359) فى الحديث للشيخ ابن الخراط الاشبيلى ابى محمد عبد الحق ابن عبد الرحمان . 1187/582 يبجاية . أحد الاعلام دينا وعلما وملازمة للسنة . وقد شرح هذا التأليف صدر الدين بن محمد بن عمر بن المرحل المصرى . الغبرينى : 20 ; **الكشف** : 1 ، 19 .

(360) تعليق بالهامش من ظ نصه : « لا اعرفه » .

(361) هو مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشنى الجيانى الأندلسى المعروف بابن أبى الركب . 1208/604 بفاس . قاض عالم بالحديث والسير والنحو . له شعر وكتب منها : **شرح غريب السيرة النبوية ، وشرح الايضاح ، وشرح الجمل** . الزركلى : 8 ، 151 .

جميعها بالإسكندرية على ابن أبي الفضل ، عن ابن سُكينة (362) ، عن أبي شجاع البسطامي (363) . ثمّ ذكر تمام السند .

الروض الأنف لأبي القاسم السهيلي (364) . قال جـ : قرأت جميعه ببجاية على أبي الحسين ابن السرّاج قال، سمعته على مصنّفه . قال جـ : وبهذا الإسناد أحمل جميع تصانيف السهيلي .

المعلم للامام أبي عبد الله المازَري ، [من مازرة] وهي قرية بصقلية . قال جـ : قرأت جميعه بالإسكندرية على الشيخ الفقيه الصالح الثقة المسند العلاّمة المعمّر أبي محمّد عبد السلام ابن أبي القاسم الحسين بن عبد السلام ابن عتيق بن محمّد التميمي السفاقسي ، بحقّ سماعه من أبي حفص الميانشي (365) ، بحقّ سماعه من مصنّفه . قال جـ : وبهذا الطريق أروي جميع تصانيف الإمام أبي عبد الله المازري ، وتصانيف الحافظ أبي حفص الميانشي .

---

362) هو الشيخ الأجل ابو احمد عبد الوهاب ابن ابى منصور على بن على بن عبيد الله البغدادى المعروف بابن سكينة . 1126/519 — 1210/607 . قرأ القرآن على سبط الخياط وعلى ابى العلاء الهمذانى ، ورافق ابن السمعانى وتجول فى البلاد . واخذ عن اشياخ كثيرين ، وحدث بمكة والمدينة وبغداد والشام ومصر . وخرج له ابن النجار **مشيخة** فى جزئين . المنذرى . **التكملة** : 3 ، 324 ، 1146 .

363) هو ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى البلخى . 1175/570 . حافظ للحديث واديب . له **لقاطات العقول** ، و **من الف العزلة** . الزركلى : 5 ، 223 .

364) هو **الروض الأنف والمشرع الروى فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة** . كتبه ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن احمد السهيلى . 1186/581 . وقد اختصر هذا الكتاب عز الدين بن جماعة وسماه **نور الروض** ، كما كتب عليه القاضى يحيى المناوى حاشية جردها من بعده سبطه زين العابدين بن عبد الرؤوف . **الكشف** : 1 ، 917 .

365) هو شيخ الحرم ابو حفص عمر بن عبد المجيد القرشى . 1186/581 بمكة . تناول من ابى عبد الله الرازى **سداسياته** ، وسمع من جماعة . له كراس فى علم الحديث . الذهبى . **العبر** : 4 ، 245 .

الشهاب للقضاعي (366) . قال جّ : قرأت جميعه / بدمشق على علم [28 ب] الدين اللّورقي ، عن تاج الدين أبي اليمن الكندي قراءة ، عن أبي بكر ابن عبد الباقي الأنصاري سماعا ، بإجازته من القضاعي . قال اللّورقي : وقرأته ببلنسية على أبي الخطّاب ابن واجب (367) ، عن أبي مروان ابن قُزْمان (368) ، عن العبسي ، عن مؤلفه . قال جّ : وقرأته بالقاهرة على شيخنا الصالح أبي محمّد ابن خيرة الشاطبي ، عن ابن واجب بسنده المتقدم . هـ .

التفريع . ذكر فيه أسانيد أندلسية وإفريقيّة وبعضها عال فحدّث بالجميع . قال جّ : حدّثني به الحافظ أبو الحسن ابن الفخّار ، عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخّار (369) ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن الفقيه

---

366) هو **شهاب الأخبار فى الحكم والامثال والآداب** مستخرج من الاحاديث النبوية للامام القاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على ابن حكمون القضاعى الفقيه المحدث المؤرخ الواعظ . 1062/454 بمصر . وقد أفرد المؤلف بأسانيد الأحاديث الواردة في هذا الكتاب مصنفا لخصه نجم الدين الغيطي وأصلحه الصغانى وذلك بتأليفه **كشف الحجاب عن احاديث الشهاب** ، ولابن الاثير تأليف سماه **ضوء الشهاب** . وقد وضعت على **الشهاب** شروح كثيرة منها شروح ابن الحكيم والمناوى وغيرها . **الكشف** : 2 ، 1067 ؛ الصفدى . **الوافي** : 3 ، 116 .

367) هو أبو الخطاب أحمد ابن أبى الحسن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسى البلنسى الباجى الأصل . 1142/537 ببلنسية — 1217/614 بمراكش . كان متضلعا بعلم الحديث حافظا له متسع الرواية فيه ثقة عدلا ضبطا . المراكشى . **الذيل** : 1/2 ، 470 ، 713 .

368) هو أبو مروان عبد الرحمان بن محمد بن عبد الملك بن قزمان القرطبى . 1086/479 — 1169/564 بأشونة . سمع ابن فرج وابا على الغسانى وابا الحسن العبسى وغيرهم ، وصحب القاضى ابا الوليد ابن رشد . وكان مجليا فى الفقه والأدب . ابن بشكوال : 1 ، 336 ، 755 .

369) هو أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصارى المالقى البلنسى الاصل . 1117/511 بمالقة — 1194/590 بمراكش . كان من احفظ اهل عصره للحديث والفقه واللغات والآداب والتواريخ . واقرأ النحو والأدب ، وكان مستظهرا لكتاب **السنن**

الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن سعيد العبدري (370) ، عن الإمام الزاهد أبي الفضل ابن عمروس المالكي (371) ، عن القاضي عبد الوهاب (372) ، عن مؤلّفه أبي القاسم عبيد الله بن الحسين ابن الجلاّب البغدادي المالكي(373) . قال جّ : ويرويه أيضا أبو عبد الله ابن الفخّار ، عن أبي مروان ابن بونه (374)،

لأبى داود . روى عن أبى بكر ابن حبيب وأبى طاهر وابن العربى وشريح وابن حسون والجزيرى وغيرهم ، وأجازه السلفى وأبو المظفر الطبرى ، وعنه عدد كبير من الرجال . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 87 ، 218 .

370) هو أبو الحسن على بن سعيد بن عبد الرحمان بن محرز العبدرى الفقيه الأصولى . 493/1100 ببغداد . أصله من ميورقة ورحل الى المشرق ودخل بغداد فأقرأ بها . له **الكفاية فى مسائل الخلاف** . كحالة : 7 ، 100 .

371) هو أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عمروس البغدادى الفقيه المالكى . 452/1060 . اليه انتهت الفتوى ببغداد وكان من القراء المجودين ، وحدث عن ابن شاهين وجماعة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 228 .

372) هو القاضى أبو محمد عبد الوهاب بن على بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك الفقيه المالكى . 362/973 ببغداد — 422/1031 بمصر . سمع ابن العسكرى وابن سنبك وابن شاهين ، وتفقه على كبار أصحاب الأبهرى مثل ابن القصار وابن الجلاب ، ودرس الفقه والأصول على أبى بكر الباقلانى . له كتب عديدة فى المذهب والخلاف والأصول مثل **كتاب التلقين ، وعيون المسائل ، وشرح المدونة ، والنصرة لمذهب مالك ، والاشراف على مسائل الخلاف** ، وغيرها . عياض . **المدارك** (1) : 4 ، 691 .

373) هو أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن البغدادى المالكى . 378/989 . تفقه بالأبهرى ، وعنه أخذ أبو محمد الطائفى والمسدد ابن أحمد . وهو من أحفظ أصحاب الأبهرى وأنبلهم . له كتاب **فى مسائل الخلاف ، والتفريع** . عياض . **المدارك** (1) : 4 ، 605 ؛ الذهبى . **العبر** : 3 ، 10 ؛ الحجوى : 3 ، 118 ، 371 .

374) أحد شيوخ على بن عبد الله بن قطرال الانصارى القرطبى . أخذ عنه بالمنكب وهو من مسندى أهل عصره . ابن القاضى . **الجذوة** : 2 ، 487 .

عن أبي بكر غالب ابن عطيّة ، عن أبيه عبد الرحمان ، عن أبيه غالب (375)، عن ابنْ الجلاّب .

وحدّثني به الحافظ أبو عبد الله ابن خلفون ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخوْلاني (376) ، عن أبي القاسم المسدّد بن أحمد بن الحسين بن جعفر الخزرجي البصري ، عن مؤلّفه . قال ج : وهذا السند نهاية من العلوّ والثقة .

قال ج : وقرأت جميعه بتونس على الشيخ الفقيه المقرىء أبي العبّاس أحمد بن علي ابن أبي بكر البَلاطي الحميري ثم القلعي ، حدّثني بجميعه عن الفقيه أبي عبد الله محمّد بن عبد الله المعافري المعروف بابن الخرّاط ، عن الفقيه المحدّث أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي ، عن الفقيه أبي محمّد عبد الله بن محمّد التابغلتي ، عن الحافظ أبي علي الغسّاني ، عن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمّد بن أسد الطُبْني (377) والمسدّد بن أحمد البصري كلاهما ، عن مؤلّفه (378) .

---

375) هو غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن خالد بن عطية . وهو الداخل الى الأندلس . والد عبد الرحمان وجد عبد الحق . له رحلة لقي فيها ابن القاسم ابن الجلاب وحمل عنه كتابه **التفريع** . ابن الأبار . **المعجم** : 259 ، 340 .

376) لعله الراوي عن شريح وهو أبو عبد الله محمد بن محمد الخولاني ذكره المراكشي . **الذيل** : 6 ، 316 ، 318 .

377) هو أبو مروان الطبني . 396/1006 — 457/1065 بقرطبة . أحد علماء اللغة ورجال الحديث . رحل الى المشرق وجمع سماعات ثم أملى بعد عودته الى الأندلس كثيرا من تقييداته . ابن سعيد : 1 ، 92 ؛ الزركلي : 4 ، 303 .

378) بهامش الاصل وتعقيبا من المؤلف نفسه : « انما حدث به الغساني أعني **بالتفريع في برنامجه** عن أبي العباس احمد بن عمر العذري ، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد القابشي الفقيه والمسدد بن احمد البصري كلاهما ، عن ابن الجلاب . فليتأمل ذلك » .

التهذيب للبراذعي (379) . قال جـ : حدّثني به بالإسكندرية الشيخ الفقيه الصالح الزاهد الورع الفاضل المحدّث أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الأنصاري شهر بابن الجُرُج ، عن أبي محمّد الحجري ، عن القاضي عياض ، عن القاضي أبي عامر محمّد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي (380) ، عن جماهر بن عبد الرحمان بن جماهر (381) ، عن أبي بكر عتيق بن فرج ، عن مصنّفه أبي سعيد خلف ابن أبي القاسم الأزدي البراذعي . وعن الحجري ، عن شريح بن محمد ، عن أبي محمّد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج (382) ، عن حجّاج بن محمد اللخمي (383) ، عن مؤلفه . وعن ابن خزرج المذكور ، عن أبي بكر محمد بن مغيرة القرشي (384) ، عن مؤلّفه . قال جـ : وهذا

---

379) هو أبو سعيد خلف ابن أبي القاسم الأزدي المعروف بالبرادعي . 400/1010 بأصبهان . فقيه مالكي . ولد وتعلم بالقيروان ثم انتقل الى صقلية . وهو من حفاظ المذهب المالكي ومن كبار اصحاب ابن ابي زيد والقابسي وأبي بكر هبة الله بن عقبة ، وعن هذا الاخير صحح **المدونة** . له **التهذيب** وهو اختصار **للمدونة ، والتمهيد لمسائل المدونة ، واختصار الواضحة ، وشرح اتمامات لمسائل المدونة** . الدباغ : 3 ، 184 .

380) من أهل طليطلة سكن قرطبة . 456/1064 — 523/1129 . روى عن أبي المطرف بن سلمة وابن السقاط والبياسي وأبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري ومحمد بن جماهر وغيرهم . ابن بشكوال : 2 ، 548 ، 1273 .

381) ويكنى أبا بكر . من أهل طليطلة . 466/1074 . روى عن ابن ذنين وابن العباس الخطيب ومحمد بن عمر بن الفخار وأبي بكر ابن زهر . ورحل الى المشرق وسمع من أبي عبد الله القضاعي كتبه **الشهاب ، ومسنده ، والفوائد** . وهو من رجال الفتوى الحفاظ لفروع الفقه المالكي . ابن بشكوال : 1 ، 132 ، 302 .

382) اللخمي الاشبيلي . 407/1016 . عالم بالحديث . له **تاريخ** . الزركلي : 4 ، 198 .

383) هو أبو الوليد حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي المرنيشي الاشبيلي . 429/1038 . رحل الى المشرق . روى عن أبي الحسن القابسي والداودي والبراذعي . وكان معنيا بطلب الحديث والبحث عن رواياته وجمع كتبه . ابن بشكوال : 1 ، 149 ، 342 .

384) هو أبو بكر محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة القرشي القرطبي . 349/960 — 425/1034 . روى عن أبي بكر الزبيدي

سند قريب . قال ج : وسمعت بعضه بالإسكندرية على الفقيه الإمام رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمان الجذامي المالكي (385) . وأجاز لي سائره ، حدّثني به عن أبي الحسن الأبياري (386) شارح **البرهان** ، عن أبي الطاهر ابن عوف (387) ، / عن الطّرطوشي (388) ، عن [29 أ] الباجي (389) بسنده .

وابن القوطية وابن الخراز وابن عون الله ، واخذ بالمشرق عن السقطى والكرخى وابن فراس والقابسى وغيرهم ، وعنه الخولانى . ابن بشكوال : 2 ، 489 ، 1127 .

385) هو العالم الجليل والامام المحقق الفقيه الأصولى المتقن . اخذ عن الأبيارى وتفقه به واخذ عن أبى الحسين بن جبير ، وعنه جماعة منهم ابن أبى الدنيا الطرابلسى . له **البيان والتقريب فى شرح التهذيب ، ومختصر مفصل الزمخشرى** . مخلوف : 1 ، 167 ، 524 .

386) هو شمس الدين أبو الحسن على بن اسماعيل بن على بن حسن بن عطية الأبيارى الصنهاجى . 557/1162 — 618/1221 . الفقيه الاصولى المحدث الرحلة . اخذ عن ابن سلامة وتفقه بابن عوف ، وعنه ابن الحاجب وعبد الكريم بن عطاء الله . له **شرح البرهان** لأبى المعالى فى الاصول ، **وسفينة النجاة ، وشرح التهذيب ، وتكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع** لابن يونس ، **والتعلقة** للتونسى . مخلوف : 1 ، 166 ، 520 .

387) هو أبو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف . 485/1092 — 581/1185 . العالم الفقيه الزاهد ، كان عليه المعول فى الفتوى بالاسكندرية . مخلوف : 1 ، 144 ، 425 .

388) هو أبو بكر محمد بن الوليد القرشى الفهرى ابن رندقة الطرطوشى الاسكندرى . 451/1059 — 520/1126 بالاسكندرية . فقيه حافظ امام عالم ثقة . اخذ عن أبى الوليد الباجي ورحل الى المشرق ودخل بغداد وسمع الشاشى والجرجانى والتسترى ، وعنه أبو الطاهر اسماعيل بن مكى وسند وأبو بكر ابن العربى وجماعة . له **سراج الملوك ، ومختصر تفسير الثعالبى ، واختصار الكشاف ، والبيان عن تبيين القرآن** وغير ذلك . مخلوف : 1 ، 124 ، 360 .

389) هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبى القرطبى . 403/1012 بباجة — 474/1081 بالمرية . فقيه محدث . رحل الى الحجاز وتنقل بين بغداد والموصل وحلب . له **السراج فى**

الجواهر الثمينة للإمام الشهيد جلال الدين عبد الله ابن الأمير نجم الدين ابن شاس (390) . قال ج : قرأت بعضها بمصر على الفقيه الصالح الزاهد أبي محمّد عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي وأجاز لي سائرها ، حدّثني بجميعها قراءة لبعضها وإجازة لسائرها ، عن المؤلف رحمه الله .

ومن كتب الأصول **الاربعون** لابن الخطيب . قرأت تفقّها بدمشق من أوّل الكتاب إلى قوله في المسألة الحادية والثلاثين : « واعلم أنّ معجزات النبيء صلّى الله عليه وسلّم كثيرة ولنكتف منها بهذا القدر » على أوحد الفضلاء شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهي .

قال ج : وقرأت عليه **كتاب الخمسين** لابن الخطيب .

وسمعت عليه أكثر **المحصول** في أصول الفقه .

والمعالم في أصول الفقه أيضا .

وبعض **نهايات العقول** في أصول الدين .

وجميع كتاب **المحصّل** لابن الخطيب ، تفقّها إلاّ يسيرا من آخره ، وكُتُبا سواها من غير هذه العلوم حدّثني بجميعها ، عن مصنّفها الإمام فخر الدين ابن الخطيب .

غاية المرام في علم الكلام للسيف الآمدي (391) . حدّثني به ،

علم الحجاج ، واحكام الأصول ، واختلاف الموطات ، وشرح فصول الاحكام وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام ، والمنتقى ، وشرح المدونة ، والاشارة وغيرها . مخلوف : 1 ، 120 ، 341 ؛ الزركلي : 3 ، 186 .

390) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المصري . 1212/616 بدمياط . شيخ المالكية في عصره . له **الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة** اختصره ابن الحاجب . مخلوف : 1 ، 165 ، 517 ؛ الزركلي : 4 ، 269 .

391) هو سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الآمدي التغلبي . 1156/551 بآمد — 1233/631 بدمشق . باحث أصولي ، من أذكياء العالم . تنقل بين بغداد والشام والقاهرة . له

و**بمنتهى السـول** مختصر كتـابـه **الأحكـام** علمُ الدين اللـّورقـي ، عن مصنّفها . قـال جَ : وبهذا الطريق أحمل جميع تصانيفه .

الأسرار العقلية لأبـي العزّ المقترح (392) . قال جَ : أحملها عن الشيخ الفقيـه العالم شرف الدين أبي محمـّد عبد الله ابن التلمساني (393) ، عـن المقترح . قال جَ : وكذلك جميع تصانيف المقترح ، وكذلك جميع تصانيف شيخنـا شرف الدين المذكور .

الإشارة لأبـي الوليد الباجي . قال جَ : أخبرني بها أبو القاسم ابن رحمون (394) ، عن أبـي ذرّ الخشني ، عن أبـي محمـّد عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي ، عن أبـي بكر بن مدير ، عن مؤلفها .

كتاب **الإرشاد** . قال جَ : قرأت جميعه تفقـّها على الشيخ الصالح الزاهد الورع الفاضل أبـي بكر يحيى بن‌ثابت البهراني ، وأخبرني به قراءة منه بفاس على الشيخ العالم الزاهد الورع الفاضل أبي عبد الله محمـّد بن عليّ

تصانيـف كثيـرة هامـة منهـا **الاحكـام فى أصـول الاحكـام** ، ومختصره **منتهى السـول** ، **وابكـار الأفكـار** ، **ولبـاب الالبـاب** ، **ودقـائـق الحقـائـق** . الـزركلى : 5 ، 153 .

392) هـو تقى الدين أبـو العـز يكنى أيضا أبو الفتح المظفـر بن عبد الله ابن على بن الحسن المقترح المصرى الشافعى . ولقب بالمقترح لأنه كان يحفظ **المقتـرح** فى علـم الجـدل للبروى . 561/1166 — 612/1215 . وهو جـد القاضى ابن دقيـق العيـد لأمـه . فقيـه شافعى بـرع فى أصول الدين والفقـه والخـلاف . لـه تصانيف كثيرة منها **شـرح المقتـرح فى المصطلـح** ، **وشرح الارشاد فى أصول الدين** ، **والأسرار العقليـة فى الكلمـات النبـويـة** . الأسنـوى : 2 ، 444 ، 1123 ; الزركلى : 8 ، 164 ; بروكلمـان ، م : 2 ، 946 .

393) بالهامش تعليـق : « هو الامام العالم العامـل الـورع الزاهـد حـافظ نظـام الدين أبو محمد عبد الله بن محمـد بن على الفهرى عـرف بابن التلمسانى » .

394) هـو الأستاذ أبـو القاسم عبد الرحمـان بن محمـد بن عبد الرحمان ابن رحمون المصمودى النحـوى . 649/1251 بسبتـة . فصيح لسن . كان يقـرأ **كتـاب** سيبويـه . السيوطى . **البغيـة** : 2 ، 86 ، 1504 .

ابن عبد الكريم الفَنْدَلاوي المعروف بابن الكتّاني (395) ، عن الإمام الزاهد أبي عمرو الفاسي المشهور بالسلالقي (396) ، مؤلف **العقيدة البرهانية** المشهورة **بالسلالقية** ، وهي على صغر جرمها مختصر **الإرشاد** . قال جـ : [29 ب] / (قرأت جميعه تفقّها على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد الورع الفاضل أبي بكر يحيى بن ثابت البهراني وأخبرني به) (397) .

وبهذا الطريق أروي **أرجوزة** الإمام أبي عبد الله ابن الكتّاني في أصول الفقه الّتي أوّلها :

[الرجز]

الحمد لله الحكيم الفاضل ... مبتعث الرسل لقمع الباطل
اعلم بأنّ الفقه في اللسان ... العلم من غير اعتبار ثان
وهو في اصطلاح أهل الشرع ... علم لحكم ثابت بالقطع
ثمّ أصوله على المواضعة ... أدلّة تفضي إليه قاطعة

قال جـ : وقرأت أيضا جميعه تفقّها باشبيلية أعادها الله على الشيخ الفقيه الأصولي المحقّق أبي محمّد العراقي الفاسي ، قراءة منه على الإمام أبي الحجّاج ابن غوبي (398) .

---

(395) هو الفقيه الفاسي . 595/1198 . من اجل أئمة المغرب . له **المستفاد في مناقب الصلحاء والعباد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد** . ابن القاضي . **الجذوة** : 1 ، 200 ، 186 ؛ مخلوف : 1 ، 164 ، 512 .

(396) هو أبو عمرو عثمان بن عبد الله القيسي القرشي المعروف بالسلالجي هكذا بالجيم في المصادر التي وقفنا عليها من بيت بني السلالجي . 564/1169 بفاس . امام أهل المغرب في علوم الاعتقادات . انقذ أهل فاس من التجسيم . عكف على كتاب **الارشاد** . له **البرهانية** . التادلي : 178 ، 69 ؛ ابن القاضي . **الجذوة** : 2 ، 458 ، 501 .

(397) هذه الجملة وضعت بالأصل كما أثبتناه هنا بين قوسين .

(398) بالهامش في الأصل تعليق نصه : « هذه أسانيد منقطعة » .

قال جَ : وقرأت أيضا بعضه بسبتة على أبي القاسم ابن رحمون ، أخبرني بجميعـه عن أبـي ذرّ ، عن أبي عبد الله النُّميري ، عن ابن العربـي ، عن أبـي حامد الغزالي وأبـي سعد طاهر بن محمد قالا جميعا ، نا مصنفه .

قـال جَ : و**العقيدة النظاميـة** (399) و**الليلتية** بهذا السند .

قال جَ : وقرأت بعضه بسبتة على أبي عبد الله الأزدي ، عن أبي محمّد الحجري ، عن أبـي بكر ابن العربي ، عن الغزالي ، عن مؤلفه .

قال جَ : وقرأت جميعه أيضا تفقّها بمصر على الشيـخ الفقيه العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله بن يحيى (400) بن علي الفهري المشهور بابن التلمساني ، وأذن لي في إقرائه وفي إقراء كتاب **البرهان** لأبي المعالي أيضا . وكتب لي بذلك خطّه على ظهر نسختي التي كنت أقرؤها عليه ، وهي الآن عندي . وحدّثني به عن شيخه الفاضل الإمام أبي العزّ تقي الدين المعروف بالمقترح ، عن شيخه شهاب الدين الطوسي ، عن الإمام الغزالي ، عن الإمام أبي المعالي .

ومن كتب الرقائق والزهد كتاب **الرقائق** لأبي محمّد عبد الحقّ ، و**العاقبة** له ، و**التجهّد** . أخبرني بجميع ذلك عنه الشيخ الفقيه الزاهد أبـو عبد الله محمّد بن محمّد العبسي وبجميع تصانيفه ، وكذلك الراوية أبـو عبد الله الأزدي بإجازته منـه .

كتاب **الرسالة الصوفية** يعني للقشيري (401) . قال جَ : سمعت جميعها إلاّ يسيرا منها بدمشق المحروسـة على شيخنـا الإمام العالم العلاّمـة كمال

(399) هـذه العقيـدة من تأليف أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله الجوينى . 478/1085 . **الكشـف** : 2 ، 1159 .

(400) بالاصـل فـوق كلمـة يحيـى كـذا توقـف مـن ظ .

(401) هو زيـن الاسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هـوازن بن عبد الملـك بن طلحـة النيسابورى القشيرى . 376/986 — 465/1072 بنيسابـور . عالـم زاهـد متصوف . له **التيسير فى التفسير** ، **والتحبير** ، **ولطائف الاشـارات** ، **والرسالـة الصوفيـة** . الـزركلى : 4 ، 180 .

الدين أبي سالم محمّد بن طلحة القرشي النصيبي (402) وأخبرني بجميعها سماعا ، عن الحرّة الصالحة زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن الشعري (403) ، عن الأشياخ الجلّة أبي الفتوح عبد الوهّاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي (404) والإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمّد بن الفضل الفُراوي (405) والشيخ أبي المظفّر عبد المنعم ابن المؤلف (406) قالوا، أنبأنا المؤلف قراءة عليه ونحن نسمع. قال جّ : وهذا سند عال جدّا لم أجد / في رحلتي أعلى منه والحمد لله . [30 أ]

وبهذا الطريق أحمل **كتاب التحبير** وغيره من المصنّفات .

كتاب **عوارف المعارف** لشهاب الدين السُّهْرَوَردي (407) . قال جّ : قرأت جميعه بالإسكندرية على الشيخ الصدر الكبير المحترم مجد الدين

402) هو المفتي الشافعي . 1254/652 بحلب . امام بارع في الفقه والخلاف عالم بالاصلين . رحل وسمع من المؤيد وزينب الشعرية . له **دائرة الحروف** . الذهبي . **العبر** : 5 ، 213 ؛ الأسنوي : 2 ، 503 ، 1200 .

403) هي أم المؤيد الفقيهة أخت عبد الرحيم بن ابي القاسم الجرجاني ، 524/1130 — 615/1218 بنيسابور . لها اشتغال بالحديث . سمعت من ابن الفراوي عبد الله ومن زاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري . الذهبي . **العبر** : 5 ، 56 ؛ كحالة : 2 ، 75 .

404) هو النيسابوري التاجر . 535/1141 . سمع من القشيري **رسالته** ومن ابي سهل الحفصي **صحيح البخاري** . الذهبي . **العبر** : 4 ، 96 .

405) هو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراوي الصاعدي . 441/1050 — 530/1136 . روى **صحيح مسلم** عن الفارسي . ولقي الكبار مثل ابي نصر الزينبي ، وصحب امام الحرمين مدة . برع في الفقه فكان مفتيا مناظرا من اكابر فقهاء الشافعية وبرز في الرواية حتى صار مسند خراسان . الذهبي . **العبر** : 4 ، 83 ؛ كحالة : 10 ، 127 .

406) هو عبد المنعم ابن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري . 532/1148 . حدث عن سعيد البحيري والبيهقي والكبار وادرك ابا الحسن ابن الناقور . الذهبي . **العبر** : 4 ، 88 .

407) هو شهاب الدين ابو حفص عمر بن عبد الله ابن عمويه القرشي التيمي البكري السهروردي . 539/1145 بسهرورد — 632/1234

أبي محمّد عبد العزيز ابن القاضي الجليل أمين الدين أبي عبد الله الحسين ابن أبي علي الحسن بن إبراهيم الخليلي الداري (408) ، عن مؤلفها سماعا ببغداد .

قال ج : وسمعتها إلاّ يسيرا منها بدمشق على الفقيه الإمام نجم الدين أبي محمّد عبد الله ابن أبي الوفاء محمّد ابن أبي محمّد الحسن الباذرائي ، عن مصنّفها .

كتاب **إحياء علوم الدين**. قال ج : سمعت كثيرا منه على أبي عبد الله الأزدي وحدّثني بجميعه عن أبي محمّد الحجري ، عن ابن العربي ، عن مؤلفه . قال ج : وأحمل جميع كتب الإمام الغزالي بهذا الطريق .

قال ج : وسمعت أيضا كثيرا منه بسبتة على أبي القاسم ابن رحمون حدّثني به ، عن أبي ذرّ الخشني ، عن أبي عبد الله النميري ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن مؤلفه . وبهذا السند جميع تواليفه .

قوت القلوب لأبي طالب المكّي (409) . قال ج : حدّثني بجميعه الحافظ الفاضل محيي الدين أبو القاسم محمّد بن محمّد ابن سراقة ،

ببغداد . فقيه شافعي مفسر متصوف . له **عوارف المعارف** ، **ونغبة البيان في تفسير القرآن** ، **وجذب القلوب الى مواصلة المحبوب** ، **والسير والطير** . الزركلي : 5 ، 223 .

408) هو الداري المصري والد الصاحب فخر الدين . 1281/680 بدمشق . سمع من ابي الحسين ابن جبير الكناني والفتح بن عبد السلام . كان رئيسا دينا خيرا . الذهبي . **العبر** : 5 ، 329 .

409) هو **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد** لأبي طالب محمد بن علي عطية العجمي ثم المكي . 996/386 ببغداد . لم يصنف مثله في دقائق الطريقة ، اختصره محمد بن خلف الأموي الاندلسي في كتاب **الوصول الى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب** . **الكشف** : 2 ، 1361 .

عن الشيخ عبد العزيز بن دُلَف ابن أبي طالب المقرىء المعروف بالناسخ (410) قراءة منه عليه ، عن أبي الفتح محمّد بن يحيى البرداني ، عن أبي علي ابن المهدي (411) ، عن أبي جعفر عمر ابن المصنّف برصافة بغداد ، عن أبيه .

سبل الخيرات لأبي الحسين يحيى ابن نجاح (412) . قال جَ : حدّثني به ابن الدراج ، عن خاله أبي بكر ابن خير (413) ، عن أبي محمد ابن عتّاب (414) ، عن أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي (415) ، عن مؤلفه .

---

410) هو خـازن كتب المستنصرية المقـرى الناسخ . 1239/637 . قـرأ على على ابن عساكـر البطائحى ، وسمـع مـن شهـدة . الـذهبـى . **العبـر** : 5 ، 157 .

411) هو أبـو على بن المهـدى محمد بن محمد بن عبد العزيـز الخطيـب . 1122/515 . روى عن ابن غيـلان والعتيقى ، وكان صدوقـا نبيـلا . الـذهبـى . **العبـر** : 4 ، 35 .

412) كتـاب **سبـل الخيرات فى الوصايا والمواعظ والزهد والرقائق** ليحيى ابن نجـاح مولى جعفـر الحاجب المعروف بابن القلاس . 1031/422 بمصر . كـان كثيـرا بـايـدي النـاس . اسمعـه مـؤلفـه بمكـة وبهـا اخـذه عنه الشنتجيالى وغيـره ، واخـذه عنه ابو يعقوب بن حمـاد بمصـر . ابن بشكـوال : 2 ، 628 ، 1462 .

413) هو محمد بن خير بن عمـر بن خليفـة اللمتـونى الامـوى الاشبيلى ، 1109/502 — 1179/575 . مقـرىء مجـود ضابـط محـدث نحـوى لغـوى . اخـذ عن شريح بن محمد وابى مـروان الباجي وابى بكـر ابن العربى ، واجـاز لـه اعـلام من الاندلسيين منهم ابـو محمـد ابن عتـاب وابـو بحـر الاسـدى وابن الوراق والرشـاطـى . ابن الابـار . **التكملـة** : 2 ، 523 ، 1424 .

414) هو ابـو محمد عبد الرحمـان بن محمد بن عتاب بن محسن القرطبى . 1046/437 — 1127/521 . من اكابـر شيوخ الاندلس فى علـوم الاسناد وسعـة الروايـة . سمـع من جماعـة كثيرة ، واجـاز لـه فحول الشيـوخ ومنهم ابـو محمد مكـى بن ابى طـالب والسفاقسى وابن عبد البـر وابـو محمد عبد اللـه ابن سعـد الشنتجيالـى . ابـن بشكـوال : 1 ، 332 ، 747 .

415) هو عبد اللـه بن سعيد بن لبـاج الامـوى الشنتجيالى الطويل الجوار بمكـة . 1044/436 . سمع بقرطبـة ورحـل الى المشرق . لقى بمكـة

ومن كتب النحو واللغة والآداب والشعر **كتاب سيبويه** . قال جـ : سمعته بإشبيلية ، أعادها الله ، على أبي علي الشلوبين أخبرني به ، عن الحافظ ابن الجدّ سماعا ، عن ابن الأخضر (416) . ثمّ ذكر سنده المعلوم .

قال جـ : وسمعته أيضا بإشبيلية عن أبي الحسن الدبّاج حدّثني به ، عن أبي بكر ابن أبي رُكَب (417) ، عن أبي بكر الخَدَب (418) ، عن أبي القاسم ابن الرّماك (419) وأبي الحسن علي بن مسلّم النحوي (420) . قال ابن الرّماك أنا ابن الأخضر ، وقال ابن مسلّم نا أبو عبد الله ابن أبي العافية (421) قالا جميعا ، نا الأعلم .

ابا سعيد السجزى وسمع منه **صحيح مسلم** ، ولقى ابا سعد الواعظ وسمع منه كتابه **شرف المصطفى** ، ولقى ابن نجاح وسمع منه **سبل الخيرات** ، ولقى شيوخا آخرين بمصر وحمل عنهم . ابن بشكوال : 1 ، 263 ، 597 .

(416) هو ابو الحسن على بن عبد الرحمان بن مهدى التنوخى الاشبيلى . 514/1121 . من أهل المعرفة باللغة والأدب . روى عن الاعلم وبه تخرج ، وأخذ عن ابى على الغسانى ، وعنه العدد الكبير . ابن بشكوال : 1 ، 404 ، 913 ؛ القفطى : 2 ، 288 ، 469 .

(417) هو محمد بن مسعود الخشنى الأندلسى الجيانى . 544/1149 . نحوى عظيم . روى عن ابى على الصدفى وابى الحسين ابن السراج ، واخذ النحو عن ابن ابى العافية . له **شرح على كتاب سيبويه** . السيوطى . **البغية** : 1 ، 244 ، 446 .

(418) هو محمد بن احمد بن طاهر الأنصارى الاشبيلى النحوى . 580/1184 ببجاية . اخذ عن ابن الرماك وابى الحسن بن مسلم . وكان قائما على **الكتاب ، وأصول** ابن السراج ، **ومعانى القرآن** للفراء ، **والايضاح** للفارسى ، اخذ عنه ابو ذر الخشني وابن خروف . واقرا العربية ببلده وبمصر وبحلب والبصرة وببجاية . له **الطرر** تعليق على **كتاب سيبويه** . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 532 ، 1447 .

(419) هو عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن عيسى الأموى الاشبيلى النحوى . 541/1146 . كان قيما **بكتاب سيبويه** . **أخذ** عن ابن طراوة وابن الأخضر . السيوطى . **البغية** : 2 ، 86 ، 1505 .

(420) هو اللخمى . اخذ عنه **كتاب سيبويه** نجبة بن يحيى . السيوطى . **البغية** : 2 ، 206 ، 1800 .

(421) هو محمد ابن ابى العافية النحوى المقرى امام جامع اشبيلية .

قال ج : وقرأت بعضه بسبتة على الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمان ابن محمّد المصمودي المعروف بابن رحمون وأجاز لي سائره وحدّثني بجميعه قراءة عن أبي الحسن ابن خروف ، عن أبي بكر ابن / طاهر . [30 ب]

قال جـ : وقرأت بمحروسة مصر ، من أول الكتاب إلى أبواب ما لا ينصرف ، على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض المعروف بالحصري (422) وأجازني سائره وحدّثني بجميعه : قراءة من أوّل الكتاب إلى باب ما لا ينصرف ، وإجازة لسائره ، عن إمام النحاة أبي محمد عبد الله ابن برّيّ (423) النحوي المقدسي بسنده المذكور في **برنامجه** .

قال جـ : وقرأت جميعه من أوّله إلى آخره بدمشق على علم الدين القاسم ابن الموفّق الأندلسي اللّورقي ، وحدّثني به قراءة بدمشق على الإمام تاج الدين أبي اليمن الكندي قال ، سمعته مرّتين على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد سبط الإمام أبي منصور الخيّاط سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ،

وقرأه هو على أبي الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي (424) سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وقرأه أبو الكرم على أبي

1115/509 . من أهل المعرفة والأدب . لغوى أخذ عن الاعلم . ابن بشكوال : 2 ، 540 ، 1257 .

422) تنبيه من ابن رشيد بالهامش نصه : « اسمه ناصر بن ناهض فليبحث عنه » .

423) هو عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى المصرى النحوى اللغوى . 1106/499 بمصر — 1187/582 بها . قرا **كتاب سيبويه** على الشنترينى وعلى الجزولى ، واقرا بجامع عمرو . له **اللباب فى الرد عى ابن الخشاب ، وحواش على الصحاح** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 34 ، 1364 .

424) بغدادى هو اخو ابن الدباس من امه . كان اماما فى اللغة والنحو . 1040/431 — 1107/500 . سمع الحديث من ابى الطيب الطبرى وابى محمد الحسين بن على الجوهرى . له **شرح مقدمة ادب الكاتب ، ونحو العرف ، والمعلم ، وشرح الألف**

القاسم عبد الواحد بن علي بن بَرهان النحوي (425) سنة خمس وخمسين وأربعمائة (426) ، وقرأه ابن بَرهان على أبي القاسم ابن عبد الله الدقيقي سنة إحدى عشرة وأربعمائة (427) ، وقرأه الدقيقي على أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني (428) ، وقرأه الرّمّاني على أبي بكر محمد بن السريّ السّرّاج (429) ، وقرأه ابن السرّاج على المبرّد ، وقرأه المبرّد على أبي عمر

واللام للمازني . وكان على طريقة الفارسى وابن جنى يتتبع غوامض علم النحو ويغرب فى انواع الاعراب . القفطى : 3 ، 256 ، 740 .

425) هو عبد الواحد بن على بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن برهان الأسدى العكبرى النحوى الاديب النسابة الفقيه . 456/1064 . له **الاختيار** فى الفقه ، **وأصول اللغة** ، **واللمع** فى النحو . السيوطى . **البغية** : 2 ، 120 ، 1593 ؛ الزركلى : 4 ، 326 .

426) بالأصل : « خمسة وعشرين وأربعمائة » . وقد وضع لفظ كذا فوق عشرين اشارة من ابن رشيد الى توقفه فى التاريخ الذى نقله من تقييداته . وبالهامش الاصلاح ونصه : « صوابه سنة خمس وخمسين كذا قاله لنا شيخنا بهاء الدين ابن النحاس » .

427) بالأصل : « احدى وعشرين » . وكتب فوقها كذا **مثل** ما فعل بالتاريخ فوقه . ثم صححها ابن رشيد بالهامش فى تعليق له نصه : « صوابه احدى عشرة وامتدت القراءة الى سنة اثنتى عشرة قاله لنا شيخنا بهاء الدين ابن النحاس » .

428) هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى الاخشيدى الوراق . 296/908 ببغداد ــ 384/994 بها . علامة فى الأدب من طبقة الفارسى والسيرافى . اخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد . له **التفسير** ، **والحدود الاكبر والاصغر** ، **وشرح أصول ابن السراج** ، **وشرح سيبويه** ، **ومعانى الحروف** وغيرها كثير . السيوطى . **البغية** : 2 ، 180 ، 1742 .

429) هو أبو بكر ابن السراج البغدادى النحوى احدث اصحاب المبرد سنا . 316/929 . قرأ **كتاب سيبويه** عليه وعول على مسائل الأخفش والكوفيين ، وعنه الزجاجى والسيرافى والفارسى . له **الأصول الكبير** ، **وجمع الاصول** ، **والموجز** ، **وشرح سيبويه** ، **والاشتقاق** ، **واحتجاج القراءة** ، **والشعر والشعراء** ، **والجمل والرياح والهواء والنار** ، **والخط والهجاء** ، **والمواصلات والمذاكرات فى الاخبار** . السيوطى . **البغية** : 1 ، 109 ، 181 .

صالح بن إسحاق الجَرمي وعلى أبي عثمان بكر بن محمد المازني ، وقرآه على أبي الحسن الأخفش (430)، وقرأه الأخفش على سيبويه .

وقرأه أيضا ابن فاخر على أبي الحسين محمد بن أحمد بن شاهويه النحوي (431) ، وقرأه ابن شاهويه على أبي الحسن الزعفراني (432) ، وقرأه الزعفراني على الفارسي ، وقرأه الفارسي على ابن السرّاج بالسند المتقدّم .

وأما كتاب **الإيضاح والتكملة** فقرأت بعضه وسمعت سائره تفقّهها بإشبيلية على أبي علي الشلوبين ، عن أبي إسحاق ابن ملكون (433) ، عن أبي عبد الله ابن نجاح ، عن أبي بكر المصحفي ، عن أبي الحسن التبريزي ، عن أبي الحسن الرّماني ، عن الفارسي .

قال ج : وقرأته أيضا بدمشق على علم الدين اللّورقي وحدثني به ، عن أبي اليمن الكندي ، بسماعه من الشيخ النحوي أبي محمّد عبد الله بن علي ، عن أبي الكرم ابن فاخر ، عن ابن برهان ، عن أبي الحسن

---

430) هو الأوسط سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري . وهو أحد الاخافشة الأحد عشر . 215/830 . معتزلي . أخذ عن سيبويه وحدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة ، وعنه أبو حاتم السجستاني وبه تأدب ابناء الكسائي . له **الأوساط** في النحو ، **ومعاني القرآن** ، **والمقاييس** ، **والاشتقاق** ، **والمسائل** ، **والكبير الصغير** ، **والعروض والقوافي** ، **والأصوات** ونحوها . السيوطي . **البغية** : 1 ، 590 ، 1244 ؛ 2 ، 389 .

431) وقيل في اسمه محمد بن عبد الله . ذكره المبارك بن فاخر النحوي في **مشيخته** . روى **الجمهرة** عن الزعفراني عن الآمدي وعن أبي علي الفارسي ، وحدث بالاجازة عن ابن جني . له كتب في الأدب والنحو . السيوطي . **البغية** : 1 ، 129 ، 222 .

432) هو محمد بن يحيى النحوي البصري . أخذ عن الربعي ، وقرأ على الفارسي **الكتاب** وفخر به . السيوطي . **البغية** : 1 ، 268 ، 501 .

433) هو ابراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي الاشبيلي النحوي . 581/1185 باشبيلية . سمع من أبي مروان الباجي وشريح بن محمد وابن الرماك ، واجاز له أبو القاسم

السمسمي (434) وأبي أحمد عبد السلام البصري (435) كلاهما ، عن الفارسي . وعن ابن برهان ، عن أبي القاسم الدقيقي ، عن الفارسي .

قال جَ : وأخبرني به أيضا اللّورقي ، عن الكندي ، عن شيخه الشريف أبي السعادات ابن الشجري (436) ، عن ابن طباطبا العلوي (437) ، عن علي بن عيسى الرّبعي (438) ، عن الفارسي .

/ قال جَ : وقرأت جميع كتاب **الإيضاح والتكملة** بمصر على ناصر [31 أ] الدين الحصري أخبرني به ، عن أبي محمّد ابن برّي النحوي بسنده في **فهرسته** .

ابن بقي وأبو الحسن ابن مغيث وابن قندلة . له **ايضاح المنهج** جمع فيه بين **التنبيه والمبهج** لابن جني على **الحماسة** ، **وشرح على الجمل** للزجاجي ، **وشرح على التبصرة** للصميري . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 157 ، 406 .

434) هو أبو الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الغفار السمسمي ويقال السمسماني . 415/1024 . لغوي نحوي . قرأ على الفارسي والسيرافي . السيوطي . **البغية** : 2 ، 178 ، 1736 .

435) هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني اللغوي . 329/940 . قرأ على الفارسي والسيرافي ، وسمع محمد بن اسحاق التمار ، وعنه عبد العزيز الأزجي . السيوطي . **البغية** : 2 ، 95 ، 1525 .

436) اسمه هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني نقيب الطالبيين . 450/1058 ببغداد — 542/1148 بالكرخ . أحد أيمة العلم باللغة والأدب وأيام العرب . قرأ الحديث على الحسين بن المبارك الصيرفي وابي علي بن نبهان الكاتب . وعاصر الجواليقي . له **الأمالي ، والانتصار** . القفطي : 3 ، 356 ، 802 .

437) هو أبو محمد يحيى بن محمد النحوي . 478/1086 . نحوي أديب . اخذ عن الربعي والشماسي ، وعنه ابن الشجري . السيوطي . **البغية** : 2 ، 342 ، 2139 .

438) هو علي بن عيسى بن فرج بن صالح الربعي ابو الحسن الزهري . نحوي حاذق جيد النظر ، مقدم على عامة معاصريه في علم العربية . وبه مس . أخذ عن السيرافي ورحل الى شيراز فلازم الفارسي . السيوطي . **البغية** : 2 ، 181 ، 1743 .

الجمل . قال جـ : أكملته تفقـّها بين قراءة وسماع على أبي علي الشلوبين . وذكر سنده .

الجزولية . سمعها جـ تفقـّها بإشبيلية على الشلوبين . قال جـ : ولم تكن له فيها رواية لأنـّه كان يعتقد فيها أنها ليست لأبي موسى (439) وما ظنـّه غير صحيح . قال جـ : وقد بينت ذلك في **البرنامج الكبير** .

قال جـ : وقرأت بعضها على الشيخ الفقيه الفاضل أبي عبد الله محمد بن محمـّد العبسي وناولني سائرها وأخبرني بجميعها سماعا ، على مصنـّفها أبي موسى الجزولي .

وأخبرني بها أيضا شيخنا العلامة أبو عبد الله محمـّد بن عبد الله الأزدي ، عن أبي موسى الجزولي .

وقرأت جميعها بدمَشق على علم الدين اللـّورقي .

اللمع لابن جنـّي . قال جـ : قرأت بعضه بدمشق على علم الدين اللـّورقي وأجاز لي سائره وأخبرني بجميعها (440) ، عن أبي اليمن الكندي ، عن الشريف ضياء الدين هبة الله بن علي بن محمـّد بن حمزة الحسيني ، عن أبي المعمـّر بن طباطبا العلوي ، عن أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (441) ، عن أبي الفتح مصنـّفها .

المفصـّل لفخر خوارزم أبي القاسم الزمخشري . قال جـ : قرأت جميعه بالإسكندرية على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله ابن أبي الفضل

---

(439) هو ابو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت بن عيسى بن يوماريلى الجزولى البربرى المراكشى . 1210/607 بمراكش . لزم ابن برى بمصر . وعنه اخذ الشلوبين وابن معط . لـه **شرح أصول ابن السراج ، والجزولية** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 236 ، 1879 .

(440) كذا بالاصل . انظر اختلاف الضمير تذكيرا وتأنيثا بين محله هنا وما سبقه .

(441) هو النحوى الضرير . 1051/442 . امام فاضل اديب . اخذ عن ابن جنى ، وعنه عامة الناس والشريف ابن طباطبا . لـه **شرح اللمع ، وشرح التصريف الملوكى ، والمقيد** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 217 ، 1830 .

المرسي وحدّثني به سماعا بنيسابور ، عن زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمان ابن الحسن الشعري ، عن المصنّف . قال جَ : لم ألق في رحلتي أعلى من هذا الإسناد .

قال جَ : وقد قرأته بدمشق على علم الدين اللّورقي حدّثني به ، عن ضياء الدين أبي المعالي ابن العجمي قال ، قرأته على الإمام برهان الدين ناصر السنّة أبي المكارم عبد السيّد بن علي المطرّزي (442) ، عن الخطيب أبي المؤيّد موفّق بن أحمد المكّي (443) ، عن الزمخشري .

قال جَ : وأخبرني بجميعه أيضا شمس الدين الخُسروشاهي ، عن شيخه برهان الدين المطرّزي ، عن الخطيب المكّي ، عن الزمخشري .

الأصول لابن السرّاج . قال جَ : حدّثني به علم الدين اللّورقي ، عن تاج الدين الكندي قال ، قرأته على أبي الكرم المبارك بن فاخر قال ، قرأته على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته على أبي القاسم الدقيقي ، عن أبي علي الفارسي ، عن مؤلّفه أبي بكر ابن السرّاج رحمه الله .

شرح سيبويه للسيرافي . قال جَ : أخبرني به بدمشق القاسم بن محمّد اللّورقي ، عن أبي اليمن الكندي ، بسماعه من أبي محمّد عبد الله بن عليّ ابن أحمد ، بقراءته على أبي الكرم المبارك بن فاخر / النحوي ، بقراءته [31 ب] على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته على أبي طالب أحمد بن بكر العبدي (444) وأبي القاسم الدقيقي ، بقراءتهما على مؤلّفه .

---

442) هو أبو الفتح الخوارزمي المطرزى . اللغوى الفقيه . 538/1144 بجرجانية خوارزم ــ 610/1213 بخوارزم . له **الايضاح ، والمصباح ، والمعرب ، والمغرب في ترتيب المعرب ، والاقناع** . الزركلي : 8 ، 311 .

443) هو الموفق بن احمد بن ابى سعيد اسحاق . 484/1092 ــ 568/1172. نحوى أديب وفقيه . قرأ على الزمخشرى ، وعليه ناصر المطرزى . السيوطى . **البغية** : 2 ، 308 ، 2046 .

444) هو أحد أيمة النحاة المشهورين . 406/1016 . قرأ على السيرافى والرمانى والفارسى ، وروى عن أبى عمر الزاهد ، وعنه القاضى أبو الطيب الطبرى . له **شرح الايضاح ، وشرح كتاب الجرمى** . السيوطى . **البغية** : 1 ، 298 ، 547 .

ومن كتب اللغة **الاصلاح** لابن السكّيت . قال جـ : قرأت جميعه بمصر على شيخ الأدب ناصر الدين الحصري ، قراءة منه على أبي اليمن الكندي بدمشق قال ، قرأته على سعد الخير بن محمّد بن سهل الأندلسي . قال وسمعته أيضا على أبي منصور الجواليقي (445) كلاهما ، عن أبي زكرياء التبريزي (446) ، عن أبي الحسين هلال بن المحسّن ، عن أبي بكر أحمد بن محمّد ابن الجراح ، عن أبي بكر ابن الأنباري (447) ؛ عن أبيه (448) ، عن ابن رستم عبد الله بن محمّد ، من مؤلفه . قال جـ : وقرأت بعضه بدمشق على اللّورقي ، عن الكندي قراءة لجميعه .

أدب الكتّاب . قال جـ : قرأت جميعه بمصر على الأديب ناصر الدين

---

445) هو موهوب بن احمد بن محمد بن الحسن بن الخضر الجواليقي النحوي اللغوي . 466/1073 — 539/1144 ببغداد . قرأ على التبريزي وسمع من شيوخ زمانه . له **شرح ادب الكاتب ، والمعرب ، وتتمة درة الغواص** . القفطي : 3 ، 335 ، 782 .

446) هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني ابن الخطيب التبريزي . 421/1030 — 502/1108 . أحد أيمة النحو واللغة والأدب . أخذ عن المعري والرقي وابن الدهان والقصباني وعبد القادر الجرجاني وغيرهم ، وسمع من أبي الطيب الطبري والتنوخي والخطيب البغدادي ، واخذ عنه الجواليقي وروى عنه السلفي وابو الفضل ابن ناصر . له **شرح القصائد العشر ، وتفسير القرآن والاعراب ، وشرح اللمع** وكتب كثيرة أخرى . السيوطي . **البغية** : 2 ، 338 ، 2129 .

447) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة . أعلم الناس بالنحو والأدب واكثرهم حفظا . 271/884 ببغداد — 328/940 بها . سمع من ثعلب وخلق . له **غريب الحديث ، والهاءات ، والأضداد ، والمشكل ، والزاهر ، وأدب الكاتب** وغير ذلك . السيوطي . **البغية** : 1 ، 212 ، 379 .

448) هو ابو محمد الانباري القاسم بن محمد بن بشار النحوي اللغوي المحدث الاخباري . 304/917 . اخذ عن سلمة بن عاصم وابي عكرمة الضبي . له **خلق الانسان ، وخلق الفرس ، والأمثال ، والمقصور والممدود ، وغريب الحديث** وغير ذلك . السيوطي . **البغية** : 2 ، 261 ، 1932 .

الحصري قال ، قرأته على أبي محمّد بن برّي ، عن مهذّب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي الرَّقّي (449) ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي المعالي ثابت بن بندار (450) ، عن القاضي علي بن المحسّن التنّوخي (451) ، عن أبي بكر محمّد بن عبد الرحيم المازني ، عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي ، عن مؤلّفه .

قال جَ : وقرأته بدمشق على اللّورقي ، عن أبي اليمن الكندي قراءة قال ، سمعته على أبي منصور الجُواليقي ، عن أبي زكرياء التبريزي ، عن القصباني ، عن عبد الكريم بن الحسن بن جعفر النحوي ، عن أبي القاسم ابن بشر الآمدي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن قتيبة ، عن أبيه مصنّفه .

الفصيح لثعلب . قال جَ : قرأت جميعه بمصر على شيخنا الأديب ناصر الدين الحصري وحدّثني به قراءة ، عن الإمام النحوي أبي محمّد ابن برّي ، عن أبي طالب عبد الجبار بن محمّد بن علي المعافري (452) ، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري ، عن أبي سعيد محمّد

---

449) هو على بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك السلمى الرقى ابن العصار . 508/1114 — 576/1180 . ورد بغداد واخذ عن الجواليقى وسمع من ابى الوقت واحمد بن كادش واجتمع بابن برى فبرز فى اللغة والنحو . وتخرج به ابو البقاء العكبرى وجماعة . السيوطى . **البغية** : 2 ، 175 ، 1729 .

450) هو ابو المعالى المقرى ببغداد . 498/1105 . ثقة فاضل . روى عن ابن شاذان وطبقته . الذهبى . **العبر** : 3 ، 351 .

451) من فقهاء المعتزلة . 355/966 — 447/1055 . هو حفيد القاضى التنوخى الكبير . الزركلى : 5 ، 14C .

452) هو شيخ ابن برى . 566/1170 . ورد على مصر واقرا بها وببغداد العربية ، وانتفع به خلق . السيوطي . **البغية** : 2 ، 72 ، 1466 .

ابن محمّد المطرّز (453)، عن أبي نعيم الحافظ (454)، عن ابن كيسان (455)، عن مصنّفه .

قال جَ : وقرأت جميعه على علم الدين اللّورقي ، عن تاج الدين الكندي قراءة منه عليه ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي زكرياء التبريزي ، عن أبي محمّد ابن رجاء الدهّان ، عن علي بن عيسى الرماني ، عن ابن مجاهد القارىء (456) ، عن مصنّفه .

قال جَ : وسمعته أيضا بدمشق على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، عن الإمام تاج الدين الكندي بسنده المذكور . هـ .

كفاية المتحفّظ. قال جَ : قرأت جميعها بمصر على تقيّ الدين عبد الرحمان بن مرهف الشافعي وأخبرني بها قراءة ، عن الإمام صفي الدين [32 أ] أبي تراب حيدرة بن محمود الأنصاري ، / عن أبي الحسن علي بن معبد

---

453) وورد أبو سعد المطرز محمد بن محمد بن محمد الأصبهانى . 1110/503 . سمع الحسين بن ابراهيم الحبال وأبا على غلام محسن وابن عبد كويه ، وعنه الحافظ أبو موسى المدينى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 7 .

454) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني . المحدث المؤرخ الصوفى . 948/336 بأصبهان — 1038/430 بها . سمع الكثير وصنف الكثير وكان به ميل كبير الى المذهب الاشعري . ابن الجوزي . **المنتظم** : 8 ، 100 ، 120 .

455) هو أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم النحوى . 932/320 . اخذ عن المبرد وثعلب وهو الى البصريين أميل . له **المهذب** ، **وغلط ادب الكاتب** ، **واللامات** ، **والبرهان** ، **وغريب الحديث** ، **ومعانى القرآن** ، **وعلل النحو** وغيرها . السيوطى . **البغية** : 1 ، 18 ، 28 .

456) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى البغدادى الحافظ . 860/245 ببغداد — 936/324 بها . فاق معاصريه دينا وحفظا وخيرا وكان أكثر شيوخ القراءات تلامذة . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 139 ، 663 .

القرشي ، عن والده معبد ، عن مؤلفها الفقيه اللغوي أبي إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي (457) .

قال جـ : وقرأت جميعها على شيخنا العلامة شرف الدين الإربلي حدّثني بها سماعا ، عن أبي الحسن السخاوي (458) شارح كتاب **المفصّل** ، بسماعه من أبي محمّد عبد السلام ابن أبي الوفاء زيادة الله الدمياطي ، بسماعه من القاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين بن قاسم الإسكندري ، بسماعه من أبي محمّد عبد الرزاق بن عبد النور الهوّاري ، عن المصنّف .

المثلث لقطرب . قال جـ : قرأته بالقاهرة على الحافظ محيي الدين أبي القاسم محمّد بن محمّد بن سراقة بسنده . لم يذكر جـ سنده .

الصّحاح للجوهري . قال جـ : حدّثني بجميعه إجازة بمصر الشيخ الصالح العلامة يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري المعروف برشيد الدين العطّار (459) ، عن القاضي ذي الرئاستين أبي طاهر محمّد بن محمّد ابن محمّد بن بُنان الأنباري (460) ، عن القاضي العدل أبي البركات محمّد

---

457) هو ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي . 650/1252 . لغوى من اهل طرابلس الغرب . له **كفاية المتحفظ** ، **ومختصر في علم الأنساب** . وآخر في الانواء . **الزركلي** : 1 ، 25 .

458) هو علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمذاني المصري السخاوي . 558/1163 — 643/1245 بدمشق . عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير . اخذ عن الشاطبي والتاج الكندي ، وسمع من السلفي وابن طبرزد . تصدر للاقراء بجامع دمشق . له **شرحان على المفصل** ، **وسفر السعادة وسفير الافادة** ، **وشرح احاجي الزمخشري** ، **وشرح الشاطبية** وغير ذلك . السيوطي. **البغية** : 2 ، 192 ، 1768 .

459) هو رشيد الدين ابو الحسين الاموى النابلسي الأصل المصري المالكي العطار . 584/1188 — 662/1264 . الحافظ الثقة المجود الامام . تخرج بابن المقدسي . والف **معجم شيوخه** . اليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بمصر . الصايوني : 51 .

460) هو الأنباري ثم المصري . الامير ذو الرئاستين . 507/1113 بالقاهرة —

ابن حمزة بن أحمد العرْقي (461) ، عن أبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع (462) ، عن أبي بكر محمّد بن علي بن الحسن ابن البرّ التميمي (463) ، عن أبي محمّد إسماعيل بن محمد النيسابوري (464) ، عن الجوهري مصنّفه .

قال جَ : وهذا إسناد في نهاية من العلوّ .

قال جَ : قال شيخنا رشيد الدين المذكور إنّ شيخه أبا الطاهر ابن بُنان المذكور كان مولده سنة تسع وخمسمائة وتوفّي رحمه الله في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

قال جَ : وبهذا السند أروي تصانيف ابن القطّاع .

فأروي **كتاب الأفعال** لابن القطّاع عن شيخنا رشيد الدين العطّار المذكور، عن أبي الطاهر ابن بُنان المذكور، عن أبي البركات العرقي، عن ابن القطّاع.

المقصورة لابن دريد . قال جَ : قرأتها بدمشق على شرف الدين الإربلي وحدّثني بها سماعا عن مسند وقته موفّق الدين أبي حفص ابن

596/1200 بها . له **تفسير القرآن المجيد ، والمنظوم والمنثور** . الزركلي : 7 ، 253 .

461) بالهامش من اليمين زيادة ضبط من ابن رشيد نصه : « قال فيه ابن نقطة محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسن العرقي » . ومن الجهة الاخرى : « بكسر العين وسكون الراء المهملة نسبة الى عرقة » .

462) هو اللغوى النحوى الكاتب . 433/1041 بصقلية — 515/1121 بالقاهرة . أخذ عن ابن البر وامثاله . له **تهذيب أفعال ابن القوطية ، وشرح الأمثلة ، والدرة الخطيرة في شعر أهل الجزيرة ، والمجموع الأدبي** . القفطي : 2 ، 236 ، 441 .

463) هو الصقلى التميمى اللغوى . ولد بصقلية ورحل الى المشرق فى طلب العلم . درس ببلده وببلرم . وممن أخذ عنه بمصر ابن القطاع . القفطى : 3 ، 190 ، 689 .

464) هو أبو محمد اسماعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابورى . الأديب النحوى اللغوى العروضى . أخذ عن الجوهرى **الصحاح** . السيوطى . **البغية** : 1 ، 455 ، 930 .

طبرزد (465) ، بحقّ سماعه من الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، بسماعه من أبي الحسين ابن النقور (466) ، عن ابن الجرّاح ، عن المصنّف .

قال جَ : وهذا في نهاية من العلوّ .

قال جَ : وقرأتها أيضا بدمشق على علم الدين اللّورقي وحدّثني بها قراءة وسماعا ، عن شيخه تاج الدين الكندي ، عن الجواليقي ، عن التبريزي ، عن أبي محمّد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي بكر محمّد ابن الجرّاح ، عن منشئها ابن دريد .

ومن كتب الآداب والأشعار **الكامل للمبرد** . قال جَ : قرأت جميعه بمصر المحروسة على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المعروف بالحصري رحمه الله قال ، سمعته بمصر على الإمام العالم صفيّ الملك جلال الدين أبي البركات عبد القويّ ابن القاضي الجليس المكين / أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الجبّاب [32 ب] السعدي (467) قال ، أخبرني الشريف الأجلّ الخطيب فخر الدولة ومجدها أبو الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد الحسيني الزيدي (468)

---

465) هو المسند ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادى الدارقزى . 516/1123 ـ 607/1211 . سمع الكثير وتفرد بالرواية عن الزاغونى والوراق والشروطى وابن قريش وغيرهم ، وحدث ببغداد والأربل والموصل وحران وحلب ودمشق . جمع له ابن الدبيثى **مشيخة** فى ثلاثة اجزاء . المنذرى . **التكملة** : 3 ، 334 ، 1158 .

466) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز . 470/1078 . محدث صدوق . روى عن على الحربى وابى القاسم ابن حبابة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 272 .

467) هو السعدى التميمى الأغلبى المصرى المالكى الاخبارى المعدل . 621/1224 . راوى **السيرة** عن ابن رفاعة . الذهبى . **العبر** : 5 ، 83 .

468) تقدمت ترجمته انظر تع : 349 .

قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أخبرني أبو القاسم علي بن جعفر التميمي المعروف بابن القطّاع ، عن أبي بكر محمّد بن علي بن البرّ التميمي ، عن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاد النجيرمي(469) ، عن أبي القاسم جعفر بن شاذان القمّي ، عن أبي عمر محمّد بن عبد الواحد الزاهد (470) ، عن المصنّف .

قال جَ : قال لي شيخنا ناصر الدين المذكور لمّا ختمت كتاب **الكامل** وكنّا في قنطرة (471) حسنة على النيل قلت هذه الأبيات :

[مجزوء الرجز]

شاطيء مصر جنّة ما مثلها في بلد
لا سيّما قد زخرفت بنيلها المطّرد
وللرياح فوقه سوابغ من زردِ
مسرودة ما مسها داوُدها بمبرد
سائلة وهدرها يرعد عاري الجسد
قد وشيت بالشمس من شعاعها بعسجد (472)
والفلك كالأفلاك بين حادر ومصعد
تكاد من خفّتها تصير فوق الفرقد

469) ويعرف أيضا بالسعترى . حافظ نحوى لغوى . 1032/423 . اخذ عن على المهلبى وروى عن زكريا الساجى ، وعنه ابن بابشاذ وعبد العزيز ابن مغلس ومحمد بن جعفر الخزاعى . السيوطى . **البغية** : 2 ، 364 ، 2203 .

470) هو غلام ثعلب المطرز اللغوى . 874/261 — 956/345 ببغداد . كان يحضر مجلسه الأشراف والكتاب للسماع منه . ولم يتكلم فى العربية أحد من السابقين واللاحقين اعلم منه . له **اليواقيت** ، **وشرح الفصيح** ، **وفائت الفصيح** ، **وغريب مسند أحمد** ، **والمرجان** ، **والموشح** وغير ذلك . السيوطى . **البغية** : 1 ، 164 ، 279 .

471) تعليق من ظ : « القنطرة العلية » .

472) تعليق بالهامش من ابن رشيد نصه : « وقد وشتهما الشمس من شعاعهما أحسن » .

ونحن في منضرة مثالها لم يوجد
كأنها الجنّة لـ كنّا بها لم نخلد
يوم قرأنا آخرا لكامل المبرّد
على الأجل ابن الأجل ابن الجليس الأسعد

قال جّ : وشيخنا هذا ناصر الدين الحصري المذكور كان متناهيا في الفضل . وكان في وقته شاعر الديار المصريّة . وقد جمّع شعره ودوّنه نجمُ الدين ابن عُديسة المصري رحمه الله . وتفرّد في وقته هذا سنة إحدى وخمسين وستمائة بروايته عن الإمام الأوحد النحوي أبي محمّد عبد الله ابن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي شيخ أبي موسى الجزولي صاحب الكراسة المشهورة في النحو ، وبروايته عن الأئمة شارحي **مقامات الحريري** أبي عبد الله ابن ظَفر (473) ، وبروايته عن بهاء الدين بديع الزمان محمّد بن عبد الرحمان بن مسعود بن محمّد المسعودي البنجديهي ويقال أيضا البندهي (474) مصنف **مغاني المقامات في معاني المقامات** لم يوضع على كتاب **المقامات** مثله ، وبروايته عن الشيخ الفاضل أبي الخير سلامة ابن عبد الباقي بن سلامة الأنباري (475) شارح **المقامات** أيضا .

(473) هو حجة الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكى الصقلى . أديب رحالة مفسر . 1104/497 بمكة — 1170/565 بحماة . له **ينبوع الحياة فى التفسير** ، **والتفسير الكبير** ، **والاشتراك اللغوي** ، **وسلوان المطاع** ، **والقواعد والبيان** ، **والمطول فى شرح المقامات** وغير ذلك . السيوطى . **البغية** : 1 ، 142 ، 237 .

(474) هو المسعودى الخراسانى المروزى . 1128/522 — 1188/584 بدمشق . فقيه صوفى محدث أديب لغوى . له **شرح المقامات** فى خمس مجلدات ، **والاعتبار فى ناسخ ومنسوخ الحديث** . كحالة : 10 ، 155 .

(475) هو النحوى الضرير . 1109/503 — 1194/590 بمصر . الأديب النحوى والعالم الورع . حدث عن ابى طاوس . وكانت له حلقة بجامع عمرو يقرىء بها القرآن والنحو . له **شرح المقامات** . السيوطى . **البغية** : 1 ، 593 ، 1253 .

وأما ما عدا هؤلاء من أشياخه فربما شورك فيهم . وكان رحمه الله معمرا ثابت الذهن حاضر القلب عالي الرواية . وسنّه في هذا التاريخ خمس وتسعون سنـة .

وأنشدني قصيدة طويلـة وأملاهـا عليّ وذكـر في مختتمهـا سنّه . وقالهـا في العام المتقدّم لهذا التاريخ :

[الكامل]

أنـا ثالث للأعميين أبـي العـلا ... والشيخ بشار ، ومن بشـار ؟ !
/ لو بُلّغا في العمـر مـا بُلّغته ... ضحكـت على قـوليهمـا الأقطـار [33 أ]
بُلّغـت تسعينـا وأربعـة لهـا ... تبعـا ، ومـا لقصـائـدي أعمـار

ولما وقف ، جدّد الله الرحمة على ثراه وجعل الجنّة نزله ومثواه ، على شرحـي **لكلمات الفصيح** استحسنه غاية الاستحسان ، وأطنب في وصفه والثناء عليه ، ونظم فيه أبياتـا تتضمّن مدحـه ومصنِّفَه . وهي هذه الأبيـات :

[الخفيـف]

نطـق الدمـع عـن فـؤادي القريـح ... بلسـان مـن الغـرام فصيـح
معـرب عـن حشـاشـة أنحلتهـا ... راحـة البيـن مـن يـد التبـريـح
قـائـل إنّـني ضنيـت ولـم يبـ ... ـق من الجسم غيـر سقمي وروحـي
مـن هـوى شـادن أحـمّ ، بعينيـ ... ـه لقلبـي يهـدي الغرام ويوحي
غصـن بـان تهـزّه نشـوة الـدلْـ ... ـلِ فتثنـي قـوامـه دون ريـح
جـرحـت خـدّه العيـون فـأضحى ... كـلّ قلـب جريـحَ ذاك الجريـح
يـا أبـا جعفر ، فـداؤك قـوم ... قتلتهـم أنفـاس شـرح الفصيـح
قتلـوا كـالجعـلان شمّـوا نسيـ ... ـم الـورد من أيك دوح لـقيـح
مـا أتانا ابنـك الخليـل بمـا جئـ ... ـت إلينـا يـا تحفـة المستميـح
بعلـوم مـن التقـى معلمـات ... ببـديـع التصـريـح والتلـويـح
نلـت يـا أحمـد بهـا قصـب السبـ ... ـق بكفّ سبطٍ ولحظٍ طمـوح

من يجاريك في سبيل المعالي بمضيق من الكلام فسيح
شرفت لبلة بنشئك منها ....

قال ج : وبعد هذا من الإغراق في المدح ما أمسكت عن كتبه لكوني لست من أهله . ثمّ قال :

غير أنّي عوّذت نصّ كتابي من حسود بآي شعر مليح
قلّدت جوهر الكلام وزفّت بين ثوبي تغزّل ومديح

قال ج : وقد دوّنت أخباره في تصنيف مع غيره من أشياخي.

المقامات للحريري . قال ج : حدّثني بجميعها قراءة، ما عدا الخمس الأول فإنّها مسموعة ، القاضي زينُ الدين أبو العباس محمّد ابن أبي المكارم مفضّل ابن القاضي كمال الدين أبي عبد الله محمّد بن حسّان الأنصاري في منزله بالقاهرة المحروسة وهو يمسك على أصله العتيق وأنا أردّ كتابي إلى كتابه . وحدّثني بجميعها عن أبي الفضل منوجهر (476) ابن تركانشاه بسماعه من الحريري .

قال ج : وقرأت جميعها بدمشق المحروسة بجامعها الأعظم على شيخنا بقية السلف شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، بسماعه من مسند الشام أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي (477) ، عن الحريري .

قال ج : وقرأت جميعها أيضا بمصر على شيخ الأدب في وقته بلا خلاف الأديب العلامة النحوي الثقة المسنّ بقية المشائخ ناصر الدين

476) بالهامش مقابل هذا الاسم من تعليق ابن رشيد ما نصه : « كذا ضبطه » .

477) هو الدمشقي الجيروني القرشي الأنماطي الرفاء . 510/1116 — 598/1202 . محدث . له اجازات تفرد بها وسماعات عالية ، ومما انفرد به اجازة الحريري صاحب **المقامات** ، اجازه بها سنة 512 من البصرة . الصابوني : 32 .

أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المشهّر بالحصري قال ، قرأتها بالرقة على الأديب محمد بن عبد الله بن ظفر شارح **المقامات** ، بحق قراءته على الإمام أبي طاهر السلفي الأصبهاني ، عن الحريري . وقد ذكر لي بعض أصحابنا أنّ من الناس من يذكر عن السلفي أنّه لم يرو **المقامات** عن الحريري . وذلك غلط . وقد ذكر ابن ظفر في أوّل كتابه **شرح المقامات** أنه حدّثه بها السّلفي ، عن الحريري .

قال جّ : وأخبرني بها أيضا شيخنا ناصر الدين المذكور ، عن شيخه [33 ب] / الإمام بهاء الدين بديع الزمان محمد بن عبد الرحمان بن محمد المسعودي البنجديهي شارح **المقامات** قراءة عليه ، وحدّثه بها قراءة عن أبي بكر عبد الله بن النقور ، عن الحريري .

وأخبرني **بالمقامات** أيضا عن الأديب أبي الخير سلامة (478) بن عبد الباقي الضرير المعروف بابن الأنباري شارح **المقامات أيضا** .

قال جّ : قال لي شيخنا ناصر الدين أجاز لي ابن ظفر جميع تآليفه .

وأمّا البنجديهي وابن الأنباري فلا أحمل عنهما سوى **المقامات** لأنّي لم أستجزهما .

قال جّ : وقرأت جميعها أيضا بالقاهرة على الحافظ المحدّث الأديب محيي الدين محمد بن محمد بن سراقة الأنصاري الشاطبي ، وحدّثني بها سماعا عن الشيخ الثّقة أبي طالب عبد اللطيف بن محمّد بن علي بن حمزة القبيْطي (479) ، بقراءته عليه منها سبعا وعشرين مقامة ، وبسماعه لسائرها ، بحقّ سماع القبيْطي من أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن النقور ، عن منشئها الحريري .

---

478) توقيف من بعض القراء : قف سلامه .

479) هو الحراني ثم البغدادى الجوهرى . 554/1159 — 641/1243 . سمع من ابن البطى وابى زرعة والشيخ عبد القادر . كان من اهل القرآن والصلاح والاسناد العالى . الذهبى . **العبر** : 5 ، 168 .

قال جَ : وسمعت بعضها بإشبيلية على أبي علي الشلوبين ، بقراءته بعضها وإجازة لسائرها على الفقيه القاضي الزاهد الفاضل الأديب أبي الحسن علي بن أحمد بن لُبّال الأمبي الشريشي (480) ، عن الأديب الحاج أبي الأصبغ عيسى بن جهور الشريشي ، عن الحريري .

شعر المتنبي . قال جَ : قرأت جميعه بدمشق على العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، وحدّثني به سماعا عن أبي حفص ابن طبرزد ، عن أبي طاهر عبد الباقي بن محمّد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي البركات الوكيل ، عن أبي الحسن القمي ، عن المتنبي .

قال جَ : وأخبرني به أيضا شرف الدين المذكور ، عن أبي علي الحسن ابن إسحاق بن موهوب الجُواليقي ، عن أبي بكر ابن الزاغوني (481) ، عن أبي الطاهر الباقلاّوي ، عن ابن الساربان ، عن المتنبي .

قال جَ : وسمعت جميعه بدمشق على علم الدين اللّورقي قال ، سمعته على الإمام تاج الدين الكندي ، عن أبي محمّد عبد الله بن علي المقرىء النحوي ، عن أبي البركات محمّد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ، عن أبي الحسن علي بن أيّوب بن السارُبان الكاتب ، عن المتنبي .

ثمّ ذكر جَ : أسانيد أندلسيّة عن الشلوبين والدّباج سماعا عليهما لجميعه ، عن نُجَبَة ، وذكر أسانيدهما .

قال جَ : وقرأت **المتنبي** بمصر جميعه على ناصر الدين الحصري حدّثني به ، عن شيخه الأديب النحوي أبي الحسن علي بن عبد الرحمان

---

480) هو علي بن احمد بن علي بن فتح بن لبال من بني أمية . 583/1187 . قاض اندلسي واديب شاعر . له **شرح مقامات الحريري** . ابن سعيد : 1 ، 303 .

481) هو ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري الزاغوني الحنبلي . 468/1075 — 552/1157 . كان مجلدا للكتب واستاذا حاذقا ومحدثا . سمع ابا القاسم ابن البسري وابا نصر الزينبي وطرادا وعاصما والتميمي وخلقا كثيرا . ابن الجوزي . **المنتظم** : 10 ، 179 ، 267 .

المصري المعروف بالأخفش ، عن الأديب العلامة أبي بكر محمّد بن عبد الملك بن محمّد بن السرّاج النحوي الأندلسي صاحب **العروض والقوافي** وكتاب **ذخائر الشعر** وغيرها بسنده .

الحماسة اختيار حبيب ، **وتفسير التبريزي** . قال ج : قرأت جميعها بدمشق محرّرة من الشرح على علم الدين اللّورقي ، عن الكندي سماعا ، عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، عن أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي بسنده .

المعلّقات السبع ، مضافا إليها **شعر الأعشى وشعر النابغة** محرّرة من الشرح. قال ج : قرأت جميعها بدمشق على علم الدين اللّورقي وحدّثني بها ، عن تاج الدين الكندي ، عن الجواليقي ، عن شارحها التبريزي .

شعر المعرّي . قال ج : سمعت جميعه بدمشق على العلامة شرف الدين الإربلي ، بسماعه من تاج الدين الكندي ، بقراءته على الشيخ سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري ، عن شيخه أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، عن المعرّي . انتهى هذا الرسم .

وكان برنامج الشيخ الذي لخصت منه هذه الأسانيد تنقصه من آخره ورقة أو اثنتان (482) .

482) فى آخر هذا الرسم ورقة مدرجة هى ورقة 34 بها قصيد للفازازى فى نزول المطر نذكره بعد فى مكانه ان شاء الله .

8 — [أبو البركات القميجي]

/ وممّن لقيناه بتونس الشيخ الفقيه الحسيب الأديب الأصيل العدل [35 أ] أبو البركات موسى ابن الفقيه القاضي أبي محمّد عبد الله بن إبراهيم ابن أحمد التجيبي المرسي عرف بالقَمِيجي ، منسوب إلى قرية يقال لها بنو قميج من عملها . ذكر ذلك المقيّد أبو إسحاق البَلَّفِيقي ، وهو أحد من أجاز له القاضي أبو محمّد والد شيخنا أبي البركات ، صهر صاحبنا الراوية المكثر المقيّد أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن حيّان الشاطبي وعنده لقيته .

شيخ حسن بارّ . وكان لقائي له في شهري ربيع الأول والثاني عام أربعة وثمانين وستمائة . ووضع خطّه لي بالإجازة في يوم الجمعة الثامن عشر لشهر ربيع الأوّل . ومولده في شهر رمضان سنة عشر وستمائة

فيما ذكره صاحبنا أثير الدين أبو حيّان محمّد بن يوسف بن حيّان الجيّاني (483) ، نزيل القاهرة ، سميّ صهره .

***

وشيوخه : والده القاضي أبو محمّد ، وكان أبوه ولي القضاء بالمريّة أوّل دولة بني هود، والقاضي أبو عيسى ابن أبي السداد، والأستاذ أبو علي الرفاء، وأبو عبد الله محمّد بن محمّد المعافري شهر بالقرشي ، وأبو زكرياء يحيى بن يحيى الأصبحي الحُكيم ، والمقرىء أبو الأصبغ عيسى بن محمّد بن مسعود الأنصاري ، وهؤلاء مرسيون .

ومن القادمين عليها : أبو الحسن ابن واجب ، وأبو بكر ابن محرز ، وأبو عبد الرحمان محمّد بن إبراهيم ابن غالب (484) ، وأبو العباس ابن مكنون .

وتلا بغرناطة على أبي محمّد عبد الله بن حسين بن مجاهد القبتوري شهر بالكوّاب (485) بحرف نافع ، وروى أيضا عن أبي الحسن ابن

---

483) هو ابو حيان الغرناطى الأندلسى الجيانى النفزى . 1256/654 بغرناطة — 1344/745 بالقاهرة . النحوى اللغوى المفسر المحدث المقرى المؤرخ الأديب . درس التفسير بالمنصورية ، وتولى الاقراء بجامع الاقمر . له **البحر المحيط** فى التفسير ، **والتكميل فى شرح التسهيل** ، **والتذكرة** ، **واللمحة** ، **والشذرة** ، **ونحاة الاندلس** وغيرها . السيوطى . **البغية** : 1 ، 280 ، 516 .

484) هو محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب الانصارى الالشى . 1189/585 بشاطبة — 1238/636 بغرناطة . فقيه محدث حافظ . روى بمرسية عن ابن أبي جمرة وابن تحيا وأبي عمرو ابن عيشون وابوى محمد ابن حوط الله وابن غلبون ، وعن جماعة كثيرة ببلنسية وبغرب الاندلس ، واجازه عدد كبير من علماء المغرب والمشرق . ولى قضاء غرناطة . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 102 ، 261 .

485) هو ابو محمد الكواب الخطيب العبدرى خطيب غرناطة . 1234/631 . مقرى عالم ثقة . قرأ القراءات على ابى خالد ابن رفاعة عن ابن الباذش ، وعلى ابن عروس وابن حسنون ، وعليه محمد بن

قطرال ، والقاضي أبي الحسن ابن واجب ، وأبي الحسن سهل بن مالك ، وأبي القاسم ابن الأصفر ، وأبي بكر محمّد بن مفضّل بن مهيب ، والخطيب ببسطة أبي الحسن محمّد بن محمّد بن بالغ الهاشمي ، والأستاذ أبي الحسن ابن دَيْسم (486) .

وبتونس عن أبي القاسم ابن البراء .

وكلّ هؤلاء سمع منهم وأجازوا له رحم الله جميعهم .

وشيوخ والده القاضي أبي محمّد رحمه الله أبو محمّد ابن حوط الله ، وأبو إسحاق ابن دهاق (487) ، وأبو عبد الله ابن سعيد . وتوفّي ببلده مرسية في الرابع لصفر عام خمسة وأربعين وستمائة ، ومولده في عام خمسة وثمانين وخمسمائة .

انتهى ما قيّدته من شيوخه وشيوخ أبيه رحمه الله .

***

أنشدني في أوائل أيام لقائي له وحكى قال :

« حضرت في منتزه مرسيّة مع الزاهد أبي العبّاس ابن مكنون عام ستة وثلاثين وستمائة فرأى اهتزاز أغصان أشجار وتمايلها فقال مرتجلا :

ابراهيم الطائى واحمد بن الطباع وابن ابى الاحوص واحمد بن سعد القزاز . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 447 ، 1866 .

486) هو عيسى بن لب بن محمد بن الحسين بن خلف الزهرى العوفى البلنسى . 615/1218 — 686/1287 . روى عن صهره ابى زوجه ابن الأبار وابى الحسن ابن السراج وابى بكر محمد بن احمد بن سيد الناس وابى بكر ابن محرز وابن حيوة وابن قطرال وابى الربيع وابن قاسم وابن نذير . واستجاز له ابو اسحاق البلفيقى جملة وافرة من اهل المشرق . المراكشى . **الذيل** : 5/2 ، 504 ، 929 .

487) هو ابرهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الاوسى من اهل مالقة ، وسكن مرسية ويعرف بابن المراة . 611/1214 بمرسية . فقيه حافظ اديب متكلم . روى عن ابن حنين وابن حرزهم وحدث عنهما **بالموطا** . له **شرح الارشاد** لابى المعالى ، **ومسائل الاجماع** . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 164 ، 429 .

[الكامل]

حارت عقول النّاس في إبداعها   ألسكرها أم شكرها تتأوّدُ
فيقول أرباب البطالة : تنثني ،   ويقول أرباب الحقيقة : تسجدُ

قال الشيخ أبو البركات فقلت له ما الذي يدلّ على أنّها في وصف الثمار ؟ فقال لي : وطىء أنت لهما ، قال فقلت وأنشدها لنا :

[الكامل]

يا من أتى متنزّها في روضة   أزهارها من حسنها تتوقّد
انظر إلى الأشجار في دوحاتها   والريح تنسف والطيور تغرّد
فترى الغصون تمايلت أطرافها   وترى الطيور على الغصون تعربد

هكذا أنشدنا مقاله . ونسب البيتين الأولين لأبي العباس ابن مكنون الزاهد رحمه الله . وهو وإن كان من أهل الأدب وربّما نظم اليسير فإنّما أنشد هذين البيتين متمثّلا ، فظنّ الشيخ أبو البركات أنّهما له ، ولذلك قال إنّه قالهما مرتجلا ، وإنّما هما لأبي زيد الفازازي (488) من قصيد بديع فريد في نزول المطر مطلعه (489) :

(488) هو عبد الرحمان بن يخلفتن بن أحمد اليجنشي الفازازي . ولد بقرطبة بعد 550/1155 وبها نشأ ثم سكن تلمسان — 637/1239 بمراكش . عالم بالحديث متصرف فى فنونه ، كاتب شاعر . تجول ببر العدوة والأندلس . غلب على شعره الزهد والتصوف . له **المعشرات الزهدية ، والمعشرات الحبية ، والوسائل المتقبلة النبوية** . المراكشي . **الأعلام** : 8 ، 83 ، 1086 .

(489) أورد ابن رشيد فى الورقة الاضافية المشار اليها قبل القصيد بأكمله فقال : « للكاتب الحامل ابى زيد الفزازى رحمه الله فى نزول المطر :

[الكامل]

نعم الاله بشكره تتقيد   فالله يشكر فى النوال ويحمد
مدت اليه أكفنا محتاجة   فأنالها من جوده ما تعهد
وأغاثنا بغمائم وكافة   بالبشر تبرق والسعادة ترعد
حملت الى ظمأ البسيطة ريه   ويد الغمام على الثرى لا تجحد

[الكامل]

نعم الإله بشكره تتقيّد   فالله يُشكر في النوال ويحمد
مُدت إليه أكفنا محتاجةً   فأنالها من جوده ما تعهد

والبيتان أثناءها . والأوّل منهما في شعر أبي زيد :

تاهت عقول النّاس في حركاتها   ألسكرها أو شكرها تتأوّد

وقد أنشدنا البيتين وذيّلهما صاحبنا أبو حيّان محمّد بن حيّان عن أبي البركات المذكور ولم يتعقّبها . وقال في البيت الآخر :

....   وترى الطيور كأنها متعربد

/ وأنشدني الشيخ أبو البركات لنفسه قال صنعتها في النوم واستيقظت [35 ب] من النوم وأدمعي تسيل فقيّدتها في الحين :

فالجو فضفاض الشعاع مفضض   والماء فياض الأتي معسجد
والأرض فى حلى الربيع كأنما   نطف السحائب لؤلؤ وزبرجد
والروض مطلول الخمائل باسم   والقضب ناعمة المعاطف ميد
مجت بقايا السرى فى نوارها   فكأنما هى جوهر متبدد
تاهت عقول الناس فى حركاتها   السكرها أو شكرها تتأود
فيقول أرباب البطالة تنثنى   ويقول ارباب الحقيقة تسجد
واذا اهتديت الى الصواب فانها   فى حق خالقها تقوم وتقعد
هذا هو الفضل الذى لا ينقضى   هذا هو الجود الذى لا ينفد
احضر فؤادك للقيام بشكره   ان كنت تعلم قدر ما تتقلد
وانفض يديك من العباد فكلهم   عجزا يحل وأنت جهلا تعقد
فهم وانت عبيد مولى واحد   فدع العبيد فليس الا السيد
واذا افتقرت الى سواه فانما   الوى بخاطرك الطريق الأبعد
نعم الاله كما تشاهد جمة   والغائبات اجل مما تشهد
فانظر الى آثار رحمته التى   لا يمترى فيها ولا يتردد
يا ليت شعري والدليل مبلغ   من أى وجه يستريب الملحد
من ذا الذى يرتاب أن الهه   فرد وألسنة الجماد توحد
كل يصرح حالة ومقالة   أن ليس الا الله رب يعبد

تمت والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه ؛
المراكشى . **الأعلام** : 8 ، 85 .

[المجتث]

يا صاح خلّ لعيني تبكي بدمع سكوبِ
مضى الزمان وولّى ولم أفارق عيوبي
وصار ليلي نهارا أعنْني بذاك مشيبي
ناديت في الحين نفسي وقلت ويحك توبي
فالعمر لا شكّ فانٍ فحقّ لي بالنحيب
والعفوَ منك إلهيَ أرجو ومحو ذنوبي
فأنت ربّ كريم بكلّ عبد منيب
فلا تخيّب رجائي يا سيّدي يا حبيبي

أسقطت منها بيتين كانا فاسدي القافية وهما الثاني والخامس منها ، وبيتا ثالثا لضعفه وهو آخرها .

وأنشدني قال ، أنشدني الأديب أبو العبّاس أحمد ابن القصير لنفسه :

[البسيط]

رمانيَ البحرُ دُرّا في بلادكمُ لكنّني لم أصادف منكمُ صدفا
أصبحت بين أناس ضعت بينهمُ كالزهر في كفّ مزكومٍ ، فوا أسفا

وأنشدني قال ، أنشدني ابن القصير لنفسه ممّا قاله بمصر :

[مجزوء الرمل]

ليس ، يا صاح ، بمصر عجبٌ إنّ ضاع قدري
إنّني عاطش روض وهي قطر دون مطر

***

أخبرنا شيخنا أبو البركات قال أخذت **الشهاب** سماعا وعرضا على أبي عيسى ابن أبي السداد .

وقرأت عليه **مصافحة ابن العربي ورسالته** لابن حُبيش .

وقرأت جميع **كتاب السير** على أبي بكر ابن محرز .

وأخذت **الموطأ** عن أبي عبد الرحمان ابن غالب بين قراءة وسماع .

وأخذت عنه أكثر كتاب **التفسير** لابن عطية .

وقرأت على أبي علي الرفّاء جميع **مقامات الحريري** وبعض **أدب الكتّاب** .

وقرأت جميع **الموطأ** على ابن بالغ .

وقرأت على الكوّاب **قصيد الألبيري** (490) :

[الوافر]

تفُتُّ فؤادَك الأيّام فتّا

قال : وكان من تلاميذ الألبيري .

وسمعت على سهل بن مالك بعض **الموطأ** .

وقرأت على ابن الأصفر **الجمل** و **الجزولية** جميعهما .

وقرأت على أبي بكر ابن غالب بالمرية **الجزولية** .

وقرأت على أبي بكر القرشي **الجمل والإيضاح والأشعار الستّة** أكملت جميعها كلّها .

وقرأت على أبي القاسم ابن البراء التونسي **الأربعين حديثا** من تأليفه .

---

(490) هو محمد بن خلف بن موسى الانصاري المتكلم . 457/1065 — 537/1143 . له **النكت الأمالي في النقض على الغزالي ، والانتصار على مذهب الائمة الخيار ، والبيان عن حقيقة الايمان ، وشرح مشكل ما في الموطأ وصحيح البخاري ، واختصار رعاية المحاسبي** . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 439 ، 1258 .

قلت ناولـه لي شيخنـا أبو البركات وأراني خطّه له بذلك ، وكذلك ناولني كتاب **تفسير سورة الرحمان** لابن البراء ، وأخبرني به عنه . قـال أبو البركات وأجاز لي .

وأجاز لي جميعُهم وغيرهم .

وقـد تقدّم بعض هذا ولـكنّ الشيخ أملى عليّ هذا فأوردتـه نسقـا كمـا أورده .

***

قرأت على الشيخ أبي البركـات هذا **جزء المصافحة** للقاضي أبي بـكر ابن العربي في الليلـة التاسعـة لشهـر ربيع الثاني عام أربعـة وثمـانين وستمائة بتونس قال ، قرأتها على القاضي أبي عيسى ابن أبـي السداد بداره في تاسع شهر رمضان عام ستـة وثلاثين وستمائة بمرسيـة قال ، نـا أبو القاسم ابن حُبيش قال ، نـا أبو بـكر ابن العربـي قراءة عليه .

وقرأت أيضا عليه في التاريخ **رسالة** القاضي أبـي بكر ابن العربـي إلى أبـي القاسم ابن حُبيش رحمه الله ، وقرأهـا أبو البركـات على ابن أبـي السداد قال ، نـا أبو القاسم ابن حُبيش قـال ، كتب إلينـا القاضي أبو بـكر مـن وطنـه إشبيليـة بعد انصرافـه إليـه عنوانهـا :

« الفقيه الجليل المشاور أبو القاسم أعزّه الله — بطـاعته — محبّه في الله الداعي له ابن العربـي .

وبعد العنـوان .

بسم الله الرحمـن الرحيم

صلّى الله على محمـّد وعلى آل محمـّد وسلـّم

أطـال الله بقاءك ، ويسّر من كلّ مـكروه وقـاءك ، وسنّى لك في كلّ ما تحب لقاءك .

كتبته ومكانك تدريه من نفسي ، وعلى ما كنت عليه من محبتي فيك ، وأنسي بك ورجائي فيك . وممّا نحبّ أن تعلمه أنّي منذ فارقتكم معشر أصحابي ما سكنت إلى أحد بعدكم وخصوصا أنت لما كنت أرى منكم وأفيض فيه عنكم ، وتطلبونني به من معرفتكم ، وأنْ نجعله نافعا في الآخرة والدنيا ، وسيلة إلى الدرجة العليا . وقد خاطبت الفقيه القاضي الأجلّ أبا محمّد ابن عطية أعزّه الله كما رغبت ، وقرنته بكتابي هذا ، وستقف عليه إن شاء الله ، وعلى الذكرى النافعة لأولي النهى ، فإنك ستصل إلى بلدك بحول الله فإذا كنت فيه فلا تزاحمهم في دنيا ، ولا تراجعهم في دين ، وادأب على عملك لربّك ، واجتهادك في المعرفة بنفسك ، فسيحتاج إليك ، وستدرك الدنيا إنْ أردتها فإنها قريبة ، وإنما البعيد الآخرة . فعليها أقبل ، وفيها اعتمل ، واجعل نفسك في كل وقت كأنك لم تعلم بأنك تعلم . ولا تقل بلغت فإن ذلك يقطع بك عن الأمل . والله يفتح لي ولك فيما يقرّب إليه . فهو وليّ ذلك، لا ربّ غيره . والسلام الجزيل الحافل عليك ورحمة الله » اه .

***

وقد رأيت أن أورد هذه الأحاديث التي ذكر وأنها له مصافحة ، وأبيّن ما للقاضي أبي بكر فيها من الوهم على قلّتها ، حسبما بيّن ذلك المحدّث الناقد الخطيب البارع أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي .

قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله : كُنّا قد خرّجنا في شرف المنزلة كتابا سميناه **بالأحاديث السباعيّة** التي مرتّبتنا فيها من النبيء صلّى الله عليه وسلّم على هذا التعديد من القرون . وبيّنا في ذلك الكتاب علوّ التعديد إلى النّبيء صلّى الله عليه وسلّم ، وعلّو التنزيل إلى المشيخة رضي الله عنهم . / وعندنا في علو التنزيل عدد كثير من الأحاديث ، [36 أ] لكنّا لم نتفرغ لتخريجها لتزاحم الأغراض . وكسلُ النفس زهّد الناس في العلم ، والزهدُ فيهم لقلّة الاستقامة وعدم القوامية . وكانت عندنا

ستّة أحاديث في المصافحة التي ظفر بها الإمام الحافظ البرقاني (491) ، وهـو شيخ شيوخنـا رحمهم الله ، فرأينـا تخريجها منفـردة لمجتاز يقتبس ، أو طارق يختلس ، حتّى إذا استنار بهـا ، استشـار لغيرهـا .

الحديث الأول :

أنا الشيخ الزاهد العالم أبو بكر أحمد بن علي بن بدران (492) ببـاب المراتب عمّره الله، أنا القاضي أبو الطيّب العزّ بن عبد الله الطبري (493) ، نـا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف (494) ، نـا أبو خليفـة (495) ،

---

491) هو أبو بكـر أحمد بن محمد بن أحمـد بن غـالب البرقاني الحـافظ المحـدث . 336/948 — 425/1034 ببغـداد . ثقـة ورع ديـن . كثير الجمـع للحـديث . **الخطيـب :** 4 ، 373 ، 2247 .

492) هو الأستاذ الماهر الشيخ أبو بكـر الحلواني . 420/1030 — 507/1113 . ثقـة عالي الاسناد . قـرأ على الحسن بن غـالب وعلي بن محمد بن فـارس الخياط ، وعليه المبارك الشهرزوري وعبد الوهاب بن محمد الصابـوني . الجـزري . **الغـايـة :** 1 ، 84 ، 381 .

493) تقـدمت ترجمتـه انظر تع : 94 .

494) هو محمد بن أحمـد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريـف الجرجاني الرباطي الحافظ . 377/987 . روى عـن أبي خليفـة وابن خزيمـة وعبد الله بن ناجية . كان صوامـا قوامـا . لـه **المسنـد الصحيـح** . الـذهبـي . **العبـر :** 3 ، 5 .

495) أبـو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري . المسند المحـدث المتقـن الأخباري العالم . 299/912 . روى عن مسلـم بن ابراهيـم وسليمان بن حرب وطبقتهما . الـذهبي . **العبـر :** 2 ، 130 .

نا مسلم بن إبراهيم(496)، عن همّام (497) وشعبة(498)، عن قتادة (499)، عن سعيد بن المسيب (500) ، عن ابن عبّاس (501) قال :

« قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : العائد في هبته كالعائد في قيئه » (502) .

496) هو أبو عمرو الفراهيدي البصري القصاب . الحافظ محدث البصرة . 837/222 . ثقة حجة . سمع من ابن عون ومن قرة بن خالد . الذهبي . **العبر** : 1 ، 385 .

497) هو همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي البصري . 780/163 . صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 67 ، 108 .

498) هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي الواسطي البصري . 701/82 بواسط — 776/160 بالبصرة . من أئمة رجال الحديث ومن أعلم الناس بالشعر ومن أشدهم تقشفا . الخطيب : 9 ، 255 ، 4830 .

499) هو أبو الخطاب السدوسي قتادة بن دعامة بن قتادة . 680/61 — 735/117 . أثبت أهل البصرة . ثقة . روى عن أنس بن مالك وابن سرجس وجماعة كثيرة ، وعنه السختياني وسليمان التيمي وهمام بن يحيى . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 351 ، 635 .

500) هو أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن ابن أبي وهب المخزومي القرشي . 634/13 — 713/94 . سيد التابعين وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 83 ، 145 .

501) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . 3 ق . هـ / 619 بمكة — 687/68 بالطائف . الصحابي الجليل حبر الامة . له في **الصحيحين** 1660 حديثا . أبو نعيم : 1 ، 314 ، 45 .

502) هذا الحديث أخرجه الجماعة الا الترمذي عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزاد أبو داود : قال قتادة « ولا نعلم القيء الا حراما » وفي كتب الحنفية وفي بعض نسخ الهداية « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » . وبهذا اللفظ أخرجه البخاري ومسلم عن طاوس عن ابن عباس . الزيلعي : 4 ، 126 ، الحديث الثالث .

خرجّه مسلم (503) نازلا عن حجّاج ابن الشاعر (504) ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث (505) ، عن حرب ابن شدّاد (506) ، عن يحيى ابن أبي كثير (507) ، عن الأوزاعي (508) ، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين (509) ، عن سعيد بن المسيّب . فصار شيخنا أبو بكر ابن بدران في هذا الحديث عاليا بمنزلة مسلم ، وكأنّني سمعته منه .

الحديث الثاني :

أنا الشريف الأجلّ الكامل نقيب النقباء ذو الشرفين شهاب الحضرتين أبو الفوارس طراد بن محمد العبّاسي الزينبي سنة تسعين وأربعمائة ، أنا

---

503) م : 3 ، 1241 .

504) هو الحافظ أبو محمد حجاج بن يوسف الثقفي البغدادى المعروف أبوه بلقوة الشاعر . 259/873 . ثقة . حدث عن أبى داود الطيالسي ويعقوب بن ابراهيم ، وعنه أبو داود ومسلم وبقى بن مخلد وغيرهم . الذهبى . **التذكرة** : 2 ، 549 ، 569 .

505) هو أبو سهل ابن سعيد التنورى . 224/839 . ثقة . ابن سعد : 7 ، 300 .

506) هو أبو الخطاب حرب بن شداد اليشكرى . 161/778 . ثقة صالح الحديث . روى عن ابن أبى كثير وقتادة والحسن وحصين بن عبد الرحمان ، وعنه ابن مهدى وأبو داود الطيالسى وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 224 ، 415 .

507) هو أبو النضر اليمامى الطائى . 129/746 . أحد الأعلام . روى عن أنس وجابر وأبى أمامة مرسلا وعن ابن أبى أوفى والأوزاعى وخلق . وهو امام لا يحدث الا عن ثقة . الخزرجى : 427 .

508) هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمر بن يحمد الأوزاعى . 88/707 ببعلبك — 157/774 ببيروت . الفقيه المحدث . روى عن كبار التابعين كعطاء وابن سيرين ومكحول ، وعنه قتادة والزهرى ويحيى ابن أبى كثير . الحجوى : 2 ، 145 ، 158 .

509) هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين الطالبى الهاشمى القرشى . 57/676 — 114/732 بالمدينة . خامس الائمة الاثنى عشر عند الامامية كان ناسكا عابدا . له فى العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . روى عن أبى سعيد الخدرى وجابر وعدة . وكان من فقهاء المدينة . الذهبي . **العبر** : 1 ، 142 ؛ **الزركلي** : 7 ، 153 .

محمّد بن أحمد بن رَزْقُويَهْ قراءة عليه سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، نـا محمّد بن يحيى بن عمـر بن علي بن حرب (510)، نـا عليّ بن حـرب ، نـا سفيـان بن عيينـة ، عن الـزهري، عـن عبيـد الله بـن عبد الله (511) ، عن ابن عبّاس :

« أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم مرّ بشاة ميتـة لمولاة ميمونـة فقال ألا أخـذوا إهابهـا فانتفعـوا به . قـالوا يا رسـول الله إنّهـا ميتة ، قال إنّمـا حرّم أكلهـا » .

خرّجه البخاري (512) ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب (513) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد (514) ، عن أبيـه (515) ، عن صالح بن

510) بالهامش : « هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حـرب ابن محمد الطائي هـ » . الموصلي . 340/952 . وثقـه العبـدوى . حـدث ببغـداد عن جـده وعن جـد أبيـه . الـذهبى . **العبـر** : 2 ، 255 .

511) هو مفتى المـدينة أبو عبد اللـه الهـذلي . 98/716 بالمـدينة . أحـد الفقهـاء السبعـة وعلـم من أعـلام التابعيـن . أسنـد الكثيـر . ومن مسانيـد حديثـه ما أعلـم بـه النبى صلى اللـه عليه وسلـم أصحابـه من حقـارة الـدنيـا والزهـادة فيهـا . أبـو نعيـم : 2 ، 188 ، 174 .

512) خ : 3 ، 314 . كتـاب الذبائح والصيـد ، بـاب جلـود الميتـة .

513) هو زهير بن حرب بن شداد النسائى البغدادى . 160/777 — 234/849 . محـدث بغـداد فى عصره . روى عنه مسلـم كثيـرا . الخطيـب : 8 ، 482 ، 4597 .

514) هو أبـو يـوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد . 208/823 . ثقة صدوق . روى عن أبيـه وشعبـة وابن أخى الزهرى والليث وجماعـة ، وعنه ابن أخيـه عبيـد اللـه وابن معيـن والمسنـدى وعمـرو الناقـد وجماعـة . ابن حجـر . **التهـذيـب** : 11 ، 380 ، 741 .

515) هو أبـو اسحـاق ابراهيم بن سعـد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عـوف الزهرى . 108/726 — 183/799 . ثقـة حجـة ، أكثـر أهـل المـدينـة حديثـا فى زمـانـه . روى عن أبيـه وصالح بن كيسان والزهـرى وهشام بن عـروة وخلـق ، وعنـه الليـث وقيس بن الـربيـع ويزيـد بن الهـاد وشعبـة . ابن حجـر . **التهـذيـب** : 1 ، 121 ، 216 .

كيسان (516) ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله — هو ابن عتبة ابن مسعود الهذلي — عن ابن عبّاس . فكأنّ نقيب النقباء شيخنا سمعه مع البخاري من أبي خيثمة . وكانت وفاة أبي خيثمة زهير بن حرب ببغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وكانت وفاة البخاري في ليلة الفطر من سنة ست وخمسين ومائتين . وسامع هذا الحديث منّي كأنّما سمعه من الفربري (517) ، وفيه من المدبّج — علم من علوم الحديث — رواية الرجل عن أبي جدّه .

[36 ب] / **الحديث الثالث :**

أنا القاضي أبو المطهّر سعد ابن أثير الدولة أبي محمّد عبد الله ابن أبي الرجاء الأصبهاني (518) ، على المنبر بمدينة السلام قدم بها (519) علينا حاجّا سنة تسعين وأربعمائة قيل له ، أخبركم الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني بها قال ، أنا ابن خلّاد (520) ،

---

516) هو أبو محمد وأبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز . صالح ثقة ثبت . كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوى الهيئة والمروة . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 399 ، 682 .

517) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن بشر الفربرى . ثقة أمين ورع راوى كتاب البخارى . 231/845 ببخارى — 320/932 . سمع **الصحيح** على أبي عبد الله مصنفه وانفرد بروايته زمانا لذهاب رواته . ابن رشيد . **الافادة** : 10 .

518) لم يرد بالمصادر التى وقفنا عليها من اسمه سعد ووجدنا سعيد بن أبى الرجاء وهو أبو الفرج الأصبهانى الصيرفى الخلال . الذهبى . **العبر** : 4 ، 87 ، وكذلك سعيد بن عبد الله ابن أبى الرجاء وهو أبو عثمان الأنبارى المعروف بابن عجب . الخطيب : 9 ، 102 ، 4691 .

519) بالهامش تعليق من ظ نصه : « لعله فيها » .

520) هو أبو بكر أحمد بن يوسف ابن خلاد النصيبى العطار . 359/970 ببغداد . سماعه صحيح وان كان عريا من العلم . روى عن ابن أبى أسامة وتمتام . الذهبي . **العبر** : 2 ، 313 .

أنـا الحارث ابن أبـي أسامـة التميمـي (521) ، نا عبد الله بن بـكـر (522) ، نـا حميد (523) ، عن أنس قال :

« سار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى خيبر وانتهى إليهـا ليلا . فلمّا أصبحنـا وصلّى الفجـر ركب وركب المسلمون وركبت خلف أبي طلحـة ، وإنّ قدمي تمسّ قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وخرج أهـل خيبر بمـكاتلهم ومساحيهم إلى زروعهم وأراضيهم ، فلمّا رأوا النبيء صلّى الله عليـه وسلّم والمسلمين رجعوا هرّابـا وقـالوا : محمّد ! والله محمّد والخميس . فقال رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم : الله أكبـر خربت خيبـر ، إنّا إذا نزلنـا بساحـة قوم فسـاء صبـاح المنذريـن » .

رواه البخاري (524) في الجهـاد عن عبد الله بن محمّد (525) ، عـن

---

521) هو الحافظ ابـو محمد الحارث بن محمـد ابن ابى اسامـة التميمـى البغـدادى . 896/282 . صدوق . سمـع على بن عاصم وعبد الوهاب ابن عطـاء وطبقتهما . لـه **المسنـد** . الـذهبى . **العبـر** : 2 ، 68 .

522) هو ابـو وهـب عبد الله بن بكـر السهمـى الباهلـى البصـرى . 823/208 . ثقـة مأمـون . روى عن حميـد وبهـز بن حكيـم ، وعنه احمـد بن حنبـل وابن المـدينى والكـوسـج وابـن ابى شيبـة وغيرهم . ابن حجـر . **التهـذيـب** : 5 ، 162 ، 276 .

523) هـو ابـو عبيـدة حميـد الطويـل ابـن ابى حميـد تيـرويـه . 760/143 . أحـد الثقـات التابعين البصـريين . روى عـن أنـس . الـذهبـى . **العبـر** : 1 ، 194 .

524) خرجـه فى كتـاب الجهـاد فى بـاب التكبيـر عند الحرب . قـال : نـا عبد اللـه بن محمد نـا سفيـان عن أيـوب عن محمد عن انس رضى الله عنه قـال « صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر . وقد خرجـوا بالمساحى على اعناقهم . فلما راوه قالـوا : هـذا محمـد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن . فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديـه وقـال : « اللـه أكبـر خـربت خيبـر انـا اذا نـزلنـا بساحـة قـوم فساء صباح المنذرين » وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منـادى النبـى صلى اللـه عليـه وسلـم . ان اللـه ورسولـه ينهيـانكـم عـن لحـوم الحمـر فأطفئـت القـدور بمـا فيهـا . تابعـه علـي عـن سفيـان رفـع النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم يديـه . خ . 4 ، 168 .

525) هو الحافظ البخـارى ابو جعفـر المسندي عبد اللـه بن محمـد بن

معاوية بن عمرو (526) ، عن أبي إسحاق هو الفزاري (527) ، عن حميد ، عن أنس . فشيخنا أبو المطهّر والبخاري فيه سواء في المرتبة . وعبد الله ابن بكر هو السهمي وهو ابن حبيب أبو حبيب البصري ، أثنى عليه أحمد ابن حنبل . وقال يحيى بن معين : هو صالح .

الحديث الرابع :

أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمّد في روضة من رياض الجنّة ، أنا محمّد بن أحمد بن رزقُويَهْ ، نا أبو جعفر محمّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمّد بن جبير بن مطعم (528) ، عن أبيه (529) قال :

« قال النبيء صلّى الله عليه وسلّم : أنا محمّد وأنا أحمد وأنا

عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي . 844/229 . متقن ضابط صادق . كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات . روى عنه البخاري 44 حديثا . ابن حجر . **التهذيب :** 6 ، 9 ، 12 .

526) هو أبو عمرو البغدادي . 746/128 — 830/214 . صدوق ثقة . روى عن المسعودي وأبي اسحاق الفزاري وفضيل بن مرزوق وغيرهم ، وعنه البخاري ، وعنه هو والباقون بواسطة المسندي . ابن حجر . **التهذيب :** 10 ، 215 ، 395 .

527) هو الفقيه العابد الثقة أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي . 802/186 . روى عن حميد وأبي اسحاق السبيعي والأعمش ومالك وشعبة والثوري وغيرهم ، وعنه الاوزاعي وأبو اسامة وابن المبارك وجماعة . ابن حجر . **التهذيب :** 1 ، 151 ، 271 .

528) هو أبو سعيد المدني . تابعي ثقة . روى عن أبيه وعمر وابن عباس ومعاوية وعبد الله بن عدي بن الحمراء ، وعنه أولاده والزهري وعمرو بن دينار . ابن حجر . **التهذيب :** 9 ، 91 ، 119 .

529) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي . 679/59 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه سليمان بن صرد وسعيد بن المسيب وابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف وغيرهم . كان نسابة ويتحاكم اليه الناس . ابن حجر. **التهذيب :** 2 ، 63 ، 102 .

الماحي الذي يُمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي » .

قال شيخنا أبو الفوارس : هذا حديث صحيح متّفق عليه . أخرجه البخاري ومسلم بن الحجاج في **صحيحيهما** . فأمّا البخاري (530) فأخرجه عن إبراهيم بن المنذر الحزامي (531) ، عن معن بن عيسى القزّاز (532) ، عن مالك بن أنس (533) ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن معطم ، عن أبيه . وأمّا مسلم (534) فأخرجه عن عبد الملك بن شعيب (535) بن

(530) خ : 2 ، 270 .

(531) هو أبو اسحاق المدني . 236/850 بالمدينة . ثقة صدوق . روى عن مالك وابن عيينة وابن ابى فديك وابى بكر ابن ابى أويس وغيرهم ، وعنه البخارى وابن ماجه والدارمى وصاعقة والبسرى وابو حاتم ومطين وجماعة كثيرة . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 166 ، 299 .

(532) هو ابو يحيى القزاز معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى . 198/814 . احد ائمة الحديث . ثقة ثبت مأمون كثير الحديث . روى عن مالك وابن ابى ذئب ، وعنه ابن المدينى وابن معين وقتيبة وخلق . الخزرجى : 384 .

(533) هو امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الأصبحى الحميرى . 93/712 بالمدينة ــ 179/795 بها . له **الموطا** ، **والمسائل** وغيرها . ابن حجر . **التهذيب** : 10 ، 5 ، 3 ؛ الذهبى . **التذكرة** : 1 ، 207 ، 199 .

(534) م : 4 ، 1828 ، 43 .

(535) هو أبو عبد الله عبد الملك بن شعيب الليثى المصرى . ثقة صدوق . 248/862 . روى عن أبيه وابن وهب وأسد بن موسى وغيرهم ، وعنه مسلم وابو داود والنسائى وخلق . روى عنه مسلم 50 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 398 ، 849 .

الليث بن سعد (536) ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عقيل (537) ، عن الزهري . وكانت وفاة عبد الملك بن شعيب سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ووفاة شيخنا أبي الحسن بن رزقُويه في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . وكأنّ شيخنا أبا الحسن سمعه مع البخاري ، وكأنّ مسلم بن الحجّاج سمعه معنا من ابن رزقُويه .

[37 أ] / **الحديث الخامس** :

أنا أبو المطّهر القاضي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا ابن خلاّد ، نا الحارث ، نا عبد الله بن بكر ، نا حُميد ، عن أنس :

« أنّ النبيء صلّى الله عليه وسلّم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : ما كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إيّاه ؟ قال : كنت أقول اللّهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا ، قال : سبحان الله لا تستطيعه — أو لا تطيقه — ألا قلت : اللّهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

وأخبرناه المبارك بن عبد الجبار إذنا ، نا أبو القاسم الأزجي (538) ،

536) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي . 94/713 بقلقشندة — 175/791 بالقاهرة . امام أهل مصر في عصره حديثا وفقها . حدث عن عطاء ابن أبي رباح ونافع العمري وابن أبي مليكة وسعيد المقبري والزهري وغيرهم ، وعنه محمد بن عجلان وابن وهب وسعيد ابن أبي مريم ويحيى بن بكير وجماعة . الذهبي . **التذكرة** : 1 ، 224 ، 210 .

537) هو أبو خالد عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي الاموي . 141/758 . ثقة ثبت صدوق . روى عن أبيه وعمه ونافع مولى ابن عمر وعكرمة والحسن وسعيد بن أبي سعيد الخدري والزهري ، وعنه ابنه ابراهيم وسلامة بن روح والمفضل بن فضالة والليث بن سعد وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 7 ، 255 ، 467 .

538) هو عبد العزيز بن علي الخياط . صاحب حديث وسنة . 356/967 — 444/1052 . روى عن ابن عبيد العسكري وعن علي بن لؤلؤ . الذهبي . **العبر** : 3 ، 206 .

أنـا محمـّد بن أحمد المفيد (539) ، أنا أبـو العبّـاس السقطي (540) ، نـا يزيد (541) ، أنـا حـُميد ، عن أنس بن مالك :

« أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عـاد رجلا قد صار مثل الفرخ المنتوف فقال : هل كنت تدعو الله أو تسأله ؟ قال نعم . قلت : اللّهم مـا كنت معاقبي به في الآخـرة فعجّلـه لي في الدنيـا . فقال رسول الله : سبحـان الله ! إذًا لا تطيق ذلك ، ولا تستطيعـه ، ألا قلت ربّنـا آتنـا في الدنيـا حسنـة وفي الآخرة حسنـة وقنـا عذاب النار » .

رواه مسلم (542) في الدعـوات عن أبي الخطّاب زياد بن يحيي الحسّاني (543) ، عن محمد ابن أبي عـديّ (544) وعن عاصم بن النضـر التيمي (545) ، عن خالد بن الحارث (546) كلاهمـا ، عن حميد ، عن

539) هو أبـو بكـر محمـد بن أحمـد بن محمـد بن يعقـوب . 989/378 بجرجرايـا . كان يحفظ ويفهـم غيـر أنـه بين الضعف . روى عـن أبى شعيـب الحـرانى وأقرانـه . الذهبى . **العبـر** : 3 ، 8 .

540) هـو أبـو العباس أحمـد بن عبد الرحمان السقطى . روى عن يزيـد ابن هـارون ، وعنه أبـو بكـر المفيـد . ابن ماكـولا : 4 ، 491 .

541) هو أبـو خالـد يزيـد بن هارون الواسطى . 821/206 . أحـد الأعلام الحفـاظ المشاهير حـافظ متقن ثقـة . روى عن سليمـان التيمـى وحميـد والجريرى وداود ابن أبى هنـد وخلـق ، وعنه بقيـة وابن المـدينى وأحمـد وعبد بن حميـد . الخـزرجى : 435 .

542) م : 4 ، 2068 .

543) هو أبـو الخطاب العـدنى الحسانى البكرى . ثقـة . 868/254 . روى عن ابن عيينة ومعتمـر بن سليمان ومحمد بن سواء . الخزرجى : 126 .

544) هو أبو عمـرو محمد بن ابراهيم ابن أبى عـدى البصـرى . 809/194 بالبصرة . ثقـة . روى عن التيمـى وحميد وابن عـون وداود ابن أبى هنـد وشعبـة والدستوائى وجماعـة ، وعنـه أحمـد بن حنبـل ويحيى بن معيـن وابنـا أبى شيبـة وبنـدار وغيرهم . ابن حجر . **التهـذيـب** : 9 ، 12 ، 17 .

545) هو أبـو عمـر عـاصـم بـن النضر بن المنتشـر التيمـي البصري . وثقـه ابن حبـان . روى عن معتمـر بن سليمـان وخالـد بن الحـارث ، وعنـه مسلـم وأبـو داود . الخـزرجـى : 183 .

546) هو أبـو عثمـان خالـد بن الحارث بن عبيد بن سليمـان البصرى .

ثابت (547) ، عن أنس . فكأن شيخيّ أبا المطهّر وأبا الحسين سمعاه مع مسلم رضي الله عنهم . وهو من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس عال من الوجهين ثقة ومسافة .

الحديث السادس :

أنا القاضي أبو المطهّر ، أنا أبو نعيم ، نا ابن خلاّد ، نا الحارث ، نا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن أنس قال :

«كان أبو عبيدة (548) وأبي بن كعب(549) وسهيل بن البيضاء (550) في نفر من أصحابهم وأنا أسقيهم حتّى كاد الشراب يأخذ فيهم إذ مرّ

امام ثقة ثبت . 120/738 — 186/802 . روى عن حميد وأيوب وابن عون وابن عروة وابن عروبة والثورى وابن جريج وغيرهم ، وعنه احمد واسحاق بن راهويه والمدينى ومسدد والفلاس وابن عرفة . ابن حجر . **التهذيب** : 3 ، 83 ، 155 .

547) هو أبو محمد ثابت بن اسلم البنانى البصرى . 127/745 . ثقة مأمون عابد . كان يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ويصوم الدهر . صحب انسا اربعين سنة ، وروى عنه وعن ابن الزبير وابن عمر وابن ابى ليلى وجماعة ، وعنه حميد وشعبة وجرير والحمادان وخلق . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 2 ، 2 .

548) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب . 40 ق . هـ / 584 — 18/639 . صحابى شهد بدرا واحدا والخندق . أبو نعيم : 1 ، 100 ، 10 ؛ ابن سعد : 3 ، 409 .

549) هو أبو المنذر وأبو الطفيل ابى بن كعب بن قيس بن عبيد . اقرأ الأمة . 21/642 بالمدينة . كان من امناء الوحى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعنه عمر بن الخطاب وأبو أيوب وانس بن مالك وسليمان ابن صرد وسهل بن سعد وأبو موسى الأشعرى وغيرهم . ابن سعد : 3 ، 498 ؛ ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 187 ، 350 .

550) هو أبو موسى سهيل بن وهب بن ربيعة ، وامه البيضاء دعد بنت جحدم . 9/630 . كان هو وأبو بكر اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد الهجرتين وبدرا . صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد . اخرجه الثلاثة . ابن سعد : 3 ، 415 ؛ الجزرى . **أسد** : 2 ، 477 ، 2315 .

بنا رجل من المسلمين فقال : ألا شعرتم أنّ الخمر قد حرّمت . فوالله ما قالوا حتّى نتبين ، قالوا : اهرق ما في آنيتك يا أنس ، ثم ما عادوا فيها حتّى لقوا الله ، وإنه البسر والتمر ، وهي خمرهم يومئذ » .

وأخبرنا المبارك بن عبد الجبّار ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأزجي ، أنا محمّد بن أحمد المفيد ، أنا أبو العبّاس أحمد بن عبد عبد الرحمان السقطي ، نا يزيد ، نا حميد ، عن أنس قال :

«كنّا في بيت أبي طلحة (551) ومعنا سهيل بن البيضاء وأبي بن كعب وأبو عبيدة ابن الجراح وأنا أسقيهم شرابا إذ دخل رجل فقال : هل شعرتم أنّ الخمر قد حرّمت ؟ قال: فوالله ما نظروا أصدق أم كذب . قالوا : يا أنس أَكْفِئْ ما / في الآنية ، وهو البسر والتمر فأكفيته . فوالله ما عادوا [37 ب] فيها حتّى لقوا الله تعالى » .

خرّجه البخاري من طرق (552) منها : عن أبي يحيى صاعقة محمّد ابن عبد الرحيم (553) ، عن أبي عثمان عفّان بن مسلم الصفّار (554) ،

---

551) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو الانصارى النجارى الخزرجى . صحابى . 36 ق. هـ / 585 — 654/34 بالمدينة . شهد بدرا ورمى بين يدى النبى فى أحد ، صوته فى الجيش خير من فئة . آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى عبيدة ابن الجراح . وهو الذى حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحده . وصام بعده اربعين سنة بأكملها لم يفطر الا أيام العيد . الجزرى . **اسد** : 2 ، 289 ، 1843 .

552) راجع خ : 3 ، 321 .

553) هو البغدادى البزاز الفارسى الأصل . متقن ضابط عالم حافظ . 801/185 — 870/255 . روى عن الزبيرى ويونس بن المؤدب ويزيد ابن هارون وجماعة ، وعنه البخارى وأبو داود والترمذى وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 9 ، 311 ، 513 .

554) من ثقات الحفاظ . 751/134 — 835/220 ببغداد . حدث عن شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة والأسود بن شيبان وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل والقواريرى وابن معين وابو خيثمة وخلق . الخطيب : 12 ، 269 ، 6715 .

عن حمّاد بن زيد بن درهم ابن أبي إسماعيل (555) ، عن أبي محمّد ثابت ابن أسلم البناني يعني عن أنس .

وخرّجه مسلم (556) عن أبي غسّان المسمعي ، عن أبي عبد الله معاذ بن هشام (557) ، عن أبيه ، عن قتادة يعني عن أنس وخرّجاه عن غيرهم (558) . فكأنّ شيخيّ أبا المطهّر وأبا الحسين بمنزلتهما والحمد لله .

فهذه نعمة أوزعنا الله شكرها ومرتبة صان الله برحمته قدرها إنّه منعم كريم وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

قلت والله الموفق :

هذه الأحاديث الستّة التي أورد القاضي أبو بكر وادّعى فيها المصافحة سلِم منها في ثلاثة وهي : الأول والثاني والرابع ، ووهم منها في ثلاثة وهي الثالث والخامس والسادس . وبيان ذلك :

أمّا الثالث فإنّه قال فيه : شيخنا أبو المطهّر والبخاري فيه سواء في المرتبة وليس كما قال . فإنّ الحديث للبخاري خماسي ، وهو لأبي المطهّر سداسي وللقاضي أبي بكر سباعي . فكيف يكون أبو المطهّر فيه بمنزلة البخاري ! إنما يكون بمنزلة الفربري السامع من البخاري فاعلم .

(555) هو الجهضمي البصري ويعرف بالأزرق . 98/717 بالبصرة — 179/795 بها . كان شيخ العراق في عصره ، من الحفاظ المجودين . خرج حديثه الأئمة الستة . أبو نعيم : 6 ، 257 ، 373 .

(556) م : 3 ، 1572 .

(557) هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري . صدوق ليس بحجة ووثقة ابن حبان . 200/815 . روى عن أبيه وابن عون وشعبة واشعث بن عبد الملك ومن في طبقتهم ، وعنه أحمد واسحاق وابن المديني وابن معين وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 10 ، 196 ، 368 .

(558) وبمثل حديث المسمعي يرويه مسلم عن محمد بن المثنى وابن بشار . م : 3 ، 1572 .

وأمّا الخامس فإنّه قال فيه : رواه مسلم في الدعوات عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني ، عن محمد ابن أبي عدي وعن عاصم بن النضر التيمي ، عن خالد بن الحارث كلاهما ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس . ثمّ قال : فكأنّ شيخيّ أبا المطهّر وأبا الحسين سمعاه مع مسلم وليس كذلك . فإنّ مسلما رحمه الله بينه وبين حُميد من طريقيه واسطتان : في الأوّل زياد بن يحيى وابن أبي عدي ، وفي الثاني عاصم وخالد ، وبين حميدٍ وأنسٍ ثابتٌ . فالعدد بين مسلم وحميد اثنان ، والعدد بين أبي المطهّر وحميدٍ أربعةٌ . ثمّ هو عند مسلم كما ترى عن حميد عن ثابت ، وفي حديث الحارث ابن أبي أسامة الذي أورده القاضي أبو بكر من طريقه عن حميد عن أنس من غير ذكر ثابت . وحميد معروف السماع من أنس ومن ثابت ، وربّما دلّس عن أنس بما لم يسمعه إلاّ من ثابت عنه . فحقّ أبي المطهّر أن يكون فيه بمنزلة أبي أحمد الجلودي (559) الراوي عن ابن سفيان (560) من مسلم ، إن لم نعتبر ثابتا ، وإن اعتبرنا فيه ثبوت ثابت فيكون من خماسيات مسلم ، ويكون أبو المطهّر إذ ذاك فيه بمنزلة إبراهيم بن سفيان . وهذا من القاضي أبي بكر وهم بعيد . والوهم لا يعصم منه كبير أحد .

وأما السادس فإنّه قال فيه أيضا : إنّ شيخيه أبا المطهّر وأبا الحسين بمنزلة البخاري ومسلم وليس كما / قال . والعدد يبيّنه ، لأنه [38 أ] للبخاري ولمسلم خماسي ، وفي الطريق التي أشار إليها في البخاري . ولأبي المطهّر وأبي الحسين سداسي . فليس لابن العربي فيه مصافحة كما

---

559) هو ابو احمد محمد بن عيسى الجلودى النيسابورى الزاهد الثورى المذهب ، من كبار مشائخ الصوفية . 979/368 . سمع ابا بكر ابن خزيمة وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، وعنه عبد الغفار الفارسى والحاكم ابو عبد الله . وهو راوى كتاب **صحيح مسلم** . ومن حدث به عن ابراهيم بن محمد بن سفيان سواه فهو غير ثقة . الجزرى : **اللباب** : 1 ، 288 .

560) هو الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان . 920/308 . راوى **صحيح مسلم** ، رحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز . روى عن محمد ابن رافع . الذهبى . **العبر** : 2 ، 136 .

ادّعاه للإمامين رحمهما الله . وإنّما يكون مصافحة لشيخيه لا له ، ويكون له هو مصافحة للفربري وابن سفيان فاعلم . والله المرشد .

وقد كنت نبّهت على بعض هذه الأحاديث في طرّة كتابي ، ثم تتبّعت التنبيه حتّى أكملت ذلك وأوضحت بيانه .

***

وقد جمع المحدّث الإمام الخطيب البليغ أبو الربيع ابن سالم رحمه الله جزأين فيه وهّمه في هذه الأحاديث .

وأورد فيه أحاديث من رواية القاضي أبي بكر وقعت له مصافحة للإمامين ، وقد يكون في بعضها مساويا لمسلم رحمه الله وهي نحو من ثلاثة عشر حديثا رأينا أن نفيد بها من روايتنا من طريق القاضي أبي بكر رحمه الله لاتصالنا به من طريق عالية هي أقصى الممكن لأمثالنا في الطرق الأندلسية والمغربية .

الحديث الأول :

أنا الوزير الأجلّ الحسيب الأصيل المعمّر أبو القاسم محمّد ابن أبي محمّد عبد الله بن يحيى بن جُزَيّ الكلبي (561) فيما كتب لنا بخطّه منتصف محرّم عام اثنين وثمانين وستمائة (قال ، أنا الوزير الجليل الحسيب الأصيل المعمّر أبو الحسن محمّد ابن الفقيه القاضي أبي بكر جابر بن ذي النون الثعلبي (562) — بالثاء المثلثة والعين المهملة — فيما كتب لنا بخطّه سنة خمس وستمائة) (563) قال ، كتب

(561) هو جد أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ابن عبد الرحمان بن يوسف بن جزى الكلبى صاحب **القوانين الفقهية** .

(562) هو أبو الحسن وأبو عبد الله ابن الرمالية الغرناطى . فقيه جليل نبيه القدر معتن بالرواية . 554/1159 — 605/1209 . أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وروى عنه وعن ابن العربي وابن الباذش ، وعنه ابن خديجة والسلوى وأبو عمرو ابن عيشون . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 148 ، 390 .

(563) وضع ابن رشيد هذه الجملة كما أثبتناه بين قوسين . ولعله بذلك أراد الغاءها لكنه نسي فلم يضبب عليها . ومما يدل على ذلك السند الوارد بعد ص : 284

إلينا القاضي الجليل الأوحد أبو القاسم أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمان الهلالي المعروف بابن سَمجون (564) في السادس عشر من جمادى الأخرى من عام خمسة وستمائة قال، كتب إلينا القاضي أبو بكر محمّد بن عبد الله بن العربي مجيزا لجملة ما عنده من مروي ومصنّف قال، أنا أبو المطهّر سعد بن عبد الله ابن أبي الرجاء، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف النصيبي، نا الحارث ابن أبي أسامة، نا عبد الله بن بكر، نا حميد، عن أنس قال :

« كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله، يعني — النبيء صلّى الله عليه وسلّم – إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا قضى صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : وما أعددت لها ؟ قال : والله ما أعددت لها كبير عمل ولا صلاة ولا صوم إلاّ أني أحبّ الله ورسوله . فقال : المرء مع من أحبّ . قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام / فرحهم بها أو به » . [38 ب]

(و[به] (565) إلى القاضي أبي بكر قال، أنا الشريف النقيب أبو الفوارس طراد بن محمّد العبّاسي قال، أنا عليّ بن محمّد بن عبد الله بن بشران المعدّل (566) قال، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار (567)، نا أحمد بن

---

564) القاضي الفقيه الأديب الغرناطي سكن المنكب، طنجي الاصل . 528/1134 — 608/1212 بغرناطة . كان معروفا بالثقة والعدالة . روى عن كثيرين وتنوفس في الأخذ عنه . المراكشي . **الذيل** : 1/1، 271، 351 .

565) هذا اللفظ ساقط بالاصل لكن ابن رشيد توهم ذكره لمشاكلته اللفظ المثبت قبل .

566) هو أبو الحسين ابن بشران الأموي البغدادي المعدل . 328/940 — 415/1024 . صدوق ثبت تام المروءة . سمع ابن البختري وطبقته . الذهبي . **العبر** : 3، 120 .

567) هو أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح البغدادي النحوي الأديب صاحب المبرد . 247/861 — 341/952 . ثقة أمين

منصور الرمادي (568) ، نا عبد الرزّاق (569) ، أنا معمر ، عن الزهري قال ، نا أنس بن مالك :

« أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ما أعددت لها ؟ فقال الأعرابي : ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلاّ أنّي أحبّ الله ورسوله . قال فأنت مع من أحببت») (570) .

اتّفق عليه خ. م . فرواه البخاري (571) عن عبدان عبد الله بن عثمان

متعصب للسنة . سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر » وادركه الدارقطنى . الذهبى . **العبر** : 2 ، 256 ؛ السيوطى . **البغية** : 1 ، 454 ، 928 .

568) هو ابو بكر احمد بن منصور بن سيار البغدادى الرمادى . الحافظ المحدث . 182/798 — 265/877 . سمع يزيد بن هارون وابا داود وزيد بن الحباب وعبد الرزاق وطبقتهم ، وعنه ابن ماجه والمحاملى وابن ابى حاتم واسماعيل الصفار وغيرهم . له **المسند** . الذهبى . **التذكرة** : 2 ، 564 ، 589 .

569) هو أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى . 211/826 . أحد الائمة الأعلام الحفاظ . روى عن ابن جريج وهشام بن حسان وثور بن يزيد ومعمر ومالك ، وعنه أحمد واسحاق والمدينى وابن معين ومحمد بن رافع وغيرهم . الخزرجى : 238 .

570) هذا الحديث بسنده من قوله : به — الى قوله — أحببت ، نبه عليه ابن رشيد بحصره بين قوسين وذكر بدايته ونهايته بقوله : « من فوق كلمة به والى بعد كلمة أحببت » . ونبه على الحديث وسنده بالهامش بقوله : « سقط اختصارا » . ولعله يريد أنه سقط من أوراق أبى الربيع ابن سالم التى ينقل منها .

571) خ : كتاب الأدب ، باب علامة حب الله عز وجل : 4 ، 77 .

ابن جبلة ، عن أبيه (572) ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة (573) ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن أنس . وخرّجه مسلم (574) عن محمّد بن يحيى اليشكري (575) ، عن عبدان ، عن أبيه بمثله . وليس لسالم عن أنس في **الصحيحين** غير هذا الحديث . فكأنّ القاضي أبا بكر في حديث حُميد عن أنس سمعه من البخاري وصافحه به ، وكأنّ مسلما سمعه معه . اهـ .

حديث ثان :

وبه إلى القاضي أبي بكر ابن العربي ، أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمّد بن عليّ ببغداد قال ، أنا أبو نصر أحمد بن محمّد ابن أحمد بن حَسْنون النّرسي (576) قال ، نا أبو جعفر محمّد

---

572) هو عثمان بن جبلة ابن ابى رواد العتكى . ثقة صدوق . روى عن عبد العزيز وشعبة والثورى وابن المبارك والهنائى وغيرهم ، وعنه ابناه عبدان وعبد العزيز ومصعب بن بشر المروزى والنفيلى . له عند مسلم « المرء مع من أحب » . ابن حجر **التهذيب** : 7 ، 107 ، 230 .

573) هو ابو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى المرادى الكوفى الضرير . ثقة صدوق . 118/736 . روى عن ابن ابى اوفى وابى وائل والحسن بن مسلم وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله والسبيعى والاعمش والمسعودى وشعبة وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 102 ، 163 .

574) كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب : 4 ، 2033 ، 164 .

575) هو ابو على الصائغ المروزى . ثقة . 252/867 . روى عن على بن الحسن بن شقيق وشاذان وغيرهما ، وعنه البخارى ومسلم والنسائى . الخزرجى : 364 .

576) نسبة الى نرس وهو نهر من انهار الكوفة . عبد صالح صدوق . 411/1020 . روى عن ابن البخترى وعلى بن ادريس الستورى . الذهبى . **العبر** : 3 ، 104 .

ابن عمرو بن البَختري الرزّاز(577) إملاء قال، نا سعدان بن نصر(578)، نا سفيان، عن الزهري، عن عروة (579)، عن زينب بنت أبي سلمة (580) ، عن حبيبة (581) ، عن أمّها أمّ حبيبة (582) ، عن زينب (583) زوج النبيء صلّى الله عليه وسلّم قالت :

« استيقظ النبيء صلّى الله عليه وسلّم من نوم محمر وجههُ وهو يقول : لا إله إلاّ الله ثلاث مرات ، ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه ، وحلّق حلقة . قلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ ! قال : نعم إذا كثر الخبث » .

---

577) هو محدث بغداد . 951/339 . روى عن سعدان بن نصر ومحمد ابن عبد الملك الدقيقى وطائفة . الذهبى . **العبر** : 2 ، 251 .

578) البغدادى . صدوق . روى عن سفيان بن عيينة ومسكين بن بكير ومعمر بن سليمان وغيرهم . الرازى : 2/1 ، 290 ، 1256 .

579) هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الاسدى القرشى . 643/22 — 712/93 بالمدينة . احد الفقهاء السبعة . مجتهد متعبد صوام . ابو نعيم : 2 ، 176 ، 171 .

580) هى ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابى سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية وابنة أم المؤمنين أم سلمة . 692/73 بالمدينة . حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أزواجه امها وعائشة وأم حبيبة وغيرهن ، روى عنها ابنها ابو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ومحمد بن عطاء وعراك . ابن حجر . **الاصابة** : 4 ، 310 ، 484 .

581) هي حبيبة بنت عبد الله بن جحش الاسدية . ثقة . تروى عن امها أم حبيبة وعمتها زينب بنت جحش ، وعنها زينب بنت أم سلمة. الخزرجى : 489 ; ابن حجر . **التهذيب** : 12 ، 408 ، 2759 .

582) هى أم المؤمنين واسمها رملة بنت ابى سفيان صخر بن حرب بن امية . 25 ق. هـ / 596 — 664/44 بالمدينة . لها فى **الصحيحين** 65 حديثا . ابن سعد : 8 ، 96 .

583) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الأسدية الخزيمية احدى شهيرات النساء فى صدر الاسلام . 33 ق. هـ / 590 — 641/20 . كانت زوجة لغلام النبى صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة فلما اعتزلها وحلت زوجه الله اياها . روت احد عشر حديثا . ابن سعد : 8 ، 101 .

أخرجه البخاري ومسلم . أمّا البخاري (584) فعن أبي غسّان مالك ابن إسماعيل النهدي (585). وأمّا مسلم (586) فعن أبي بكر ابن أبي شيبة (587) وسعيد بن عمرو الأشعثي (588) وزهير بن حرب (589) أربعتهم (590) عن سفيان بن عيينة . وانفرد مسلم بذكر حبيبة ، عن هؤلاء الثلاثة ، عن سفيان . وليس في حديث البخاري عن مالك بن إسماعيل ، عن سفيان ذكر حبيبة .

---

584) كتاب الفتن ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : « ويل للعرب من شر قد اقترب » . وورد بأوله محمرا وجهه على الحالية . خ : 4 ، 222 .

585) هو مالك بن اسماعيل بن درهم النهدى . حافظ ثقة متقن عابد . 835/219 . روى عن اسرائيل واسباط بن نصر والحسن بن صالح وخلق ، وعنه البخارى والباقون عنه بواسطة . الخزرجى : 366

586) كتاب الفتن ، باب اقتراب الفتنة . م : 4 ، 2207 .

587) هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان ، عرف بابن ابى شيبة ، كوفى . 776/159 — 849/235 . محدث حافظ . سمع شريكا وابا الاحوص وسفيان بن عيينة وهشيما وعبد الله ابن المبارك ومن فى طبقتهم ، وعنه أحمد وابنه عبد الله وعباس الدورى ويعقوب بن شيبة وجماعة . الخطيب : 10 ، 66 ، 5185 .

588) هو ابو عثمان سعيد بن عمرو بن سهل الكندى الأشعثى الكوفى . 845/230 . روى عن جعفر بن سليمان وابن عيينة ، وعنه مسلم وابو زرعة . الخزرجى : 141 .

589) وأخرجه مسلم أيضا عن ابن أبي عمر م : 4 ، 2207 . وابن ابى عمر هذا هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى ابن عمر العدنى نزيل مكة . 858/243 . صدوق . حدث بحديث موضوع عن ابن عيينة . روى عن فضيل بن عياض وابى معاوية وخلق ، وعنه مسلم والترمذى وابن ماجه وهلال بن العلاء . الخزرجى : 364 .

590) بالهامش « الثلاثة عن سفيان » تعليق على « أربعتهم » . وهذا وهم لان الرابع قد ورد التنبيه عليه بذكره بين العاقفتين وانما أغفله ابن رشيد سهوا .

وخرجه البخاري أيضا (591) عن يحيى بن بكير (592) ، عن الليث ، عن عُقيل ؛ وعن أبي اليمان (593) ، عن شعيب (594) ؛ وعن إسماعيل ابن أبي أويس (595) ، عن أخيه (596) ، عن سليمان (597) ، عن محمّد ابن أبي عتيق (598) .

591) كتاب بدء الخلق ، باب قول الله تعالى « ويسألونك عن ذي القرنين » . خ : 2 ، 233 .

592) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى المصرى . 154/771 — 231/845 . قيل ضعيف وقيل يكتب حديثه ولا يحتج به . ووثقه ابن حبان . روى عن مالك والليث وابن لهيعة ، وعنه البخارى . وروى له مسلم وابن ماجه عنه بواسطة . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 237 ، 387 .

593) هو أبو اليمان الحكم بن نافع البهرانى الحمصى . 222/837 بحمص . روى عن شعيب ابن ابى حمزة وحريز بن عثمان وسعيد ابن عبد العزيز وغيرهم ، وعنه البخارى والآخرون بواسطة . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 441 ، 768 .

594) هو أبو بشر شعيب ابن ابى حمزة دينار الأموى الحمصى . ثقة ثبت صالح الحديث . 162/779 . روى عن الزهرى وعبد الله ابن عبد الرحمان ابن ابى الحسين وأبى الزناد وابن المنكدر ونافع وهشام وعروة ، وعنه ابنه بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وأبو اليمان وعدة . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 351 ، 588 .

595) هو أبو عبد الله اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن ابى عامر الأصبحى . وهو ابن اخت مالك ونسيبه . 227/842 . كان يضع الحديث فى شبيبته ثم حدث عنه الناس واثنى عليه ابن معين واحمد والبخارى . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 310 ، 568 .

596) هو أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس المدنى الأعمش . ثقة وضعفه النسائى . 202/818 ببغداد . روى عن أبيه وعن الربيع بن مالك وابن ابى ذئب وابن عجلان ومالك ابن انس والثورى وغيرهم ، وعنه أخوه اسماعيل وأيوب بن سليمان واسحاق بن راهويه وعدة . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 118 ، 237 .

597) هو أبو محمد التيمى المدنى احد العلماء . 177/793 . ثقة . روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وأبى طوالة ، وعنه ابنه أيوب وابن وهب وسعيد ابن أبى مريم وخلق . الخزرجى : 130 .

598) هو محمد بن عبد الله ابن ابى عتيق محمد بن عبد الرحمان بن أبى أبى بكر الصديق التيمى . ثقة . روى عن أبى يونس مولى

وخرجه مسلم أيضا (599) عن حرملة بن يحيى (600) ، عن ابن وهب (601) ، عن يونس (602) ؛ وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عُقيل (603) ؛ وعن عمرو الناقد (604) ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، كلّهم عن الزهري . ولم يذكر أحد منهم حبيبة في الإسناد كما ذكره الأربعة / الثلاثة عند مسلم وسعدان بن نصر في الحديث المخرّج . [39 أ] وبان انفرادُ سفيان به عن الزهري دون أصحابه والله الموفّق . فكأن القاضي أبا بكر سمعه من البخاري من طريق ابن أبي عتيق ، ومن مسلم في طريق عُقيل وصالح .

عائشة ونافع والزهرى ، وعنه ابن اسحاق وسليمان بن بلال ويزيد بن زريع . الخزرجى : 246 .

(599) كتاب الفتن ، باب اقتراب الفتن . م : 4 ، 2208 .

(600) هو أبو عبد الله حرملة بن يحيى التجيبى . فقيه حافظ من أصحاب الشافعى . 782/166 بمصر — 858/243 بها . أحد الائمة الثقات ، راوية ابن وهب . روى عنه مسلم وابن قتيبة والعسقلانى والحسن ابن سفيان وخلق . الذهبى . **الميزان** : 1 ، 472 ، 1783 .

(601) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى المصرى . 733/115 بمصر — 813/197 بها . فقيه مالكى صحب مالكا ، ومفسر مقرىء محدث . روى عن أربعمائة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين ، وعنه أصبغ وسحنون وأحمد بن صالح وعبد الحكم وأبو مصعب الزهرى . ابن فرحون : 132 .

(602) هو أبو يزيد يونس بن يزيد الأموى الايلى . 776/159 . ثقة . روى عن عكرمة والقاسم ونافع وطائفة ، وعنه الأوزاعى وعمرو بن الحارث والليث وابن وهب وخلق . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 450 ، 769 .

(603) م : 4 ، 2208 .

(604) هو أبو عثمان عمرو بن بكير بن سابور الناقد الحافظ البغدادى . 847/232 . فقيه ثقة من الحفاظ المعدودين . روى عن هشيم وعيسى بن يونس وأبى أحمد الزبيرى ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد وخلق ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 96 ، 156 .

وهو حديث جليل عزيز اجتمع فيه أربعة نسوة ثنتان من أمّهات المؤمنين وثنتان من ربائب النبيء صلّى الله عليه وسلّم .

حديث ثالث :

وبه إلى ابن العربي ، نا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، أنا محمّد بن أحمد بن رزقويه ، نا محمّد بن يحيى ابن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عبّاس :

« أنّ النبيء صلّى الله عليه وسلّم مرّ بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال ألا أخذوا إهابها فانتفعوا به ! قالوا : يا رسول الله إنّها ميتة ، قال إنما حرّم أكلها » .

هذا حديث صحيح اتّفق عليه خ . م . أخرجه البخاري من طرق منها : عن أبي خيثمة زهير بن حرب (605) ، ومسلم (606) عن ابن حُميد (607) والحسن بن علي الحلواني (608) كُلّهم عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . فكأنّ القاضي أبا بكر سمعه من البخاري ومسلم .

حديث رابع :

وبه إلى ابن العربي قال، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمّد

---

605) كتاب الذبائح والصيد ، باب جلود الميتة . خ : 3 ، 314 .

606) كتاب الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ . م : 1 ، 277 .

607) هو الامام الحافظ أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسى . 863/249 . سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدى وعلى بن عاصم وابن أبى فديك وغيرهم ، وحدث عنه مسلم والترمذى ، وعلق له البخارى فى **دلائل النبوة** . له **المسند الكبير ، والمنتخب ، والتفسير**. الذهبى . **التذكرة** : 2 ، 534 ، 551 ؛ **العبر** : 1 ، 454 .

608) هو الحافظ أبو على الحسن بن على بن محمد بن على الهذلى الخلال الحلوانى الريحانى المكى . ثقة ثبت متقن . 857/242 بمكة . روى عن عبد الصمد وعبد الرزاق والربيع بن نافع ووكيع وخلق ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه . الخزرجى : 79 .

ابن علي ، أنـا محمـّد بن أحمد بن رزقويه، أنـا محمـّد بن يحيى بن عمر ابن علي ، نـا علي بن حرب ، نـا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيـد ، عن أبي هريرة ، عن النبيء صلّى الله عليه وسلّم قـال :

« ينزل ابن مريم حـكمـا مقسطـا يـكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيـة ويفيض المال حتّى لا يقبلـه أحد » .

متّفق عليـه . أخرجـه خ . م . رواه خ (609) عن إسحـاق (610) ، و م (611) عن الحسن بن علي الحُلواني وعبد بن حميد ثلاثتهم، عن يعقوب ابن إبراهيم بن سعـد ، عن أبيـه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . فـكأنّ القاضي أبـا بـكـر سمعـه من البخاري ومسلم .

حديث خامس مصافحة للبخاري وحده :

وبه إلى القـاضي أبـي بـكـر قـال ، أنا سعـد ابن أبـي الرجـاء ، أنا أبـو نعيـم الحـافظ ، نا أبـو بـكـر النصيبي ، نـا الحـارث

609) كتـاب بـدء الخلـق ، بـاب نـزول عيسى . ونصه اطـول وهـو بهـذا الوجـه : « والذى نفسى بيـده ليوشكن ان ينـزل فيكم ابن مـريـم حكمـا عـدلا فيكسـر الصليب ويقتـل الخنزيـر ويضع الجزيـة ويفيض المـال حتى لا يقبلـه احـد حتى تكون السجـدة الواحـدة خيـرا من الدنيـا وما فيها » . ثم يقول روايه ابو هريرة : واقـرأوا ان شئتم « وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن بـه قبل موتـه ويـوم القيامـة يكون عليهم شهيـدا . » خ : 2 ، 256 .

610) هو ابـو يعقـوب اسحـاق بن ابراهيم بن مخلـد الحنضلى التميمى المـروزى . 161/778 — 238/853 . عـالـم خراسان فى عصره . حافـظ محـدث ثقـة حجـة . روى عـن معتمر بـن سليمـان وعبد العزيـز العمـى وعيسى بن يـونس ، وعنه الجماعـة سوى ابن ماجـه . الـذهبـى . **الميـزان** : 1 ، 182 ، 733 .

611) وبنحـو ما ذكـره البخـاري . كتاب الايمـان . باب نـزول عيسى . م : 1 ، 135 ، 236 .

ابن محمّد ، نا يعلى وهو ابن عبّاد (612) ، نا عبد الحكم (613) ، عن أنس :

« أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

خرّجه البخاري من طرق (614) منها من حديث أنس (615) ، ومنها من طريق أبي هريرة (616) . فخرّجه من طريق أنس عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن موسى بن أنس(617) ، [عن أنس] (618) ، عن النبيء صلّى الله [39 ب] عليه وسلّم . فمن هذه الطريق لا يكون للقاضي / أبي بكر مصافحة للبخاري وإنّما يكون مصافحة لأبي نعيم شيخ شيخه .

وخرجه خ أيضا من حديث أبي هريرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة :

---

612) يعلى بن عباد ، روى عن الحسن بن أبي جعفر ، وعنه داود بن سليمان الدقاق . الرازي : 4/2 ، 305 ، 1313 .

613) هو عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري . منكر الحديث ضعيف . روى عن أنس وأبي بكر الصديق ، وعنه عفان وقرة بن حبيب وعيسى بن شعيب والحارث بن مسلم . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 107 ، 216 .

614) عن عائشة أم المؤمنين خ : كتاب الكسوف ، باب الصدقة في الكسوف خ : 1 ، 184 ، ومن طريقها أيضا . خ : كتاب النكاح ، باب الغيرة خ : 3 ، 264 ، وعنها كذلك في كتاب الأيمان ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم . خ : 4 ، 148 .

615) كتاب التفسير ، باب يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك خ : 3 ، 126 ، وأخرجه له ايضا في كتاب الرقاق . باب لو تعلمون ما أعلم . خ : 4 ، 127 .

616) كتاب الرقاق ، باب لو تعلمون ما اعلم . خ : 4 ، 127 ، وفي كتاب الايمان ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم . خ : 4 ، 149 .

617) هو قاضي البصرة . ثقة . روى عن أبيه وغيره ، وعنه عطاء وجماعة . الخزرجي : 389 .

618) ساقط بالأصل والاكمال من خ : 4 ، 127 .

« أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

فمن هذه الطريق يكون القاضي أبو بكر يصل إلى النبيء صلّى الله عليه وسلّم بما يكون به كأنه سمعه من البخاري .

وهذا التنزيل فيه اختلاف بين أهل الصنعة : منهم من يقتصر على اعتبار ذلك بالصاحب بعينه ، ومنهم من يرى أنّ المقصود إنما هو القرب من الغاية الكريمة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلا يبالي بالارتفاع من طريق ذلك الصاحب أو غيره . وهو الصحيح في النظر. وقد عمل به جماعة من مخرّجي الحفّاظ . وقد بينّا ذلك في موضع آخر وضعنا الكلام فيه لهذا الغرض . والله الموفّق .

قال القاضي أبو بكر : وعبد الحكم هو ابن عبد الله القسملي البصري . روى عن أنس وأبي الصديق الناجي (619). وهو منكر الحديث . قاله البخاري (620) .

قال القاضي أبو بكر : هذا القول محفوظ في حديث عائشة في ذكر الكسوف صحيح من حديث مالك بن أنس (621) وغيره ، ومحفوظ أيضا صحيح من حديث أنس بن مالك :

أخبرناه علي بن الحسين الموصلي (622) ، أنا أبو بكر ابن غالب

---

(619) أبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو . تابعى ثقة ، محتج به فى الصحاح . الذهبى . **الميزان** : 4 ، 539 ، 10316 .

(620) خ تص : 2 ، 183 ؛ تك : 6 ، 129 ، 1928 .

(621) ط : 1 ، 186 ، 12 ، 1 ، 1 .

(622) هو ابو الحسن على بن الحسين بن عمر بن الفراء الموصلى المصرى . 433/1041 — 519/1125 . روى **المجالسة** عن ابن الضراب وعن كريمة وطائفة ، وعليه انتخب السلفى **مائة جزء** . الذهبى . **العبر** 4 ، 44 .

الحافظ قال ، قرأت على محمّد بن أحمد بن حمدان (623) ، حدّثكم محمد بن أيّوب (624) ، أنا أبو الوليد (625) ، نا شعبة ، عن موسى ابن أنس ، عن أنس ، عن النبيء صلّى الله عليه وسلّم قال :

« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

أناه الوزير أبو القاسم الكلبي ، عن القاضي أبي القاسم الهلالي ، عن القاضي أبي بكر . وهو إسناد صحيح معروف الرجال عال ، فوقع بدلا عاليا — والحمد لله — أبو الوليد بدل عن سليمان بن حرب .

حديث سادس مصافحة لمسلم وحده :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران بباب المراتب ، أنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري ، نا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف ، نا أبو خليفة ، نا مسلم بن إبراهيم ، عن همّام وشعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عبّاس قال :

« قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : العائد في هبته كالعائد في قيئه » .

قال أنا الوزير أبو القاسم بكتبه قال ، أنا القاضي أبو القاسم بكتبه / قال ، لنا القاضي أبو بكر بكتبه . خرّجه مسلم نازلا عن [40 أ]

---

623) هو أبو عمرو النيسابوري النحوي . 376/987 . مقرى عارف بالعربية بصير بالحديث . سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة ، وروى عن الحسن بن سفيان وزكرياء الساجي وعبدان وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 3 ، 3 .

624) هو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس . ثقة صدوق . روى عن الطيالسي ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن كثير وسليمان ابن حرب ومحمد بن سعيد بن سابق . الرازي : 3/2 ، 198 ، 1114 .

625) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي من كبار أئمة الحديث . 133/750 — 227/841 . روى عنه البخاري 107 حديث . الجزري . **اللباب** : 2 ، 293 .

حجّاج بن الشاعر ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شدّاد ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن أبي جعفر محمّد ابن علي بن الحسين ، عن سعيد بن المسيّب . فصار شيخنا أبو بكر ابن بدران في هذا الحديث عاليا بمنزلة مسلم فكأنّي سمعته منه (626) هـ .

حديث سابع مثله :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال، أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمّد في روضة من رياض الجنّة، أنا محمّد بن أحمد بن رزقويه .

ح وقرأت على أبي الخطّاب نصر بن أحمد (627) ببغداد ، أخبركم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (628) بعُكبُرا قالا :

نا أبو جعفر محمّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمّد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال :

« قال النبيء صلّى الله عليه وسلّم : إنّي أنا محمّد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر النّاس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيّ » .

صحيح متّفق عليه. أخرجه خ . م . في **صحيحيهما** . فأمّا البخاري فأخرجه عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن معن بن عيسى القزّاز ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن محمّد بن جبير بن مطعم ، عن

626) انظر الحديث الأول من الاحاديث الستة التى وقعت لابن العربى مصافحة .

627) هو نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر البزاز مسند بغداد . 1101/494 . صحيح السماع ، انفرد بالرواية عن جماعة . سمع من ابى محمد بن البيع وابن رزقويه وطائفة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 340 .

628) هو العكبرى البزاز . وثقه الخطيب . 1026/417 . روى عن محمد بن يحيى الطائى وجماعة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 126 .

أبيه . وأمّا مسلم فأخرجه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عُقيل ، عن الزهري (629) . فكأنّ ابن العربي سمعه من مسلم .

حديث ثامن :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا الشريف أبو الفوارس طراد ابن محمّد، أنا أبو الفتح هلال بن محمّد الحفّار (630) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى (631)، نا أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام (632) ، نا حزم ابن أبي حزم (633)، نا ميمون بن سِياه (634)، عن أنس بن مالك قال:

« قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من أحبّ أن يمُدّ الله في عمره ويزيد في رزقه فليبرّ والديه وليصل رحمه » .

---

629) تقدم هذا الحديث وهو الرابع من احاديث المصافحة لابن العربي .

630) صدوق كتب عليه الخطيب . 1023/414 ببغداد . روى عن ابن عياش القطان وابن البختري وطائفة . الذهبي . **العبر** : 3 ، 118 .

631) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي القطان . 946/334 . روى عن أحمد بن المقدام العجلي وجماعة ، وآخر من حدث عنه الحفار . الذهبي . **العبر** : 2 ، 237 .

632) هو أبو الاشعث احمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري . الحافظ . 867/253 . روى عن حماد بن زيد وحزم القطعي ويزيد بن زريع وفضيل بن عياض وخلق ، وعنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه . الخزرجي : 13 .

633) هو أبو عبد الله حزم ابن أبي حزم مهران القطعي البصري . 791/175 . ثقة صدوق . روى عن الحسن والمغيرة وعاصم الاحول وسليمان التيمي وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وسعيد ومعتمر بن سليمان ويونس والعجلي وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 242 ، 442 .

634) وثقه بعضهم وضعفه آخرون . روى عن أنس بن مالك وجندب والحسن ، وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين ومنصور بن سعد وميمون بن عجلان . الرازي : 1/4 ، 233 ، 1052 .

حديث صحيح من حديث أنس. خرّجه البخاري عن محمّد ابن أبي يعقوب الكرماني (635) ، عن حسّان بن إبراهيم (636) ، عن يونس (637) . وعن ابن بُكَيْر ، عن الليث بن سعد ، عن عُقيل بن خالد (638) . وخرّجه مسلم عن عبد الملك ابن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عُقيل (639) ، كلاهما عن الزهري ، عن أنس فكأنّ ابن العربي سمعه من مسلم ، ومن رجل عن البخاري .

وحزم ابن أبي حزم هو ابن مهران القطعي . روى عنه الأيمة ابن المبارك وغيره . ووثّقه أحمد وأبو حاتم ويحيى بن معين . وسماع ميمون بن سياه من أنس صحيح . ذكره البخاري (640) رحمه الله .

حديث تاسع :

وبه إلى القاضي أبي بكر ، نا الشريف أبو الفوارس الزينبي قال ،

---

635) هو أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منصور ابن أبى يعقوب الكرمانى . ثقة . 858/244 . روى عن حسان بن ابراهيم الكرمانى وعبد الوهاب الثقفى وابن عيينة ووكيع والطيالسى وغيرهم ، وعنه البخارى وعمر بن الخطاب السجستانى والحسن بن يحيى الرازى وجماعة . روى عنه البخارى 40 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 9 ، 38 ، 50.

636) هو ابو هشام حسان بن ابراهيم العنزى قاضى كرمان . وثقه احمد وابو زرعة . 802/186 . روى عن يونس بن يزيد وعاصم الأحول ، وعنه ابن المدينى وسعيد بن منصور ومحمد ابن ابى يعقوب . الخزرجى : 75 .

637) وتمام سنده : نا يونس ، ثنا محمد عن انس بن مالك قال ، سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول : « من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له فى أثره فليصل رحمه . » خ : كتاب البيوع ، باب من احب البسط فى الرزق ، 2 ، 6 .

638) وتمامه : عن ابن شهاب قال ، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من احب أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأ له فى اثره فليصل رحمه » . خ : كتاب الادب ، باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم : 4 ، 49 .

639) كتاب البر ، باب صلة الرحم . م : 4 ، 1982

640) خ. تك : 7 ، 329 ، 1459 .

[40ب] أنا محمّد بن / أحمد بن رزقويه ، أنا محمّد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عبّاس ، عن أمّه (641) :

« سمعت النبيء صلّى الله عليه وسلّم يقرأ في المغرب بالمرسلات » .

صحيح متّفق عليه. خرّجه البخاري في الصلاة عن عبد الله بن يوسف (642) عن مالك (643) ، وفي المغازي عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عُقيل (644) . وخرّجه مسلم من طرق منها عن عمرو بن محمّد ابن بكير الناقد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ابن كيسان (645) ، كلّهم عن الزهري . فكأنّ القاضي أبا بكر سمعه من مسلم ، ومن أصحاب البخاري .

حديث عاشر :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، نا أبو سعد حمد بن علي الرُّهاوي بالصخرة المقدسة ، أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، أنا جدّي أبو بكر أحمد بن محمّد بن جميع ، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الغفّار القزّاز بمكّة :

قال القاضي أبو بكر : وأنا أبو الحسن محمّد بن عبد الله ابن أبي

641) هي أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية وتعرف بلبابة الكبرى . زوج العباس بن عبد المطلب . وأول امرأة آمنت بعد خديجة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنها ابناها عبد الله وتمام وعبد الله بن الحارث وآخرون . ابن حجر . **الاصابة :** 4 ، 461 ، 1448 .

642) هو أبو محمد الكلاعي الدمشقي التنيسي . ثقة . 833/218 . روى عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وعنه البخاري ومحمد بن اسحاق الصاغاني . الخزرجي : 219 .

643) خ : 1 ، 139 .

644) خ : 3 ، 91 .

645) م : 1 ، 338 .

داود الفارسي الورّاق بالفسطاط قال ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحَوْفي (646)، نا الحسن بن رشيق (647)، نا محمّد بن رزيق بن جامع قالا :

نا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر (648) ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة ابن سهل بن حُنيف (649) ، عن عبد الله ابن عبّاس قال :

« دخلت أنا وخالد بن الوليد بن المغيرة مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيت ميمونة بنت الحارث ، فأُتي بضبّ محنوذ ، فأهوى إليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيده . فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بما يريد أن يأكل . فرفع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يده . قال: فقلت أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنّه لم يكن بأرض قومي ، فأجدُني أعافه . قال خالد بن الوليد : فاجتررته فأكلته ، ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم ينظر » .

أخرجه مسلم من طرق (650) منها من غير حديث الزهري : عن

---

646) نحوى قارىء . 430/1039 . أخذ عن أبى بكر الأدفوى . له **البرهان فى تفسير القرآن ، وعلوم القرآن ، والموضح فى** النحو . السيوطى . **البغية :** 2 ، 140 ، 1648 .

647) هو الحافظ أبو محمد العسكرى المصرى . 370/980 . كثير الحديث . روى عن النسائى وأحمد بن حماد زغبة وخلق . ابن العماد : 3 ، 71 .

648) هو أبو مصعب الزهرى المدنى . 242/857 . روى عن مالك **الموطأ** وعن الدراوردى وابن أبى حازم والمغيرة بن عبد الرحمان ومحمد بن ابراهيم بن دينار وجماعة ، وعنه كلهم سوى النسائى بواسطة خياط السنة وأبو اسحاق الهاشمى وبقى بن مخلد وغيرهم. ابن حجر . **التهذيب :** 1 ، 20 ، 21 .

649) اسمه سعد . ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وسمى باسم جده . روى مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وابن عباس وأبى هريرة وجماعة ، وعنه الزهرى ويحيى بن سعيد وآخرون . ابن حجر . **التهذيب :** 1 ، 263 ، 497 .

650) انظر كتاب الصيد والذبائح ، باب اباحة الضب . م : 3 ، 1541 — 1546 .

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه ، عن خالد هو ابن يزيد (651) ، عن سعيد ابن أبي هلال (652) ، [عن ابن المنكدر] (653) أنّ أبا أمامة أخبرنا ، عن ابن عبّاس قال :

« أتي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضبّ » . فذكر بمعنى حديث الزهري (654) . فكأن القاضي أبا بكر سمعه من مسلم وصافحه فيه .

حديث حادي عشر :

وبه إلى القاضي قال ، أنا القاضي الأثيري هو أبو المطهّر سعد بن أثير الدولة عبد الله ابن أبي الرجاء الأصبهاني ، أنا أبو نعيم الأصبهاني ، أنا النصيبي ، نا الحارث ، نا عبد الله بن بكر ، نا حميد ، عن أنس :

« أنّ النبيء صلّى الله عليه وسلّم أعطى من غنائم حنين عيينة مائة من الإبل والأقرع بن حابس مائة من الإبل . فقال ناس من الأنصار : يعطي نبي الله صلّى الله عليه وسلّم غنائمنا أقواما دماؤهم تقطر من سيوفنا أو سيوفنا تقطر من دمائهم ! فبلغ ذلك النبيء صلّى الله عليه وسلّم . فلمّا اجتمعت إليه الأنصار قال أفيكم غيركم ؟ قالوا ابن أختنا فلان . قال ابن أخت القوم منهم . ثم قال : يا معشر الأنصار أما ترضون

---

651) هو أبو عبد الرحيم الجمحى المصرى الفقيه المفتى . 756/139 . روى عن سعيد ابن أبي هلال وعطاء ابن أبي رباح والزهرى وابى الزبير والمثنى بن الصباح وغيرهم ، وعنه سعيد ابن ابى ايوب ونافع بن يزيد والليث وحيوة وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 3 ، 129 ، 235 .

652) هو أبو العلاء المصرى وقيل أصله من المدينة . 765/149 . روى مرسلا عن جابر وانس وعن زيد بن اسلم وابى الرجال وأبى الزناد وأبى حازم وغيرهم ، وعنه سعيد المقبرى وخالد ابن يزيد المصرى والليث وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 94 ، 159 .

653) ساقط بالأصل . والاستدراك من م : 3 ، 1544 ، 1946 .

654) م : 3 ، 1544 ، 1946 .

أن يذهب النّاس بالدينار وبالإبل والشاء وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : لو أخذ النّاس واديا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كَرِشي وعيبتي . ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار » .

قال القاضي أبو بكر : هذا حديث صحيح عال مشهور . اتّفق لنا فيه بحمد الله علوّ المسافة والتنزيل . وذلك أنّ البخاري رحمه الله رواه في فضل الأنصار عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (655) ، وفي المغازي عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن أبي التياح يزيد بن حميد (656) ، عن أنس (657) . فكأنّ شيخنا أبا المطهّر سمعه من الفربري . ورواه مسلم في الزكاة عن محمّد بن الوليد البُسري ، عن غُنْدَر ، عن شعبة ، عن أبي التيّاح ، عن أنس (658) . فكأن شيخنا أبا المطهّر سمعه من مسلم .

انتهى كلام القاضي أبي بكر رحمه الله .

وأنا غير واحد عن الحافظ أبي الربيع ابن سالم ، وقرأته على صاحبنا المحدّث المقريء أبي عبد الله محمّد بن أحمد اليكي قال ، قرأت على القاضي أبي عمرو محمّد بن علي بن عيشون اللخمي اليكي قال ، أنا أبو الربيع سماعا عليه . قال : وقد أغفل يعني القاضي أبا بكر أنّ مسلم بن الحجّاج خرّج هذا الحديث بمعناه عن حسن الحلواني وعبد بن حميد ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أنس . وفيه زيادة (659) . وليس فيه « لو أخذ الناس واديا...» وما

(655 خ : 2 ، 309 .

(655 هو أبو التياح الضبعي البصري . ثقة له أحاديث . 128/746 . روى عن أنس وأبى عثمان النهدى والحسن البصرى وابن أبى مليكة وأبى زرعة وآخرين ، وعنه سعيد بن عروبة والحمادان وابن علية وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 320 ، 617 .

(657 خ : 3 ، 70 .

(658 م : 2 ، 735 ، 134 .

(659 م : 2 ، 734 .

بعده . وإنّما هو في حديث أبي التيّاح إلى أنس . فكأنّ القاضي أبا بكر سمعه من مسلم بطريق ابن شهاب عن أنس .

لم تقع معارضة لهذا الحديث من طريق أبي بكر ابن العربي فليطلب ذلك .

9- [أبو عبد الله السلاوي]

/ وممّن لقيناه في قدومنا على تونس من المغرب الشيخ الصالح [41 أ]
المبارك الفاضل أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم القيسي السلاوي نفع الله به .

شيخ حافظ ، ويعرف بخديم المشائخ لكثرة من خدم منهم . له رواية وذكر لنبذ من الآداب وحفظ لكرامات الأولياء ، ذاكر لما شاهد منها . وأصله سلا ، وبها ولد في شهر رمضان المعظّم ليلة الاثنين الثاني عشر منه سنة أربع عشرة وستمائة. كذا قرأته بخطّه في إجازته لصاحبنا أبي عبد الله ابن قطرال (660) . وبها نشأ . وجدّه للأمّ

(660) هو محمد بن على بن محمد بن على بن يوسف بن قطرال الأنصارى . من أهل مراكش . 710/1310 بمكة . صوفى فقيه محدث . أخذ عن القاضي محمد بن على والحافظ أبى بكر بن محمد المرادى وأبى

فيما ذكر ابن عشرة (661) — أظنّه أبو علي أو أبوه — ونشأ مع جدّه. وكان جدّه مألفا للفضلاء، عليه ينزلون وبفنائه يحطّون، وإليه يهرعون. فلقي من الأدباء من كان يفد عليه وهو صبي صغير. وحفظ عنهم بعض أدبهم كالقاضي الكاتب أبي يحيى أبي بكر بن هشام القرطبي. ورحل إلى المشرق قديما، وسمع به من جماعة وخدمهم. واختصّ منهم بخدمة الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد عرف بالحرّالي ابن إبراهيم بن محمّد التجيبي. هكذا نقلت اسمه من خطّه بنفسه ويلقّب فخر الدين ويعرف بالحرّالي (662). واستملى عليه كثيرا من كتبه، وحفظ جملة من كراماته، وشاهد منها. وقد جمع بعض ذلك في جزء وقيّد عنه جملة أجزاء. وكان قائما عليها يحفظها أو أكثرها، ويكتبها من حفظه، غير أنه كان لا يقيم الإعراب حقّ إقامته، فنزلّ ذلك به، وبتحديثه من حفظه جزء من تحديثه بخطّه. فخطّه كثير الخلل وعنه خرجت تصانيف أبي الحسن الحرّالي أو أكثرها فلذلك لا يوجد منها شيء يوثق بجملته ومع أنه لم يكن يخلو من سذاجة وتضحيح (663) يقرب من البله.

***

صحبته واستجزته فأجاز لي جميع ما يحمل عن شيوخه. وقال في إجازته : وقد أجزته رضي الله عنه في كلّ ما عليه اسم سيدي أبي

الحسين ابن أبى الربيع وأبى عبد الله ابن الخضار وغيرهم وهم كثير. له **شرح على قصيدة الاسرائيلى**. ابن ابراهيم : 4، 338، 586.

661) من اسرة سياسة ورئاسة تولى رجالها الوزارة قرونا بسلا. محمد ابن شريفة. البحث العلمى : 10، 93.

662) فقيه مفسر محدث زاهد من أهل مراكش. 637/1239 بحماة. اخذ بالاندلس عن ابن خروف وغير واحد، وبالمشرق عن أبى عبد الله القرطبى امام الحرم. واشتغل كثيرا بالتدريس للعلوم الشرعية والحكمية. له **مفتاح اللب المقفل على فهم القرآن المنزل، والمعقولات**. الغبرينى : 85.

663) كذا بالأصل. ولعلها بمعنى التوهم والتخيل لان التضحضح بمعنى جرى السراب. فالتضحيح تصور غير الموجود كائنا.

الحسن الحرالي . وكتب خطّ يده بذلك وبإجازة ما رواه عن شيوخه يوم السبت الحادي عشر من شهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة .

***

وسمّى بخطه جماعة من شيوخه فقال :

منهم سيدي أبو الحسن علي بن أحمد الحَرَّالي رضي الله عنه .

ومنهم سيدي تاج الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد البكري الشريشي (664) رضي الله عنه . رويت عنه قصيدته التي سمّاها **أنوار السراية وسراية الأنوار** ، ورويت عنه **عوارف المعارف** لسيّده شيخ الشيوخ شهاب الدين أبي عبد الله عمر بن محمّد البكري السهروردي رضي الله عنه زاد في موضع آخر بخطّه : يرويها عن مؤلفها . ورويت عنه **كتاب الصحبة** صحبة المشائخ يعني عن مؤلفه . زاد في موضع آخر بخطّه : وقال أخذتها عنه بالفيوم . وذكر بخطّه أيضا في موضع آخر : أنّ التاج الشريشي قرأ بمدينة فاس على أبي ذرّ وعلى ابن خروف وعلى ابن الكتاني وابن البقال (665) ، وقرأ بالقاهرة على المقترح علي ابن بيان .

ومنهم الشيخ الإمام المقرىء أبو الحسن علي ابن أبي عبد الله ابن المقيّر البغدادي النجار (666) . روى عن شُهدة (667) وسمع منها .

---

664) هو أبو العباس احمد بن محمد بن احمد البكرى الشريشى من قضاة سلا ومكناسة . 611/1214 بسلا . روى عن ابى اسحاق ابن يوسف ابن قرقول . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 387 ، 543 .

665) هو الشيخ احمد بن القاسم ابن البقال الأصولى ، من شيوخ فاس . اخذ عنه عدد كبير من العلماء واللغويين الأدباء امثال محمد بن على بن العابد الانصارى . ابن القاضى . **الجذوة** : 1 ، 231 ، 203 .

666) هو ابو الحسن ابن المقير على ابن ابى عبد الله الحسين بن على ابن منصور البغدادى الحنبلى النجار المحدث . 545/1150 — 643/1245 . سمع الحديث من جماعة من الشيوخ وأجيز من طائفة منهم . الصابونى : 145 .

667) هى شهدة بنت ابى نصر احمد بن الفرج الدينورى ثم البغدادي . 432/1041 ـ 574/1173 ببغداد . كاتبة مسندة دينة

ومنهم رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المعروف بالعطّار . / [41ب] سمعت عليه **الشمائل** ، وهو سمع على هبة الله ابن سعود البوصيري (668) .

ومنهم أبو علي حسين بن محمّد (669) بن يوسف الشاطبي. **قلت**: زيادة محمّد هنا خطأ وإنما هو حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي . كذا قرأت اسمه بخطه وقرأت بخطّ عيسى الرعيني في اسمه حسين بن يوسف بن حسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي . يحمل كتاب **التقصي** عن منصور بن خميس، عن أبي عبد الله محمّد بن علي البنتي المقرىء (670)، عن أبي علي الغساني وأبي داود سليمان بن نجاح (671) ، عن مؤلفه أبي عمر ابن عبد البرّ . سمعت عليه كتاب **التقصي** بثغر الإسكندرية . انتهى ما كتبه لي بخطّه في الإجازة .

قلت : وهَم الشيخ أو شيخه في اسم البنتي ، وإنما هو أبو عبد الله

عابدة صالحة . سمعت من ابيها الكثير وصارت مسندة العراق . روت عن طراد والنعالى وابن البطر وغيرهم. الذهبى. **العبر** : 4 ، 220.

668) هو ابو القاسم هبة الله بن على بن مسعود الأنصارى البوصيرى . 506/1112 — 598/1201 . كاتب أديب مسند الديار المصرية . سمع من ابى صادق المدينى ومحمد بن بركات السعيدى وغيرهما . الذهبى . **العبر** : 4 ، 306 .

669) كلمة محمد مثبتة بالأصل ومضبب عليها . وتفسير ذلك ما اورده ابن رشيد اثر ذكر الاسم.

670) هو كما سيأتى فى تصحيح اسمه ابو عبد الله محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسى . وقد ورد خطأ فى نسبته التونتى بدل البنتى فى كتاب الصلة . 536/1141 بالمرية . روى عن ابى داود المقرىء وأبى عبد الله ابن فرج وأبى علي الغساني وأبى الحسن ابن الدوش وابى على الصدفى وابى محمد ابن عتاب وغيرهم من كبار الشيوخ . ابن بشكوال : 2 ، 553 ، 1285 .

671) هو ابو داود سليمان بن نجاح . 413/1022 — 496/1103 بقرطبة . عالم مفسر . له 26 مؤلفا منها **البيان فى علوم القرآن** ، **والتبيين لهجاء التنزيل** . الزركلي : 3 ، 200 .

محمّد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي يعرف بالبنتي . سكن بلنسية وغيرها . ذكره ابن بشكوال وقال : يروي عن الغساني وأبي داود المقرىء وأبي الحسن ابن الدش وغيرهم . وكان من أهل الدين والثقة والفضل (672) . وزاد في موضع آخر بخطّه : أنّ روايته **للتقصي** عن الشاطبي عام خمسة وثلاثين وستمائة .

وسمعته نفع الله به يقول : أملى علي جميع تآليفه أبو الحسن الحرالي. قال وأجازني أبو الحسن ابن المقيّر جميع ما أجد عليه خطه مسموعا عليه هـ .

ومما نقلته من خطّه في إجازته لبعض أصحابنا سمّى فيها أبا الحسن علي ابن أبي عبد الله ابن المقيّر البغدادي النجّار : وقال سمعت عليه **كتاب مسلم و البخاري** ، وكتاب **الفرج بعد الشّدة** . وهو سمع على شهدة ابنة أحمد بن الفرج ببغداد ، وسمع على أبي الحسن عبد الحقّ بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ابن يوسف (673). وأجازه أبو المعالي الفضل بن سهل الإسفراييني (674) يروي عن أبي بكر الخطيب البغدادي .

---

672) ابن بشكوال : 2 ، 553 ، 1285 .

673) هو أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف ابن أبى الفرج ابن أبى الحسين ابن أبى بكر . 494/1101 ـ 575/1179 . عالم ثقة محدث امين . عمر حتى حدث بمسموعاته . سمع من ابى محمد جعفر بن أحمد السراج القارىء وابى الحسين المبارك ابن عبد الجبار ابن الطيورى وابى سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وابى الحسن على بن محمد بن العلاف وغيرهم ، ومنه ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع وعمر بن على القرشى وابو الحسن الزيدى وابو الفرج ابن الجوزى وابو محمد ابن الاخضر وجماعة . الصابونى : 299 .

674) هو ابو المعالى الفضل بن سهل الاسفراييني ثم الدمشقى . اجاز له ابو بكر الخطيب . آخر من حدث عنه بالاجازة ابن المقير . سماعه صحيح لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه . الذهبي . **الميزان** : 3 ، 352 .

وأخذ عن أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي ابن البطي (675) ، وأبي الفضل ابن ناصر السّلامي (676) ، وعن أبيْ المعالي ثابت بن بندار ، وعن أبي المعالي أحمد بن محمّد ابن اللحاس (677) ، وعن سعيد بن أحمد ابن البنّاء (678) ، وغيرهم من مشائخ بغداد . رويت عنه بالقاهرة المحروسة بمدرسة الحنفيّة في بعض أشهر عام ستة وثلاثين وستمائة . وأجاز لي رضي الله عنه في كلّ ما عليه خطّه وروايته (679). وذكر أيضا روايته **للشمائل** عن الرشيد العطّار ، وأنّه سمع عليه أجزاء كثيرة من الحديث . قال : وأجاز لي في كل ما عليه خطّه وروايته رضي الله عنه في بعض أشهر عام ستّة وثلاثين وستمائة . وقال : إنّ الرشيد سمع على تاج الدين الكندي وعلى أبي القاسم هبة الله البوصيري وعلى عماد الدين محمّد بن **محمّد** الأصبهاني (680) صاحب **كتاب الفتح القسي** .

675) هو ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان بن البطى البغدادى . 477/1084 — 564/1168 . شيخ صالح متميز من اهل بغداد . الصابونى : 56 .

676) هو الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر السلامى . 467/1074 — 550/1155 ببغداد . حافظ ثقة دين . له حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد . سمع الحديث من ابى القاسم ابن البسرى البندار وابى طاهر محمد بن ابى الصقر الأنبارى وابى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وغيرهم . الصابونى : 141 .

677) هو أبو المعالي محمد بن محمد بن الجبان الحريمي العطار ابن اللحاس . 562/1166 . صالح ثقة ظريف . سمع من طراد وطائفة . وهو آخر من روى بالاجازة عن ابى القاسم ابن البسرى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 179 .

678) هو ابو القاسم سعيد ابن الشيخ ابى غالب احمد ابن الامام ابى محمد الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلى ابن البناء . 550/1155 . سمع ابن البسرى وابا نصر الزينبى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 140 .

679) بالهامش تعليق من ظ نصه : « كانت فى خطه مواضع مختلة كتبها على الوجه » .

680) بالهامش تعليق بيانى نصه : « هو الكاتب الجليل ابو حامد محمد ابن محمد بن حامد الاصبهاني » .

قال أبو عبد الله ابن إبراهيم بخطّه: ثمّ أخذت عن الإمام الفاضل المقدّس المرحوم شيخنا وقدوتنا أبي الحسن «عبد الله» علي بن أحمد بن إبراهيم التجيبي الحَرّالي رضي الله عنه كلّ ما نقل عنه ونسب إليه إملاء منه عليّ .

***

خدمته رضي الله عنه ستة أعوام فكان رحمه الله يملي عليّ وأكتب . أملى علي **تفسير القرآن** له ، وشرح **الإرشاد** له .

وأملى عليّ / **علم الإيمان التام بنبوّة محمّد عليه السلام في خَلقه الكريم وخُلقه العظيم** . [42 أ]

وأملى عليّ **رسالة نصح عام لمن قال ربي الله ثمّ استقام** .

وأملى عليّ بمدينة دمشق في تربة صلاح الدّين بالكلاسة بجامعها الأعظم **كتاب الوصية لسالك طريق الصوفية** في أوائل محرّم عام ثمانية وثلاثين وستمائة.

ومات رحمه الله ثاني عشر شعبان في العام المذكور(681). وجمعت من كراماته التي شاهدتها ورأيتها كتابا جيّدا . ولم أنقل فيه عن غيري رضي الله عنه .

***

وذكر أيضا بخطّه تاج الدين الشريشي بكلام أوعب فأعدناه لذلك. فقال : ثمّ رويت عن سيّدي وأستاذي وشيخي أبي العبّاس تاج الدين أحمد بن محمّد بن أحمد البكري الشريشي من أهل سلا. قرأت عليه **الجزولية** ، وأخذت عنه كتاب **عوارف المعارف** لشيخنا وسيّدنا ومولانا قطب الوقت شهاب الدين أبي عبد الله عمر بن محمّد بن عبد الله البكري السهروردي رضي الله عنه بالقاهرة . وأخذت عنه بمدينة الفيّوم بمسجد ابن فحل (682)

681) توقيف من بعض القراء نصه : « انظر وفاة أبي الحسن الحرالي رحمه الله » .

682) بالهامش تعليق نصه : « مسجد ابن فحل بظاهر الفيوم . وبه كان سكنى الشيخ تاج الدين » .

قلت : كثير من هذه الأسمـاء التي كتبها الشيخ أبو عبد الله بخطّه صحّف فيها وقلب، ولا سيما في شيوخ أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي بن منصور ابن أبي منصور عرف بابن المقيّر البغدادي النجّار . وقد رأيت أن أكتبها على الصواب فإن الشيخ نفع الله بـه لم يـكن من أهل هـذا الشأن ، وأن أتبع ذلك بالتعريف بأبي الحسـن ابن المقيّر فأقول :

كان شيخا صالحا حسن السيرة لا يتـكلّم إلاّ فيما يعنيه ، وكان حنبلي المذهب . له روايات عاليـة . أجاز له جماعة من القدماء وسمع من بعضهم . فممّن أجاز له الحافظ أبو الفضل محمّد بن ناصر السلامي . وهذه نسبة إلى دار السلام بغداد . وأجاز له سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأحمد بن أحمد بن علي ابن السمين (687) ، وأبو الـكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، وأبو بـكر محمّد بن عبيد الله / بن نصر الزاغـوني . وقـد [43 أ] قرىء عليه بهذه الإجازة فيما وجدت . وأبو الفضل أحمد بن طـاهـر الميهني (688)، وأبو الفتح محمّد بن علي بن هبـة الله بن عبد السلام (689) ، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمذاني (690) ، ويحيى بن

(687) هو أبـو المعالى احمـد بن عبد الله بن احمد بن السمين . 1216/613 . سمع يحيى بن السدنـك . الدبيثى : 188 ، 364 .

(688) هو أبـو الفضل احمد بن طـاهـر الميهنى . 1217/614 ببغـداد . صوفـي محـدث . سمـع من أبيـه ومن أبى على احمـد بن محمد ابن الـرحبى ومن الكاتبـة شهـدة بنت احمـد الأبـرى وغيرهم . الصـابـونـى : 345 .

(689) هو أبـو الفتح محمد بن على بن هبـة اللـه بن عبد السلام الكاتب . 1155/550 . سمـع رزق اللـه التميمـى والحميـدى . الـذهبـى . **العبـر** : 4 ، 140 .

(690) هو أبـو العـلاء الحسن بن احمـد بن الحسن بن احمـد بن محمـد العطـار الهمذانى . 1095/488 — 1173/569 . امـام فى علوم القراءات والحـديث والأدب والزهـد والطريقة . اخـذ عن أبى على الحداد وأبى القاسم ابن بيان وأبى على ابن نبهان ، وسمع بخراسان من أبى عبد اللـه الفراوي ، ومنه جماعة من بغداد منهم ابو احمد عبد الوهـاب بن علي الامين ومحمد بن محمد بـن هارون المقـرىء ويحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . الذهبـي . **العبـر** : 4 ، 206 – 207 ؛ الصابـونـي : 118 .

وقال الباغوزاري : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في النوم فقال : « يا عليّ شابكني فمن شابكني دخل الجنّة ، ومن شابك من شابكني دخل الجنّة » وما زال يعدّ حتّى انتهى إلى سبعة . قال الراوي : فشبكت أصابعي بأصابع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما كثيرا واستيقظت . والحمد لله على هذه النعمة (685) .

قال محمّد بن إبراهيم : كانت مشابكتي للشيخ رضي الله عنه بمدينة دمشق في غرفة داره في أوّل محرّم عام ثمانية وثلاثين وستمائة ، ومشابكة سيدي الفقيه أبي عبد الله محمّد بن رشيد يوم الجمعة ثالث يوم من ربيع الآخر من عام أربعة وثمانين وستمائة . وصلّى الله على محمّد . هـ .

انتهى ما كتبه الشيخ بخطّه ومنه نقلته إلى هنا ؛ أوردته بلفظه بجملته من تخطيط وغيره تبرّكا به . هـ .

***

أخبرني شيخنا أبو عبد الله السلاوي أنّ ابن العربي الحاتمي توفّي في الموفّى عشرين لرجب عام ثمانية وثلاثين وستمائة . فبين وفاة الحرّالي وبينه اثنان وعشرون يوما لأنّ أبا الحسن كما تقدّم كانت وفاته في الثاني عشر لشعبان بعده من العام المذكور .

قال شيخنا أبو عبد الله السلاوي في الجزء الذي جمعه في كرامات الشيخ أبي الحسن الحرّالي رحمه الله : كنت بمصر فرأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام فكنت أسلّم عليه ، فقال لي صلّى الله عليه وسلّم كيف حال عليّ ؟ فقلت له : في عافية يا رسول الله . فقال : أي شيء أبطأ به عنا نحن في انتظاره، الميعاد(686) بيننا وبينه ثلاثة. هكذا مبهمة . فكانت ثلاث سنين توفّي في آخرها بمدينة حماة رحمه الله هـ .

***

685) انظر الفادانى 180 ؛ ابن الجوزى : 14 .
686) بالأصل : المعاد .

قلت : كثير من هذه الأسماء التي كتبها الشيخ أبو عبد الله بخطّه صحّف فيها وقلب، ولا سيما في شيوخ أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي بن منصور ابن أبي منصور عرف بابن المقيّر البغدادي النجّار . وقد رأيت أن أكتبها على الصواب فإن الشيخ نفع الله به لم يكن من أهل هذا الشأن ، وأن أتبع ذلك بالتعريف بأبي الحسن ابن المقيّر فأقول :

كان شيخا صالحا حسن السيرة لا يتكلّم إلاّ فيما يعنيه ، وكان حنبلي المذهب . له روايات عالية . أجاز له جماعة من القدماء وسمع من بعضهم . فممّن أجاز له الحافظ أبو الفضل محمّد بن ناصر السلامي . وهذه نسبة إلى دار السلام بغداد . وأجاز له سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأحمد بن أحمد بن علي ابن السمين (687) ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، وأبو بكر محمّد بن عبيد الله / [43 أ] بن نصر الزاغوني . وقد قرىء عليه بهذه الإجازة فيما وجدت . وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني (688)، وأبو الفتح محمّد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام (689) ، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمذاني (690) ، ويحيى بن

---

687) هو أبو المعالي احمد بن عبد الله بن احمد بن السمين . 1216/613 . سمع يحيى بن السدنك . الدبيثى : 188 ، 364 .

688) هو أبو الفضل احمد بن طاهر الميهنى . 1217/614 ببغداد . صوفى محدث . سمع من أبيه ومن أبى على احمد بن محمد ابن الرحبى ومن الكاتبة شهدة بنت احمد الأبرى وغيرهم . الصابونى : 345 .

689) هو أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب . 1155/550 . سمع رزق الله التميمى والحميدى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 140 .

690) هو أبو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذانى . 1095/488 — 1173/569 . امام فى علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والطريقة . اخذ عن أبى على الحداد وأبى القاسم ابن بيان وأبى على ابن نبهان ، وسمع بخراسان من أبى عبد الله الفراوي ، ومنه جماعة من بغداد منهم ابو احمد عبد الوهاب بن علي الامين ومحمد بن محمد بن هارون المقرىء ويحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 4 ، 206 — 207 ؛ الصابوني : 118 .

ثابت بن بندار ، وأبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ابن البطي ، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الأبّدي .

وسمع عليها كتاب **الديباج** تأليف أبي القاسم إسحاق بن إبراهيم ابن سُنَين الخُتّلي (691)، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد ابن طلحة النعّالي (692) ، عن أبي الحسن محمّد بن عبيد الله بن محمّد الحِنّائي (693)، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقّاق عرف بابن السمّاك (694) عنه . وله روايات كثيرة عن هؤلاء وغيرهم .

قال المحدّث أبو الحسن القَسطار الإشبيلي (695) : وعنه أكثر ما ذكرت ها هنا ممّا قرأته بخطّه. وأفاده لنا عنه شيخنا أبو عبد الله محمّد

---

691) هو اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى . 283/896 . محدث . له **الديباج** فى الحديث . البغدادى . **هدية العارفين** : 1 ، 198 .

692) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة البغدادى الحمامى النعالى . 493/1099 . رجل عامى من أولاد المحدثين عمر دهرا وانفرد بأشياء . روى عن ابى عمر ابن مهدى وابى سعد المالينى وطائفة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 336 .

693) هو أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج البغدادي الحنائى . 412/1024 . عالم محدث . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وابا عمرو ابن السماك ، وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو عبد الله ابن طلحة النعالى وغيرهم . ابن ماكولا : 3 ، 59 .

694) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك البغدادى الدقاق . 344/955 ببغداد . عالم فقيه ومحدث . روى عن محمد بن عبيد الله بن المنادى ويحيى ابن ابى طالب وطبقتهما . كتب المصنفات الكبار بخطه . الذهبى . **العبر** : 2 ، 264 .

695) هو أبو الحسن على بن احمد بن محمد ابن القاسم القسطار . 640/1436 بدمشق . كان من أهل العناية بالرواية والضبط والتقييد والاتقان . كتب عن طائفة كبيرة من العلماء منهم : آباء الحسن : على بن محمد السخاوى ومحمد ابن ابى جعفر القرطبى العتكى وابن المقير وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمان ابن الصلاح وغيرهم. المراكشى. **الذيل** : 5/1 ، 175 ، 345.

ابن محمّد الكتامي ابن الخضّار . وهو أحد من لقي ابن المقيّر وأجاز له . فكتب له عنه بالتعريف به أبو الحسن القسطار رحم الله الجميع .

سألته عن مولده فقال : مستهلّ شوال من سنة خمس وأربعين وخمسمائة . هـ .

قلت : له سماع كثير . وامتد أجله وتمادى مَهَلُه . وتوفّي بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة فعاش مائة عام إلاّ عامين إلاّ خمسة وأربعين يوما . وسمع ابن شاتيل (696) وأبا محمّد لاحق ابن كارّه (697) وابن كليب (698) وابن صَدْقة (699) وأبا الكرم الشهرزوري وأبا القاسم ابن قفرجل (700) .

***

سمعت شيخنا أبا عبد الله السلاوي يقول : مررنا يوما في جمع من الأصحاب مع شيخنا أبي الحسن الحَرّالي فرأينا في بعض الشوارع سكران مُطّرحا على الطريق . فكأنّ أصحابنا أنكروا تلك الحالة عند جوازهم عليه . قال فسمعت الشيخ أبا الحسن يقول عند اجتيازه

---

696) هو أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل الدباس . 1185/581 . مسند بغداد . راوية فقيه محدث سمع الحسين ابن البسرى وأبا غالب بن الباقلانى وجماعة . الذهبى . **العبر** : 4 ، 244 .

697) هو لاحق بن على بن كاره أخو دهيل البغدادى . 1177/573 . روى عن أبى القاسم ابن بيان وغيره . الذهبى . **العبر** : 4 ، 218 .

698) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن كليب الحرانى ثم البغدادى الحنبلى التاجر . 1106/500 — 1200/596 . محدث . سمع من ابن بيان وابن نبهان وابن بدران الحلوانى وطائفة . الذهبى . **العبر** : 4 ، 293 .

699) هو أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن الحسن بن صدقة الحرانى عرف بابن الوحش . 1094/487 — 1188/584 بدمشق . عالم فقيه محدث اشتهر بالصلاح والصدق . سمع من الفراوى **صحيح مسلم** وحدث . الصابونى : 297 .

700) هو أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقى ابن قفرجل البغدادى الذهبى القطان . 1159/554 . عالم فقيه . روى عن عاصم بن الحسن وجماعة . الذهبى . **العبر** : 4 ، 154 .

بـه : عين إقراري عين إنـكاري . يريد أنّه ينـكر من حيث الأمر والنهي ، ويقرّ من حيث سابق القضاء والقدر .

قال الشيخ أبو عبد الله في الجزء الذي جمعـه في كراماته وهو لنـا منـه إجازة قال : حضرت معه سماعا بالبيت المقدّس . وهناك فقراء أعاجم يزمزمون بلغة العجم والشيخ قد أصابـه وجـد وحالٌ سنيٌّ فعجبت منـه . وقلت في نفسي : سبحان الله ، أي شيء ينفهم لـه من سماعهم بمجرّد الغنّة لا غير ! فوالله ما استقـر الخاطر في نفسي حتّى قال لي : « السماع راح تشربه الأرواح بأفواه الآذان في أكؤس النغم، ليس يتوقّف على عربي ولا عجمي ، يسمع / العبـد من حيث سمع ، وقد علم كلّ أناس [43 أ] مشربهم » .

***

أنشدنـا شيخنـا الفاضل المفضّل خديم الصالحين أبو عبد الله محمّد ابن إبراهيم السلاوي قال، أنشدنا شيخنا أبو الحسن الحرالي رحمه الله لنفسه :

[مجزوء الرجز]

أقـول فـي اليـوم عسـى … وفـي غـد منـه لعـل
مـن قـرع البـاب ولـم … يعي مـن القـرع دخـل

أنشدنـا خديم المشائخ أبو عبد الله ابن إبراهيم قال ، أنشدنا أبو الحسن الحرّالي لنفسه في مضمّن الحديث : « من آلُكَ يارسول الله ؟ قـال كلّ تقي » (701) :

[مجزوء الكامل]

بيـن النبـوّة والـرسـالـه … أمـر له م الأمر ما له (702)
بيت عـزيـز لا تـرى … إلاّ الـرسول بـه وآلـه
آل هـم ليسـوا سـواه … وليس هـم أهـل السلالـه

ذكـر شيخنـا أبو عبد الله السلوي فيما كتبه بخطّه في إجازته لصاحبنا

(701) ورد بازاء هذا المعنى اطلاق لفظ الآل . انظر **اللسان** .
(702) بالهامش تعليق نصه : « م الأمر أو بالامر . كذا وزنه »

الفاضل المحدّث الصوفي أبي عبد الله ابن قطرال أنّ شيخه أبا الحسن الحرالي رحمه الله أخذ عن أبي ذرّ الخشني وابن خروف وابن البقال وابن الكتاني وأبي الحسن ابن القطان (703) وأبي الصبر الفهري لقيه بسبتة هـ .

(703) هو علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الكتامي الفاسي المعروف بابن القطان . 1231/628 بسجلماسة . عالم فقيه محدث . سمع أبا عبد الله ابن الفخار وأبا الحسن ابن النقرات وأبا عبد الله ابن البقال وابن مضا وأبا محمد التادلي وابن الفرس وابن رفاعة وجماعة كثيرة . له **برنامج** في مشيخته ، **وشرح الأحكام لعبد الحق ، ومقالة في الاوزان ، والنظر في أحكام النظر** . ابن القاضي . **الجذوة :** 2 ، 470 ، 519 .

10– [أبو يعقوب ابن عقاب]

/ وممّن لقيته بتونس – مقدمي عليها من المغرب – الشيخ الصالح [44 أ] المقرىء المجوّد الفاضل الصوفي المتخلّق الوليّ التقيّ أبو يعقوب يوسف ابن إبراهيم بن أحمد ابن عُقاب الجذامي من أهل شاطبة .

استجزته فأجاز لي ولأولادي أبي القاسم محمّد وأمّ السعد عائشة وأمّ المجد أمة الله ولجماعة من الأصحاب . وكتب خطّه بذلك .

***

وفي جملة ما كتب قال :

« ولدت بشاطبة في السادس لشهر رمضان المعظّم عام ثلاثة عشر وستمائة .

وقرأت الكتاب العزيز على والدي رحمه الله .

وعلى الفقيه الخطيب المقرىء أبي القاسم محمّد ابن الشيخ الخطيب المقرىء أبي عبد الله محمّد الأنصاري المشهّر بالوليّ رحمهما الله .

وعلى الشيخ الأستاذ المقرىء أبي اسحاق إبراهيم بن عبد الله فُورتش (704) الضرير المعروف بالجزيري بالسبع إفرادا وجمعا .

وقرأت على الشيخ المحدّث المقريء أبي عيسى لبّ بن حسن التجيبي عرف بالبلنسي (705) القرآن والحديث ، وأجاز لي إجازة مطلقة ، وهو يحمل عن أبي الحسن علي بن هذيل وعن أبي الحسن علي ابن النعمة(706) وعن أبي عمر ابن عات النفزي ؛ ووالدي كذلك .

وقرأت أيضا على جدّي للأم أبي عبد الله مالك بن يوسف بن مالك المعافري وأدرك أعلاما ، وكان مسنّا .

وقرأت بشاطبة أيضا على القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله الأنصاري عرف بابن قطرال كتاب **الشمائل** ، و**الجامع الكبير** للترمذي ، و**الموطأ** ، وسمعت عليه **البخاري**، و**مسلما**، و**الدارقطني** ، و**السنن** لأبي داود ، و**السير**،

---

704) بالأصل فوارتش وفوق الكلمة كذا والتصويب بالهامش من ظ . قال « وكذلك وقع فى موضع آخر قد عول عليه وسيأتى كذلك » .

705) هو أبو عيسى لب بن الحسن بن أحمد التجيبى البلنسى . 1213/610 بدانية . مقرىء صالح كبير القدر . أخذ القراءات عن أبى بكر ابن تمارة وأبى الحسن ابن النعمة . وقرأ لنافع على أبى الحسن ابن هذيل ، وأخذ عنه أبو بكر ابن محرز وأبو محمد ابن مطروح وأبو القاسم ابن الولى . الجزرى . **الغاية** : 2 ، 34 ، 2636 .

706) هو أبو الحسن على بن عبد الله بن خلف ابن النعمة الأنصارى البلنسى . 1171/567 . عالم فقيه محدث مفسر . أخذ القراءات عن أبى الحسن ابن شفيع وموسى بن خميس الضرير وأبى الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك ابن شفيع ، روى عن ابن عتاب وابن سكرة ، وقرأ عليه ابن فاتح والحصار وابن الزبير القضاعى وابن سعادة وغيرهم . له **رى الظمآن** ، وكتاب **الامعان فى شرح سنن النسائى** . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 553 ، 2256 .

والاستيعاب ، **والشهاب** ، **والمغازي** لابن حُبيش ، **والتقصّي** ، **والملخّص** . ولقيته بمراكش وسمعت عليه وأجازني إجازة عامّة في كلّ ما يحمله .

ولقيت بشاطبة أيضا وبمرسية الفقيه الخطيب الزاهد أبا عبد الله محمّد ابن قاسم وقرأت عليه وأجازني .

ولقيت بمرسية القاضي أبا عيسى ابن أبي السداد ، والفقيه أبا بكر ابن محرز ، وأبا بكر القرشي ، وأبا العباس أحمد الطرسوني (707) الزاهد ، وقرأت عليهم وسمعت وأجازوني .

ولقيت بأغرناطة الشيخ العالم العلّم أبا الحسن سهل بن مالك بن سهل ، والقاضي أبا عامر يحيى بن عبد الرحمان (708) بن ربيع الأشعري عرف بابن أُبي ، والأستاذ أبا عثمان سعد بن محمد الأنصاري عرف بالحفّار (709) ، والفقيه المحدّث المقرىء أبا عبد الله محمّد بن سعيد الأنصاري عرف بالطراز (710) ، وقرأت عليهم وسمعت وأجازوني .

---

707) بالهامش تعليق من ظ نصه : « المعروف فى كنيته ابو القاسم . » وهو احمد بن محمد بن احمد الطرسونى . 622/1225 بنبوط . عالم فقيه محدث . روى عنه ابن سعيد ، وابن الأبار لقيه ولم يأخذ عنه ، وعنه أبو عبد الرحمان عبد الله ابن القاسم ابن زغبوش والرعينى . المراكشى . **الذيل** : 1/1 ، 391 ، 555 .

708) بالأصل ابو عامر عبد الرحمان والتصويب بالهامش .

709) هو أبو الحسن وأبو عثمان سعد بن محمد بن محمد الحفار الأنصارى الغرناطى . 646/1248 بغرناطة . عالم مقرىء محدث . تلا بالسبع على أبى الحسن ابن كوثر وابن رفاعة وابن حميد ، وروى عنه أبو عبد الله ابن عروس وابن الكنانى وابن المناصف وغيرهم كثير . المراكشى . **الذيل** : 1/4 ، 15 ، 39 .

710) بالأصل الحصار والتصويب بالهامش . وهو أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن على بن يوسف الطراز الأنصارى الغرناطى سبط أبى عبد الله النميرى . 588/1189 — 645/1247 بغرناطة . عالم فقيه محدث . روى عن جلة من كبار علماء عصره منهم : الزوالى وابن طلحة وابن عبد النور وابن قنترال والجيار وابن شراحيل ، وعنه أبو النجم فرقد بن يعمر وأبو جعفر الطباع . المراكشى ، **الذيل** : 6 ، 210 ، 613 .

[44ب] ولقيت بمالقة الفقيه الأستاذ المقرىء / الزاهد الورع أبا صالح محمّد بن محمّد ، وصحبته إلى سبتة ولازمته وقرأت عليه وسمعت وأجازني .

ولقيت بسبتة المقرىء أبا الحسن ابن الخضّار التلمساني (711)، وقرأت عليه وأجاز لي .

ولقيت بمراكش الشيخ العالم العلَم أبا البركات عمر بن مودود بن عمر الفارسي ، وقرأت عليه **البخاري** ، **والسير** ، **ورسالة القشيري** ، وأوّل كتاب من **حلية الأولياء** لأبي نعيم الحافظ ، وسمعت عليه **الموطأ** . ولازمته إلى أن توفّي رحمه الله .

ولقيت أيضا بها الشيخ الصالح الحاج أبا إسحاق اللّوري ، والشيخ الصوفي أبا العبّاس أحمد المغاور ، وقرأت عليهما بجامع علي بن يوسف **الرسالة** ، **والرعاية** ، **ومقامات** الهروي ، وبعض **التفسير** لابن عطيّة ، وغير ذلك من كتب الرقائق.

ولقيت ببجاية الشيخ الفقيه العالم أبا الحسن ابن أبي نصر (712) ، وقرأت عليه وسمعت وأجازني .

وصحبت بسبتة وبجاية وتونس وإلى (713) قابس الشيخ الفقيه الحافظ

---

711) هو أبو الحسن علي بن محمد التلمساني الضرير الكتامي يعرف بابن الخضار . 1278/677 . عالم مقرىء . قرأ على علي بن عبد الكريم بتلمسان ، وعليه الأستاذ ابو اسحاق الغافقي . الجزري . **الغاية** : 1 ، 579 ، 2348 .

712) هو أبو الحسن علي بن فتح بن عبد الله ابن أبي نصر . 606/1209 — 652/1254 ببجاية . عالم محدث فقيه صالح ورع . أخذ عن ابن يونس بن يحيى الهاشمي وأبي الحسين ابن جبير وأبي القاسم عبد الصمد محمد المبارستاني وابن طاهر الدمياطي وابن عبد السلام . وعنه ابن محرز . الغبريني : 82 — 85 .

713) بالهامش : كذا .

المحقّق العالم أبا محمّد عبد الحقّ ابن أبي إسحاق ابن سبعين (714) المجاور بمكّة إلى أن توفّي بها .

وممّن لقيته الشيخ الحاج الخطيب أبو عبد الله محمّد بن وضّاح (715) راوي **قصيدة** قاسم الرعيني (716)، والشيخ المقرىء أبو عثمان سعد بن علي ابن زاهر (717) رحمهم الله » .

انتهى ما نقل من خطه .

***

714) هو أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن سبعين الاشبيلي المرسى . 613/1216 — 669/1270 بمكة . عالم فقيه حكيم شاعر . له رسائل كثيرة موجودة بأيدى أصحابه . الغبرينى : 139 — 140 .

715) أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع القرطبى مولى عبد الرحمان ابن معاوية . 199/815 — 286/899 . محدث فقيه . رحل الى المشرق وسمع ابن ابى اياس وابن معين وابن أبى شيبة وابن نمير وسحنون والليثى وغيرهم ، وعنه ابن مسرة وابن أبى دليم وابن أصبغ وابن المسور وغيرهم . الضبى : 123 — 124 ، 291 .

716) هو أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبى الرعينى الضرير . 538/1143 — 590/1193 بالقاهرة . علامة عصره فقيه محدث شاعر . سمع وروى الحديث عن ابن هذيل وابن سعادة وابن عاشر وابن أبى جعفر المرسى وغيرهم . رحل الى الحج واستقر بمصر مكرما من القاضى الفاضل . عرض عليه السخاوى القراءات وكذلك ابن عمر القرطبى وابن مكى وابن شجاع الضرير وغيرهم . له **الشاطبية** . الجزرى . **الغاية** : 2 ، 20 ، 2600 .

717) هو أبو عثمان سعد بن على بن محمد بن عبد الرحمان بن زاهر الأنصارى البلنسى . عالم فقيه مقرىء . تلا بالسبع على أبى جعفر ابن عون الله وابن نوح وابن سعادة وابن زلال وغيرهم ، وعنه أبو الحسن محمد وأبو القاسم أحمد وأبو بكر عبد الله وابن الغماز وغيرهم . المراكشى . **الذيل** : 1/4 ، 13 ، 34 .

وأخبرني رضي الله عنه أنّ أبا البركات الفارسي المتقدّم الذكر أجاز لـه جميع ما يحمل . وكذلك أخبرني أيضا أنّه قرأ كتاب **التيسير** لأبي عمرو على الأستاذ المقرىء أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الضرير الجزيري المتقدّم الذكر . وأخبرني أيضا أنّه قرأ بعض **التيسير** على الشيخ المقرىء أبي عيسى لبّ بن حسن المتقدّم الذكر .

***

قرأت على شيخنا المقرىء الصالح الصوفي الفاضل أبي الحجّاج ويكنى أيضا بأبي يعقوب ابن عقاب من أوّل كتاب **التيسير** إلى آخر باب أسماء القراء والناقلين عنهم . وناولني جميعه في أصل عتيق بخط أبي الحسن ابن الضحّاك الفزاري رحمه الله وقال لي : قرأت جميعه على أبي القاسم ابن الوليّ بسنده فيه قال، وقرأته أيضا كلّه على أبي إسحاق إبراهيم ابن فورتش . وقرأت بعضه على أبي عيسى لبّ بن حسن التجيبي وأجاز لي سائره مع جميع ما روى .

قلت : كانت قراءتي لبعضه عليه ومناولته للجميع في يوم السبت السادس والعشرين لشهر ربيع الأوّل عام أربعة وثمانين وستمائة بمسجده بربض باب السويقة خارج حضرة تونس حماها الله تعالى .

[45 أ] / وقرأت عليه نفع الله به جميع **ثلاثيات** الإمام أبي عبد الله البخاري وذلك في شهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة وقال ، قرأتها في جملة الكتاب على أبي البركات عمر بن مودود بن عمر السلماسي سنة تسع وثلاثين وستمائة بحضرة مراكش. وأجازلي جميع ما يحمل، بحق سماعه على أبي عبد الله محمّد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج المعروف بابن الحمّامي سمعه عليه بهمذان في سنة ست وستمائة قال ، أنا أبو

الوقت عبد الأوّل (718) ، أنا أبو الحسن الداودي (719) ، أنا الحمّويي (720) أنا الفربري ، أنا البخاري .

ومنها نا مكّي بن إبراهيم (721) ، نا يزيد ابن أبي عبيد (722) ، عن سلمة (723) قال ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول :

« من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النّار » (724) .

---

718) هو أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى ثم الهروى الماليني الصوفي الزاهد . 553/1158 ببغداد . عالم فقيه مسند . سمع **الصحيح ومسندى** الدارمى وعبد ابن حميد من الداوودى ، وسمع من أبى عاصم الفضيلى وابن أبى مسعود الفارسى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 151 ، 152 .

719) أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداوودى البوشنجي. 467/1074 بخراسان . عالم فقيه محدث . روى الكثير عن ابن حمويه وتفقه على القفال المروزى والصعلوكى والاسفراييني . ابن رشيد . **الافادة** : 125 — 129 .

720) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف ابن أعين السرخسى المشهور بالحموبى . 293/905 — 380/990 . عالم فقيه محدث . سمع الفربرى وروى عن أبى اسحاق ابراهيم بن خزيم الحرستكى والسمرقندى ، وحدث عنه **بالجامع الصحيح** الحافظ أبو الحسن الداوودى وأبو ذر الهروى . ابن رشيد . **الافادة** : 29 — 35 .

721) هو أبو السكن مكى بن ابراهيم البلخى الحافظ . 215/830 . عالم فقيه . روى عن هشام بن حبان والكبار . وهو آخر من روى من الثقات عن يزيد ابن أبى عبيد من كبار شيوخ البخارى . الذهبى . **العبر** : 1 ، 368 .

722) هو يزيد ابن عبيد . 146/763 . راوية صاحب سلمة بن الأكوع ومولاه . الذهبى . **العبر** : 1 ، 206 .

723) هو سلمة بن عمرو بن سنان الاكوع الأسلمى . 74/693 بالمدينة . صحابى من الذين بايعوا تحت الشجرة شهد الحديبية وخيبر وحنينا وغزا افريقية فى عهد عثمان . له فى **الصحيحين** 77 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 150 ، 262 .

724) انظر المعجم **المفهرس** : 1 ، 229 .

أخبرني رضي الله عنه أنّه ولد عام ثلاثة عشر وستمائة في السادس لشهر رمضان . وقد تقدّم ذلك أيضا منقولا من خطّه .

وذكر لي شيخنا (725) أبو يعقوب ابن عقاب أنّ شيخه أبا القاسم ابن الولي أقرأ في حياة شيخه أستاذ الأساتيذ أبي عبد الله ابن الأحدب المشهّر بالشُتّة . قال وكان شيخه أبو عبد الله يحضر مجلسه . ه .

725) توقيف بالهامش اريد به ذكر الكنية الثانية له : « ابو الحجاج » .

11- [صالح ابن شوشن]

وممّن لقيته بتونس الشيخ الصالح الوليّ المعمّر أبو التقى صالح بن محمّد بن سليمان البلنسي الشرقي المشهّر بابن شوشن . وأصله من طُرْطوشة ونزل تونس .

أحد الأولياء الأتقياء ، وعمّر طويلا . ولو تشاغل بالسماع في فتاء سنّه لكان عنده من ذلك ما يَفْرح به . ولكنّ السماع رزق .

مولده في حدود ثلاثة وسبعين وخمسمائة كذا وجدته بخطّي . ووجدته بخطّ صاحبنا أبي حيّان وتسعين . وكان لقائي له سنة أربع وثمانين . وكنت أسمع أنّه جاوز المائة . ولا يتأتّى ذلك على ماقاله صاحبنا أبو حيان والله أعلم بالصواب .

ذكر لنا أنّه أدرك ابن الشيخ يعني أبا الحجّاج الزاهد المالقي (726).

***

قال الشيخ الصالح الصدوق أبو التقى : إنّه قرأ **الترمذي** إلا يسيرا منه على أبي الربيع ابن سالم .

قال : وأخذت عن أبي الحجّاج الأندي قراءة **البخاري والاستيعاب والسير والموطأ** . هـ .

وأخذت عن أبي علي ابن واجب بعض **الموطأ** .

وقرأت على أبي عبد الله محمّد بن عبد العزيز بن سعادة (727) حرف نافع جمعا . قال : بات عندي ليلة واحدة فقرأته عليه . وكتب لي ذلك بخطّه .

***

قلت : دخلت على الشيخ الصالح أبي التقى زائرا في منزله ، وكان قد بلغ غاية من الهرم ، فقرأت عليه حديثا واحدا من **ثلاثيات** البخاري إيثارا للتخفيف عليه . وهو : نا المكي بن إبراهيم ، نا يزيد ابن أبي عُبيد ، [45ب] / عن سلمة قال :

(726) هو أبو الحجاج الزاهد المالقي شاعر اندلسي . انظر المقرى . **النفح** : 3 ، 227 : المراكشى . ترجمة عبد الوهاب بن عبد الصمد ابن محمد بن غياث الصدفى . **الذيل** : 5/1 ، 73 ، 77 ، 83 ، 89 ، 92 ، 93 ، 165 .

(727) هو أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبى . 514/1120 — 614/1217 بشاطبة . عالم فقيه راوية محدث من أصحاب ابن هذيل . تلا بالسبع على ابى بكر ابن نمارة وابن هذيل وابن اللاية والدانى وابن عريب وابن يداس وغيرهم ، وعنه ابو اسحاق ابن غالب ابن بشكال وابن المرابط والطنجالى وابن شهيد وابن مالك وابن السقا . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 383 — 384 ، 1030 .

« كنّـا نصلّي مع رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم المغـرب إذا توارت بالحجاب » (728) .

وربّـما كان هذا الشيخ يُقصد لقراءة حرف نافع عليه لعلوّه .

وقد قرأ عليه رفيقنا الوزير الفاضل الكاتب الحافل أبوعبد الله ابن الوزير الجليل الفقيـه الفاضل أبي القاسم ابن الحـكيم ـ حفظ الله عـلاه وشـكر الـكريم إياه ـ سبعة أجزاء من ثمانية من كتاب **البخاري** . ولم يتمـكنّ لي حضور ذلك لشاغل شغلني .

***

وأجاز لي الشيخ الصالح أبو التقى جميع رواياته وكذلك لأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة الله ولجماعة من الأصحاب معي نفع الله بـه .

وقد أخذ عنه جماعة من أصحابنا . ومنهم أبو حيّان محمد بن يوسف ابن حيّـان النفزي الغرناطي في توجّهه إلى المشرق ، وسمّـاه في شيوخه . قرأت ذلك بخطّه . ووقع عنده مولده مخالفـا لما قيدناه ، حسبما ألحقته وبيّنتـه ، والله أعلم بصحـّة ذلك .

ونصّ ما كتبـه في **مشيخته** : « والمسنّ الصالح أبو التقى صالح بن محمّد بن سليمان ابن شـوشن الشرقي مولده عام أحد وتسعين وخمسمائة . سمع على أبي الحجاج الأبـّذي الخزرجي **الموطأ**، **والصحيحين** ، **والاستيعاب** لأبي عمر . وقرأ على أبي الربيع ابن سالم **الترمذي** **إلاّ** يسيرا من آخره » . هـ.

انتهى ما كتبـه صاحبنا أبو حيّان .

وقولـه الأبذي تصحيف ، وقوله الخزرجي وهم . وإنّـما هـو الأندي ـ بالنون والدال المهملـة ـ لا الأبـّذي ـ بالباء والذال المعجمة ـ . ونسبـه إنّما هـو القضاعي فاعلم . ولعلّ ذلك الذي وقع عندي بخطّي تصحّفت فيـه كلمـة سبعين بتسعيـن فتباعد الأمـر جدا . فلينظـر هذا وليحقـّق .

(728) انظـــر خ : 1 ، 107 ؛ م : 1 ، 441 ؛ ت : 1 ، 108 ؛ جــه : 1 ، 225 ؛ حـــم : 4 ، 54 .

12 ـ [أبو محمد الخلاسي]

وممّن لقيته بتونس حماها الله : الشيخ الصالح الصوفي الزاهد الفاضل أبو محمّد عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي . أحد الصلحاء الفضلاء الأولياء الأتقياء مع التواضع والخمول على معرفة النّاس بقدره وفضله وتكاثرهم عليه وقصدهم مع الأناء إليه .

وهو من أهل بلنسية . مولده عام عشرة وستمائة . وسمع بالأندلس ثمّ رحل وحجّ ونزل تونس واقتصر على منزله . وربّما تحرّف بصناعة التسفير في منزله لا يبرح عنه ، فكان يقصد فيه للتبرّك بدعائه وللسماع منه .

***

سمع من الخطيب أبي الربيع ابن سالم كثيرا من ذلك **صحيح** مسلم ، **وصحيح** البخاري ، **والاكتفاء** من تأليف أبي الربيع إلاّ قليلا من هذه الكتب فاته ولم يتعيّن ولم يُجز له .

وسمع من متأخرين يكادون يكونون في عداد الأصحاب. فمن ذلك أنه:

قرأ على أبي إسحاق البلّفيقي **أحاديث الخضر وإلياس** عن الأزدي، قراءة عن أبي الصبر أيّوب بسنده. وسمع عليه أيضا **الجزء** المشتمل على الأحاديث التي تضمّنت أربعة من الصحابة كلّ واحد منهم يروي عن
[46 أ] صاحبه. / وسمع عليه حديث القلاقل: «عليك بالقلاقل، عليك بالقلاقل».

وكتاب **اختصار سيرة** رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لابن فارس (729). قرأ على أبي إسحاق بعضه، وأخذ عنه باقيه مناولة، عن أبي زكرياء ابن عصفور، عن ابن الملجوم (730)، عن ابن العربي.

وقرأه أيضا على أبي العبّاس أحمد بن عثمان ابن عجلان القيسي (731)، وحدّثه به عن أبي زيد عبد الرحمان بن عبد السلام القرشي الجمحي، عن شيخه أبي الخطّاب ابن دحية (732) قراءة منه عليه، عن أبي القاسم السهيلي،

---

729) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. 329/941 — 395/1004. امام اللغة في عصره. له **المجمل، والمفصل، والصاحبي**. ابن خلكان: 1، 35.

730) هو أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن أيوب الأزدي الفاسي عرف بابن ملجوم. 524/1129 — 606/1209. عالم فقيه محدث. سمع اباه وعمه ابا القاسم عبد الرحمان بن يوسف، واخذ عن القاضي عياض وابن الجد واحمد بن رشد واجازه **المقدمات، والبيان، والتحصيل**. مخلوف: 165، 515.

731) هو أبو العباس احمد بن عثمان بن عجلان القيسي الاشبيلي. 607/1210 باشبيلية — 678/1279 بتونس. عالم فقيه نغوي. تلا بالسبع على ابي صالح محمد بن محمد ابن ابي صالح. واخذ عن الدباج وابن الشلوبين وابن الستاري وغيرهم، وعنه ابو محمد مولى سعيد بن الحكم. المراكشي. **الذيل**: 1/1، 286، 364.

732) هو ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن الجميل بن فرح بن خلف ابن دحية. 547/1152 — 633/1235 بالقاهرة. اديب مؤرخ حافظ للحديث قاض رحالة. ارتحل الى المشرق في دولة بني ايوب. سمع ابن بشكوال وابن زرقون وابن الجوزي والصيدلاني. له رسائل ومخاطبات كلها مغلقات مقفلات، وتصنيف في رجال الحديث، وكتاب **التنوير في مولد السراج**

قراءة عن ابن العَزَفي ، عن أبي الفتح المقدسي ، عن أبي الفتح سُلَيم بن أيّوب الرازي (733) قراءة عليه قال ، نا أبو الحسين ابن فارس . ومن روايته :

الاربعون حديثا لسلمان الفارسي رضي الله عنه . قرأها أبو محمّد على ابن عجلان، حدّثه بها عن أبي زكرياء يحيى ابن أبي بكر ابن عصفور ، عن أخيه سماعا ، عن التجيبي نزيل تلمسان ، عن السلفي بسنده . وقد أجازها التجيبي لأبي زكرياء .

وأخذ أبو محمّد لباس الخرقة الصوفيّة عن أبي المكارم جمال الدين محمّد ابن مُسدي (734) . وسمع عليه جميع المقدّمة من تأليفه المسماة **بالمقدّمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة** . لقيه بمكّة شرّفها الله . وقرأ عليه الجزء الثالث من **الفوائد المسلسلات الأسانيد من** تخريجه ، وأجاز له جميع ما يرويه عن جميع شيوخه .

وعوالي ابن الدباغ (735). قرأها أبو محمد على ابن أبي عبد الله محمّد ابن أحمد بن لبّ بن محمّد الانصاري بتونس بجامع الزيتونة. حدّثه بها

المنير ، والعلم المشهور فى فضائل الأيام والشهور ، والآيات البينات فى ذكر ما فى أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات . المقرى . **النفح** : 2 ، 99 ، 55 .

(733) هو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازى . 447/1055 . فقيه عالم رحالة . تخرج عليه أئمة منهم الشيخ نصر المقدسى . له **الفروع ، والعين** . الأسنوى : 1 ، 562 ، 515 .

(734) هو أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدى المهلبى الغرناطى المعروف بابن مسدى . 598/1202 — 663/1265 بمكة . محدث حافظ فقيه مقرىء أديب ناظم ناثر . ارتحل الى المشرق وأخذ عن أبى محمد ابن علوان وأبى القاسم ابن صصرى والفخر الفارسى ومحمد ابن عباد ، وعنه الأمير علم الدين الدواداري وابن محمد الطبرى . له **معجم** فى ثلاثة مجلدات وتصانيف كثيرة . الذهبى . **التذكرة** : 4 ، 1448 ، 1450 .

(735) هو أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمى المعروف بابن الدباغ . 481/1088 — 546/1151 بدانية . عالم

عن الزاهـد أبي عبد الله ابن قاسم قراءة عليه، عن أبي الخطّاب إجازة يعني ابن واجب ،عن ابن الدبّاغ .

وقرأ على الشيخة الصالحـة أمّ الحسن فاطمـة بنت نعمـة بن سـالم الحِمْيري المصريـة بعض كتاب الجمعـة من سنن الشيخ الإمام أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي رضي الله عنه . وأجازت له جميع مع بقي منـه ، وأذنت لـه في التحديث بجميع سماعاتها على الشرط المعتبر عند علمـاء الأثـر .

وأجازه في جميع ما يحملـه ويرويه في شهر ربيع الأوّل عام أربعة وأربعين وستمائة الشيخ المقرىء الأستاذ أبو عثمان سعد بن علي بن عبد الرحمـان ابن زاهـر . وأجازه ، بإفادة أبي إسحاق البَلّفيقي ، علي بن وهب بن مطيع المالـكي مذهبا القشيري نسبا يعرف بابن دقيق العيد (736) ، وصالح بن الحسين الجعفري الزينبي ، وجمال الدين محمّد بن يوسف المهلبي ابن مسدي وسمع عليه ، وعبد اللطيف ابن عبد المنعم الحرّاني ، يروي عن ابن كليب وعن أبي الفرج ابن الجوزي (737) ، وعبد الهادي بن عبد الـكريم بن علي بن عيسى / بن تميم القيسي (738) ، ومحمّد بـن [46ب]

محـدث . روى عن أبى على الصدفى وغيـره . لـه **مشيخة ومعجـم شيوخ شيخـه القاضى الصدفى** . الكتانى . **الفهرس** : 1 ، 308 .

736) هو أبـو الفتح تقى الدين محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيـرى المنفلوطى المعروف بابن دقيـق العيـد . 625/1228 بينبع — 702/1302 بالقاهـرة . قـاض أصولى مجتهـد شاعـر . سمع ابن المقير وابن رواج وابن الجميزى والسبط . لـه **الاحكـام ، والالمـام ، وعلـوم الحديـث ، وشرح عمـدة الاحكـام** . الكتبـى : 2 ، 484 ، ابن رشيد . **مـلء العيبـة . مصـر عند الـورود** . الترجمة : 8/181 .

737) هو أبـو الفرج جمـال الدين عبد الرحمـان بن على ابن الجـوزى . 508/1114 ببغـداد — 597/1201 ببغـداد . عـالـم محـدث مؤرخ شاعـر . صنـف فى فنـون عـديـدة . لـه **زاد المسير فى علـم التفسيـر ، والمنتظـم ، والموضـوعـات ، وتلقيـح فهـوم الاثـر ، ولقط المنافـع فى الطـب** وغيرهـا . ابن خلكـان : 2 ، 321 ، 343 .

738) تقدمت ترجمتـه انظـر تع : 195 .

محمّد بن عبد العزيز التجيبي الشاطبي عرف بابن الفصّال ، وعثمان بن عبد الرحمان بن عتيق بن حسين بن رشيق المالكي يروي عن البوصيري والأرتاحي (739) وابن أبي الصيف (740) .

وممّن أجازه باستدعاء البَلَّفيقي إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله الفارقي ، وعثمان بن محمّد بن الزبير (741) ، ويعقوب ابن أبي بكر ابن محمّد بن إبراهيم الطبري ؛ ومحمّد بن عمر القسطلاني ، ومحمّد بن أحمد بن عليّ القسطلاني (742) ، ومحمّد بن عمر بن خليل العسقلاني ، وإسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل العسقلاني ، ومحمّد بن عبد الله خادم الشيخ عبد الرحمان الفاسي (743) ، وعبد الوهّاب ابن الحسن ابن عساكر ، وإبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي ، وإسحاق

---

(739) هو أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحى الانصارى . 1204/601 . عالم سمع فى الكهولة من غير واحد . روى الكثير باجازة أبى الحسن الفراء . الذهبى . **العبر** : 5 ، 2 .

(740) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن أبى الصيف اليمنى .؟ 1213/609 بمكة . فقيه محدث . تصدر للتدريس والفتيا بمكة . السبكى : 8 ، 46 ، 1070 .

(741) هو عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام . 762/145 . خرج على المنصور العباسى مع محمد بن عبد الله بن الحسن فى المدينة وقتله . الزركلى : 4 ، 376 .

(742) تقدمت ترجمته انظر تع : 197 .

(743) هو أبو القاسم عبد الرحمان الفاسى المعروف بالاصولى . 1110/504 بفاس . عالم فقيه ورع . ابن القاضى . **الجذوة** : 2 ، 393 ، 397 .

ابن أبي بكر بن محمّد الطبري ، وأحمد بن قيماز بن عبدالله ، ومحمّد ابن الفضل بن إبراهيم الحسني (744) ، وأحمد بن محمّد ابن أبي القاسم ابن ياسين بن محمّد الدمياطي عرف بابن قفل ، وعبد المحسن ابن إبراهيم بن فتوح ، ويوسف بن يعقوب بن محمّد ابن المجاور (745) ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن علوان ، وأحمد بن محمّد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي (746) .

ذكر جميع هؤلاء بعض أصحابنا المقيّدين في رسم شيخنا أبي محمّد نفع الله به . وقد وقفت على خطوط جميعهم له . وتاريخ السؤال في ثامن رجب الفرد من عام ثمانية وخمسين وستمائة . كتب وبأمر أكثر من فيه عن هذا التاريخ ثمّ ضمن السؤال جميع من أدرك حياتهم في تاريخ هذه الإجازة وبعدها من أهل العلم والطالبين له عن أهل الأندلس وأهل الإسكندرية وسبتة ومراكش وغيرهم من بلاد المسلمين . قاله ابن رشيد .

وممّن أغفل هذا المقيّد من الشيوخ المحبّرين له في هذا الاستدعاء أبا اليمن عبد الصمد ابن عساكر ، والجنيد بن عيسى بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلّكان كتب من مكة ، وعثمان بن موسى بن عبد الله المصلّي بالحنابلة بالحرم الشريف ، ومحمّد بن سلطان بن عبد الرحمان من مدينة قوص ، وأحمد بن عبد الله ابن الظاهري ، وأحمد بن ياسين بن عبد الله الشافعي المتصدّر بجامع قوص ، ومحمّد بن عبد الصمد بن محمّد بن

---

744) فوق الحسنى كذا . وقد اورد ذكره بعد بنسبة الجزرى فليتأمل .

745) هو ابو الفتح نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد بن على ابن المجاور الشيبانى الدمشقى . 601/1205 — 690/1291 . مؤرخ عالم بالحديث . سمع الكندى وابن مندويه وجماعة . تفرد برواية **تاريخ بغداد** عن الكندى . الذهبى . **العبر** : 5 ، 370 .

746) هو ابو العباس احمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأنصارى القرطبى . ولد 602/1205 . عالم فقيه محدث . ارتحل الى المشرق مع والده . روى عن ابيه وعن ابن ابى المكارم المفضل وابن رستم والزبيدى وابن ابى الصيف وغيرهم ، وعنه خلق كثير . المراكشى . **الذيل** : 1/2 ، 475 ، 715 .

ابن أبي بكر بن محمّد الطبري ، وأحمد بن قيماز بن عبدالله ، ومحمّد ابن الفضل بن إبراهيم الحسني (744) ، وأحمد بن محمّد ابن أبي القاسم ابن ياسين بن محمّد الدمياطي عرف بابن قفل ، وعبد المحسن ابن إبراهيم بن فتوح ، ويوسف بن يعقوب بن محمّد ابن المجاور (745) ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن علوان ، وأحمد بن محمّد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي (746) .

ذكر جميع هؤلاء بعض أصحابنا المقيّدين في رسم شيخنا أبي محمّد نفع الله به . وقد وقفت على خطوط جميعهم له . وتاريخ السؤال في ثامن رجب الفرد من عام ثمانية وخمسين وستمائة . كتب وبأمر أكثر من فيه عن هذا التاريخ ثمّ ضمن السؤال جميع من أدرك حياتهم في تاريخ هذه الإجازة وبعدها من أهل العلم والطالبين له عن أهل الأندلس وأهل الإسكندرية وسبتة ومراكش وغيرهم من بلاد المسلمين . قاله ابن رشيد .

وممّن أغفل هذا المقيّد من الشيوخ المحبّرين له في هذا الاستدعاء أبا اليمن عبد الصمد ابن عساكر ، والجنيد بن عيسى بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلّكان كتب من مكة ، وعثمان بن موسى بن عبد الله المصلّي بالحنابلة بالحرم الشريف ، ومحمّد بن سلطان بن عبد الرحمان من مدينة قوص ، وأحمد بن عبد الله ابن الظاهري ، وأحمد بن ياسين بن عبد الله الشافعي المتصدّر بجامع قوص ، ومحمّد بن عبد الصمد بن محمّد بن

744) فوق الحسنى كذا . وقد اورد ذكره بعد بنسبة الجزرى فليتأمل .

745) هو أبو الفتح نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد بن على ابن المجاور الشيبانى الدمشقى . 601/1205 — 690/1291 . مؤرخ عالم بالحديث . سمع الكندى وابن مندويه وجماعة . تفرد برواية **تاريخ بغداد** عن الكندى . الذهبى . **العبر** : 5 ، 370 .

746) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأنصارى القرطبى . ولد 602/1205 . عالم فقيه محدث . ارتحل الى المشرق مع والده . روى عن أبيه وعن ابن أبى المكارم المفضل وابن رستم والزبيدى وابن أبى الصيف وغيرهم ، وعنه خلق كثير . المراكشى . **الذيل** : 1/2 ، 475 ، 715 .

عبد الرحيم ابن العجمي ، ومحمّد بن الفضل بن إبراهيم الجزري . وهو الذي قال فيه بعض أصحابنا : محمّد بن الفضل بن إبراهيم الحسني ، وصحّفه وكان في الخطّ فيه إشكال : ويدعى جمال الدين . هكذا وجدته بخط البلّفيقي : محمّد بن الفضل الجزري ، لقيته بمدينة قوص في سنة ستّين . وأجاز له جماعة وافرة منهم : أبو اليمن الكندي ، ومحمّد ابن أبي البقاء البغدادي ، وعبد الرحمان ابن أبي منصور ابن نُسيم المقدسي ، وعبد الصمد الحرستاني (747) ، وعبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي (748) ، وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي (749) ، وأبو البركات داود بن ملاعب (750) ، ومحمّد ابن عبد الغنّي المقدسي ، وعمر بن بدر بن سعيد (751) ، وأبو علي الأوقي ، وخلق كثير كتبناهم في غير هذا الموضع .

***

(747) هو أبو القاسم جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل ابن الحرستانى الأنصارى الخزرجى الربعى . 520/1126 — 615/1218 . عالم فقيه محدث . سمع من عبد الكريم بن حمزة وجمال الاسلام وابن سهل الاسفراييني والكبار . الذهبى . **العبر** : 5 ، 50 .

(748) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى . 540/1145 . عالم فقيه . ارتحل الى بغداد وسمع من الشيخ عبد القادر وهبة الله الدقاق وابن البطى وطبقتهم . له عدة تصانيف . الذهبى . **العبر** : 5 ، 79 .

(749) هو أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادى . 557/1161 — 629/1231 ببغداد . علامة لغوى طبيب فيلسوف . سمع من البطى وأبى زرعة وطبقتهما . له تصانيف كثيرة . الذهبى . **العبر** : 5 ، 115 .

(750) هو أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب ابن أبى عبد الله البغدادى . 542/1147 ببغداد — 616/1219 بدمشق . عالم فقيه محدث . سمع فى صباه من جماعة منهم أبو الفضل الأرموى والسلامى وابن الزاغونى والمندائى وغيرهم . الصابونى : 116 — 117 .

(751) هو أبو حفص ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الورانى الموصلى . 557/1162 بالموصل — 622/1225 بدمشق . عالم

ذكـر مـا أخذتـه عن شيخنـا أبي محمـّد نفع الله بـه :

الكتاب **المغني عن الحفظ والكتاب** تأليف عمر بن بدر الموصلي . قرأتـه عليه في أحد ربيعي عام أربعـة وثمانين بمنزله من مدينة تونس . حدّثني به عن الشيخ أبي مروان عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك ابن الدليل الأنصاري قرأه عليه ، حدّثه به عن مصنّفـه .

قلت لـه : أخبركم الحاج المقري أبـو مروان عبد الملك بن عبـد الملك بن عبد الملك الأنصاري الشقوري رحمه الله قراءة عليه ببلنسيـة جبرهـا الله قـال ، قـال الشيخ الإمـام الحافظ الناقـد ضيـاء الدين أبـو حفص عمـر بن بدر بن سعيـد الموصلي الحنفي رضي الله عنـه . وأنـا قرأتـه عليه سنة ثلاث عشرة وستمائـة ببيت المقدس قلـت لـه قلتم رضي الله عنكم : « الحمد لله الذي لا أمد لمداه ، ولا غاية لمنتهاه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك لـه ولا إلـه سـواه ، وأنّ محمـّدا عبده ورسولـه ، أرسلـه إلى الكافـّة ، فـكفـّهم عن الكفـر وأكَفـّهم كفـاه ، صلّى الله عليه وعلى آلـه وأصحابـه ومن وافقـه على مقصده ومغزاه ؛ صلاة دائمـة إلى يوم يلقاه ، وسلّم تسليمـا كثيرا . وبعـد... » ثُمّ ذكـر جميع الكتـاب .

[47 أ] / وهو كتاب صغير الحجم كثير العلم . ومؤلفـه هو الإمام المحدّث الحافظ ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي . تـوفّي بدمشق يوم الجمعـة الثامن والعشرين من شهـر رمضـان المعظّم سنة اثنتين وعشرين وستمـائـة .

وكـان رحمـه الله قد أجـاز لـكلّ من أدركته حيـاته . ونصّ إجازتـه :

[الوافـر]

أجـزت لمـدركي فليروِ عني سمـاعي والمنُـاولَ والمـُجـازَه

بالحـديث . لـه عـدة كتـب منهـا : **المغنـي عن الحفظ والكتـاب بقولهم لم يصح شيء من هـذا الباب ، والعقيـدة الصحيحـة في الموضوعـات الصريحـة** . الـزركلي : 5 ، 199 .

وتصنيفي وما أرويه طرّا على الشرط المراعى في الإجازَه
وهذا خطّه عمر بن بدر وحمدل ثمّ صلّى ثم جازَه

حدّث عنه بهذه الإجازة العامّة الرئيس أبو عثمان سعيد بن حكم بن عمر بن أحمد بن حكم بن عبد الغني بن حكم رحمه الله واقتدى به فنظم أبياتا في هذا المعنى وهي :

[مجزوء الوافر]

أبحت لمدركي عهدي رواية كل ما عندي
وما أُقرئت أو أُسمعت من هزل ومن جِدّ
وما نُوولته وأُجِزته فيزاد في العدّ
فإن سعيدًا الحكمي يهديه لمستهد
وتصحيح الذي يروون عنّي غاية القصد
وبالله اعتمدت على أموري كلّها جهدي

وتوفّي رحمه الله في شهر رمضان في السابع والعشرين منه عام ثمانين وستمائة .

صفة سماع شيخنا أبي محمّد الخلاسي نفع الله به :

« قرأ عليّ الطالب النبيه الزكيّ الأكرم أبو محمّد عبد الله بن يوسف الخلاسي ــ جعله الله من أهل العلم وأيمته ــ هذا الكتاب المسمى **بالمغني عن الحفظ والكتاب** تأليف الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الزكي الطاهر الفاضل صدر الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي رضي الله عنه. وقد أجزت له أن يرويه عنّي عن مؤلّفه الشيخ المذكور. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليما » .

وهذا خطّه عبيد الله عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك بن الدليل الأنصاري عفا الله عنه وعن جميع المسلمين ه .

وكان مولد شيخنا أبي محمّد الخلاسي عام عشرة وستمائة .

***

أنشدت بقراءتي على شيخنا أبي محمّد الخلاسي قال ، أنشدنا الشيخ أبو إسحاق ابن الفقيه أبي عبد الله ابن إبراهيم ابن الحاج السّلمي البلّفيقي قال ، أنشدني أبو عبد الله ابن فرحون السلمي قال ، أنشدني أبو عمران الزاهد (752) لنفسه :

[البسيط]

إلمام كلّ ثقيل قد أضرّ بنا ... أروم نقصهم والشيء يزداد
[47 ب] / ومن يخفّ علينا لا يُلمّ بنا ... وللثقيل مع الساعات ترداد

وأنشدت عليه بلفظي قال ، أنشدني أبو إسحاق قال ، أنشدني أبو بكر ابن قسّوم لنفسه :

[مجزوء الكامل]

قَرُب الطريق على امرىء ... كان الإله دليلَه
لا يهتدي من لم يكن ... يهدي الإله سبيله

وأنشدهما لي أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق قال ، أنشدنا أبو بكر وقد سألته عن أحسن ما قال .

وأنشدت عليه بلفظي قال ، أنشدنا أبو إسحاق قال ، أنشدنا أبو بكر ابن قسّوم لنفسه :

[المجتث]

تبًّا لفِرقة قوم ... لا ينتمون لمذهب
إذا تزندق وغد ... قالوا : فلان تهذّب

(752) هو أبو عمران موسى بن عمران المارتلي . 604/1207 باشبيلية . عالم فقيه زاهد . له نظم ونثر في النصائح والزهد . ابن سعيد . الغصون اليانعة : 2 ، 135 .

وأنشدت على أبي محمّد قال ، أنشدنا أبو الحجّاج يوسف بن حجّاج بن يوسف المحمّدي قال ، أنشدنا الشيخ أبو العبّاس هو أحمد ابن محمّد بن حسن بن تامتّيت اللواتي (753) رضي الله عنه قال ، أنشدني أبو الحسين يحيى بن محمد ابن الصائغ قال ، أنشدنا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنشدنا أبو محمّد ابن عتّاب قال ، أنشدني أبي قال : كان بعض علمائنا يقول إذا رأى أصحاب الحديث :

[الكامل]

أهلا وسهلا بالذين أحبّهم ... وأودّهم في الله ذي الآلاء
أهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غرّ الوجوه وزين كلّ ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفّة ... وسكينة وتوقُّر وحياء
لهمُ الجلالة والمهابة والنهى ... وفضائل جلّت عن الإحصاء
فمداد ما تجري به أقلامهم ... أزكى وأفضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبيء محمّد ... ما أنتمُ وسواكمُ بسواء

***

نا أبو محمّد الخلاسي قراءة منّي عليه قال ، نا أبو إسحاق البلّفيقي وأبو العبّاس ابن عجلان قراءة عليه ، عن أبي زكرياء ابن عصفور قال ، أنا أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى رحمه الله فيما كتب به إليّ ، عن أبي الفضل عياض قال ، نا أبو عليّ الصدفي رضي الله عنه قال ، قرأت على أبي

---

753) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن حسين بن على اللواتى المعروف بابن تامتيت . 1259/657 باشبيلية . فقيه متصوف رحالة . حدث بمصر وغيرها عن أبى الحسن الصائغ ، وعنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس واثنى عليه . ابن القاضى . **الجذوة** : 1 ، 116 ، 46 ; الذهبي . **العبر** : 5 ، 238 .

بكر الطُريثيثي (754)، أخبركم أبو القاسم هبة الله بن الحسين (755)، أنا علي بن محمد ، أنا الحسن هو ابن صفوان ، نا عبد الله هو ابن أبي الدنيا ، نا أبو الحسن أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، نا إسماعيل بن أبان العامري ، نا سفيان الثوري ، عن طارق بن عبد العزيز (756) ، عن الشعبي قال :

« لقد رأيت عجبا . كنّا بفناء الكعبة وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان. فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم : ليقم كلّ رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني وليسأل الله حاجته فإنّه يُعطِي من سعته .

[48 أ] قم يا عبد الله بن / الزبير فإنّك أوّل مولود ولد في الهجرة . فقام فأخذ بالركن اليماني ثمّ قال : اللّهمّ إنّك عظيم ترجى لكلّ عظيم، أسألك بحرمة وجهك وحرمة عرشك وحرمة نبيّك صلى الله عليه وسلّم أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلّم عليّ بالخلافة . وجاء حتّى جلس .

فقالوا : قم يا مصعب بن الزبير . فقام حتّى أخذ بالركن اليماني ثُمّ قال : اللّهم إنّك ربّ كلّ شيء وإليك يصير كلّ شيء ، أسألك بقدرتك

---

754) هو أبو بكر أحمد بن على بن الحسن بن زكريا الطريثيثى . كان حيا قبل 1089/482 . محدث نيسابور من طبقة ابن البطر . سمع منه جماعة منهم : أبو المكارم الباذرائى وخطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 200 ، 234 .

755) هو أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابى المعروف بالبديع . 1139/534 ببغداد . عالم بالفلك والطب والفلسفة ، له ميل الى الأدب والشعر . له ديوان **المعرب المحمودى** . الزركلى : 9 : 58 .

756) هو طارق بن عبد العزيز بن طارق بن قيس الربعى ثم العبدى . شيخ يذاكر بحديثه ، ليس به بأس . روى عن ابن عجلان ، وعنه عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبة الحزامى وسعد ابن عبد الله بن الحكم . الرازى : 2/1 ، 488 ، 2144 .

على كلّ شيء أن لا تميتني من الدنيا حتّى توليني العراق ، وتزوّجني سكينة بنت الحسين . وجاء حتّى جلس .

وقالوا : قم يا عبد الملك بن مروان . فقام وأخذ بالركن اليماني ، فقال : اللّهم ربّ السماوات السبع ورب الأرضين ذات النبت بعد الفقر ، أسألك بما سألك عبادك المطيعون لأمرك ، وأسألك بحقك على جميع خلقك ، وبحقّ الطائفين حول بيتك أن لا تميتني من الدنيا حتّى توليني مشرق الارض ومغربها ، ولا ينازعني أحد إلاّ أتيت برأسه . ثُمّ جاء حتّى جلس .

ثمّ قالوا : قم يا عبد الله بن عمر . فقام حتّى أخذ بالركن اليماني فقال : اللهمّ إنّك رحمان رحيم ، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك، وأسألك بقدرتك على جميع خلقك ، أن لا تميتني من الدنيا حتّى توجب لي الجنّة » .

قال الشعبي : فما ذهبت عيناي من الدنيا حتّى رأيت كلّ واحد منهم أعطي ما سأل ، وبشّر عبد الله بن عمر بالجنّة وريثت له » .

***

أخبرني الشيخ الصالح أبو محمّد الخلاسي قراءة منّي عليه بمنزله في شهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، أخبرنا العدل الفاضل الثقة أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان بن يحيى التميمي التونسي رضي الله عنه سماعا منّي عليه بقراءة أبي عبد الله ابن حيّان قال ، أنا الإمام الحافظ شرف الدين حجّة الشريعة أبو الحسن علي بن المفضّل المقدسي قال، أنا الإمام الحافظ سيف السنّة فخر الأيمة أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي الأصبهاني قال ، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم ابن الحطّاب الرازي (757) ، أنبأنا الهمذاني(758)، أنا أبو بكر محمّد بن

757) هو أبو عبد الله الرازي . مسند الديار المصرية . 525/1131 . سمع الكثير من مشيخة مصر كابن حمصة والطفال وأبى القاسم الفارسى ، وعنه أبو الطاهر اسماعيل المقرىء الشارعى الجيلى . له **السداسيات والمشيخة** . الذهبى . **العبر** : 4 ، 65 ; الصابونى : 225 ، 197 .

758) هو أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد العدل . 506/1113 . روى عن عبد الرحمان ابن شبانة وجماعة . الذهبى . **العبر** : 4 ، 11 .

جميل (759) ، نا أبو حفص عمر بن علي العتكي ، نا محمّد بن إسماعيل الديلمي ببيروت ، نا عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي ، نا يحيى بن صالح الوُحاظي (760) ، نا حفص بن عمر (761) ، نا أبان ، عن أنس قال :

« سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش يُسمِع الخلائقَ كلّهم : / يا أهل [48 ب] التوحيد إنّ الله قد عفا عنكم فليعف بعضكم عن بعض » (762) .

وأخبرني أبو محمّد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبو الحسن قال ، نا أبو الطاهر قال ، نا الرازي ، أنا أحمد بن علي بن هشام (763)

(759) هو الهروى . ابن حجر . **اللسان** : 5 ، 109 ، 369 .

(760) هو أبو زكريا . 137/754 — 222/837 . راوية صدوق ثقة . روى عن سليمان بن بلال وأبى شعبة ، وعنه أبو زرعة الدمشقى وأبو حاتم الرازى وغيرهما . وسمع الفقه من أبى بكر احمد ابن محمد البزاز ، ومنه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازى . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 229 ، 371 ؛ الجزرى . **اللباب** : 3 ، 354 .

(761) هو قاضى حلب حفص بن عمر . أخذ عن جماعة منهم هشام بن حسان وابن اسحاق وصالح بن حسان ، وعنه يحيى الوحاضى . ضعفه أبو حاتم وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به . الذهبى . **الميزان** : 1 ، 563 ، 2135 .

(762) ورد هذا الحديث من طريق أنس بلفظ غير لفظه مرفوعا فى الأوسط : « اذا التقى الخلائق يوم القيامة فأدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم على » . ابن سليمان : 2 ، 753 ، 1008 ، وورد بمعناه أيضا من طريق الخطيب عن ابن عباس وعن الحسن في الأول بلفظ : « اذا كان يوم القيامة ينادى مناد من بطنان العرش ليقم من على الله أجره فلا يقوم الا من عفا عن ذنب أخيه » ، وورد الثانى مرسلا بلفظ : « اذا كان يوم القيامة جمع الناس فى صعيد حيث يسمعهم الداعى وينفذهم البصير فيقوم مناد من عند الله فيقول ليقم من له على الله يد فلا يقوم الامن عفا » . السيوطى . **جمع الجوامع** : 1 ، 79 .

(763) بالأصل كذا فوق كلمة هشام . والتحقيق هاشم لا هشام كما سينبه على ذلك ابن رشيد .

المقرىء (764) بمصر ، أنا أبو محمّد الحسن بن إسماعيل بن محمّد الضراب (765) ، نا أحمد بن أحمد بن مروان بن محمّد المالكي ، نا زكريا بن عبد الرحمان البصري قال ، سمعت أحمد بن شعيب يقول :

« كُنّا عند بعض المحدّثين بالبصرة فحُدّثنا بحديث النبيء صلّى الله عليه وسلّم :

« إنّ الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم » (766) .

وفي المجلس معنا رجل من المعتزلة فجعل يستهزىء بالحديث . فقال والله لأفطرن غدا نعلي فأطأ بها أجنحة الملائكة. قال : ففعل ومشى في النعلين فجفّت رجلاه جميعا ، ووقعت في رجليه جميعا الآكلة » .

---

764) هو تاج الأيمة مقرىء الديار المصرية ابو العباس احمد بن على بن هاشم المصرى . 445/1054 . قرأ على عمر بن عراك وأبى عدى وجماعة ، وفى رحلته على أبى الحسن الحمامى . الذهبى . **العبر** : 3 ، 208 .

765) هو راوي **المجالسة** عن الدينورى . 392/1002 . الذهبى . **العبر** : 3 ، 52 .

766) هذا جزء من حديث طويل رواه أبو الدرداء مرفوعا ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وان العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الارض حتى الحيتان فى الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وان العلماء ورثة الأنبياء ، ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر . » رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن حبان فى **صحيحه** والبيهقى . وقال الترمذى لا يعرف الا من حديث عاصم بن رجاء ابن حيوة ، وليس اسناده عندى بمتصل ، وانما يروى عن عاصم ابن رجاء بن حيوة عن داد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبى الدرداء عن النبيء صلى الله عليه وسلم وهذا اصح . وورد ايضا من طرق أخرى . فرواه الأوزاعى عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه ؛ ورواه أيضا الاوزاعى عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه . وقال البخارى وهذا أصح . وللمنذرى حديث طويل فى الاختلاف الوارد فى هذا الحديث ذكره فى كتاب **مختصر السنن** . ابن سليمان 1 ، 37 ، 195 ؛ المنذرى . **الترغيب** : 1 ، 94 ، 7.

قلت : كذا عنده أحمد بن علي بن هشام المقرىء ، وإنّما هو ابن هاشم عليّ حسبما وقع في نسخة الرازي ، وعليها خطّه وخطّ السلفي .

وأخبرني أبو محمّد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبو الحسن قال ، أنا أبو الطاهر قال ، أنا الرازي قال ، سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي ابن نعيم المصري قاضي البُرُلّس يقول عن بعض سكان البرلّس قال :

« سمعت قائلا يقول ليلا من جانب البحر وينشد بيتين. فقصدت الصوت فلم أر أحدا . فعلمت أنّه هاتف هتف بالجوّ . وهما هذان البيتان :

[البسيط]

لولا رجال لهم وِرد يقومونا وآخرون لهم صوم يصومونا
لزلزلت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قوم سَوْء لا تتوبونا »

أنشدني أبو محمّد إذنا إن لم يكن قراءة ، فإنّي وجدتني تركت بياضا قدر ما يسع (أنشدني) واتّصل به أبو محمّد . وغالب ظنّي السماع منه لهما ، فإنّهما كانا أثناء المقروء عليه متّصلين به . قال أنشدني أبو عمرو قال ، أنشدني ابن المفضّل لنفسه :

[البسيط]

يا ربّ عفوك عن ذي زلّة عظمت به المهابة حتّى لاذ بالكرم
إن لم يكن هو أهلا أن تسامحه فإنه من جميل الظن في حرم

وبالسند إلى ابن المفضّل لنفسه :

[المنسرح]

يا حبذا الصالحون إنهم في سبل الصالحات قد سلكوا
إن لم أكن قد فعلت ما فعلوا فليتني قد تركت ما تركوا

***

مسلسل : شهدت (767) :

شهدت على أبي محمّد الخلاسي قال ، شهدت على الشيخ الفقيه التقي أبي الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف قال ، شهدت على الشيخ الحافظ العلامة أبي العباس أحمد بن محمّد بن حسن بن تامتّيت اللواتي قال ، شهدت على أبي الحسين يحيى بن محمّد قال ، شهدت على أبي القاسم خلف ابن عبد الملك قال ، شهدت على القاضي أبي عبد الله محمّد بن عبد العزيز (768) رحمه الله قال ، شهدت / على أبي عبد الله محمّد بن سعدون (769) قال ، [49 أ] شهدت على أبي بكر محمّد بن علي قال ، شهدت على أبي عبد الله محمّد ابن عبد الله النيسابوري (770) قال ، شهدت على أبي بكر محمد بن داود الصوفي (771) قال ، شهدت على ابن الحسن بن سَلم قال ، شهدت

---

767) عنوان بالهامش مضاف الى الأصل .

768) هو محمد بن عبد العزيز بن أبى الخير بن على الأنصارى من أهل سرقسطة ، سكن قرطبة . 1124/518 بقرطبة . وهو مقرىء مجود محدث . روى عن أبى الوليد الباجى ولزمه وأبى محمد ابن فورتش وأبى العباس العذرى وغيرهم . ابن بشكوال : 2 ، 543 ، 1265 .

769) هو أبو عبد الله محمد بن سعدون بن على بن بلال القيروانى . 1023/413 — 1093/486 بأغمات . تفقه بشيوخ القيروان وسمع من أبى بكر بن عبد الرحمان وأبى عبد الله محمد بن الناظور وابن الأجدابى وأبى اسحاق التونسى وأبى ذر الهروى والمطوعى ، ومنه الحافظان أبو على الجيانى والصدفى وأبو عمر سفيان بن العاص وأبو الحسن ابن مغيث . له تآليف منها اكمال تعليق التونسي **على المدونة ، ومناقب شيخه ابى بكر ابن عبد الرحمان ،** وكتاب **فى ذم بنى عبيد** . مخلوف : 1 ، 117 ، 328 .

770) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابورى . 949/338 . فقيه ذو صلاح . سمع السرى بن خزيمة وأقرانه . الذهبى . **العبر** : 2 ، 248 .

771) هو محمد بن داود بن سليمان النيسابورى . 953/342 . شيخ الصوفية والمحدثين ببلده . طوف وكتب بهراة ومرو والرى . سمع من محمد بن أيوب بن الضريس وطبقته وصنف الشيوخ والأبواب والزهديات . الذهبى . **العبر** : 2 ، 161 .

على يحيى بن حكيم (772) أنّه قال ، شهدت على أبي قتيبة أنّه قال ، شهدت على أبي زهير ابن خيثمة أنّه قال ، شهدت على عبد الملك ابن أبي بشر (773) قال ، شهدت على عكرمة (774) أنّه قال، شهدت على ابن عبّاس أنه قال ، شهدت على أبي بكر الصديق أنّه قال :

«كُلِ السمك الطافي» (775) .

كان عند الشيخ : شهدت على ابن الحسن ، والصواب شهدت على عليّ بن الحسن بن سلم . وفي بعض نسخ الحاكم على علي بن الحسين على التصغير . وعنده في السند زهير بن خيثمة ، والصواب زهير ابن أبي خيثمة وكذا في كتاب الحاكم . وعنده عبد الملك ابن أبي بشر وعند الحاكم ابن أبي بشير وهو الصواب ، وما عند الشيخ وهم . وهو عبد الملك بن أبي بشير المدائني ، سمع عكرمة مولى ابن عبّاس ، وعبد الله ابن المساور ، حدّث عنه ليث ابن أبي سُليم والثوري وأبو مالك النخعي . قاله الأمير في كتابه أبو بشير — بفتح الباء وكسر الشين — (776) .

***

772) هو يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية . تفرد عنه ابن أبي مليكة . الذهبي . **الميزان** : 4 ، 369 ، 9485 .

773) هو عبد الملك بن أبي بشير البصري . سكن المدائن . روى عن عكرمة وعبد الله ابن مساور وحفصة بنت سيرين وآخرين ، وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وزهير بن معاوية والمحاربي وجنيد ابن العلاء ومحمد بن حمدان القبيسي وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 386 ، 728 .

774) هو أبو عبد الله عكرمة البربري المدني مولى ابن عباس أصله من البربر . 104/723 . روى عن مولاه وعلى ابن أبي طالب والحسن بن على وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم ، وعنه ابراهيم النخعي وجابر ابن زيد والشعبي وأبو اسحق السبيعي وغيرهم كثير . ابن حجر **التهذيب** : 7 ، 263 — 273 ، 475 .

775) يلتقي هذا المسلسل بالذي عند ابن الجوزي في أشهد على زهير بن خيثمة قال اشهد على عبد الملك ابن بشير الى منتهاه . ونص الحديث المسلسل عند ابن الجوزي : السمك الطافي حلال لمن أراد أكله . انظر ابن الجوزي . الحديث : 52 ، 21 ب — 22 أ .

776) **ابن ماكولا** : 1 ، 291 .

أنشدت على أبي محمّد الخلاسي قرأت على الشيخ أبي الحجاج ونقلته من أصله قال ، أملى علينا الشيخ الفقيه الزاهد أبو العبّاس رضي الله عنه قال ، أنشدني أبو الحسين يحيى بن محمّد قال ، أنشدني أبو القاسم خلف ابن عبد الملك قال ، أنشدني أبو محمّد ابن عتاب قال ، أنشدني أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر قال ، أنشدني أبو نعيم الحافظ قال ، أنشدني أبو محمّد الحبابري قال ، أنشدني ابن المعتزّ لنفسه :

[مجزوء الكامل]

ما عابني إلاّ الحسود   وتلك من خير المعايب
والخير والحساد مقرو   نان إن ذهبوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم تم   ـلك مذمات الأقارب
وإذا فقدت الحاسديـ   ـن فقدت في الدنيا الأطايب (777)

وأنشدت على أبي محمّد الخلاسي ، أنشدنا أبو الحجاج قال ، أنشدنا شيخنا الزاهد أبو العبّاس قال ، أنشدنا شيخنا أبو الحسين ابن الصائغ قال ، أنشدني أبو الطاهر السلفي لنفسه في شرف الحديث وأهله :

[الوافر]

إذا ذُكرت بحارُ العلم يوما   فقول المصطفى لا غيرَ (778) بحري
هو البحر المحيط وما سواه   فأنهار صغار منه تجري

---

777) هذه القطعة من قصيد طالعه :
قد عضني صرف النوائب   ورأيت آماني كواذب
وفي آخره وردت الابيات بغير الوجه الذي سيقت به هنا وهي في الديوان بهذا النص :
ما عابني الا الحسود   وتلك من أسنى المناقب
واذا ملكت المجد لم   تملك مودات الأقارب
والمجد والحساد مقرونا   ن اذ ذهبوا فذاهب
هكذا وبعد البيت الذي اورده ابن رشيد ثلاثة أبيات أخرى . انظر ابن المعتز : 255 ، الباب السادس في المعاتبات .

778) بالأصل فوق غير كذا . وكتب فوقها : « الرفع أجود » .

قلت : لم يلق ابنُ الصائغ السلفيَّ. وروايته عنه بالإجازة . وإنما يروي باللقاء عن محمّد بن عبد الرحمان التجيبي (779) نزيل تلمسان . وهو في عداد أصحابه عن السلفي .

***

مسلسل : الأسودين التمر والماء :

أضافنا الشيخ أبو محمد الخلاسي بتونس حرسها الله على الأسودين التمر والماء وحدّثني بالحديث قال ، أضافنا الشيخ الإمام شرف الحفاظ أبو المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي بمكّة زادها الله شرفا على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا الإمام أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي (780) بقرافة مصر على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (781) بها على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو بكر هبة الله بن الفرج

---

779) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن سليمان التجيبى . 1145/540 بلقنت ـ 1213/610 بتلمسان . عالم فقيه رحلة . روى بالاندلس عن ابى الحجاج ابن ابراهيم وابى الحسن ابن فيد واجاز له أبو علي منصور الأحدب وغيره كثير ، وعنه أبو الحجاج الشريشي وابو الحسن الشآري وابن القطان وغيرهم . صنف فى الحديث ورجاله والمواعظ والرقائق مصنفات مفيدة منها : **اربعون حديثا فى الحب فى الله** . واخرى فى **فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم** . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 352 ، 941 .

780) هو أبو عبد الله فخر الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسى الفيروزابادى الشافعى الصوفى . 528/1134 — 622/1225 . صوفى متكلم أصولى . روى الكثير عن السلفى وصنف التصانيف فى التصوف والمحبة . الذهبى . **العبر** : 5 ، 91 ; الأسنوى : 2 ، 286 ، 906 .

781) تقدمت ترجمته انظر تع : 690 .

الكاتب (782) / على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو جعفر محمّد [49 ب] ابن الحسين بن أحمد الصوفي على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو الحسن علي بن الحسن الواعظ على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو شيبة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المُخَرِّمي بالبَرَدان على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا جعفر بن محمّد بن عاصم الدمشقي على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا نوفل بن إهاب على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا عبد الله بن ميمون القداح (783) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا جعفر بن محمّد الصادق (784) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي محمّدُ بنُ علي الباقر (785) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي عليُّ بنُ الحسين (786) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي الحسينُ بن علي على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي عليُّ بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على الأسودين التمر والماء . ثم قال :

---

782) هو المعروف بابن اخت الطويل كذا . الفاداني : 185 . وورد اسمه بلفظ : ابو بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج ابن اخت الطويل بتكرار ابن الفرج . الصابوني : 6 — 7 .

783) هو عبد الله بن ميمون القداح الذى صرح فيه غير واحد بانه متهم بالكذب والوضع . قال الذهبى : القداح قال ابو حاتم متروك ، وقال البخارى ذاهب الحديث ، وقال ابو زرعة واهى الحديث ، وقال ابن حبان لا يجوز ان يحتج بما انفرد به . الفادانى : 185 .

784) هو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين السبط سادس الأئمة الاثنى عشر عند الامامية . 80/699 — 148/765 بالمدينة . من جلة التابعين . اخذ عنه جماعة منهم الامامان أبو حنيفة ومالك . الزركلى : 2 ، 121 .

785) تقدمت ترجمته . انظر تع : 509 .

786) هو ابو على الاكبر بن الحسين بن على ابن ابى طالب القرشى الهاشمى . 61/660 . من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع ابيه الحسين السبط الشهيد فى وقعة الطف (كربلاء) . الزركلي : 5 ، 86 .

« من أضاف مؤمنا فكأنّما أضاف آدم عليه السلام، ومن أضاف مؤمنَين فكأنّما أضاف آدم وحواء عليهما السلام ، ومن أضاف ثلاثة فكأنّما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، ومن أضاف أربعة فكأنّمَا قرأ **التوراة والانجيل والزبور والفرقان** ، ومن أضاف خمسة فكأنّما صلّى الصلوات الخمس في جماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف ستّة فكأنما أعتق ستّين رقبة من ولد إسماعيل ، ومن أضاف سبعة أغلقت عنه أبواب جهنّم ، ومن أضاف ثمانية فتّحت له ثمانية أبواب الجنّة ، ومن أضاف تسعة كتب الله تعالى له حسناته بعدد من عصاه من أوّل يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صام وصلّى وحجّ واعتمر إلى يوم القيامة » (787) .

قال ابن مسدي : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه عن جده . تفرد به عبد الله بن ميمون القدّاح ، وكان متّهما. يقال كان يضع الحديث عليه. لا نعلمه إلا من هذا الوجه والله أعلم .

وسنّة تقديمه صلّى الله عليه وسلّم التمر والماء إذا لم يحضر غيرهما صحيح المعنى بشهادة الآثار الواردة عن مصادره الظاهرة لأنّهما كانا غالب قوته لأن رفاهية حال أهل بيته في المدينة صلَّى الله عليه وسلّم .

(787) نبه الأمير فى ثبته على وجوب الاحتراز من أمثال هذه المسلسلات وذلك بنقل كلام الشيخ عبد الله البصرى الذى يرويه عن شيخ مشائخه أحمد الصباغ السكندرى اذ قال الاول ما نصه : انظر مرتبة هذا الحديث ومن أخرجه من اهل الكتب المعتبرة فانى هبت أن أسأل أستاذى عنه فى وقته ونسيت بعده مع حرصى على السؤال عنه منذ أخذته اه . قال الأمير : اقول ذكروا ان هذه المبالغات موجبات للطعن خصوصا مع ذكر الملائكة فى الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون . فان صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير . وذهب السخاوى الى تأكيد ذلك بقوله : لوائح الوضع عليه ظاهرة ولا أستبيح ذكره الا مع بيانه . وقال الشيخ فالح الظاهرى غير ذلك مما يحمل على قبوله . الفادانى : 185 — 186 .

قال ابن رشيد وفّقه الله كتبتُ أصل الحديث ونحن براء من عهدته ، وآثار الوضع تلوح على صفحته . ونعوذ بالله من التقوّل عليه صلّى الله عليه وسلّم .

مسلسل : أطعمنا وسقانا :

/ حديث أطعمنا وسقانا على شرطه من السلسلة (788) . [49أ مكرر]

أنا الفاضل أبو محمّد بتونس حرسها الله وأطعمنا وسقانا قال ، أنا الحافظ أبو المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي بمكة وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو سليمان داود بن سليمان الحَوْطي وأبو عمرو عثمان ابن الحسن الكلبي وأطعماني وسقياني قالا ، أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمّد بن غالب المقرىء (789) وأطعمنا وسقانا قال، أنا القاضي أبو مروان ابن مسرّة وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو القاسم ابن صواب المقرىء وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي (790) وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو القاسم ابن بندار وأطعمني وسقاني قال ، نا محمّد بن الحسين المؤدب وأطعمني وسقاني قال ، ني أبو الحسن محمد ابن الحسن الرازي وأطعمني وسقاني قال، نا أبو الحسن محمّد بن علي

---

788) بالهامش بخط يحيى ابن المؤلف بأعلى الصفحة : « الحمد لله . سلسلته مع مولاي الوالد أبقاه الله تعالى بشرطه » .

789) هو أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي المعروف بابن الشراط . 586/1190 بقرطبة . مقرىء قرطبة وزاهدها . قرأ على أبي القاسم الحجازي وأبي الحسن شريح وأحمد بن هشام الحزامي وأبي القاسم ابن رضا ، وعنه ابنه غالب وسبطه عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش وابن أخيه محمد بن أحمد . الجزري . **الغاية :** 1 ، 379 ، 1614 .

790) هو أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد ابن أسد التميمي ثم الحماني . 396/1006 — 457/1064 . عالم فقيه أديب رحالة . أخذ عن القاضي يونس بن عبد الله وأبي مطرف القنازعي وأبي محمد ابن بنوش وأبي عبد الله ابن عابد وأبي القاسم ابن الافليلي وغيرهم ، وعنه كثير من العلماء والأدباء . ابن بشكوال : 1 ، 343 — 344 ، 772 .

ابن النعمان البزاز بإطرابلس وأطعمني وسقاني قال، نا أحمد بن يونس (791) بمصر وأطعمني وسقاني قال ، نا عمّي وكنت في داره وأطعمني وسقاني قال ، نا زاذان النحوي (792) وأطعمني وسقاني ، نا سفيان الثوري وأطعمني وسقاني، عن مالك بن أنس وأطعمني وسقاني ، عن نافع وأطعمني وسقاني ، عن عبد الله بن عمر وأطعمني وسقاني ، قال :

« كنت في دار عائشة وكان النبيء صلّى الله عليه وسلّم حاضرا فيها فأكلت مع النبيء صلّى الله عليه وسلّم تميرات أتى بها رجل من الأنصار إذ أقبل بوجهه وقال : يا عبد الله عليك بالصدق ، فإنّ الصدق يهدي إلى البرّ، واترك الكذب أو لا تقل الكذب، فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وعليك بحسن الخلق فإنّ حسن الخلق من أخلاق أهل الجنّة ، وإنّ سوء الخلق من أخلاق أهل النّار » .

قال الخلاسي قال أبو المكارم أخبرناه أبوا عبد الله محمّد بن إبراهيم الخَبْري ومحمّد بن أحمد الدلائي وأطعماني وسقياني قال كلّ واحد منهما ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وأطعمنا وسقانا قال ، أنا عبد الله بن محمّد بن أحمد البَرَداني (793) ببغداد وأطعمني وسقاني قال ، نا أبو المظفّر هنّاد بن إبراهيم النسفي (794) وأطعمني وسقاني ، نا أبو

---

791) هو ابو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الحافظ الكوفى . 841/227 . عالم فقيه محدث . سمع الثورى وطبقته . **العبر** : 1 ، 398 .

792) هو ابو عمر زاذان النحوى مولى كندة . 701/82 . شهد عمر بالجابية وكان من علماء الكوفة . الذهبى . **العبر** : 1 ، 94 .

793) البردانى بضم الباء نسبة الى بردان قرية من قرى بغداد وهى المقصودة هنا . اما البردانى بفتح الباء فهى نسبة الى ماء . الجزرى . **اللباب** : 1 ، 135 ؛ ياقوت : 2 ، 113 — 115 .

794) هو ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى . 1072/465 . صاحب مناكير وعجائب . روى عن القاضى ابى عمر الهاشمى وغنجار وطبقتهما . الذهبى . **العبر** : 3 ، 260 .

بكر محمّد بن الحسن (795) بن إبراهيم بقزوين وأطعمني وسقاني ، نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمّد بن المهلّب الجرجاني وأطعمني وسقاني ، نا أبو الحسن محمّد بن علي بن النعمان البزّاز بإطرابلس وأطعمني وسقاني ، نا أحمد بن يونس بمصر وأطعمني وسقاني قال ، نا زاذان / النحوي وأطعمني وسقاني . وذكر بقية الإسناد والحديث على نحو ما [49ب مكرر] تقدّم . ولم يذكر بين أحمد بن يونس وزاذان النحوي واسطة كما تقدّم في الإسناد قبلُ . وكأنّه سقط من الكتاب والله أعلم .

قال ابن مسدي : وهذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر ، ومن حديث سفيان بن سعيد الثوري عن مالك أغرب ، ولا نعلمه إلاّ بهذا الإسناد .

قلت : ذكره كاك (796) في الإطعام والسقي . وفيه : نا أحمد ابن يونس بمصر وأطعمني وسقاني قال ، حدثني عمّي وكنت في داره وأطعمني وسقاني . فقال كاك رحمه الله ، أنا الشيخ الإمام أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي (797) وأطعمني وسقاني قال ، أنا القاضي أبو المظفّر عبّاد بن إبراهيم النسفي وأطعمني وسقاني. وذكره . وبينهما بعض اختلاف في اللفظ لا في المعنى .

مسلسل آخر ترداده : سمعت :

حديث آخر على نحو سِلْسِلَتِه . وفيه نوع آخر من التسلسل وهو ظهور السماع .

---

795) بالأصل الحسين وفوق الكلمة كذا . وبالهامش تصويبها ثم قال : « وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن ابراهيم الصدام كذا ذكره كاك » .

796) هو ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر الحنفى عرف بكاك من اهل بخارى . 1130/525 . عالم اديب فقيه صالح . روى عنه ابو القاسم ابن عساكر واجاز الحافظ ابا طاهر السلفى . ابن ابى الوفاء : 2 ، 101 ، 306 .

797) هو ابو البركات هبة الله بن المبارك بن السقطى البغدادى . 1115/509 . احد المحدثين الضعفاء . كذبه ابن ناصر . له معجم فى مجلد . الذهبى . **العبر** : 4 ، 19 .

سمعت أبا محمّد الخلاسي رضي الله عنه وأطعمني وسقاني بتونس حرسها الله يقول ، سمعت الحافظ أبا المكارم جمال الدين ابن مسدي بمكة وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد الأنصاري هو ابن اليتيم بالمريّة وأطعمني وسقاني وأبا عبد الله محمّد بن إبراهيم الفيروزاباذي بقرافة مصر وأطعمني وسقاني ، وأبا الفتوح ناصر بن عبد العزيز المغربي (798) وأبا الفضل ابن منير المقرىء(799) منفردَيْن بالإسكندرية وأطعماني وسقياني ، وأبا الحسن ابن العفيف الشارعي بمسجده وأبا القاسم بن يوسف الصوفي بالمعزّية منفردين وأطعماني وسقياني ، وكلّ واحد منهم يقول ، سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد (800) بأصبهان وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا سعد إسماعيل ابن علي الرازي (801) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني (802) وأطعمني وسقاني .

(798) هو أبو الفتوح ناصر بن عبد العزيز بن ناصر الأغماتي ثم الاسكندرى . 1233/631 . عالم فقيه . روى عن السلفى . الذهبى . **العبر** : 5 ، 127 .

(799) هو أبو الفضل ناصر الدين احمد بن محمد بن منصور بن المنير المقرىء الاسكندرانى . 1223/620 — 1284/683 بالثغر . عالم أديب مفسر . ولى القضاء بالاسكندرية . له **ديوان خطب ، وتفسير حديث الاسراء** فى مجلد . الكتبى . **فوات الوفيات** : 1 ، 132 ، 55 .

(800) هو أبو على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصيهانى المقرىء . 1122/515 . مسند الوقت راوية . حمل الكثير عن أبى نعيم . الذهبى . **العبر** : 4 ، 34 .

(801) هو أبو سعد السمان اسماعيل بن على الرازى الحافظ . 1053/445 . عالم محدث مقرىء رحالة يذهب الى الاعتزال . روى عن المخلص وطبقته . له تصانيف كثيرة . الذهبى . **العبر** : 3 ، 209 .

(802) هو أبو سعد احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصارى المالينى . 1021/412 بمصر . عالم محدث متصوف رحالة . روى عن أبى عمرو ابن نجيد السلمي وأبى بكر الاسماعيلي وأبى أحمد ابن عدى وغيرهم ، وعنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى وخلق كثير . الجزرى . **اللباب** : 3 ، 155 .

حَ وسمعت أبا عبد الله التميمي وأطعمني وسقاني وأبا الحسن ابن مختار وأطعمني وسقاني ، يقول لي كلٌّ واحد منهما ، سمعت أبا طاهر السلفي وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا علي الحدّاد وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقايْ (803) وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا سعد الماليني وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علي منصور بن عبد الله بن خالد وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السمرقندي وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت سيف ابن محمد (804) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت إبراهيم بن الجرّاح (805) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا يوسف القاضي (806) وأطعمني وسقاني

803) كذا بالاصل بياء ساكنة بعد الف المد . وعند الذهبي هو ابو بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني . 1067/460 . عالم محدث مقرىء . روى عن ابي عبد الله ابن منده وطبقته . له مصنفات في القراءات . **العبر** : 3 ، 246 .

804) هو سيف بن محمد الثوري ابن اخت سفيان الثوري . روى عن خاله وعن الأعمش ومنصور وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعاصم الاحول وجماعة ، وعنه ابو ابراهيم الترجماني ومحمد بن الصباح الجرجرائي ومحمد بن الصباح الدولابي ومحمود بن خداش والحسن بن عرفة العبدي والحسين بن الحسن المروزي وغيرهم . قال عبد الله بن احمد عن ابيه لا يكتب حديثه ليس بشيء كان يضع الحديث . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 296 ، 508 .

805) هو ابراهيم بن الجراح بن صبيح مولى بني تميم . 826/211 بمصر . عالم محدث . ولي القضاء خمسا وعشرين سنة . حدث عن يحيى ابن عقبة ابن ابي العيزار ، وعنه احمد بن عبد المؤمن . ابن حجر . **اللسان** : 1 ، 43 — 44 ، 89 .

806) هو القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي . 731/113 بالكوفة — 798/182 ببغداد . صاحب الامام ابي حنيفة وناشر مذهبه . فقيه حافظ . اول من لقب بقاضي القضاة واول من صنف في اصول الفقه على المذهب الحنفي . الخطيب : 14 ، 242 .

يقول ، سمعت أبـا حنيفة النعمان بن ثابت (807) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت حمّاد ابن أبي سليمان (808) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت إبراهيم (809) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت علقمة (810) والأسود (811)

---

(807) هو الامام الاعظم ابو حنيفة ابن النعمـان بن ثابت التيمى ولاء الكوفى مولدا . 80/699 — 150/767 . حدث عن عطاء ابن ابى رباح ونافع مولى ابن عمر وقتـادة وحماد بن ابى سليمـان وعنه اخذ الفقـه ، وعنه اخـذ ابـو يوسف ومحمد وزفـر . روى عنه وكيع بن الجـراح وابن المبـارك . وهو وان لم يشتهـر بالحـديث وروايته ولم يدع ذلك فقد اخـرج لـه النسائى فى السنـن ، والبخـارى فى **جـزء القـراءة** والترمـذى فى **الشمـائـل** . ووثقـه ابـن معيـن . الحجـوى : 2 ، 119 ، 152 .

(808) هو ابـو اسماعيـل حمـاد ابن ابى سليمان مسلم الاشعرى الكوفى الفقيـه . 120/738 . متماسك فى الحديث لا بأس بـه . روى عن انس وزيـد بن وهـب وسعيـد بن المسيب وسعيد بن جبيـر وعكرمـة وابى وائـل وابراهيم النخعى والحسن وعبد الله بن بريدة والشعبى وعبد الـرحمان بن سعـد ، وعنه ابنه اسماعيل وعـاصم الاحـول وشعبـة والثورى وحماد بن سلمة وابو حنيفـة والاعمش وجماعة . ابن حجـر . **التهـذيـب** : 3 ، 16 ، 15 .

(809) هو ابو عمران ابراهيم بن يزيـد بن قيس بن الاسود النخعى الكوفى الفقيـه . 95/714 . روى عن علقمـة ومسروق والأسود وطائفـة ، وعنه حمـاد ابن ابى سليمان وسماك بن حـرب والحكم بن عتيبـة وابن عـون والأعمش ومنصور وخلـق . الـذهبـى . **التـذكـرة** : 1 ، 73 ، 70 .

(810) هو فقيـه العراق الامـام ابـو الشبـل علقمـة بن قيس بن عبد الله النخعـى الكـوفى خـال ابراهيم وعـم الأسـود . لـه صحبـة . 62/682 . سمـع عمـر وعثمـان وابن مسعود وعليـا وابا الدرداء ، واخـذ عنه ابراهيم بن يزيـد وابراهيم بن سويـد النخعيان ومسلم ابن صبيح والشعبى والقاسم بن مخيمـرة ويحيى بن ثابت وطائفة . الـذهبـى . **التـذكـرة** : 1 ، 48 ، 24 .

(811) هو الامام ابـو عمرو الأسود بن يزيد بن قيس النخعى . الفقيه الزاهد العابـد عالـم الكوفة وابن اخى عالمهـا علقمـة وخـال ابراهيـم النخعـى الفقيـه واخـو عبد الرحمان بن يزيـد . 75/695 . اخـذ عن معـاذ وابن مسعود وحذيفة وبـلال والكبـار ، وعنـه ابنـه عبـد الـرحمان وابـراهيم وابـو اسحـاق السبيعـي وغيرهم . الـذهبـى . **التـذكـرة** : 1 ، 50 ، 29 .

وأطعماني وسقياني يقولان ، سمعنا عبد الله بن مسعود (812) وأطعمنا وسقانا يقول :

« دعاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأطعمني وسقاني » (813) .

قال الحافظ أبو بكر ابن مسدي : هذا حديث غريب من حديث أبي حنيفة النعمان / بن ثابث الفقيه الكوفي ، عن حمّاد ابن أبي سليمان ، [50 أ] عن إبراهيم . وهو إسناد كوفي تفرّد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري القاضي صاحب أبي حنيفة عنه ، لا نعلمه إلاّ من رواية سيف ابن محمد عن إبراهيم بن الجرّاح عنه . وقد رواه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني (814) عن أبي سعد الماليني بمثله . وقال بإثره كذا في كتابي : سيف بن محمّد . والصحيح سند بن محمّد بن

(812) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى . 653/32 بالمدينة . سادس من أسلم . هاجر الهجرتين ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد . لازم النبى صلى الله عليه وسلم . وهو صاحب النعلين والسواك والوساد . أخذ من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة . حدث عن رسول الله وعن عمر وسعد بن معاذ ، وعنه ابناه عبد الرحمان وأبو عبيدة وابن أخيه عبد الله بن عتبة وجمهور من الصحابة والتابعين . ابن حجر . **الاصابة** : 2 ، 360 ، 4954 .

(813) ورد نص هذا المسلسل سمعت فلانا وأطمعنى وسقانى بنفس اللفظ مع سقوط على من « أبا على الحسن » عند ذكر الحداد . وورود لفظ التيمى أو اليتيمى بدل التميمى في « أبا عبد الله التميمى » والسهو والخطأ والتردد فيهما من الناسخ . انظر ابن مسدى : 174 أ ـ 175 أ

(814) هو الحافظ الامام محدث أصبهان أبو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهانى . 1007/397 — 1093/486 . له معرفة بالحديث ، جمع الأبواب وصنف التصانيف واستخرج على **الصحيحين** ، متكلم في اتقانه . سمع أبا عبد الرحمان الجرجانى وأبا سعد المالينى وأبا بكر بن مردويه وعبد الله بن جولة وأبا نعيم الحافظ من أصبهان وجماعة من بغداد ، وعنه اسماعيل التيمى وأبو سعد البغدادي وأبو نصر الغازي وآخرون . الذهبي . **التذكرة** : 3 ، 1197 ، 1031 .

سند . انتهى قوله . وكلاهما عندي مجهول والله وليّ التوفيق . انتهى كلام الحافظ ابن مسدي .

وما قاله من أنّ الرجلين مجهولان كلاهما(815) فليس كذلك . ففي الرواة ممّن يحتلّ هذه الطبقة سيف بن محمّد ابن أخت سفيان الثوري عن الثوري وعاصم الأحول والأعمش . قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث ليس بشيء ، وقال مرة : لا يكتب حديثه ليس بشيء . وقال يحيى : كان كذّابا خبيثا ، وقال مرّة : ليس بثقة . وقال أبو داود : كذاب. وقال زكرياء الساجي : يضع الحديث. وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون متروك . وقال الدارقطني : ضعيف متروك . حكى هذا كلّه في اسم هذا الرجل الإمام أبو الفرج ابن الجوزي .

مسلسل الجبن والجوز (816) :

حديث آخر مسلسل : دخلت على أبي محمد الخلاسي بتونس فقرب جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على الحافظ أبي المكارم جمال الدين ابن مسدي بمكّة فقرّب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك (817) فقرّب إلي جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي محمّد المبارك بن علي البغدادي (818) بمكة فقرب إليّ جبنا وجوزا فقال كل

---

815) بالاصل : مجهولين كليهما . وقد أصلح المؤلف الكلمة الاولى فجعلها مجهولان وغفل عن الثانية . والوجه الاتباع كما اثبتناه في النص .

816) توقيف بالهامش يعنون لما بعده مثل العناوين المتقدمة مسلسل الاسودين التمر والماء ، ومسلسل أطعمنا وسقانا ، ومسلسل آخر ترداده سمعت.

817) هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي المربي القنجايري . شيخ محدث زاهد متصوف رحالة متبرك به . 1157/552 بقنجاير — 1229/627 بسبتة . ابنته تزوجها أبو القاسم ابن أبي العباس العزفي وولدها ابناءه الخمسة . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 46 ، 34 .

818) هو أبو محمد ابن الطباخ . 1180/575 . شيخ حنبلي مجاور بمكة ، كان يكتب العبر ويؤم بحطيم الحنابلة . روى عن ابن الحصين

بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي بكر محمد بن عمر الحنفي يعرف بكاك فقرّب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي عمرو أحمد بن عمر المقرئ ببخارى فقرّب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخي فقرّب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على الأمير محمد ابن هرون بن إبراهيم بن عيسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس(819) فقُرّب بين يديه جبنٌ وجوزٌ فقال كلوا بسم الله ، فإنّ يحيى بن أكثم(820) القاضي قُرّب إليه جبن وجوز فقال كلوا بسم الله ، فإنّي دخلت على المأمون فرأيت بين يديه جبنا وجوزا فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! فقال نعم ، دخلت على أمير المؤمنين هارون ورأيته يأكل الجبن والجوز فسألته فقال ، دخلت على المهدي فرأيته يأكل / الجبن والجوز فسألته فقال ، [50 ب]
دخلت على المنصور فرأيته يأكل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي محمدَ بن علي يأكل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي عليَّ بن عبد الله يأكل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي عبدَ الله بن عبّاس يأكل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي العبّاسَ بن عبد المطلب يأكل الجبن والجوز فسألته فقال :

« دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرأيته يأكل الجبن والجوز . فقلت : يا نبيء الله جبن وجوز ! قال نعم الجبن داء والجوز داء ، فإذا اجتمعا صارا دواء بإذن الله » (821) .

وطبقته ، وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني . الذهبي . **العبر** : 4 ، 226 .

819) هو الأمين العباسي . 170/787 برصافة بغداد — 198/813 ببغداد . الخطيب : 3 ، 336 .

820) هو يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الأسيدى المروزى . 159/775 بمرو — 243/857 بالربذة . روى عنه البخارى فى غير **الجامع** والترمذى فى **سننه** . ابن ابى الوفاء : 2 ، 210 ، 661 .

821) ورد هذا المسلسل بنفس اللفظ مع اقتران قلت بالفاء فى جواب النبى صلى الله عليه وسلم وبدون ذكر باذن الله فى نهايته . انظر ابن مسدى : 176 أ — ب .

قال أبو بكر (822) ابن مسدي : هذا حديث غريب لا نعلمه إلاّ بهذا الإسناد . وقد رويناه مسلسلا بالسماع دون الفعل إلى يحيى بن أكثم ورفع السلسلة يحيى إلى أبي جعفر النمصور وعنعن باقيها والله أعلم .

سمعت بقراءتي على أبي محمّد قال ، سمعت أبا بكر ابن مسدي قال ، سمعت أبا بكر عتيق بن عبد الله التاجر (823) بملتقى البحرين يقول ، سمعت أبا محمد القاسم بن سعد بن منصور الحسني بعدن أَبين يقول ، سمعت أبا العبّاس أحمد بن عثمان العارف يقول ، سمعت القاضي أبا بكر الصدفي يقول ، سمعت أبا أحمد الكاتب يقول ، سمعت أحمد بن عمر المقرىء ببخارى سنة تسع وخمسمائة يقول ، سمعت أبا الحسن علي بن محمد البلخي يقول ، سمعت أمير المؤمنين محمد بن هارون بن إبراهيم ابن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يقول ، سمعت يحيى ابن أكثم القاضي يقول ، دخلت على المأمون وذكر السلسلة بمثل ما تقدّم إلى أبي جعفر المنصور . فقال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه العباس قال : « دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم » . وذكر نحوه . تفرّد بوصل سلسلته أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الحنفي المعروف بكاك كما تفرّد شيخه بالحديث إسنادا ومتنا فيما نعلم والله أعلم .

قال الحافظ أبو بكر ابن مسدي رحمه الله قوله : أمير المؤمنين محمد ابن هارون غلط ، والصواب كما في الإسناد قبل: الأمير محمد بن هارون.

قال محمّد ابن رشيد قد ذكر هذا الحديث في مسلسل به : الشيخ المقرىء الأديب أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخاري

---

822) بالهامش : أبو المكارم .

823) هو أبو بكر عتيق بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابن انيارى اللخمي الاشبيلي . رحل وحج . روى عن ابي عبد الله ابن منصور الحضرمي ، وعنه أبو الحسن الدباج وأبو سليمان ابن حوط الله وأبو الحسين اليسر . وهو محدث فاضل زاهد يعيش من عمل التجارة . المراكشي . **الذيل** : 5/1 ، 120 ، 234 .

الملقب بكاك . وفيه بعض خلاف لما وقع هنا (824) فرأينا أن نورده زيادة في الفائدة .

قال كاك رحمه الله: سمعت الشيخ الإمام أبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي (825) إملاء بنيسابور قال ، سمعت المشائخ الأيمّة الحفاظ أحمد بن عبد الرحمان الحافظ المشّاط وأبا بكر محمد ابن إسماعيل القرشي وأبا صالح أحمد بن عبد الملك الحافظ (826) رحمهم الله قالوا ، سمعنا أبا الحسن علي بن محمّد المقرىء البغدادي (827) قال ، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي يقول ، سمعت علي بن محمد المحتسب ببلخ يقول ، سمعت أمير المؤمنين (828) محمّد ابن هارون يقول ، سمعت عبد الرحمان بن بشر يقول ، سمعت يحيى بن أكثم يقول ، دخلت على المأمون ورأيته يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، دخلت على المهدي فرأيته يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، دخلت على المنصور فرأيته يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه أنّ العباس رضي الله عنه قال :

« دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرأيته يأكل الجبن

824) بعد لفظ هنا بالأصل قوله : « في صدر الاسناد » مضبب عليه .

825) هو أبو عبد الله الفارسي النيسابوري . 504/1111 . روى عن أبي حسان المزكي وعبد الرحمان بن حمدان النصروي ومن في طبقتهما . وأدرك أبا محمد الجوهري ببغداد . الذهبي . **العبر** : 4 ، 7 .

826) هو الحافظ المؤذن النيسابوري . 388/998 — 470/1078 . محدث خراسان في عصره . روى عن أبي نعيم الاسفراييني وأبي الحسن العلوي والحاكم . له ألف حديث عن ألف شيخ وتصانيف ومسودات . الذهبي . **العبر** : 3 ، 272 .

827) هو علي بن محمد بن بشران . روى القراءة عن ابن مجاهد والحسين ابن علي الخياط والحسن بن الحباب ، وعنه أبو عبد الله الكرازيني وعلي بن محمد الخبازي . الجزري . **الغاية** : 1 ، 566 ، 2310 .

828) فوق هذا اللقب بخط صاحب الرحلة : كذا . اشارة الى توقفه في هذا الوصف وان الذي يليق بالموصوف هنا هو لفظ أمير فقط .

والجوز فقلت يـا رسول الله جبن وجوز ! قال نعم، الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعـا صارا دواء أو قال شفاء » .

قلت : حدّث به الشيخ أبو الحجاج يوسف بن علي القضاعي قال ، نـا الشيخ الإمام أبو عبد الله إسمـاعيـل بـن محمّد بـن عبـد الغـافـر النيسابوري المذكور وذكـر الحديث . وقول ابن مسدي في أبي بـكـر كاك إنه تفرّد بالحديث ، فليس كذلك كما بيّنّاه ، وقوله : تفرّد به شيخه ليس كذلك ، فإنّما الذي تفرّد به علي بن محمد البلخي الراوي عن محمد ابن هارون وليس بشيخ له إنمـا هو في سلسلـة السند.

مسلسل : لقمنا لقمة لقمة :

دخلت على أبي محمد الخلاسي بتونس فلقمني لقمـة لقمـة وقـال ، دخلت على الحافظ أبي المـكارم (829) جمال الدين ابن مسدي بمـكـة فلقمني لقمة لقمة وقال ، دخلت على أبي العباس أحمد بن إبراهيم التميمي فلقمني لقمة لقمة وقال ، دخلت على المبارك بن علي بمـكة فلقمني لقمـة لقمة قال ، دخلت على إسماعيل بن أحمـد الحافظ (830) ببغداد فلقمني لقمـة لقمـة قال ، دخلت على أبي علي ابن المَسْلَمة فلقمني لقمة لقمة قال ، دخلت على أبي بـكـر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري يعرف بالقاريء برصافة المهدي وكان شيخا / صالحا فلقمني لقمة لقمة ثم قـال ، دخلت على [51 أ]
الحسين بن منصور الحلاج الدينوري (831) في منزلـه بالدينـور فلقمني

829) بالهـامش : ابن مسدى يكنى ابـا بكـر وابـا المكـارم .

830) هو الحافظ ابـو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر ابن ابى الأشعـث ابن السمرقندى . 454/1063 بدمشق — 536/1141 . سمع من الخطيـب وعبد الدائـم الهلالى وابن طـلاب والصريفينى وغيرهـم . الذهبى . **العبـر** : 4 ، 99 .

831) هو ابـو مغيث الحسين بن منصور الحلاج . 309/922 . فيلسوف زاهد ، متهـم بالالحـاد . الخطيـب : 8 ، 112 ، 4232 .

لقمة لقمة ثمّ قال ، دخلت على أبي بكر الشبلي (832) فلقمنا لقمة لقمة ثمّ قال : كل ما فينا خير لعلّنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير فأصابنا من بركاتهم ثمّ قال ، دخلت على الجنيد (833) فلقمنا لقمة لقمة ثم قال : كل ما فينا خير لعلّنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير فأصابنا من بركاتهم فيصيبك من بركاتهم . انتهى (834) .

مسلسل : احتفى في الضيافة واحتفل :

أضافنا الشيخ الصالح أبو محمّد الخلاسي نفع الله به بتونس في منزله فاحتفى واحتفل في تاسع شهر ربيع الآخر من عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، أضافنا أبو بكر ابن مسدي بمكة فاحتفى واحتفل وقال ، أضافنا (835) الأسعد بن المقرب الحافظ بثغر الإسكندرية في منزله فاحتفى واحتفل ثمّ قال ، أضافني شيخنا أبو الحسن ابن أبي المكارم الحافظ فاحتفى واحتفل وأنشدني لنفسه : [الطويل]

إذا قدم الضيف اغتنمت قدومه ... ولم أك يوما عنه بالغافل اللاهي
وذلك أن الله يرزقنا معا ... وأن ثناء الضيف من نعم الله

قال أبو بكر ابن مسدي : كتب إلينا الحافظ أبو الحسن علي بن أبي المكارم المقدسي وأضافني الأسعد بن المقرب .

---

832) هو أبو بكر جعفر بن يونس الشبلى المتصوف صاحب الأحوال الزاهد . 334/965 . تفقه بمذهب مالك ، ثم سلك وصحب الجنيد . الذهبي . **العبر** : 2 ، 240 .

833) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى البغدادى الخزاز . 297/910 . شيخ العصر المتصوف الزاهد . صحب السرى السقطى والحارث المحاسبى ، وتفقه على أبى ثور . الخطيب : 7 ، 241 ، 3739 .

834) ورد هذا المسلسل ساقطا منه : « وقال دخلت على المبارك بن على بمكة فلقمنى لقمة لقمة » انظر ابن مسدى : 177 أ .

835) عليها تصحيح . وبالهامش : « فيها أضافنى » .

مسلسل الوتر :

قرأت على أبي محمد الخلاسي نفع الله به قال ، أملى علي الشيخ الفقيه التقي أبو الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف قال ، أملى علينا الشيخ الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمد بن حسن بن تامتّيت اللواتي رضي الله عنه قال ، أنا أبو الحسين يحيى بن محمد قراءة منّي عليه قال ، أنا القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك قال، أنا صاحبنا أبو الفرج عبد الله بن يحيى الفهري قراءة منّي عليه وسماعا مرارا قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي بالإسكندرية قال ، أجاز لي أبو محمّد عبد الله بن الوليد (836) الفقيه بمصر مشافهة وأخبرنا به عنه أبو عبد الله محمّد بن الفرج بن عبد الولي (837) الأندلسي ، نا أبو عمر أحمد بن محمّد بن سعدَيْ (838) القيسي ، نا ابو الفرج الحسن بن القاسم الصدفي (839) قال ، نا فضل

836) هو أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعيد الأنصارى الاندلسى الفقيه المالكى . 1057/448 بالشام . حمل عن ابى محمد ابن ابى زيد وخلق . الذهبى . **العبر** : 3 ، 216 . وفيه يلتقى سند مسلسل الوتر هذا بما يرويه عياض عن شيخه وصاحبه الفقيه ابى بكر محمد بن خلف ابن فتحون اللريولى عن ابى محمد ابن الوليد بواسطة ابى عبد الله محمد بن الفرج ابن عبد المولى . عياض . **الغنية** : 17 أ .

837) هو الانصارى الصواف من أهل طليطلة . بعد 1059/450 بفسطاط مصر. رجل صالح مكثر ثقة ضابط . روى عن ابى محمد ابن عباس وأبى عبد الله ابن منادى وابى اسحاق المعافرى وابى محمد ابن النحاس وابى العباس الرازى وجماعة ، وعنه ابو بكر ابن جماهر وابو عبد الله الحميدى وغيرهم . وابن بشكوال : 2 ، 510 ، 1183 .

838) هكذا بفتح الدال وسكون الياء . وبالهامش : عند الرازى سعدى بكسر الدال المهملة . وعند عياض فى مشيخته : ابو عمر أحمد بن سعيد القيسى . وبهذا الوجه ورد عند ابن بشكوال وزاد فى نسبه السبتى . وبالأول نجده فى تراجم المالكية ، وهو ابو عمر أحمد بن محمد بن سعدى الاشبيلى المهدوى الفقيه المالكى المحدث الرحلة . 1038/429 . ولا اظنهما الا واحدا . انظر . ابن بشكوال : 1 ، 50 ، 93 ؛ عياض. **الغنية** : 17 أ ؛ مخلوف : 1 ، 106 ، 274 .

839) وردت النسبة بلفظ الصوفى عند عياض . **الغنية** : 17 أ .

ابن الحسن بن محمد المعافري قال ، نا أبو مسافر قال ، نا أبو يونس محمد بن يزيد بالمدينة قال ، نا أبو مصعب قال :

« تقدم مالك بن أنس يصل الصفوف فإذا الحسين بن عبد الله بن ضميرة(840). فقال له مالك: حدّثني حديث أبيك عن جدّك عن عليّ رضي الله عنه في وتر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قال : « كان النبيء صلّى الله عليه وسلّم يوتر / بثلاث. يقرأ في الأولى بالحمد لله [51 ب] رب العالمين وقل هو الله أحد، وفي الثانية بالحمد الله وقل هو الله أحد، وفي الثالثة بالحمد [لله] (841) وقل هو الله أحد وقل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ بربّ الناس. فقال مالك: الحمد لله الذي وافى (842) وتري وتر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم » .

قال أبو مصعب : فما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من مالك ، وقال أبو يونس : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا مصعب ، وقال أبو مسافر (843) : ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا يونس، وقال فضل : ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي مسافر ، وقال أبو الفرج : ما تركت ذلك منذ سمعته من فضل، وقال أبو عمر : ما تركت ذلك منذ سمعته من أبي الفرج، وقال أبو محمد ابن الوليد : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عمر ، وقال محمّد بن الفرج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من ابن الوليد ، وقال محمّد بن إبراهيم الرازي : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من محمد بن الفرج ، وقال أبو الفرج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عبد الله الرازي ، وقال أبو القاسم : ما تركت ذلك في وتري

(840) هو الحسين بن عبد الله بن ضميرة ابن ابى ضميرة سعيد الحميرى المدنى . روى عن أبيه ، وعنه زيد ابن الحباب . كذبه مالك ، وقال أبو حاتم متروك الحديث كذاب ، وقال أحمد لا يساوى شيئا ، وقال ابن معين ليس ثقة ولا مأمونا ، وقال البخارى منكر الحديث ضعيف . ابن حجر . **اللسان** : 2 ، 289 ، 1214 .

(841) الاكمال من عياض . **الغنية** : 17 ب .

(842) كذا بالاصل وعند عياض . ولعلها وافق .

(843) ورد مكانه أبو سفيان . عياض . **الغنية** : 17 ب .

منذ سمعته من أبي الفرج، وقال أبو الحسين : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي القاسم ، وقال أبو العبّاس : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي الحسين ، وقال أبو الحجّاج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي العبّاس ، وقال أبو محمّد : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من الشيخ أبي الحجّاج ، قال محمد ابن رشيد أرشده : الله ما تركت في وتري منذ سمعته من أبي محمّد وقبل ذلك. والله يرزقنا الاتّباع ويجنّبنا الابتداع بمنّه (844) .

مسلسل : إني أحبك أوصيك يا معاذ (845) :

أنا الشيخ الصالح أبو محمّد الخلاسي قراءة عليه وكتب به إليّ بعد ذلك بسنده ومتنه — قال صاحبنا أبو العبّاس الأشعري كتبته لكم من إملاء الشيخ أبي محمد في داره بأمره وعارضته . قال أبو العبّاس ونقلته من جزء **مسلسلات ابن تامتّيت** — قال قرأت على الشيخ الفقيه الورع أبي الحجّاج يوسف بن حجاج بن يوسف المحمّدي في عام ثلاثة وأربعين وستمائة بمدينة الجزائر حرسها الله قال ، نا الفقيه الزاهد التقي أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن تامتّيت اللّواتي قال ، أنا الفقيه أبو الحسين وقرأته عليه قال ، أنا الفقيه أبو القاسم قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي (846) أكرمه الله قال ، أنا أبو علي حسين بن محمد الغسّاني قال، نا أبو العبّاس أحمد بن عمر بن أنس العذري قال، نا أبو العبّاس الرازي قال ، نا سليمان بن أيوب الطبراني قال ، نا بشر ابن موسى قال ، نا عبد الله بن يزيد المقرىء قال، نا حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمان، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل :

« أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيده فقال : يا معاذ والله

844) هذا المسلسل أورده عياض . **الغنية** : 17 أ - 17 ب .

845) عنوان بالهامش كسابقيه .

846) هو القرطبي القبري . تلا على ابن ابي ركب وأبي القاسم ابن النخاس وتأدب بابن أبي العافية . تصدر للاقراء والتدريس وولي الخطبة . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 80 ، 178 .

إنّي لأحبك . فقال أوصيك يا معاذ لا تدعنّ في / كلّ صلاة تقول: اللّهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » . [52 أ]

وأوصى بذلك معاذُ الصنابحيَّ ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمان ، وأوصى به أبو عبد الرحمان عقبة ، وأوصى به عقبة حيوة ، وأوصى به حيوة المقرىء ، وأوصى به المقرىء بشرا ، وأوصى به بشر الطبرانيّ ، وأوصى به الطبراني الرازيّ ، وأوصى به الرازي العذريّ ، وأوصى به العذري أبا علي ، وأوصى به أبو علي أبا عبد الله ، وأوصى به أبو عبد الله أبا القاسم ، وأوصى به أبو القاسم أبا الحسين ، وأوصى به أبو الحسين أبا العباس ، وأوصى به أبو العباس أبا الحجّاج ، وأوصى به أبو الحجاج أبا محمد الخلاسي ، وأوصى به أبو محمد الخلاسي محمد بن عمر بن محمد بن رشيد وفقه الله وأرشده ، ودعا له أجاب الله دعاءه (847) .

وأبو القاسم المذكور في هذا الحديث هو ابن بشكوال ، وأبو الحسين هو الزاهد الورع المشهور يحيى بن محمد بن الصائغ رحمه الله . وهذا الإسناد كلّه رجاله ثقات أعلام ، كلّ منهم غنّي عن التعريف به والإعلام . والصنابحي هو أبو عبد الله واسمه عبد الرحمان ابن عُسَيلة .

قلت : وقد سلسلته مع صاحبنا أبي عبد الله محمّد بن حيّان الشاطبي المُكْتِب وسمعته من لفظه في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، نا أبو عبد الله القضاعي هو الأبار قراءة منه علي بلفظه من خطّه قال ، حدّثني قريبي أبو سليمان داود ابن حوط الله بلفظه قال ، نا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي وذكره على ما تقدّم . وأوصى به أبو القاسم أبا سليمان ، وأوصى به أبو سليمان أبا عبد الله القضاعي ، وأوصى به القضاعي أبا عبد الله ابن حيّان ، وأوصى به ابن حيان محمد ابن رشيد وفقه الله .

---

847) تقدم هذا المسلسل فى مرويات أبى عبد الله محمد ابن حيان فى القسم السادس من طرق مختلفة ، وقد ورد بثبت الأمير بالسند الى ابن الجزرى بسنده الى معاذ . انظر الفادانى : 194 .

وهذا الإسناد أعلى درجة ومسافة . والأول أعلى صفة لفضل رجاله دينا وصلاحا أنال الله من بركاتهم ونفع بصالح دعواتهم .

قلت: وافق عبدَ الله بنِ يزيد المقرئ على روايته لهذا الحديث بشرطه من السلسلة بالوصية الحكمُ بن عبدة قال، أخبرني حيوة بن شريح قال، أخبرني عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمان الحُبُلي .

قلت : وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان المعافري الحُبُلي الشامي يعدّ في المصريين روى عن أبي ذرّ الغفاري (848) وأبي سعيد الخدري (849) وأبي محمّد عبد الله بن عمرو بن العاصي (850) وغيرهم من الصحابة . وكان رجلا صالحا فاضلا . أخرج له مسلم وغيره . وهو ثقة . قاله يحيى وابن صالح (851) وغيرهما . ذكره ابن خلفون بهذا .

وعقبة بن مسلم التجيبي المصري يكنى أبا محمد إمامُ المسجد

---

848) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد من بني غفار من كنانة بن خزيمة. 652/32 بالربدة قرب المدينة . من كبار الصحابة . روى له البخاري ومسلم 281 حديث . ابن حجر . **الاصابة :** 4 ، 63 ، 384 .

849) هو سعد بن مالك بن سنان الخدرى الأنصارى الخزرجى . 10 ق هـ/613 — 693/74 بالمدينة . صحابى . لم يكن احد من احداث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه منه . له احاديث كثيرة اورد له الشيخان 1170 حديث . ابن حجر . **الاصابة :** 2 ، 35 ، 3196 .

850) هو ابو محمد وابو عبد الرحمان عبد الله بن عمرو بن العاصى القرشى السهمى . صحابى من النساك من اهل مكة . 7 ق. هـ / 616 — 684/65 بمكة . كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه كثيرا ، وحدث عنه من الصحابة ابن عمر وابو امامة والمسور والسائب ابن يزيد وابو الطفيل وعدد كبير من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وطاوس وعطاء بن يسار وغيرهم . روى له الشيخان 700 حديث . ابن حجر . **الاصابة :** 2 ، 343 ، 4847 .

851) هو الامام الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى . 182/799 — 261/875 بطرابلس الغرب . وهو معدود فى رتبة احمد ويحيى بن معين . له مصنف مفيد فى الجرح والتعديل . الذهبى . التذكرة : 2 ، 560 ، 582 .

الجامع بمصر روى عن ابن عمر (852) وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعقبة ابن عامر الجهني (853) وعبد الله بن الحارث / بن جَزْء (854) وعن جماعة [52 ب] من التابعين: منهم أبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المعافري الحبُلي . أخرج له أبو داود وغيره. وهو ثقة قاله ابن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهما . ذكر هذا التعريف به الحافظ أبو عبد الله محمد بن خلفون أيضا .

وحيوة بن شريح بن صفوان بن مالك بن الحارث أبو زرعة الحضرمي . ويقال التجيبي ، ويقال الكندي المصري . أخرج له خ م (855) . وهو ثقة روى عن عقبة بن مسلم ويزيد ابن أبي حبيب المصريين وغيرهما اهـ .

وعبد الله بن يزيد العدوي المقرىء أبو عبد الرحمن روى عنه البخاري . فقيه ثقة صدوق في الحديث .

---

852) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى . 10 ق. هـ/ 613 — 73/692 بمكة . نسيج وحده شهد فتح مكة وغزا افريقية مرتين . له فى **الصحيحين** 2630 حديث . ابن حجر . **الاصابة** : 2 ، 338 ، 4834 .

853) هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمر بن عدى الجهنى . صحابى . 58/678 . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر ، وعنه ابو امامة وابن عباس وقيس ابن ابى حازم وجماعة . وولى مصر لمعاوية سنة 44 . ابن حجر . **التهذيب** : 7 ، 242 ، 439 .

854) هو أبو الحارث عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معد يكرب الزبيدى . له صحبة . 86/705 . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعنه عبيد الله بن المغيرة وسليمان بن زياد الحضرمى وعبيد بن ثمامة المرادى وعمرو بن جابر الحضرمى ويزيد ابن ابى حبيب وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 178 ، 307 .

855) سمع يزيد ابن ابى حبيب وابا الأسود محمدا ويزيد بن الهاد عندهما ، وابا عقيل زهرة بن معبد وبكر بن عمرو عند البخارى ، وابا يونس سليما وكعب بن علقمة وحميدا أبا صخر وعياش بن عباس وشرحبيل ابن سعد وابا هانى الخولانى وربيعة بن يزيد وخالد بن يزيد عند مسلم . وروى عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عاصم عندهما ، وعبد الله ابن يحيى المعافرى عند البخارى ، وعبد الله بن يزيد عند مسلم . ابن القيسرانى : 1 ، 110 ، 427 .

وبشـر بن موسى أبـو علي الأسدي بن صالح بن شيخ بن عميرة . حدّث عن أبي بـكر عبـد الله بن الحسن بالمَسِيد . وحدّث عن جماعة منهم عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي وأبـو نعيم الفضـل بن دكين . حدّث عنـه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، وسليمـان بن أحمد الطبراني... (856) وأبو... (857) بن حمدان القطيعي وأبو... (858) الشـافعي . سئـل عنـه الـدارقطني فقـال ثقـة . وقـال أيضـا بشر بـن موسى الأسدي . ثقـة نبيـل . توفّي رحمـه الله يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنـة ثمان وثمانين ومائتين . ومولده سنـة تسعين أو إحدى وتسعين ومائة . كان يتردّد في ذلك . حدّث عنـه بهذا الحديث أبـو علي الصوّاف وأبو القاسم الطبراني . حدّث به عنهمـا مسلسلا أبو نعيـم .

قلـت والله المـرشـد مثـل هـذا المسلسـل ينبغـي أن يعتمـد عليـه وتُشدّ اليـد لـه ، ويرغب في اتصال سنده وبركته . وقـد أخرجـه عبد ابن حميد (859) في **مسنده المنتخب** فقـال : نا عبد الله بن يزيد ، نـا حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمـان الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل قـال :

« أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيدي يوما . فقال : يا معاذ إنّي لأحبّك لله . قـال معـاذ : بـأبي أنت وأمّي والله إنّي لأحبـك . فقـال رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم : يـا معـاذ لا تـدع أن تقـول دبر كلّ صلاة : اللّهم أعنّي على ذكـرك وشكـرك وحسن عبـادتك » .

856) كلمـة مطمـوسة بعمـل التسفيـر للمخطـوط .

857) كلمـة مطمـوسة بعمـل التسفيـر للمخطـوط .

858) كلمـة مطمـوسة بعمـل التسفيـر للمخطـوط .

859) تقـدمت ترجمتـه . انظـر تع : 607 .

وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمان ، وأوصى أبو عبد الرحمان عقبة بن مسلم وفيه التسلسل عنده إلى عقبة فقط.

وأخرجه أبو داود في الصلاة ، عن عبيد الله بن عمر القواريري (860) ، عن المصري . ورواه النسائي عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن حيوة . وفي **اليوم والليلة** عن محمّد بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، عن حيوة .

***

ومن مسموعات شيخنا أبي محمّد رحمه الله جميعُ **القواعد** للقاضي أبي الفضل عياض . سمع جميعها على أبي العباس أحمد بن عثمان ابن عجلان القيسي قال أبو العبّاس ، أخبرته بها عن أبي زكرياء ابن عصفور إجازة ، عن الحجري إجازة ، عن المؤلف رحمه الله .

قال شيخنا أبو محمد : وقرأت بعضَها على أبي إسحاق البَلّفيقي ، وناولني جميعها وحدثني بها عن الشيخ الصالح أبي محمّد عبد الله بن عطية القيسي ، عن أبي محمّد عبد الله بن الحسن القرطبي (861) ، عن السهيلي ، عن المؤلف .

قال أبو إسحاق : وقرأتها على الشيخ الصالح أبي إسحاق ابن هاشم القيسي ، عن أبي الحجاج ابن الشيخ قراءة ، عن أبي إسحاق بن قرقول قراءة ، عن مؤلفها سماعا أو قراءة .

(860) هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى الجشمى البصرى . حافظ ثقة . 850/235 . سكن بغداد وحدث عن سفيان ابن عيينة ويحيى القطان وحماد بن زيد ، وعنه أبو داود السجستانى وأبو يعلى الموصلى وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. الجزرى . **اللباب** : 3 ، 62 .

(861) هو الحافظ المفيد محدث مالقة وخطيبها أبو بكر وأبو محمد عبد الله ابن الحسن بن احمد القرطبى الأنصارى المالقى . 556/1161 — 611/1214 بمالقة . سمع أباه وأبا بكر ابن الجد وأبا القاسم ابن حبيش وأبا عبد الله ابن زرقون واختص بالسهيلى ، وروى عنه

قال أبو إسحاق: وحدّثني بها أبو العباس العزفي وجماعةٌ عن الحجري.

قال أبو إسحاق : وكذلك سمع عليّ أبو محمّد الخلاسي بعض **الموطّأ** رواية يحيى، وبعض **الشهاب** (862) ، وبعض **شمائل الترمذي** ، وبعض **الأربعين** لأبي نعيمٍ الكبرى (863)، وبعض **الأربعين** للثقفي (864) ، وبعض **الأربعين** للآجري (865) . وسمع عليّ جميع **المصافحة** لابن العربي، **وثلاثيات البخاري** ، **وحديث اللص** . وأجاز له أبو إسحاق جميع ما روى وألّف بأيّ وجه رواه . انتهى .

***

لباس الخرقة :

[53 أ] / وممّا قرأته على شيخنا أبي محمد **المقدمة المُحْسِبة المحتَسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة** لأبي بكر ابن مسدي بسماعه على جامعها أبي بكر . ولبس منه وألبسني الشيخ أبو محمد طاقية على رأسي كما لبس من شيخه أبي بكر .

ونص المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على النبيء محمد الكريم وعلى آله وسلّم تسليما

ابن الطراز وأبو القاسم الطيلسان . الذهبي . **التذكرة** : 4 ، 1396 ، 1122 .

862) تقدم التعريف به . انظر تع : 366 .

863) لعله يريد بالكبرى **كتاب الأربعين حديثا** على مذهب اهل السنة تفرقة بينها وبين **الاربعين حديثا** على مذهب الصوفية لأبي نعيم الاصفهاني نفسه . 430/1038 . انظر ابن خير : 158 ؛ السبكي : 4 ، 18 — 25 ، 253 .

864) للحافظ أبي عبد الله القاسم بن الفضل الأصبهاني . 489/1096 . **الكشف** : 55 .

865) لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري . 360/971 . **الكشف** : 52 .

يقول أضعف خلق الله خادم السنّة النبوية وأهلها أبو بكر محمد ابن يوسف بن موسى بن مسدي وفقه الله للاقتداء بآثارها والاهتداء بأنوارها :

أمّا بعد حمد الله حقّ حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيّه وعبده ، وعلى آله وأنصاره وجنده ، فهذه مقدّمة أذكر فيها بعض شيوخي الذين أعوّل عليهم ، وأستند في طريق الخرقة المباركة إليهم .

فأوّلهم وأولاهم بالتقديم وأوجبهم عليّ بالبرّ والتكريم جدّي للأمّ الزاهد أبو محمّد موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة الأزدي المهلبي رحمه الله وبرّد ثراه ، وجعل الجنة مأواه . فإنّه تفرّس بصدق ألمعيته فيّ صغيرا، وأوسعني بكرم أحوذيته تكريما وتوقيرا ، وألبسني كريم خرقته وخلع عليّ ضافي حرمته، وتعرّفت من منّ الله تعالى عليّ في إجابة دعوته خصوصية مازني بعموم مزيّتها من بين الأبناء والحفدة ، وجعلني خليفته ومعتمده ، ونوّه بي فيما نبّه بي (866) عليّ ، وأشار عنّي في وراثته وإليّ. وتوفّي رحمه الله في شوال من سنة اثنتين وستمائة قبل أن تظهر بي مخائل (867) فراسته، أو تبدو عني(868) شمائل وراثته ، وأنا آخر أهله عهدا بدعائه ، وأوّلهم في مضمار السبق فوزا باعتنائه .

وكان قد صحب جماعة من الأعلام ومشيخة الإسلام منهم: أبو العبّاس أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي المعروف بابن العريف (869) . ولبس منه وروى عنه ، وانفرد في آخر عمره بما تلقّى من لدنه .

---

866) فوق الكلمة بالأصل كذا .

867) بالاصل محائك . وبالهامش تعليق به التصويب نصه : « أظنه مخائل كما في نسخة أخرى » .

868) بالاصل فوق عنى كذا .

869) هو أحمد بن محمد بن موسى من أهل المرية . 536/1141 بمراكش . عابد زاهد متناه في الفضل والدين . له مشاركة في أشياء من العلم وعناية بالقراءات وجمع الروايات واهتمام بطرقها وحملتها . ابن بشكوال : 1 ، 83 ، 176 ؛ ابن ابراهيم : 2 ، 5 — 57 ، 125 .

وصحب أبو العبّاس جماعة من الأيمّة وعلماء الأمّة منهم : الإمام أبو بكر عبد الباقي بن محمد بن برّال الحجّاري (870) ولبس منه وروى عنه .

وصحب أبو بكر هذا جماعة من الجلّة أقدمهم في الطريق قدما وأوضحهم في الزهد والعبادة أمما الإمام أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد الله الطلمنكي (871) . فخر بصحبته أقرانه وباهى برؤيته وروايته زمانه ، وكان أبو عمر هذا قد رحل وجال ، ولقي أعلام الرجال ، واعتمد منهم في الطريق والتحقيق على أبي عمر أحمد بن عون الله (872) فلازمه / [53 ب] مدّة حياته وباهى بتقديمه في مشيخته ورواته .

وصحب أيضا بمكة أبا علي الحسن بن عبد الله بن الحسين بن محمود الجرجاني خادم أبي سعيد ابن الأعرابي (873) . وقد اختص أبو

(870) هو عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن برال الأنصاري الحجاري . كذا بالأصل برال براء مهملة مشددة تتبعها الف خلافا **للصلة** اذ ورد فيها بريال بياء فارقة متوسطة بين الراء والالف . نبيل حافظ ذكي أديب شاعر . 416/1025 — 502/1109 ببلنسية . روى عن المنذر بن المنذر وهشام بن أحمد الكتاني وأبي محمد القاسم ابن الفتح وأبي عمر الطلمنكي . ابن بشكوال : 1 ، 366 ، 825 .

(871) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المقرى الطلمنكي . فقيه حافظ محدث . 340/951 — 428/1037 . سمع بالأندلس وغيرها من أبي بكر الدمياطي وأبي الطيب ابن غلبون وابن الأذفوي ومحمد بن أحمد بن مفرج القاضي وأبي جعفر ابن عون الله . الضبي : 151 ، 347 .

(872) بالهامش : « كذا عنده . وصوابه أبو جعفر أحمد وما كناه أحد فيما علمت بأبي عمر » . وهو الفقيه المحدث المشهور . روى عن قاسم بن أصبغ البياني وأبي سعيد ابن الأعرابي وبكر بن العلاء وابن الورد ، وعنه أبو عمر الطلمنكي وغيره . الضبي : 185 ، 452 .

(873) هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي البصري المحدث الصوفي القدوة الرحلة . 340/952 بمكة . روى عن الحسن الزعفراني وسعدان ابن نصر وجماعة . وجمع وصنف . الذهبي . **العبر** : 2 ، 252 .

عمر (874) ابن عون الله بأبي سعيد ابن الأعرابي هذا واعتمد عليه وأشار في الطريق والتحقيق إليه .

وأبو سعيد هذا فله (875) الرحلة الشاسعة في الأقطار ، والتآليف الواضحة الأنوار . صحب أصحاب سفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن أدهم (876) . واختصّ في علوّ الطريق بأبي محمد سلم بن عبد الله الخراساني . وكان كبير أصحاب أبي علي الفضيل بن عياض (877) ، وصحب الفضيل هشام بن حسّان (878) ويونس بن عبيد (879) وغيرهما من أصحاب أبي سعيد الحسن ابن أبي الحسن البصري (880) ، وهو المقدّم في زهاد التابعين ورضي الله عنهم أجمعين .

874) بالهامش نفس التعليق المنصوص عليه فى « 872 » .

875) كذا بالأصل . ويبدو أنه لا داعى للفاء العاطفة الرابطة .

876) هو أبو اسحاق ابراهيم بن أدهم بن منصور التميمى البلخى . 161/778 . زاهد مشهور . جال فى العراق والحجاز والشام ، وأخذ عن كثير من علمائها . الزركلى : 1 ، 24 .

877) هو أبو على الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى اليربوعى . شيخ الحرم المكى . 105/723 بسمرقند — 187/803 بمكة . محدث ثقة . أخذ الفقه عن أبى حنيفة ، وعنه الامام الشافعى . روى له الشيخان . ابن أبى الوفاء : 1 ، 409 .

878) هو أبو عبد الله هشام بن حسان الأزدى القردوسى البصرى . محدث من أهل البصرة . 147/764 . روى عن حميد بن هلال والحسن البصرى ولازمه ومحمد وأنس وحفصة بنى سيرين وغيرهم ، وعنه عكرمة بن عمار وسعيد ابن أبى عروبة والحمادان والسفيانان وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 34 ، 75 .

879) هو أبو عبد الله وأبو عبيد يونس بن عبيد بن دينار العبدى بالولاء البصرى . 139/756 . من الحفاظ الثقات ، وهو أحد أعلام الهدى له نحو مائتى حديث . الزركلى : 9 ، 346 .

880) هو التابعى الفقيه الناسك امام أهل البصرة . 21/642 بالمدينة — 110/728 بالبصرة . روى عن أبى بن كعب وسعد بن عبادة وعمر بن الخطاب ولم يدركهم ، وعن ثوبان وعمار بن ياسر وأبى هريرة وعثمان ابن أبى العاصى ومعقل بن سنان ولم يسمع منهم ، وعن عثمان وعلى وأبى موسى وابن عمر وأبى عمرو ابن العاصى وابن عباس

وقد صحب الحسن جماعة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكانت تلقمه أمّ سلمة زوج النبيء صلّى الله عليه وسلّم ثديها تشغله بذلك في صغره ، ورأى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وتذكر الصوفية أنّه لبس منه ، ولا يصحّ – عند أهل الحديث بعد الرؤية – له رواية عنه . وإنما اختصّ بأنس بن مالك خادم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وبعمران بن الحصين (881) صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . وكان عمرانُ هذا رأسَ الزهاد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالبصرة ، وكان يسلَّم عليه ويُسمَع تسبيح الطعام بين يديه .

وهذا الإسناد من(882) أحسن أسانيد الصحبة وأصحها قربا وقربة كل منهم إمام علما وعملا . نفعنا الله بروّاتها وأعاد علينا من بركاتها .

وقد لبستُ الخرقة في سنة خمس وستمائة من شيخنا الإمام مجد الدين أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمان بن عبد المنعم القيسي المعروف بالأصبهاني رحمه الله . كان قد سكن أصبهان وصحب بها مشائخ هذا الشأن من أصحاب أصحاب أبي نعيم الحافظ صاحب المصنفات في هذا الباب . ثمّ تلمذ طريقا وتحقيقا بالإمام أبي عبد الله محمد البَرَوي (883) رحمه الله وإليه كان يشير ، وبهديه كان يستنير .

ومعاوية وأنس وجابر وجماعة كثيرة من الصحابة والتابعين ، وعنه حميد الطويل وأيوب وقتادة وابن عون وخالد الحذاء وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 263 ، 488 .

(881) هو أبو نجيد عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي . 52/672 . من العباء الصحابة وفضلائهم . ولي قضاء البصرة . حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو رجاء العطاردي وآخرون . له أحاديث عدة . الذهبي . **التذكرة** : 1 ، 29 ، 30 .

(882) بالاصل : « لمن » . وبالهامش توقف نبه عليه صاحبه بقوله : « كذا » .

(883) ويكنى بأبي حامد أيضا وهو محمد بن محمد البروي الطوسي . 1171/567 ببغداد . عالم متكلم . تتلمذ لمحمد بن يحيى . له **التعليقة المشهورة في الخلاف** . الذهبي . **العبر** : 4 ، 200 .

وكان بين أبي زكريا هذا وبين جدّي رحمهما الله أنس واتّحاد . وكان يرى لجدّي حقّ السنّ والإسناد . ولمّا علم بعد أن ألبسني بأن جدّي رحمه الله قد كان ألبسني قال لي : ما تأدّبنا مع الشيخ ولو علمت ما ألبستُك ولكن قد أجاز أيمة الطريق خرقةَ التشريف بعد خرقة التعريف . وكلنّا في بركات الشيخ جدّك رحمه الله .

ثم لبست بعد ذلك خرقة الطريقة من يد شيخنا الإمام أمين الدين / أبي [54 أ] محمد عبد اللطيف ابن أبي طاهر ابن النرسي الصوفي البغدادي (884) . قدم علينا غرناطة في سنة تسع وستمائة. وكان من مريدي الإمام محيى الدين أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي (885) لبس منه وتحقق به . ولبس خرقة التشريف من أبي الوقت الهروي وأبي عبد الله محمّد ابن عبيد البصري وأبي الرشيد الأبهري الخفيفي (886) وأبي زرعة المقدسي (887) وجماعة من هذه الطبقة رحمهم الله .

ثم لبست بعدها خرقة التبرّك من شيخنا الإمام أبي محمد عبد الصمد ابن أبي الرجاء البلوي بمدينة وادي آش في سنة ثمان عشرة

---

884) هو أبو محمد عبد اللطيف بن المبارك بن أحمد النرسى . 1226/623 بمراكش . صوفى جوال حط عليه أبو العباس البناتى ، وضعفه محمد ابن سعيد الطراز . أخذ عنه ابن مسدى . الذهبى . **الميزان** : 2 ، 647 ، 1581 .

885) هو محيى الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبى صالح عبد الله بن جنكى دوست الجيلى . 1078/471 بجيلان – 1165/561 ببغداد . عالم فقيه زاهد . تفقه على أبى سعد المخرمى وأبى غالب ابن الباقلانى وجعفر السراج . الذهبى . **العبر** : 4 ، 175 — 176 .

886) هو أبو الرشيد أحمد بن محمد ابن أبى القاسم الخفيفى . 1181/577 . فقيه صوفى زاهد . سمع الحديث من جماعة ثم صحب الشيخ النجيب السهروردى . قال عمر بن على القرشى : كتبت من كلامه ما يقارب ثمانين مجلدة . الأسنوى . الطبقات : 1 ، 492 ، 447 .

887) هو أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى . ولد 1088/481 بالرى . فقيه محدث . سمع من المقومى وعبد الرحمان بن محمد الدونى وعبدوس والسلار مكى والكامخى . الذهبى . **العبر** : 4 ، 192 .

وستمائة . وكان قد لبس من أبيه ومن جماعة ، ثمّ تلمذ لأبي الحسن ابن حرازم ولبس منه وعوّل عليه وتحقّق به رحمهما الله .

ولبستُ أيضا الخرقة المباركة من الشيخ الأجل الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن يبقى رحمه الله بأوريولة من شرق الأندلس في سنة تسع عشرة . وقد كان لبسها من يد الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني .

ثمّ لبستُ بعد ذلك تبرّكا من جماعة لبسوا من الحافظ أبي طاهر رحمهم الله ببلادٍ شتّى . والحمد لله كثيرا .

ولبستُ الخرقة المباركة أيضا من الشيخ أبي أحمد جعفر بن عبد الله ابن سيد بونة الخزاعي (888) بوادي لَشْتْ من شرق الأندلس في سنة عشرين. وكان قد صحب الشيخ أبا مدين (889) رحمه الله ولبس منه ، ثم لبس من الشيخ أحمد الرفاعي الكبير (890) .

وقد لبست من جماعة من أصحاب أبي مدين وأحمد رحمهما الله .

ولبست أيضا الخرقة من الإمامين أبي العباس أحمد ابن قاسم (891) المعروف بابن البقال، وأبي السناء (892) أحمد ابن أبي الربيع المعروف بابن أخت ناهض ، وغيرهما من أصحاب أبي عبد الله ابن الكتاني رحمه الله .

---

(888) هو أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي . 1227/624 . عالم زاهد متصوف . أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن النعمة . المقرى . **النفح** : 2 ، 506 ، 186 .

(889) هو أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي . 1193/589 بتلمسان . فقيه صوفى . له اتباع كثيرون . الغبريني : 5 ، 13 .

(890) هو أبو العباس أحمد بن على بن يحيى الرفاعى الحسينى . 1118/512 — 1182/578 بأم عبيد . امام زاهد مؤسس الطريقة الرفاعية . الزركلى : 1 ، 169 .

(891) هو أحمد بن محمد بن قاسم الفهرى نسبة الى جده .

(892) كذا بالاصل . وبالهامش : « أبى الثناء » .

ولبستُ أيضا الخرقة المباركة من الإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسي بديار مصر سنة اثنتين وعشرين ، لبسها من أبيه ، لبسها من أبي الفتح نصر بن خليفة ، لبسها من أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار ، لبسها من الشيخ حسين الهكاري ، لبسها من أبي عبد الله ابن خفيف الشيرازي (893) رحمه الله .

ولبستها من الإمام شيخ الشيوخ ببلاد الشام تاج الدين أبي محمد عبد السلام ابن أبي الفتح بن حمويه (894) ، لبسها من أبيه (895) .

ولبست خرقة التبرّك أيضا من الشيخ أبي محمد عبد المؤمن بن علي الوهراني بضواحي تلمسان ، لبسها من الإمام أبي بكر أحمد بن أبي الحسن الطوسي بالحرم الشريف .

ولبست من جماعة غير هؤلاء أعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا برؤيتهم ورواياتهم آمين .

ووصينا / لمن تلقّاها منّا وأخذها عنّا أن يفي لله تعالى بعهودها حلاّ [54 ب] وعقدا، وأنّ يقوم بحدودها صَدَرا ووِرْدا. قال الله تعالى : « وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتهم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدِها وقد جعلتم الله عليكم

(893) هو أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الشيرازي . 371/982 . عالم فقيه متصوف رحالة . أخذ عن ابن سريج . له تصانيف كثيرة . الأسنوي : 1 ، 476 ، 427 .

(894) هو أبو محمد عبد الله تاج الدين ابن حمويه ويسمى أيضا عبد السلام ابن عمر بن علي بن محمد الجويني . 566/1170 — 642/1244 فقيه صوفي . سمع من شهدة والحافظ أبي القاسم . له مجاميع وفرائد . الذهبي . **العبر** : 5 ، 172 .

(895) هو أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن علي بن حمويه الجويني . 577/1181 . عالم فقيه متصوف . روى عن جده والفراوي وطائفة . ولاه نور الدين مشيخة الشيوخ بالشام . الذهبي . **العبر** : 4 ، 232 .

كفيلا » (896) . وقال تعالى: « وأَوْفُوا بعهدي أوفِ بعهدكم » (897) ، وقال تعالى: « وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به » (898) .

وجماع الأمر تقوى الله تعالى سرا وجهرا، والعمل بطاعته نهيا وأمرا. قال الله تعالى : « واتقون (899) يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » .

واتباعُ ما صحّ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ممّا يجوز لنا الاقتداء به فيه قولا وفعلا . قال الله تعالى : « قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعون يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » (900) .

والإعراض عن الخوض في الدين بالمراء والجدال. قال الله تعالى: « وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديث غيره » (901) .

والسكوتُ عن المشكلات إيمانا وتسليما لعالمها عزّ وجلّ . قال الله تعالى : « فأمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتّبعون ما تشابه منه » (902) . ونهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن معضلات المسائل والاحتياط فيما وقع فيه الخلاف بين أيمّة المسلمين. قال الله تعالى : « ولا تتّبعوا السبل

---

(896) النحل : 91 .

(897) البقرة : 40 .

(898) الانعام : 152 .

(899) بالهامش : « كذا وقع » . وصححها بقوله : « واتقوا الله » . وفوق هذه الجملة : « السلاوى » . وكانه هو المتعقب بتصحيح الآية . ومن الجهة اليمنى بالهامش ما نصه : « او سقط عليه : «واتقوا الله » ، او يسقط « لعلكم تفلحون » ويكتفى بآية واحدة » . والظاهر ان الناسخ الاول اضطرب عند نقل النص فاشتبهت عليه آية المائدة : « فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلحون » بآية البقرة : « واتقون يا اولى الالباب » .

(900) آل عمران : 31 .

(901) الأنعام : 68 .

(902) آل عمران : 7 .

فتفرّق بكم عن سبيله » (903) . وقال تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولـئك الذين هداهم الله » (904) .

وترك الشبهات قولا وفعلا . قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : « من اتّقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه » (905) .

وأخذُ النفس بالتوسّط في أحوالها دنيا ودينا بين طرفي النقيض من تدلّ أو علوّ .

وطرحُ التكلّف أو الإهمال في الأمور بتقصير أو غلوّ .

وفي القصد لمن فهم عن الله تعالى بُلغة . والتشوّف من حال إلى حال نزغة ، ولله در القائل : [الطويل]

إذا شئت أن تحيا سعيدا فلا تكن   على حالة إلاّ رضيت بدونها (906)

ومن خرج عن حال الوقت فقد ضيّع وقت الحال ، ومحّل طلبه بطلبه المحال . والله الله في اغتنام ساعة من الليل بالخلوة ، فكم للحقّ فيه من جَلوة وجِلوة ، وربّ نظرة منه عزّ وجلّ تغرس في الوجنات نضرة ، ولربّ عَبرة عِبرة تعقب حبرة. والكسل رائد الأحزان، والنّوم أخو الموت، والساعات للمتواني عنها مطايا الفوت . ولتكن الهمّة في التخلّق بمكارم الأخلاق نبويّةَ الأعراق ، ولا يعجز أن يترشّح لكرامات الأولياء بولاية الكرامات ، فإنّها رشح المعجزات ، وليجعل التفويضَ إلى الله تعالى أقوى سبب يعتمد عليه ، والتسليم لأمره عزّ وجلّ أسهل سلم يرتقي فيه

(903) الأنعام : 153 .

(904) الزمر : 18 .

(905) جزء من حديث نصه في الصحيح « الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه . الا وان لكل ملك حمى ، الا ان حمى الله في ارضه محارمه . الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب » . خ : 1 ، 19 ، 20 .

(906) تعليق بالهامش : كلام حسن .

[55 أ] إليه ، يرتاح بذلك بدنه وقلبه ، ويتفرّغ للقيام بوظائف / العبودية وقته ولبّه . فلا سبيل إلى الحرية والكتاب منجّم ، والمكاتَبُ عبدٌ ما بقي عليه درهم. ولا وَصول بوُصول، وحبل الحياة (907) موصول (908) . وكلّ دعوى في الترقي بغير الرقّ فضول ، ولا انفصال عن هذه الفصول ما تغايرت الفصول . فلينسلخ العبد عن نفسه الأمّارة بمخالفة أهوائها ، فهو أنجع مداواة أدوائها . قال الله تعالى : « وأمّا من خاف مقام ربّه ونهى النّفس عن الهوى فإنّ الجنّة هي المأوى » (909) . وليتذكر إذا اقتدر فيمن ينضوي إليه قدرةَ الله عزّ وجلّ عليه ، وليتفكر عند نظره إلى ما زوي عنه نظرَ الله عزّ وجلّ إليه . « إنّ ربّك لبالمرصاد » (910) . وليتدبّر لدى البلايا نعمة الله تعالى لديه فلا يزال رؤوفا عطوفا رحيما .

فمن وفى بهذه الشروط فقد أحرز حظّه من الميراث النبوي والخلق المصطفوي (911) . والأناةَ الأناةَ عند تلوّن الآراء والأعراض باختلاف الأغراض . فما كان لله تعالى طاعة انتهز الفرصة فيه لنقص ذات يده وملء فيه، وإن عنّ أمر بمعروف أو نهي عن منكر فليكن أمره بمعروف ونهيه غير النهي المنكر . فمن قام أو قال بالله لله قال أو قام رحيما في الله ، ومن قام بنفسه لله في خلقه أتعب نفسه مع الله والخلق بحمقه . والله عزّ وجلّ أغنى الشركاء عن الشرك . وإلى هذا فإنّ العزّ كلّ العزّ في التواضع وحبّ الفقراء والمساكين ورَعْيِ حقوقهم واتّخاذ الأيادي لديهم ببذل الجاه والمال . فإنّ لهم دولة يذلّ لسلطانها كلّ عزيز ، ولا يتوقّف عن حوائج المسلمين ، فإنّ ذلك يسرع بصاحبه الجواز على الصّراط يوم الدّين .

وملاك الأمر في هذه الوصايا أن يعامل الله تعالى في خلقه بما يريد أن يعامله الله تعالى به . وهو سرّ الأسماء الحسنى والدليل إلى مقصدها

(907) بالهامش : الحيرة .
(908) بالهامش : الحياة عند الشيخ أبي محمد .
(909) النازعات : 40 .
(910) الفجر : 14 .
(911) بالأصل كذا فوق المصطفوى .

الأسنى . والله لا يضيّع أجر من أحسن عملا . وإن يكن في الأجل نسا ، فسنبسط بمشيئة الله تعالى القول في هذا الباب ، بما يكون فيه ذكرى لأولي الألباب . ويكفي في هذه العجالة ، هذا القدر من المقالة ، وإنها لَمُحْسِبة لأهل البداية ، والله وليّ الهداية . آخرها والحمد لله كثيرا أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلواته على رسوله محمّد النبي الكريم وعلى آله وأصحابه وسلامه .

***

صفة إثبات طبقة سماعي عليه :

قرأت جميع هذه المقدمة على سيّدنا الشيخ الصالح أبي محمد الخلاسي نفعنا الله بصالح دعواته ومتّع بحياته وأعاد / من عميم بركاته . وهي [55ب] المسمّاة **بالمقدمة المُحْسِبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة .** ونقلتها من خطّه من أصله الذي سمع فيه على شيخه الفقيه العالم المحدّث الصوفي أبي المكارم محمّد ابن مسدي مؤلف هذه **المقدمة** . وكان سماعه عليه في ضحوة يوم الإربعاء الخامس من شهر محرم مفتتح سنة سبع وخمسين وستمائة بالحرم الشريف من مكة شرفها الله .

ولبس عنه الخرقة المباركة .

ولبستُ الخرقة المباركة من سيدي أبي محمّد عقب القراءة ، نفع الله بذلك . وذلك في التاسع لشهر ربيع الثاني عام أربعة وثمانين وستمائة .

وكذلك حضر القراءة ولبس الخرقة المباركة الفقيه الفاضل المبارك الأكمل أبو محمد عبد الواحد ابن مبارك حفظه الله.

وكتب محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفّقه الله بمدينة تونس كلأها الله .

وحضر القراءة ولبس الخرقة الفقيه المبارك أبو القاسم نفيس بن علي بن نفيس الخزرجي وفقه الله.

وكتب الشيخ بخطه ما نصه : صحّ لهم ما ذُكر من القراءة ولباس الخرقة المباركة ، جعلهم الله من أهل العلم والعاملين به. وكتب عبد الله بن يوسف الخلاسي هـ . انتهى الرسم .

***

أنشدت بقراءتي على الشيخ الصالح أبي محمد الخلاسي بتونس قال، أنشدنا الإمام العالم العامل الفاضل أبو المكارم جمال الدين ابن مسدي في الثامن من شهر ذي قعدة سنة ستّ وخمسين وستمائة بالحرم الشريف لنفسه :

[الطويل]

أمرّغ خدي في التراب لعزّه عسى عطفةٌ منه ترق لذلتي
وأُطرق تعظيما ، وأُغضي مهابة ويُخرسني فرط الحياء لزلتي
وأمزج خوفي بالرجاء لأنني أرى علّتي في حبه وتعِلتي

وممّا أخذته عن شيخنا الفاضل الوليّ التقيّ أبي محمد عبد الله بن يوسف الخلاسي نفع الله به حذو النعْل الكريمة من طريق القاضي أبي بكر ابن العربي . وفي صورته وإسناده بعض ما يحتاج للنظر . ونقطتا القبالين كأنهما موضوعتان في غير موضعهما لقربهما من الحاشيتين فليتأمل ذلك إن شاء الله . وهذه الصّورة التي رويت عنه تراها في الورقتين الملصقتين بهذه الأوراق والله ينفع بذلك بمنه (912) .

---

(912) يبدو أن الورقتين المعنيتين من المؤلف قد ضاعتا من النسخة وليس عندنا ما يفسر او يشير الى النعلين فى آخر هذا الرسم . وخطأ وقع ضم الورقة : 56 أ فى هذا الجزء الى ترجمة ابى محمد الخلاسى . وبأعلاها ابيات ثلاثة ليست من غرضنا هى :

اخذت بأعضادهم اذ رنوا وخلفك القوم اذ اسرعوا
فأصبحت تهدى ولا تهتدى وتسمع وعظا ولا تسمع
فيا حجر الشحذ حتى متى تسن الحديد ولا تقطع

اما الورقة 57 فلا وجود لها بهذا الجزء للانتقال فيه فى واقع الامر من 55 ب الى 58 أ .

13 – [أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري]

/ وممن لقيناه بتونس الشيخ المُعمّر الأديب الحسيب أبو عبد الله محمد [58 أ] ابن أبي تميم الحميري . صَدرٌ في بلغائها وأدبائها وجلّة قدمائها وعِلْية حسبائها . ينتمي لجعفر بن فلاح (913) بالنسب الصراح . وأصله من بجاية . بها ولد ونشأ وخرج منها إلى تونس وقد شبّ . فأخذ النحو عن أبي عبد الله السوسي (914) ، والآداب عن أبي عبد الله ابن أبي عجينة فبرع في الأدب ، وأحكم لسان العرب . وله القصائد الغرّ المطابة المطالة ،

(913) هو أبو على جعفر بن فلاح الكتامى . 971/360 . احد قواد المعز العبيدى . شارك القائد جوهر فى دخول مصر ثم ذهب الى الشام فامتلك الرملة ودمشق اين قتله بها الحسن بن احمد القرمطى . الزركلى : 2 ، 120 .

(914) هو العالم المقرىء أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعينى ثم السوسي . 1172/567 – 1264/662 بتونس . شيخ الحق الاحفاد

والمقطّعات التي هي بالزهوّ والعجب مختالة . لـكن أخلد بـه ، وأخمـل بارع أدبـه ، ما دنّس به نفسـه ، وطمس بـه شمسـه . فسألنـا عنـه لنسمع شيئـا منـه ، فأُخْبِرْنـا أنّه قد يوجد في بعض ساعـاته ، في دكّان من دكاكين المسجد الجامع أو في ساحة من ساحاتـه . فرقبناه أنـا وصاحبي الوزير أبو عبد الله ابن الوزير ابن أبي القاسم ابن الحكيم ، وتفقدناه إلى أن وُفّق لنـا أن وافقنـاه . وكان لـه حرص على لقائـه ، ليسمع شيئا من شعره الذي بَرّز في انتقاده وانتقائـه ، فوافينـاه متـوكئا على عصاه ، وهو من الوهن والهرم بحيث لا تـكاد تحملـه خطـاه . فاستنشده صاحبي واستملاه . فذكـر مـا حضره وأملاه .

***

فمن ذلك قوله يصف جارية مملوكة له سوداء جميلة حسناء تدعى العنبر :

[الطويـل]

وليـلية ، لـولا تبسّم ثغـرهـا لما شُكَّ في فضل الظلام على الصبح
معنبرةٍ في اللون والاسم والشذا ، غزاليـة في اللحظ والجيد والـكشح
أُحبُّ مسـائـي لا ضُحاي لأجلها وأمسي مشوقا في هواها كما أُضحي
تَـمَلَّـكْتُـها رقّا ، وتَـمْـلِكُني هوًى ولـكنّ مملوكَ الهوى فاز بالربح

وأنشدنـا في مغن قبيح الغنـاء :

[الكامل]

غـنّى فصحـت تـألمـا لغنـائـه : يـا للرجـال . فظنّه استحسـانـا
فأعـاد مـا غنّى وقال ليَ : استمع هـذا الثقيل . فقلت : مَن غنانا

وأنشدنـا قطعتين أخريين لم نر ذكرهمـا فآثرنـا تركهمـا .

بالأجـداد . أخـذ عن القاضي أبي يحيى ابن الحداد ، وعنـه ابـن بزيـزة . ابن قنفـذ : 126 ؛ مخلـوف : 1 ، 190 ، 637 .

وتوفّي قريبـا من ذلك في آخر يوم من شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة رحمه الله . فأنا أستغفر الله له إذا ذكرته أو حاضرت بشيء من شعره و أحضرته . والله يغفـر له ويُلحِقُهُ عفوه وفضلـه ، ولعلّه قبل مماته أدركه قوله أثنـاء نظامـه :

[الخفيف]

ولعمري، لأنفَسُ العمر يوم … يظفـر المـرء فيـه بـالغفـــــران

فبهذا البيت أرجـو لـه عفو المنعم المنّان .

ومن قصائده الغرّ مـا أفـاده لنـا صاحبنا أبـو محمـد عبد الواحد بن محمد بن مبارك وكتبه لي بخطه مما قاله يمدح أبا عبد الله محمد ابن أبي علي يونس الهنتاتي ويهنيـه بختمة حفيده يونس وإعذاره. وسمى هذه القصيدة رقم العذار في التهنئة بالختمة والإعذار. وأجاد فيهـا ما شاء وهي :

[الخفيف]

أيّ يوم يفـوق حـدّ التهاني … لـم يقـم وصفه مقـام العيان
أَرْوِ عني بـه حـديثا صحيحا … عن عياني لا عن فُلٍ وفُلانِ
إن تسلني بـه تسـائل خبيـرا … لو يُطيق البيانَ عنـهُ لسانـي
/ كلّما رام عنـه نطقي بيانا … أخـرستني مهـابة في جنانـي. [58 ب]
مـا حسبْنـا أن الليـاليَ تسخو … قبلهـا بـالأمان أو بالأماني.
قـد غفرنـا بـه ذنوبَ اللّيـالي … ومحونا بـه خطوب الزمان،
وافتتحنا بـاب السعادة بـــ … ـالإعذار فيه وختمة القرآن .
بعض مـا نيل فيه محو الخطايا … وامتنـان المهيمن المنـان .
ولعمري لأنفسُ العمر يومٌ … يظفر المرء فيـه بالغفـران .
لست أنسى مهـابة أدهشتني … حيـن عاينـت محفـل الأعيان
ومقـامَ الحفيد يونسَ فيهم … ساحبـا ذيلـه على سحبـان :
مرّةً منشدا ، وأخرى خطيبا … بلسان أمضى شبا و(915)سنان.

(915) بالهامش « لعله من » فيصير أمضى شبا من سنان .

والفتى مَنْ لسانُه ساعة الـ قول كأسيافه لدى الميدان .
والبليغ الشجاع أهدى سبيلا للمعاني من البليغ الجبان .
لم ير الناس قبله يافعا قد ظـــل يزري بالشيب والشبان
إن شأَوْه سنّا فلم يفضلوه فالعلى لا تنال بالأسنان .
فلو أنّ العلى بسبق لجاءت ليلة القدر وهي في شعبان .
أيّ يوم لم يُلْفِه مهرجان جلّ عن أن يقاس بالمهرجان.
ألّف الدهرُ فيه شملَ المعالي بكرام تخالفوا في المعاني .
كم رأت مقلتي به من زياد يأخذ الكأس من يد النعمان،
وكم ابصرت واهبا مطعاما جالسا حول ضارب مطعان .
وحسيبا بمجده ذا افتتان ، وأديبا في علمه ذا افتنان .
كلّهم طلّق الهموم ثلاثا هائما في مثالث ومثاني .
ما أملنا الكؤوس إلاّ أمالت كلّ عطف إمالةَ الأغصان
وذهابَ العقول قد أشعرتنا حين تذهيب كأسنا والبنان .
كم خليع سمعتُ مثلي ينادي : أسقياني يا عاذليّ اسقياني
وادعواني لشربها ودعاني ولدَنّ المدام فلتُدْنياني
ما أبالي إذا هُديت إليها ما يقول العذول من هذيان .
هي رَوْحي، وإن أشأ قلت روحي فلتعيدا روحي إلى جثماني .
فلو انيّ بلغت أدنى الأماني كان جسمي من بعض تلك الدنان
فترُوِّي المدامُ ضامي عظامي ويكون السرور حِلف مكاني .
يا نهاراً نهى نُهانا عن النُسـك فدِنّا فيه بدين ابن هاني
بين ورد ونرجس لم يكونا جُمِعا قبلُ في جنان لجان .
ودليل السعود لليونسي النـد ب أنّ حلّ روضَهُ ضدّان :
[59 أ] / نرجس ما حكى العيون سواه بدليل يصحّ أو برهان
فبياض يحلّ فيه سواد لم تخالف وصفيهما العينان .
ليس كالنرجس الذي لا يحاكي غير عين تصاب باليرَقان .
لم نزل ندمن التساقي إلى أن حكت الشمس أنمل الندمان
وسطا بالنهار ليلٌ فحاكى بازيا في مخالب الغربان.

فاجتلينا سنى محيا الحميا   وسنى نار شارك ابن سنان
وأزال الظلامَ عنّا شموسٌ   في ثياب يلُحن أو في أوان ،
وبشبْه لما شربت وما نادمت   يزهى ويزهَرُ النيّران .
يا لَهاً لَيلة أباحت قيادي   للهوى ، إذ سمعت شدو القيان
بتّ فيها أفرّغ القلب من همّ   بتفريغ جاميَ الملآن ،
وثناني السرور فيها صريعا   فاعجبوا من مجدّل جذلان،
وبعقلي لعبن أوتارُ عود   لعبت بينها بنان الغواني
ثم لمّا نعى لنا الليل ناع   مؤذن بالصباح قبل الأذان
مفرقاه تتوّجا تاج ملك   وبأُذنيه مثل قرطيْ حَصان
وإذا ما اعتلى بأعلى جدار   قلتَ كسرى علا على إيوان
لستأدري إذا قضى الليل نحبا   أنحيبٌ تغريده أم أغان
مزّق الأفق ما كسته الدياجي   ونضا عنه ملبس الرهبان
وحكى الليل والصباح غرابا   ناشبا في مخالب العقبان(916)
فوصلنا غَبوقنا بصَبوح   وتركنا لشأنه كلّ شاني
وظفِرنا بنيل ما نتمنّى   وأمِنّا طوارق الحدثان
ورتعنا ما بين روضين من زهـر وشعر فحبّذا الروضتان :
نجتني بالبنان أزهارَ هذي   وأزاهيرَ تلك بالآذان
وإذا هذه ازدهتنا بزهر   سحرت هذه بسحر البيان .
لا عدمنا بنجل يونس مَغنًى   كم جنينا به المنى في أمان
سيدٌ إن تُسرّحْ الطرفَ فيه   تبصرِ الحسنَ منه في حسّان
إن يلُحْ جُلّيتْ دياجي الليالي   أو يَفُهْ حُلّيت نحور الحسان
قدَم سامت السماكين حتّى   غادرته اعتلى على كيوان
ويدٌ مكّنت من الجود حتّى   لم تدع من يد بلا إمكان
ما وصلنا جنابه الرحبَ إلا   ورمتنا الخطوب بالهجران
وإذا أمّهُ مقارن فقـر   قرآ ثمّ سورة الفرقان

(916) بالهامش تعليق نصه : « انظر ما أعجب هذا التلاعب بالكلام . والقصيد كله معجب ومنشده مغرب » .

شتّتَ المال جامعا كل مجد هل تُنال العلا بلا أثمان
وجدير بأن يعيش عزيزا من رمى الجودُ مالَه بالهوان
نكب الناسُ عن طريق المعالي وجرى نحوها طليق العنان
[59 ب] / سلْ بيمناه مرهفات يراع فهي تنبيك، أو غِرازَ يماني
كم أبانت بهنّ من مشكلات وأبانت به طُلى الأقران
أسست مجده الجدودُ فوافى بانيا بعدهم على بنيان
وإذا المرء لم يرث عن جدود مجدَه كان واهيَ الأركان .
يا أجلّ الأنام قدرا كفاني مدحةً أن يكون مدحك شاني
ما ثناني لمدح غيرك ثان مذ تيقّنتُ أنّ ما لك ثان
غير أنّي أُجِلّ قدرك عن شعـــــر ولو نُظمت لك الشعريان
لا أُوَفّي حقًّا بمجدك عمري ولو انّي استعرت كلّ لسان .
حسب قلبي ودٌّ تملّأ منه لك يبقى ويذهب الملوان
قد كفاني بيانه لك صدقي ودليل الكتاب في العنوان
فاحلك في الرفعة الكواكب واصحب عِزّةً ما تَصاحبَ الفرقدان
وابق والعزّ في جنابك باق وأعاديك عرضة للتفاني

وله عفا الله عنه يتغزّل، وهو ممّا أفاده لنا صاحبنا الأديب الفاضل أبو محمد ابن مبارك حفظ الله وده، وحرس مجده. وكتبه لي بخطه:

[الطويل]

نأى عن كناس البان والرند والسدر فَعُوِّض منها بالجوانح والصدر
غزال يَرُوع الأسد حين يروقها يريها المنايا الحمرَ في الحلل الخضر.
يميس بعطفيه ، ويرنو بطرفه فتغنيه عن بيض وتغنيه عن سمر
ويجني ، فتجني العين منه وتجتلي محاسن لم تجمع لزَهر ولا زُهر .
فبدر على غصن ، وغصن على نقى ، وآس على ورد ، وخمر على درّ .
لقد عاد فيه عاذلي وهو عاذري وأصبح مثلي فيه صبًّا بلا صبر .
فكم بيننا عند الكرى من تزاور وبذل بلا منع ووصل بلا هجر.

أحنّ إلى الليل الذي هـو مسعفـي بقرب، كما حنّ الحمام إلى الوكر،
على أن حجب الليـل ترفع حجبنا فتسدلهـا ما بيننا غُرّةُ الفجر.

وله عفا الله عنه، وكتبها إلى الأستـاذ أبي الحجاج البياسي (917). أفـادهـا لنـا صاحبنـا أبو محمد. وكتبهـا بخطّه :

[السريع]

مـا مـذهـب الأستـاذ في شـاعر أهـدى إلى ممتـدَح مُذهَبـه
فـانقضـت الأيـــام فـي مطلـــه ولـم ينـل مـنـه بهـا مطلبـه
فـهـمّ أن يسلبـــه فخـرهـــا فهـل يرى الأستاذ أن يُسْلَبه
فـأفـتنا، واكتـب بمـا يقتضـي علمـك في الآداب أن تـكتبه (918)

وكتب إلى المشرّف أبي العباس أحمـد بن إبراهيم الليّاني وقـد قرب عيد الأضحى يعرّض لـه بالأضحيـة. أفادهـا لنـا صاحبنـا أبو محمد وكتبهـا بخطه :

[السريع]

أمسيـت لا أملك ذا أربـع وليس لي أضحيةٌ حـاضره
فـالحمـد لله على رحلتـي لا فـارس الدنيـا ولا الآخـره

/ ولـه معرّفـا لِنسبـه ومفتخـرا بحسبـه. أفـاده لنـا صاحبنـا أبـو محمد [60 أ]
وكتبـه بخطّـه :

[الخفيـف]

أنـا مـن نسـل جعفـر بـن فـلاح واهـب المـال نـاهـب الأرواح
فـاتـح الغـرب والشـآم ومفـنـي ملك آل الطـريـد والسفّـاح

917) هو جمال الدين يوسف بن محمد بن ابراهيم الانصارى انبياسى، 573/1177 — 653/1255 بتونس. مؤرخ وحافظ. لـه **الاعلام بالحروب الواقعة فى صدر الاسلام، والحماسة المغربية، وتاريـخ**. الزركلى : 9، 329.

918) بالهـامش تنبيه من ابن رشيد نصه : « لم يقع عنا جوابها للبياسى ».

من علا قدره علوّ الدراري　　وسرى ذكره مسير الرياح
سل قريض ابن هانيء فهو ينبيـ　　ـك بما بثّ فيه من أمداح

وله من قصيد أفاده لنا بعض أصحابنا يرثي بعض الأكابر :

[الخفيف]

كن من الدهر بعدها في أمان　　هذه منكمُ نصيبُ الزمان
ألمٌ لا يخاف لقيا سواه　　وأسًى لا يرى له بَعدُ ثان
ليس تصغي من بعدها ليَ أذن　　في ذراكم لغير سمع التهاني

وله ممّا أفاده لنا بعض أصحابنا عنه لمّا حلّ أمير المؤمنين المستنصر (919) ببنزرت :

[مجزوء الرجز]

لما حللتم باللوى　　بين ظلال الألويه
رأيت في بنزرت ما　　لم أر في إفريقيه
سعد السعود قاد لد　　بلدة سعد الأخبيه

(919) هو أبو عبد الله محمد المستنصر بالله بن الأمير أبى زكريا يحيى ابن الملك أبى محمد ابن الشيخ المجاهد أبى حفص . 625/1228 — 675/1277 بتونس . بويع بالامارة من مكة . رد صليبية لويس التاسع . له منشآت عجيبة . ابن قنفد : 117 .

14 - [أبو محمد ابن مبارك]

نزهة جمعتنا مع جماعة من فضلاء الأصحاب

ذكر نزهة جمعتنا بتونس عند قدومنا عليها جمعت جمعا من فضلاء الأدباء ، وسراة الحسباء البلغاء ، في بعض بساتين تونس البديعة ، ومصانعها الرفيعة. وقد نظمَنا الأنس نظم الجمان، واختلسنا لحظة من غفلة الزمان .

منهم رفيقنا الوزير الفاضل الحسيب الماجد أبو عبد الله ابن الوزير أبي القاسم الرندي ، وأبو العباس الفقيه المحدّث الصالح أحمد ابن محمد بن ميمون الأشعري ، والأديب القاريء المقرىء أحمد بن محمد ابن الأنصاري المرسي ، والأديب الصوفي الفاضل أبو محمد عبد الواحد بن محمد ابن مبارك حفظ الله جميعهم ، ووالى تكريمهم وترفيعهم . وذلك في أخريات شهر ربيع الأول من عام أربعة وثمانين وستمائة . وكان بين أيدينا خسّة بديعة تفور بالماء ، وتثير بحسنها

أفكار الألباء . فبدرت فقلت للفقيه السريّ أبي محمد ابن مبارك : أجز يا أبا محمد :

[الطويل]

وفائرة سلّت من الماء مرهفا

فأجاز وزاد ، وقال فأجاد :

وما عرضته ، بل أقامت ذبابه
رأت زَرَدا حاكته أيدي الصَّبا لها
فأهوت بذاك النصل تبغي ضِرابه

وسألت الفقيه المحدث أبا العباس الأشعري إجازته فقال ناسجا على ذلك المنوال وواسجا في ذلك المجال :

فراعت بذاك السل منه حبابه
فسال لجينا ، ذاب بعد جموده(920) وما غير ترويع الحسام أذابه

وأجزته أنا لنفسي ، متشبّها بأبناء جنسي ، وجاريا في مضمارهم ، ومهتديا بأنوارهم ، / ومقتديا بآثارهم . فقلت : [60 ب]

يروق بمرآه وليس يروعنا
ولكن تروع الحادثاتِ بروقُه فتغرب من خوف فيبدو سرورنا

وقال أبو العباس المرسي مجيزا لي في الصدر الأول :

وما غمده إلا حباب له طفا
ثنته اختبارا فالتقى طرَفاه إذ توشح من نسج النواسم مطرفا

وقال الفقيه أبو محمد ابن مبارك موطئا للبيتين الأولين :

وروض جنينا للنفوس ارتياضها به ، وأمرنا كل هم ذهابه
نعمنا بمرأى منه أسفر عن سنى وإن كان شحا قد أطال انتقابه

920) بالهامش : « كذا قاله أولا » ثم ذكر لهذا النصف روايتين أخريين . الأولى « فعاد » . والثانية « فصار لجينا ذاب من فرط روعه »

ودوح كساه الغيث خضراء سندس   وأبدى بياض الزهر فيه عجابه
كأنّ سماءً زُهْرُها الزهر ، إنّما   بها لم يخف شيطان لَهْوي شهابه

وهذا البيت الأخير فيه تأخّر وتكلّف . ولو قال : فحاكت سما لكان أقرب وأعرب . وكذلك قوله : وروض جنينا ، لو قال : جلبنا كان أشبه وأوجه ، ولكن الارتجال يعذر فيه من قصّر في المجال .

وقال الوزير أبو عبد الله وعدل عن الإجازة ، ليُري إبداعه وإعجازه ، واختراعه وإيجازه :

[الطويل]

وفائرة لما كستها يد الصَّبا   دروعا أثارت مرهَفا من ضلوعها
فهزّته حتّى راق مونق (921) حسنه   وأهوت به تلقيه بين دروعها

وقال الوزير أبو عبد الله واصفا ذلك الأنس ، وراصفا من أسماء الجماعة ما أبهج النفس :

[الطويل]

ويوم سلكنا فيه ، للأنس والهوى   واللّهو والأفراح ، أهدى المسالك
نعمنا به بالأشعري تَأنُّسا   وصاحبِه المرسي وابن مبارك

وقال الفقيه أبو محمد ابن مبارك مجاريا ذلك المعنى ، وبانيا على ذلك المبنى :

[المتقارب]

ويوم جنينا به أنسنا   نعيما ، وناهيك به نعيم
بنجمين في أفقه طالعين   بابن رشيد وبابن الحكيم

وقال الفقيه أبو العبّاس المرسي فأتى من الحسَن ، بما هو ألذ للعيون من الوسن :

(921) بالاصل : « موحش » . والتغيير بالهامش ، ومن الجهة المقابلة بالهامش : « مونس » .

[المتقارب]

ويـوم جنينـا بـه أنسنـا فـفـاق سنـاء ، وراق سنـى
بنجـل رشيـد وبـابـن الحكيم فلّله دهـر لنـا أحسنـا

وقلت لصاحبنا أبي محمد ابن مبارك أجز :

[الطويل]

ويوم نظمنـا فيـه عقـد تـآلف

فقـال وأجـاد ، وفِـقَ أو فَوْقَ مـا أراد :

وليس سوى جيد الزمان له نحر
نعمنـا بعيد الدهـر فيـه فما يـرى لـه ثانيـا فطر يجيء ولا نحـر

وقـال أبو العباس المرسي مجيزا أيضـا ، بما فـاض حسنه على الجميع فيضـا . وكان مسكة الختام ولبنة التمام :

كنظم جمان فـي نحـور عقائـل
ونـاهيك مـن يوم تـكامـل حسنه لدَيْنا فلم يترك مقالا لقـائـل

وقـال الفقيـه أبو العبّاس المرسي وقد رأى مـا راقـه وأعجبـه من خطّ صاحبنـا الوزيـر أبي عبد الله ابن الحـكيم حفظـه الله :

[مخلـع البسيـط]

خطّك يـا ابـن الحـكيم رقـم وشحـه لفظـك البـديـعُ
تشـرق أسطـاره فتحـكـي أزاهـرا حـاكهـا الربيـعُ

ولمّـا انصرفنـا من هذه النزهـة المباركـة وصـل إلينـا بعد في غدوة غدِ ذلك اليوم إن لم يـكن عشيتَه إلى منزلنـا صاحبنا الفقيـه (922)...

(922) يبدو أن ورقـة سقطت من الأصل يدل على ذلك انقطاع سياق الكلام وعـدم ارتباطـه بما يليه في الورقة الموالية . فليتامل .

/ في وصف تلكم العشية التي أنطق (923) لساني من عقلته حسن [61 أ]
بهجتها ، أو نبه خامل ذكري بها مجالسة من هو للفضائل أبو بجدتها ، أبقاه الله للمجد صدرا ، مونسا للغريب شارحا له صدرا :

[البسيط]

وساعة عندها كلّ المنى حضرا ... بساحة للعلى تستوقف البصرا
والجوّ قد صُقلت مرآته فصفت ... صفاءَ أسرارنا لا تعرف الكدرا
والروض مُصغٍ إلى مرّ النسيم به ... كأنّما جاءه يلقي له خبرا ،
جالست فيها كريما ماجدا ظفِرت ... يدي بخُلّته ، يا سعد مَنْ ظفِرا .
يجري النسيم (924) فتجري في الحديث على ... أسلوبه ، فتخال الزهر قد نُشرا
أبا محمد المحمودَ يا ابن مبارك سبقت (925) إلى التأنيس مبتدرا
أرَيتموني غرسا من نظامكمُ ... تجلو بدائع سحر تسحر الفكرا
ومَنْ لمثلي بها بالنفس لو بذلت ... بضائعُ الشعر لا تكفي لها مَهَرا
لئن تقاصر وصفي للذي جمعت ... لَلشغلُ بالشكر عنه أوجب القصرا
لا عيب للسلك أنْ أضحى به قِصَرٌ ... إذ كان قد عظمت أيتامه صورا
أعظم بها ساعة للأنس قد قصرت ... يا حسنها ، وعليها الحسن قد قُصرا
ما ضرّها قِصرٌ والحسن طوّلها ... فيا لها لحظة أعتدُّها عُمُرا
أفديه من زَمن قد راق مختصرا ... ولم يزل زمن الأفراح مختصرا

والسلام الكريم يخصكم والرحمة والبركة .

فراجعني شكر الله رعيه ، وحمد الكريمَ سعيه .

الحمد لله .

يا سيدي والفضل للمتقدم ولو لم يكن له إلاّ كونه سبق ، والنقص

(923) كذا بالأصل . ولعله أراد أن يقول : أطلق لسانه .
(924) بالأصل النسيب والتغيير من الهامش ، وكلاهما صحيح .
(925) بالأصل : « جريت » . والتغيير من الهامش . وفي البيت اضطراب وزن .

للمتأخر ولو أنه أحرز الخصل بعد ما لحق . فكيف بمن لم يقتبس إلاّ من أنوارك ، ولم يرتح إلاّ إلى رَوْح آنوارك ، ولم يزل طافحا لطامي سيلك الغدق ، حتّى سقى منه الوَدْق بعد الوَدْق . ومع هذا لولا نفحة من تلك الشمائل ، ونسمة من تلك الخمائل ، ما كنت مبتدرا إلى هذه البادرة ، ولا مبديها مع تلك الفذّة النادرة . ولكنها لمّا أطلعها الإنشاء ، ومازجها من راح ذلك المروح الانتشاء ، أبت إلاّ أن تنشر ما أودعته من تلك المحاسن ، وتُظهر ما ضمّته من ودّ لك كامن . فعذرا عذرا من التقصير الواضح ، وسترا سترا لما اشتملت به من العيب الفاضح . ولعلّها على تعرّيها من أثواب / الجمال ، تَحْظَى [61ب] بنيل القبول منك والإقبال ، وإن لم يكن لها لولا قصد ذلك الجلال ، غير لفظ الاطّراح ولحظ الإهمال . أمتع الله نفسي ببقائك، ولا حنّأها عن ورد لقائك . وها هي من الدهش عَجِلة تمشي على استحياء ، ومن التماحك خَجِلة تلفّ رأسها من حياء .

[البسيط]

أنيس بخاطر قلبي قبل ما خطرا … لم يُبق في غير عَوْد منه لي وطرا
يا لمحة الطرف تحقيقا لمدّته … أليس دهريَ للأعمى بها نظرا
ما أنسى للأنس من حُسن عشيّتنا … وللحوادث جفن دونها قُصِرا
في بهو مدرسة أمست لها صور … في الحسن تدرس من آياته سوراً .
هي الغَناء لمن يُسقى بروضتها الـ … غنّاء ما يستميل السمع والبصرا .
ما يستقلّ على كرسيّ دوحتها … شاد من الطير إلاّ هاج مدّكرا .
ترى بها صور الآمال لابسة … وشيًا بصنعته صنعاءَ قد بَهَرا .
لم ألف إلفا سواها لا خلاف له … يوما، ولا حَسَنًا مُذ أُظهرت ظَهرا
حتّى ظفرت بسؤلي من فريد عُلاً … هو الفريدة إن عقد العلى ذُكرا :
محمد بن رُشَيْد من حوى كرما … واسما حميدين طابا الخُبر والخَبرا ،
روض، ومن يجتنِ أو يجتلِ ثمرالـْ … آداب والعلم يُؤت الزهر والثمرا .
أضحت أمانيّ منه في الأمان من أنْ … تَرى بما قد صفا من وردها كدرا .
يا سيداً شمل الأفهام سؤدَدُه … بشملة العجز عن أن تدرك الأثرا

يكفي ذوي المجد ، إذ لم يبلغوا أثرا   من شأو مجدك ، أنْ منه اقتنوا أثرا
ما قدْر مثليَ أن تَهدي له شرفا   لولا فضائل أهدت منك لي بُشرا .
نشرت لي من خمول كان طاويَه   ذكرًا ، وأبقيت للقلب الشجي ذُكُرا .
أبديت أبياتك الغرّ التي كسيت   من خطّك الوشي أو من حبرها الحبرا
عروس فكر جلت عن ليل حلّتها   صبحَ البيان فلاحت كلّها غررا ،
ما وُشّحت من يدَيْ وشّائها سَجفا   إلاّ وقد قلّدت من لفظه دررا
فأغضِ جفن العلى عما أتيت به   فقد جلبْتَ تُمَيْراتي إلى هجرا .
واعذر فحسبي اعترافي بالقصور وما   يردّ ذو الفضل من قد جاء معتذرا

والسلام الكريم المبارك العميم أخص به سيدي الأكرم وعمادي الأعظم ورحمة الله وبركاته . المعتقد وجوب ولائك عليه ، والمعتمد على الله في حسن ولائك لديه . ابن مبارك ﻫ .

وسألته بعدُ أن يُقيّد لي شيئا من كلامه / ويُتحفني تحفة من [62 أ] مقتطعات نظامه . فكتب لي بخطّه ما نصّه :

بسم الله الرحمن الرّحيم
صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم تسليما

بم أقابل سيدي حفظ الله كماله وأواجهه ، وبم أخاطبه واليه انتهى فصل الخطاب وأشافهه ، وفي أيّ نمط من الأفاضل أذكره ، وبأيّ نفيسة من الفضائل أشهره ، ولو أني أنشدت في أوصافه التي عنها يقصر كل مرام للكلام ، وإليها يطول من المفاخر كلّ كمال وتمام .

[الكامل]

إقدام عمرو في سماحة حاتم   في حلم أحنف في ذكاء إياس

لم أعدم أن يحيي الله من النّاس الحكيم الكندي ومنّي أبا تمام .

وبعد فلولا امتثالي واجب أمركم بالنيّة ، وإن كنت بالفعل عاجزا عن أدائه ، واشتمالي بشملة اعتناء ذلكم الجلال بي وتمسّكي بأهداب

ردائه ، على أنّ لي فيما قال أبو الفتح عذرا ، يكون لعيبي إن بدا في غيبي سترا .

[البسيط]

لا تنكرنّ إذا أهديت نحوك من علومك الغرّ أو آدابك النتفا
فَقَيّم الباع قد يهدي لمالكه برسم خدمته من باعه التُحفا.

لم أكن مُبديَ السُهى مع القمر ، ولا مُهديَ الأصداف إلى الدرر ، ولكن لجفن المعارف وهو النافذ إغضاء ، ولشخص العوارف وهو الناقد إرضاء . فإن جَلَبتُ سقطا موضوعا فإني عليه محمول ، وإن لم أكن فيه مطبوعا فتغاضيكم عنه المسؤول . أبقاكم الله لأنواء السماح سماء ، ولأنوار المعارف والعلوم سناء ، إنه سميع مجيب. والسلام الأتم ، الأرِج الأنمّ ، يَخُصّ به مقامَكم العلي عبدُ الواحد ابن مبارك .

فممّا قلته مذيّلا لبيتَي (926) الحافظ المتقن العارف المتفنن أبي الفرج [ابن] الجوزي ، وإن كان حظّي من ذلك الاقتفاءُ لآثار من عمِل في ذلك من المشائخ الجلة والاقتداءُ بآثارهم (927). فقلت بعد البيتين :

[مخلع البسيط]

ولّيته لُبْسها دواما شجوًا على فقد خير زين
فخيفتي أن يزيل دمعي ما لاح منه بالمقلتين
يا فجعةً لم تدع سوادا إلّا في قلب وناظرين !

---

(926) البيتان هما :

ولائم لام في اكتحالي يوم استحلوا دم الحسين
فقلت دعني أحق عضو يحظى بلبس السواد عيني .

حازم : 215 .

(927) المشار اليهم من المشايخ هنا : ابن القطان وابو بكر الفزارى وابن الحناط والعشبى وابن حجاج وابن زغبوش والطهيرى وابن زنون وابن غالب وابن موسى والعراقى وابن عمران وابن هشام والجيانى وابن ابى ثلاثة والصانعى وحازم وأخوه ابو على . انظر ابن رشيد : 1737 ، 107 أ .

حرّق قيظُ الولوع هذا   قرّح فيضُ الدموع ذين
عجبت ممن رمى حسينا   ظلما صراحا بسهم حيْنْ
ألم يخف عند رميه أن   يخرّ للرأس واليدين
لا بدّ من ساعة بها لا   تبقي نقيرا لربّ دَين .
يزيدُ فيها يزيدُ لهفا   لسفكه مهجة الحسين .
يا سبط خير الأنام حزني   عليك والله مرتين :
فلوعة أن قُتلت ظلما   وذاك أصل للوعتين ،
ولوعة أن رماك قوم   وحيل ما بينهم وبيني.
/ يا ليتني نلت منهمُ ما   يذهب عنّي بالفجعتين ، [62 ب]
فيشتفي منهمُ غليلي   بخضب عضب وساعدين
عليك منّي سلام صبّ   مردّد بين لاعجين
ما لاح تبر الأصيل يتلو   من الضحى مشبه اللجين

وممّا قلته عند انسلاخ شهر رمضان المعظّم مذيّلا بيت أبي الطيّب :

[الخفيف]

افترقنا حولا فلمّا التقينا   كان تسليمه علي الوداعا (928)
يا شهَيْر الصيام (929) ما كان أدنى   طرفيك القدومَ والإقلاعا
زرتنا واعظا فأفلح واعٍ   نال وعظُ الزمان منه ارتداعا .
أترى فيك لي وقد جلّ ذنبي   أن أرى بالمتاب عنه ارتجاعا.
لك حقّ عليّ أن أقضي منه العُـ   ـشر أعزز بعشره أن يضاعا
غير أنّي ممّن يحبّك طبعا   ومتى ينقل الفصال الطباعا
وكتاب منزّل فيك يتلى   قيّدَ الطرف والحجا والسماعا

928) بالاصل وضع كلمة : « البيت » اختصارا أو اقتصارا . لكنه فى الطرة أكمله . وسيأتى مضمنا فى آخر القطعة . والبيت فى الديوان أوله مقترن بالفاء « فافترقنا » . وهو ثانى بيتين أولهما :

بأبى من وددته فافترقنا   وقضى الله بعد ذلك اجتماعا

المتنبى : I ، 436 .

929) بالأصل الصوم .

شاهد بالذي احتويت عليه ... لك حسن يرى وقدر يراعى
ولقد راعني فراقك لا عن ... وُصْلة منك لي تعدّ اجتماعا
كنت منه كصاحب حاز ودّي ... بخلالٍ تنوّعت أنواعا
افترقنا حولا فلما اجتمعنا ... كان تسليمه عليّ الوداعا

وممّا قلته وأمرني سيدي الفقيه الحافل الأديب البارع أن قيدتها له ففعلت :

[البسيط]

كن مؤمنا بقضاء الله وارض به ... وفوّض الأمرَ – تاقَ النجح – لله
وصاحب الجِدَّ ، إنّ الجد يصحبه ... في كل حال ، وخلّ اللهو للآهي

ومنها :

[الطويل]

إذا الفضل لم ينجد بعزم مجرّد ... فللنفس كلّ العذر في فعلها به
فإنّ شياطين الغواية لم تكن ... لترفعها لو أخّرت من ذهابه
وعزم الفتى إن ضل يوما شهابه ... فهلّا رمى شيطانه بشهابه

ومنها وقلته لمن كلّفني ذلك :

[الطويل]

بلادك الآن قضت بترحُّلي ! ... فما تحتويني والمقام بلاد
بلوغ مراد لا ينال وبعده ... فساد ينافي عفّتي وكسادُ

ومنها وكتبته في صدر رسالة :

[الطويل]

حياتي وإن عزّت عليٍ تحيّتي ... يُسيّرُها تبغي القبولَ قبولُ
يهزّ بها أعطافَه الشكرُ نشوة ... وليس له إلاّ الشّمال شَمولُ

ومنها في قلم :

[المتقارب]

أحاجيك : ما راكب مثلَه إذا كان مستحسَنا مثلُه
خضيب ولم تكسُه شيبة نحيل ولم يُجتنب وصلُه !
/ جماد وكم من جماد غدا نبيهما ذكيّا به عقله [63 أ]
فإن كنت تهوى العلى فابتدر لتحمله فالعلا حملُه

وكتبت له في آخرها :

[الكامل]

يا سيدا أحرزتْ فخري في الورى إن قيل لي : إني له تلميذ
إن كنت أحسنت القريض فإنّه والحسن منك كلاهما مأخوذ

وممّا قلته :

[الكامل]

شمّر إلى طلب المعالي ساعدا تغدو (930) به ذا رفعة وعلاء
وأجلّها إن رمت (931) نيل أجلها طلب العلوم وصحبة الفضلاء

ومنه :

[السريع]

لا تُلفِ إلاّ مؤمنا بالقدرْ بكلّ خير يقتضيه وشر
فكل ذَنب ما عدا جَحدَه يرجى مع الإيمان أنْ يُغتفر .
والجأ إلى الله ، فما لامرئ عنه ، إذ أذنب ذنبا ، مَفَرّ ،
وظُن بالله جميلا فما يُخَيّبُ الظن كريم قَدَرْ .

(930) كذا بالأصل مرفوع مثبتة لامه واوا ويصح فيه الجزم والرفع فليحرر .
(931) بالاصل بعد هذه الكلمة « به » . ولا يستقيم معها الوزن .

ومما قلته معاتبا :

[الطويل]

أبا الفضل والإفضال والحسب العالي نداءَ صديق صادق الودّ والقال
عهدتك للآداب خلاّ ولم تزل لكلّ مُعيب خلّها هاجرا قال .
ومن أدب صدق الفتى ووفاؤه هما زينة لا لبس تاج وسربال ،
ولست بمحتاج وصيةَ قاصر ولكنّ إذْكاري لنسيان ذي البال
فربّ نسيّ وعد خلّ لغفلة ، وربّ نسيّ وعد خلّ لإغفال .
أعيذك من ثاني النسيبين إنه مخلّ بحق للعلى أي إخلال.

ونظرت يوما أنا وبعض الطلبة في الكتاب المسمى **بالمغني عن الحفظ والكتاب** فذكر فيه أنه لم يصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحض (932) على الطلب من الحسان الوجوه شيءٌ . وذكرنا قول الآخر :

[الوافر]

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
إذا الحاجات أعيت فاطلبوها إلى من وجهه حسن جميل

وأحبّ من كان معي أن يُنظَم ثمّ يُذكَر أن الحديث لم يصحّ في النظم . فقلت :

[الخفيف]

قلت لما أتيتُ مولاي أبغي منه وصلا فقال: لا والمثاني
حاجتي في يديك وهي حياتي ولك الحسن مفردا دون ثان
فاستمع قول سيد الخلق إذ قال : اطلبوها لدى الوجوه الحسان
[63ب] / فتني وقال لي : أفقيهٌ أنت أيضا أم للحديث تعاني ؟
قال أهل الحديث : هذ سقيم فابغ في الفقه حجة غير وان
فبدا لي قياس صدق فقلت انظر دليلي فقد بدا للعيان .

(932) بالأصل في الحظ.

ذاتك الحسن والصدود قبيح   وهو منها فكيف يتفقان ؟
فرأى حجة الدليل فأبدى   بتدانيه لي وجوهَ الأماني .
يا لها من مقامة قام فيها   عازلاً للبعاد والي التداني
كان فيها لشاهديه بيان الـ   ـحسن طرّاً له بحسن البيان

ومنه :

[مخلع البسيط]

يا سائلي والمجيب عني   لفظي ولحظي لذي سؤال
هذا مبين رواء نطقي   وذا مبيح أوارَ بالـ[ي]
تمكن الحب من فؤادي   تمكن الحسن من مقالي
فصار غَيْلان من عبيدي   وصار سحبان من رجالي

ومنه :

[السريع]

ووجنة كالروض من دونها   لمجتنيها عقرب الصدغ
جنى جنى زهرتها ناظري   فما نجا قلبيَ من لدغ .
جار على قلبيَ فيها الهوى   إذ نال منها اللحظ ما يبغي
أصبحت مملوك رشًا حسنُه   مُحكّمٌ يعدل أو يبغي
أثبت لي الوجد وألغى القِرى   أحبِب به من مُثبت مُلغِ

قال ابن رشيد: هذه قطعة بديعة حسنة ، يستلذها السمع كما يستلذ الجفن وسنه .

ومنه في شخص مسمى بإبراهيم :

[المديد]

عجبوا لما بدا قمرا   وسنا خديه ملتهبُ
ورأوا للحسن معجزة   حين لم يحرقهمُ اللهب

ولو انّ السعد ساعَدَهم ... فَهِموُا ما عنه قد حُجِبوا
إن نجا من نار وجنته ... فهو إبراهيم لا عجب

ومنها في تفاحة أهداها إلي من أحب :

[الكامل]

أَهْدَى إليَّ الشوقَ في تفاحة ... قمرٌ هدى قلبي سبيلَ شجونه
جارى نسيبي حين رقّ نسيمُها ... إذ فاز منه بنونه وبسينه
أضحت مُناي لماحوت من وصفه ... فجنيت من أَمَلي جنيّ فنونه
محمرّ وجنته ، وملمس جسمه ، ... وشذى تنفسه ، وطعم مصونه :
طورا أقبّلها ، وطورا أنثني ... أبكي لذكرى لمسها بيمينه .
كم ذا تشوقني المحاسن نحوكم ... والوصل لم أظفر بغير ظنونه .

ومما قلته أيضا :

[البسيط]

عشق تولّد بين الحسن والنظر ... لم أحْظَ منه بغير الشوق والفكر .
أعطيتُ في الحبّ ما لم يُعْطه أحدٌ ... خمري الدموع ونُقْلي طيب الذكر .
[64 أ] / ومَن تملك يدُ الأشواق مقودَه ... يلتذّ بالدمع والأفكار والسهر .
وبي من العين عين لم تُذَد بِرُقى ... وهل تذودُ الرُقَى سهما من القدر .
إذا رنت جَنَت البلوى على كبدي ... منها الشفار التي يعنون بالشفر .
يا ناظرا تركت في القلب نظرته ... رشقا من النبل أو وخزا من الإبر
ما كان ألطف ذاك اللحظ حين رمى ... فنال عقلي ولم أشعر ومصطبرى :
يصمي ولا قوسَ إلاّ خط حاجبه ... ونظرة هي نفس السهم والوتر
الله حسبيَ من موت بوجنته ... وإن هم حسبوه وردة الخفَر .
يُبدي الصبا الغض رقراقا بصفحتها ... للحسن إن وردته العين يَسْتَعِر .
عجبت من بصري كيف استباح دمي ... لسَقيها يبتغي منها جنى الزهر ،
كأنها لم تُعِد ماء البكاء دما ... منه ، ولم تدمِ مني القلب بالنظر.
يا مطلع البدر من غصن له شفق ... باد من الخفَر الوردي والشعر

لِمْ لا يلين، كعطف منك منعطف ... قلبٌ، حوى منه جسمُ الماء، كالحجر.
من لي بوصلكَ والأيام حاكمةٌ ... وذو العداوة مهما يُحتكَم يَجُر.
ولو أردتَ حياتي إذ سفكتَ دمي ... حييتني بسلام منك مختصر .
كم ذا أعرّض بالشكوى وتُعرض عن ... ذلي إليك بعز الحسن وهو حَرِي
وتَنْثُرُ الدر أجفاني فتحسبه ... ثغرا ولفظا بمنظوم ومنتثر .
أبكي وتبسم من وجد ومن صلف ... وقَسم دَيْن علينا للجمال دُري
لا خلّص الله قلبي من هواك، فما ... أحلى تجنيك لي يامنتهى وطري

ومنه :

[الطويل]

بنفسي غريب الحسن يزعم أنه ... كمثلي غريب من أخ وقريب .
غدا الناس طرّا بالمحبة أهلَه ... فكلٌّ يناديه : إليَّ حبيبي .
وليس غريبا مَن إذا ما دعا النهى ... لطاعته لم يلف غيرَ مجيب .
ولكنه من أهله بين عاتب ... عليه ، ونمّام به ، ورقيب .
يبثّ لهم مما يعاني فما يرى ... خلاف مريب في ثياب منيب
فوحشتُه تأنيسهم ، واغترابه ... حضورهمُ ، هذا حرٍ بغريب

ومنه :

[الكامل]

وعشية سمح الزمان بها ، وكم ... كان الزمان بها عليّ بخيلا
أطلقت فيها للمراح عِنانه ... حتى خشيتُ لعقلي التخبيلا
معْ سيّد حاز المحاسنَ والعلى ... وافى فوافق وصفه التأميلا
إن رمت منه الخَلق رمت معشّقا ، ... أو رمت منه الخُلق حزت خليلا .
والأفق قد دَلَكَتْ ذُكاءُ أديمَه ... فبدا كما يُجلى الحسامُ صقيلا ،
/ والأرض قد نشر الربيع مُلاءَها ... بدعا فألحف هضبة ومسيلا [64 ب]
مخضرّةَ الأرجاء غبّ سمائها ... أحيا الحيا منها الغداة قتيلا ،
تُنسيك حمرتُها وخضرَة عُشبها ... أن تطلب التجميش والتقبيلا .

وجلا النسيم من البحيرة منظرا ... بالبعد عاد به النسيم بليلا
وتكسرت أمواجها فكأنها ... حقفٌ تلبد بالغمام فهيلا .
لا زلت ، يا كنف المصليّ ، كعبةً ... للحَسن يُقصد بكرة وأصيلا .
فبك اجتليت من المحاسن مُحسنا ... وبك اجتلبت من الجمال جميلا
وبقيتَ ، ما بقي الزمان ، صيانة ... من أن تصون سوى الرياض نزيلا .

وقلت في لابس ثوب أحمر :

[الكامل]

ما كنت أدري الموت الاحمر قبل ذا ... حتى بدا من شفَّني بغيابه
فلقيت ما قد كنت أجهلُ علمَه ... من خدّه وشفاهه وثيابه .

وكنت في بعض الكروم يوما وقد ملت إلى ظلّ شجرة لأستريح فجاءني بعض خلصائي بعنب أبيض لذيذ وتين أخضر يقال له في بلدنا الدُرعي وهو لذيذ المطعم جدا حسن المنظر فقلت :

[الطويل]

بنفسي أعنابا (933) حبَتني بما حوت ... ولم تحو إلاّ الراحَ في مطعم الشهد
تناثر د ر الغيث تحت كرومها ... فنظّم درّا فوقها رائق السرد
أتاني بها خلّ حكتها خلاله ... صفاءً وطيبا فاصطفته يدُ المجد
وأعقبها تينا كسته يد الحيا ... كسا مثل لون الآس والعيشة الرغدَ
وترقمه شمس الضحى فتخاله ... رقيقَ نقاب شقّ عن أحمر الخدّ

وقلت أيضا في معرش عنب :

[الكامل]

ومعرش عرّشت به أرجاؤه ... فله على البصر الحديد علاءُ
حجب السماء فلو خلا في الجوّ من ... عَمَدٍ تحمّله لقيل سماء

933) بالأصل بالرفع .

وتفـرقـت فيــه العنـاقيـد التــي   جمعـت لجـاني طيبهـا الأهــواء
أفُق ثـريـا كـلٌ منـزلـة بــــه   فـإذا نُشرن فـزهـره الزهـراء .

انتهى ما بذلت فيه وسعي من امتثال واجب أمركم ، وحقّ لجفن الكمال أن يغضي . والسلام العميم البرّ الكريـم معادٌ عليكم ورحمة الله وبركاتـه .

وكَتب متصلا به وأنشده لي : مما استدركته من كلامي [وهو] أبيات كنت قـد رثيت بها العالم العامل رئيس الفقهـاء في عصـره قاضي القضـاة عبد الحميد ابن أبي الدنيـا (934) . فقلت : (935) :

[السريـع]

يـنـال من ذي الـديـن والـدنيـا   فقـدُ الإمـام ابن أبـي الـدنيـا .
/ حَبـرٌ ، وإن تشأ فقـل معلنـا   بحـرٌ غـدا مـورده أَريــــــا [65 أ]
يـــا وحشـة العلـم وأعلامـــــه   إذ ريّهـم قـد كـان والـرؤيـا .
عبـد الحميد المرتضـى نهجـُه الـ   محمـود في مـوت وفـي محيـا
ذو العـمل الصـالـح والعلم والـ   إمكــان والتمكـيـن والعَليـــا
قاضي القضاة العادل الفاضل الحكيـ   ـم إذا مــا الخـطـب قـد أعـيـا
حـامـي حـمـى الـديـن إذا رامه   حـائمـه يبغي بـه بغيـــــا
لا أعـدم الله الـــورى بعـــده   نـورا فـهـم فـي فتنـة عميـا
وشـد عـضـد الـديـن والعلـم إذ   مُـذْ حَـانَ لمّا يَعد مـا وهْيَـا
وجــاد قـبـرا حلـه رحـمـــةٌ   لله تـروي روضـــه سَقيــــا

---

934) هو أبو محمد عبد الحميد ابن ابى البركات ابن عمــران ابن ابى الدنيـا الصدفى الطرابلسى . 606/1210 بطرابلس — 684/1285 بتونس . امام فقيـــه عمدة اصولى . تفقه بابن الصابونى واخــذ بالاسكندرية عن ابن عطاء اللــه الجذامى والصفراوى وابن فائد الربعى والعز بن عبـد السلام . لـــه **العقيدة الدينيــة** ، **وجــلاء الالتباس** شرحها ، وكتاب **الجهــاد** ، وشعــر . مخلــوف : 1 ، 192 ، 645 .

935) تعليــق بالهــامش نصـــه : « أنشــده لى » .

فَكم سقى من فكرة صلدة عادت تنيل السقي والرعيا
يا ناصر الملة بالعلم لا خُيِّبت فيما رُمتَه سَعيا

انتهى ما كتبه لي صاحبنا أبو محمد بخطه .

15 — [ابن أبي الدنيــا]

وابن أبي الدنيـا هذا المرثـي هو الفقيه الجليـل العـالم العامل المشاوَر المفتي القاضي أبومحمد عبد الحميد ابن أبي البركات ابن أبي الدنيا الصدفي. من رؤساء أهل إطرابلس ونزل تُونس. معروف بالعلم والدّين والورع والفضل . وله تصانيف في أصول الدّين وأصول الفقه ونظم ونـثر . اتّفق النّاس على فضله . وولي بـآخرة قضاء الجمـاعة بتونس محمولا عليه . وبلغنـي أنّه لم يحـكم إلاّ أيّاما قلائل نظر في الشهود فجرّح وعدّل وأسقط وأثبت. والتزم منزلـه مريضا إلى وفاته وآب مشـابـا . وقيل لي : إنّه دعـا أن لا يحـكم بين اثـنين فـأجيـب .

وصلتُ إلى تونس وهو بحـالة مرض متزايد ، فقصدت بعض الطلبة المشتغلين بالرواية هنالك — وكان له به اتّصال — في رؤيتـه . وسرت معه إلى منزله . فـاستـأذن ودخـل وتركنـي في دكـان إسطوانه. فمـكث ساعة

وخرج إليّ. وقال إنّ الشيخ بحالة لا يدخل عليه فيها . وما نصح في ذلك ولا أراه صدق في استئذانه ، فإنّه بلغني أنّ الشيخ أبا محمد رحمه الله كان في تلك الأيام حريصا على لقاء مَن وصل من المغرب في المركب الواصل راغبا فيمن يستجيزه أو يأخذ عنه أو يسمع منه. فلمّا كان في غد عدتُ لأنظر من أتوسل إليه ليدخلني عليه . فألفيتُ الشيخ رحمه الله قد توفّي ووضع في مصلاّه ، فحضرت جنازته واشتدّ أسفي على فقده. فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

[65 ب] / فكانت وفاته رحمه الله صبحَ يوم الثلاثاء الثاني والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة. وصلّي عليه بالجامع الأعظم جامع الزّيتونة عقب صلاة الظهر من ذلك اليوم . صلّى عليه أبو القاسم ابن عرفة الخطيب بجامع الزّيتونة والإمام به . ودفن خارج باب البلد بالمدفن الكبير المعروف عندهم بالزلاّج (936) . وكانت جنازته حافلة مشهودة لم يتخلّف عنها أحد . وحضره أشياخ الطلبة وجمهور النّاس متأسفين على فقده وأتبعوه ثناء جميلا ، وكان أهلا لذلك . حضرت الصلاة عليه ودفنه ولم أحظ منه إلاّ بما أرجو من الأجر لأسفي عليه . فذهب عبد الحميد رحمه الله فقيدا حميدا .

***

وكان رحمه الله مع ذلك من ذوي الثروة والمروءة .

حدّثنا أصحابنا عنه أنّه كان يجالسه الطلبة في إسطوان منزله يُخرج إلى من يحسّ منه بحاجة كتابا من كتبه فيناوله إيّاه ويقول له هذا ممّا يصلح بك ويعينك على طلبك أو نحو هذا، ويتركه في يده

936) هى أعظم مقابر مدينة تونس تقع عند باب عليوة وقد اشتهرت بمدفن كثير من العلماء والفقهاء والصالحين مثل حازم والحميرى وابن عرفة وماضى بن سلطان وعدد من رفاقه · وبها المقام والمغارة الشاذلية لصاحبها الامام أبى الحسن الشاذلى معتقد أهل تونس · الهيلة .

ويدخل منزله. وإذا ذهب الطالب به يجد فيه كاغذا بجملة دنانير أو دراهم .

وبلغني عنه رحمه الله أنّه لمّا مات أبوه رحمه الله كان أخوه غائبا ولم يكن له وارث سواهما. فبلغه أنّ أخاه قال في طريقه لأطالبنّ أخي بمال أبي وأستحلفه. فلمّا بلغه ذلك وجه إلى الشهود قبل وصول أخيه وأشهدهم أنّه وهب لأخيه جميع نصيبه في أبيه . فلمّا وصل أخوه دفع له جميع التركة فلم يلبث أخوه بعد ذلك إلا سنتين أو دونهما وتوفي رحمه الله . واستولى أبو محمد على الجميع رحمه الله .

***

وكان هذا الشخص الذي فعل معي هذه الفعلة في استئذان الشيخ لا يُنكَرُ عليه مثل ذلك . فقد فعلها معي مرّةً ثانية في عجوز كانت بتونس لها سماع عال في البلاد المشرقية مع أبيها . وهي آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة . لم أجد من يدلّني على دارها . وكان هو يعرفها فلم يزل يعِدُني بها إلى أن فاتت بالموت . والله يجازي كلاّ على نيّته .

***

وولي بعده القضاء صاحبنا الفقيه الجليل الفاضل أبو عبد الله محمد ابن يعقوب (937) وذلك بين يدي سفرنا من تونس . وكان وصوله من بجاية صحبتنا في المركب لمّا قدمت بجاية. وصادفته عند صاحب تونس .

وقد قرأت بعض مسائل ابن أبي الدنيا على بعض الأصحاب بتونس عنه . وأخذت أيضا بعضها مناولة من الشيخ الفقيه الصالح العابد أبي إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد بن فرج الفهري بعد قفولي من المشرق بمدة بحضرة غرناطة حماها الله . وهو كتاب **الايضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعا بالسنة الصحيحة والقرآن** . وأذن لي في

(937) هو أبو عبد الله محمد بن يعقوب قاضي الجماعة بتونس . 1292/691 . ابن قنفذ : 150 .

روايته عنـه عن مؤلفـه رحمه الله إذنـا له ومنـاولـة . وكتب لـه خطّه بالإذن في الروايـة لجميـع ما ثبت عنده أنّه رواه أو ألّفه من نظم أو نثر . وأذن لي أبو إسحاق نـفع الله به بمثل ذلك ولابنـي يحيـى هداه الله وأسعده .

*
* *

[رجوع الى ابن مبارك]

أنشدني صاحبنا أبو محمد ابن مبارك قال ، أنشدنا أبو محمد ابن هارون (938) قال ، أنشدنا الأديب أبو عليّ الحسن بن عليّ بن جرير الأستاذ القيسي ثم القفصي لنفسه :

[المتقارب]

إذا الشيخ آنس من نفسه   نشاطا فذلك موت خفي
ألم تر أن ذبال السراج   يزيد اتّقادا إذا ينطفي

وأخبرني صاحبنا أبو محمد ابن مبارك عن شيخنا أبي محمد ابن هارون أنّه كان يختار في عجز البيت الثاني من بيتي أبي عمران الزّاهد رحمه الله قوله :

[البسيط]

أستغفر الله ممّا لم أهمّ به   ولا جرى لي على ذكر ولا بال
إلاّ مقالة لغو ما أردت بها   إلاّ التظرف لا وصفا لأحوالي (939)

---

(938) هو أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي . 603/1206 — 702/1302 بتونس . فقيه محدث راوية . أخذ عن أبي القاسم ابن بقي ، وعنه ابن رشيد والوادي آشي وابن زيتون وابن عبد السلام وابن هارون وأبو عبد الله التونسي . مخلوف : 1 ، 199 ، 675 .

(939) بالحاشية تعليق نصه : « يروى الشطر الثاني بلفظ :
الا التظرف لا ما هاج بلبالي » .
وما بعد النجوم الى نهاية هذا البيت محله فيما يظهر ما سبق ذكره من انشادات ابن مبارك لابن رشيد . وقد جاء الحديث عن ابن أبي الدنيا عرضا فتوسط هذه الانشادات . فليتأمل .

16 ـ [الأشـــعري]

/ الفقيه الصالح المحدث الخير الأديب الأبرع أبو العبّاس أحمد بن [66 أ] محمد بن ميمـون الأشعـري المـالقـي . انتقـل منهـا صغيرا ، أظنّه ابن اثـنتي عشرة سنـة مع أبيـه رحمـه الله فنـزل تونس . وبهـا قرأ وتعلّم وتفقّه وتـأدّب . وكان يحبّ الحديث وأهلـه ويميـل إليـه ويقول عليـه ، ويـأخذ من الفقه بمـا وافقـه . وكان حسن العشرة كثير البرّ . ولـه تقدّم في النظـم واتّساع في الروايـة .

***

سمع وأجيز له واستجاز واستجيز له .

سمـع أبا محمد ابن الحجام ، وأبا العبـاس ابن الغماز ، وأبا الحسن

ابن مفرّج بن منّاد، وأبا العباس ابن أبي رقيقة (940) وعليه تعلّم العربيّة ، وأبا الحسن حازم بن محمد (941) ، وأبا بكر ابن حبيش ، وجميع من كان بتونس . وأخذ عن أبي عبد الله المصري التوزري ، وعن عدد لا يحصى عدهم . وسبقنا بالأخذ عن جماعة لم ندركهم لزيادة في السنّ علينا (942) .

***

وكان رحمه الله صابرا على الفقر نزيه النّفس بعيدا عن خدمة من جرت عادة الطلبة بخدمته رجاء الانتفاع به واكتساب شيء من الدنيا بسببه .

***

أنشدني لنفسه فيما يتعلّق بهذا المعنى :

[الطويل]

يقولون لي: إنّ الشّهادة مذهب ولم تشتغل يوما بصرف المنى لها
فقلت لهم: لي في الشّهادة مذهب ألا في سبيل الله أرجو منالها

وكان له بيت في مسجد ليبكّر فيه وفيه كتبه. واقتنى أعلاقا ومن الأجزاء التي بخطوط المشائخ كثيرا . وصحب كثيرا من الصلحاء وتردد

(940) هو أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري اللغوي النحوي الأديب الماهر . 1267/665 بتونس . روى عن أبي الربيع ابن موسى ابن سالم . وأجاز له تاج الدين القسطلاني وابن المزين وأبو محمد عبد اللطيف الحراني . المراكشي . **الذيل :** 1/1 ، 387 ، 542 .

(941) هو أبو الحسن حازم بن محمد القرطاجني اللغوي الأديب الشاعر . 1212/609 بقرطاجنة — 1285/684 بتونس . له **منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، وقصائد ومقطعات** . ابن الخوجة .

(942) بالأصل : « على » وهي لا تتطابق مع « وسبقنا » أول الجملة .

إليهم كابني الـزُّبيْدي والمرجاني ، والخلاسي وغيرهم. وكان له معرفة بالـكتب وخطوط النّاس ، وإيثار للخمـول والتقلّل. وكنّا نسير إليـه إلى ذلك المسّجد وندخـل بيتـه أنا ورفيقي الوزيـر أبو عبـد الله ابن أبي القاسم فنجد عنده جلف الخبز والمـاء فنـأكلـه معـه ونسرّ ويسرّ بذلك نفعه الله .

صحبنـاه مدّة مقـامنـا بتونس إلى وقت سفرنـا وكـان يشاركنـا ويتردد إلينـا ويؤنسنـا جزاه الله خيرا .

وشعره كثير ولا نعرف لـه نثرا إلاّ مـا لا خطر له . وقد صنّف وكتب بخطّه جملـة ، وإن لم يـكن خطّه بـالجيّد ولـكنّه بيّن صحيـح . وشرع في تـكميل كتاب **ميدان السابقين وحَلبـة الصادقين المصدّقين في ذكـر الصحابـة الأكرميـن ومـن في عدادهم بإدراك العهـد الكريـم مـن أكـابـر التابعيـن رضي الله عنهم أجمعيـن** الذي ابتـدأه المحدّث الحـافل أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم واختُرم دون إكمـاله أو أكملـه فلم تقع باليد جملتـه . كان قد وقـع إليـه جلمـةٌ منه فشرع في تـكميل مـا نقص منـه والزيـادة عليه . وذكره أبو الربـيـع ابن سالم في إجازتـه لبنـي البيسـاني ، وسمّاه كمـا تقدّم أنّـه يخلص منـه الثلثـان أو أشفّ . قـال وإن أذن الله في تمـامـه ، وتيسير مرامه ، فسيـكون ضعف كتـاب أبي عمر بن عبـد البـرّ في الصحـابـة أو نحـو ذلك ، بـاستيفـاء من ذكـر أبـو عمر منهم ، ومن صـحّ استدراكـه عليه لي أو لسـواي ، إذ نظمت ذلك كلّه في سلك واحد ورتّبتـه ترتيبـا يتيـح الطـالبَ فيـه مـا شـاء من غير تعب باسم الواجد. وتـاريخ كتب أبي الربـيـع سنـة أربـع وثلاثين وستمـائة . وهـذا التـاريـخ يقتضي أنّـه لم يـكملـه لاتصال ذلك بوفاته رحمـه الله .

***

أنشدنـا شـكره الله من شعره وشعر غيره قطعـا كثيرة .

وكتب لنـا بخطّه فـوائـد .

فممّا حضرني من ذلك مـا كتبـه لي بخطّه :

[ابن أبي رقيقة]

توفّي شيخنا الأستاذ أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الخزرجي ابن أبي رقيقة المري رحمه الله يوم الاثنين السابع لشهر رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة . ودفن يوم الثلاثاء .

أنشدني أبو الفضل محمد بن عليّ بن إبراهيم التجاني يرثيه :

[مجزوء الرجز]

قالوا : ارتدى ثوب الردى أستاذنا ابن أبي رقيقه
فأجبتهم هذا نعيـ ـي العلم والنكت الرقيقه
/ إن كان مات فلم تمت إلاّ المعارف في الحقيقه [66 ب]

[التوزري]

وكتب لي بخطّه :

ولد شيخنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ المصري ليلة الخميس السادس والعشرين لشعبان عام ثمانية عشر وستمائة . وتوفّي ببلده توزر يوم السبت الحادي عشر لشهر ربيع الآخر عام أحد وثمانين وستمائة. رحمه الله وبرد ضريحه .

[ابن مناد]

وكتب لي بخطّه ما نصه :

لشيخنا أبي الحسن عليّ ابن مفرّج ابن مناد الصنهاجي رحمه الله :

[الطويل]

مضى زمن كنّا بذا الشأن نعتني ونطلب أخبار الرّواة ونكتب
وجاء زمان أشغل النفس زادُها لرحلتها ممّا تخاف وترهب
فكن حازما وانظر لما أنت صائر وفرضك فاحفظ فالمنيّة أقرب .

توفي هذا الشيخ رحمه الله صبيحة يوم الثلاثاء العاشر لشهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وستمائة . ودفن بعد صلاة الظهر من اليوم المذكور ، صلّى عليه أبو القاسم ابن عرفة .

وممّا كتبه لي بخطّه مودّعا لي ولرفيقي الوزير أبي عبد الله ابن أبي القاسم. وغالب ظنّي أنّه أنشده لنا عند سفرنا :

[الوافر]

وداعكما وداع القلب منّي   أبعدكما يصاحبني الفؤاد
وبينُكما يُبين الصبر عنّي   ويتركني يرقّ لي الجماد
وقد كان الرقاد يزور طرفي   وبعد نواكما ينأى الرقاد
لقد جار البعاد على المُعنّى   فديتكما لمن يُشكى البعاد
أحبّتنا وحفظ العهد فرض   عسى يُحيا قبيلٌ ما يقاد
فطيف منكم يسري اختلاسا   يزور الصبّ إن غفل السهاد
بقيتم للجمال بدور تمّ   وبالإحسان حسنكم يشاد (943)

943) بأسفل الصفحة بخط الأصل : « يتصل بقوله كان سفرنا » . وبخط حديث مغاير : « يتصل هذا السفر في الذي يتلوه . كان سفرنا من تونس كلأها الله تعالى » . وهو ما ينبغي أن يفتتح به الجزء المتعلق بالاسكندرية ومصر عند الورود . لكن قسما من هذا السفر سقط من أوله فأصبح مبدوءا بترجمة ابن ساطر البوني الشرابي التي يفتتحها ابن رشيد بقوله : « وممن لقيناه أيضا بثغر الاسكندرية .... » . وقد نبهنا على ذلك في محله .

الملحق

[الاستدعاء الصغير] (*)

/بجاية وتونس كلأهما الله تعالى [14-أ]

/بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آل محمد . [14-ب]

يتفضل من وقف على هذا المكتوب من العلماء الأفاضل — متّع الله تعالى بحياتهم ، ونفع بصالح دعواتهم ، وأعاد علينا من عميم بركاتهم — بالإذن في حمل جميع ما يَحملُ وما أنشأ من تأليف منثور ومنظوم على الشمول والعموم لكاتبه الداعي الله تعالى بتكثيرهم وطول بقائهم وتيسُّر لقائهم والاقتباس من أنوارهم والاهتداء بكريم آثارهم محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن رُشيد الفهري،ولابنه أبي القاسم محمد هداه الله تعالى. وأن يُعيِّنوا من

* هذا النص هو المثبت بالاصل في هذا الجزء في الاوراق 14 أ — 14 ب ، 15 أ — 15 ب ، 18 أ — 18 ب ، 19 أ — 19 ب . وهو كما يتضح من مطالعته جزء من **الاستدعاء الصغير** الذي تقدم به ابن رشيد طالبا الاجازة من علماء بجاية وتونس وهو يحتوي فقط على اجازة الحلاسي له ولولده ، واجازة ابن هارون الطائي ، واجازة هذا الاخير لابن الشاط محتوية على انشاداته ، وعلى ترجمة بعض الشيوخ وهو شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله الصديقي ، وعلى ثبت في شيوخ ابن الحاج منقول عنه ، وعلى وجادة .

ذلك ما أمكنهم ، وأن يُسندوا حديثا أو مقطوعة من الشعر لهم أو لغيرهم لمكان قوّة الاختلاف في جواز الإجازة المطلقة وضعفه في المعيّنة ، ومن أمكنهم تعيينه من أشياخهم ، وأن يرفعوا في أنسابهم وأنساب أشياخهم وأن يعيّنوا ما تيسّر من موالدهم ووفياتهم جريا على مهيع السيادة التي سلكوا والتي عنانَها ملكوا . واللهُ يشكر فضلهم وينظم يوم المعاد في سلك الإسناد بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم شملهم . والسلام الكريم المردّد العميم ورحمة الله تعالى وبركاته يعتمدهم وجميعَ مَن بحضرتهم من طلبة العلم حماهم الله تعالى .

[الإجازات] (1)

[1]

/أجزت لهما ــ وفقهما الله وسددهما وأعانهما ومددهما ــ جميع ما [15ـأ]
أحمله وأرويه عن شيوخي الجلّة، رحم الله جميعهم ونضّر وجوههم، من قراءة وسماع ومناولة وإجازة على شرطها المعروف وسنَنَها المألوف. قاله وكتبه عبد الله بن يوسف الخلاسي، في يوم الجمعة التاسع والعشرين لذي قعدة عام اثنين وثمانين وستمائة، حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد ومسلما تسليما.

[2]

الحمد لله حق حمده

أجزت للفقيه السري الزكي المذكور يَمنة هذا الصفح ولابنه الطالب النبيه النجيب أعزهما الله ما سألاه حسبما كتباه وأمّلاه، وأذِنت لهما في حمل ما ذكرا

1) الاجازات المثبتة هنا لابن رشيد وابنه ابي القاسم بخطوط اصحابها في الاصل.

أن يحملاه على الشروط المتعارفة في ذلك . والله ولي التوفيق والهدي إلى سواء الطريق، فلا توفيق إلا توفيقه ولا هدى إلا هداه. قال ذلك وكتبه بخطه العبد الفقيـر إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبـه عبد الله بن محمد بن هـارون الطائي القرطبي، عفا الله عنه وأتاه رحمة من لدنه، في آخر شهر ذي الحجة مختتم عام اثنين وثمانين وستمائة ، وذلك بمدينة تونس كلأها الله . والحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه الطاهرين الطيبين إلى يوم الدين ه .

كتبت في استدعاء الفقيـه أبـي محمـد قاسم بن عبد الله (2) بعض ما سألاه المجازان (3) فإن أحبّا نقلـّه فلينقلاه إن شاء الله تعالى ه .

[3]

[15-ب] /الحمد لله . كتب شيخُنا أبو محمد ابن هارون في إجازته لصاحبنا الفقيه المتفنـن أبـي القـاسم ابن الشـاط بعد تسمية جمـلة من شيوخه ما نصـه : ولي نظم كثير في الأمداح والمراثي لسيدنا محمد خاتـم النبيين وآله الطاهـرين . ومنه مخمسات كثيـرة منهـا : تخميس قصيدة الشقراطسي ، وقصيدَي امرىء القيس :

ألا عم صباحا، [ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي]

و —

خليـلي مُـرّا بـي على أم جندَب [نقضّ لبانـات الفـؤاد المعذّب]

ومن قصائد النابغة :

---

2) ابو محمد القاسم بن عبد الله هو المذكور بعد اسم ابي القاسم ابن الشاط. والاسم الكامل هو ابو محمد وابو القـاسم القـاسم بن عبد الله بن محمد الانصاري المعروف بابن الشاط .

3) كذا وقع بالاصل غفلة او على البدلية .

يا دار مية [بالعليـاء فالسَّنـد أقوت وطال عليها سالف الأبد]

و —

كتمتك ليلا بالجمومين [ساهرا وهمّين همّا مستكنا وظاهرا]

وغيـر ذلك ، ومجموعات زهديـات ، وتشوقـات إلى الحـج والزيارة ، وعشرينيات مثلثة ثلاث قطع في كل حرف مفتوحة الأوائل والأواخر ، وفي الضم ، والكسر كذلك ينيف على الألف وستمائة .

قال عبـد الله بن محمـد بن هارون وفقـه الله : لقيتُ بإشبيليـة الفقيـه الزاهد أبا بكر ابن قسوم وأنشدني ارتجالا :

يـا ويحــه ممّـا جنـى من لم يعفّ وقد قـَدَرْ

حُرم المثو بـةَ فاستعـذ بالله من سوء القدر (4)

وأنشدني الأديب أبو الحسن علي بن عمر الشاطبي لنفسه في وصف تمر يسمى بِحَفْصة :

ولقد خلوتُ بحفصة لا ريبةٌ تُخشى عليَّ لعفّتي وعفافها

أشكـو قسـاوة قلبها فيجيبني للحيـن ما قد لان من أعطافها

ففضضت خاتمها ولست بآثم عدنيّةٌ قد حرت في أوصافها

وأنشد الأستاذ المقرىء أبو العُلى إدريس بن محمد بن موسى الأنصارى رحمه الله، وهو الذي قرأت عليه كثيرا جملة الكتب واستفدت منه. ويروي عن الجد للأم الخطيب أبي جعفر ابن يحيى، والقاضي أبي محمد ابن حوط الله ونظرائهما . أنشدني / لنفسه : [18ـأ]

4) بخط صاحب الرحلة تعليق على البيتين نصــه :
« هذان البيتــان انشدهما لي ابو محمد بتــونس قال ، انشدنا ابو بكـر ابن قسـوم لنفسـه » .

تيقَّن يا أبا حسَن سروري ... بأوبك لابسا برد السلامهْ
وأنِّي كان من قولي لقلبي ... إذا عن ذكركم يوما سلا مهْ
أسلِّم كلما يهفو نسيمٌ ... فهل أدّى النسيم لكم سلامهْ

ومما نظمته :

بيد الإله مفاتح الرزق الذي ... أبوابه مفتوحة لم تُغلق
عجبا لذي فقر يكلف مثلَه ... في الوقت شيئا عنده لم يخلق

ومنه :

إنَّ الزمان وأهلَه وصروفَه ... لعصابة أعيت على من لامها
قلبت له ظهر المجنّ فلم ينل ... منها لعمرك نصرة من رامها
كمَرَامِ رامٍ أن يذب بقوسه ... عن نفسه ردت عليه سهامها

ومنه :

أقلَّ زيارة الأحباب تزدد عندهم قربا
فإن المصطفى قد قال : زر غبا تزد حبا (5)

ومنه :

ألا إنما الدنيا كبحر وإننا ... على درر فيه من ارزاقنا غصنا
ونحن بنو الدنيا نهز لمجتنى ... دنا من جنًى فيها مدى عمرنا غصنا

[4]

الإمام الكبير القدوة شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن سعيد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن

5) بهامش البيتين بخط المؤلف صاحب الرحلة ما نصه : « انشدهما لي بتونس » .

عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. مولده رحمـه الله بسُهرورد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في مستهل المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . فكانت مدة حياته ثلاثا وتسعين سنة رحمه الله ونفعه ونفع به .

[5]

/الحمد لله قرأت بخط شيخنا أبـي إسحاق إبراهيم بن محمـد ابن الحاج [18-ب] ما نصه :

ومن شيوخي : والدي رحمه الله ورضي عنه ، والقضاة الجلة : أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي اللخمي ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن علي الزهري ، وأبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن عفير الأمبـي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ابن محرز ، والخطيب الشهيد أبو الربيع سليمان بن موسى بن حسان بن سالم الكَلاعي ، والقاضي أبو عيسى محمد ابن محمد ابن أبـي السداد المرسي ، والقاضي أبو يحيـى أبو بكر ابن هشام الأزدى ، والإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي العزفي ، وابنه أبو القاسم رئيس بلده ، والزاهد الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله بن قسوم ، وأخوه الفاضل أبو إسحاق ، والزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن يحيـى اللَّوْري ، والإمام الفاضل أبو العباس أحمد ابن أبـي الخليل مفرج النباتي ، والفقيه الأجل رئيس بلده أبو الحسين يحيـى بن أحمد بن عيسى الشاطبـي ، والأستاذ الأوحد أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدى الشلوبين ، والأستاذ الفاضل أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللخمي الدباج ، والأستاذ المتقن أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة الأموي ، والخطيب القاضي أبو القاسم محمد ابن محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج التجيبي ابن عم أبي رحمه الله ، والقاضي

أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري ابن المواق ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مع النصر الموماني ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دادوش التميمي ، والبقية الصالحة المسن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الكاهن ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الكناني ، والحاج أبو العباس أحمد بن محمد الحضرمي ابن رأس غنمة ، والحاج أبو سليمان داود بن أحمد بن داود الجذامي ، والفقيه الحسيب أبو عامر يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعرى ، والشيخ الحسيب أبو الحسن علي بن محمد بن
[19ـأ] علي الغافقي الشآرّي ، / والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدى السبتي ، والفقيه الأستاذ أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي ابن الشُّقْر ، والفقيه الواعظ الزاهد أبو محمد عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ، والإمام أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن خلفون الأزدي الأونبي ، والأستاذ أبو جعفر أحمد بن محمد القيسي القرطبي المعروف بأبي حجة ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن القانُه الفهري ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم المخزومي، وأبو الحسن علي بن عبد الصمد بن علي الأنصارى ابن الجنان ، وأبو الحسن علي بن يحيى بن عمريل ، والأستاذ أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي الإشبيلي وغيرهم . هذا ما حضرني الآن ذكره .

فممن سمعت عليه وقرأت عليه والدي رحمه الله . سمعت عليه **موطأ** إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه مرتين . وحدثني به عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي بن حفص قراءة عليه ، عن أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن خلف بن عزير اليحصبي قراءة عليه ، وسماعا عن أبي عبد الله محمد بن فرج قراءة . ثم ذكر تمام السند المعروف .

وحدثني به أيضا عن القاضي أبي القاسم ابن بقي بسنده فيه .

وسمعت عليه **كتاب مسلم** بن الحجاج رحمه الله إلا اليسير منه ، وناولني جميع الكتاب . وحدثني به عن أبي تمام غالب بن محمد بن هشام بن محمد الصوفي وعن غيره من أشياخه .

وكتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري سمعته عليه رحمه الله . وحدثني به عن الأستاذ الفاضل أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب المعروف بالشراط ، عن الإمام أبي الحسن شريح بن محمد سماعا عليه ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح ، وعن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عيسى بن منظور سماعا عليهما ، عن أبي ذر الهروي ، عن شيوخه الثلاثة. وذكر عام السفر .

وسمعت عليه **سنن أبي داود** رضي الله عنه . وحدثني بها عن القاضي أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى القرطبي المجريطي سماعا عليه إلا يسيرا منها إجازة له ، عن أبي جعفر البطروجي ، عن الإمام أبي علي الغساني بسنده ، عن أشياخه رحمهم الله .

/ وقرأت **كتاب الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي** على [19-ب]
الفقيه المقريء أبي عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي في أصل الإمام أبي علي الصدفي . وحدثني به عن أبي الحسن علي بن نصر ابن أبي السيد الخلاّل المكّي سماعا لجميعه ، عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكرّوخي سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة أبي عامر محمود ابن القاسم الأزدى ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي ، وأبي بكر أحمد ابن عبد الصمد الغورجي سماعا عليهم ، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجرّاحي بحق سماعهم عليه ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محجوب المحبوبي سماعا ، عن الإمام أبي عيسى الترمذي سماعا عليه . وسمعت كتبا كثيرة .

وقرأت أيضا على الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد اللخمي **كتاب معرفة أنواع علم الحديث** إملاء أبي عمرو ابن الصلاح . وحدثني به عن مؤلفه رحمه الله سماعا عليه .

وقرأت أيضا بعض **كتاب الموطأ** على الإمامين أبي إسحاق إبراهيم بن قسوم وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي ابن الكماد الحافظ .

وسمعت على الأستاذ أبي الحسن الدباج بعض **كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري** وناولني جميعه .

وقرأت أيضا عى الأستاذ أبي علي الشلوبين وعلى غيره .

انتهى ما نقلته من خط شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي ابن الحاج القرطبي مقيم تونس حرسها الله (6) .

[6]

وجدت في بعض التعاليق أن أبا الحجاج يوسف بن محمد القضاعي الأندي رحمه الله سأله بعض من أخذ عنه **المقامات**، عن الحريري : هل كان له علم سوى الأدب ؟ فقال : نعم كان فقيها مفتيا . قال : ولقد كنت أقرأ عليه **المقامات** له، فدخل عليه أمير البصرة فما تحرك له عن مجلسه، وأمرني بإتمام دولتي على حالها قبل . فلما فرغت قال له الأمير : ان بني فلان يعني قبيلا من العرب أغاروا على بني فلان فماذا ترى؟ يستفتيه في أمرهم . قال أبو الحجاج : وله كتاب في ثلاثة أسفار في الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله . وكان هذا الكتاب عند أبي الحجاج القضاعي وتناوله منه بعض الآخذين عنه .... (7) مما مات ه .

6) بالهامش في آخر الفقرة تنبيه نصه :
« عورض فصح والحمد لله وفق الاصل المنقول عنه » . وقد تقدم ذكر شيوخ ابي اسحاق ممن لقيهم واجازوه ، او اجازوه ولم يلقهم مع تفصيل لما قرأه على من لقيه منهم في رسمه . انظر 130 وما بعده .

7) مقدار كلمتين ذهبت بهما الرطوبة .

تصويبات

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

تصويبات الجـزء الثـاني

نلفت انتباه القارىء الكريم إلى بعض الأخطاء المطبعية التي تولد عنها تصحيف أو تغيير أو زيادة أو نقص راجين من خُلُقه العظيم أن يقبل عذرنا ويصحح ما وقع من ذلك .

فقد التزمنا في رسم ألف « ابن » حذفها بين الاسمين العلمين وإثباتها في غير هذه الحال كأن يبدأ بها السطر أو تقارن اللقب أو تقع بين اسم وكنية أو نحو ذلك إلا أن تصحيفا حصل في ذلك فسقطت حيث يلزم إثباتها كما في مواقع من النص : 7/47 ، 15/60 ، 11/172 ، 3/182 ، 11/186 ، 2/217 ، 15/236 ، 1/239 ، 10/248 ، 20 ، 2/250 ، 3/268 ، 1/287 ، 4/296 ، 12/341 ، 8/346 ، 16/363 ، 9/371 ، 24/390 .

وفي مواضع من التعاليق منها : 4/20 ، 1/403 ، 4/414 ، 1/443 ، 2/518 ، 3/537 ، 1/557 ، 1/598 ، 1/612 ، 1/747 ، 1/768 ، 1/773 ، 3 ، 3/807 ، 1/919 .

وأثبتت حيث لا مبرر لذلك في النص : 4/145 ، 7/147 ، 9/150 ، 2/155 ، 5/230 ، 2/262 ، 4/289 ، 13/297 ، 13/324 ، 3/326 ، 9/327 .

وفي بعض التعاليق في نحو : 4/145 ، 2/241 ، 1/359 ، 4/600 ، 5/673 ، 1/695 ، 1/698 ، 4/707 ، 4/760 ، 2/773 ، 4/870 .

وقد سقط جزء من التعليق 104 وتمامه : **النبي المعظم** . المقري . **الأزهار** : 2 ، 374 .

وأضيف إلى تعليق 2/191 ما ليس منه وهو الإحالة التي نصها : **شرح الطالب** : 73 .

وأثبت تعليق 590 سهوا على كلمة « أربعتهم » مع التنبيه على إلغائه . ولأن جملة « الثلاثة عن سفيان » كانت مخرجا بالهامش لا تعليقا وقد وضعناها مكانها من النص .

ووقع الوهم في تعليق 715 فلم يتفطن إلى ما عوض به ونصه : هو أبو عبد الله عند ابن رشيد ويكنى أبا بكر . وهو محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الأندلسي الشقري الحاج الخطيب . 634/1237 . الجزري . **الغاية** : 2، 257، 3450 .

وأثبتت ترجمتان خطأ لم ينتبه الناشر إلى علامة إلغائهما وهما ما في : 741 و819 .

وفي هامش 183 نزل رقم 10 في تعداد الأسطر منزلة وكذا في هـامش 364 رقم 5 وفي هامش 368 رقم 5 .

ولعل الواقف على هذا الجزء يتمكن من تدارك بقية الأخطاء الواقعة بالنص بمراجعة هذا الجدول :

الصفحة والسطر	الخطــأ	الصــواب
6/23	السنن الأبين المورد	السنن الأبين والمورد
3/35	تونس سبتة	تونس – سبتة
19/39	الغرافي	الغرّافي
1/43	نصير المثياوي	نصير المنياوي
3/56	الازدي	اللاردي
19/56	المختلف والمؤتلف	المؤتلف والمختلف
22/56	الفصيح واصلاح	الفصيح ، واصلاح
17/57	ابن الحجاج	ابن الحجام
9/62	أبي عبد الله بن أحمد	ابن أبي عبد الله ابن أحمد
10/63	أوصاف الفعل	أوصاف النعل

الصفحة والسطر	الخطـــأ	الصـــواب
2/64	والسير	ومسلــم
18/65	الأفعال والتصريف	الأفعال ، والتصريف
19/65	المناهج	الناهــج
20/65	غريب	غريبي
1/66	والرقائق ، والزهد	والرقائق والزهد
3/66	الايضاح ، والتكملة	الايضاح والتكملة
4/66	شرح الميداني	شرح السيرافي
4/72	كنيـد	كنيــة
9/73	الاســدي	الازدي
5/89	يقول لمـن	يقول لمّا
3/91	أبو محمد بن عبد الله	أبو محمد عبد الله
15/95	النظــم	ينظــم
17/113	غثائــة	غثاثـــة
15/114	استرقّ أمالـه	استرق أمّالـه
13/115	المجد منـــه	المجد منـ ـه
9/122	تبينّـــه	تبيّنــه
13/143 ، 16	تواليفــه	تآليفــه
4/154	الكميــاء	الكيميـــاء
8/154	الهـروي	المـــروي
9/177	الحسيـن	الحســن
21/187	(...) 261	وابن عبد الرحيـم
7/203	أبا الحسن ابن سعد الخير	أبا الحسن سعد الخير
6/216	أبـي الحسن [ابن] سعد الخير	أبـي الحسن سعد الخير
5/207	وجوها في	وجود ما في

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
15/227	التجهد	التهجد
1/245	منضرة	قنطرة
9/264	خبير	خيبر
17/286	قال أنا ... قال أنا	قال لنا ... قال لنا
13/303	الموفى	الموفي
2/305	الأبدي	الإبري
8/305	:	—
2/306	الجميع .	الجميع —
5/324	جميع مع	جميع ما
13/326	المحبرين	المجيزين
14/326	أبا اليمن	أبو اليمن
3/352	النمصور	المنصور
5/362	القطيعي وأبو ... (858)	القطيعي وأبو داود
9/367	التابعين ورضي	التابعين رضي
3/379	شعره و	شعره أو
19/379	بـ	بالـ ـإ
3/381	نادمت	نا دمت
21/386	ذهاله	ذهابه
14/387	واللهو	وللهو
26/390	من أن	من ان
25/390	يجتنن أو يحتل	يجتني أو يجتلي
8/396	النسيين انه	النسبين انه
15/398	ومن تملك	ومن تملّك

الصفحة والسطر	الخطـــأ	الصـــــواب
كما يتمكن من تدارك الاخطاء الواقعـة بالتعاليق بمراجعة هـذا الجدول:		
2/9	بلنسية مولده بها	بلنسية . مولده بها
2/11	المشروع	المشـــرع
4/13	ابن أبـي جمزة	ابن أبـي جمرة
1/22	عمــز	عمـــر
3/30	التيسيرو	التيسير، و
3/72	الكتب ،	الكتب .
1/81	القســم	الرســم
1/146	وادي آشي	وادي آش
2/155	الترمذي . من	الترمذي من
2/157	الاســـدي	الازدي
6/183	الاصفهاني	الاصبهاني
8/212	س	ن
4/424	ابن حجر ،	ابن حجر .
4/234	رجاجــة	رجاحــة
2/262	البلفيفـي	البلفيقــي
4/343	والمــام	والامــام
3/375	ابن القاسم	أبا القاسم
4/375	الترفيع	التفريــع
2/379	باصبهـان	بالقيروان
3/397	سقط من آخره : وكان يريد ابن رشيد بذلك التضبيـب عليها لتقدم ما يغني عنها صدر الفقرة .	
3/403	عبد الله ، ومن	عبد الله (ق.ابن رشيد) ومن
2/409	بن علي عطية	بن علي بن عطية

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
6/433	للصميري	للصيمري
2/457	1252/650	قبل 1204/600
24/489	حالة ومقالة	حاله ومقاله
9/524	فأطفئت	فأكفتت
11/524	خ . 4 ، 168	خ : 2 ، 168
2/726	: المراكشي	؛ المراكشي
2/761	الوحاضي	الوحاظي
2/775	ابن بشير	ابن أبي بشير
7/777	اذ	ان
815	سقط من آخره : إلاّ أن يكون قد أراد بها تأكيد « الرجلين »	
2/820	الربدة	الربذة
1/823	اليايري	اليابري
1/824	مضضبب	مضبب
2/848	الربدة	الربذة
3/863	الاصفهاني	الاصبهاني
2/867	نسخه	نسخة
5/880	وأبي عمرو	وابن عمرو
4/884	1581	5581
891	هوأحمد	بالهامش : هو أحمد
5/905	مضعه	مضغة
2/913	جوهر	جوهرا

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تصويبات الجزء الثالث

تعرض الجزء الثالث من هذا الكتاب لتصحيف كثير وأنقاص — نعتذر عنها — وقد عثرنا على بعض ذلك فأردنا التنبيه عليه، وانا لمعتمدون على حصافة القارىء الكريم لتدارك ما قد يقف عليه من أخلال أخرى. والله ملهم الصواب.

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطأ	الصواب
45	تعليق 174	أما نشده	ما أنشده
45	تعليق 174	يرحم الرحمن من الرحما	... منّا الرحماء
99	6	أبي أبي	أبي
147	15	وكتب : أبو بكر	وكتب أبو بكر (بحذف النقطتين)
165	تعليق 596	إنّا ناسا	إن ناسا
195	5	ذلك وترا « فإن أنس...بذلك	ذلك وترا. فإن أنس...بذلك »
198	تعليق 757	البدرين	البدريين
202	5	فليّ رضعة	في مطاوعة
203	7	المسعيدين	المسعديين
205	5	تمنعها	تمنّعها
206	تعليق 793	فَلِم ...... فَلِم	فلِمْ .... فلِمْ
207	تعليق 794	وحلتم محلالي	وحلتم فحلالي
213	12	موضوصة	موضوعة
220	تعليق 824	شعبة السفيانان	شعبة والسفيانان

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطأ	الصواب
223	1	انك لأن تنفق	انك لن تنفق
223	تعليق 834	وحـــدت	وحـــدّث
229	تعليق 862	الاجـــري	الابـــري
230	تعليق 863	ومنه أبـي الفضل	ومنه أبو الفضل
243	13	برظائـــه	برضائـــه
251	تعليق 960	نيـــة العـــرض	نيـــة الفـــرض
261	11	تكلِّـــم	تكلَّـــم
261	12	من اتباع ما شاؤوا من	سقط بعد هذا سطران همـا الأخيران من صفحة 262
262	14	شرطـــا	شـــرط
270	11	الفـــاضـــل	الفـــاصـــل
296	6	لريـــاح	الريـــاح
343	تعليق 1254	تمـــام	همـــام
363	11	حدثْنـــاه	حدّثَنـــاه
407	5	غنَـــم	غنْـــم
428	12	يرجـــع ما يريـــد	يرجع (إلى من) يريد
452	14	نَعْمَت	نعمت
458	5	الخطـــى	الَخطبـــي
459	17	عملـــي	علمـــي
464	6	ابن قطـر آ ل	ابن قطـــر ال
464	11	الفقتـروســـي	الفنتـــروســـي
464	18	الجزيـــري	الجـــزري
464	18	الشدراتـــي	السدراتـــي
468	11	بأبـي الربيـــع	بابن البيّـــع

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطــأ	الصــواب
468	15	البربانيــة	الفارفانيــة
468	17	من سماع كتاب...أصحاب	ومن سماعه كتاب شرف أصحاب
469	1	أبـي بكر البقر الحد	أبـي بكر ......
469	5	عنه وابن عرفه	عن ابن عرفــة
469	14	صاحبنا من تأليفه	صاحبنا واصل الغاية
469	14	وقرأ على الإمام الكاتب	....
469	16	كتابا فيما حفظ عنه	كتابا من تأليفه فيما حفظ عنه
471	16	تليــس	تنيــس
472	5	وإلــي الشــام	وإلى الشــام
473	18	ببعلبككى كذاسنه	ببعلبك سنــة
474	9	جزءا من القالي	جزء ابن القالي
476	6	الفاضــل	الفاصــل
478	18	ذو ـ كذا ـ قــدر	ذو قــدر
481	12	ابن قطــراد	ابن قَطــران
481	15	كان منذ أخبرنـي	كان قد أخبرنـي
484	16	حامــد الله	حامــدًا الله

صفحة	سطر تعليق	الأنقاص
86	10	سقط تعليق على البيت نصّه « كذا بالأصل وهو لا يستقيم من حيث الوزن »
117	15	سقط تعليق على عبد الرحمن بن هارون نصّه : « كذا بالأصل ، والصواب عبد الرحيم » انظر . 116 : 1
130	14	سقط تعليق على الجملة نصه : « كذا وردت الجملة بالأصل ، وفيها اضطراب » .
207	تعليق 794	سقط من آخر هذا التعليق ما نصه : « والبيت الثاني ورد كذا بالمرجع » .
212	5	سقط تعليق على (قرأت عليه وأنت تسمع نصه : « كذا بالأصل والوجه قراءة » .
401	تعليق 1396	سقط من آخر التعليق ما نصه : « ونص الحديث كذا ورد بالأصل وهو لا يستقيم . ووجه ضبطه ما ورد في صحيح مسلم عن أسماء بنت أبي بكر قالت : « جاءت امرأة إلى النبيء صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ،إن لي إبنة عريسا أصابتها حصبة فتمزّق شعرها ، أ فأصله ؟ فقال : لعن الله الواصلة والمستوصلة » . م : 3 ، 1676 ، 115 .

الفهارس

رموز ومصطلحات
الآيات
الأحاديث والآثار
الأشعار
النعوت والألقاب
الأعلام
الأماكن
الكتب
الموضوعات

رموز ومصطلحات

/	: للمقابلة بين التاريخين، او للفصل بين رقمي الجزء والقسم ، او للفصل بين رقم الصفحة وارقام الاسطر .
] [	: للاضافة والتكميل .
—	: المطبوع بالاسود يعني الكتب .
؛	: توضع في التعاليق للمخالفة بين المصادر او بين الاحالات .
أنا	: أخبرنا ـ أنبأنا .
أني	: أخبرني ـ أنبأني .
نا	: حدثنا .
ني	: حدثني .
ح	: إشارة إلى التحويل من سند إلى سند آخر يلتقي مع الأول .
خ	: البخاري

م : مسلم
د : ابو داود
ت : الترمذي
جه : ابن ماجه
ط : الموطأ
ن : النسائي
حم : مسند احمد
حب : صحيح ابن حبان
ك : المستدرك للحاكم

الإجازة : (أجاز ـ أجيز ـ إجازة عامة مطلقة) : تلقي الطالب الإذن من المحدث بأن يروي عنه حديثا أو كتابا أو جزءا أو غير ذلك ولو من غير سماع له منه أو قراءة له عليه .

الاستجازة : (استجيز ـ استجاز ...) طلب الاجازة ... متداول .

الاذن (أذن ـ إذنا عاما على الشرط) : هو تصريح من المجيز بأهلية المجاز للتحمل والتبليغ ، وبدون إذن لا يمكن للمجاز أن ينتصب لرواية أو تدريس ما تحمله بالإجازة ، ولكنه يتحمله فقط ويذكر سنده فيما يرويه بهذا الطريق : 14/143 ؛ 22/153 ؛ 7/154 ؛ 16/155 ؛ 7/208 ؛ 9/227 ؛ 1/406 .

الاستاذ : الأصل فيه الشيخ الماهر في فن من الفنون مهارة مزدوجة فكرية ذهنية ويدوية صناعية .

الإملاء : يكون من الشيخ زيادة على القراءة ، وهو أتم ضبطا وأحكم تقييدا في تلقي الراوي للحديث لأنه يكتب عن شيخه الذي يمسك بيده الأصل

الذي يملي منه . وكثيرا ما يتبع الإملاء العرض للمقابلة والتصحيح : 1/278 ؛ 3/301 ؛ 4/353 .

الإمام : الكامل في علم الحديث الذي يقتدى به في هذا العلم .

إمام المقرئين : المتقن لعلم القراءات المعتمد في هذا الفن : 15/213 .

إمام النحاة : الحجة في علم العربية المعتمد فيها : 8/232 .

التابعي : من شافه الصحابي مؤمنا بالنبيء صلى الله عليه وسلم : 3/361 .

تابع التابعي : من شافه التابعي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم .

التاريخي : العارف بالوقت الذي وقعت فيه مواليد الرواة أو وفيّاتهم وما يلحق بها من حوادث ووقائع ينشأ عنها معان حسنة من تعديل وتجريح ونحو ذلك : 13/181 .

التحقيق : الإثبات والتأكيد : 8/366 ؛ 2/367 ، 5 ؛ 15/368 ؛ 9/369 ؛ 8/371 ؛ 16/375 ، 18 .

التعاليمي : الرياضي : 5/204 .

الجزء : تأليف الاحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة او من بعدهم . وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنفون فيه مبسوطا ، وفوائد حديثية أيضا ؛ ووحدانيات وثنائيات الى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك .

الجمع والإفراد : طريقتان متبعتان في تلاوة القرآن من التلاميذ على المشائخ القراء .

الأولى : قراءة الجمع وهي قراءة يجمع فيها قراءتين فأكثر . وهي نوعان :

الجمع الصغير ورمزه (سما) . وهو قراءة : نافع وأبـي عمرو البصري وابن كثير مجتمعة .

والجمع الكبير وهي القراءة بالسبع . وهـي تجمـع مـع ما سبق من الروايات المتقدمة رواية : ابن عامر الشامي ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي.

الثانية : الإفراد . وهي القراءة التي لا يكون فيها الجمع بل تقرأ كل قراءة على انفراد . ففي قراءة نافع مثلا : يقرأ القاري رواية ورش على حدة ورواية قالون على حـدة . فإذا جمـع بينهما لم تبق القراءة إفرادا بل تصير جمعا : 3/87 ؛ 4/310 .

الحافظ : من توسع في الحديث ورجاله وأسانيده بحيث يكون ما يعرفه أكثر مما لا يعرفه . وقدّروا حفظه وإحاطة علمه على الأقل بمائة الف حديث .

الحافل (الحفيل) : هو الممتلىء رواية .

الحاكم : من أحاط بجميع الأحاديث وعلم أحوالها ولا يقل حفظه لأقل من خمسمائة حديث : 4/210 .

حكى : بمعنى روى .

الحامل : المتحمل لرواية الحديث .

التحمل : تلقي الحديث بطريقة من طرق التلقي مثل : السماع والقراءة والإجازة والمناولة وغيرها .

حرف الكسائي : يعني قراءة الكسائي (يعبر بالحرف عن القراءة) : 7/214 .

حرف نافع : يعني قراءة نافع : 12/252 ؛ 7/318 .

الحضور : (حضرت ...) يقال للصغير الذي حضر مجلس الحديث وهو دون سن التحمل .

الخرقة : القطعة من الثوب . وهي عند القوم لباس أو عباءة أو مرقعة يتميز بارتدائها أو حملهـا بعض الصوفيـة . وتـرد كلمـة الخرقـة في تراكيب

واستعمالات مختلفة مثل: لباس الخرقة ــ خرقة التبرك ــ خرقة التشريف خرقة التعريف ــ الخرقة الصوفية ــ الخرقة المباركة) : 8/323 ؛ 11/368 ؛ 9/369 ، 13 .

الاستدعـاء : ما يتقدم به طالب الاجازة من كتاب يخصه أو يشمل غيـره معه لأحد الرواة او المحدثين لربط الصلـة العلميـة بـه وتحقيق الانتساب ولو على سبيل التشريف الى علماء الرواية وأئمة الحديث واهله.

ذو الرئاستين : الرئاسة الحكمية والعلمية : 12/241 .

ذو الشرفين : شرف النسب والعلم : 8/140 .

ذو الوزارتين : وزارة السياسة والأدب : 2/204 ، 7 .

الراوية : مبالغة في الراوي . وهو من ينقل الحديث وحاله العدالة .
وشرطه في التحمل التمييز والضبط والقدرة على اخذ المعنى من الألفاظ على الوجه الصحيح إن روى بالمعنى .

الرواية : حمل الحديث ونقله وإسناده الى من عزي اليه بصيغة من صيغ الأداء.

الرئيس (رئيسه) : لقب مميز سياسي أو إداري : 11/194 ؛ 3/329 .

السماع (سمع ــ أسمعة) : سماع الحديث من نطق المحدث .

المسلسل (المسلسلات) : الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة واحدة أو حال واحدة للرواة أو للرواية .

السند (الإسناد ــ سند عال ــ سند قريب ــ أسانيد مشرقية ــ أسانيد أندلسية ــ أسانيد إفريقية ــ إسناد كوفي) : سلسلة الرواة الذيـن نقلوا الحديث .

المسنِد : الراوي الذي يروي الحديث بسنده ، سواء كان عنده علم به أو ليس له إلا مجرد روايته .

المسنَد : الحديث الذي اتصل سنده مرفوعا .

المشابكة (شابكني) : وصف وقع للمتسلسل في الحديث وذلك باتفاق رجال السند كلهم في فعل يلزمونه ومنه التشبيك وهو إدخال الأصابع بعضها في بعض . ومثاله حديث أبي هريرة : « شبك بيدى أبو القاسم » . وفيه يشبك كل راو بيده من رواه عنه : 6/302 ؛ 2/303 ، 6 .

الشريف : من اتصل نسبه بالعترة من آل البيت .

المشافهة : المخاطبة بالكلام مع الغير . يقال:شافهه مشافهة وشفاها : 9/356 .

الشيخ (شيخ الشيوخ – بقية الشيوخ – شيخ عصره وفريد دهره) : هو ذو المكانة من العلم المروي عنه وإن لم يبلغ الدرجة الأولى ولا الثانية من الضبط فيكتب حديثه وينظر فيه .

شيخ الاسلام : من يبلغ من العلم الديني منزلة يكون بها مرجعا فيه : 18/107 .

آخر الشيوخ : بقية أصحاب الرئاسة العلمية : 11/152 .

الصاحب (صاحبنا) : من كان قرينا في المجلس أو الدرس أو الطريق .

المصافحة : درجة من درجات العلو في الإسناد يكون بها الراوي مساويا لتلميذ المصنف في الرتبة : 15/259 ؛ 1/260 ؛ 1/274 ، 2 ، 7 ؛ 5/277 ؛ 10/283 ؛ 8/284 ، 9 ؛ 8/286 .

الصالح : المستقيم الورع ومنه الخلاصة والصفوة من القوم (الرجل الصالح ، الصالح ، المبارك الصالحة ، البقية الصالحة) .

الصحيح : هو الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه ولم يكن شاذا ولا مُعَلاّ . (من أوصافه : صحيح عال – صحيح مشهور – صحيح متفق عليه – صحيح معروف الرجال عال) .

الصدر الكبير : المقصود لتميزه بين أقرانه وأصحاب اختصاصه : 10/228 ؛ 4/302 .

المتصدر: المتصب للتدريس أو الإفتاء أو لغير ذلك من الاعمال السامية : 18/326.

الضابط : الحافظ للحديث في الصدر من حين تلقيه إلى وقت روايته . ويطلق أيضا على الحافظ للحديث كتابة مع صيانة الكتاب من كل تبديل أو تغيير يعرض له : 5/127 ؛ 17/128 ؛ 12/151 ؛ 3/173 .

الطريق: هو المنهج السلوكي الذي يلزمه المتصوف السالك . وكثيرا ما استعمل لفظ الطريق عند القوم في كتبهم وأحاديثهم مضافا إلى الله فيقولون : طريق الله – الطريق إلى الله : 4/366 ، 8 ؛ 2/367 ، 5 ؛ 15/368 . وعند المحدثين هو مبدأ الاسناد ومنطلقه لدى أصحاب الدواوين . ويوصف الطريق بالعلو والنزول كالإسناد .

العدل : البريء من كل التهم الموجبة للانتقاص في الدين أو المخلة بالمروءة .

العرض (عارَض – المعارضة) : قراءة الحديث على الشيخ لقصد الانتساب اليه والتحمل منه : 20/256 ؛ 3/294 .

العَلَم : المتميِّز : 5/140 ؛ 4/142 ؛ 12/158 ؛ 9/311 ؛ 312 .

العالي (العلو) : ما قربت رجال سنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب قلة عددهم بالنسبة إلى سند آخر . (بعض الاستعمالات: العلو والنزول ... بدلا عاليا – علو التنزيل – علو المسافة والتنزيل – نهاية في العلو – عالي الرواية – تدلّ أو علو ...)

فقيه الحرم : شيخ الحرم والمستفتى به : 4/228 .

القديم : الراسخ في العلم : 6/154 .

القراءة : تلاوة الحديث تكون من الشيخ ومن أصله أو من الطالب الراوي عنه أو من بعض الحاضرين والباقي يسمع .

القراءات السبع : يراد بها قراءات الأئمة السبعة وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم وحمزة والكسائي : 7/214 .

التقييد : التدوين والكتابة .

المقيد : من اشتهر برواية الحديث وضبط أحواله ورجاله وأسانيده وتدوين ذلك كله كتابة . هو المحدث الذي يدون ما يقف عليه من مختلف الروايات للحديث حرصا منه على أداء الأمانة وزيادة في الضبط . وكثيرا ما يكون عمل المقيد نتيجة لوقوفه على النسخ العتاق : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 5/251 ، 7 .

المؤرخ : صاحب الطبقات العارف بأخبار الرجال : 7/183 .

المتفنن : الملم بالعلوم المستوعب لقضاياها مع كمال التصرف والحذق في العرض : 11/204 ؛ 3/209 .

المتقن : أعلى مراتب التعديل . ومثله الثقة والثبت والحجة والعدل الحافظ الضابط : 8/87 ؛ 5/127 ؛ 11/128 ؛ 11/181 .

المجود : وصف يلحق بالقاري أو المقري : متى كان يتقن أداء الحروف أحسن تأدية ويطلق على الكاتب فيقال المقيد المجود : 2/169 ؛ 9/173 ؛ 3/309 .

المحدث : المتحمل للحديث العالم به رواية ودراية .

المحقق : الضابط : 10/196 ؛ 5/204 ؛ 4/205 ؛ 14/226 .

المدبج : علم من علوم الحديث . رواية الرجل عن أبي جده .

المعلم لكتاب الله : المؤدب : 5/157 .

المفيد : وصف يلحق المحدثين لتمييز درجاتهم في الحفظ . ومنزلة المفيد دون **منزلة الحافظ :** 2/169 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 8/196 .

المُكتب : هو في الأصل المعلم . ويطلق على العالم الواسع الرواية الذي يحضر مجالسه جمهور من طلاب العلم ورواده فيحرص على أن يكتبوا عنه ذلك ويكون ما يقيدونه في مجالسه من باب الأمالي أو شبهها : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 8/174 ؛ 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/199 ؛ 17/206 ؛ 1/208 .

الناقد : العارف بأحوال الأسانيد البصير بها : 5/83 ؛ 2/105 ، 5 ؛ 4/150 ؛ 17/259 .

الآيات

الآيـــات	السورة	رقمها	الصفحة
« الذيـن يستمعـون القــول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله »	الزمر	18	2_1/373
« إن ربك لبالمرصاد »	الفجر	14	9/374
« فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه »	آل عمران	7	12/372
« قل إن كنتم تحبـون الله فاتبعــون يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم »	آل عمران	31	7_6/372
« وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعـرض عنهم حتى يخـوضـوا في حديث غيره »	الانعام	68	10_9/372
« وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهـوى فإن الجنـة هي المأوى »	النازعات	4	7_6/374
« وأوفـوا بعهـد الله إذا عاهدتـم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدهـا وقد جعلتم الله عليكم كفيلا »	النحل	91	14/371 1/372
« وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم »	البقرة	40	1/372
« وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به »	الانعام	152	2/372
« ولا تتبعـوا السبـل فتفـرق بكم عن سبيلـه »	الانعام	153	1/373_14/372

الأحاديث والآثار

« إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق كلهم : يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم فلْيَعْفُ بعضكم عن بعض »	7—5/334
« الاستغفار محاء »	3/141
« استيقظ النبيء صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وجهه وهو يقول: لا اله إلا الله، ثلاث مرات، ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحلق حلقة . قلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث »	8—5/278
« أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي »	/267—10/266 2—1
« ان الحلال بين وان الحرام بين ، وان بين ذلك أمورا مشتبهات — وربما قال : مشتبهة — وسأضرب لكم في ذلك مثلا : إن الله حمَى حمًى، وإن حمى الله ما حرم ، وانه من يرع حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى . وربما قال : من يخالط الريبة يوشك أن يخسر »	7—4/175

« ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ فقال الاعرابي : ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله . قال : فأنت مع من أحببت »	6—3/276
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فقال : يا معاذ والله اني لأحبك فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »	/359—22/358 /362—2—1 19—16
« إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم »	6/335
« ان النبيء صلى الله عليه وسلم أعطى من غنائم حنين عيينة مائة من الابل والاقرع بن حابس مائة من الابل. فقال ناس من الانصار : يعطي نبيء الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا أقواما دماؤهم تقطر من سيوفنا — أو سيوفنا تقطر من دمائهم — . فبلغ ذلك النبيء صلى الله عليه وسلم . فلما اجتمعت إليه الانصار قال : أفيكم غيركم ؟ قالوا : ابن اختنا فلان . قال : ابن اخت القوم منهم . ثم قال : يا معشر الانصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وبالإبل والشاء وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ! يا رسول الله . لو أخذ الناس واديا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشي وعيبتي . ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار »	—16 — 11/292 4—1/293

« أن النبـيء صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : ما كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال : كنت أقول : اللهم مـا كنـت معاقبـي به في الآخـرة فعجّلـه لي في الدنيــا ، قـال : سبحـان الله لا تستطيعـه – أو لا تطيقـه – ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النـار »	13–9/268 ، 7–3/269
« ان النبـيء صلى الله عليـه وسلـم مـر بشـاة ميتة لمولاة ميمونة فقال : ألا أخذوا إهابها فانتفعوا به . قالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، قال : إنما حرم أكلها »	7–5/263 ، 10–8/282
« إني أحبك فقـل : اللهـم أعنـي على ذكـرك وشكرك وحسن عبادتك »	2–1/185 ، 3/187
« إني أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحـى بـي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنـا العاقب الذي ليس بعده نبـي »	15–13/287
« دخلت أنا وخالـد بن الوليـد بن المغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث ، فأتـي بضب محنـوذ ، فأهـوى إليه رسـول الله صلى الله عليه وسلـم بيـــده . فقال بعض النسـوة اللاتـي في بيـت ميمونة : أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمـا يريد أن يأكل ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده . قال : فقلت : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافـه . قـال	

خالد بن الوليد: فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر »	12—6/291 ، 5—4/292
« دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يأكل الجبن والجوز . فقلت : يا نبيء الله جبن وجوز ! قال : نعم الجبن داء والجوز داء ، فإذا اجتمعا صارا دواء بإذن الله »	19—17/351 ، /353 ، 14/352 2 —1/354—16
« دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمني وسقاني »	3/349
« ذاك الأبلح ذاك الأصلع »	7—6/181
« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ، ومن شابك من شابكني دخل الجنة »	3—1/303
« سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر وانتهى إليها ليلا . فلما أصبحنا وصلى الفجر ركب وركب المسلمون وركبت خلف أبي طلحة ، وإن قدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج أهل خيبر بمكاتلهم ومساحيهم إلى زروعهم وأراضيهم ، فلما رأوا النبيء صلى الله عليه وسلم والمسلمين رجعوا هرابا وقالوا : محمد والله ! محمد والخميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ! خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »	9—3/265
« سمعت النبيء صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات »	4/290

« العائد في هبته كالعائد في قيئه »	3/261 ، 286/ 14—13
« عليك بالقلاقل ، عليك بالقلاقل »	3—1/322
« كان أبو عبيدة وأبي بن كعب وسهيل بن البيضاء في نفر من أصحابهم وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب يأخذ فيهم إذ مر بنا رجل من المسلمين فقال : ألا شعرتم أن الخمر قد حرمت . فوالله ما قالوا حتى نتبين ، قالوا : أهرق ما في آنيتك يا أنس ، ثم ما عادوا فيها حتى لقوا الله ، وإنه البسر والتمر ، وهي خمرهم يومئذ »	8—7/270 ، 3—1/271
« كان النبيء صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد ، وفي الثانية بالحمد الله وقل هو الله أحد ، وفي الثالثة بالحمد الله وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . فقال مالك : الحمد لله الذي وافى وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم »	*10—3/357*
« كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله — يعني النبيء صلى الله عليه وسلم — إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قضى صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : وما أعددت لها ؟ قال : والله ما أعددت لها كبير عمل ولا صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله . فقال : المرء مع من أحب . قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها أو به »	14—8/275

« كل السمك الطافي »	5/338
« كنت في دار عائشة وكان النبيء صلى الله عليه وسلم حاضرا فيها . فأكلت مع النبيء صلى الله عليه وسلم تميرات أتى بها رجل من الأنصار إذ أقبل بوجهه وقال : يا عبد الله عليك بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر واترك الكذب — أو لا تقل الكذب — فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وعليك بحسن الخلق فإن حسن الخلق من أخلاق أهل الجنة ، وإن سوء الخلق من أخلاق أهل النار »	11—6/344
« كنا إذا هبطنا سبحنا وإذا علونا كبرنا »	7/182
« كنا في بيت أبي طلحة معنا سهيل بن البيضاء وأبي بن كعب وأبو عبيدة ابن الجراح وأنا أسقيهم شرابا إذ دخل رجل فقال : هل شعرتم أن الخمر قد حرمت ؟ قال : فوالله ما نظروا أصدّق أم كذب . قالوا : يا أنس اكفىء ما في الآنية ، وهو البسر والتمر فأكفيته . فوالله ما عادوا فيها حتى لقوا الله تعالى »	11—7/271
« كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذ توارت بالحجاب »	3—1/319
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .	3/284 — 4 ؛ 1/285 — 2 ؛ 4/286
« من آلك يا رسول الله ؟ قال : كل تقي »	17/307 — 18
« من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه »	4/373
« من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبرّ والديه وليصل رحمه »	9/288 — 10

« من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم عليه السلام ، ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء عليهما السلام ، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في جماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل ، ومن أضاف سبعة أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، ومن أضاف تسعة كتب الله تعالى له حسناته بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صام وصلى وحج واعتمر إلى يوم القيامة »	11 — 1/342
« من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله عز وجل له مائة حاجة سبعين من أمر الدنيا وثلاثين من أمر الآخرة »	4 — 2/178
« من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار »	5/315
« يا عليّ شابكني فمن شابكني دخل الجنة . ومن شابك من شابكني دخل الجنة »	3 — 2/303
« ينزل ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد »	5 — 4/283

الأشعار

رتب حسب القافية والروي

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
		— أ —			
أهلا وسهلا	الآلاء	الكامل	6	؟	331
شمر إلى	وعـلاء	الكامل	2	ابن مبارك	395
فافخر — أبا بكر —	المتنبي	الكامل	2	ابن المرابط	124
فغنيت عن نور	الظلماء	الكامل	1	ابن خفاجة	125
ومعرش عرشت	عـلاء	الكامل	4	ابن مبارك	400—401
		— ب —			
أأدعوك من بُعد	طيب	الطويل	4	ابن الحكم	194
أحب المالكية	مذهب	الوافر	3	ابن قسوم	198
انا في الغربة	غريب	مجزو الرمل	3	قيبة التركي	154
إذا الفضل لم ينجد	به	الطويل	3	ابن مبارك	394
بني كثير	سبّه	المتقارب	4	عبد الله بن كثير	150
تبا لفرقة قوم	لمذهب	المجتث	2	ابن قسـوم	330
شاركت في الفتك	حبه	السريع	2	ابن حبيش	119
عجبوا لما	ملتهب	المديد	4	ابن مبارك	397—398
طوبى لوفد	يثرب	مجزو الرجز	6	ابن القصير/ابـن ابن حبيش	125

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
ما عابني	المعايب	مجزو الكامل	4	ابن المعتز	339
ما كنت أدري	بغيابه	الكامل	2	ابن مبارك	400
ما مذهب الأستاذ	مذهبه	السريع	4	ابن أبي تميم الحميري	383
مضى زمن	ونكتب	الطويل	3	ابن مناد	412
نفسي غريب	وقريب	الطويل	6	ابن مبارك	399
واضب على	كتبه	الكامل	10	ابن عساكر	188
وروض جنينا	ذهابه	الطويل	4	ابن مبارك	386
ونارنجة	تنسكب	المتقارب	3	ابن حبيش	121
يا صاح خل	سكوب	المجتث	8	القميجي	256
		— ت —			
أمرغ خدي	لذلتي	الطويل	3	ابن مسدى	376
من رام	المزياتي	الكامل	2	ابن القصير	158
		— ج —			
اشتدي أزمة	بالبلج	المتدارك	2	ابن النحوي	196—197
سلم في الأمر	فرجا	المتدارك	8	ابن أبي العرب	193
كم التنقل	بالبنج	البسيط	2	ابن عميرة	207
نارنجة حمراء	النارنج	الكامل	2	ابن شرف	126
		— ح —			
أنا من نسل	الأرواح	الخفيف	4	ابن أبي تميم الحميري	383

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
غير أني عَوذت	مليح	الخفيف	2	اللبلي	247
فقت السلاح	الرامح	الكامل	2	ابن حبيش	119
نطق الدمع	فصيح	الخفيف	13	الحصري	246
وليلة	الصبح	الطويل	4	ابن أبي تميم الحميري	378
		– د –			
أبحت	عندي	مجزو الوافر	6	سعد بن حكم	329
أتعجب	وخده	الطويل	2	ابن حبيش	120
أرادوني	البرود	الوافر	2	ابن عميرة	206
إلمام كل	يزداد	البسيط	2	أبو عمران الزاهد	330
أناظر شكلي	تهتدي	الطويل	5	ابن محرز	203—202
بدا بين أفراد	خدي	الطويل	3	ابن حبيش	120
بلادك الآن	بلاد	الطويل	2	ابن مبارك	394
بنفسي أعنابا	الشهد	الطويل	5	ابن مبارك	400
تاهت عقول	تتأود	الكامل	1	الفازازي	255
حارت عقول	تتأود	الكامل	2	ابن مكنون	254
شاطىء مصر	بلد	مجزو الرجز	11	الحصري	244
شعرك كالروضة	والورد	السريع	2	الأشعري	96
عجبا لدولاب	أفردا	الكامل	2	ابن عيشون	151
مولاي عبد	الهامدة	السريع	2	ابن عميرة	199
نعم الله	ويحمد	الكامل	2	الفازازي	255
نعم الاله	ويحمد	الكامل	21	الفازازي	255—254
وداعكما	الفؤاد	الوافر	7	ابن مناد	413
يا من أتى	تتوقد	الكامل	3	القميجي	254

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
— ذ —					
يا سيدا	تلميذ	الكامل	2	ابن مبارك	395
— ر —					
أبى الله	سافرا	الطويل	2	ابن أيوب	193
أدرها	السرور	الوافر	3	الطبيري	166
إذا ذكرت	بحري	الوافر	2	السلفي	339
إذا شئت	العسر	الطويل	3	الجرجاني أبو الحسن	155
أمسيت	حاضره	السريع	2	ابن أبي تميم الحميري	383
أملتمسي	الفجر	الطويل	3	الوطيسي	149
أنعم بيوم	وأوطار	البسيط	9	ابن حبيش	118
إن قيل	امترا	الكامل	2	ابن حبيش	122
أنيس بخاطر	وطرا	البسيط	21	ابن مبارك	391—390
بحسن وجهك	والحور	البسيط	13	ابن القصير	160
تحجبت	القمر	المتقارب	2	ابن حبيش	121
جاءتك من عدد	تتبختر	الكامل	4	ابن أبي الركب	152
أنا ثالث	بشار	الكامل	3	الحصري	246
عشق تولد	والفكر	البسيط	20	ابن مبارك	398
عمرتم عمر نوح	القدر	البسيط	1	ابن حبيش	120
كتبت مثال	طرا	الوافر	6	ابن مناد	200—199
لا تلف	وشر	السريع	4	ابن مبارك	395
لعمرك ما رأيت	القصير	الوافر	7	المزياتي	159

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
لمثال نعل	تغفر	الكامل	8	ابن الأبار	201
ليس يا صاحب	قدري	مجزو الرمل	2	ابن القصير	256
نأى عن كناسي	والصدر	الطويل	9	ابن أبي تميم الحميري	382
وساعة عندها	البصرا	البسيط	13	؟	389
وقالوا : رثيت المجد	الحشر	الطويل	2	ابن حبيش	122
وما اسم فكه	يسير	الوافر	2	ابن رشيد	85
يا لاحظا	متكبرا	الكامل	3	ابن سعد الخير	203
يا ناقد الدراهم	تسعر	السريع	3	ابن جابر السقطي	151
يقولون	القاهره	المتقارب	2	ابن القصير	158

— ز —

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
أجزت لمدركي	والمجازه	الوافر	3	عمر بن بدر	328–329

— س —

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
أظنها شهدت	الراس	البسيط	1	ابن حبيش	124
إقدام عمرو	إياس	الكامل	1	ابن مبارك	391
أقريض أم لآل	كاس	مجزو الرمل	19	المزياتي	159
مقاصد الناس	ناس	البسيط	3	حميد	198
ودائر فلكي	بالناس	البسيط	2	ابن حبيش	120
وردت فأورد	مؤنسا	الطويل	15	ابن حبيش	110
وصلت أبا بكر	لتونسا	الطويل	15	ابن رشيد	109
وطائرة	الرئيس	المتقارب	2	ابن حبيش	121
يا أبا القاسم	قاس	مجزو الرمل	7	ابن القصير	159

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
		– ض –			
أملت رؤيتكم	الأعراض	الكامل	2	البسكري	167
كأني مذ وافى	رياض	الطويل	2	أبو عبد الله المصري	190
نبيهات	مراض	الطويل	3	ابن رشيد	190
هبت رياح	مضى	السريع	2	الطبيري	166
		– ط –			
علم التباين	مفرطة	الكامل	3	أبو القاسم الانصاري	204
فضل الجمال	وسطه	الكامل	3	ابن عميرة	203
		– ع –			
افترقنا حولا	الوداعا	الخفيف	11	ابن مبارك	393–394
بايعونا مودة	بالخداع	الخفيف	2	ابن عميرة	206
خطك يا ابن	البديع	مخلع البسيط	2	أبو العباس المرسي	388
لك الخير يا مولاى	يراع	الطويل	2	مرج الكحل	195
لو كنت ساعة	التوديعا	الكامل	2	؟	208
		– غ –			
ووجنة	الصدغ	السريع	5	ابن مبارك	397
		– ف –			
اذا الشيخ	خفي	التقارب	2	ابن جرير	407
تمثال نعل	الرغف	الكامل	5	علي التجاني	199

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
رماني البحر	صدفا	البسيط	2	ابن القصير	256
لا تنكرن	التلفا	البسيط	2	ابن مبارك	392
		– ق –			
بهار باهر عبق	يستبق	مجزو الوافر	8	ابن حبيش	121
جاء الصيام	ثقه	البسيط	2	ابن حبيش	122
قالوا : ارتدى	رقيقه	مجزو الرجز	3	أبو الفضل التجاني	412
لا يستوي شرق	باستحقاق	الكامل	4	ابن جبير	195
ما ميذق	الميذق	السريع	2	ابن بقي	152
		– ك –			
نفسي فداك	نداكا	الكامل	4	ابن حبيش	117
ويوم سلكنا فيه	المسالك	الطويل	2	ابن الحكيم	387
يا حبذا	سلكوا	المنسرح	2	علي بن المفضل	336
		– ل –			
أبا الفضل	والقال	الطويل	6	ابن مبارك	396
أحاجيك	مثله	المتقارب	2	ابن مبارك	395
إذا انجر	ماله	الطويل	2	ابن حبيش	119
أستغفر الله	بال	البسيط	2	أبو عمران الزاهد	407
أقول في اليوم	لعَل	مجزو الرجز	2	الحرالي	307
الحمد لله	الباطل	الرجز	4	الكتاني	226
ألف السقام	باله	الكامل	37	ابن حبيش وابن مبارك	114
اني لأعسر	زالا	البسيط	2	ابن حبيش	119

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
بين النبوة	له	مجزو الكامل	3	الحرالي	307
خواطر ذي البلوى	خبال	الطويل	9	أبو الربيع ابن سالم	201—200
سجام لعمري	مثال	الطويل	9	ابن الأبار أبو عبد الله	202
عمرنا نادى	عجالا	الوافر	3	ابن عميرة	207
عن العلم الحبر	الرسل	الطويل	3	ابن بزيزة	200
قرب الطريق	دليله	مجزو الكامل	2	ابن قسوم	198 ، 330
لقد قال الرسول	الرسول	الوافر	2	ابن مبارك	396
ما للغريب	أمواله	الكامل	26	ابن الحكيم	112
وأطولهم في المد	كلا	الطويل	2	الشاطبي	196
وعيشة	بخيلا	الكامل	13	ابن مبارك	400—399
وقالوا : أتلهو	طائل	الطويل	2	ابن عميرة	205
ولا مثل ما أوليت	مثل	الطويل	5	ابن حبيش	123
يا سائلي	سؤال	مخلع البسيط	4	ابن مبارك	397
يعز علي	حاله	الطويل	2	ابن البرقي	193

– م –

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
أجبتكما	مداكما	الطويل	3	ابن عسكر	88
إذا لثموا	كمائم	الطويل	2	ابن عطية	156
كيف العلاء ؟	عصما	البسيط	4	ابن حبيش	124
ويوم جنينا	نعيم	المتقارب	2	ابن مبارك	387
يا رب عفوك	بالكرم	البسيط	2	علي ابن المفضل	336

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
		— ن —			
أهدى الي الشوق	شجونه	الكامل	6	ابن مبارك	398
أي يوم يفوق	العيان	الخفيف	79	ابن أبي تميم الحميري	379
بلى كتموها	معان	الطويل	1	؟	154
تمتع بالرقاد	باليمين	الوافر	2	عطاء	178
دعوها بشعبانية	شفاني	الطويل	1	ابن أبي الركب	153
سقيم جسم	والدين	السريع	2	ابن حبيش	117
شكرت لشعبان	رمضان	الطويل	1	ابن أبي الركب	153
غنى فصحت	استحسانا	الكامل	2	ابن أبي تميم الحميري	378
في الروع أوجههم	النعمان	الكامل	2	ابن عميرة	206
قلت لما أتيت	والمثاني	الخفيف	10	ابن مبارك	396—397
كن من الدهر	الزمان	الخفيف	3	ابن أبي تميم الحميري	384
كما شكر الصب	زمان	الطويل	1	ابن حفص	153
لنا أخ يحسن	الجنا	السريع	3	محمد بن عمر البلخي	108
لولا رجال	يصومونا	البسيط	2	؟	336
وكم لك من نعمى	اللسنا	الطويل	2	ابن حبيش	120
ولعمري	بالغفران	الخفيف	1	ابن أبي تميم الحميري	379
وليته	زين	مخلع البسيط	15	ابن مبارك	392—393
ويوم جنينا	سنى	المتقارب	2	أبو العباس المرسي	388

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
		— هـ —			
أترى الغمام	شبيها	الكامل	2	ابن حبيش	118
إذا قدم الضيف	اللاهي	الطويل	2	ابن مسدي	355
إن قيل من	محمدها	المنسرح	2	ابن القصير	158
إياك والشهرة	أسمالها	السريع	2	ابن حبيش	195
تأمل بهجتي	شباها	الوافر	3	ابن حبيش	118
تمتع	إليه	الوافر	3	ابن حبيش	122
عقدت	فيها	الوافر	2	أبو عبد الله المصري	190
كتبي لأهل	فيها	السريع	4	خميس الخوري	191
يد كم	متممها	المديد	9	ابن حبيش	123
كن مؤمنا	لله	البسيط	2	ابن مبارك	394
لازلت تصحبك	وشرقها	الكامل	3	ابن نوح	172
ما بال عينك	بكائها	الكامل	6	الكوبناني	149
ومن جر	فيها	الطويل	1	الدباج	208
وأحور وسنان	هضيمها	الطويل	6	ابن حبيش	116
وفائرة	ضلوعها	الطويل	2	ابن الحكيم الوزير	387
يقولون لي	لها	الطويل	2	الأشعري	410
		— ي —			
لما حللتم	الألوية	مجزو الرجز	3	ابن أبي تميم الحميري	384
يقول : ذا	وهيا	مجزو الرجز	6	ابن حبيش	116
ينال من ذي الدين	الدنيا	السريع	12	ابن مبارك	401—402

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الابيات	القائل	الاحالة
فأدت الغريض	؟	المتقارب	نصف	العباس بن ناصح	86
سبحان من أظهر	؟	البسيط	نصف	سهل بن مالك	100
؟	متعربد	الكامل	نصف	الفازازي	255
تفت فؤادك	؟	الوافر	نصف	الالبيري	257
وفائرة سلت	؟	الطويل	نصف	ابن رشيْد	386
؟	ذبابه	الطويل	نصف	ابن مبارك	380
؟	حبابه	الطويل	نصف	الأشعري	386
؟	يروعنا	الطويل	نصف	ابن رشيد	386
؟	طفا	الطويل	نصف	المرسي	386
ويوم نظمنا	؟	الطويل	نصف	ابن رشيد	388
؟	غر	الطويل	1 1/2	ابن مبارك	388
؟	عقائل	الطويل	1 1/2	المرسي	388

الألقاب والنعوت *

— أ —

أثير الدولة — فخر الدولة ومجدها — نسيب الدولة : 18/181 ؛ 243/14 ؛ 9/264 .

الأجل : 15/111 ؛ 26/165 ؛ 243/14 ؛ 7/262 .

الأحفل : 15/111 .

الأديب (أهل الأدب — بحر الأدباء — خاتمة أهل الأدب — شيخ الأدب — شيخ الأدب في وقته — شيخ الأدب في وقته بلا خلاف — صدر أهل الأدب) : متداول .

الأستاذ : **(أستاذ الأساتيذ)** متداول .

الأصولي : 14/226 .

الأصيل : 3/127 ؛ 1/144 ؛ 197/10 ؛ 3/204 .

الأكمل : 17/128 ؛ 8/188 .

الامام (فخر الأئمة) : متداول .

* حملنا على وضع هذا الفهرس جانب الطرافة والضبط فيه وما تميز به اصحاب النعوت من خصائص كانت تلك الالقاب عناوين عليها فاشتهر بها اصحابها . ولعل مثل هذا يستخدم في دراسة انماط المجتمع العلمي الحضاري.

أمير المؤمنين : 9/351 ، 10 ؛ 10/352 ، 18 ؛ 9/353 ، 13 ، 14 ؛ 8/384 .
الأوحد : 5/91 ؛ 2/131 ؛ 11/204 ؛ 18/206 ؛ 8/245 .

— ب —

البارع : 4/127 ، 5 ؛ 3/157 .
بقية السلف : 15/247 .
البليغ (حبر البلغاء) : 5/83 ؛ 1/92 ؛ 18/206 ؛ 5/274 .

— ت —

التاريخي : 13/181 .
التعاليمي : 5/204 .
التقي : 3/309 .

— ث —

الثقة : 7/218 ؛ 6/221 ؛ 19/247 ؛ 18/248 .

— ج —

الجليس المكين : 13/243 .
الجليل : 5/92 ؛ 5/163 ؛ 4/177 ؛ 11/204 ؛ 3/228 ، 4 ، 5 .

— ح —

الحاج : 4/131 ؛ 7/134 ؛ 19/194 ؛ 3/249 .
الحافظ : متداول .
الحاكم : 4/210 .
حجة الشريعة : 17/333 .
الحرة : 2/228 .
الحسيب : متداول .

— خ —

خادم الشيخ (خديم المسائخ — خديم الصالحين) : 4/295 ؛ 11/307 ، 16 ؛ 9/325 .
الخطاط (الحسن الخط) : 4/144 ؛ 3/157 .
الخطيب (خطيب الخطباء) : متداول.

— ذ —

ذو البيت الأثيل والمجد المثيل : 3/127 .
ذو الرئاستين : 12/241 .
ذو الشرفين : 8/140 .
ذو الوزارتين : 2/204 ، 7 .

— ر —

الراوية : متداول .
الرئيس (رئيسه — رئيس بلده) : 10/131 ؛ 1/136 ؛ 4/157 ؛ 11/194 ؛ 3/329 .
الرضا : 2/129 ، 4 ؛ 8/141 ، 10 ؛ 1/142 ، 17 ، 18 .
الرفيق : 24/165 .

– ز –

الزاهد (المتزهد – المقدم في زهاد التابعين) : متداول .

– س –

السري (السراة) : 18/95 ؛ 128/16 ؛ 8/141 ؛ 8/142 ؛ 14/302 .
سيف السنة : 18/333 .

– ش –

الشريف : متداول .
شهاب الحضرتين : 9/140 .
الشهيد : 1/224 .
الشهير : 5/127 ؛ 15/198 .
الشيخ (شيخ الاسلام – شيخنا – شيخه – شيخ عصره – آخر المشائخ المفتين – شيخ الشيوخ – شيخ شيوخنا) : متداول .

– ص –

الصاحب (صاحبنا) : متداول .
الصالح (الرجل الصالح – الصالح المبارك – الصالحة – البقية الصالحة) : متداول .
الصدر الكبير : 10/228 ؛ 4/302 .
المتصدر بـ : 18/326 .
صفي الملك : 12/243 .
الصوفي : 3/163 ؛ 11/164 ؛ 167/3 ؛ 1/182 .

– ض –

الضابط : 5/127 ؛ 17/128 ؛ 151/12 ؛ 3/173 .

– ع –

العالم (العلامة) : متداول .
العدل : متداول .
العلم : 5/140 ؛ 4/142 ؛ 12/158 ؛ 9/311 ؛ 6/312 .

– ف –

الفاضل (أوحد الفضلاء) : متداول .
فخر خوارزم : 17/236 .
الفقيه (رئيس الفقهاء) : متداول .
فقيه الحرم : 4/228 .

– ق –

القاري (المقرىء) : متداول .
القاضي (قاضي القضاة) : متداول .
القايد : 3/204 .
قطب الوقت : 18/301 .

– ك –

الكاتب (الكاتب المشهور – بقية الكتاب – شيخ الكتاب) : متداول.
الكامل (الأكمل) : 4/127 ؛ 128/17 ؛ 8/140 ؛ 8/141 ؛ 1/142 ؛ 8/188 .
الكبير : 5/127 .

— ل —

اللغوي : 2/134 ؛ 2/209 ؛ 1/241 .

— م —

الماجد : 16/128 ؛ 1/142 ؛ 4/149 .
المؤرخ : 7/183 .
المتخلق : 3/309 .
المتفنن : 11/204 ؛ 3/209 .
المتقن : 8/87 ؛ 5/127 ؛ 11/128 ؛ 11/181 .
المجود : 2/169 ؛ 3/173 ؛ 3/309 .
المجيد : 12/151 .
المحترم : 10/228 .
المحدث : 4/177 ، 7 ؛ 17/194 ؛ 8/196 ، 13 ؛ 11/197 ؛ 1/211 ؛ 2/222 ؛ 16/248 .
المحقق : 10/196 ؛ 5/204 ؛ 4/205 ؛ 14/226 :
المدرك : 4/205 .
المسن : 19/247 .
المسند (مسند وقته — مسند الشام) : 3/169 ؛ 3/173 ؛ 7/218 ؛ 14/242 ؛ 16/247 .
المشار إليه : 11/164 .
المشارك : 3/204 .
المشاور : 11/152 ؛ 2/403 .
المصلي بـ : الامام : 15/326 .
المعدل : 17/275 .
المعلم لكتاب الله : 5/157 .
المعمر : 5/92 ؛ 7/210 ؛ 8/218 ؛ 16/274 .
المفتي : 3/403 .
المفيد : 2/169 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 8/196 .
المقيد : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 5/251 ، 7 .
المُكتِب: 11/128 ؛ 3/173 ؛ 8/174؛ 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/199 ؛ 206/ 17 ؛ 1/208 .
المكثر : 11/128 ؛ 6/154 ؛ 3/157 ؛ 3/173 ؛ 7/251 .
الممدح : 5/163 .

— ن —

ناصر السنة : 6/237 .
الناظم : 3/157 ؛ 15/196 .
الناقد : 5/83 ؛ 2/105 ، 5 ؛ 4/150؛ 17/259 .
النبيل (النبلاء) : 11/142 ؛ 6/163 ؛ 7/362 .
النجيب (النجباء) : 6/163 .
النحوي : 5/87 ؛ 13/110 ؛ 158/ 12 ؛ 3/209 ؛ 1/210 ؛ 234/ 8 ؛ 8/235 ؛ 12/239 ؛ 8/245 ؛ 19/247 .

نسيب الدولة : 18/181 .

النقيب (نقيب النقباء) : 8/140 ؛ 7/262 ؛ 2/264 .

– و –

الواعظ : 2/132 ؛ 1/182 .

الورع : 13/130 ؛ 12/132 ؛ 138/1 ؛ 2/222 ؛ 11/225 ، 12 ؛ 4/226 ؛ 1/312 .

الوزير : 1/88 ؛ 15/111 ؛ 5/163 ؛ 24/165 ؛ 2/204 .

الولي : 3/309 .

الأعــــلام

محمد = أحمد ، المختار ، المصطفى ، النبي ، الرسول : متداول .

ـ أ ـ

الآجري : 5/364 .
آدم : 1/342 ، 2 .
آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة : 14/61 ؛ 11/405 .
الآمدي السيف : 16/224 .
الآمدي = أبو القاسم ابن بشر .
ابن الأبار = أبو بكر .
ابن الأبار = أبو عبد الله .
أبان : 3/334 .
ابراهيم : 20/397 .
ابراهيم بن ابراهيم بن أحمد بن فرج الفهري أبو اسحاق : 17/61 ؛ 19/405 ؛ 3/406 .
إبراهيم بن أحمد الازدني أبو اسحاق : 8/172 .
ابراهيم بن أحمد بن علي الانصارى **المديني** أبو اسحاق : 5/137 .
ابراهيم بن أدهم : 5/367 .
ابراهيم أبو اسحاق = إبراهيم ابن قسوم .
ابراهيم بن اسماعيل الطرابلسي **ابن الأجدابي** أبو اسحاق : 2/241 .

ابراهيم بن الجراح : 9/347؛ 8/349 .

ابراهيم بن شهريار أبو إسحاق : 4/371 .

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني : 14/37 .

ابراهيم بن عبد الله فورتش الضرير **الجزيري** أبو إسحاق : 14/63 ؛ 3/310 ؛ 3/314 ، 10 .

ابراهيم ابن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم ابن الحاج السلمي البلّفيقي أبو إسحاق : 18/58 ؛ 3/62 ، 12 ؛ 9/188 ؛ 2/198 ، 7 ؛ 5/251 ؛ 2/322 ، 7 ؛ 10/324 ؛ 4/325 ؛ 4/327 ؛ 3/330 ، 9 ، 14 ، 16 ؛ 14/331 ؛ 11/363 ، 15 ؛ 1/364 ، 2 ، 6 .

إبراهيم بن علي ابن فرحون : 1/27 .

ابراهيم بن عمر بن مضر الواسطي : 10/325 .

ابراهيم الفاسي : 21/41 .

ابراهيم ابن فورتش = ابراهيم بن عبد الله الضرير الجزيري .

ابراهيم ابن أبي القاسم ابن أبي عبد الله ابن عياش أبو إسحاق : 6/58 ؛ 5/132 ؛ 10/173 ؛ 10/189 ؛ 13/198 ، 14 ؛ 14/202 ؛ 2/208 .

ابراهيم بن قسوم أبو اسحاق : 13/130 ؛ 10/148 .

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البطليوسي **الأعلم** أبو إسحاق : 11/65 ؛ 3/210 ؛ 8/214 ؛ 8/231 .

ابراهيم بن محمد بن سفيان : 273/ 13 ، 15 ؛ 2/274 .

ابراهيم بن محمد ابن أبي غالب أبو اسحاق : 5/56 ؛ 3/92 .

ابراهيم بن محمد بن هارون المرادي ابن الكماد أبو اسحاق : 131/ 5 ؛ 11/148 .

ابراهيم بن المنذر الحزامي : 5/267 ؛ 17/287 .

ابراهيم ابن أبي الوليد محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بيطير بن خالد بن بكر التجيبي **ابن الحاج** أبو اسحاق : 11/38 ؛ 6/53 ؛ 6/60 ، 12 ، 19 ؛ 5/73 ؛ 1/127 ، 4 ؛ 13/128 ؛ 7/141 ، 9 ؛ 2/142 ، 8 ، 15 ؛ 3/143 ، 17 ؛ 2/144 ، 7 ؛ 7/148 ، 16 ؛ 4/149 ، 20 ؛ 3/150 ؛ 11/151 ؛ 10/152 ؛ 10/153 ؛ 5/154 ؛ 5/155 ، 15 ؛ 10/197 .

ابراهيم بن يحيى اللوري أبو اسحاق: 17/63 ؛ 1/138 ؛ 10/312 .

ابراهيم [بن يزيد النخعي] : 3/348؛ 5/349 .
أبي بن كعب : 7/270 ؛ 7/271 .
أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف ابن حيان .
الأثيري = سعد ابن أبي محمد بن عبد الله ابن أبي رجاء .
ابن أحكم (الرئيس) : 11/194 .
أحمد بن ابراهيم التميمي : 12/354 .
أحمد بن ابراهيم بن شاذان : 183/15 ؛ 9/185 .
أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك أبو العباس : 15/350 .
أحمد بن ابراهيم اللياني أبو العباس : 10/383 .
أحمد بن ابراهيم بن محمد المخزومي **ابن كوزانة** القرطبي أبو جعفر : 3/139 .
أحمد بن أحمد بن ابراهيم المخرّمي أبو شيبة : 4/341 .
أحمد بن أحمد بن علي ابن السمين : 10/304 .
أحمد بن أحمد بن محمد الحضرمي ابن رأس غنمة أبو العباس : 7/134 .
أحمد بن أحمد بن مروان بن محمد المالكي : 2/335 .
أبو أحمد البعلبكي : 4/41 .
أحمد بن أبي بكر بن خليل : 6/42.
أحمد بن بكر العبدي أبو طالب : 17/237 .
أحمد ابن أبي بكر أبو مصعب : 3/291 ؛ 2/357 ، 11 ، 12 .
أبو أحمد الجلودي : 12/273 .
أحمد ابن أبي الحسن الطوسي أبو بكر : 9/371 .
أحمد = أحمد بن حنبل : 3/266 ؛ 8/289 ؛ 5/350 .
أحمد ابن أبي خليل أبو العباس = أحمد بن محمد ابن أبي الخليل مفرج النباتي .
أحمد ابن أبي الربيع **ابن أخت ناهض** أبو السناء : 15/370 .
أحمد = أحمد الرفاعي الكبير : 12/370، 13 .
أحمد بن سلم أبو بكر : 13/174 .
أحمد ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم .
أحمد بن شعيب : 3/335 .
أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن : 5/324 .
أحمد بن طاهر الميهني أبو الفضل : 13/304 .
أحمد الطرسوني أبو العباس : 6/311.
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني أبو الحسن : 3/332 .

أحمد بن عبد الرحمن السقطي أبو العباس : 1/269 ؛ 5/271 .
أحمد بن عبد الرحمن المشاط : 5/353 .
أحمد بن عبد الصمد الغورجي أبو بكر : 9/73 ؛ 8/147 .
أحمد بن عبد الله الاصفهاني أبو نعيم : 1/240 ؛ 12/264 ؛ 7/268 ؛ 5/270 ؛ 5/275 ؛ 12/283 ؛ 9/284 ؛ 9/292 ؛ 8/312 ؛ 5/339 ؛ 4/364 ؛ 14/368.
أحمد بن عبد الله ابن الظاهري : 17/326 .
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان : 5/326 .
أحمد بن عبد الله بن قتيبة أبو جعفر : 9/239 .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن محمد بن عميرة المخزومي **أبو المطرف** : 4/56 ؛ 5/58 ؛ 5/91 ، 9 ؛ 10/173 ؛ 1/199 ؛ 14/203 ؛ 16/204 ؛ 1/205 ، 4 ، 15 ، 19 ، 20 ؛ 4/206 ، 8 ، 12 ؛ 1/207 ، 9 .
أحمد بن عبد الملك أبو صالح : 6/353 .
أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن الهلالي **ابن سمجون** أبو القاسم : 2/275 .
أحمد ابن عتاب : 17/62 .
أحمد بن عثمان العارف أبو العباس : 7/352 .
أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي أبو العباس : 5/62 ؛ 9/322 ؛ 5/323 ؛ 15/331 ؛ 8/363 ، 9 .
أحمد بن عثمان المصري : 2/42 .
أبو أحمد العسكري : 17/56 ؛ 4/100.
أحمد بن علي بن بدران أبو بكر : 5/260 ؛ 5/262 ؛ 9/286 ؛ 4/287 .
أحمد بن علي ابن أبي بكر البلاطي الحميري القلعي أبو العباس : 13/65 ؛ 12/196 ؛ 13/210 ؛ 16/213 ؛ 8/221 .
أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر : 5/129 .
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني : 7/27 .
أحمد بن علي بن سوار الضرير أبو طاهر : 10/150 .
أحمد بن علي المنجور : 16/35 ؛ 7/47 .
أحمد بن علي بن هاشم (لاهشام) المقرىء : 7/72 ؛ 9/334 ؛ 1/336 ، 2 .

أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو العباس : 14/73 ؛ 14/186 ؛ 9/187، 10 ؛ 18/358؛ 6/359، 7.

أحمد بن عمر المقرىء أبو عمرو : 3/351 ؛ 8/352 .

أحمد بن عون الله أبو عمر : 366/ 8 ؛ 1/367 .

أحمد بن عيسى بن يوسف ابن قطران: 17/36 .

أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاي أبو بكر : 4/347 .

أحمد ابن قاسم **ابن البقال** أبو العباس: 13/297 ؛ 2/308 ؛ 14/370 .

أحمد بن القاسم **ابن القصير** أبو العباس : *12/38* ؛ *13/44* ؛ 11/49 ؛ 7/53 ؛ 18/67 ؛ 2/68 ، 4 ؛ 3/71 ؛ 15/124 ، 17 ؛ 1/157 ، 3 ، 5 ، 6 ، 7 ؛ 3/158 ؛ 3/159 ، 5 ، 22 ؛ 10/160 ، 20 ؛ 12/256 ، 16 .

أحمد بن قيماز بن عبد الله : 1/326 .

أبو أحمد الكاتب : 8/352 .

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى أبو جعفر : 14/104 .

أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي أبو نصر : 10/277 .

أحمد بن محمد بن أحمد الكناني أبو العباس : 6/134 .

أحمد بن محمد بن أحمد المالينـي أبو سعد : 12/346؛ 5/347؛ 9/349 .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد اللخمي العزفي السبتي أبو العباس : 3/136 ؛ 1/323 ؛ 1/364 .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد **ابن الحاج** التجيبي : 16/143 .

أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الخزرجي المري ابن أبي رقيقة أبو العباس : 17/57 ؛ 1/410 ؛ 1/412 ، 2 ، 7 .

أحمد بن محمد الازدي **ابن البناء** أبو العباس : 5/205 ، 11 .

أحمد بن محمد ابن الانصارى المرسي أبو العباس : 4/45 ؛ 7/67 ؛ 12/385 ؛ 17/386 ؛ 15/387 ، 21 ؛ 388/ 10 ، 14 .

أحمد بن محمد البكري الشريشي تاج الدين أبو العباس : 15/64 ؛ 6/297 ، 12 ؛ 15/301 ، 16 .

أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر : 6/238 .

أحمد بن محمد بن جميع أبو بكر : 14/290 .

أحمد بن محمد بن حسن بن تامتيت اللواتي أبو العباس : 2/331 ؛

4/337 ؛ 2/339 ، 13 ؛ 4/355 ؛ 2/358 ، 4 ، 12 ، 14 ؛ 9/359 .
أحمد بن محمد ابن أبي الخليل مفرج النباتي أبو العباس : 14/130 ؛ 4/140 ؛ 3/142 ، 20 ؛ 6/149 ، 20 ؛ 11/197 .
أحمد بن محمد الخولاني أبو عبد الله : 10/174 .
أحمد بن محمد سعديّ القيسي أبو عمر : 10/356 ؛ 15/357 ، 17 .
أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني أبو طاهر : 9/71 ؛ 7/72 ؛ 4/191 ؛ 3/248 ، 4 ، 6 ؛ 6/323 ؛ 18/333 ؛ 9/334 ؛ 2/336 ، 4 ؛ 14/339 ؛ 1/340 ، 3 ؛ 14/344 ؛ 9/346 ؛ 2/347 ؛ 5/370 ، 7 .
أحمد بن محمد الطوسي أبو نصر : 8/155 .
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البلوي أبو القاسم : 2/135 .
أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي أبو عمر : 16/74 ، 17 ، 18 ، 19 ؛ 5/366 ، 7 .
أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني : 7/129 .
أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي أبو الحسن : 3/56 ؛ 11/90 ؛ 2/99 ؛ 2/101 ؛ 8/252 ؛ 1/253 .
أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف الانصاري القرطبي : 5/326 .
أحمد بن محمد ابن أبي القاسم بن ياسين بن محمد الدمياطي **ابن قفل** : 2/326 .
أحمد بن محمد ابن القاضي : 20/27 .
أحمد ابن أبي محمد القرطبي **حميد** أبو بكر : 15/198 ، 16 .
أحمد بن محمد بن اللحاس أبو المعالي : 3/300 .
أحمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي **أبو حجة** أبو جعفر : 5/138 .
أحمد بن محمد المقري : 1/28 .
أحمد بن محمد بن مكنون المروي أبو جعفر وأبو العباس : 8/154 ؛ 10/188 ؛ 9/252 ؛ 13/253 ؛ 10/254 .
أحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي أبو العباس : 4/39 ؛ 12/53 ؛ 6/54 ؛ 14/57 ؛ 7/67 ؛ 9/83 ؛ 4/94 ، 10 ؛ 19/95 ؛ 4/105 ؛ 17/113 ، 20 ؛ 3/114 ؛ 10/358 ، 11 ؛ 9/385 ؛ 9/386 ؛ 15/387 ؛ 1/409 ، 2 .

أحمد بن مسعود بن شداد المقرىء الموصلي : 18/302 ، 19 .
أحمد بن مسعود القبذاقي أبو العباس : 10/172 .
أحمد المغاور أبو العباس : 17/63 ؛ 11/312 .
أحمد بن المقدام أبو الاشعث: 7/288 .
أحمد بن منصور الرمادي : 1/276 .
أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي ابن **العريف** أبو العباس : 365/ 18 ؛ 1/366 .
أحمد بن موسى بن عيسى ابن أبي الفتح الانصاري البطرني أبو العباس: 14/38 ؛ 12/50 ؛ 8/53 ؛ 6/54 ؛ 21/60 ؛ 1/169 ، 3 .
أحمد بن ياسين بن عبد الله الشافعي : 17/326 .
أحمد بن يحيى الونشريسي : 15/27 ؛ 16/35 .
أحمد بن يزيد بن بقي أبو القاسم : 16/44 ؛ 3/145 ؛ 6/152 .
أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي أبو جعفر : 16/38 ؛ 5/44 ؛ 11/49 ؛ 5/50 ؛ 10/52 ؛ 10/53 ؛ 9/65 ؛ 8/66 ؛ 1/73 ، 11 ، 17 ، 21 ؛ 1/209 ، 3 ؛ 3/214 ، 6 ، 11 ؛ 5/215 ، 7 ، 3/216 ، 1/217 ، 3 ، 6 ، 10 ، 13 ؛ 3/218 ، 4 ، 7 ، 10 ؛ 1/219 ، 5 ، 8 ؛ 4/220 ؛ 5/221 ، 7 ؛ 1/222 ، 9 ؛ 1/223 ؛ 2/224 ، 9 ؛ 2/225 ، 3 ، 5 ، 7 ، 10 ؛ 13/226 ؛ 1/227 ، 4 ، 5 ، 7 ، 18 ؛ 6/228 ، 9 ؛ 4/229 ، 7 ، 9 ، 10 ، 13 ؛ 5/230 ؛ 1/231 ، 4 ؛ 1/232 ، 4 ، 9 ؛ 11/234 ؛ 3/235 ، 6 ؛ 1/236 ، 3 ، 5 ، 6 ، 12 ، 17 ؛ 2/237 ، 4 ، 8 ، 10 ، 14 ؛ 1/238 ، 7 ، 9 ؛ 6/239 ، 11 ؛ 3/240 ، 7 ، 10 ؛ 3/241 ، 8 ، 9 ، 10 ؛ 5/242 ، 6 ، 9 ، 13 ؛ 4/243 ، 5 ، 9 ؛ 6/244 ؛ 5/245 ؛ 20/246 ، 24 ؛ 3/247 ، 7 ، 8 ، 14 ، 18 ؛ 7/248 ، 13 ، 16 ؛ 1/249 ، 5 ، 9 ، 12 ، 16 ، 18 ؛ 4/250 ، 9 ، 11 .
أحمد بن يوسف النصيبي أبو بكر : 6/275 ؛ 12/283 ؛ 10/292 .
أحمد بن يونس : 1/344 ؛ 4/345 ، 6 ، 11 .
أحنف : 21/391 .
ابن الاخضر : 3/231 ، 7 .
الأخفش [سعيد بن مسعدة] =أبو الحسن .

الأخفش = علي بن عبد الرحمن المصري .
الأربلي = الحسين بن ابراهيم .
الارتاحي : 3/325 .
إدريس بن محمد بن موسى الانصارى القرطبي أبو العلى : 12/132 .
الاركشي أبو بكر = يحيى بن محمد .
أري (ر) : 12/29 .
الأزدي = محمد بن عبد الله بن أحمد السبتي أبو عبد الله .
اسحاق بن ابراهيم بن سُنين الختّلى أبو القاسم : 3/305 .
اسحاق [بن إبراهيم مخلد] : 6/283 .
أبو اسحاق ابن الحاج = ابراهيم ابن أبي الوليد .
اسحاق ابن أبي بكر بن محمد الطبري : 1/326 .
أبو اسحاق البلّفيقى = ابراهيم ابن أبي عبد الله .
أبو إسحاق ابن حبي : 21/44 .
أبو إسحاق الخزرجي : 4/44 .
أبو إسحاق ابن دهاق : 8/253 .
أبو إسحاق ابن أبي عبد الله بن ابراهيم = ابراهيم ابن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم ابن الحاج البلفيقي.
أبو اسحاق ابن عياش = ابراهيم بن القاسم ابن أبي عبد الله .
أبو اسحاق الغافقي : 1/65 ؛ 9/163 .
أبو اسحاق الفزاري : 1/266 .
أبو اسحاق ابن قرقول : 16/363 .
أبو اسحاق اللوري = ابراهيم بن يحيى .
أبو اسحاق المستملي : 8/105 .
أبو اسحاق ابن ملكون : 8/234 .
أبو اسحاق ابن هاشم القيسي : 15/363 .
إسحاق بن يحيى الحسني : 2/172 .
إسرافيل : 3/342 .
الاسعد بن المقرب : 10/355 ، 17 .
إسماعيل : 7/342 .
اسماعيل بن أبان العامري : 3/332 .
اسماعيل بن أحمد الحافظ : 14/354 .
اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أبو القاسم : 1/243 .
اسماعيل ابن أبي أويس : 2/280 .
اسماعيل بن خلف أبو طاهر : 10/214 .
اسماعيل ابن أبي الركب أبو الطاهر : 16/60 ؛ 13/152 ؛ 4/153 ، 6 ، 9 ، 12 ، 13 ، 18 .
اسماعيل بن سعد السعود بن أحمد ابن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب ابن عفير الاموي أبو أمية : 7/137 .
اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أبو عثمان : 7/216 .

اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي أبو عبد الله = إسماعيل ابن محمد بن عبد الغافر.
اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل العسقلاني : 8/325 .
اسماعيل بن علي الرازي أبو سعد : 11/346 .
اسماعيل بن محمد الصفار : 17/275 .
اسماعيل بن محمد بن عبد الغافر النيسابوري أبو عبد الله : 3/353 ؛ 4/354 .
اسماعيل بن محمد النيسابوري أبو محمد : 3/108 ؛ 3/242 .
اسماعيل بن هبة الله بن عبد الله الفارقي : 4/325 .
اسماعيل بن يحيى ابن أبي السعادات : 6/171 .
الاسود : 3/348 .
الاشعري أبو العباس = أحمد بن محمد بن ميمون .
أبو الأصبغ الهاشمي : 13/56 ؛ 9/87 ؛ 2/97 .
ابن الاصفر = القاسم بن محمد .
الأعشى : 8/50 .
الأعلم = ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البطليوس أبو إسحاق .
الأعلم [أبو الحجاج] : 8/231 .
الأعلم = محمد بن ابراهيم أبو عبد الله .
الأعمش : 5/350 .
الأقرع بن حابس : 12/292 .
الالبيري : 8/257 ، 11 .
إلياس : 2/322 .
الإمامان (البخاري ومسلم) : 18/51 ؛ 7/52 ؛ 13/59 ؛ 1/274 ، 8 .
أبو أمامة=أبو أمامة ابن سهل بن حنيف : 4/291 ؛ 3/292 .
أمة الله بنت محمد بن عمر ابن رشيد أم المجد : 8/60 ؛ 4/128 ؛ 7/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
الأمير : 13/338 .
ابن الأنباري = سلامة بن عبد الباقي .
أنس = أنس بن مالك : 6/52 ؛ 1/178 ؛ 2/265 ؛ 2/266 ؛ 8/268 ؛ 2/269 ؛ 1/270 ، 3 ، 6 ؛ 2/271 ، 6 ، 10 ؛ 2/272 ، 4 ؛ 3/273 ، 7 ، 10 ، 11 ؛ 7/275 ؛ 2/276 ؛ 2/277 ، 4 ، 5 ؛ 2/284 ، 5 ، 6 ، 7 ؛ 12/285 ، 16 ؛ 3/286 ؛ 288/ 8 ؛ 1/289 ، 5 ، 9 ؛ 10/292 ؛ 9/293 ، 11 ، 20 ؛ 1/294 ، 2 ؛ 4/334 ؛ 5/368 .
ابن الأنصاري = أحمد بن محمد .
ابن الأنماطي : 1/40 .
الاوزاعي : 3/262 ؛ 2/287 .
إياس : 6/160 ؛ 21/391 .

ابن ايوب أبو الحجاج = يوسف بن الله بن يوسف .
أيوب أبو الصبر : 3/322 .

– ب –

الباجي أبو مروان = محمد بن أحمد ابن عبد الملك .
الباجي = ابو الوليد .
ابن بالغ = محمد بن محمد أبوالحسن .
البخاري : 13/56 ؛ 3/62 ؛ 20/63 ؛ 4/64 ؛ 6/97 ؛ 9/105 ، 10 ، 11 ، 15 ؛ 7/145 ؛ 14/148 ، 16/187 ، 23 ؛ 8/207 ؛ 8/263 ؛ 3/264 ، 4 ؛ 10/265 ؛ 2/266 ؛ 4/267 ؛ 4/268 ؛ 12/271 ؛ 13/272 ، 14 ، 16 ؛ 18/273 ، 19 ؛ 7/276 ؛ 5/277 ؛ 1/279 ، 5 ؛ 1/280 ؛ 8/281 ؛ 11/282 ؛ 6/283 ، 10 ؛ 5/284 ، 9 ، 10 ؛ 4/285 ، 13 ؛ 16/287 ؛ 1/289 ، 6 ، 9 ؛ 5/290 ، 10 ؛ 6/293 ؛ 10/299 ؛ 16/314 ؛ 2/315 ؛ 11/318 ؛ 6/319 ؛ 4/321 ؛ 7/361 ، 10 ؛ 6/364 .
أبو البدر ابن أبي الزين : 3/41 .
ابن بدران = أحمد بن علي .
ابن البراء = ابو القاسم ابن البراء .
البراذعي = خلف ابن أبي القاسم .
ابن برطله = عبد الله بن عبد الرحمن .
البرقاني : 1/260 .
بركات بن ابراهيم الخشوعي أبو طاهر : 16/247 .
أبو البركات الخلاطي : 8/40 .
أبو البركات العرقي = محمد بن حمزة .
أبو البركات الفارسي = عمر بن مودود ابن عمر .
أبو البركات ابن نبا : 7/41 .
أبو البركات الوكيل = محمد بن عبد الله .
البرهان : 10/73 .
ابن برهان = عبد الواحد بن علي النحوي أبو القاسم .
بروكلمان : 20/28 .
ابن بري = عبد الله أبو محمد .
ابن بزيزة = عبد العزيز بن أحمد التميمي .
ابن بزيزة = محمد بن ابراهيم بن أحمد.
البسكري = أبو محمد .
بشار : 7/246 .
بشارة بن محرز نجيب الدين : 2/215.
ابن أبي بشر = عبد الملك .
بشر بن موسى الأسدي بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو علي : 186/ 15 ؛ 8/187 ، 9 ؛ 19/358 ؛ 5/359 ؛ 1/362 ، 6 .

ابن بشكـوال = خـلف بن عبد المـلك أبو القاسم .
أبو بصير : 10/159 .
البطروجي = أبو جعفر .
البغدادي [أبو علي القالي] : 12/103 .
ابن البقال = أحمد بن قاسم ابو العباس.
أبو بكر ابن الأبار : 1/170 .
أبو بكر الأركشي = يحيى بن محمـد .
أبو بكر ابن الأنباري : 6/238 .
أبو بكر ابن بدران = أحمد بن علي .
أبو بكر البزار : 15/56 ؛ 9/98 .
أبو بكر البطليوسي : 3/214 .
أبو بكر = أبو بكر ابن حبيش = محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن .
أبو بكر الخدب : 5/231 .
أبو بكر الخطيب البغدادي : 13/299.
أبو بكر ابن خيـر : 6/230 .
أبو بكر ابن أبـي ركب : 5/231 .
أبو بكر ابن الزاغـوني = محمـد بن عبيد الله بن نصر .
أبو بكر ابن زيتون : 19/43 ؛ 8/49 .
أبو بكر ابن السـراج = محمد ابن السري .
أبو بكر الشبلي : 1/355 .
أبو بكر ابن أبـي شيبة : 2/279 .
أبو بكر الصدفي : 7/352 .
أبو بكر الصديق : 4/338 .
أبو بكر ابن طاهر : 3/232 .
أبو بكر الطريثيثي : 1/332 .
أبو بكر ابن عبد الباقي الانصاري : 3/219 .
أبو بكر وأبو عبد الله ابن خلفـون = محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن .
أبو بكر العتقي = الطيب بن محمد .
أبو بكر ابن العربـي = محمد بن عبدالله .
أبو بكر العسقلاني الرزاز : 14/40 .
أبو بكر ابن عمر بن صالح الحسني : 8/171 .
أبو بكر ابن غالب : 14/257؛ 17/285.
أبو بكر ابن غصن : 17/44 .
أبو بكر القرشي : 15/257 ؛ 6/311 .
أبو بكر القسطلاني قطب الديـن = محمد بن أحمد بن علي .
أبو بكر ابن قسوم = محمـد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله .
أبو بكر كاك = محمد بن عمر .
أبو بكر ابن محرز = محمد بن محمد .
بكر بن محمد المازني أبو عثمان : 1/234 .
أبو بكر ابن مدير : 9/225 .
أبو بكـر ابـن المـرابـط : 21/70 ؛ 6/124 .
أبو بكر المصحفي : 9/234 .
أبو بكر وأبـو المكـارم ابن مسدي = محمد بن يوسف بن موسى .

أبو بكر النصيبي = أحمد بن يوسف .
أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام ابن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغفار الازدي البياني القرطبي أبو يحيى : 14/64 ؛ 2/138؛ 4/296.
ابن بكير = يحيى بن بكير.
البلدي = خالد بن عيسى .
البلّفيقي = ابراهيم ابن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم .
البلنسي = لب بن حسن التجيبي .
ابن البناء = أحمد بن محمد الأزدي .
ابن بنان = محمد بن محمد بن محمد .
البنتي = محمد بن علي .
البنجديهي = محمد بن عبد الرحمن .
البوصيري = هبة الله بن سعود أبو القاسم.
ابن البوقي = هبة الله بن يحيى .
بنو البيساني : 14/411 .

— ت —

التاج = تاج الدين الشريشي = أحمد بن محمد البكري أبو العباس .
تاج الدين الكندي = أبو اليمن .
التبريزي = أبو الحسن .
التبريزي = يحيى بن علي أبو زكرياء .
التجيبي = محمد بن عبد الرحمان .
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى .
أبو التقى = صالح **ابن شوشن .**
التقي عبيد : 7/40 .
ابن التلمساني = عبد الله بن يحيى بن علي الفهري .
أبو تمام : 2/57 ؛ 7/66 ؛ 6/104 ؛ 4/250 ؛ 22/391 .
التوزري = محمد بن علي بن محمد ابن علي المصري أبو عبد الله .
ابن التونسي : 11/39 .
أبو التياح = يزيد بن حميد .

— ث —

ثابت بن أسلم البناني أبو محمد : 1/270 ؛ 1/272 ؛ 3/273 ، 7 ، 8 ، 10 ، 11 ، 13 ، 14 .
ثابت بن بندار أبو المعالي : 3/239 ؛ 2/300 .
ثعلب : 11/239 .
الثقفي : 4/364 .
الثوري : انظر سفيان بن سعيد .

— ج —

جابر بن عبد الله الانصاري : 6/182.
ابن الجارود : 15/56 ؛ 7/98 .
جبريل : 3/342 .

ابن جبير = محمد بن أحمد .
ابن الجد [أبوبكر] : 1/126؛ 3/231.
ابن الجراح : = محمد .
ابن الجرج = محمد بن ابراهيم .
الجرمي = صالح بن إسحاق .
الجروي = الحسن بن عبد العزيز .
أبو جعفر = أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف .
أبو جعفر البطروجي : 7/146 .
أبو جعفر ابن السلبطور : 10/25 .
جعفر بن شاذان القمي أبو القاسم : 4/244 .
جعفر بن عبد الله بن سيد بونه الخزاعي أبو أحمد : 9/370 .
جعفر بن فلاح : 4/377 ؛ 19/383 .
جعفر بن محمد الصادق : 8/341 ؛ 12/342 .
جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي : 5/341 .
أبو جعفر المنصور : 12/351 ؛ 3/352 ، 13 ؛ 13/353.
أبو جعفر ابن وضاح : 2/57 ؛ 4/96؛ 8/104.
ابن الجلاب= عبيد الله بن الحسين أبو القاسم .
جلال الدين = عبد الله بن الأمير .
جماعة الحلبي أبو الشمل : 19/44 .
جمال الدين الجابي البزار : 7/43.
جمال الدين أبو عبد الله : 11/37.
جمال الدين العطار أبو صادق : 9/40 ؛ 15/42 ؛ 12/49 .
جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر : 5/222 .
جمهور= جمهور بن عبد الله بن أحمد ابن جمهور القيسي : 5/135 .
ابن الجميزي زين الدين 20/42.
ابن جنان أبو الحسن = علي بن عبد الصمد .
ابن جني أبو الفتح : 12/236 ، 16 .
الجنيـد : 3/355 .
الجنيد بن عيسى بن ابراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان : 14/326 .
الجواليقي أبوعلي= الحسن بن إسحاق.
الجواليقي أبو منصور = موهوب ابن أحمد .
ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي أبو الفرج .
الجوهري = الحسن بن علي أبو محمد.

- ح -

حاتم : 12/391
أبو حاتم : 8/289 .
ابن الحاج = ابراهيم ابن أبي محمد ابن أحمد .

ابن الحاج = أحمد بن محمد بن أحمد التجيبي .

ابن الحاج = محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد التجيبي .

حاجي خليفة : 6/28.

الحارث = الحارث ابن أبي أسامة.

الحارث ابن أبي أسامة محمد التميمي : 1/265 ؛ 8/268 ؛ 5/270 ؛ 9/273 ؛ 6/275 ؛ 1/284 ؛ 10/292 .

الحارث بن محمد = الحارث ابن أبي أسامة محمد .

حازم بن محمد القرطجني أبو الحسن : 4/49، 5 ؛ 17/57 ؛ 2/410 .

الحاكم : 7/338، 9 .

أبو حامد = أبو حامد الغزالي : 6/102؛ 3/227 ، 6 ، 12 ؛ 9/229 .

حبان بن موسى المروزي : 1/130 .

الحبلي = عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن .

حبيب = أبو تمام .

حبيبة : 3/278 ؛ 4/279 ، 6 ؛ 5/281 .

أم حبيبة : 3/278 .

ابن حُبيش = أبو القاسم .

ابن حَبيش = محمد بن الحسن بن يوسف أبو بكر .

أبو الحجاج الانـدي : 2/64، 9 ؛ 4/318 ؛ 16/319 .

أبو الحجاج ابن أيوب = يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب .

أبو الحجاج البياسي : 3/383 .

حجاج ابن الشاعر : 1/262 ؛ 1/287.

أبو الحجاج ابن غوبي : 19/73 ؛ 15/226 .

أبو الحجاج المالقي ابن الشيخ : 1/64؛ 1/318 ؛ 16/363 .

حجاج بن محمد اللخمي : 8/222 .

أبو الحجاج = يوسف بن حجاج بن يوسف المحمدي .

ابن الحجام = عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي أبو محمد .

أبو حجة = أحمد بن محمد بن محمد القيسي .

ابن حجر : 8/159 .

الحجري = أبو محمد .

الحرالي = علي بن أحمد بن الحسن ابن أحمد .

حرب بن شداد : 2/262 ؛ 1/287 .

حرملة بن يحيى : 1/281 .

ابن حريرة = محمد بن ابراهيم ابن عبد الله بن غالب بن يعلى الأغزاوي المالقي أبو عبد الله .

الحريري : 1/57 ؛ 1/73 ؛ 11/245 ؛

8/247 ، 13 ، 17 ؛ 3/248 ، 5 ، 6 ، 10 ، 21 ؛ 4/249 ؛ 5/257 .
حزم ابن أبي حزم ابن مهران القطعي : 8/288 ؛ 7/289 .
حسان : 15/195 .
حسان بن ابراهيم : 2/289 .
أبو الحسن الابياري : 3/223 .
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أبو علي : 10/346 ؛ 3/347 .
الحسن بن أحمد العطار الهمذاني أبو العلاء : 15/304 ؛ 10/340 .
الحسن بن اسحاق بن موهوب الجواليقي أبو علي : 10/249 .
الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب أبو محمد : 1/335 .
أبو الحسن الباغوزاري : 20/302 ؛ 1/303 .
أبو الحسن التبريزي : 9/234 .
أبو الحسن التجاني = علي التجاني .
أبو الحسن = أبو الحسن **ابن الحاج** = محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي .
أبو الحسن ابن حرازم : 1/370 .
أبو الحسن الحرالي = علي بن أحمد ابن الحسن بن أحمد .
الحسن بن الحسن البصري أبو سعيد : 8/367 ؛ 1/368 .
الحسن الحلواني = الحسن بن علي .
أبو الحسن ابن خروف : 11/65 ؛ 5/210 ؛ 3/232 ؛ 12/297 ؛ 2/308 .
الحسن ابن الخضار التلمساني : 16/63 ؛ 4/312 .
أبو الحسن الداودي : 1/315 .
أبو الحسن الدباج = علي بن جابر ابن علي اللخمي .
أبو الحسن ابن الدش : 3/299 .
أبو الحسن ابن ديسم : 6/44 ؛ 9/49 ؛ 4/253 .
أبو الحسن ابن أبي الربيع : 7/25 .
أبو الحسن ابن رزقويه = محمد بن أحمد .
أبو الحسن ابن رزين : 7/44 .
الحسن بن رشيق : 2/291 .
أبو الحسن الرماني = علي بن عيسى .
أبو الحسن الزعفراني : 4/234 ، 5 .
أبو الحسن السخاوي : 4/241 .
أبو الحسن = سعد الخير .
أبو الحسن [سعيد بن مسعدة] الاخفش : 2/234 .
ابن الحسن = ابن الحسن بن سلم = علي بن الحسن بن سلم .
أبو الحسن السمسمي : 1/235 .
الحسن بن صفوان : 2/332 .
أبو الحسن ابن الضحاك الفزاري : 9/314 .

الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني الرفاء أبو علي : 1/56 ؛ 5/87 ؛ 2/104 ، 5 ، 7 ، 8 ؛ 5/252 ؛ 5/257 .
الحسن بن عبد العزيز الجروي : 1/184 ؛ 8/185 .
الحسن بن عبد الله بن الحسين بن محمود الجرجاني أبو علي : 10/366 .
حسن بن عثمان القابسي : 9/171 .
أبو الحسن ابن عصفور = علي ابن مؤمن بن محمد .
أبو الحسن بن العفيف الشارعي : 7/346 .
أبو الحسن = علي بن جابر بن علي.
الحسن بن علي بن جرير القيسي القفصي أبو علي: 17/67 ؛ 2/407.
الحسن بن علي الجوهري أبو محمد : 10/241 ؛ 4/242 ؛ 7/243 .
الحسن بن علي الحلواني : 13/282 ؛ 7/283 ؛ 18/293 .
أبو الحسن = علي ابن أبي الكرم المفضل المقدسي .
الحسن بن علي المقرى : 14/150 .
أبو الحسن ابن الفخار : 8/219 .
أبو الحسن ابن فيد = علي بن محمد.
أبو الحسن القابسي : 14/56 ؛ 5/98 .
الحسن بن القاسم الصدفي أبو الفرج : 11/356 ؛ 14/357 ، 16 ، 19 ؛ 1/358 .
أبو الحسن القسطار = القسطار .
أبو الحسن ابن القطان : 3/308 .
أبو الحسن ابن قطرال = علي بن عبد الله .
أبو الحسن القمي : 8/249 .
أبو الحسن القيجاطي : 1/45 .
أبو الحسن ابن أبي الكوم : 15/40 .
أبو الحسن المتيوي : 11/132 .
الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبو محمد : 13/290 .
الحسن بن محمد الخلال أبو محمد : 14/183 ؛ 10/185 .
أبو الحسن بن مختار : 1/347 .
أبو الحسن ابن مفرج ابن مناد = علي بن مفرج .
أبو الحسن المقدسي = علي بن المفضل .
أبو الحسن ابن المقير = علي ابن أبي عبد الله الحسين .
أبو الحسن ابن أبي المكارم = علي ابن المفضل المقدسي .
أبو الحسن ابن مناد = علي بن مفرج .
أبو الحسن ابن أبي نصر : 17/63 ؛ 14/312 .
الحسن بن هاني أبو نواس : 11/85 ؛ 1/86 ، 3 ، 15 ؛ 17/160 ؛ 20/380 .

أبو الحسن ابن واجب : = أحمد بن محمد بن عمر بن محمد .
الحسين بن ابراهيم الاربلي شرف الدين أبو عبد الله : 15/65 ؛ 2/212 ؛ 4/216 ؛ 7/240 ؛ 3/241 ؛ 13/242 ؛ 15/247 ؛ 6/249 ، 9 ؛ 12/250 .
الحسين أبن حمد السمرقندي أبو محمد : 7/216 .
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أبو عبد الله : 4/305 .
أبو الحسين ابن أنعم : 5/174 .
أبو الحسين (أخو أبي بكر ابن حبيش) : 9/88 .
الحسين بن جعفر بن محمد بن المهلب الجرجاني أبو عبد الله : 2/345 .
أبو الحسين ابن الخشاب = يحيى ابن علي .
الحسين ابن أبي راشد الدباغ : 3/182 .
أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي : 13/132 .
أبو الحسين ابن السراج : 12/65 ؛ 9/174 ؛ 4/176 ؛ 1/177 ؛ 7/208 ؛ 10/210 ؛ 4/218 .
أبو الحسين ابن الصائغ = يحيى بن محمد.
الحسين بن عبد الله بن ضميرة : 3/357 .
الحسين بن علي : 11/341 .
الحسين بن علي بن نعيم المصري أبو عبد الله : 4/336 .
أبو الحسين ابن فارس : 5/62 ؛ 6/322 ؛ 2/323 .
أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار .
الحسين بن محمد الغساني أبو علي : 18/73 ؛ 1/147 ؛ 13/186 ؛ 10/187 ؛ 11/221 ؛ 9/298 ؛ 2/299 ؛ 17/358 ؛ 7/359 .
أبو الحسين = محمد بن محمد بن سعيد ابن أحمد بن سعيد بن زرقون .
الحسين بن منصور الحلاج الدينوري : 18/354 .
أبو الحسين ابن النقور : 2/243 .
الحسين الهكاري : 4/371 .
الحسين بن يحيى أبو عبد الله : 7/288 .
أبو الحسين = يحيى بن محمد ابن الصائغ .
حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي أبو علي : 6/64 ؛ 6/74 ؛ 8 ؛ 4/298 ، 5 ، 6 ؛ 5/299 .
حصين بن عبد الرحمن السلمي : 4/182 .
الحضرمي = أبو عبد الله .
الحفار = سعد بن محمد الأنصاري .

أبو حفص التجاني : 13/45 .
أبو حفص التنيسي : 2/184 ؛ 7/185 .
أبو حفص ابن طبرزد موفق الدين : 14/242 ؛ 6/249 .
حفص بن عمر : 3/334 .
أبو حفص الميانشي : 10/218 ، 12 .
حكامة : 17/52 ، 18 ؛ 11/177 .
الحكم بن عبدة : 2/184 ؛ 6/185 ، 7 ؛ 4/360 .
أبو الحكم ابن غشليان : 4/129 .
الحكيم الكندي : 22/391 .
ابن الحكيم = محمد ابن أبي القاسم .
حماد بن زيد بن درهم ابن أبي إسماعيل : 1/272 .
حماد ابن أبي سليمان : 2/348 ؛ 5/349 .
حمد بن علي الرهاوي أبو سعد : 12/290 .
ابن حمدان القطيعي : 5/362 .
حمزة : 6/196 .
الحموي = أبو محمد .
حميد : 2/265 ؛ 1/266 ؛ 8/268 ؛ 2/269 ، 10 ؛ 2/270 ، 6 ؛ 6/271 ؛ 3/273 ، 5 ، 7 ، 8 ، 10 ؛ 7/275 ؛ 5/277 ؛ 10/292 .
ابن حميد : 13/282 .
حميد = أحمد ابن أبي محمد القرطبي .
أبو حنيفة = النعمان .
حواء : 2/342 .
ابن حوط الله أبو سليمان = داود .
ابن حوط الله = أبو محمد .
ابن حيان = محمد بن أحمد .
أبو حيان = محمد بن أحمد .
أبو حيان = محمد بن يوسف بن حيان .
حيدرة بن محمود الانصاري صفي الدين أبو تراب : 11/240 .
حيوة = حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك بن الحارث الحضرمي التجيبي الكندي المصري : 2/184 ؛ 5/185 ، 6 ؛ 1/187 ، 7 ، 8 ، 22 ؛ 20/358 ؛ 4/359 ، 5 ؛ 4/360 ؛ 6/361 ؛ 14/362 ؛ 4/363 ، 5 ، 6 .

– خ –

خارجة بن زيد بن ثابت : 1/106 .
خالد بن الحارث : 10/269 ؛ 3/273 . 6 .
خالد بن عيسى البلوي أبو البقاء : 18/26 ؛ 4/31 .
خالد بن الوليد بن المغيرة : 2/60 ؛ 6/291 ، 11 ؛ 5/292 .
خالد بن يزيد : 2/176 ؛ 2/292 .
ابن خروف : انظر أبو الحسن .
الخزرجي : 17/39 .

الخسروشاهي شمس الدين = عبد الحميد بن عيسى .
الخشاب أبو الحسن = يحيى بن علي .
الخضر : 2/322 .
خضر بن خليل الهكاري : 5/171 .
أبو الخطاب ابن دحية : 11/322 .
أبو الخطاب ابن واجب : 12/90 ؛ 4/219 ، 6 ؛ 2/324 .
ابن الخطيب = الفخر .
ابن خطيب المزة : 3/40 .
ابن خفاجة أبو إسحاق : 2/57 ، 10 ؛ 10/104 ؛ 11/125 .
ابن خلاد : 12/264 ؛ 7/268 ؛ 5/270 .
الخلاسي = عبد الله بن يوسف .
خلف بن عبد العزيز الغافقي أبو القاسم : 2/155 ؛ 12/191 .
خلف بن عبد الملك ابن بشكوال أبو القاسم : 3/180 ؛ 3/181 ، 12 ، 16 ؛ 7/183 ؛ 11/185 ، 14 ؛ 5/186 ، 12 ؛ 11/187 ؛ 2/299 ؛ 4/321 ؛ 5/337 ؛ 3/339 ؛ 6/356 ؛ 20/357 ؛ 2/358 ، 16 ؛ 8/359 ، 12 ، 20 ، 22 .
خلف بن أبي القاسم الأزدي البراذعي أبو سعيد : 1/222 ، 6 .
ابن خلفون = محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن .
أبو خليفة : 7/260 ؛ 11/286 .
خليل بن أيبك صلاح الدين الصفدي : 16/26 .
خميس = خميس بن علي بن أحمد بن علي الحوزي أبو الكرم : 5/191 ، 16 ؛ 1/192 ، 4 .
أبو خيثمة = زهير بن حرب .
ابن أبي الخير = محمد بن علي .
ابن الخيمي : 4/40 .

— د —

الدارقطني : 9/350 ؛ 6/362 .
داود : 8/91 .
داود بن أحمد بن داود الجذامي أبو سليمان : 4/131 .
أبو داود السجستاني : 14/56 ؛ 11/97 ؛ 5/146 ؛ 20/187 ؛ 13/310 ؛ 7/350 ؛ 4/361 ؛ 3/363 .
داود بن سليمان = داود بن سليمان بن حوط الله الأنصاري أبو سليمان : 16/155 ؛ 11/186 ؛ 12/187 ؛ 8/343 ؛ 19/359 ، 22 .
أبو داود = سليمان بن نجاح .
أبو داود المقرىء = سليمان بن نجاح .
داود بن ملاعب أبو البركات : 9/327 .

الدباج = علي بن جابر بن علي اللخمي أبو الحسن .
ابن الدباغ : 10/62 ؛ 13/323 ؛ 2/324 .
ابن الدراج : 6/230 .
ابن دريد : 6/66 ؛ 13/242 ؛ 8/243.
ابن دقيق العيد أبو الفتح : 6/40 ؛ 16/42 ؛ 13/49 .
الدقيقي = أبو القاسم ابن عبد الله .
ابن أبي الدنيا = عبد الحميد أبو محمد.
ابن أبي الدنيا = عبد الله .

— ذ —

أبو ذر = أبو ذر الخشني : 5/217 ، 6 ؛ 8/225 ؛ 2/227 ؛ 11/229 ؛ 12/297 ؛ 2/308 .
أبو ذر الغفاري : 2/188 ؛ 7/360 .
أبو ذر الهروي : 7/105 ؛ 3/146 .
ذو النون الأسعردي أبو يونس : 16/40 .

— ر —

الرازي = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب أبو عبد الله .
أبو الربيع ابن سالم = سليمان بن موسى بن حسان بن سالم الكلاعي .
أبو الرجال ابن غلبون : 9/104 .
ابن رحمون = عبد الرحمن بن محمد المصمودي .
أبو الرشيد الأبهري الخفيفي : 11/369 .
الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله .
ابن رشيد = محمد بن عمر .
الرفاء = حسن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني أبو علي .
ابن أبي رقيقة = أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الخزرجي المري.
ابن أبي الركب = إسماعيل أبو الطاهر.
ابن أبي الركب = أبو بكر .
ابن الرماح = محمد بن المعطي .
ابن الرماك = أبو القاسم .
الرماني = علي بن عيسى .

— ز —

زاذان النحوي : 3/344 ؛ 4/345 ، 6 .
ابنا الزبيدي : 1/411 .
ابن الزجاج عفيف الدين : 17/41 .
ابن الزجاج أبو القاسم عبد الحميد : 18/41 .
ابن زحر : 2/182 .
أبو زرعة المقدسي : 11/369 .
ابن زرقون = محمد بن سعيد .

أبو زكرياء التبريزي = يحيى بن علي .
زكرياء الساجي :8/350 .
زكرياء بن عبد الرحمن البصري : 3/335 .
أبو زكرياء ابن عصفور = يحيى ابن أبي بكر .
أبو زكرياء = يحيى بن علي التبريزي.
الزمخشري = أبو القاسم .
الزهري = ابن شهاب : 1/106 ؛ 12/140 ؛ 3/263 ؛ 1/264 ؛ 9/266 ؛ 6/267 ؛ 2/268 ؛ 1/276 ؛ 2/278 ؛ 5/281 ، 7 ؛ 7/282 ، 14 ؛ 2/283 ، 8 ؛ 11/284 ؛ 11/287 ، 18 ؛ 2/288 ؛ 5/289 ؛ 2/290 ، 9 ؛ 4/291 ، 13 ؛ 5/292 ؛ 19/293 ؛ 2/294 .
زهير بن حرب أبو خيثمة لا أبو زهير ابن خيثمة : 8/263 ؛ 3/264 ؛ 3/279 ؛ 12/282 ؛ 2/338 ، 8 .
زياد بن يحيى الحساني أبو الخطاب : 8/269 ؛ 1/273 ، 6 .
ابن زيتون = أبو بكر .
زيد بن الحسن الكندي تاج الدين : 5/216 .
أبو زيد الفازازي : 13/254 ؛ 4/255 .
أبو زيد ابن القوبع : 7/45 .
زينب (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) : 17/51 ؛ 3/278 .
زينب البغدادية أم الفضل : 11/40 .
زينب بنت أبي سلمة : 2/278 .
زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن ابن الحسن الشعري : 2/228 ؛ 1/237 .

– س –

ابن الساربان = علي بن أيوب أبو الحسن .
ابن ساطر البوني : 10/39 .
سالم ابن أبي الجعد : 2/277 ، 3 .
سالم بن عبد الله بن عمر : 1/141 .
سالم ابن أبي المغرا الطفاوي : 5/182 .
أبو السائب = عثمان بن مظعون .
سحبان : 23/379 .
ابن أبي السداد = محمد بن محمد أبو عيسى .
سراج بن عبد الله العثماني : 17/155 .
ابن السراج = محمد بن السري أبو بكر .
أبو السعادات ابن الشجري الشريف : 4/235 .
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي أبو الحسن : 7/203 ؛ 6/216 ؛ 3/238 ؛ 14/239 ؛ 13/250 .
سعد بن علي بن عبد الرحمن بن زاهر أبو عثمان : 4/313 ؛ 9/324 .

أبو سعد الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد .
سعد بن محمد الأنصاري الخفار أبو عثمان : 16/63 ؛ 10/311 .
سعد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عزيز التجيبي أبو عمرو : 5/139 .
سعد ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي الرجاء الاصبهاني أبو المطهر : 9/264 ؛ 2/266 ؛ 7/268 ؛ 1/270 ، 5 ؛ 5/272 ، 13 ، 14 ، 15 ؛ 4/273 ، 7 ، 12 ، 14 ، 17 ، 20 ؛ 5/275 ؛ 11/283 ؛ 8/292 ؛ 9/293 ، 11 .
سعدان بن نصر : 1/278 ؛ 6/281 .
السعدي : 21/39 .
سعيد بن أحمد بن البناء : 4/300 ؛ 10/304 .
أبو سعيد ابن الأعرابي : 19/51 ؛ 11/366 ؛ 1/367 ، 3 .
سعيد بن جون أبو عثمان : 11/43.
سعيد بن حكم بن عمر بن أحمد بن حكم بن عبد الغني بن حكم أبو عثمان : 4/329 .
أبو سعيد الخدري : 2/188 ؛ 7/360 .
سعيد بن عمرو الاشعثي : 3/279 .
سعيد = سعيد بن المسيب : 2/261 ؛ 4/262 ؛ 2/283 ؛ 11/284 ؛ 12/286 ؛ 3/287 .
سعيد ابن أبي هلال : 2/176 ؛ 2/292.
ابن سفيان = إبراهيم .
سفيان = سفيان بن سعيد الثوري : 4/182 ؛ 4/332 ؛ 12/338 ؛ 3/344 ؛ 9/345 ؛ 4/350 ، 5 .
سفيان بن عيينة : 12/140 ؛ 3/263 ؛ 8/266 ؛ 2/278 ؛ 4/279 ، 5 ؛ 7/281 ؛ 6/282 ؛ 2/283 ؛ 11/287 ؛ 2/290 ؛ 4/367 .
السقطي = أحمد بن عبد الرحمن .
ابن السكيت : 1/238 .
ابن سكينة : 1/218 .
سكينة بنت الحسين : 2/333 .
السلالقي = أبو عمرو .
سلامة بن عبد الباقي بن سلامة **ابن الأنباري** أبو الخير : 14/245 ؛ 11/248 ، 14 .
السلاوي = محمد بن إبراهيم .
السلفي = أحمد بن محمد الأصبهاني .
سلم بن عبد الله الخراساني أبو محمد : 5/367 .
سلمان الفارسي : 6/62 ؛ 4/323 .
سلمة : 4/315 ؛ 13/318 .
أم سلمة : 2/368 .
ابن سلمة = محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي .

سليم بن أيوب الرازي أبـو الفتـح : 2/323 .
سليمان بن ابراهيم الاصبهاني أبو مسعود : 9/349 .
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم : 15/186 ؛ 9/187 ؛ 19/358؛ 5/359، 6؛ 4/362، 10.
سليمان بن أيوب = سليمان بن أحمد ابن أيوب .
سليمان [التيمي] : 3/280 .
سليمان بن حرب : 6/284 ؛ 7/286 ؛ 8/293 .
سليمان بن موسى بن حسان بن سالم الكلاعي أبو الربيع : 21/57 ؛ 12/59 ؛ 5/60 ؛ 2/62 ؛ 1/64 ؛ 4/74 ؛ 10/135 ؛ 5/193 ، 12 ؛ 15/200 ؛ 6/203 ؛ 17/259 ؛ 5/274 ؛ 14/293 ، 17 ؛ 3/318 ؛ 17/319 ؛ 9/321 ، 10 ؛ 12/411، 14 ، 20 .
سليمان بن نجاح الشافعي أبو داود : 7/97 ، 10 ؛ 9/298 ؛ 2/299 ؛ 6/362 .
ابن سمجون = أحمد بن عبد الودود .
أبو السناء = أحمد ابن أبي الربيع ابن أخت ناهض .
سند بن محمد بن سند : 10/349 ؛ 4/350 .
السهروردي شهـاب الدين = عمر بن محمد .
سهل بن مالك = سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الازدي الغرناطي أبـو الحسن : 2/56 ؛ 15/63 ؛ 17/84 ؛ 1/88 ؛ 4/98 ؛ 5/100 ؛ 6/102 ؛ 1/253 ؛ 12/257 ؛ 8/311 .
سهيل بن البيضاء : 7/270 ؛ 7/271 .
السهيلي = أبو القاسم .
سيبويه : 1/231 ؛ 2/234 .
السيرافي : 4/66 ؛ 14/237 .
السيف = الآمدي .
سيف بن محمد : 8/347 ؛ 7/349 ، 10؛ 4/350 .
السيوطي = عبد الرحمن .

– ش –

ابن شاتيل : 7/306 .
ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم .
شارك بن سنان : 1/381 .
الشاطبي = أبو القاسم ابن فيرُه .
الشافعي (الإمام) : 14/116 .
ابن شاهويه = محد بن أحمد .
الشتة = أبو عبد الله بن الأحدب .
أبو شجاع البسطامي : 2/218 .
الشراط = عبدالرحمن بن محمد بن غالب.

ابن شرف : 11/57 ؛ 3/126 .
شرف الدين الاربلي = الحسين بن ابراهيم أبو عبد الله .
شرف الدين ابن الصواف : 5/43 .
شرف الدين الكركي : 19/42 .
ابن شريح = حيوة .
شريح بن محمد أبو الحسن : 6/105 ؛ 1/146 ؛ 7/222 .
الشريشي = أحمد بن محمد البكري .
الشريف = ناصر بن الحسن الحسني .
شعبان ابن أبي الطاهر الخلاطي : 3/171.
شعبة : 1/261 ؛ 1/277 ؛ 7/284 ؛ 2/286 ، 12 ؛ 8/293 ، 11 .
الشعبي : 17/62 ؛ 2/175 ؛ 3/176 ؛ 5/332 ؛ 11/333 .
شعيب : 2/280 .
ابن الشقر = عثمان بن سفيان بن عثمان ابن يحيى أبو عمرو .
الشلوبين = عمر بن محمد بن عمر ابن عبد الله أبو علي .
ابن شهاب = الزهري .
شهاب الدين السهروردي = عمر بن محمد .
شهاب الدين الطوسي : 12/227 .
شهدة بنت أحمد بن الفرج الابدى : 15/297 ؛ 11/299 ؛ 2/305 .
الشهرزوري أبو الكرم = المبارك بن الحسين .
ابن الشيخ = أبو الحجاج المالقي الأندي .

– ص –

صاعقة = محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى .
صالح ابن اسحاق الجرمي أبو عمر : 1/234 .
صالح بن الحسين الجعفري الزينبي : 12/324 .
صالح بن سليمان الدقاق : 2/182 .
صالح **ابن شوشن** = صالح بن محمد ابن سليمان .
ابن صالح [العجلي] : 21/187 ؛ 5/188 ؛ 10/360 ؛ 4/361 .
صالح بن كيسان : 22/63 ؛ 1/264 ؛ 4/281 ، 9 ؛ 14/282 ؛ 8/283 ؛ 9/290 ؛ 19/293 .
صالح بن محمد بن سليمان البلنسي الشرقي **ابن شوشن** أبو التقى : 20/38 ؛ 11/53 ؛ 8/64 ؛ 1/317 ، 2 ، 3 ؛ 2/318 ، 10 ؛ 8/319 ، 14.
ابن الصائغ = يحيى بن محمد أبو الحسين .
أبو الصبر الفهري : 3/308 .
الصدفي = أبو علي ابن سكرة .
ابن صدقة : 8/306 .

أبو الصديق الناجي : 12/285 .
ابن الصلاح = أبو عمرو .
الصنابحي = عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله .
صواب الصلاحي : 17/42 .
الصيرفي = المبارك بن عبد الجبار .
ابن أبي الصيف : 13/325 .

— ط —

طارق بن عبد العزيز : 4/332 .
أبو طالب المكي : 13/229 .
طاهر بن أحمد بن طاهر القيسي أبو بكر : 7/139 .
أبو طاهر = أحمد بن محمد الأصبهاني.
أبو الطاهر = اسماعيل ابن أبي الركب.
أبو الطاهر الباقلاوي : 11/249 .
أبو طاهر ابن بنان = محمد بن محمد ابن محمد .
أبو الطاهر التميمي : 3/57 ؛ 13/104.
أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد الاصبهاني .
طاهر بن عبد الله الطبري أبو الطيب 6/129 ؛ 6/260 ؛ 10/286 :
أبو الطاهر بن عوف : 4/223 .
طاهر بن محمد أبو سعد : 3/227 .
ابن طباطبا العلوي = أبو المعمر .
الطبراني = سليمان بن أحمد .
الطبراني = سليمان بن أيوب .
ابن طبرزد = أبو حفص .
الطبيري = عبد الله ابن أبي عبد الله.
طراد بن محمد بن علي العباسي الزينبي ابو الفوارس : 9/140 ؛ 8/262 ؛ 6/266 ؛ 3/267 ؛ 16/275 ؛ 9/277 ؛ 4/282 ، 17 ؛ 6/287 ؛ 5/288 ؛ 11/289 .
الطراز = محمد بن سعيد الأنصاري .
الطرطوشي : 4/223 .
أبو طلحة : 5/265 ؛ 7/271 .
طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد بن الأسعد بن حزم الأموي أبو محمد الناقد : 2/129 ؛ 6/131 ؛ 10/141 ؛ 12/142 ، 16 ؛ 4/150 ، 8 ؛ 4/151 ، 5 ، 11 ؛ 3/152 ، 10 ؛ 3/153 ، 10 ، 21 ؛ 5/154 ؛ 5/155 ، 15 ؛ 4/156 .
طه بن إبراهيم الاربلي : 4/171 .
ابن الطيب : 4/31 .
أبو الطيب العز بن عبد الله الطبري = طاهر بن عبد الله .
أبو الطيب = المتنبي .
الطيب بن محمد العتقي أبو القاسم وأبو بكر : 2/181 ، 16 ؛ 15/185.

ـ ظ ـ

الظاهري جمال الدين : 1/41 ؛ 14/42 ؛ 12/49 .
ابن ظفر = محمد بن عبد الله .

ـ ع ـ

عائشة : 14/285 ؛ 6/344 .
عائشة بنت محمد بن عمر ابن رشيد أم السعد : 8/60 ؛ 4/128 ؛ 7/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
عاصم الأحول : 5/350 .
عاصم بن النضر التيمي : 9/269 ؛ 2/273 ، 6 .
أبو عامر ابن أبي بكر ابن محرز : 10/97 .
عباد بن ابراهيم النسفي أبو المظفر : 15/345 .
العباس بن إبراهيم المراكشي : 5/29 .
عباس بن أحمد التجيبي ابن الحاج أبو الفضل : 15/60 ؛ 18/143 ؛ 2/144 ، 6 .
أبو العباس = أحمد بن القاسم ابن القصير .
أبو العباس = أحمد بن محمد ابن تامتيت .
أبو العباس = أبو العباس الأشعري = أحمد بن محمد بن ميمون .
أبو العباس الأعلاقي : 21/40 .
أبو العباس بن الإمام الجزائري : 3/44 .
أبو العباس البطرني = أحمد بن موسى ابن عيسى ابن أبي الفتح الانصاري.
أبو العباس الرازي : 15/186 ؛ 9/187 ؛ 19/358 ؛ 6/359 .
أبو العباس ابن أبي رقيقة = أحمد ابن محمد بن أحمد بن يوسف.
أبو العباس السقطي = أحمد بن عبد الرحمن .
ابن عباس = عبد الله .
العباس بن عبد المطلب : 15/351 ؛ 14/352 ؛ 15/353 .
أبو العباس ابن عجلان = أحمد بن عثمان .
أبو العباس العزفي = أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد .
العباس بن علي الشامي : 3/182 .
أبو العباس ابن الغماز : 20/43 ؛ 8/49 ؛ 17/57 ؛ 6/58 ؛ 2/61 ؛ 4/172 ؛ 2/174 ؛ 9/409 .
أبو العباس ابن القصير = أحمد بن القاسم .
أبو العباس الكتاني : 12/44 .
أبو العباس المرسي = أحمد بن محمد الانصاري .

أبو العباس ابن المروش : 22/44 .
أبو العباس ابن مكنون = أحمد بن محمد .
العباس ابن ناصح الأندلسي : 12/85 ؛ 1/86 ، 5 ، 10 .
أبو العباس النباتي = أحمد بن محمد ابن أبي الخليل .
أبو العباس ابن نخيل الحميري : 20/44 .
عبد الاول الهروي أبو الوقت : 1/315 ؛ 10/369 .
عبد الباقي بن فارس : 1/216 .
عبد الباقي بن محمد بن برال الحجاري أبو بكر : 2/366 ، 4 .
عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الانصاري أبو طاهر : 7/249 .
ابن عبد البر = أبو عمر .
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي : 1/148 .
عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري أبو طالب : 13/239 .
عبد الحفيظ ابن بدران : 7/37 .
عبد الحق ابن أبي اسحاق ابن سبعين أبو محمد : 17/63 ؛ 1/313 .
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن يوسف أبو الحسن : 12/299 .
عبد الحق = عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي أبو محمد : 1/217 ، 7 ؛ 8/225 ؛ 14/227 ؛
عبد الحق بن عبد الملك بن بونه العبدري أبو محمد : 8/208 .
عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري : 1/284 ؛ 11/285 .
عبد بن حميد : 13/282 ؛ 7/283 ؛ 18/293 ؛ 12/362 .
عبد الحميد ابن أبي البركات ابن أبي الدنيا الصدفي أبو محمد : 3/39 ؛ 2/54 ؛ 7/61 ، 13 ، 18؛ 14/67 ، 16 ؛ 8/401 ، 10 ، 14؛ 1/403 ، 2 ، 3 ؛ 2/404 ، 16 ؛ 8/405 ، 17 .
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي شمس الدين : 15/65 ؛ 3/212 ؛ 8/224 ؛ 8/237 .
عبد الحي بن أحمد ابن العماد : 8/28 .
عبد الرحمن ابن أبي إبراهيم بن عبد الرحيم بن جعفر المزياتي أبو القاسم : 2/68 ؛ 12/158 ، 13 ، 16 ؛ 2/159 ، 12 ، 14 .
عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي جرادة : 2/171 .
عبد الرحمن بن بشر : 10/353 .
عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي : 12/27 ؛ 5/49 .

أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد .
عبد الرحمن بن عبد السلام القرشي الجمحي أبو زيد : 10/322 .
عبد الرحمن بن عبد الملك : 9/150 .
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله : 4/184 ؛ 3/185 ، 4 ؛ 2/187 ، 6 ؛ 21/358 ؛ 3/359 ، 15 ؛ 15/362 ؛ 1/363 .
عبد الرحمن بن علي الجوزي أبو الفرج : 12/67 ؛ 7/155 ؛ 14/324 ؛ 10/350 ؛ 12/392 .
عبد الرحمن بن غالب ابن عطية : 1/221 .
أبو عبد الرحمن ابن غالب = محمد ابن إبراهيم .
عبد الرحمن الفاسي : 9/325 .
عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي : 2/334 .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي أبو زيد : 9/56 ؛ 5/93 .
عبد الرحمن بن محمد بن غالب الشراط أبو القاسم : 8/145 ؛ 9/343 .
عبد الرحمن بن محمد المصمودي ابن رحمون السبتي أبوالقاسم : 21/65 ؛ 10/132 ؛ 7/210 ؛ 4/217 ؛ 7/225 ، 1/227 ؛ 10/229 ؛ 2/232 .
عبد الرحمن بن محمد ولي الدين ابن خلدون : 3/27 .
عبد الرحمن بن مرهف الشافعي تقي الدين : 8/215 ؛ 10/240 .
عبد الرحمن ابن أبي منصور بن نسيم المقدسي : 6/327 .
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي : 15/37 .
ابن عبد الرحيم : 4/361 .
عبد الرحيم بن طلحة أبوالقاسم : 2/94.
عبد الرحيم بن عيسى أبو القاسم : 16/331 .
عبد الرزاق [الصنعاني] : 1/276 .
عبد الرزاق بن عبد النور الهواري أبو محمد : 7/241 .
عبد السلام البصري أبو أحمد : 1/235.
ابن عبد السلام = عبد العزيز [العز] ابن عبد السلام .
عبد السلام ابن أبي الفتح ابن حمويه تاج الدين أبو محمد : 7/371 .
عبد السلام ابن أبي القاسم الحسين ابن عبد السلام ابن عتيق بن محمد التميمي السفاقسي أبو محمد : 8/218 .
عبد السلام بن مزروع بن عزاز أبو محمد : 22/41 .

عبد السلام ابن منجور : 7/47 .
عبد السلام ابن أبي منصور شعيب ابن طاهر بن إبراهيم بن الحسن الوطيسي : 21/149 .
عبد السلام ابن أبي الوفاء زيادة الله الدمياطي أبو محمد : 5/241 .
عبد السيد بن علي المطرزي برهان الدين أبو المكارم : 6/237 ، 9 .
عبد الصمد الحرستاني : 7/327 .
عبد الصمد ابن أبي الرجاء البلوي أبو محمد : 13/369 .
عبد الصمد بن عبد الوارث : 2/262 ؛ 1/287 .
عبد الصمد بن عساكر أبو اليمن : 14/326 .
عبد العزيز بن أحمد التميمي **ابن بزيزة** أبو محمد : 17/193 .
عبد العزيز بن أحمد الصوفي أبو محمد : 18/181 .
عبد العزيز الجعدى : 10/44 .
عبد العزيز بن دلف ابن أبي طالب **الناسخ** : 1/230 .
عبد العزيز بن عبد السلام عز الدين : 15/65 ؛ 5/212 ؛ 10/213 .
عبد العزيز ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي علي الحسن بن إبراهيم الخليلي الداري مجد الدين أبو محمد : 1/229 .
عبد العزيز بن علي الازجي أبو القاسم : 14/268 ؛ 4/271 .
عبد العزيز الغافقي : 9/25 .
عبد العزيز بن محمد الترياقي أبو نصر : 9/73 ؛ 8/147 .
عبد العظيم بن سالم ابن أبي العرب الأندلسي أبو محمد : 18/193 .
عبد العظيم المنذري : 14/65؛ 12/211.
عبد الغالب ابن أبي غانم الحلبي : 12/171 .
عبد الغني[بن سعيد الحافظ] : 19/56؛ 6/101 .
عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي محيي الدين أبو محمد : 9/396 .
عبد القوي ابن أبي المعالي عبد العزيز ابن حسين بن عبد الله الجباب السعدي جلال الدين أبو البركات : 12/243 .
عبد الكريم بن الحسن بن جعفر النحوي : 8/239 .
عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن الجذامي المالكي رشيد الدين : 13/65 ؛ 3/211 ؛ 2/223 .
أبو عبد الله ابن الأبار القضاعي : 6/56 ؛ 1/174 ؛ 10/186 ؛

13/187 ؛ 14/200 ؛ 6/201، 19؛ 18/359 ، 22 ، 23 .
عبد الله بن ابراهيم الانصاري الشريشي المديني أمين الدين أبو بكر : 7/170 .
عبد الله بن ابراهيم بن أحمد القميجي أبو محمد: 6/251؛ 3/252؛ 7/253.
أبو عبد الله ابن ابراهيم = محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي .
أبو عبد الله ابن الاحدب الشتة : 21/63 ، 4/316 ، 5 .
عبد الله بن أحمد سبط أبي منصور الخياط أبو محمد : 12/232 .
عبد الله بن أحمد بن عبيد الله النفزي أبو محمد : 4/152 .
عبد الله بن أحمد بن عتاب أبو محمد : 15/183 ؛ 8/185 ؛ 7/230 ؛ 5/331 ؛ 4/339 .
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي : 7/327 .
أبو عبد الله الازدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
عبد الله بن اسماعيل بن خزرج أبو محمد : 7/222 ، 8 .
أبوعبد الله الأعلم = محمد بن إبراهيم .
عبد الله بن الأمير نجم الدين ابن شاس جلال الدين : 1/224 .
أبو عبد الله الانصاري : 15/44 .
عبد الله بن بري النحوي المقدسي أبو محمد : 8/232 ؛ 7/235 ؛ 1/239 ، 12 ؛ 8/245 .
أبو عبد الله [البطليوسي] : 9/214 .
أبو عبد الله ابن أبي بكر ابن خليل : 7/42 .
عبد الله بن بكر = عبد الله بن بكر ابن حبيب السهمي البصري أبو حبيب : 1/265؛ 3/266؛ 8/268؛ 6/270 ؛ 7/275 ؛ 10/292 .
أبوعبد الله التجيبي = محمد بن أحمد ابن الحاج .
عبد الله ابن التلمساني = عبد الله بن يحيى .
أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري = محمد ابن أبي تميم .
أبو عبد الله التميمي : 1/347 .
عبد الله بن الحارث بن جزء : 187/ 19 ؛ 2/361 .
عبد الله بن الحسن أبو بكر : 2/362 .
عبد الله بن الحسن القرطبي أبومحمد : 13/363 .
عبد الله بن الحسين ابن الجوهري أبو الفضل : 11/208 .
عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد : 1/216 .
عبد الله بن الحسين بن قاسم الاسكندري أبو محمد : 6/241 .

عبد الله بن حسين بن مجاهد القبتوري الكوّاب أبو محمد : 11/252 ؛ 8/257 .
أبو عبد الله الحضرمي : 2/180 ؛ 12/181 ؛ 6/183 ؛ 13/185 .
أبو عبد الله ابن حفص : 6/150 .
عبد الله بن حماد بن ثعلب الضرير أبو المحاسن : 6/155 .
أبو عبد الله الحميدي : 5/129 .
أبو عبد الله ابن حيان = محمد بن أحمد .
أبو عبد الله الخراساني : 22/40 .
أبو عبد الله ابن أبي الخصال : 18/56 ؛ 10/100 .
أبو عبد الله ابن خفيف الشيرازي : 5/371 .
عبد الله الخلاسي = عبد الله بن يوسف ابن موسى .
أبو عبد الله ابن خلفون الأونبي = محمد بن إسماعيل .
أبو عبد الله الخولاني : 4/221 .
أبو عبد الله ابن درادة : 2/41 .
أبو عبد الله الدلاصي : 12/40 .
عبد الله ابن أبي الدنيا : 2/332 .
أبو عبد الله الرازي = محمد بن ابراهيم.
عبد الله بن الزبير: 18/62 ؛ 7/332 ، 10.
أبو عبد الله ابن زرقون = محمد بن سعيد .
أبو عبد الله ابن سعيد : 8/253 .
عبد الله بن سعيد الشنتجيالي أبو محمد : 7/230 .
أبو عبد الله السلاوي = محمد بن إبراهيم القيسي .
أبو عبد الله السوسي : 15/66 ؛ 6/377.
عبد الله بن شاس جلال الدين : 1/224 .
أبو عبد الله الشاطبي = محمد بن عبد الله .
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي : 3/362 .
أبو عبد الله بن الصائغ : 10/25 .
أبوعبد الله ابن ظفر= محمد بن عبد الله.
أبو عبد الله ابن أبي العافية : 8/231 .
عبد الله بن عباس : 2/261 ؛ 4/263 ؛ 2/264 ، ؛ 7/282 ؛ 12/286 ؛ 3/290 ؛ 4/291 ؛ 3/292 ؛ 4/338 ؛ 14/351 .
عبد الله بن عبد الرحمن بن برطُلُه أبو محمد : 4/56 ؛ 3/91 ؛ 10/98 ؛ 11/100 ؛ 4/101 ، 7 ؛ 10/103 ؛ 4/104 ؛ 1/132 ؛ 7/169 ؛ 2/170 ؛ 6/178 ؛ 7/179 ؛ 5/180 ؛ 11/181 ، 13 ، 16 ؛ 4/183 ، 9 ؛ 16/185 ؛ 1/186 ، 3 ؛ 8/189 ؛ 5/193 ؛ 18/194 ؛ 11/195 ؛ 1/196 .

أبو عبد الله ابن عبد الرحيم : 8/180 ؛ 3/181 ، 15 ، 17 ؛ 12/185 ، 14 .
عبد الله ابن أبي عبد الله محمد ابن السليم الأزدي الطبيري الشريشي أبو محمد : 13/38 ؛ 7/53 ؛ 5/54 ، 15 ؛ 20/64 ؛ 1/163 ، 3 ؛ 26/165 ؛ 15/166 ، 16 ؛ 5/167 ، 6 .
أبو عبد الله ابن أبي عجينة : 15/66 ؛ 6/377 .
عبد الله بن عثمان بن جبلة عبدان : 17/105 ؛ 7/276 ؛ 3/277 .
عبد الله بن عطية القيسي أبو محمد : 13/363 .
عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد : 12/234 ؛ 15/237 ؛ 13/249 .
عبد الله بن عمر : 18/62 ؛ 18/187 ؛ 6/332 ؛ 8/333 ، 12 ؛ 5/344 ؛ 8 ، 9/345 ؛ 1/361 .
عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد : 18/187 ؛ 3/188 ؛ 8/360 ؛ 1/361 .
أبو عبد الله ابن أبي عون اللورقي : 10/194 .
أبو عبد الله ابن عياش : 17/45 .
أبو عبد الله ابن الفخار : 9/219 ؛ 4/220 .
أبو عبد الله ابن فرحون السلمي : 4/330 .
أبو عبد الله الفرضي : 6/45 .
أبو عبد الله ابن أبي الفضل المرسي شرف الدين : 4/211 ؛ 10/217 ؛ 1/218 ؛ 18/236 .
أبو عبد الله ابن قاسم : 1/324 .
أبو عبد الله ابن أبي القاسم : 3/42 .
أبو عبد الله ابن أبي القاسم ابن الحكيم = محمد ابن أبي القاسم.
أبو عبد الله ابن أبي القاسم الرندي = محمد ابن أبي القاسم ابن الحكيم.
أبو عبد الله القسطلاني : 13/40 .
أبو عبد الله القضاعي [محمد بن سلامة] : 1/219 .
أبو عبد الله ابن قطرال : 9/295 ؛ 1/308 .
أبو عبد الله ابن القوبع : 8/45 .
أبو عبد الله ابن الكتاني = محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي .
عبد الله ابن كثير : 16/60 ؛ 11/150 ، 15 ، 17 ؛ 1/151 ، 2 ، 3 .
عبد الله كنون : 14/29 .
أبو عبد الله المازري : 3/102 ؛ 6/218 ، 11 .
عبد الله = عبد الله بن مبارك : 1/106 ؛ 2/130 ؛ 11/141 ؛ 16/142 ؛ 8/289 ؛ 4/367 .

عبد الله بن محمد : 10/265 .
عبد الله بن محمد بن أحمد البرداني : 15/344 .
أبو عبد الله = محمد بن أحمد التجيبي ابن الحاج .
عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي ابن الحجام أبو محمد : 17/57 ؛ 2/132 ، 3 ؛ 7/148 ؛ 9/409 .
عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد التجيبي **ابن الحاج** : 21/142 ؛ 11/143 .
عبد الله بن محمد التابغلتي أبو محمد : 11/221.
عبد الله بن محمد بن رستم : 7/238 .
أبو عبد الله = محمد بن علي ابن العربي.
عبد الله بن محمد العياشي : 10/28 .
عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي أبو محمد : 3/224 .
أبو عبد الله ابن مزاحم : 5/214 .
عبد الله بن المساور : 11/338 .
عبد الله بن مسعود : 1/349 .
أبو عبد الله المصري التوزري = محمد ابن علي بن محمد بن علي .
عبد الله بن ميمون القداح : 7/341 ؛ 13/342 .
عبد الله بن ميمون بن محمد بن الغنام أبو محمد : 13/196 .
أبو عبد الله ابن نجاح : 9/234 .
عبد الله بن النقور أبوبكر : 10/248.
أبو عبد الله النميري : 2/227 ؛ 11/229 .
أبو عبد الله ابن هريرة : 14/44 .
أبو عبد الله ابن همشك : 18/44 .
عبد الله ابن أبي الوفاء محمد بن أبي محمد الحسن الباذرائي نجم الدين أبو محمد : 5/229 .
عبد الله بن الوليد أبو محمد : 8/356 ؛ 16/357 ، 18 .
عبد الله بن يحيى بن علي الفهري شرف الدين **ابن التلمساني** أبو محمد : 6/211 ؛ 4/225 ، 6 ؛ 8/227 .
عبد الله بن يحيى الفهري أبو الفرج : 6/356 ؛ 14/357 ، 19 ؛ 1/358 .
عبد الله بن يزيد العدوي المقري أبو عبد الرحمن : 1/187 ، 8 ، 15 ؛ 20/358 ؛ 5/359 ؛ 3/360 ؛ 9/361 ؛ 13/362 .
عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي أبو عبد الرحمن : 4/184 ؛ 4/185، 5 ؛ 2/187 ، 6 ، 7 ، 20 ؛ 1/188 ؛ 21/358 ؛ 3/359 ،

4 ؛ 5/360 ، 6 ؛ 3/361 ، 14/362 ؛ 1/363 ، 2 .
عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى المعافري أبو محمد : 3/170 .
عبد الله بن يوسف [الكلاعي] : 5/290 .
عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي أبو محمد : 21/38 ؛ 10/48 ؛ 11/53 ؛ 22/61 ؛ 13/62 ، 19 ؛ 8/63 ، 10 ؛ 5/72 ، 6 ؛ 9/74 ؛ 1/321 ، 3 ؛ 4/323 ، 8 ، 13 ؛ 8/326 ؛ 1/328 ؛ 15/329 ، 16 ؛ 1/330 ، 2 ؛ 1/331 ، 14 ؛ 13/333 ؛ 8/334 ؛ 3/336 ، 11 ، 12 ؛ 2/337 ؛ 1/339 ، 12 ؛ 5/340 ؛ 6/343 ؛ 344/ 12 ؛ 1/346 ؛ 12/350 ؛ 352/ 4 ؛ 10/354 ؛ 7/355 ؛ 2/356 ؛ 4/358 ، 6 ، 9 ، 11 ؛ 10/359 ؛ 7/363 ، 11 ؛ 2/364 ، 11 ؛ 8/375 ، 16 ؛ 2/376 ، 4 ، 11 ؛ 1/411 .
عبد اللطيف ابن أبي طاهر ابن النرسي الصوفي البغدادي أمين الدين أبو محمد : 7/369 .
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني : 13/170 ؛ 13/324 .
عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي أبو طالب : 18/248 ، 20 .
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي : 8/327 .
عبد المحسن بن ابراهيم بن فتوح : 3/326 .
عبد المحسن ابن أبي الفضل عبد الله ابن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن هاشم الطوسي أبو القاسم : 6/140 ؛ 4/142 .
عبد الملك ابن أبي بشر وبشير المدائني : 2/338، 9، 10، 11، 13.
عبد الملك بن زيادة الله التميمي أبو مروان = عبد الملك بن زيادة الله ابن علي .
عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد الطُبْني : 12/73 ؛ 12/221 ؛ 12/343 .
عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد : 1/176 ؛ 7/267 ؛ 2/268 ؛ 2/281 ؛ 1/288 ؛ 4/289 ؛ 1/292 .
عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك ابن الدليل الانصاري الشقوري أبو مروان : 4/328 ، 6 ؛ 22/329 .

عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكروخي أبو الفتح : 18/60؛ 6/73، 8؛ 6/147؛ 6/148 ؛ 11/217 .

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري أبو منصور : 3/108 .

عبد الملك بن مروان : 18/62 ؛ 7/332 ؛ 3/333 .

عبد الملك بن مسرة بن خلف بن عُزَيْر اليحصبي أبو مروان : 16/144 .

عبد المنعم بن عبد الكبير أبو محمد : 6/135 .

عبد المنعم أبو المظفر القشيري: 5/228.

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري : 5/37 .

عبد المهيمن الحضرمي : 1/33 ، 4 ؛ 5/35 .

عبد المؤمن بن علي الوهراني أبو محمد : 8/371 .

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي ابن تميم القيسي : 1/171 ؛ 15/324 .

عبد الواحد بن عبد الله ابن أبي الوليد ابن الحاج أبو محمد : 3/143 ، 18 .

عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي أبو القاسم : 22/73 ؛ 1/233، 2؛ 13/234 ؛ 2/235 ؛ 12/237 ، 17 .

عبد الواحد بن محمد بن مبارك أبو محمد : 2/39 ؛ 2/49 ؛ 14/53 ؛ 6/54 ، 17 ؛ 7/57 ؛ 20/66 ، 21 ؛ 3/67 ، 8 ، 9 ، 11 ، 15 ، 16 ؛ 12/70 ؛ 13/110 ؛ 111/ 14 ؛ 5/114 ؛ 5/116 ؛ 19/375 ؛ 8/379 ؛ 18/382 ؛ 4/383 ، 11 ، 16 ؛ 1/385 ، 11 ؛ 1/386 ، 2 ، 20 ؛ 15/387 ، 16 ؛ 388/ 4 ؛ 11/389 ؛ 11/392 ؛ 3/402 ؛ 1/407 ، 7 .

عبد الوهاب بن حسن بن عساكر : 10/325 .

عبد الوهاب ابن أبي الحسين بن عبد السيد أبو محمد : 13/43 .

عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي أبو الفتوح : 3/228 .

عبد الوهاب القاضي : 21/56 ؛ 2/220 .

عبدان = عبد الله بن عثمان .

العبسي = محمد بن أبي عبد الله أبو عبد الله .

عبيد بن أحمد أبو الحسين : 5/152 .

أبو عبيد [القاسم بن سلام] : 23/56 ؛ 10/103 .

عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي أبو القاسم : 5/239 .
عبيد الله بن الحسين بن الجلاب البغدادي المالكي أبو القاسم : 15/73 ؛ 3/220 ؛ 2/221 .
عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن حمد الأسدي الرندي أبو الحسين : 8/56 ؛ 1/93 ؛ 3/137 .
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي : 3/263 ؛ 1/264 ؛ 7/282 ؛ 2/290 .
عبيد الله بن عمر القواريري : 3/363.
أبو عبيدة ابن الجراح : 7/270 ؛ 8/271 .
ابن عتاب (الاب) = أحمد .
ابن عتاب = عبد الله بن أحمد أبو محمد .
العتقي = الطيب بن محمد .
عتيق بن عبدالله التاجر أبوبكر : 5/352.
عتيق بن فرج أبو بكر : 5/222 .
ابن أبي عتيق = محمد .
عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق **ابن السماك** أبو عمرو : 6/305 .
عثمان ابن أبي بكر أبو عمرو : 5/339 .
عثمان بن الحسن الكلبي أبو عمرو : 8/343 .
عثمان أبو سعيد : 7/25 .
عثمان بن سفيان بن عثمان بن يحيى ابن الشقر التميمي التونسي أبو عمرو : 6/72 ؛ 4/132 ؛ 3/147 ؛ 4/170 ؛ 7/186 ؛ 6/195 ؛ 15/333 ؛ 8/334 ؛ 3/336 ، 13 .
أبو عثمان ابن أبي سهل الخزرجي : 4/204 .
عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن حسين بن رشيق المالكي : 2/325.
عثمان بن محمد بن الزبير : 5/325 .
عثمان بن مظعون أبو السائب : 3/106 ، 6 ؛ 1/107 .
عثمان بن موسى بن عبد الله : 15/326 .
ابن عجلان = أحمد بن عثمان أبو العباس .
ابن أبي عدي = محمد ابن أبي عدي.
ابن عديسة نجم الدين : 7/245 .
العذري = أحمد بن عمر بن أنس .
ابن العربي = محمد بن عبد الله أبو بكر .
ابن العربي = محمد بن علي أبو عبد الله الحاتمي .
العرقي أبو البركات = محمد بن حمزة.
عروة : 2/278 .
ابن العريف = أحمد بن موسى .
أبو العز تقي الدين **المقترح** = علي بن بيان.

أبو العز الحراني : 8/41 ؛ 13/42 ؛ 12/49 .
ابن العزفي : 1/323 .
ابن عزيز : 20/65 ؛ 7/215 .
ابن عساكر = أبو القاسم .
ابن عسكر = محمد بن علي بن خضر .
ابن عشرة : 1/296 .
ابن عصفور أبو زكرياء = يحيى ابن أبي بكر .
ابن عصفور = علي بن مؤمن .
عطاء : 8/178 .
ابن عطية = أبو محمد .
عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان : 13/271 .
عقبة بن عامر الجهني : 18/187 ؛ 1/361 .
عقبة بن مَسلم التجيبي المصري أبو محمد : 3/184 ؛ 4/185 ، 5 ؛ 1/187 ، 7 ، 17 ، 24 ؛ 358/ 21 ؛ 4/359 ؛ 5/360 ، 11 ؛ 8/361 ؛ 14/362 ؛ 2/363 .
عقيل بن خالد : 1/268 ؛ 2/280 ؛ 3/281 ، 9 ؛ 11/284 ؛ 2/288 ؛ 3/289 ، 5 ؛ 7/290 .
عكرمة : 3/338 ، 11 .
أبو العلاء = المعري .
أم العلاء : 2/106 ، 9 .
علقمة : 3/348 .
علم الدين العراقي : 18/42 .
علم الدين اللورقي = القاسم بن أحمد بن الموفق .
علي بن ابراهيم الحوفي أبو الحسن : 1/291 .
علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن ابن حسن الأمبي أبو الحسن : 1/137 .
علي بن ابراهيم بن محمد ابن أبي القاسم التجاني أبو الحسن : 8/199 .
علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحرالي بن إبراهيم بن محمد التجيبي أبو الحسن : 8/51 ؛ 15/64 ، 18 ؛ 6/296 ، 8 ، 13 ؛ 1/297 ، 4 ؛ 6/299 ؛ 2/301 ؛ 13/303 ، 14 ، 17 ، 19 ؛ 11/306 ، 13 ؛ 12/307 ، 17 ؛ 1/308 .
علي بن أحمد بن عبد الواحد : 18/37 .
علي بن أحمد بن لبال الأمبي الشريشي أبو الحسن : 3/249 .
علي بن أحمد [الواعظ] : 1/182 .
أبو علي الأوقي : 10/327 .
علي بن أيوب بن الساربان أبو الحسن : 11/249 ، 15 .

علي بن بيان المقترح : 3/225 ، 5 ؛ 11/227 ؛ 13/297 .
علي التجاني أبو الحسن: 11/42؛ 6/43.
علي بن جابر بن علي اللخمي الدباج أبو الحسن : 7/55 ؛ 11/65 ؛ 1/92 ؛ 1/131 ؛ 13/148 ؛ 2/208 ، 6 ؛ 2/210 ؛ 4/231 ؛ 16/249 .
علي بن جعفر السعدي التميمي **ابن القطاع** أبو القاسم : 1/242 ، 9 ، 10 ، 12 ؛ 1/244 .
علي بن جعفر بن علي الصقلي : 2/108.
أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد ابن الحسن .
علي بن حرب الطائي : 11/140 ؛ 2/263 ؛ 8/266 ؛ 6/282 ؛ 2/283 ؛ 11/287 ؛ 2/290 .
علي بن حسن بن أحمد البلخي أبو الحسن : 8/353 .
علي بن الحسن ابن سلم : 10/337 ؛ 6/338 ، 7 .
علي بن الحسن الواعظ أبو الحسن : 3/341 .
علي بن الحسين [الطالبي] : 10/341 .
أبو علي = حسين بن محمد الغساني .
علي بن الحسين الموصلي : 17/285 .
علي بن حمويه الشيرازي أبو الحسن : 12/174 .
علي الدباج = علي بن جابر بن علي .
أبو علي الرفاء = الحسن بن عبد الرحمن ابن محمد الكناني .
علي بن سعيد العبدري أبو الحسن : 1/220 .
أبو علي ابن سكرة الصدفي : 18/60 ؛ 4/147 ؛ 5/148 ؛ 7/150 ، 9 ؛ 17/331 .
علي بن شجاع بن سالم كمال الدين : 14/65 ؛ 11/211 .
أبو علي الشلوبين = عمر بن محمد ابن عمر بن عبد الله .
أبو علي الصدفي = أبو علي ابن سكرة .
أبو علي الصواف = محمد بن أحمد ابن الحسن .
علي = علي ابن أبي طالب : 12/341 ؛ 4/357 ؛ 3/368 .
علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي أبو الحسن : 1/108 .
علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ابن عبد الرحمن بن لار بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم ابن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء ابن محمد بن عيسى بن حبيب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري أبو الحسن : 2/133 .

علي بن عبد الرحمن المصري الأخفش أبو الحسن : 19/249 .
علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم : 8/37 .
علي بن عبد الرحيم السلمي الرقي مهذب الدين أبو الحسن : 1/239 .
علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد ابن سعيد الانصارى ابن جنان أبو الحسن : 4/134 .
علي بن عبد العزيز الجرجاني أبو الحسن : 10/155 .
علي بن عبد الكريم بن الدمشقي أبو الحسن : 19/36 .
علي بن عبد الله : 13/351 .
علي بن عبد الله ابن قطرال الانصاري أبو الحسن 2/56 ؛ 15/63 ؛ 1/89 ؛ 3/98 ؛ 5/99 ؛ 1/253 ؛ 11/310 .
علي بن أبي عبد الله ابن المقير أبو الحسن : 16/64 ؛ 14/297 ؛ 7/299 ، 9 ؛ 2/304 ، 5 ؛ 2/306 ؛ 11/310 .
أبو علي ابن عشرة : 1/296 .
علي بن عيسى الربعي : 5/235 .
علي بن عيسى الرماني أبو الحسن : 3/233 ، 4 ؛ 10/234 ؛ 5/240 .
أبو علي الغساني = حسين بن محمد .
أبو علي الفارسي : 22/55 ؛ 3/103 ؛ 5/234 ، 10 ؛ 1/235 ، 2 ، 5 ؛ 13/237 .
علي بن القاسم بن محمد الغابشي أبو الحسن : 14/73 .
علي ابن أبي الكرم البغدادي أبي الحسن : 11/217 .
علي بن المحسن التنوخي : 3/239 .
علي بن محمد : 2/332 .
علي بن محمد بن أحمد البلخي أبو الحسن : 4/351 ؛ 9/352 ، 7/354 .
علي بن محمد بن أحمد بن لب الأنصارى أبو محمد : 14/323 .
علي = علي بن محمد الباجباري : 19/302 ، 20 .
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران : 16/275 .
علي بن محمد بن عبد الله بن معدان الصدفي الركاني أبو الحسن : 2/214 .
علي بن محمد بن عثمان التميمي أبو الحسن : 10/221 .
علي بن محمد بن علي بن بركات الانصاري البديع أبو الحسن : 1/37 .
علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي الشآري أبو الحسن: 7/136 .

علي بن محمد بن فيد أبو الحسن : 7/180 ؛ 3/181 ، 14 ، 17 ؛ 12/185 ، 14 .

علي بن محمد الكتامي الخضار : 8/25 .

علي بن محمد المحتسب : 9/353 .

علي بن محمد المقري البغدادي أبو الحسن : 7/353 .

علي بن محمد بن يبقى أبو الحسن : 3/370 .

علي بن مسلم النحوي أبو الحسن : 6/231 ، 7 .

أبو علي بن المسلمة : 15/354 .

علي بن معبد القرشي أبو الحسن : 12/240 .

علي بن مفرج بن مناد الصنهاجي أبو الحسن : 17/57 ؛ 13/69 ؛ 10/196 ؛ 15/199 ؛ 1/410 ؛ 16/412 ، 18 .

علي بن المفضل المقدسي أبو الحسن : 16/55 ؛ 2/63 ؛ 7/72 ؛ 7/99 ؛ 18/107 ؛ 6/170 ؛ 17/333 ؛ 8/334 ؛ 3/336 ، 14 ، 18 ؛ 11/355 ، 16 .

أبو علي ابن المهدي : 2/230 .

علي بن مهدي بن قلنبى أبو القاسم : 19/107 .

علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي الاشبيلي أبو الحسن : 9/144 ؛ 11/170 ؛ 13/213 .

علي بن نصر ابن أبي السيد الخلال المكي أبو الحسن : 4/147 .

أبو علي ابن النعمان : 13/206 .

علي بن النعمة أبو الحسن : 7/310 .

علي بن هذيل أبو الحسن : 7/310 .

أبو علي ابن واجب : 3/64 ؛ 6/318 .

علي بن وهب بن مطيع المالكي القشيري **ابن دقيق العيد** : 11/324 .

علي بن يحيى بن علي بن سعيد بن عمريل الكناني أبو الحسن : 2/134 .

العماد = محمد بن محمد .

عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص : 9/287 .

أبو عمر = أحمد بن محمد سعدي .

عمر بن بدر بن سعيد الموصلي صدر الدين وضياء الدين أبو حفص : 14/62 ؛ 10/327 ؛ 2/328 ، 9 ، 18 ؛ 2/329 ، 19 .

عمر بن ثابت الثمانيني أبو القاسم : 15/236 .

عمر ابن أبي ثلاثة أبو علي : 3/68 ؛ 19/160 .

عمر الصواب أبو علي : 5/42 .

عمر بن أبـي طالب مكي أبو جعفر : 3/230 .

أبو عمر ابن عات النفزي : 7/178 ؛ 8/310 .

أبو عمر ابن عبد البر : 18/55 ؛ 1/101 ، 4 ؛ 10/298 ؛ 17/319 ؛ 16/411 ، 17 .

ابن عمر = عبد الله .

عمر بن علي العتكي أبو حفص : 1/334 .

عمر بن عنبسة البلنسي أبو حفص : 19/194 .

عمر بن محمد بن عبد الله البكـري السهروردي شهـاب الدين أبو عبد الله : 9/228 ؛ 8/297 .

عمر بن محمد بن عمر بن عبـد الله الازدي الشلوبيـن أبـو عـلي : 7/56 ؛ 11/65 ؛ 9/92 ؛ 2/131 ؛ 15/148 ؛ 4/209 ؛ 1/210 ؛ 2/231 ؛ 8/234 ؛ 1/236 ، 3 ؛ 1/249 ، 16 .

عمر بن مودود بن عمر الفارسـي السلماسي أبو البركات : 16/63 ؛ 6/312 ؛ 1/314 ، 18 .

عمـر بن يحيى بن عمـر الفخـر الكرجـي : 16/37 .

عمران بن حصين : 6/368 ، 7 .

أبـو عمـران الزاهـد : 15/62 ؛ 4/330 ؛ 8/407 .

عمـرو : 21/391 .

أبو عمرو ابن خالد : 5/163 .

أبو عمرو = أبو عمرو الداني : 12/55 ؛ 8/96 ؛ 15/213 ؛ 3/314 .

أبو عمرو ابن الصلاح : 8/148 .

أبو عمرو ابن عبيد الله الاسـدي : 20/45 .

أبو عمرو = عثمان بن سفيان .

أبو عمرو الفاسي **السلالقي** : 2/226 .

عمرو بن محمد بن بكير الناقد : 4/281 ؛ 7/290 .

عمرو بن مرة : 1/277 .

عمرو الناقد = عمرو بن محمد بن بكير .

ابن عميـرة = أحمـد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد أبو المطرف .

عون بن عبد الله : 1/175 ؛ 3/176 .

ابن عياش = إبراهيم ابن أبـي القاسم .

عياض أبو الفضل [القاضي] : 6/62 ؛ 5/190 ، 7 ؛ 3/222 ؛ 17/331 ؛ 8/363 .

أبو عيسى الترمذي = محمد بن عيسى ابن سورة .

عيسى بن جوهر الشريشي أبو الأصبغ : 4/249 .

عيسى الرعيني : 6/298 .
أبو عيسى ابن أبي السداد = محمد ابن محمد .
عيسى بن محمد بن مسعود الأنصاري أبو الاصبغ : 7/252 .
عيينة : 11/292 .

– غ –

غازي بن عبد الوهاب الحلاوي : 21/36 .
غالب بن عبد الرحمن غالب بن عطية المحاربي أبو بكر : 9/208 ؛ 1/221 .
غالب [ابن عطية] : 1/221 .
غالب بن محمد بن هشام بن محمد العوفي أبو تمام : 5/145 .
الغرافي : 19/39 .
الغزالي = أبو حامد .
أبو غسان المسمعي : 3/272 .
الغساني = الحسين بن محمد أبو علي .
ابن أبي الغصن = يحيى بن عبد الملك ابن أبي الغصن أبو بكر .
غلبون ابن غلبون أبو محمد : 6/180 ؛ 14/185 .
غندر : 10/293 .
الغورجي = أحمد بن عبد الصمد .
غياث بن فارس بن مكي اللخمي أبو الجود : 12/214 ؛ 9/215 .

– ف –

ابن فاخر = المبارك أبو الكرم .
أبو فارس التميمي : 16/43 .
ابن فارس = أبو الحسين .
الفارسي أبو البركات = عمر بن مودود .
الفارسي = أبو علي .
فاطمة البعلبكية : 20/41 .
فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميري أم الحسن : 11/62 ؛ 3/324 .
أبو الفتح : 1/392 .
أبو الفتح = ابن جني .
أبو الفتح المقدسي : 1/323 .
أبو الفتوح الطائي : 16/56 ؛ 9/99 .
أبو الفتوح ابن ناهض الحصري = ناصر بن ناهض .
فخر الدين [الرازي] ابن الخطيب : 22/65 ؛ 4/212 ؛ 5/224 ، 9 ، 13 ، 15 .
الفراوي = أبو المعالي .
الفربري : 9/105 ؛ 6/264 ؛ 272/16 ؛ 2/274 ؛ 9/293 ؛ 2/315 .
أبو الفرج الجوزي = عبد الرحمن ابن علي .
أبو الفرج = الحسن بن القاسم الصدفي .
أبو الفرج = عبد الله بن يحيى الفهري .
ابن الفصال = محمد بن محمد بن عبد العزيز .

أبو الفضل التجاني = محمد بن علي ابن إبراهيم .
فضل = فضل بن الحسن بن محمد المعافري : 11/356 ؛ 13/357 ، 15 .
الفضل بن دكين أبو نعيم : 3/362، 10.
أبو الفضل الدميري : 5/41 .
الفضل بن سهل الاسفراييني أبو المعالي : 13/299 .
أبو الفضل = عباس بن أحمد ابن الحاج .
ابن أبي الفضل = أبو عبد الله .
أبو الفضل ابن عمروس المالكي : 2/220 .
أبو الفضل = عياض .
فضل الله بن عبد الحميد الكوبناني أبو المعالي : 7/149 .
أبو الفضل ابن منير المقرىء : 6/346 .
أبو الفضل ابن ناصر السلامي : 2/300 .
الفضيل بن عياض أبو علي : 6/367 ، 7 .
أبو الفوارس = طراد .
ابن فيد = علي بن محمد .

ـ ق ـ

القاري = محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري .
القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقي علم الدين : 15/65 ؛ 1/212 ؛ 11/214 ؛ 2/215 ؛ 2/219 ، 3 ؛ 1/225 ؛ 10/232 ؛ 11/234 ؛ 3/235 ؛ 11/236 ، 12 ؛ 4/237 ، 10 ، 14 ؛ 238/ 8 ؛ 6/239 ؛ 3/240 ؛ 5/243 ؛ 12/249 ؛ 5/250 ، 9 .
أبو القاسم الازجي = عبد العزيز بن علي .
أبو القاسم الانصاري : 2/45 .
أبو القاسم ابن الأيسر : 21/45 .
أبو القاسم ابن البراء = أبو القاسم ابن أبي الحسن .
أبو القاسم ابن برهان = عبد الواحد ابن علي .
أبو القاسم ابن بشر الآمدي : 9/239 .
أبو القاسم ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك .
أبو القاسم ابن بقي = أحمد ابن يزيد.
أبو القاسم ابن بندار : 13/343 .
أبو القاسم ابن حُبيش : 21/56 ؛ 1/59 ؛ 1/103 ؛ 6/180 ؛ 181/ 2 ، 3 ، 14 ، 16 ؛ 11/185 ، 14 ، 15 ؛ 5/186 ؛ 1/257 ؛ 11/258 ، 13 ، 14 ، 16 ؛ 1/311 .

أبو القاسم ابن أبي الحسن علي بن عبد العزيز ابن البراء التنوخي : 4/72 ؛ 1/94 ؛ 10/170 ؛ 190/ 18 ؛ 5/253 ؛ 17/257 ؛ 2/258 .
ابن أبي القاسم ابن الحكيم = محمد.
أبو القاسم = خلف بن عبد الملك .
أبو القاسم ابن خلفون : 4/157 .
أبو القاسم ابن رحمون = عبد الرحمن ابن محمد .
قاسم الرعيني = أبو القاسم بن فيره .
أبو القاسم ابن الرماك : 6/231 ، 7 .
أبو القاسم الزمخشري : 22/56 ؛ 5/103 ؛ 17/236 ؛ 7/237 ، 9 .
القاسم بن سعد بن منصور الحسني أبو محمد : 6/352 .
أبو القاسم السهيلي : 3/218 ، 5 ؛ 11/322 ؛ 14/363 .
أبو القاسم ابن صواب المقري : 11/343 .
أبو القاسم الطبراني = سليمان بن أحمد .
أبو القاسم ابن الطيلسان : 2/93 .
أبو القاسم = عبد الرحمن ابن أبي إبراهيم المزياتي .
القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي أبو عبيد : 4/135.
القاسم بن عبد الله الانصاري أبو القاسم : 12/204 .
أبو القاسم ابن عبد الله الدقيقي : 2/233 ، 3 ؛ 2/235 ؛ 12/237 ، 18 .
أبو القاسم ابن عرفة : 10/404 ؛ 3/413 .
أبو القاسم ابن عساكر : 12/188 ؛ 7/189 .
أبو القاسم ابن فيره الشاطبي : 12/56 ؛ 10/96 ؛ 3/191 ؛ 4/196 ؛ 5/215 ؛ 4/313 .
أبو القاسم القبتوري = خلف بن عبد العزيز الغافقي .
أبو القاسم ابن قفرجل : 8/306 .
أبو القاسم الكلاعي : 23/44 .
أبو القاسم الكلبي = محمد بن عبد الله ابن يحيى بن جزي .
قاسم بن محمد بن الأصفر أبو محمد. وأبو القاسم الحارثي : 5/56 ؛ 5/92 ؛ 2/253 ؛ 13/257 .
أبو القاسم محمد ابن الحاج : 2/143 .
أبو القاسم = محمد ابن رشيد .
القاسم بن محمد بن سليمان أبو القاسم : 8/56 ؛ 6/177 .
أبو القاسم اللبيدي : 1/44 .
أبو القاسم ابن نوح : 4/61 ؛ 11/172.
أبو القاسم الهلالي : 5/286 ، 17 .
أبو القاسم ابن الولي = محمد ابن أبي عبد الله .

أبو القاسم اليلبشي : 2/214 .
أبو القاسم ابن يوسف الصوفي : 8/346 .
قتادة : 1/261 ؛ 4/272 ؛ 12/286 .
ابن قتيبة : 23/56 ؛ 9/103 .
أبو قتيبة : 1/338 .
القرشي = محمد بن محمد المعافري .
ابن القرشية = محمد بن إبراهيم القارجي .
القسطار الاشبيلي أبو الحسن : 8/305؛ 2/306 .
القسنطيني : 2/40 .
ابن قسوم أبو إسحاق = إبراهيم .
ابن قسوم أبو بكر = محمد بن عبد الله ابن إبراهيم .
القشيري : 18/227 ؛ 7/312 .
القصباني : 8/239 .
قصير : 11/159 .
ابن القصير = أحمد بن القاسم .
ابن القصيرة : 19/67 ؛ 7/157 ؛ 1/158 .
القضاعي = أبو عبد الله ابن الأبار .
القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر ابن حكمون .
ابن القطاع = علي بن جعفر السعدي أبو القاسم .
قطب الدين أبو بكر = محمد بن أحمد ابن علي القسطلاني.
ابن قطرال = أبو عبد الله .
ابن قطرال = علي بن عبد الله أبو الحسن .
قطرب : 5/66 ؛ 8/241 .
ابن قفل = أحمد بن محمد ابن أبي القاسم بن ياسين الدمياطي .
القميجي = موسى بن يوسف .
قيبة التركي : 16/60 ؛ 10/154 ؛ 3/155 .

— ك —

كازري : 18/28 .
كاك = محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن طاهر أبو بكر.
ابن الكتاني = محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي .
أبو الكرم الحميري : 5/45 .
أبو الكرم الشهرزوري = مالك بن الحسين .
أبو الكرم = المبارك بن فاخر .
الكروخي = عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل .
كعب : 6/160 .
ابن الكماد = إبراهيم بن محمد بن هارون .
كمال الدين الضرير : 6/215 .
ابن كليب : 7/306 ؛ 14/324 .

الكندي = أبو اليمن تاج الدين .
الكوّاب = عبد الله بن حسين بن مجاهد أبو محمد .
ابن كوزانة = أحمد بن إبراهيم بن محمد المخزومي .
ابن كيسان : 1/240 .

– ل –

لاحق بن كاره أبو محمد : 7/306 .
اللؤلؤي : 12/97 .
ابن لب : 9/49 .
لب بن حسن التجيبي البلنسي أبو عيسى : 14/63 ؛ 5/310 ؛ 5/314 .
اللخمي : 20/56 ؛ 1/102 ، 2 .
اللورقي = القاسم بن أحمد بن الموفق علم الدين .
الليث = الليث بن سعد : 1/280 ؛ 10/284 ؛ 3/289 ؛ 6/290 .
ليث ابن أبي سليم : 12/338 .

– م –

المازني = بكر بن محمد .
مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان : 1/279 ، 5 .
مالك بن أنس أبو عبد الله : 14/56 ؛ 2/98 ؛ 14/144 ؛ 10/198 ؛ 6/267 ؛ 15/285 ؛ 18/287 ؛ 6/290 ؛ 3/291 ؛ 4/344 ؛ 8/345 ، 9 ؛ 3/357 ، 4 ، 11 .
مالك بن دينار : 1/178 .
أبو مالك النخعي : 12/338 .
مالك بن يوسف بن مالك المعافري أبو عبد الله : 14/63 ؛ 9/310 .
المالني = أحمد بن محمد .
المأمون : 9/351 ؛ 12/352 ؛ 11/353.
المبارك بن الحسن الشهرزوري أبو الكرم : 9/177 ؛ 11/304 ؛ 8/306 .
المبارك بن عبد الجبار [أبو الحسين] : 13/183 ؛ 10/185 ؛ 14/268 ؛ 1/270 ؛ 4/271 ؛ 5/272 ؛ 4/273 ، 18 ، 20 .
ابن المبارك = عبد الله .
ابن المبارك = عبد الواحد بن محمد أبو محمد .
المبارك بن علي البغدادي أبو محمد : 16/350 ؛ 13/354 .
المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي أبو الكرم : 1/73 ، 2 ؛ 13/232 ، 14 ؛ 3/234 ، 13 ؛ 11/237 ، 16 .
المبرد : 1/57 ؛ 11/103 ؛ 5/233 ؛ 9/243 .

المتنبي : 2/57 ؛ 6/66 ؛ 12/67 ، 21 ؛ 4/104 ؛ 9/124 ؛ 3/158 ؛ 5/249 ، 8 ، 11 ، 15 ؛ 13/393.

مثقال الحبشي : 13/39 .

ابن مجاهد : 6/240 .

مجاهد بن جبر : 17/60 ؛ 12/150 .

أبو المحاسن المالكي : 1/100 .

المحبوبي= محمد بن أحمد بن محبوب .

ابن محرز = أبو عامر .

ابن محرز = محمد بن محمد أبو بكر .

محمد بن ابراهيم بن أحمد التميمي ابن بزيزة أبو عبد الله : 9/200 .

محمد بن ابراهيم بن أحمد الفارسي أبو عبد الله : 9/340 .

محمد بن إبراهيم الأعلم : 9/214 .

محمد بن إبراهيم بن **الجرج** الانصاري أبو عبد الله : 13/65 ؛ 2/211 ؛ 3/222 .

محمد بن إبراهيم الخبري أبو عبد الله: 12/344 .

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب ابن يعلى الأغزاوي المالقي **ابن حريرة** أبو عبد الله : 8/56 ؛ 2/93 ؛ 15/107 ، 16 .

محمد بن ابراهيم بن غالب أبو عبد الرحمن : 9/252 ؛ 3/257 .

محمد بن ابراهيم الفارسي فخر الدين أبو عبد الله : 1/371 .

محمد بن ابراهيم الفيروزبادي أبو عبد الله : 5/346 .

محمد بن ابراهيم القارجي **ابن القرشية** أبو عبد الله : 4/56؛ 1/91.

محمد بن ابراهيم القيسي السلاوي أبو عبد الله : 18/38 ؛ 9/44 ؛ 11/49 ؛ 15/53 ؛ 11/64 ، 17 ؛ 6/70 ؛ 5/74 ؛ 1/295 ، 3 ؛ 1/301 ؛ 13/302 ؛ 6/303 ، 12 ، 16 ؛ 1/304 ؛ 10/306 ؛ 3/307 ، 11 ، 16 ، 23 .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو الوليد : 3/143 ، 18 .

محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري الجمال : 21/42 .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب الرازي أبو عبد الله : 7/72 ؛ 19/333 ؛ 9/334 ؛ 2/336 ، 4 ؛ 7/356 ؛ 18/357 ، 20 .

محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم .

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي أبو عامر : 4/222 .

محمد بن أحمد التجيبي ابن الحاج أبو عبد الله : 15/60 ؛ 17/143 ؛ 12/186 ؛ 10/187 ، 11 ؛ 358/ 17 ؛ 7/359 ، 21 .

محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين : 20/194 ؛ 7/195 .
محمد بن أحمد بن حسن الصواف أبو علي : 4/362 ، 9 .
محمد بن أحمد بن حفص الدينوري أبو بكر : 10/177 .
محمد بن أحمد بن حمدان : 1/286 .
محمد بن أحمد بن حيان بن محمد عبد الله : 15/38 ؛ 16/48 ؛ 9/53 ؛ 6/54 ؛ 1/58 ، 15 ، 19 ؛ 1/72 ؛ 11/128 ، 17 ؛ 1/173 ، 4 ؛ 8/174 ؛ 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/179 ؛ 5/180 ؛ 1/181 ، 6 ، 8 ، 11 ؛ 2/183 ؛ 1/186 ، 2 ، 3 ، 6 ، 8 ؛ 187/ 13 ؛ 14 ؛ 6/188 ؛ 14/189 ، 16 ؛ 3/190 ، 16 ؛ 4/193 ، 16 ؛ 10/194 ، 17 ؛ 6/195 ، 11 ؛ 3/196 ، 9 ؛ 8/197 ؛ 1/198 ، 7 ، 13 ؛ 1/199 ، 6 ، 15 ؛ 8/200 ، 14 ؛ 6/201 ، 19 ؛ 14/202 ؛ 5/203 ، 13 ؛ 14/205 ، 19 ؛ 4/206 ، 8 ، 12 ، 17 ؛ 9/207 ؛ 1/208 ، 7 ؛ 7/251 ؛ 14/330 ؛ 333/ 16 ؛ 16/359 ، 23 .
محمد بن أحمد الدلائي : 13/344 .
محمد بن أحمد الدلائي المسناوي : 12/28.
محمد بن أحمد الرازي أبو عبد الله : 7/356 .
محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي أبو عبد الله : 1/56؛ 8/87؛ 3/97.
محمد بن أحمد بن شاهويه النحوي أبو الحسين : 3/234 ، 4 .
محمد بن أحمد بن عبد الغفار القزاز أبو عبد الله : 15/290 .
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي الباجي أبو مروان : 7/133 .
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين أبو عبد الله : 13/26 .
محمد بن أحمد بن علي القسطلاني قطب الدين أبو بكر : 6/41 ؛ 10/171 ؛ 7/325 .
محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور أبو عبد الله : 2/146 .
محمد بن أحمد بن الغطريف أبو أحمد : 7/260 ؛ 11/286 .
محمد بن أحمد بن لب بن محمد الانصاري المليلي أبو عبد الله : 10/62 ؛ 6/132 ؛ 6/203 ؛ 13/323 .

محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي أبو العباس : 1/148 .
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد اللخمي العزفي السبتي أبو القاسم : 15/71 ؛ 10/131 .
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هارون التميمي الاشبيلي : 8/138 .
محمد بن أحمد بن محمد الانصارى الاندرشي ابن اليتيم **ابن البلنسي** أبو عبد الله : 6/154 ، 9 ؛ 11/188 ؛ 9/189 ؛ 3/346 .
محمد بن أحمد بن محمد بن رِزقويه أبو الحسن : 10/140 ؛ 1/263 ؛ 7/266 ؛ 3/268 ، 4 ، 5 ؛ 5/282 ؛ 1/283 ؛ 7/287 ؛ 1/290 .
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن خلف بن ابراهيم ابن لب بن بيطيْر بن خالد بن بكر التجيبي **ابن الحاج** أبو الوليد : 9/142 ، 11 ؛ 3/150 ؛ 6/151 .
محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الفضل يوسف بن محمد الانصارى **ابن النحوى** أبو عبد الله : 15/197 .
محمد بن أحمد المفيد : 1/269 ؛ 5/271 .
محمد بن أحمد بن النقور أبو عبد الله : 20/248 .
محمد بن أحمد أبو الوليد : 4/144 .
محمد بن أحمد بن وهب اللخمي أبو بكر : 1/135 .
محمد بن أحمد اليكي أبو عبد الله : 15/293 .
محمد بن أحمد بن يوسف : 8/150 .
محمد بن أحمد بن يوسف الاغرناطي أبو عبد الله : 3/129 ؛ 18/142 .
محمد بن اسحاق بن ابراهيم السمرقندي : 7/347 .
محمد بن اسماعيل الديلمي : 2/334 .
محمد بن اسماعيل القرشي أبو بكر : 5/353 .
محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الازدي الاونبي أبو عبد الله أبو بكر : 11/65 ؛ 5/136 ؛ 6/143 ، 11 ، 20 ؛ 4/210 ؛ 3/221 ؛ 10/360 ؛ 5/361 .
محمد بن أيوب : 2/286 .
أبو محمد ابن برطله = عبد الله ابن عبد الرحمن .
محمد البروي أبو عبد الله : 16/368 .
أبو محمد ابن بري = عبد الله .
أبو محمد البسكري : 10/42 ؛

15/54 ؛ 7/65 ؛ 16/166 ، 18 ، 19 ؛ 4/167 ، 7 .
محمد ابن أبي البقاء البغدادي : 6/327.
محمد بن أبي بكر بن خلف الانصارى ابن المواق أبو عبد الله : 10/133 .
محمد تقي الدين بن محمد ابن فهد : 10/27 .
محمد ابن أبي تميم الحميري أبو عبد الله: 1/39 ؛ 1/54 ؛ 13/66 ؛ 1/67 ؛ 1/377 ، 2 .
محمد بن جابر بن ذي النون الثعلبي أبو الحسن : 17/274 .
محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان الانصارى السقطي أبو بكر : 6/151 ، 12 .
محمد بن جبير بن مطعم : 9/266 ؛ 6/267 ؛ 11/287 ، 18 .
محمد بن الجراح أبو بكر : 3/243، 7 .
محمد بن جعفر الكتاني : 1/29 .
محمد بن جميل أبو بكر : 20/333 .
محمد ابن الحاج أبو الوليد : 3/143 .
أبو محمد الحبابري : 6/339 .
أبو محمد ابن الحجام = عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي ابن الحجام أبو محمد .
أبو محمد الحجري : 3/102 ؛ 105/ 6 ؛ 3/222 ، 6 ؛ 6/227 ؛ 8/229 ؛ 10/363 ؛ 1/364 .
محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بكر : 13/74 ، 14 ؛ 1/345 .
محمد بن الحسن الرازي أبو الحسن : 14/343 .
محمد بن حسن السبتي أبو عبد الله : 16/153 ، 21 ، 22 .
محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن ابن يونس بن يحيى بن غالب بن حبيش اللخمي أبو بكر : 10/38؛ 2/44 ؛ 11/49 ؛ 9/50 ؛ 5/53 ؛ 15/55 ؛ 5/57 ، 6 ، 11 ، 18 ؛ 7/58 ؛ 11/66 ؛ 4/67 ؛ 17/70 ؛ 2/83 ، 5 ، 8 ؛ 7/85 ؛ 16/86 ؛ 3/88 ، 10 ؛ 5/89 ، 11 ؛ 3/90، 7 ، 9 ؛ 9/91 ، 12 ؛ 5/94 ، 8 ، 9 ؛ 8/95 ، 11 ، 13 ؛ 2/105 ، 5 ؛ 14/107 ؛ 12/108 ، 13 ؛ 2/109 ، 9 ، 12 ؛ 9/111 ، 17 ؛ 16/112 ، 17 ؛ 16/115 ؛ 6/116 ؛ 6/124 ، 9 ؛ 11/125 ، 14 ؛ 3/126 ؛ 2/174 ؛ 2/410 .
محمد بن الحسين بن أحمد الصوفي أبو جعفر : 1/341 .
محمد بن الحسين المؤدب : 14/343 .
محمد بن حمزة بن أحمد العرقي أبو البركات : 18/72 ، 19 ؛ 13/241 ؛ 11/242 .
أبو محمد الحموي : 8/105 ؛ 1/315 .

أبو محمد ابن حوط الله : 14/125 ؛ 2/126 ؛ 4/186 ؛ 7/253 .
محمد بن خالد بن حمدون مجد الدين أبو عبد الله : 17/37 .
أبو محمد الخلاسي = عبد الله بن يوسف بن موسى .
أبو محمد ابن خيرة الشاطبي : 6/219 .
محمد بن داود الصوفي أبو بكر : 9/337 .
أبو محمد ابن رجاء الدهان : 5/240 .
محمد بن رزيق ابن جامع : 2/291 .
محمد بن الرماح أبو عبد الله : 5/204 .
أبو محمد ابن أبي زيد : 20/56 ؛ 4/102 .
محمد بن السري ابن السراج أبو بكر : 4/66 ؛ 4/233 ، 5 ؛ 5/234 ؛ 10/237 ، 13 .
محمد بن سعدون أبو عبد الله : 7/337.
محمد بن سعيد الانصارى الطراز أبو عبد الله : 16/63 ؛ 11/311 .
محمد بن سعيد ابن زرقون أبو عبد الله : 10/174 ؛ 3/176 ؛ 3/221 .
محمد بن سلامة بن جعفر ابن حكمون : 21/65 ؛ 1/219 ، 3 .
محمد بن سلطان بن عبد الرحمن : 16/326 .
محمد بن السليم الأزدي الطبيري أبو عبد الله : 5/163 .
محمد بن سليمان بن عثمان الدكالي التلمساني : 12/138 .
محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى أبو عبد الله : 8/298 ، 12 ؛ 1/299 .
محمد بن شريح أبو عبد الله : 7/105 ؛ 1/146 .
محمد الصفار المطرز أبو عبد الله : 10/40 .
أبو محمد الطبيري = عبد الله ابن أبي عبد الله .
أبو محمد = طلحة .
محمد بن طلحة القرشي النصيبي كمال الدين أبو سالم : 1/228 .
محمد بن الطيب القادري : 14/28 .
محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي أبو الفتح : 1/300 ؛ 1/305 .
أبو محمد = أبو محمد عبد الحق = عبد الحق ابن عطية .
أبو محمد = عبد الحميد ابن أبي الدنيا.
محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني : 7/29 .
محمد بن عبد الرحمن التجيبي : 6/323 ، 7 ؛ 2/340 .

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد الانصارى ابن الكاهن أبو عبد الله : 1/139 .
محمد بن عبد الرحمن بن مسعود ابن محمد المسعودي البنجديهي بهاء الدين بديع الزمان : 12/245 ؛ 8/248 ، 14 .
محمد بن عبد الرحيم صاعقة أبو يحيى : 12/271 .
محمد بن عبد الرحيم المازني أبو بكر : 4/239 .
محمد بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن العجمي : 18/326 .
محمد بن عبد العزيز بن أحمد : 10/177 .
أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الصوتي : 18/181 .
محمد بن عبد العزيز [ابن أبي الخير] : 6/337 .
محمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله : 3/64 ؛ 7/318 .
محمد بن عبد الغني المقدسي : 9/327 .
محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم بن أصبغ بن مهنى اللخمي أبو بكر : 15/62 ؛ 11/130 ؛ 3/198 ، 8 ؛ 10/330 ، 15 ، 17 .
محمد بن عبد الله بن أحمد الازدي السبتي أبو عبد الله : 12/65 ؛ 9/131 ؛ 8/210 ؛ 9/217 ؛ 5/227 ، 17 ؛ 7/229 ؛ 9/236 ؛ 2/322 .
محمد بن عبد الله الانصاري : 1/175.
محمد بن عبد الله خادم الشيخ عبد الرحمن الفاسي : 9/325 .
محمد بن عبد الله ابن الخطيب لسان الدين : 20/26 .
محمد بن عبد الله ابن أبي داود الفارسي الوراق أبو الحسن : 16/290 .
محمد بن عبد الله بن ظفر أبو عبد الله: 11/245 ؛ 2/248 ، 5 ، 13 .
محمد بن عبد الله ابن العربي أبو بكر الحفيد : 7/177 .
محمد بن عبد الله ابن العربي أبو بكر : 18/51 ؛ 7/52 ؛ 13/58 ؛ 1/59 ، 2 ، 10 ؛ 2/179 ؛ 4/180 ؛ 4/181 ، 7 ، 8 ، 13 ، 17 ؛ 8/183 ، 12 ؛ 13/185 ؛ 4/186 ، 6 ؛ 9/219 ؛ 2/227 ، 6 ؛ 8/229 ، 12 ؛ 1/257 ؛ 8/258 ، 11 ، 12 ، 14 ، 17 ؛ 16/259 ، 19 ؛ 10/272 ، 15 ؛ 9/273 ، 15 ، 20 ؛ 7/274 ، 10 ؛ 4/275 ، 15 ؛ 4/277 ،

8 ؛ 8/281 ؛ 4/282 ، 15 ، 17 ، 9/283 ، 11 ؛ 8/284 ؛ 3/285 ، 11 ، 14 ؛ 6/286 ، 9 ، 18 ؛ 6/287 ؛ 2/288 ، 5 ؛ 6/289 ، 11 ؛ 9/290 ، 12 ، 16 ؛ 292/ 6، 8 ؛ 5/293 ، 13، 17 ؛ 2/294، 3 ؛ 8/322 ؛ 5/364 ؛ 13/376 .

محمد بن عبد الله الفرضي أبو الحسن : 14/150 .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد التجيبي القرطبي **ابن الحاج** أبو الحسن : 3/56 ، 20 ؛ 10/89 ؛ 8/97 ؛ 5/101 ، 8 ، 9 ؛ 103/ 9 ؛ 7/104 ، 11 ، 13 ، 17 ؛ 12/143 ، 18 .

محمد بن عبد الله بن محمد بن دادوش التميمي أبو عبد الله : 1/134 .

محمد ابن أبي عبد الله محمد العبسي أبو عبد الله : 2/217 ؛ 5/219 ؛ 16/227 ؛ 6/236 .

محمد بن عبد الله المعافري **ابن الخراط** أبو عبد الله : 9/221 .

محمد بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله : 8/337 .

محمد بن عبد الله بن يحيى بن جزي الكلبي أبو القاسم : 14/274 ؛ 5/286 ، 17 .

محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل أبو البركات : 8/249 ، 14 .

محمد بن عبد الله بن يزيد : 5/363 .

أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن موسى .

محمد بن عبد المعطي بن عبد الله الأذني **ابن الرماح** أبو عبد الله : 14/196 ، 15 .

محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج الأندلسي أبو بكر : 1/250 .

محمد بن عبد المنعم بن أحمد بن يوسف ابن الخيمي : 13/171 .

محمد بن عبد الواحد أبو عمر : 4/244 .

محمد بن عبيد البصري أبو عبد الله : 10/369 .

محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي أبو الحسن : 5/305 .

محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني أبو بكر : 10/249 ؛ 12/304 .

أبو محمد ابن عتاب = عبد الله بن أحمد .

محمد ابن أبي عتيق : 4/280 ؛ 8/281 .

محمد بن عتيق بن علي التجيبي اللاردي أبو بكر : 3/56 ؛ 8/90.

محمد ابن أبي عدي : 9/269 ؛ 2/273 ، 6 .

أبو محمد العراقي الفاسي : 18/73 ؛ 14/226 .
أبو محمد ابن عطية : 13/56 ؛ 4/97 ؛ 17/155 ؛ 4/257 ؛ 6/259 ؛ 12/312 .
محمد بن علي : 13/351 .
محمد بن علي بن ابراهيم التجاني أبو الفضل : 15/45 ؛ 4/197 ؛ 5/412 .
محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري **القاري** أبو بكر : 16/354 .
محمد بن علي بن أحمد الداودي : 18/27 .
محمد بن علي الباقر : 9/341 .
محمد بن علي أبو بكر : 8/337 .
محمد بن علي البنتي المقرى أبو عبد الله = محمد بن سليمان بن مروان .
محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي أبو بكر : 2/108 ؛ 2/242 ؛ 2/244 .
محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر : 4/262 ؛ 3/287 .
محمد بن علي بن حفص أبو عبد الله : 15/144 .
محمد بن علي بن خضر **ابن عسكر** المالقي أبو عبد الله : 2/56 ؛ 6/88 .
محمد بن علي ابن أبي الخير الشاطبي أبو القاسم : 5/56؛ 1/92؛ 2/104.
محمد بن علي بن السكن المروزي أبو بكر : 8/129 .
محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي أبو عبد الله : 6/137 .
محمد بن علي الشوكاني : 16/28 .
محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي ابن الكتاني أبو عبد الله : 1/226 ، 6 ؛ 13/297 ؛ 3/308 ؛ 16/370 .
محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي محيي الدين ابو عبد الله : 4/302 ، 16 ، 17 ؛ 12/303 .
محمد بن علي بن عيشون اللخمي اليكي أبو عمرو : 16/293 .
محمد بن علي بن محمد الرعيني : 15/51 .
محمد بن علي بن محمد بن علي المصري الثوري أبو عبد الله : 9/170 ؛ 16/189 ؛ 4/190 ؛ 3/197 ؛ 3/410 ؛ 10/412 ، 12 .
محمد بن علي بن النعمان البزاز أبو الحسن : 15/343 ؛ 3/345 .
محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الفتح : 14/304 .
محمد ابن أبي علي يونس الهنتاتي أبو عبد الله : 9/379 ؛ 19/381 .
محمد بن عمر البلخي : 4/108 .

محمد بن عمر بن خليل العسقلاني : 7/325 .
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخاري كاك أبو بكر : 15/74 ؛ 11/345 ، 13 ؛ 1/351 ، 2 ؛ 15/352 ، 21 ؛ 1/353 ، 3 ؛ 5/354 .
محمد بن عمر القرطبي أبو عبد الله : 1/191 .
محمد بن عمر القسطلاني : 6/325 .
محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد الفهري أبو عبد الله محب الدين = ابن رشيد : 1/23 ، 3 ؛ 2/24 ؛ 1/25 ، 2 ؛ 2/31 ، 5 ؛ 1/32 ؛ 5/33 ؛ 21/35 ؛ 4/36 ، 10 ؛ 7/39 ؛ 10/41 ؛ 11/45 ؛ 2/49 ، 4 ، 6 ، 7 ، 9 ، 15 ؛ 12/51 ؛ 1/52 ؛ 4/54 ، 14 ، 17 ، 20 ، 21 ؛ 5/55 ، 16 ؛ 5/57 ، 11 ، 16 ؛ 8/58 ، 16 ، 19 ؛ 1/59 ، 9 ؛ 7/60 ، 12 ؛ 1/61 ، 8 ، 11 ؛ 13/62 ، 19 ؛ 18/63 ؛ 4/64 ، 8 ، 17 ، 20 ؛ 4/65 ، 17 ؛ 13/66 ، 19 ؛ 4/67 ، 9 ، 19 ؛ 1/68 ؛ 1/69 ، 4 ، 6 ، 11 ؛ 14/70 ؛ 12/71 ؛ 9/72 ؛ 8/73 ، 22 ؛ 10/74 ، 13 ، 18 ؛ 1/75 ؛ 11/111 ؛ 9/302 ، 14 ؛ 8/303 ؛ 12/326 ؛ 1/343 ؛ 20/352 ؛ 5/358 ؛ 10/359 ، 23 ؛ 20/375 ؛ 20/387 ؛ 3/388 ؛ 24/390 ؛ 18/397 .
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز أبو جعفر : 1/278 .
محمد بن عمرو بن خالد أبو علاثة : 8/347 .
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى : 16/51 ؛ 14/56 ، 16 ؛ 1/64 ؛ 6/73 ؛ 1/98 ؛ 4/99 ؛ 2/147 ؛ 3/148 ؛ 13/217 ؛ 12/310 ؛ 3/364 .
محمد بن عيسى بن مع النصر بن ابراهيم المومناني أبو عبد الله : 9/56 ؛ 4/93 ؛ 12/133 .
محمد الفاسي : 16/29 .
محمد بن فرج [ابن الطلاع] أبو عبد الله : 1/145 .
محمد بن الفرج بن عبد الولي أبو عبد الله : 9/356 ؛ 17/357 ، 19 .
محمد بن الفضل بن ابراهيم الحسني الجزري جمال الدين : 9/74 ؛ 2/326 ؛ 1/327 ، 2 ، 3 ، 4 .
محمد بن الفضل الفراوى أبو عبد الله : 4/228 .

محمد ابن أبي القاسم ابن الحكيم أبو عبد الله : 3/32 ؛ 5/36 ؛ 15/54 ، 17 ؛ 8/57 ؛ 6/64 ؛ 6/65 ؛ 16/66 ؛ 7/67 ؛ 12/70 ؛ 15/111 ؛ 5/115 ؛ 25/165 ؛ 4/166 ، 14 ؛ 2/204 ؛ 4/319 ؛ 5/378 ؛ 8/385 ؛ 6/387 ، 11 ، 20 ؛ 3/388 ، 15 ، 17 ؛ 3/411 ؛ 4/413 .

محمد بن قاسم أبو عبد الله : 15/63 ؛ 3/311 .

محمد ابن أبي القاسم اللواتي : 11/44 .

أبو محمد القاهري : 19/40 .

أبو محمد الكافوري : 18/40 .

محمد بن مؤيد الجويني : 7/171 .

أبو محمد ابن مبارك = عبد الواحد ابن محمد .

محمد بن محمد بن أحمد ابن الحاج : 2/143 ؛ 4/144 .

محمد بن محمد بن أحمد بن مروان ابن فهر اللخمي ابن القانه أبو الفضل : 9/134 .

محمد بن محمد بن أحمد ابن الولي الانصارى أبو القاسم : 1/56 ؛ 14/63 ، 21 ؛ 2/87 ؛ 8/96 ، 10 ؛ 1/97 ؛ 3/103 ؛ 3/104 ، 6 ؛ 1/310 ؛ 10/314 ؛ 3/316 .

محمد بن محمد الاصفهاني عماد الدين : 17/191 ؛ 11/300 .

محمد بن محمد بن بالغ الهاشمي أبو الحسن : 3/253 ؛ 7/257 .

محمد بن محمد ابن الجزري العمري : 5/27 .

محمد بن محمد بن سالم ابن السلمي : 10/37 .

محمد بن محمد ابن أبي السداد موفق الاموى المرسي أبو عيسى : 2/56 ؛ 15/63 ؛ 3/89 ، 6 ؛ 5/98 ، 7 ؛ 4/100 ؛ 1/103 ؛ 11/135 ؛ 4/252 ؛ 21/256 ؛ 9/258 ، 13 ؛ 5/311 .

محمد بن محمد بن سراقة الانصارى الشاطبي محيي الدين أبو القاسم : 14/65 ؛ 10/211 ؛ 14/229 ؛ 9/241 ؛ 17/248 .

محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد الانصارى ابن زرقون أبو الحسين : 16/60 ؛ 12/152 ؛ 3/153 ، 10 ، 20 ؛ 2/154 .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ابن محرز أبو بكر : 1/56 ؛ 11/87 ؛ 5/97 ، 6 ، 9 ، 11 ؛ 1/98 ، 4 ، 6 ؛ 1/99 ؛ 1/101 ، 1/102 ؛ 4 ، 7 ؛ 7/103 ، 11 ، 12 ؛ 1/104 ؛ 5/105 ؛ 8/144 ؛

15/202 ؛ 8/252 ؛ 2/257 ؛ 5/311 .
محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم : 7/135 .
محمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي **ابن الفصّال** : 1/325 .
محمد بن محمد بن عبد الله بن شعيب القرطبي أبو القاسم : 9/172 .
محمد بن محمد العبسي أبو عبد الله = محمد ابن أبي عبد الله محد العبسي.
محمد بن محمد بن عمر ابن رشيد أبو القاسم : 8/60 ؛ 4/218 ؛ 6/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
محمد بن محمد بن عيشون : 6/151 .
محمد بن محمد الكتامي ابن الخضار أبو عبد الله : 9/305 .
محمد بن محمد بن محمد بن بنان الأنباري أبو طاهر : 12/241 ؛ 6/242 ، 11 .
محمد بن محمد بن محمد أبو صالح : 16/63 ؛ 2/312 .
محمد بن محمد مخلوف : 3/29 .
محمد بن محمد المطرز أبو سعيد: 1/240.
محمد بن محمد المعافري القرشي أبو عبد الله : 5/252 .
محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج ابن الحمامي أبو عبد الله : 20/314 .
أبو محمد المرجاني : 4/42 ؛ 15/54 ؛ 4/65 ؛ 11/164 ؛ 1/411 .
محمد ابن مسدى = محمد بن يوسف ابن موسى .
محمد بن مغيرة **القرشي** أبو بكر : 9/222 .
محمد بن مفضل بن مهيب أبو بكر : 6/56 ؛ 8/92 ؛ 2/253 .
محمد ابن أبي المكارم مفضل بن كمال الدين أبي عبد الله محمد ابن حسان الأنصاري زين الدين أبو العباس : 14/65 ؛ 9/211 ؛ 9/247 .
محمد بن مكين الخطيب : 16/39 .
محمد بن منظور أبو عبد الله : 7/105 .
محمد بن ميمون ابن أبي بكر ابن عبدون الذهبي القلعي أبو عبد الله : 17/213 .
محمد بن ناصر السلامي أبو الفضل : 9/304 .
أبو محمد ابن هارون : 8/44 ؛ 9/49 ؛ 17/67 ؛ 2/407 ، 7 .
محمد بن هارون بن ابراهيم بن عيسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس : 5/351 ؛ 10/352 ، 18 ، 19 ، 9/353 ؛ 7/354 .
محمد بن وضاح أبو عبد الله : 17/63 ؛ 3/313 .

محمد بن الوليد البسري : 10/293 .
محمد بن يحيى البرداني أبو الفتح : 2/230 .
محمد بن يحيى بن علي بن هبيرة الشيباني : 15/36 .
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر : 11/140 ؛ 2/263 ؛ 7/266 ؛ 5/282 ؛ 1/283 ؛ 10/287 ؛ 1/290 .
محمد بن يحيى اليشكري : 3/277 .
محمد بن يزيد أبو يونس : 2/357 ، 12 ، 13 .
أبو محمد ابن يعقوب : 16/54 .
محمد بن يعقوب أبو عبد الله : 5/61 ؛ 14/405 .
محمد ابن أبي يعقوب الكرماني : 2/289 .
محمد بن يوسف بن حيان الجياني النفزي الغرناطي أثير الدين أبو حيان : 2/43 ؛ 7/64 ، 10 ؛ 1/252 ؛ 6/255 ؛ 8/317 ، 10 ؛ 10/319 ، 18 .
محمد بن يوسف بن علي القيسي أبو العافية : 7/138 .
محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي المهلبي جمال الدين أبو المكارم أبو بكر : 7/62 ؛ 9/63 ؛ 9/323 ؛ 13/324 ؛ 7/340 ؛ 12/342 ؛ 7/343 ؛ 12/344 ؛ 8/345 ؛ 2/346 ؛ 4/349 ؛ 2/350 ، 13 ؛ 1/352 ، 4 ، 18 ؛ 5/354 ، 11 ؛ 9/355 ، 16 ؛ 10/364 ، 11 ، 12 ؛ 1/365 ؛ 12/375 ؛ 5/376 .
محمد بن يوسف بن هود : 3/88 .
محمود ابن أبي سعيد بن محمود القزويني : 1/172 .
محمود بن القاسم الأزدي أبو عامر : 9/73 ؛ 7/147 .
أبو مدين : 11/370 ، 13 .
المديني = إبراهيم بن أحمد بن علي .
المديني = عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .
المراغي : 5/40 .
ابن المرجاني = أبو محمد .
مرج الكحل : 12/195 .
مرشد المديني أبو صادق : 10/215 .
أبو مروان الباجي = محمد بن أحمد ابن عبد الملك .
أبو مروان ابن بونه : 4/220 .
أبو مروان بن قزمان : 5/219 .
أبو مروان ابن مسرة : 7/150 ؛ 10/343 .
ابن مريم : 4/283 .
المزياتي = عبد الرحمن بن أبي ابراهيم ابن عبد الرحيم .

أبو مسافر : 1/357 ، 13 ، 14 .
المستنصر : 2/199 ؛ 9/384 .
المسدد بن أحمد بن الحسين بن جعفر الخزرجي البصري أبو القاسم : 13/73 ، 15 ؛ 5/221 ، 13 .
ابن مسدي = محمد بن يوسف بن موسى .
ابن مسلم : 7/231 .
مسلم بن ابراهيم : 1/261 ؛ 11/286 .
مسلم بن الحجاج : 14/56 ؛ 2/62 ؛ 9/97 ؛ 4/145 ؛ 1/176 ، 4 ، 5 ؛ 1/177 ؛ 23/187 ؛ 4/188 ؛ 1/262 ، 5 ؛ 4/267 ، 7 ؛ 4/268 ؛ 8/269 ؛ 2/270 ؛ 3/272 ؛ 1/273 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 13 ، 14 ، 18 ، 19 ؛ 8/274 ؛ 7/276 ؛ 2/277 ، 5 ؛ 1/279 ، 2 ، 4 ؛ 1/281 ، 6 ، 8 ؛ 12/282 ؛ 6/283 ، 7 ، 9 ؛ 8/286 ، 18 ؛ 4/287 ، 16 ؛ 1/288 ، 3 ؛ 4/289 ، 6 ؛ 7/290 ، 10 ؛ 13/291 ؛ 6/292 ؛ 10/293 ، 12 ، 17 ؛ 2/294 ؛ 10/269 ؛ 9/321 ؛ 9/360 ؛ 7/361 .
أبو مسلم الكشي : 13/174 .
المصري = حيوة بن شريح .
أبو مصعب = أحمد بن أبي بكر .
مصعب بن الزبير : 18/62 ؛ 7/332 ، 15 .
أبو المطرف = أبو المطرف ابن عميرة = أحمد بن عبد الله .
أبو المطهر = سعد ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي الرجاء .
معاذ بن جبل : 4/184 ؛ 3/185 ؛ 2/187 ، 3 ، 4 ، 6 ؛ 8/358 ، 21 ، 22 ؛ 1/359 ، 3 ؛ 15/362 ، 16 ، 17 ، 18 ؛ 1/363 .
معاذ بن هشام أبو عبد الله : 4/272 .
المعافى بن زكرياء الجريري : 7/129 .
أبو المعالي : 9/227 ، 13 .
أبو المعالي ابن العجمي ضياء الدين : 5/237 .
أبو المعالي الفراوي : 17/56 ؛ 1/100 .
معاوية بن عمرو : 1/266 .
معبد القرشي : 1/241 .
ابن المعتز : 6/339 .
المعري : 7/66 ؛ 7/246 ؛ 11/250 ، 14 .
معمر : 1/106 ؛ 1/276 .
أبو المعمر ابن طباطبا العلوي : 4/235 ؛ 15/236 .
معن بن عيسى القزاز : 5/267 ؛ 17/287 .

ابن المفضل = علي المقدسي أبو الحسن .
المقترح = علي بن بيان .
المقرىء = عبد الله بن يزيد .
ابن المقير = علي ابن أبي عبد الله الحسين .
أبو المكارم الأصبهاني : 17/40 .
أبو المكارم = محمد بن يوسف ابن موسى بن مسدي .
مكي بن ابراهيم : 3/315 ؛ 12/318 .
المكي = موفق بن أحمد أبو المؤيد.
المكين الأسمر : 15/39 .
ابن الملجوم : 8/322 .
ملشور أنطونا : 9/29 .
المليلي = محمد بن أحمد بن لب .
ابن مناد = علي بن مفرج .
المنجور (أسرة) : 12/48 .
المنجور = أحمد بن علي .
ابن المنذر : 19/56 ؛ 5/101 .
ابن منصور الانصاري : 14/39 .
المنصور = أبو جعفر .
أبو منصور الجواليقي = موهوب بن أحمد .
منصور بن خميس : 8/298 .
منصور بن سليم الهمذاني أبو المظفر : 14/170 .
منصور بن عبد الله بن خالد أبو علي : 6/345 .
ابن منصور الهمذاني : 12/93 .
المنصور [يعقوب] : 15/125 .
ابن المنكدر : 2/292 .
منوجهر بن تركانشاه أبو الفضل : 2/73 ؛ 12/247 .
المهدي : 11/351 ؛ 12/353 .
ابن مهذبة نجم الدين : 2/155 .
ابن المواق = محمد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري .
موسى بن أنس : 7/284 ؛ 2/286 .
أبو موسى الجزولي : 4/236 ، 8 ، 10 ؛ 9/245 .
موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد التجيبي المرسي القميجي أبو البركات : 17/38 ؛ 5/53 ، 6 ؛ 17/58 ؛ 1/251 ، 4 ؛ 3/254 ، 12 ؛ 7/255 ، 9 ؛ 20/256 ؛ 1/258 ، 3 ، 7 .
أبو موسى القاهري : 19/40 .
موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله ابن المغيرة الازدي المهلبي أبو محمد : 7/365 .
موفق بن أحمد المكي أبو المؤيد : 7/237 ، 9 .
موهوب بن أحمد الجواليقي أبو منصور : 4/238 ؛ 2/239 ، 7 ؛ 4/240 ؛ 6/243 ؛ 6/250 ، 10 .

ميكائيل : 3/342 .
ميمون بن سياه : 8/288 ؛ 9/289 .
ميمونة بنت الحارث : 17/59 ؛ 3/60 ؛ 5/263 ؛ 8/283 ؛ 7/291 ، 9 ؛ 4/232 .

— ن —

النابغة : 8/250 .
الناسخ : عبد العزيز بن دلف .
ناصر بن الحسن بن اسماعيل بن زيد الحسيني الزيدي أبو الفتوح : 1/215 ، 3 ، 10 ؛ 15/243 .
ناصر بن عبد العزيز المغربي أبو الفتوح : 6/346 .
ناصر بن ناهض اللخمي الحصري ناصر الدين أبو الفتوح : 6/71 ؛ 15/72 ؛ 7/211 ؛ 5/232 ؛ 6/235 ؛ 2/238 ، 9 ؛ 12/239 ؛ 10/243 ؛ 6/244 ؛ 5/245 ؛ 19/247 ؛ 7/248 ، 13 ؛ 249/ 18 .
نافع : 12/252 ؛ 8/318 ؛ 3/319 ؛ 4/344 ؛ 9/345 .
ابن أخت ناهض : أحمد ابن أبي الربيع .
نجبة : 17/249 .
ابن النحاس : 22/29 .
ابن النحوي = محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الفضل يوسف بن محمد أبو عبد الله .
ابن النحوي = يوسف بن محمد .
النسائي : 8/350 ؛ 4/363 .
نصر بن أحمد أبو الخطاب : 8/287.
نصر بن خليفة أبو الفتح : 3/371.
أبو نصر الشقاري : 1/42 .
النصيبي = أحمد بن يوسف أبو بكر .
نصير المنياوي ناصر الدين : 1/43 .
النعمان بن بشير : 2/175 .
النعمان بن ثابت أبو حنيفة : 1/348 ؛ 5/349 ، 7 .
أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله الأصفهاني .
أبو نعيم = الفضل بن دكين .
نفيس بن علي بن نفيس الخزرجي أبو القاسم : 22/375 .
ابن نقطة : 19/72 .
ابن النقور أبو بكر = عبد الله .
ابن النقور = أبو الحسين .
ابن النقور أبو عبدالله = محمد بن أحمد.
أبو نواس = الحسن بن هاني .
نوفل بن إهاب : 6/341 .

— هـ —

هارون : 10/351 .
الهاشمي = أبو الأصبغ .

هبة الله بن الحسين أبو القاسم : 1/332 .

هبة الله بن سعود **البوصيري** أبو القاسم : 3/298 ؛ 10/300 ؛ 2/325 .

هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني ضياء الدين : 14/236 .

هبة الله بن الفرج الكاتب أبو بكر : 11/340 .

هبة الله بن المبارك السقطي أبو البركات : 14/345 .

هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البرقي الشافعي الواسطي : 18/192 ، 20 .

أبو الهدى الأنصاري : 23/40 .

الهروي : 20/65 ؛ 3/216 .

الهروي : [إسماعيل السرخسي] : 12/312 .

أبو هريرة : 3/283 ؛ 6/284 ، 10 ، 11 .

ابن هشام : 15/55 ؛ 1/99 .

هشام بن حسان : 7/367 .

هشام بن عبد الملك الطيالسي أبو الوليد : 2/286 ، 7 ؛ 7/292 .

ابن هلال التميمي القماح : 18/39 .

هلال (القائد) : 4/122 ؛ 20/123 .

هلال بن المحسن أبو الحسين : 5/238 .

هلال بن محمد الحفار أبو الفتح : 6/288 .

همام : 1/261 ؛ 12/286 .

الهمذاني : 20/333 .

هناد بن ابراهيم النسفي أبو المظفر : 16/344 .

أبو الهيثم الكشميهني : 8/105 .

— و —

ابن واجب = أبو الحسن .

ابن واجب = أبو الخطاب .

وجيه الدين أبو محمد ابن خير : 4/43 .

ورش : 6/176 .

ابن وضاح = أبو جعفر .

أبو الوقت الهروي = عبد الأول .

وكيع الرؤاسي : 3/182 .

ابن الولي = محمد بن محمد بن أحمد أبو القاسم .

أبو الوليد الباجي : 5/223 ؛ 7/225 .

أبو الوليد **ابن الحاج** = محمد بن أحمد.

ابن الوليد = عبد الله ابن أبي الوليد **ابن الحاج** أبو محمد .

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسي .

ابن وهب : 2/281 ؛ 4/363 .

– ي –

ياسين بن أحمد بن محمد بن سليمان ابن الطيلسان الأوسى القرطبي أبو العلم : 4/177 .

ابن اليتيم الأندرشي = محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله .

يحيى : 3/364 .

يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن طاهر بن علي بن عيسى الانصارى الشاطبي أبو الحسين : 1/136 .

يحيى بن أكثم : 7/351 ؛ 2/352 ، 3 ، 11 ؛ 10/353 .

يحيى ابن أبي بكر ابن عصفور أبو زكرياء : 7/322 ؛ 5/323 ، 7 ؛ 15/331 ؛ 9/363 .

يحيى بن بكير : 1/280 ؛ 10/284 ؛ 3/289 ؛ 6/290 .

يحيى بن ثابت بن بندار : 15/304 .

يحيى بن ثابت البهراني أبو بكر : 11/225 ؛ 5/226 .

يحيى **ابن الحاج** أبو الحسين: 2/143 ، 17 .

يحيى بن حكيم : 1/338 .

يحيى بن صالح الوحاظي : 3/334 .

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري **ابن أُبيّ** أبو عامر : 16/63 ؛ 8/139 ؛ 9/311 .

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي **الأصبهاني** مجد الدين أبو زكرياء : 12/368 ؛ 1/369 .

يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى القرطبي المجريطي أبو العباس : 6/146 .

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار بن خلف بن عبد الله ابن ثابت البيراني : 10/138 .

يحيى بن عبد الملك ابن أبي الغصن اللخمي المولي أبو بكر : 4/56 ؛ 13/90 ؛ 8/99 ، 10 ؛ 2/100 .

يحيى بن علي التبريزي أبو زكرياء : 5/238 ؛ 7/239 ؛ 4/240 ؛ 6/243 ؛ 4/250 ، 6 ، 10 ، 14 .

يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري **رشيد الدين** الرشيد العطار أبو الحسين : 16/64 ؛ 11/241 ؛ 6/242 ، 10 ؛ 1/298 ؛ 7/300 ، 9 .

يحيى بن علي بن الفرج الخشاب أبو الحسين : 1/215 ، 4 .

يحيى بن أبي كثير : 3/262 ؛ 2/287 .

يحيى بن محمد بن أحمد ابن الحاج أبو الحسين : 3/143 ، 17 .

يحيى بن محمد الأركشي أبو بكر : 11/104 ، 14 .
يحيى بن محمد أبو الحسين = يحيى ابن محمد بن الصائغ .
يحيى بن محمد بن سلامة السكوني أبو زكرياء : 14/132 .
يحيى بن محمد بن الصائغ أبو الحسين : 4/331 ؛ 5/337 ؛ 3/339 ، 13 ؛ 1/340 ؛ 5/356 ؛ 1/358 ، 3 ، 15 ؛ 8/359 ، 12 .
يحيى بن محمد بن عمر ابن رشيد : 2/51 ، 13 ؛ 3/406 .
يحيى = يحيى بن معين : 4/188 ؛ 4/266 ؛ 8/289 ؛ 7/350 ؛ 9/360 .
يحيى بن نجاح أبو الحسين : 5/230.
يحيى بن يحيى الأصبحي الحُكَيم أبو زكرياء : 6/252 .
يزيد ابن أبي حبيب المصري : 24/187 ؛ 8/361 .
يزيد بن حميد أبو التياح : 8/293 ، 11 ؛ 1/294 .
يزيد ابن أبي عبيد : 3/315 ؛ 12/318 .
يزيد بن هارون : 2/269 ؛ 2/270؛ 6/271 .
يعقوب بن ابراهيم الانصارى أبو يوسف : 10/347 ؛ 6/349 .
يعقوب بن ابراهيم بن سعد : 9/263 ؛ 4/281 ؛ 13/282 ؛ 8/283 ؛ 8/290 ؛ 19/293 .
أبو يعقوب ابن أندارس : 3/45 .
يعقوب ابن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري : 5/325 .
يعقوب [ابن السكيت] : 23/56 ؛ 7/103 .
أبو يعقوب ابن عقاب = يوسف بن ابراهيم بن أحمد .
يعقوب المريني أبو يوسف : 5/25 .
يعلى بن عباد : 1/284 .
أبو اليمان : 2/280 .
أبو اليمن ابن عساكر : 8/42 .
أبو اليمن الكندي تاج الدين : 2/219؛ 11/232 ؛ 12/234 ؛ 3/235 ؛ 13/236 ؛ 11/237 ، 15 ؛ 2/238 ، 8 ؛ 6/239 ؛ 3/240 ، 8 ؛ 6/243 ؛ 13/249 ؛ 5/250 ، 10 ، 12 ؛ 10/300 ؛ 5/327 .
يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامي أبو يعقوب : 19/38 ؛ 21/43 ؛ 12/63 ؛ 1/309 ، 3 ؛ 7/314 ؛ 3/316 .
يوسف بن حجاج بن يوسف المحمدى أبو الحجاج : 1/331 ؛ 2/337 ؛ 1/339 ، 12 ؛ 3/356 ؛ 3/358 ، 5 ، 13 ؛ 9/359 .

يوسف بن داود بن عيسى : 3/37 .
يوسف بن عبد الله بن ابراهيم أبو المحاسن : 11/171 .
يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب ابن أبي القاسم الفهري أبو الحجاج : 5/193 ، 10 ، 11 .
يوسف بن علي القضاعي أبو الحجاج : 3/354 .
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن ابراهيم .
أبو يوسف القزويني : 9/155 .
يوسف بن محمد الانصاري ابن النحوي أبو الفضل : 10/72 ؛ 15/196 .
يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمي أبو يعقوب : 1/49 ؛ 9/53 ؛ 3/244 .
يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور : 4/326 .
يونس بن عبد الأعلى : 4/363 .
يونس بن عبيد : 7/367 .
يونس بن عميرة العباسي : 10/99 .
أبو يونس = محمد بن يزيد .
يونس [الهنتاتي الحفيد]: 10/379، 23.
يونس بن يحيى الشريف : 8/177 ؛ 18/181 .
يونس [بن يزيد الايلي] : 2/281 ؛ 2/289 .

الاندلس : 17/35 ؛ 5/58 ، 21 ؛ 11/65 ، 2/84 ؛ 3/86 ؛ 9/173 ؛ 12/204 ؛ 1/210 ؛ 15/213 ؛ 6/321 ؛ 11/326 .

أندة : 15/125 ؛ 2/126 .

أوريولة : 4/370 .

— ب —

باب سويقة : 15/314 .

باب الفتوح بفاس : 5/26 .

باب المراتب : 6/260 ؛ 10/286 .

باجبار : 20/302 .

بجانة المرية : 10/154 .

بجاية : 4/32 ؛ 6/36 ؛ 15/53 ؛ 12/65 ؛ 15/66 ، 2/84 ؛ 11/210 ؛ 4/218 ؛ 14/312 ، 16 ؛ 5/377 ؛ 16/405 .

بحر يوسف : 1/302 .

بخارى : 3/351 ؛ 9/352 .

البـرَدان : 4/341 .

برالعُدوة : 11/210 .

البُرُلُّس : 5/336 .

بسطة : 3/253 .

البصرة : 4/335 ؛ 8/368 .

بعلبكة : 11/154 .

بغداذ = مدينة السلام : 5/129 ؛ 7/155 ؛ 13/183 ؛ 3/229 ؛ 4/264 ، 10 ؛ 8/287 ؛ 11/299 ؛ 4/300 ؛ 15/344 ؛ 14/354 .

البلاد المشـرقيـة = بـلاد المشـرق : 20/194 ؛ 11/405 .

بلاد المغرب = البلاد الغربية : 23/57 ؛ 3/83 ؛ 2/127 ؛ 3/213 .

بلبيس : 14/36 .

بلخ : 9/353 .

بلنسية : 2/126 ؛ 11/172 ؛ 4/219 ؛ 1/299 ؛ 6/321 ؛ 7/328 .

بنزرت : 9/384 .

بنو قميج (قرية) : 5/53 ؛ 5/251 .

بونة : 11/32 .

البيت : 12/41 .

بيت المقدس= القدس : 5/37 ؛ 12/58 ؛ 8/178 ؛ 4/307 ؛ 10/328 .

بيت ميمونة بنت الحارث : 7/291 .

بيروت : 2/334 .

— ت —

تربة صلاح الدين : 10/301 .

تلمسان : 6/323 ؛ 2/340 ؛ 9/371 .

توزر : 14/412 .

تونس : 4/32 ، 10 ؛ 3/35 ، 4 ، 5 ؛ 6/36 ؛ 8/38 ؛ 8/43 ، 17 ؛ 10/45 ؛ 3/47 ؛ 14/48 ؛ 12/49 ، 17 ؛ 4/53 ، 14 ؛ 16/55 ؛

12/57 ، 15 ، 19 ؛ 21/58 ؛ 3/61 ، 10 ، 16 ؛ 2/65 ، 5 ، 13 ؛ 6/67 ؛ 1/68 ؛ 2/69 ، 6 ؛ 1/77 ؛ 3/83 ؛ 2/84 ، 11 ؛ 5/109 ، 9 ؛ 2/127 ؛ 2/132 ؛ 2/157 ؛ 9/158 ؛ 19/160 ؛ 2/163 ؛ 1/164 ، 6 ، 10 ، 17 ؛ 4/167 ؛ 6/172 ؛ 2/173 ، 5 ؛ 4/183 ؛ 8/186 ؛ 13/197 ؛ 7/199 ؛ 14/200 ؛ 2/209 ؛ 12/210 ؛ 16/213 ؛ 7/221 ؛ 2/251 ؛ 5/253 ؛ 9/258 ؛ 2/295 ؛ 2/309 ؛ 16/312 ؛ 15/314 ؛ 2/317 ، 4 ؛ 2/321 ، 7 ؛ 14/323 ؛ 3/328 ؛ 5/340 ؛ 6/343 ؛ 1/346 ؛ 12/350 ؛ 7/355 ؛ 21/375 ؛ 4/376 ؛ 2/377 ، 5 ؛ 4/385 ، 5 ؛ 4/403 ، 6 ، 10 ؛ 10/405 ، 15 ، 16 ، 17 ؛ 4/409 ؛ 3/410 ؛ 5/411 .

— ج —

الجامع الاعظم بتونس = جامع الزيتونة : **9/61** ؛ 14/323 ؛ **4/378** ؛ 10/404 ، 11 .

الجامع الاعظم بدمشق : 14/247 ؛ 10/301 .

جامع ألش : 7/180 .

جامع الزيتونة = الجامع الأعظم بتونس.

الجامع العتيق بمراكش : 3/26 .

جامع علي بن يوسف : 11/312 .

جامع غرناطة : 2/26 .

جامع قوص : 18/326 .

جامع وَلْبَة : 14/143 .

الجزائر : 14/358 .

الجزيرة الخضراء : 12/32 ؛ 10/45 ؛ 12/89 ؛ 4/90 .

— ح —

الحجاز = الديار الحجازية : 6/32 ؛ 3/65 ؛ 10/164 ؛ 13/332 .

حرم الخليل : 1/37 .

الحرم الشريف : 16/326 ؛ 10/371 ؛ 14/375 ؛ 6/376 .

الحرمان الشريفان : 19/34 ؛ 1/35 ؛ 9/41 ، 16 .

حماه : 21/303 .

حنايا تونس : 8/122 .

حنين : 11/292 .

الحوز : 2/192 .

— خ —

خيبر : 3/265 ، 6 ، 9 .

— د —

دار الهجرة = المدينة .
دمشق : 6/32 ؛ 12/37 ؛ 16/65 ؛ 5/144 ؛ 1/212 ؛ 11/214 ؛ 3/216 ؛ 1/219 ؛ 5/224 ؛ 19/227 ؛ 4/229 ؛ 9/232 ، 10 ؛ 11/234 ؛ 11/236 ، 12 ؛ 4/237 ، 14 ؛ 3/238 ، 8 ؛ 6/239 ؛ 7/240 ؛ 13/242 ؛ 5/243 ؛ 14/247 ؛ 5/249 ، 12 ؛ 5/250 ، 9 ، 11 ؛ 301/ 10 ؛ 5/302 ؛ 7/303 ؛ 19/328 .
الديار المصرية = مصر .
دير الاسكوريال بمدريد : 17/35 .
الدينَور : 18/354 .

— ر —

رصافة بغداد : 3/230 .
رصافة المهدي : 17/354 .
الرقة : 1/248 .
الركن اليماني : 8/332 ، 11 ، 15 ؛ 3/333 ، 8 .
الرملة : 3/155 .
رندة : 12/32 ؛ 10/45 ، 18 ؛ 6/115 ؛ 3/137 .
روضة من رياض الجنة : 7/287 .

— ز —

الزلاج : 9/61 ؛ 12/404 .

— س —

سبتة : 5/25 ؛ 1/26 ؛ 12/31 ؛ 2/32 ؛ 3/35 ، 15 ؛ 4/36 ؛ 10/45 ؛ 1/65 ، 12 ؛ 17/110 ؛ 13/153 ؛ 9/163 ؛ 12/204 ؛ 2/205 ؛ 6/210 ؛ 3/217 ؛ 1/227 ، 5 ؛ 10/229 ؛ 1/232 ؛ 3/308 ؛ 2/312 ، 4 ، 16 ؛ 12/326 .
سلا : 14/53 ؛ 13/64 ؛ 6/295 ؛ 16/301 .
سهلة وَرْكَل : 9/154 .
سوق = ممر العطارين : 7/60 ؛ 1/128 .

— ش —

شاطبة : 9/87 ؛ 7/178 ؛ 4/309 ، 8 ؛ 11/310 ؛ 3/311 .
الشام = البلاد الشامية : 6/32 ؛ 10/36 ، 13 ، 20 ؛ 20/37 ؛ 6/371.
الشرق : 2/158 ؛ 9/173 .
شرق الاندلس : 4/370 ، 10 .
شريش : 6/163 ؛ 1/164 .

شقـر : 12/104 .
شقـورة : 9/90 .

– ص –

الصخرة المقدسة : 13/290 .
صقليـة : 6/218 .

– ط –

طبّس : 7/149 .
طرطوشة : 23/63 ؛ 4/317 .
طنجة : 6/157 .

– ع –

عدن ابين : 6/352 .
العراق : 1/333 .
عرفة : 13/41 .
العطارين = سوق العطارين .
عكبـرا : 9/287 .
عنابة : 10/45 .

– غ –

الغرب : 1/158 ؛ 9/173 .
غرناطة : 20/58 ؛ 18/61 ؛ 3/88 ، 4 ؛ 9/90 ؛ 2/144 ، 6 ؛ 1/204 ، 14 ؛ 11/252 ؛ 8/311 ؛ 8/369 ؛ 20/405 .
غطيا : 20/36 .

– ف –

فاس : 6/25 ؛ 1/26 ؛ 4/26 ، 5 ؛ 18/34 ؛ 15/35 ؛ 12/225 ؛ 12/297 .
الفسطاط : 14/36 ؛ 1/291 .
الفيـوم : 11/297 ؛ 20/301 .

– ق –

قابس : 16/312 .
القاهرة المعزيـة : 5/32 ؛ 8/211 ؛ 12/214 ؛ 7/215 ؛ 5/219 ؛ 8/241 ؛ 11/247 ؛ 16/248 ؛ 2/252 ؛ 13/297 ؛ 4/300 ؛ 20/301 ؛ 5/306 ؛ 8/346 .
قبرالنبـي : 11/208 .
قرافة مصر : 9/340 .
قرطبـة : 4/129 ؛ 6/183 .
قزوين : 1/345 .
قسنطينـة : 6/177 .
قوص : 17/326 ؛ 4/327 .

– ك –

الكعبـة : 6/332 .
الكلاسـة : 10/301 .

– ل –

لَبْلـة : 2/126 ؛ 2/247 .

— م —

مازَرة : 6/218 .
مـالقـة : 12/32 ؛ 10/45 ، 16 ؛ 7/88 ؛ 1/312 .
مدرسة الحنفيـة : 5/300 .
المدرسة الظاهرية : 12/37 .
المـدينـة = دار الهجـرة : 12/31 ؛ 6/32؛ 2/98؛ 14/144 ؛ 2/191 ؛ 17/342 ؛ 2/357 .
مدينـة السلام = بغداد :
مراكش : 18/34؛ 3/132 ؛ 6/205 ؛ 2/311 ؛ 6/312 ؛ 19/314 ؛ 12/326 .
مرسية : 5/53 ؛ 20/58 ؛ 1/84 ؛ 2/88 ؛ 4/89 ؛ 14/90 ؛ 2/91 ؛ 5/183 ؛ 9/253 ، 13 ؛ 10/258 ؛ 3/311 ، 5 .
المريـة : 9/25؛ 3/32؛ 4/92، 6 ، 8؛ 4/252 ؛ 14/257 ؛ 4/346 .
المسجد الجـامع (بتونس) = الجـامع الأعظم بها .
المسجد الجامع (بمصر) : 17/187 ؛ 1/361 .
مسجد الشارعي : 8/346 .
مسجد ابن فحل : 9/51 ؛ 20/301 .
المشرق : 19/34 ؛ 1/61 ، 17 ؛ 11/62 ؛ 14/64 ؛ 1/86؛ 8/134 ؛ 12/170 ؛ 9/210 ؛ 4/213 ؛ 5/296 ؛ 11/319 ؛ 19/405 .
مشرق الارض : 6/333 .
المشعر الحرام : 12/41 .
مصر = الديار المصرية : 5/32 ، 9 ؛ 19/34 ؛ 1/35، 6 ، 19 ؛ 10/36 ، 20 ؛ 20/39 ؛ 10/41 ؛ 12/42 ؛ 13/49؛ 15/65؛ 1/119؛ 5/211 ؛ 5/215 ؛ 2/224 ؛ 7/227 ؛ 4/232 ؛ 6/235 ؛ 2/238 ، 9 ؛ 11/239 ؛ 10/240 .
مطـرح الجنّة : 5/26 .
10/241 ؛ 10/243، 11 ؛ 6/245؛ 9/244 ؛ 18/247 ؛ 18/249 ؛ 16/256، 18؛ 17/303 ؛ 1/335 ؛ 9/340 ؛ 2/344 ؛ 4/345 ، 12 ؛ 9/356 ؛ 2/371 .
المغرب : 2/25 ؛ 3/26 ؛ 18/34 ؛ 14/48 ؛ 13/53 ، 14 ؛ 4/61 ؛ 16/110 ؛ 2/125 ؛ 2/157 ؛ 2/163 ؛ 16/172 ؛ 2/173 ؛ 2/209 ؛ 4/213 ، 7 ؛ 2/295 ؛ 2/309 ؛ 3/404 .
مغرب الارض : 7/333 .
المقام : 12/41 .
مكـة : 12/31 ؛ 6/32 ؛ 17/60 ؛ 6/65؛ 1/130؛ 12/150؛ 19/165؛

15/166 ؛ 10/177 ؛ 15/290 ؛ 2/313 ؛ 10/323 ؛ 15/326 ؛ 7/340 ؛ 7/343 ؛ 3/346 ؛ 14/350 ، 17 ؛ 11/354 ، 13 ؛ 9/355 ؛ 10/366 ؛ 14/375 .
الملتزم : 1/180 ؛ 5/181 .
ملتقى البحرين : 5/352 .
منى : 13/41 .
المهدية : 10/32 ؛ 9/43 ، 15 .
الموصل : 6/140 ؛ 4/142 .
مُولة : 14/90 .

— ن —

نابلس : 8/37 .
نيسابور : 1/237 ؛ 4/353 .
النيل : 7/244 ، 10 .

— هـ —

همذان : 22/149 ؛ 21/314 .

— و —

وادي آش : 14/369 .
وادي لَشْتْ : 10/370 .
واسط : 2/192 ، 5 ، 16 .

— ي —

يثرب : 2/125 .
ينبوع : 2/191 .

الكتب

القرآن العظيم = الفرقان ، الكتاب العزيز ، المصحف : 10/87 ؛ 3/164 ؛ 4/169 ؛ 3/183 ، 5 ، 6 ، 7 ؛ 6/214 ؛ 10/309 ؛ 6/310 ؛ 4/342 .

— أ —

أحاديث الخضر وإلياس : 4/62 ؛ 2/322 .
الأحاديث السباعية : 20/259 .
الإحاطة : 21/26 .
الأحكام (للآمدي) : 1/225 .
أحكام التأسيس في أحكام التجنيس : 4/24 .
الأحكام الصغرى : 20/65 ؛ 1/217 .
إحياء علوم الدين : 2/66 ؛ 7/229 .
اختصار السيرة لابن فارس : 5/62 ؛ 6/322 .
اختصار الشرح الكبير المستوعب للفصيح : 18/65 ؛ 6/213 .
أدب الكتاب : 23/56 ؛ 5/66 ؛ 9/103 ؛ 9/238 ؛ 5/257 .
الأربعون (للآجرى) : 5/364 .
الأربعون (لابن البراء) : 17/257 .
الأربعون للثقفي : 4/364 .

الأربعون لابن الخطيب : 22/65 ؛ 5/224 .

الأربعون لسلمان الفارسي : 6/62 ؛ 4/323 .

الأربعون للفراوي : 1/100 .

الأربعون الكبرى : 4/364 .

الأربعون المسلسلة : 5/170 .

أرجوزة الكتاني : 6/226 .

الإرشاد : 1/66 ؛ 17/73 ؛ 10/225 ؛ 3/226 .

الأزهار : 5/28 .

الاستجازات البلفيقية : 4/174 .

الاستدعاء الصغير : 7/26 ؛ 7/36 ؛ 5/48 .

الاستدعاء الكبير : 8/26 ؛ 12/36 .

الاستذكار : 18/56 ؛ 4/101 .

الاستيعاب : 18/56 ؛ 2/64 ؛ 1/101 ؛ 1/311 ؛ 4/318 ؛ 16/319 .

الأسرار العقلية : 23/65 ؛ 3/225 .

الإشارة : 23/65 ؛ 7/225 .

الإشراف لابن المنذر : 19/56 ؛ 5/101 .

الأشعار الستة : 1/37 ؛ 3/104 ؛ 15/257 .

إصلاح المنطق : 22/36 ؛ 5/56 ، 22 ؛ 5/66 ؛ 7/103 ؛ 1/238 .

الأصول لابن السراج : 4/66 ؛ 10/237 .

الإضاءات والإنارات في البديع المسماة بإيراد المرتع المريع لرائد التسجيع والترصيع : 4/24 .

الأعلام للمراكشي : 6/29 .

إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح : 5/23 .

الأفق المشرق : 4/31 .

الاكتفاء : 3/62 ؛ 10/321 .

الأمالي للبغدادي : 1/57 ؛ 12/103 .

أمالي الحرالي : 15/64 .

الأمثال لأبي عبيد : 23/56 ؛ 10/103 .

الانجيل : 4/342 .

أنوار السراية وسراية الأنوار : 7/297 ؛ 2/302 .

الإيضاح (للفارسي) : 21/56 ؛ 3/66 ؛ 3/103 ؛ 15/257 .

الايضاح (للونشريسي) : 17/27 .

الإيضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعا بالسنة الصحيحة والقرآن : 18/61 ؛ 20/405 .

الإيضاح والتكملة : 7/234 ؛ 6/235 .

— ب —

البركة في المقام والحركة : 16/196 ؛ 12/197 .

البدر الطالع : 17/28 .

برنامج ابن بري : 8/232 ؛ 8/235 .

برنامج ابن حبيش : 18/55 ، 19 ؛ 11/66 ؛ 4/94 ، 9 ؛ 3/105 .
البرنامج الكبير : 5/236 .
برنامج اللبلي : 8/66 ؛ 1/213 ؛ 15/250 .
برنامج مخطوطات الاسكوريال : 19/28.
البرهان : 3/223 ؛ 9/227 .
البيئات العلمية والفكرية بالبلاد العربية من رحلة ابن رشيد : 13/32 .
البغية في اللغة : 18/65 ؛ 8/213 .
بغية الوعاة : 13/27 ؛ 6/49 .

— ت —

تاج المفرق في تحلية علماء المشرق : 19/26 ؛ 4/31 .
تاريخ الادب العربي : 21/28 .
التبصرة (للخمي) : 20/56؛ 1/102، 2 .
ترجمان التراجم :4 2/2 .
التحبير : 2/66 ؛ 8/228 .
تحفة السائل لمنتخب الرسائل : 13/189 .
الترمذي : = جامع الترمذي .
تسبيح الباري : 5/100 .
التعريف بابن خلدون : 4/27 .
التفريع : 22/65 ؛ 11/73 ؛ 7/219 .
تفسير الحماسة للتبريزي : 4/250 .
تفسير سورة الرحمن لابن البراء : 2/258 .
تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز .
تفسير القرآن (للحرالي) : 6/301 .
التقريب والحرش : 12/56 ؛ 9/87 ؛ 2/97 .
التقصي : 7/298 ، 10 ؛ 4/299 ؛ 1/311 .
التقييدات على كتاب سيبويه : 6/24 .
تلبية الحاج في مشيخة أبي الوليد ابن الحاج : 13/142 .
التلقين : 20/56 ؛ 5/102 .
التنبيهات : 4/190 ، 13 .
التهجد : 15/227 .
التهذيب (للبراذعي) : 22/65 ؛ 1/222.
التوراة : 4/342 .
التيسير : 12/56 ؛ 19/63 ؛ 9/65 ؛ 8/96 ؛ 15/213 ؛ 2/314 ، 4 ، 7.

— ث —

ثلاثيات البخاري : 20/63 ؛ 4/64 ؛ 16/314 ؛ 11/318 ، 6/364 .

— ج —

جامع الترمذي = الترمذي ، كتاب الترمذي، سنن الترمذي : 14/56 ؛ 1/64 ؛ 21/65 ؛ 6/73 ؛ 1/98 ؛ 2/147 ؛ 10/217 ؛ 12/310 ؛ 2/318 ؛ 17/319 .

الجامع الصحيح (للبخاري) = صحيح البخاري ، كتاب البخاري : 9/25 ؛ 13/56 ؛ 2/62 ؛ 2/64 ، 6 ؛ 6/97 ؛ 15/105 ؛ 7/145 ؛ 13/148 ؛ 19/273 ؛ 10/229 ؛ 13/310 ؛ 7/312 ؛ 4/318 ؛ 6/319 ؛ 10/321 .

الجذوة : 21/27 .

جزء الصحابة الاربعة يروي بعضهم عن بعض : 4/42 ؛ 3/322 .

الجزولية : 3/66 ؛ 3/236 ؛ 13/257 ؛ 17/301 .

الجمل : 22/56 ؛ 3/66 ؛ 4/103 ؛ 1/236 ؛ 13/257 ، 14 .

جهد المقلّ : 13/28 .

الجواهر الثمينة : 22/65 ؛ 1/224 .

– ح –

حديث القلاقل : 4/62 .

حديث اللص : 6/364 .

حرز الأماني ووجه التهاني = قصيدة الشاطبي ، قاسم الرعيني ، القصيدة : 12/56 ؛ 20/65 ؛ 10/96 ؛ 4/191 ؛5/215 ؛4/313 .

حلية الأولياء : 8/312 .

الحماسة : 2/57 ؛ 7/66 ؛ 6/104 ؛ 4/250 .

الحياة الثقافية بافريقية صدر الدولة الحفصية : 14/22 .

الحياة الثقافية بمصر والقاهرة والاسكندرية 684 – 685 من خلال رحلة ابن رشيد : 9/22 .

– خ –

الخريدة : 17/191 .

– د –

الدارقطني = سنن الدارقطني ، الدرة : 22/27 .

الدرر الكامنة 8/27 .

دلائل الملقين إلى مسائل التلقين : 12/189 .

الديباج : 3/305 .

الديباج المذهب : 2/27 .

– ذ –

ذخائر الشعر : 3/250 .

ذكريات مشاهير رجال المغرب : 15/29 .

الذيل للسيوطي : 14/27 .

ذيل طبقات الحفاظ : 11/27 .

– ر –

رحلة التجيبي : 4/31 .

الرحلة للعياشي : 11/28 .
الرسالة (لابن أبي زيد) : 20/56 ؛ 4/102 ؛ 12/312 .
الرسالة الصوفية = الرسالة القشيرية .
رسالة ابن العربي لابن حبيش : 1/59 ؛ 1/257 ؛ 12/258 .
الرسالة القشيرية : 1/66 ؛ 18/227 ؛ 7/312 .
رسالة نصح عام لمن قال ربي الله ثم استقام : 9/301 .
ابن رشيد : 13/29 .
ابن رشيد ورحلته : 11/29 .
ابن رشيد الفهري ورحلته الى المشرق : 17/29 .
الرعاية : 12/312 .
الروض الأنف : 21/65 ؛ 3/218 .

– ز –

الزبور : 4/342 .

– س –

سبل الخيرات : 2/66 ؛ 5/230 .
السلوة : 2/29 .
السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن : 6/23 .
سنن الدارقطني : 13/310 .
سنن أبي داود : 14/56 ؛ 11/97 ؛ 5/146 ؛ 13/310 .
سنن النسائي : 4/324 .
السير ، كتاب السير : 2/257 ؛ 13/310 ؛ 7/312 ؛ 5/318 .
سيرة النبلاء : 15/26 .
السيرة لابن هشام : 15/56 ؛ 1/99 .

– ش –

شجرة النور الزكية : 4/29 .
شذرات الذهب : 9/28 .
شرح الإرشاد : 6/301 .
شرح الحكم والأمثال : 17/56 .
الشرح الكبير المستوعب للفصيح : 17/65 ؛ 6/213 .
شرح كتاب سيبويه (للسيرافي) : 4/66 ؛ 14/237 .
شرح كلمات الفصيح للبلي : 11/246 ، 20 .
شرح المقامات : 6/248 .
شعر الأعشى : 8/250 .
شعر ابن خفاجة : 2/57 ، 10/104 .
شعر المتنبي : 2/57 ؛ 6/66 ؛ 4/104 ؛ 5/249 ، 18 .
شعر المعري : 7/66 ؛ 11/250 .
شعر النابغة : 8/250 .
شعر ابن وضاح : 2/57 ؛ 8/104 .
شمائل النبي : 15/51 ؛ 16/56 ؛ 21/65 ؛ 4/99 ؛ 13/217 ؛

2/298 ؛ 7/300 ؛ 12/310 ؛ 3/364 .
الشهاب : 21/65 ؛ 1/219 ؛ 20/256 ؛ 1/311 ؛ 3/364 .

— ص —

الصحاح : 6/66 ؛ 10/241 .
صحيح البخاري = الجامع الصحيح .
صحيح مسلم = كتاب مسلم ، المسند الصحيح : 14/56 ؛ 2/62 ؛ 2/64 ؛ 9/97 ؛ 4/145 ؛ 10/299 ؛ 13/310 ؛ 9/321 .
الصحيحان : 4/277 ؛ 16/287 ؛ 16/319 .

— ط —

طبقات القراء : 6/27 .
طبقات المفسرين : 19/27 .

— ع —

العاقبة : 15/227 .
عجالة الروية في تسميط القصيدة النحوية : 12/189 .
العروض والقوافي : 2/250 .
العقيدة البرهانية = السلالقية : 2/226 .
العقيدة الليلتية : 1/66 ؛ 4/227 .
العقيدة النظامية :1/66 ؛ 4/227 .
علم الإيمان التام بنبوة محمد عليه السلام في خلقه الكريم وخلقه العظيم : 7/301 .
العنوان في القراءات : 19/65 ؛ 10/214 .
عوارف المعارف : 2/66 ؛ 9/228 ؛ 7/297 ؛ 18/301 .
عوالي ابن الدباغ : 10/62 ؛ 13/323 .

— غ —

غاية المرام في علم الكلام : 23/65 ؛ 16/224 .
غريب ابن عزيز : 20/65 ؛ 7/215 .

— ف —

الفتح القسي : 11/300 .
الفرقان : انظر القرآن .
الفصيح : 22/56 ؛ 5/66 ؛ 6/103 ؛ 11/239 .
ابو الفضل التجاني كما صوره ابن رشيد في رحلته : 12/22 .
فهرس الفهارس : 8/29 .
فهرسة أبي بكر ابن حبيش للأشعري = برنامج .
فهرسة ابن بري = برنامج .
فهرسة ابن حبيش: 21/56 ؛ 1/103 .
فهرسة اللبلي = برنامج اللبلي .

الفوائد المسلسلات الأسانيد : 9/62 ؛ 11/323 .
الصيدة الالبيري : 8/257 .
قصيدة الحصرية : 12/56 ؛ 1/97 .
قصيد الشاطبي = حرز الأماني .
قصيدة قاسم الرعيني = حرز الأماني .
القواعد: 5/62 ؛ 7/363 .
قوت القلوب : 2/66 ؛ 13/229 .

— ك —

الكامل للمبرد : 23/56 ؛ 6/66 ؛ 11/103 ؛ 9/243 ؛ 7/244 .
كتاب الاربعين (للفراوي) : 17/56 .
كتاب الأربعين في إرشاد السارين إلى منازل المتقين : 16/56 ؛ 9/99 .
كتاب الأربعين المخصوصة بالتعيين لرواية سيد المرسلين عن رب العالمين : 16/56 ، 6/99 .
كتاب الأفعال لابن القطاع : 10/242.
كتاب الأفعال للبلي : 18/65، 9/213 .
كتاب البخاري = الجامع الصحيح .
كتاب الترمذي = جامع الترمذي .
كتاب في التصريف : 18/65 ، 12/213 .
كتاب الجهاد : 20/56 ، 8/101 .
كتاب الخمسين : 9/224 .
كتاب الرقائق : 1/66 ، 18/227 .
كتاب سيبويه : 3/66 ، 1/231 .
كتاب السير = السير .
كتاب شرح الحكم والأمثال المروية عن رسول الله : 3/100 .
كتاب الصحبة (صحبة المشائخ) : 10/297 ؛ 1/302 .
الكتاب العزيز = القرآن .
كتاب الغريبين للهروي : 20/65 ؛ 3/216 .
كتاب الفرج بعد الشدة : 10/299 .
كتاب مسلم = صحيح مسلم .
كتاب المورد المسلسل في حديث الرحمة المسلسل : 7/169 .
كتاب الوصية لسالك طريق الصوفية : 11/301 .
الكشف : 7/28 .
كفاية المتحفظ : 5/66 ؛ 10/240 .

— ل —

اللمع (لابن جني) : 4/66 ؛ 12/236 .

— م —

المؤتلف والمختلف : 19/56 ؛ 6/101 .
المثلث (لقطرب) : 5/66 ؛ 8/241 .
المحرر الوجيز : 13/56 ؛ 4/97 ؛ 4/257 ؛ 12/312 .
المحصل : 23/65 ؛ 13/224 .
المحصول : 10/224 .

مختصر التذكرة في الروايات عن الشيوخ : 1/143 .
المختصر في العروض : 6/24 .
المراسل : 12/97 .
المستصفى : 6/102 .
المسلسل في اللغة للتميمي : 3/57 ؛ 13/104 .
المسلسلات (لابن تامتيت) : 12/358 .
مسلسلات ابن العربي : 13/58 ؛ 2/179 ، 9/183 ، 11 ؛ 3/186 .
المسند الصحيح لمسلم = صحيح مسلم .
المسند الكبير (للبزار) : 16/56 ؛ 9/98 .
المسند المنتخب : 13/362 .
مشيخة ابي حيان أثير الدين : 14/319 .
مصافحة ابن العربي : 13/58 ؛ 2/59 ؛ 1/257 ؛ 7/258 ؛ 5/364.
المصحف = القرآن .
المعالم في أصول الفقه (للرازي) : 11/224 .
معجم (ابن برطله) : 1/196 .
معجم ابي علي الصدفي : 13/51 .
معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب : 18/56 ؛ 10/100 .
معرفة أنواع علم الحديث : 8/148 .
المعلقات السبع : 7/66 ؛ 8/250 .
المعلم : 21/65 ؛ 6/218 .
المعيار للونشريسي : 16/27 .
المغازي (لابن حبيش) : 1/311 .
مغاني المقامات في معاني المقامات : 13/245 .
المغني عن الحفظ والكتاب : 13/62 ؛ 2/328 ؛ 18/329 ؛ 9/396 .
مفاخر العابد وزواجر المعاند : 19/95.
المفصل : 22/56 ، 4/66 ؛ 5/103 ؛ 17/236 ؛ 4/241 .
المقاصد الكافية من علم لسان العرب : 3/57 ؛ 1/105 .
مقامات الحريري : 7/51 ؛ 1/57 ؛ 6/66 ؛ 1/104 ؛ 10/245 ، 14 ، 15 ؛ 8/247 ؛ 2/248 ، 4 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ؛ 5/257 .
مقامات [الصديقين] للهروي : 12/312.
المقدمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المتسبة : 8/62 ؛ 21/74 ؛ 10/323 ؛ 9/364 ؛ 10/375، 13 .
المقدمة المعرفة لعلو المسافة والصفة : 3/24 .
المقصورة (لابن دريد) : 6/66 ؛ 13/242 .
ملء العيبة = الرحلة ، برنامج : 6/22 ؛ 9/23 ؛ 11/26 ؛ 1/31 ؛ 2 ، 1/33 ، 3 ، 5 ، 13 ، 19 ؛ 17/34، 20 ؛ 12/35، 3/36، 9 ؛ 20/37 ؛ 2/38 ، 4 ، 14/41 ؛ 9/45 ؛ 2/47 ، 6 ، 9 ؛ 3/48 ، 9 ، 7/50 ؛ 19/51 ؛ 2/53 ؛

4/54 ؛ 2/69 ، 3 ؛ 6/75 ، 7 .
الملخص (للقابسي) : 14/56 ؛ 5/98 ؛ 1/311 .
المنتقى (لابن الجارود) : 15/56 ؛ 7/98 .
المنتقى في أسماء الأئمة المرضيين والثقات المحدثين والرواة المشهورين من التابعين فمن بعدهم رحمة الله عليهم أجمعين : 7/143 .
منتهى السول : 23/65 ؛ 1/225 .
من صلات الإخاء والصفاء والعلم والرواية بين رجالات تونس والمغرب : 15/22 .
الموطأ : 14/56 ؛ 2/64 ؛ 3/98 ؛ 14/144 ؛ 10/148 ؛ 3/257 ، 7 ، 12 ؛ 12/310 ؛ 8/312 ؛ 5/318 ، 6 ؛ 16/319 ؛ 3/364 .
ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين رضي الله عنهم أجمعين : 20/57 ؛ 9/411 .

— ن —

الناهج في القراءات : 19/65 ؛ 5/214 .
نزهة الألباب في محاسن الآداب : 3/57 ؛ 16/104 .
نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني : 15/28 .
النغب الشهية : 17/189 .
النفح : 2/28 .
نهايات العقول : 12/224 .

— هـ —

الهجرة الاندلسية الى افريقية في القرن السابع/الثالث عشر : 11/22 .
هدي الساري : 9/27 .

— و —

الوافي بالوفيات : 17/26 .
وصل القوادم بالخوافي في ذكر امثلة القوافي : 5/24 .

— ي —

اليوم والليلة : 5/363 .

الموضوعات

الصفحة

ثبت المصادر والمراجع	5
تمهيـد	19
الرحالة ابن رشيد	25
الرحلـة	31
وصف مخطوطة الجزء الثاني من الرحلة	47
رسوم وتراجم الجزء الثاني من الرحلة	53
ملاحظات حول تقييدات ابن رشيد في قسم تونس عند الورود	69
1 ـ أبو بكر ابن حبيش	83
2 ـ أبو اسحاق ابن الحاج	127
3 ـ أبو العباس ابن القصير	157
4 ـ أبو محمد الطبيري	163

الصفحة

5 ـ أبو العباس البطرني	169
6 ـ أبو عبد الله ابن حيان	173
7 ـ أبو جعفر اللبلي	209
8 ـ أبو البركات القميجي	251
9 ـ أبو عبد الله السلاوي	295
10 ـ أبو يعقوب ابن عقاب	309
11 ـ صالح ابن شوشن	317
12 ـ أبو محمد الخلاسي	321
13 ـ أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري	377
14 ـ أبو محمد ابن مبارك	385
15 ـ ابن أبي الدنيا	403
16 ـ الاشعري	409
ـ ابن أبي رقيقة ـ التوزري ـ ابن مناد	412
الملحق	415
الاستدعاء الصغير	417
الإجازات	419
تصويبات الجزء الثاني	429
تصويبات الجزء الثالث	435
الفهارس	439
رموز ومصطلحات	441
الآيات	451
الاحاديث والآثار	453

الصفحة

الأشعـــار 461
النعوت والالقاب.. 473
الأعـــلام.. 479
الأماكن 545
الكتب 553
الموضوعات 563

طبع بالمطبعة الرسمية للجمهورية التونسية

نوفمبـر 1982

Relation de Voyage d'Ibn Rusǎyd

Tome II

Tunisie (Premier Séjour)

Ed. Critique

BELKHODJA MOHAMED HABIB

Grand Mufti de Tunisie

د.ت. 7.000 D.T.